بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٧ محرم ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٤ مايو ١٩٩٦م | العـــدد ٧٧٧٢ | الثمن درهمان

رسالة لزايد من مبارك تتعلق بالاوضاع العربية وتحركات السلام

ابوظبي - و ا م: استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية ظهر امس سعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة تتعلق بتطورات الاوضاع العربية الراهنة والتحركات التي تقوم بها مصر في مجال التنسيق العربي المشترك من اجل تعزيز مسيرة السلام، وكذلك القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتناولت المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

○ سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى تسلمه الرسالة من السفير المصري

رئيس الدولة ونائبه يهنئان بذكرى استقلال الاردن وارتيريا والارجنتين والعيد الوطني لليمن

ابوظبي - و ا م: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقيتي تهنئة الى كل من صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده والى فخامة الرئيس اسياسي افورقي رئيس دولة ارتيريا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيات تهنئة مماثلة الى كل من صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال والى فخامة رئيس دولة ارتيريا والى فخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح.

كما بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية الارجنتين.

خرقت «تفاهم ابريل» بقذيفة على قرية لبنانية اسرائيل تعرقل الاتفاق على «لجنة المراقبة»

واشنطن، بيروت - هدى توفيق ووكالات الأنباء:

خيم الغموض امس على اجراء اجتماعات واشنطن التي تهدف الى تحديد آلية عمل لجنة المراقبة الدولية لتنفيذ «تفاهم ابريل» بين لبنان واسرائيل. وفي حين اشارت بعض المصادر الى حل معظم النقاط العالقة وتوقعت اعلان اتفاق خلال الساعات المقبلة، قالت مصادر اخرى ان هناك قضايا لم تحل بعد وفي مقدمتها آلية التصويت على تقرير لجنة مراقبة وقف النار. واضافت ان هذه المسألة كانت وراء الغاء اجتماع سفراء اللجنة التي تضم لبنان واسرائيل وسوريا وفرنسا وامريكا يوم الاربعاء حيث طلب الجانب الاسرائيلي الانتظار حتى تتوصل حكومته الى قرار، وتابعت المصادر ان الاتفاق كان جاهزا للتوقيع لولا الموقف الاسرائيلي.

وجدد لبنان تمسكه بان تكون اللجنة عسكرية فقط معتبرا ان تحويلها الى سياسية سيهدد القرار ٤٢٥. وحذرت سوريا من محاولات الاساءة الى العلاقات العربية - الامريكية وتأثير ذلك على عملية السلام، في وقت اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون مجددا على مواكبة مسيرة السلام في الشرق الاوسط خطوة خطوة، وتوقع الكثير من العمل الشاق قبل التوصل الى حل ناجح للمفاوضات على المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي. وعلى الصعيد الميداني انتهكت اسرائيل مجددا امس تفاهم ابريل واطلقت قذيفة صاروخية على قرية في جنوب لبنان مما ادى الى تضرر عدة منازل.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت الغاء اجتماع سفراء اللجنة امس الاول مشيرة الى ان بعض المندوبين ينتظرون تعليمات، لكنها اضافت أن اجتماعا آخر سيعقد في وقت لاحق.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الدول الخمس كانت تنتظر رد الحكومة الاسرائيلية على مقترحات مضادة وضعها ممثلو لبنان وسوريا وفرنسا، وتتعلق هذه المقترحات بالنقاط الثلاث التي مازالت موضع خلاف: مدة رئاسة لجنة المراقبة التي ستتولاها بالتناوب الولايات المتحدة وفرنسا، واجراءات التصويت على قرارات اللجنة، والطريقة التي سيؤكد فيها الاتفاق سيادة الدولة اللبنانية على الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان وتطلق عليه اسم «الحزام الامني».

وقال مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان الدول الخمس توصلت من جهة اخرى الى تسوية مسألة

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

بوادر أزمة بين بيروت وطهران لبنان ينتقد ايران ويقرر حصر توزيع المساعدات بالأجهزة الحكومية

بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

تشكلت امس بوادر ازمة لبنانية - ايرانية، حيث انتقد لبنان ايران رسمياً للمرة الاولى واصدر قرارا بمنعها من توزيع مساعدات مباشرة على مواطنيه، وقد غادر مستشار وزير الخارجية الايراني محمد كاظم خوانساري بيروت امس دون ان يكون في وداعه اي مسؤول لبناني.

وجاء الانتقاد اللبناني لايران دون ان يذكرها بالاسم في جلسة مجلس الوزراء مساء امس الاول، حيث قال وزير الاعلام فريد مكاري ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابدى استياءه من قيام بعض الدول باتصالات مباشرة مع المواطنين اللبنانيين وعرض المساعدات المالية والعينية عليهم.

واضاف مكاري انه في ضوء مداخلة الهراوي فقد وجه مجلس الوزراء الى الدول المعنية بان تكون جميع هذه المساعدات موجهة الى الدولة اللبنانية من خلال اجهزة الحكومة المعنية بهذه المساعدات وذلك منعا للالتباس والتكهنات في توزيعها.

وامضى مستشار وزير الخارجية الايراني ١٥ يوما في لبنان قام خلالها بصحبة مسئولي «حزب الله» واعضاء السفارة الايرانية في بيروت بجولات على قرى في جنوب لبنان والبقاع الغربي التي تعرضت للدمار خلال عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في ابريل الماضي.

وعندما سئل مكاري ما اذا كان القرار الحكومي يشمل فقط الدول الاجنبية دون الاحزاب المحلية قال: «القرار يشمل الجميع.. المساعدات يجب ان تسلم الى السلطات اللبنانية فقط وتوزع عبر الدولة اللبنانية».

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

الصادق المهدي جدد رفضه المشاركة في الحكم روسيا تؤكد مجدداً تحفظها على قرار فرض عقوبات دبلوماسية ضد السودان

الخرطوم - القاهرة - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

اعلنت روسيا امس مجدداً تحفظها على قرار الامم المتحدة فرض عقوبات دبلوماسية ضد السودان لكنها حثت في الوقت نفسه الحكومة السودانية على تكثيف الجهود لتسليم المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك. ومن جهة اخرى حمل زعيم حزب الامة السوداني الصادق المهدي النظام الحاكم في السودان مسئولية تدهور الاوضاع وجدد رفضه المشاركة في السلطة. واعلنت اريتريا دعمها المباشر للمعارضة السودانية وحملت الخرطوم مسئولية حوادث الحدود عبر دعم الجماعات المتطرفة.

وقال مساعد وزير الخارجية الروسي فكتور بوسوفاليوك انه اطلع الرئيس السوداني عمر البشير خلال اجتماعهما في الخرطوم مساء امس الاول على تحفظات بلاده ازاء قرار الامم المتحدة فرض قيود على النشاط الدبلوماسي السوداني في الخارج الذي بدا تنفيذه في العاشر من مايو.

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

دعت تل أبيب الى الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان

بريطانيا تطالب اسرائيل بقبول قيام دولة فلسطينية

عرفات يدعو الى قمتين عربية واسلامية لدعم الحقوق الفلسطينية والقدس

غزة، مسقط - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان خيار السلام لا رجعة عنه. وقال في البيان الوزاري لحكومته الذي القاه امام المجلس التشريعي في غزة انه يتوقع محادثات صعبة وعسيرة مع اسرائيل في المرحلة النهائية من اتفاق السلام، لكنه اضاف ان الدولة الفلسطينية قادمة، داعيا لعقد قمة عربية لدعم الحقوق الفلسطينية وقمة اسلامية بشأن القدس ودعت بريطانيا في موقف لافت امس اسرائيل لابقاء خيار اقامة الدولة الفلسطينية مفتوحا، وطالبتها بالانسحاب من الجولان السوري وجنوب لبنان.

ومن جهة اخرى توقعت مصادر متطابقة في غزة امس ان يصدر الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين نداء لانصاره بعدم مهاجمة اسرائيل قبل انتخابات الاربعاء المقبل.

فقد كرر عرفات المنتظر ان يقوم بزيارة الى سلطنة عمان غدا السبت تعهداته بالاستمرار بخيار السلام، وقال ان المصداقية الفلسطينية بالالتزام بعملية السلام يجب ان تقابل من الجانب الاسرائيلي بالمصداقية والجدية ذاتها.

وقال ان الحركة السياسية الفلسطينية ستدخل مرحلة جديدة في الايام المقبلة مع المفاوضات حول المرحلة النهائية والتي وصفها بانها «صعبة وعسيرة». واضاف ان حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها وتطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ تطبيقا كاملا سيقود الى استقرار المنطقة. مشيرا الى ان الدولة الفلسطينية قادمة وعاصمتها القدس. واضاف عرفات ان اسرائيل تسعى الى ايجاد امر واقع ورسم الحدود من جانب واحد وهو مايرفضه الجانب الفلسطيني الذي يؤكد على ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية واعتبار مدينة القدس الشرقية من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ينطبق عليها ماينطبق على الضفة الغربية.

كما اكد الرئيس الفلسطيني في بيان الحكومة الجديدة. على ضرورة عودة النازحين منذ عام ١٩٦٧ وضمان حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ووقف الهجمة الاستيطانية على الاراضي العربية، مشيرا الى محاولات اسرائيل الاستيلاء على مساحات من اراضي الضفة الغربية وفرض سياسة الامر الواقع.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●



عرفات خلال اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة. «رويتر»

لوبن: اسرائيل وراء استمرار الحظر العراق يؤكد استعداده لتصدير النفط قبل منتصف يوليو

بغداد - باريس - سيد حمدي ووكالات الانباء:

أعلن العراق امس ان باستطاعته البدء في تصدير نفطه في النصف الاول من الشهر المقبل، واكد ان الموانىء العراقية جاهزة لاستقبال ناقلات البترول والبواخر التجارية، بينما أبدت شركات النفط حذرا ازاء اوضاع موانىء التصدير العراقية، واشارت وكالة «أب» الى ان شركات البترول سيكون عليها الحصول على موافقة حكوماتها قبل شراء النفط العراقي. كما اعلنت تركيا ان الترتيبات الخاصة باعادة تشغيل خط الانابيب العراقي المار بالاراضي التركية ستبدأ قريباً. وفي مؤتمر صحفي اعلن الزعيم اليميني الفرنسي جان ماري لوبن ان اسرائيل تقف وراء استمرار الحظر على العراق، ودعا حكومة بلاده الى التدخل لرفعه.

وقال عبد الأمير الانباري رئيس وفد العراق في المفاوضات مع الامم المتحدة ان بغداد قد تبدأ تصدير النفط في النصف الاول من يونيو المقبل، واضاف «الأمر لا يتوقف على العراق» ويمكننا بسهولة ان نوقع عقودا نفطية لكن العقود لن تصبح سارية المفعول قبل ٣ خطوات، اولها ان يقوم الامين العام للامم المتحدة بفتح حساب مغلق في احد المصارف الدولية، وذلك خلال ٣ أو ٤ ايام، لايداع كل عائدات النفط المصدر وسيسمى «حساب الامم المتحدة للعراق»، وسيكون تحت تصرف الامين العام، لينفق على الاغراض المنصوص عليها بموجب القرار ٩٨٦.

واضاف الانباري ان الخطوة الثانية تتمثل

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

بوتو: الهند تحتاج الى ٣ دقائق فقط لتوجيه ضربة نووية الى باكستان

اسلام اباد - ا ف ب: اكدت رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو امس ان لدى الهند القدرة على قصف باكستان بصواريخ نووية «في ثلاث دقائق».

واضافت بوتو امام نقابة للمحامين «ان باكستان لا يمكن ان تبقى غير مبالية بواقع ان الهند، التي لديها اكثر البرامج النووية نشاطا في العالم، بحاجة الى ثلاث دقائق لمهاجمة باكستان بصواريخ نووية».

وتنفي الهند على غرار باكستان ان يكون لديها سلاح نووي. ولكن الخبراء الغربيين يعتبرون ان البلدين اذا لم يكونا قد امتلكا السلاح النووي بعد فان لديهما القدرة على انتاجه في وقت قصير.

وكررت باكستان خلال الاشهر الماضية انتقاداتها العنيفة لقيام الجيش الهندي بتصنيع الصاروخ «بريفي» الذي يمكن ان يحمل رأسا نووية والذي تعتبر اسلام اباد انه صنع خصيصا لضرب الاراضي الباكستانية.

ونددت بوتو من جهة اخرى بالانتخابات التشريعية التي تجري حاليا في كشمير ووصفتها بانها «غير نزيهة وغير حرة وغير مقبولة» من جانب مسئولي كشمير المسلمين. وتشكل كشمير موضوع الخلاف الرئيسي بين البلدين اللذين خاضا ثلاث حروب منذ انفصالهما في ١٩٤٧ وتشهد هذه المنطقة منذ ست سنوات ثورة من قبل المسلمين اسفرت عن سقوط اكثر من ١٢ الف قتيل.

ملصق انتخابي اسرائيلي يحمل صورة الاسد

القدس المحتلة - ا ف ب: دخل ملصق جديد يحمل صورة للرئيس السوري حافظ الاسد الحملة الانتخابية الاسرائيلية لتعزيز حجج اليمين المعارض للانسحاب من الجولان.

وظهرت في الملصق، الذي وزع على جدران القدس قبل ستة ايام من الانتخابات صورة الاسد وتحتها رسم لمرتفعات الجولان تشرف على بحيرة طبريا مع سؤال يقول: «لمن ستقترع؟».

ولم يحمل الملصق توقيع اى حزب، لكن من الواضح ان اليمين القومي وضعه للايحاء بان رئيس الوزراء العمالي شيمون بيريز يلعب لعبة سوريا لانه اعلن استعداده للتوصل الى تسوية جغرافية في شان الجولان مقابل سلام مع دمشق.

احزاب تضم الازواج المهانين والمستائين والمفلسين تضفي نكهة طريفة على الانتخابات الاسرائيلية

القدس المحتلة - ا ف ب: ازواج مهانون. متقاعدون مستاءون ومزارعون صغار مفلسون.. يضفون جميعا على الحملة الانتخابية الاسرائيلية نكهة طريفة بدفاعهم المستميت عن قضاياهم الخاسرة سلفا.

واكثر من ثلث الاحزاب العشرين المتنافسة في انتخابات الاربعاء المقبل عبارة عن تنظيمات صغيرة غريبة او متطرفة تحيط نفسها بدعاية وتقدم وعودا على غرار الاحزاب الكبيرة رغم عدم وجود اى امل بدخولها البرلمان.

وتعتمد هذه الاحزاب شعارات مضحكة او مبالغا فيها تتناول مواضيع محددة جدا تهم حفنة من الناخبين. وهكذا فان «حزب حقوق الزوج في العائلة» يكرس نفسه للدفاع عن الازواج المقبلين على الطلاق ممن يتعرضون «للاهانة» من قبل زوجاتهم. ويعتبر الحزب ان النساء يحصلن دائما، من غير وجه حق، على دعم المحاكم الدينية او المدنية.

اما حزب «متقاعدو اسرائيل» فتقوده نافا اراد، وهي نائبة من حزب العمل في البرلمان الذي انتهت مدته لم تنجح في ادراج نفسها في لائحة الحزب الانتخابية الجديدة.

ويطالب هذا الحزب بان يوضع ملف المتقاعدين «في رأس الاولويات الوطنية»، واعدا المسنين بممرضات للاهتمام بهم في منازلهم على نفقة الدولة وبمراكز لتمضية العطلات باسعار مخفضة. ورغم انه يتوجه الى من تجاوزوا الستين من العمر فان الحزب قدم على لائحته مرشحة لم تتجاوز الحادية والعشرين من العمر لكن اللجنة الانتخابية رفضت اعتمادها.

ولم يكن غريبا، في بلد تتكاثر فيه المصارف بسرعة، ان يظهر حزب «ضد البنوك»، يحتج على «لا اخلاقية» معدلات الفائدة المرتفعة جدا، ويدافع عن صغار ارباب العمل والمزارعين، ممن افلستهم القروض التي لم يستطيعوا تسديدها.

ويؤكد برنامج حزب «حيتيناشفوت» الانتخابي المعادي للبنوك انه «سيخلص البلاد من هذه الادوات (المصارف الخاصة) التي تسيطر على ثلاثة ارباع الممتلكات والبورصة».

وهناك مرشح عجيب آخر هو الحاخام يوسف باجاد النائب اليميني المتطرف الذي اشتهر بارائه غير الغريبة خلال الولاية الانتخابية الماضية. ويقود باجاد لائحة «تراث اجدادنا» التي تريد بناء «دولة تستند الى الدين (اليهودي) فقط».

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

قمة مصرية ليبية في القاهرة خلال ساعات مبارك يطلب من القذافي تأجيل ترحيل الفلسطينيين

القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي في القاهرة خلال الساعات القليلة المقبلة مع الزعيم الليبي معمر القذافي. وقالت المصادر ان المباحثات ستتناول دعم اعمال اللجنة المشتركة بين البلدين والمشروعات التي تم الاتفاق عليها.

وقالت المصادر ان الرئيس مبارك سيعمل على اقناع الرئيس الليبي بتأجيل قرار ترحيل الفلسطينيين من ليبيا نظرا للظروف الصعبة التي تمر بها السلطة الفلسطينية، وارتفاع نسبة البطالة بين الفلسطينيين، حيث يصل عدد العاطلين الى ٨٠ الف عاطل.

وينتظر ان يطلب الرئيس المصري تاجيل الترحيل الى ما بعد انتهاء المرحلة النهائية من المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل، وكذلك انتهاء لجنة النازحين من عملها، والاتفاق مع اسرائيل على عودتهم الى ديارهم.

مصر تسعى لتنفيذ تدريبات عسكرية عربية مشتركة

القاهرة - ا ش ا: اعلن المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي بمصر ان هناك خططا للتدريبات العسكرية المشتركة مع بعض الدول العربية وان مصر تسعى لتطوير هذه التدريبات بهدف مشاركة جميع الدول العربية بما يخدم الامن القومي العربي.

وقال، في مؤتمر صحفي في ختام مشروع تدريبي سنوي امس. ان التدريبات المشتركة مع الدول المختلفة محددة في الخطط الخمسية للقوات المسلحة المصرية وانه يمكن لدول جديدة المشاركة فيها. واكد ان هذه التدريبات لا تعني العمل ضد احد او اى دولة في المنطقة، وان هدفها بالنسبة لمصر هو ان تكون قواتها جاهزة للدفاع عن حدودها. واضاف ان الجيش المصري قادر على الدفاع عن بلاده في الاتجاهات المختلفة وفي كل وقت. واشار الى ان هناك تغييرات في المناصب القيادية، وان الجيش المصري سينفذ هذا العام مناورة رئيسية يتم القيام بها كل ثلاثة اعوام. واضاف ان القوات المسلحة ستحصل على اسلحة متطورة جديدة.

يلماظ استبعد الاستقالة واكد بقاء حكومته تركيا: لا مناورات بحرية مع اسرائيل موسى: اتفاق انقرة - تل ابيب ليس موجها ضد احد

انقرة - وكالات الانباء: اوضحت وزارة الخارجية التركية امس ان الاتفاق العسكري الاسرائيلي التركي، لا يتضمن اى بند باجراء مناورات بحرية مشتركة، ولكنه يدعو فقط الى تبادل الزيارات بين السفن في موانىء الدولتين.

واكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى مجددا ان الاتفاق غير موجه ضد احد، ولا يعني اى تطور عسكري او استراتيجي في المنطقة. وعلى صعيد الازمة الحكومية في تركيا، اكد رئيس الوزراء مسعود يلماظ انه باق في منصبه، مستبعدا احتمال استقالته.

وقال متحدث باسم الخارجية التركية ان بلاده حريصة على الالتزام ببنود الاتفاق الذي وقع في فبراير الماضي، واثار انتقادات عنيفة من جانب دول المنطقة، مؤكدا انه لا يتضمن اى فقرة تشير الى اجراء تدريبات مشتركة. وقد التقى قائد البحرية التركية جوران ارلابا الذي يزور تل ابيب حاليا، رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز، وبحث معه بنود الاتفاق مساء امس.

الى ذلك، اكد وزير الخارجية المصري ان الاتفاق محدود، ولا يتجاوز الجانب التدريبي، وقال ان المسئولين الاتراك اكدوا له بما لايدع مجالا للشك «ان الاتفاق نمطي بسيط وغير موجه ضد دولة اخرى». مشيرا الى انه ليس لدى مصر سبب يجعلها تشك في تأكيدات المسئولين الاتراك. وقد دعت جامعة الدول العربية تركيا من جديد امس الى العمل على ايجاد مناخ مناسب لتحسين العلاقات العربية - التركية، في اطار مبدأ حسن الجوار. وطالب السفير موفق العلاف الامين العام المساعد للشئون السياسية، انقرة ببذل الجهود لازالة الخلافات التي تزيد المنطقة توترا، وكان يعلق بذلك على الاتهامات التركية لسوريا. وفيما يتعلق بالوضع الداخلي في تركيا، قال رئيس الوزراء الذي يزور النمسا حاليا انه لا يعلم بمطالبة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر شريكته في الحكومة الحالية باستقالته، واستبعد بشدة هذا الاحتمال. واكد في الوقت نفسه حرص حكومته على علاقات اقوى وافضل مع الدول الاوروبية.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

الروس استولوا على قاعدة «باموت» الصاروخية يلتسين وياندر بابيف يجتمعان في موسكو قبل الانتخابات الرئاسية لاجراء محادثات سلام

موسكو - وكالات الانباء: اعلنت وكالات انباء روسية ان القوات الروسية استولت على قاعدة باموت الصاروخية في غرب الشيشان، كما استولت على مرتفعات استراتيجية في المنطقة بالقرب من بلدة «باموت» بينما صرح مبعوث اوروبي بان سليم خان سيجتمع في موسكو مع الرئيس بوريس يلتسين لاجراء محادثات سلام قبل الانتخابات الرئاسية السورية.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن مسئول عسكري روسي كبير ان قاعدة الصواريخ السوفييتية السابقة سقطت بالكامل في ايدي القوات الروسية، بعد ان ظلت في ايدي المقاتلين الشيشان لاكثر من عام ونصف العام. وتقع القاعدة على بعد ٤٠ كلم من العاصمة جروزني. واضافت الوكالة نقلا عن المسئول ان الدبابات الروسية تقف على مشارف «باموت» ويمكنها الآن إصابة مواقع المقاتلين الشيشان فيها بشكل مباشر. وفي الوقت نفسه، تعرضت المواقع الروسية في الشيشان لاكثر من ٧ هجمات خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

ومن جانب آخر، قال سيرجي ميدفيديف المتحدث باسم الكرملين انه

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●



يلتسين بين رئيس البنك الدولي (الى اليسار) والنائب الأول لرئيس الوزراء الروسي «رويتر»

اغتيال نائب وزير العدل الروسي

موسكو - ا ف ب: اعلنت النيابة العامة أن نائب وزير العدل الروسي اناتولي سيانوف قتل بالرصاص امس في شقته في موسكو. وتمكن القاتل من الفرار وذكرت وكالة انترفاكس ان مسئولين من وزارة الداخلية والشرطة توجهوا الى مكان الجريمة لاجراء تحقيق. واعتبرت وزارة العدل من جهتها ان لاشيء يبرر عملية الاغتيال هذه التي لا علاقة لها بطبيعة عمل الضحية.

في الاحتفال بالذكرى السادسة للوحدة
السفير اليمني يشيد بدعم زايد لمشاريع الاعمار والتنمية في اليمن

اشاد الدكتور عبدالله حسين بركات سفير الجمهورية اليمنية بالدعم الكبير الذي قدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمشاريع التنمية والاعمار في اليمن خاصة اعادة بناء سد مأرب التاريخي وطريق صنعاء مأرب والعديد من المشاريع التعليمية والثقافية والاعلامية والانمائية الاخرى مشيرا الى حرص سموه وجهوده لتحقيق الاستقرار في اليمن في جميع المراحل التي مرت بها.

واكد في كلمة القاها بمناسبة احتفال السفارة والجالية اليمنية مساء امس بالذكرى السادسة للوحدة اليمنية ان الشعب اليمني نسيج متكامل القيم والآمال والطموحات وان الوحدة هي الاصل في مسيرته منذ تلاحمه ضد الاستبداد في الشمال والاستعمار في الجنوب مما اسفر عن قيام ثورة ٢٦ سبتمبر في شمال اليمن وثورة ١٤ اكتوبر في الجنوب حتى تلاحمت ارادة الشعبين لتحقيق الوحدة.

واشتمل الحفل على كلمة للجالية اليمنية وفقرات غنائية وشعرية وعروض فنية من التراث اليمني.

الصرف غدا
الجروان يعتمد ١٦٣ شيكا لمنح الزواج

دبي - ياسين سالم:

اعتمد معالي سيف علي الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج صباح امس بمكتبه بديوان الوزارة بدبي، ١٦٣ شيكا لمنح الزواج قيمتها الاجمالية تسعة ملايين و١٠ آلاف درهم.

وقال جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج ان الشيكات المعتمدة التي سوف يبدأ صرفها اعتبارا من غد السبت تشمل ٨٣ شيكا شاملة الدفعتين اي كل شيك ٧٠ ألف درهم واجمالي هذه الشيكات خمسة ملايين و٨١٠ آلاف درهم و٧٩ شيكا متعلقة بالدفعة الاولى من المنحة اي قيمة الشيك الواحد ٤٠ ألف درهم واجمالي هذه الشيكات ثلاثة ملايين و١٧٠ ألف درهم. وشيك واحد خاص بالدفعة الثانية من المنحة بقيمة ٣٠ ألف درهم. مشيرا الى أن الشيكات المتبقية والتي يصل عددها الى حوالى ٥٨٠ شيكا سيتم اعتمادها خلال الايام القادمة.

وباعتماد الشيكات امس بلغ عدد الشيكات التي تم اعتمادها هذا العام حوالى الف و٢٤١ شيكا قيمتها الاجمالية نحو ٥٠ مليونا و٨٢٠ ألف درهم وتم صرفها من ميزانية الصندوق لهذا العام والبالغة ٢٥٠ مليون درهم.



■ خلال تسليم الشيكات

تسليم منحة الزواج لـ ٣٣ شابا بالعين

العين - جميل رفيع:

اشاد الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس صندوق الزواج بالعين باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرعاية الكريمة التي يوليها سموه للشباب من ابناء الدولة خاصة المقبلين منهم على الزواج مما يجسد حرص سموه لبناء مجتمع متماسك ومترابط.

واضاف سعادته بانه لوحظ في الفترة الاخيرة قيام بعض الاسر بالاسراف في حفلات الخطوبة بمعدل يفوق مايعرف في حفلات الزواج نفسها مما يثقل على كاهل الشباب مشيرا الى ان هذه عادات دخيلة على مجتمعنا ويجب العودة الى جذورنا القديمة وعدم المغالاة او الاسراف في حفلات الخطوبة والزفاف.

جاء ذلك في تصريح ادلى به رئيس لجنة الصندوق بالعين امس بمناسبة توزيع مليون وستمائة وعشرين الف درهم على ٣٣ شابا موزعة كالتالي ٢٣ شابا بواقع ٤٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الاول من المنحة، ١٠ شباب بواقع ٧٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر المنحة كاملة.. هذا وتم اعتماد عدد من الطلبات الجديدة في الاجتماع الذي عقده اعضاء لجنة الصندوق قبل توزيع الشيكات على المستفيدين.

استمرار التسجيل بروضة ومدرسة جمعية نهضة المرأة

ابوظبي - وام: تعلن جمعية نهضة المرأة الظبيانية عن الاستمرار بالتسجيل لروضة ومدرسة الجمعية في مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية للعام الدراسي القادم كما تعلن عن الاستمرار في التسجيل لدورات في طباعة عربي وانجليزي وسكرتارية وخياطة تفصيلية ولغة انجليزية للمبتدئين والمراحل الاخرى وتطريز آلي والعناية بالبشرة واقتصاد منزلي وكراتيه للاطفال وحاسوب شاملة ونقش حناء وفنون يدوية.

دورة اقليمية بأبوظبي حول اعداد المشاريع البيئية

يفتتح سعادة الدكتور سالم مسرى الظاهري نيابة عن معالي حمد عبدالرحمن المدفع، وزير الصحة بالوكالة ورئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة، يوم الاحد القادم الدورة التدريبية الاقليمية الخاصة باعداد المشاريع البيئية التي ينظمها مركز البيئة والتنمية في الاقليم العربي واوروبا (سيداري) بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة وجامعة ابردين.

ويشارك في هذه الدورة التي تستمر ثلاثة ايام نخبة من الاساتذة المختصين ومجموعة من المتدربين من داخل الدولة وخارجها.

وصرح سعادة الدكتور سالم الظاهري بان هذه الدورة تهدف الى التركيز على اعداد المشروعات البيئية الناجحة خاصة في الدول النامية وكيفية معالجة المشاكل التي قد تواجهها مثل هذه المشاريع باعتبارها تقدم حلولا للمشاكل البيئية التي تواجهها المجتمعات النامية على وجه الخصوص.

■ سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال السفير الفرنسي.

رسالة لحمدان بن زايد من وزير الخارجية الفرنسي

ابوظبي - وام: تلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رسالة شفهية من معالي هيرفيه دوشاريت وزير الخارجية الفرنسي.

ونقل الرسالة سعادة جان بول باري سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له بعد ظهر امس.

حلقة الوقاية من الجريمة بكلية شرطة دبي توصي بتوعية الجمهور اعلاميا بالسلوكيات المسببة للجريمة

دبي - الاتحاد: شهد العميد شرف الدين السيد محمد حسين مدير الادارة العامة للكلية والتدريب حفل ختام الحلقة الدراسية التي عقدتها كلية الشرطة بدبي خلال الاسبوعين الماضيين من شهر مايو الجاري حول الوقاية من الجريمة وذلك بقاعة ادنبره بالكلية. شملت الدورة عشرين دارسا من قيادات الضباط الذين يتولون اعمال التخطيط والبرمجة للوقاية من الجريمة بمختلف الرتب من بنيهم عدد من ضباط وزارة الداخلية - شرطة الشارقة.

شمل البرنامج التعليمي خلال الدورة اتجاهات الجريمة في امارة دبي واستراتيجيات الوقاية منها على مستوى الامارة والدولة عامة واستخدامات التنبؤ الامني والمؤثرات الامنية للتخطيط نحو الوقاية من الجريمة الى جانب دور السجون والمجتمع في ذلك اضافة الى مداخل الامن الوقائي وتجارب اجهزة الشرطة في الدول المتقدمة وتحليل جرائم العنف ودورها في الوقاية من الجريمة ثم دور العوامل النفسية والاجتماعية والتسجيل الجنائي والسياسة الجنائية عامة في الوقاية.

وقد ناقشت الحلقة قضية الوقاية من الجريمة في ظل منهاج الحلقة التعليمي كاحدى القضايا التي شغلت الفكر الامني في الاونة الاخيرة بغية الوصول الى انسب وامثل الاستراتيجيات والبرامج التي تحقق امن ووقاية المجتمعات من شر الجريمة. وقد خرجت الحلقة بالعديد من التوصيات في هذا الصدد اهمها:

○ تخصيص عدد من البرامج الاذاعية والتليفزيونية تستهدف تبصير المواطنين ببعض الاخطاء او التصرفات السلوكية المسببة لوقوع الجرائم وذلك في شكل مسلسلات بوليسية او قضايا غامضة تتطلب ايجاد الحلول مما يثير اهتمام الجماهير ويزيد من قطاع المتابعين لهذه البرامج.

○ انشاء مجلس اعلى للوقاية من الجريمة يشارك في عضويته ممثلون من الاجهزة والمؤسسات الحكومية والخاصة واعضاء بصفتهم الشخصية ذات العلاقة المباشرة بهذا الموضوع وعلى اعلى مستوى يوضع له اهداف وصلاحيات يقوم من خلالها باعداد وتنفيذ السياسة الجنائية على كافة المستويات.

○ تنمية العلاقة بين المواطنين والجهاز الامني بما يكفل التعاون التام بينهم وبناء جسور الثقة المتبادلة القائمة على اداء الادوار كل في مجاله.

○ تشجيع قيام جمعيات او اتحادات الوقاية من الجريمة.

○ اعادة النظر في فلسفة العقوبة السالبة للحرية في السجون واعادة تقييم دور السجون في الاصلاح والتهذيب وفصل المجرمين اصحاب السوابق عن المبتدئين.

○ تربية النشء وتزويده بالقيم الاجتماعية والاخلاق الدينية واحاطته بالبيئة الاجتماعية الصالحة.

وقد ناقش مدير الادارة العامة للكلية والتدريب بعض التوصيات والاسس التي بنيت عليها مع الدارسين والاستاذ اللواء ماهر جمال الدين المنسق العلمي للحلقة واشار الى اهمية البحث في روح واتجاه التوصيات وكيفية تفعيلها.

جمعية صيادي الاسماك بالفجيرة تبدأ التنسيق مع جمعيات الدولة لاحياء فكرة الاتحاد التعاوني

الفجيرة - سيد عثمان:

قرر مجلس ادارة جمعية الصيادين بالفجيرة في اجتماعه برئاسة سليمان راشد الخديم رئيس المجلس القيام بزيارات لجمعيات الصيادين بالدولة في ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان وراس الخيمة والغرفة بالفجيرة ودبا الحصن وذلك للعمل على احياء فكرة الاتحاد التعاوني للصيادين وتنسيق الجهود بشان ذلك.

وصرح سليمان الخديم ان الزيارة الاولى ستكون لجمعية الصيادين بابوظبي خلال الاسبوع القادم وذلك تقديرا لجهود الجمعية للنهوض بمهنة الصيد بالدولة وتاييدها لقيام الاتحاد التعاوني الذي سيساهم في حل المشاكل والمعوقات التي تواجه المهنة وتبني عدد من المشروعات التي تساهم في زيادة المحصول السمكي بالبلاد حيث ان الاسماك تعد الغذاء الاول لابناء الامارات ولهذا نهدف الى توفير الاسماك باسعار رخيصة للمستهلك وفي الوقت نفسه خدمة الصيادين ودفع حركة الصيد.

واضاف الخديم.. ان مجلس الادارة استعرض ايضا المعوقات التي تواجه الصيادين بالفجيرة وكيفية حلها وكذلك مناقشة الاقتراحات التي رفعتها جمعية ابوظبي للصيادين للمجلس الاستشاري والتي لاقت صدى طيبا من جميع الصيادين.

واكد الخديم.. ان لديه اقتراحا من شانه المساهمة في منع استنزاف الثروة السمكية والعمل على تكاثر الاسماك وتوالدها بالبحر تتضمن خطة لترشيد اعداد القوارب واللنشات حيث ان القانون يحدد ٣ قوارب لكل صياد واقترح انه في حالة قيام اي صياد ببيع قارب او اثنين من قواربه فانه لايسمح له بتسجيل قارب جديد له ويكتفي بالموجود عنده سواء اكان لديه قارب واحد في حالة بيع اثنين او قاربان في حالة بيع قارب واحد، حيث سيساهم ذلك ايضا في الحد من العمالة الاسيوية وبهذا تكون فائدة هذا الاقتراح مزدوجة في حالة تبنيه.

المدفع يكرم الفائزين بجائزة الامارات الصحية

جنيف - وام: أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة رئيس وفد الدولة في اجتماعات منظمة الصحة العالمية المنعقدة حاليا في جنيف بسويسرا على ان الاكتشافات العلمية والابحاث المتطورة التي يقوم بها اصحاب النبوغ والمتميزين لخدمة البشرية وخاصة في المجالات الطبية لاتقدر بثمن ولكن من باب التشجيع والتحفيز على هذا النوع من النبوغ فقد تم رصد جائزة مالية سنوية لاصحاب الانجازات الهامة من ريع الوقف المالي من المؤسسة الصحية لجائزة دولة الامارات العربية المتحدة.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها معاليه امس بالجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية في دورتها التاسعة والاربعين بمناسبة تكريم طبيبين عربيين بجائزة المؤسسة الصحية لجائزة دولة الامارات.

واشار معالي حمد عبدالرحمن المدفع في كلمته الى ان دولة الامارات العربية المتحدة قدمت في مايو عام ١٩٩٣ بتوجيه كريم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومبادرة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، قدمت مبلغ مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية كوقف يستعمل ريعه لمنح جائزة دولية سنوية لاشخاص او منظمات حققوا انجازا بارزا في حقل الصحة وتطويرها وقد وافق المجلس التنفيذي للمنظمة على انشاء مؤسسة صحية لجائزة دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال معاليه لقد رشحت وزارات صحة بعض الدول وبموافقة المجلس التنفيذي للمنظمة هذا العام عددا من الافراد لنيل هذه الجائزة وانتقت مؤسسة الامارات الصحية لجائزة الامارات وبموافقة المجلس التنفيذي ايضا كلا من الدكتورين عدنان عباس من الاردن وخليفة الجابر من قطر لنيل هذه الجائزة.

واضاف معاليه ان دولة الامارات العربية المتحدة اذ تفتخر بانجازات هذين الطبيبين ليسعها ان تقدم لكل منهما نصف الجائزة لهذا العام والذي يقدر بحوالى عشرين الف دولار لكل منهما عرفانا وتقديرا لمساهمتهما في تطوير الخدمات الصحية آملة ان تكون هذه الجائزة حافزا لمنجزات مستقبلية يقدمها العلماء في مجالات الطب المختلفة.

وقد سلم معالي حمد المدفع الطبيبين الفائزين الجائزة بحضور سعادة رئيس الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية والاعضاء المشاركين في الدورة بعد ان هنأهما.

وقد اكد معاليه في ختام كلمته على ان دولة الامارات العربية المتحدة لن تالوا جهدا في تقديم العون بقدر المستطاع لبلوغ الاهداف الصحية المنشودة للرعاية الصحية في مختلف انحاء المعمورة.

وجدير بالذكر ان الدكتور عدنان عباس الفائز بنصف جائزة الامارات الصحية يعمل استاذا ومديرا لقطاع طب صحة المجتمع في الاردن وحاصل على الشهادة العليا من الكلية الملكية في طب المجتمع وعمل وكيلا لوزارة الصحة في الاردن وله ابحاث قيمة في منظمات الصحة العالمية والدولية واليونيسيف واليونسكو.

اما الدكتور خليفة الجابر الفائز بالنصف الثاني من الجائزة فيعمل مديرا للطب الوقائي بدولة قطر وقد ساهم في تطوير خدمات الطب الوقائي بقطر وله مساهمات طبية فعالة في منظمة الصحة العالمية وبعض المنظمات الدولية الاخرى وهو عضو عن قطر في الهيئة التنفيذية لمجلس وزراء الصحة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الخدمة الهاتفية لطلاب الثانوية بالعين تبدأ الخميس القادم

العين - الاتحاد: اعلنت ادارة منطقة العين التعليمية امس عن بدء الخدمة الهاتفية لطلاب وطالبات الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي اعتبارا من مساء يوم الخميس القادم ٣٠/٥/٩٦ من الساعة الخامسة مساء حتى الثامنة على هاتف ادارة المنطقة رقم ٦٤١٠٦٠ وسيتولى الرد على الاسئلة والاستفسارات نخبة من الموجهين والمدرسين المختصين من القسمين العلمي والادبي وتدعو ادارة المنطقة ابناءها من الطلبة والطالبات بضرورة الاتصال عند وجود اي استفسار حول المواد العلمية. والاستشارة النفسية او الاجتماعية مع تمنياتها لهم بالتوفيق والنجاح.

ورشة عمل للاطفال بمنتجع ماربيلا بالشارقة

الشارقة - الاتحاد: يقيم منتجع ماربيلا بالشارقة ورشة عمل ودورات تعليمية للاطفال خلال فترة الصيف، وتبدأ الورشة في اول يونيو المقبل وتشتمل على فعاليات متعددة منها الفنون المختلفة: رسم تشكيلي ورياضات مختلفة مثل السباحة والتربية البدنية..

وسيتاح للكبار تعلم لعبة التنس وكرة السلة والطائرة وكرة القدم مع رحلات ترفيهية وتعليمية.

وتبدأ الورشة يوم السبت من كل اسبوع وحتى يوم الاربعاء وذلك خلال شهور الصيف.

اللجنة القومية لاغراض استخدام شبكة الانترنت تبدأ أعمالها

دبي - عيسى حميد:

رأس الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي امس الاجتماع الاول للجنة الاستراتيجية القومية لاغراض استخدام شبكة الانترنت التي تضم ممثلين من وزارة الاعلام وجامعة الامارات ومؤسسة الامارات للاتصالات وشرطة دبي.

واوضح الدكتور محمد مراد ان هذا الاجتماع هو الاجتماع التحضيري الاول للتعرف على دور اللجنة في تلافي السلبيات من استخدام شبكة الانترنت ووضع ضوابط اجتماعية وسياسية عن سوء استخدام الشبكة ومناقشة التصورات التي سوف يناقشها اعضاء اللجنة مستقبلا ومحاولة وضع وثيقة من خلال شرطة دبي تناشد الجهات المعنية لوضع هذه الوثيقة موضع التنفيذ.

وفي نهاية اجتماع اللجنة تم انتخاب الدكتور منصور العور الخبير الاحصائي بشرطة دبي رئيسا للجنة والسيد علي قاسم مقرر اللجنة واوضح الدكتور منصور العور ان اللجنة ناقشت جدول اعمال الاجتماع القادم الذي سوف يعقد يوم ٦ يونيو القادم ومن اهم المحاور التي سوف تطرح البحث في التشريعات الحالية عن كيفية استخدام الانترنت وماترتب عليه من قضايا ومناقشة مستقبل الانترنت وتقديم شرح تفصيلي من مؤسسة الامارات للاتصالات التي تقدم الخدمة وجامعة الامارات التي تعتبر الجهة الاولى التي استخدمت الانترنت بالدولة وكذلك طلبت اللجنة من وزارة الاعلام توضيحا عن النواحي الرقابية على الشبكة، واوضح الدكتور منصور العور ان اعضاء اللجنة متفقون ان شبكة الانترنت لايمكن الاستغناء عنها، نظرا لما تقدمه من معلومات هائلة لكل المهتمين في مجال المعلومات وهي ثورة تكنولوجية في هذا القرن ولكن المطلوب هو وضع بعض الضوابط لحماية المجتمع من الاستخدام الخاطىء لها.

اشادة دولية بجهود الامارات في مجال قطاع الشئون الاجتماعية

ابوظبي - وام: اعرب السيد جيمس جوستاف المدير العام للبرنامج الانمائي للامم المتحدة عن اعجابه بالعمل الذي تقوم بها دولة الامارات العربية المتحدة في مجال قطاع الشئون الاجتماعية وهو مايعبر بصورة نموذجية عن اجراءات المتابعة لنتائج مؤتمر القمة الدولي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاجن في مارس ١٩٩٥.

ووعد السيد جوستاف في رسالة تلقتها وزارة العمل والشئون الاجتماعية بتقديم الدعم اللازم من البرنامج الانمائي والامم المتحدة للدولة في هذا المجال لمواصلة جهودها في مجال التنمية الاجتماعية.

وكان المدير العام للبرنامج الانمائي قد زار البلاد في شهر مارس الماضي والتقى مع معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية.

مسابقة الاطفال والبيئة

ينظم مركز رقابة الاغذية والبيئة في بلدية ابوظبي مسابقة للاطفال بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العالمي وخصصت للفائزين فيها جوائز قيمة تعلن يوم ٥ يونيو.

○○ أقل من ٥ سنوات:
* انكر حيوانا واحدا يمكن مشاهدته في الصحراء.
* مم يصنع ورق مثل ورق الصحف؟
* اين يجب ان نضع القمامة؟
* ماذا تحتاج النباتات لتعيش؟
* ماذا يجب علينا ان نفعل لو رأينا قمامة على الارض؟

○○ من ٥ الى ٧ سنوات:
* اذكر حيوانا واحدا يعيش في البحر.
* اذكر نوعا من انواع الاشجار التي توجد في دولة الامارات.
* لماذا يعتبر الهواء هاما بالنسبة لنا؟
* لماذا تعرف الارض بانها الكوكب الازرق؟
* اذكر مادة يمكن تدويرها (اعادة تصنيعها) بابوظبي.

○○ من ٧ الى ١٠ سنوات:
* اذكر حيوانا ثدييا واحدا يعيش في الخليج العربي.
* هناك اشجار تتساقط اوراقها تماما مرة كل عام، ماهو نوع هذه الاشجار؟
* اذكر جهازا منزليا يستهلك طاقة.
* من أين تاتي مياه الصنبور في دولة الامارات؟
* اذكر احدى الطرق التي يمكن اتباعها لتقليل استهلاك الكهرباء.

○○ من ١٠ الى ١٣ سنة:
* اذكر اسم حيوان على وشك الانقراض.
* ماهو اسم الغاز الذي تستنشقه الاشجار؟
* اذكر احدى طرق الانتقال التي لاتسبب ضررا للبيئة.
* ماهو الفرق بين المياه التي نشربها ومياه الخليج العربي؟
* هل الطاقة الشمسية تعتبر مصدر طاقة متجددا؟

○○ من ١٣ الى ١٥ سنة:
* اذكر نوعا من انواع الطيور المهاجرة التي تتوقف في ابوظبي للراحة.
* ماهو نوع الاشجار التي تتحمل ملوحة المياه بصفة خاصة؟
* ماهو الجهاز المنزلي الذي يستهلك اكبر قدر من الطاقة في ابوظبي؟
* ماذا يحدث للمياه التي تصرف من شبكة الصرف الصحي في ابوظبي؟
* ماهو الشيء الذي يزداد عندما تقل طبقة الاوزون في الجو؟

ترسل الاجابات الى مركز رقابة الاغذية والبيئة - بلدية ابوظبي

من فعاليات مهرجان المستقبل
«تفكيرنا إلى أين» في محاضرة علمية بالجامعة



■ المحاضر. (تصوير: ربحي سعد)

العين - احمد الخشن:

ضمن فعاليات مهرجان المستقبل، والذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة الامارات، فرع الامارات بالفترة من ٤ - ٢٧ مايو الحالي، القى د. خليفة علي السويدي المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية والمشرف على الشئون الاكاديمية للمعيدين بالجامعة محاضرة بعنوان «تفكيرنا إلى أين» وذلك مساء يوم الاثنين الماضي بالنادي الاجتماعي في سكن المرخانية /٢.

وحضر المحاضرة عدد من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وجمع غفير من الطلبة، وقدمه الطالب عبيد عمران الشامسي رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات.

واشار د. خليفة السويدي في بداية محاضرته الى ان اهمية التفكير تكمن في اهمية العقل، وهو المصدر الاساسي للتفكير، واكد ان الانسان كي يكون فاعلا ومؤثرا لابد من تربية الجوانب المهمة فيه، وهي على الترتيب الروح، والعقل، الجسد، والامة المسيطرة والناجحة هي من تمكنت من تحقيق هذا الترتيب، وكذلك الاشخاص وهذا ما تكشف عنه الدراسات التاريخية والواقع العملي.

واضاف د. خليفة بان مستقبل الانسان بحاجة ماسة الى التفكير، والذي يعرف المستقبل، يجيد التخطيط للحاضر، ومن هنا تاتي اهمية بعد النظر في التفكير، كما ان للتفكير طبائع ودرجات منها الكمي والنوعي.

واشار المحاضر الى وجود عدد من العناصر التي تسهم في تنمية القدرات العقلية، وهي الاسرة، المدرسة، الاجهزة التربوية المساندة، حالة المجتمع، مؤكدا على اهمية البيئة في عملية تغيير التفكير.

واشار د. خليفة الى ضرورة التطوير في طرائق استخدام العقول بما يواكب حرية الانسان وقدرته على التامل والابداع. مشيرا لضرورة الحوار البناء الهادف، والنقد الذاتي، وتحليل الامور بطرق جديدة مع التخلص من معوقات التفكير ومنها العرف الخاطىء. ونوه المحاضر ببعض حواجز التطور ومنها الخوف من الفشل، والرضى بالواقع، او اليأس من التطور، والخوف من النقد، وآلفة الواقع والاعتقادات العلمية الخاطئة المغروسة فينا كمحدودية القدرات، والنقد الذاتي المتسرع.

أندية فتيات الشارقة تبدأ الاعداد لتنفيذ دراسة «أثر الفقر على سلامة المجتمع»

الشارقة - الاتحاد:

يعقد فرع جمعية أصدقاء البيئة باندية الفتيات بالشارقة الاجتماع التحضيري الثاني للدراسة الميدانية حول «أثر الفقر على سلامة المجتمع» وذلك في العاشرة والنصف من صباح غد السبت وبحضور عدد من الجهات المعنية فيها: بلدية الشارقة، شرطة الشارقة، منطقة الشارقة التعليمية، دائرة الثقافة والاعلام، مركز التنمية الاجتماعية، دائرة الخدمات الاجتماعية، جمعية الاجتماعيين، جمعية الأعمال الخيرية، كلية عجمان للعلوم والتكنولوجيا، تلفزيون الشارقة، فرع جمعية اصدقاء البيئة، وتدرج في الاجتماع مناقشة عدد من الأمور المهمة المتعلقة بالدراسة حيث يتم شرح الهدف منها وقراءة كل من الإطار النظري والمهام المعدلة من الجهات المشاركة.

كما اعلنت أندية الفتيات بالشارقة عن تعديل في مواعيد ما تبقى من برنامجها الثقافي خلال شهر مايو ١٩٩٦م حيث تنظم يوم الثلاثاء القادم ملتقى الصحفيات وتناقش فيه مصداقية الصحافة في طرح القضايا من خلال المتابعة لمجرياتها وتحليلها.

ويوم الاربعاء يقام برنامج موسيقي يشتمل على عزف كلاسكي على البيانو وعزف شرقي على العود من قبل بعض مدرسات الموسيقى المتخصصات في الموسيقى الكلاسيكية والشرقية ويشتمل البرنامج الموسيقي كذلك على عرض لفرقة الباليه بالنادي.

كما تنظم الأندية بمناسبة يوم الامتناع عن التدخين محاضرة حول التدخين وعلاقته بصحة المرأة النفسية، تلقيها الأستاذة أمل بالهول الاخصائية النفسية بوزارة التربية والتعليم وذلك يوم الخميس القادم، وتعلن الأندية قريبا عن نشاطها الثقافي خلال شهر يونيو ١٩٩٦م.

بعد اصلاح الهبوط الارضى
عودة الحركة المرورية الى طبيعتها بين الشهامة وأم النار

كتب ـ جمال ابوطالب:

عادت الحركة المرورية على طريق الشهامة ام النار بعد دوار مطار ابوظبي الدولى بصورة طبيعية بعد أن قامت دائرة الاشغال بعمليات الاصلاح اللازمة لمنطقة الهبوط الارضي الذى حدث مساء الجمعة الماضية بصورة تدريجية، حيث لم تقع اية اصابات.

وقد اشرف على عمليات اصلاح الطريق الذى قامت به الشركة المقاولة سعادة المهندس مانع الرميثي وكيل دائرة الاشغال للشئون الفنية والفريق الهندسي بقسم الطرق بالدائرة حيث استمرت عمليات الاصلاح منذ مساء يوم الجمعة الماضي حتى اول امس متضمنة عمليات تنزيل المداحل داخل الفجوة الارضية ودحلها مع الهز الشديد لضمان سلامة الطريق بصورة طبيعية. واعادة رصف الطريق من جديد مرة اخرى.. وقد بدأت الاتصالات مع الشركات المتخصصة للكشف الرادارى على طول طريق المنطقة للتأكد من عدم وجود اية فجوات ارضية اخرى تحت الطريق، وللاطمئنان في نفس الوقت على سلامة الطريق.

وقد اعرب الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بابوظبي عن الشكر والتقدير لدائرة الاشغال لجهودها المكثفة في سرعة انجاز اصلاح الطريق في وقت قصير.. كما اعرب عن شكره وتقديره للسائقين على تعاونهم مع ادارة المرور في هذا الحادث مما كان له اكبر الاثر في عدم وقوع اية حوادث مرورية بعد قيام دوريات شرطة المرور بتحويل مسار السيارات القادمة من الشهامة عند دوار مطار ابوظبي الدولى الى طريق المطار الدولى الى ابوظبي.

وناشد السائقين استمرار تعاونهم مع ادارة المرور والترخيص بالابلاغ الفورى عند وقوع اى طارىء يسبب عرقلة سير السيارات حتى يمكن قيام دوريات المرور في تنظيم سير السيارات بأسرع وقت ممكن وذلك بالاتصال برقم تليفون غرفة العمليات ٤٦٢٤٦٢ ابوظبي. وطالب في ختام تصريحه باتخاذ الحيطة والحذر اثناء القيادة حفاظا على سلامة سائقيها ومرافقيهم ومستخدمي الطرق بالالتزام بتعليمات رجال المرور للحفاظ على حياتهم جميعا ومن اجل مصلحتهم.



قائد القيادة المركزية الامريكية يغادر البلاد

ابوظبي ـ وام: غادر البلاد صباح امس الجنرال منفورد بي قائد القيادة المركزية الامريكية. وكان في وداعه اللواء الركن سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

حركة تنقلات داخلية لمعلمي رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري:

اعتمد السيد محمد علي أبوليله مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية امس حركة تنقلات داخلية شملت١٢٣ معلماً من معلمي المواد التعليمية بمدارس رأس الخيمة. وذكر مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية ان حركة التنقلات هذه جاءت بناء على ما تقتضيه مصلحة العمل واستعدادا لاستقبال العام الدراسي المقبل وحرصا على استقرار المدارس خلاله.

واشار الى انه تم التأكيد على ادارة المدارس تسليم المدرس المنقول إخلاء الطرف الخاص به معتمدا من المدرسة الحالية وموجها للمدرسة المنقول اليها في اليوم الاخير من ايام العمل الموافق الخميس ٢٠ يونيو اضافة الى ان يرخص للمنقولين المرتبطين بأعمال امتحانات الدور الثاني او الاعادة بالتوجه الى مدارسهم التي نقلوا منها لاستكمال هذه الاعمال وذلك بعد توقيعهم مباشرة عملهم بمدارسهم الجديدة في بداية العام الدراسي الجديد ٩٦/١٩٩٧م والذي يوافق الاحد ١ سبتمبر المقبل الا اذا رأت المدارس التي نقلوا منها انها ليست بحاجة اليهم وأوضح انه تم التأكيد على ادارات المدارس تنفيذ قرار النقل اعتبارا من نهاية العام الدراسي الحالي ٩٥/١٩٩٦م.

واضاف أن حركة التنقلات جاءت على النحو التالي:

مدرس الفصل

محمد احمد عبدالباقي محمد احمد ـ شوكة الاعدادية، ثابت ثابت صالح ـ شوكة الاعدادية، عبدالمنعم محمد محمود جعفر ـ كدرة الثانوية، محمد خميس محمود النجار ـ ابن ظاهر الابتدائية، محمد محمد سليم عزيزة ـ الحمرانية الثانوية، غسان صالح فالح عبدالرحمن ـ المنيعي الثانوية، عدنان عبدالله عيسى محمد ـ شمل الاعدادية، احمد راشد احمد حسن ابراهيم ـ اسامة بن زيد ب، عمر محمد مطر المطر ـ اسامة بن زيد ب، وليد عيسى عبدالله علي ـ ابن ظاهر الابتدائية، يوسف عبدالرحيم عبدالقادر راحني ـ ابن ظاهر الابتدائية، شريف رفيق صالح مهنا ـ الجزيرة الحمراء ب، عبدالنور عبدالله صالح ـ الجزيرة الحمراء ب، احمد راشد ابراهيم الماء ـ الجزيرة الحمراء ب، وليد غلوم عبدالله محمد ـ الجزيرة الحمراء ب، عادل عبدالله عيسى محمد ـ ابن ظاهر الابتدائية، محمد عبدالله محمد المكي ـ ابن ظاهر الابتدائية، مال الله احمد نصيب ـ شمل الاعدادية، عبدالله عيسى علي قطيف ـ ابن ظاهر الابتدائية، عبدالرحمن مبارك سعيد علي ـ ابن ظاهر الابتدائية.

التربية الاسلامية

عادل عبود موسى الحراحشة ـ عبدالله بن عمر الابتدائية، خضر احمد خضر ابوطاقية ـ المنيعي الثانوية، محمد عبدالعال خليل ـ المنيعي الثانوية، عاطف محمد القادري ـ غليلة الاعدادية، زكي احمد عبدالرحيم ـ طنب الثانوية، محمد نبيل محمد كاظم ـ طنب الثانوية، سعود عبدالعزيز جكة ـ طنب الثانوية، عبدالله عتيق احمد اسماعيل ـ ابي بن كعب ب عليا، عادل عبدالله عبدالكريم نقي ـ الجزيرة الحمراء، سلطان احمد رحمة سلطان ـ طنب الثانوية، عبدالكريم محمد موسى ـ الحمرانية الثانوية، ممدوح سعيد جواد ـ خت الاعدادية، نعيم حسين مصطفى عوض ـ الحمرانية الثانوية.

اللغة العربية

عبدالقادر علي عبدالقادر اللاق ـ المنصور الاعدادية، حسين علي عبود الشبيل ـ عبدالله بن عمر الابتدائية، محمد علي حسين ابوخرطبيل ـ المنصور الابتدائية، محمد جلال أمين الريماوي ـ ابي بن كعب ب عليا، شعبان سعد ابوالعينين ـ الجزيرة الحمراء ب، محمد رفعت محمد عبدالعزيز ـ خت الاعدادية، أغيد أحمد زيتونة ـ شمل الاعدادية، رأفت محمد احمد سيداحمد عمران ـ بلاط الشهداء الاعدادية، محمد صفوت ابراهيم خلف ـ سعيد بن جبير الثانوية، عبدالله فطيم عبدالله راسين ـ الصديق الاعدادية، محمد خير احمد دوباني ـ البريرات الاعدادية، محمود شاكر عبدالقادر ـ رأس الخيمة الثانوية، محمد يوسف العطار ـ طنب الثانوية المشتركة، يحيى مناع الفرحان ـ رأس الخيمة الثانوية، سعدي ابراهيم درويش ـ رأس الخيمة الثانوية، حسن توفيق دعبوس ـ سعيد بن جبير الثانوية، جهاد عودة سالم الشايب ـ طنب الثانوية المشتركة، حسين علي العيسى ـ الغيل الثانوية، اخليف عبدالرحمن محمد ربابعة ـ الحمرانية الثانوية، عبدالغفار عايد عوض ـ عبدالله بن عمر ب عليا، هشام سليمان الجمل ـ عبدالله بن عمر ب عليا، حسني عبداللطيف يوسف حاج حسين ـ أبي بن كعب ب عليا، شاكر داوود الموسى ـ طنب الثانوية المشتركة، د. حسن علي حسن الهباش ـ رأس الخيمة.

اللغة الانجليزية

أحمد محمد عبدالقادر البسطامي ـ الحمرانية الثانوية، عبدالناصر ابراهيم احمد عدي ـ ابن ظاهر الابتدائية، وليد عبدالرحمن حمدان حنون ـ ابي بن كعب ب عليا، يوسف عادل احمد ـ عبدالله بن عمر ب عليا، أمين صالح قاسم ـ عبدالله بن عمر ب عليا، محمد بن عبود الحاج حامد ـ القاسمية الاعدادية، راضي جميل راضي شعث ـ ابن القيم الاعدادية، طارق عبدالفتاح محمد ـ الثانوية الفنية، صلاح محمد محمد علوان ـ زيد بن حارثة ب عليا، عبدالمنعم محمد حسن قاسم ـ سعيد بن جبير الثانوية، احمد محمد يس محمد ـ سعيد بن جبير الثانوية، موسى محمد حسن عسكر ـ شمل الاعدادية المشتركة، هشام تيسير كعكجي ـ شمل الاعدادية المشتركة، عماد بن الصادق الهواربي ـ اسامة بن زيد الابتدائية، صلاح الدين صديق محمد ـ بلاط الشهداء الاعدادية، جمال عبدالفتاح شعراوي ـ خالد بن الوليد الثانوية، فواز محمد الجبر ـ الصديق الاعدادية.

المواد الاجتماعية

محيي الدين السيد علي عبدالرحمن ـ عبدالرحمن بن عوف ب عليا، سيد سلامة محمد حسن ـ عبدالله بن عمر ب عليا، عادل مجد الدين محمد علي ـ طنب الثانوية المشتركة، جمعة حسين محمد عيد ـ ابن القيم الاعدادية، ماجد محمد محمد قضيب الزعابي ـ طنب الثانوية المشتركة، محمد عبدالفتاح حامد خليل ـ سعيد بن جبير الثانوية، عصام محمد سالم غيضان ـ الغيل الثانوية المشتركة، السعيد السعيد ابراهيم سابق ـ طنب الثانوية المشتركة، خالد احمد محمد ابراهيم ـ طنب الثانوية المشتركة، زيد درويش الشكعة ـ سعيد بن جبير الثانوية، عبدالواحد محمد الخليل ـ الحمرانية الثانوية، محمد عساف البكار ـ طنب الثانوية المشتركة، اشرف حسن محمد عثمان ـ رأس الخيمة الثانوية.

الرياضيات

علي اسماعيل احمد اسماعيل ـ عبدالرحمن بن عوف ب عليا، يوسف محمد اسماعيل سعد ـ شمل الاعدادية، عبدالكريم ابراهيم اسماعيل ابوقوطة ـ عبدالله بن عمر ب العليا، حسني سيد احمد شلبي ـ عبدالله بن عمر ب عليا، محمد حسين احمد حسان ـ ابي بن كعب ب عليا، منور محمد المفضي العلاوين ـ البريرات الاعدادية، هاشم محمد ابراهيم درويش ـ شمل الاعدادية، شريف عيسى محمود عزاوي ـ طنب الثانوية المشتركة، عادل محمد حسين احمد ـ الحمرانية الثانوية، عماد الدين محمد احمد فرغلي ـ طنب الثانوية، ثروت عبدالمحسن البنا ـ الصناعية الثانوية، طه محمد توفيق نور الدين ـ سعيد بن جبير الثانوية، خليل عوده احمد التلاحمه ـ سعيد بن جبير الثانوية، احمد عبدالحميد اليوسف ـ البريرات الاعدادية، فارس محمد عبدالصرايرة ـ غليلة الاعدادية، خليفة احمد علي الدومي ـ طنب الثانوية.

العلوم العامة

زكي محمد حسن طالب ـ أبي بن كعب ب عليا، وائل احمد عطا الحوراني ـ الجزيرة الحمراء ب، حسين عبدالله خضر محمد الرفاعي ـ عبدالله بن عمر ب عليا، محمد ساطع رسلان ـ شمل الاعدادية، علي بن حسين النفوسي ـ البريرات الاعدادية، سامي محمود الرواجفة ـ طنب الثانوية، كمال عبدالماجد أحمد أبوكشك ـ الحمرانية الثانوية، محمد وفا مقوم ـ البريرات الاعدادية، توفيق محمد حاج مصطفى ـ طنب الثانوية، ناصر ابراهيم عبدالرحمن ـ سعيد بن جبير الثانوية

الكيمياء

ابراهيم عبدالفتاح احمد النعناعي ـ سعيد بن جبير الثانوية، سيد احمد علي محمد ـ طنب الثانوية، محمد سيد احمد عباس ـ طنب الثانوية، مبارك احمد حسن ـ سعيد بن جبير، نبيل صالح علي سليمان ـ خالد بن الوليد الثانوية.

الحاسوب

حسن ابراهيم درويش تنيرة ـ سعيد بن جبير الثانوية، سعيد السعيد محمد عوض ـ طنب الثانوية، محمد المجذوب احمد بابكر ـ سعيد بن جبير الثانوية، مصطفى عبدالمنعم ابراهيم ـ طنب الثانوية، حلمي السيد محمد علي ـ رأس الخيمة الثانوية.

المشاركون فى دورة الرقابة الغذائية بدبى يطلعون على اجراءات الرقابة فى ميناء راشد

دبى ـ الاتحاد: استمرت فعاليات الدورة التدريبية الاقليمية في الرقابة الغذائية التى تنظمها منظمة الاغذية والزراعة العالمية بالتعاون مع جامعة الامارات العربية المتحدة وبلدية دبي خلال الفترة من التاسع عشر ولغاية التاسع والعشرين من شهر مايو الجارى ١٩٩٦م. وتم امس تقديم محاضرة عن رقابة الاغذية المستوردة وتم شرح الاسلوب المتبع في دبى لهذه الرقابة في الموانىء والمداخل المختلفة والذى يحدد الاجراءات المتبعة منذ وصول الشحنة وحتى اتخاذ القرار النهائي بشأنها، كما تم شرح بعض القوانين والمواصفات المستخدمة في الاغذية لتقييم الاغذية المستوردة، ونوقشت بعض الصعوبات التى تعترض رقابة الاغذية المستوردة في الموانىء والمداخل المختلفة من حين لآخر وكيفية التعامل معها.

وقد اثار الموضوع نقاشا مطولا بين المشاركين في الدورة، وعكس مندوبو كل الدول تجاربهم في هذا المجال وخاصة مندوبي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتم الاتفاق على مناقشة نفس الموضوع في جلسة مسائية لاهميته القصوى للمشاركين جميعهم.

كما قام المشاركون في الدورة بزيارة ميناء راشد بدبى حيث تابعوا من خلال هذه الزيارة خطوات الرقابة بدءا بوصول المعلومات عن الشحنة والكشف على الوثائق الخاصة بها مرورا بتفتيش الحاويات واخذ العينات لادخالها للمختبر حتى اتخاذ القرار النهائي بشانها.

تجدر الاشارة الى ان اهداف هذه الدورة تركز على الهدف من الرقابة الغذائية والهيكل التنظيمي الامثل للرقابة الغذائية وصحة الاغذية والتسممات الغذائية ورقابة الاغذية المستوردة وسياسة العينات وطرق اخذها والتفتيش على المصانع وتطبيق ادق النظم الصحية في الرقابة الغذائية ودور المختبر في الرقابة الغذائية والمواصفات والقوانين اللازمة للرقابة وذلك لخلق صلات لتبادل الخبرات والمعلومات بين المشاركين.



● خلال الزيارة ●

مستجدات شرطة ابوظبى يزرن الادلة الجنائية

قامت دفعة الدورة التأسيسية العاشرة للشرطة النسائية بزيارة صباح امس الى قسم الادلة الجنائية بشرطة ابوظبي وذلك في اطار المنهاج التدريبي والزيارات الميدانية للشرطيات المستجدات بمدرسة الشرطة النسائية للاطلاع على مهام وواجبات الادارات والاقسام بالشرطة وخلال الزيارة تولى خبراء المختبر الجنائي شرح مهام وطبيعة العمل واستخدام الاساليب العلمية والاجهزة الحديثة في الكشف عن الجرائم للشرطيات، كما استمعن الى شرح مفصل لدور التقرير الجنائي الذى يرسل الى الجهات المختصة في التحقيق والحكم في الجرائم.

دعوة الجمعية العمومية لصندوق ابوظبى للتكافل الاجتماعى للانعقاد

دعا مجلس ادارة صندوق تكافل دوائر امارة ابوظبى المحلية الجمعية العمومية للانعقاد يوم ٢٢ يونيو بمقر المجمع الثقافي بأبوظبي.. صرح بذلك سعادة / سعيد عتيق سالم رئيس مجلس الادارة.. الذين القى الضوء على قانونية الدعوة بانها تاتي بعد انقضاء الفترة القانونية للمجلس الحالي والذى حددها قرار معالى وزير العمل والشئون الاجتماعية، كما اضاف بان النصاب القانوني للجمعية العمومية المزمع انعقادها سيكتمل بحضور اكثر من ٥٠٪ من الاعضاء العاملين (المواطنين) والذين يبلغ عددهم ٢٤٢ عضوا حيث ان للعضو العامل الحق في ترشيح نفسه لعضوية المجلس الجديد وايضا له حق التصويت على قرارات الجمعية وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني سيعقد الاجتماع الثاني يوم الاثنين الموافق ٢٤ يونيو وسيكتمل النصاب القانوني له بحضور ٢٥٪ من الاعضاء العاملين.. اما بالنسبة للاعضاء المنتسبين (وهم باقى اعضاء الصندوق من غير المواطنين) فلهم ايضا حق الحضور والمناقشة لكل ما يطرح على جدول اعمال الجمعية العمومية دون حق التصويت أو الترشيح لعضوية مجلس الادارة أو الانتخاب.. ويأتي هذا من خلال توجيهات وزارة العمل والشئون الاجتماعية بصفتها المشرفة على صناديق التكافل.. واضاف سعادته بأن جدول الاعمال يتضمن التصديق على ميزانيات الصندوق المالية وابراء ذمة مجلس الادارة الحالي وانتخاب المجلس الجديد بالاضافة الى بعض التعديلات المقترحة على النظام الاساسى للصندوق بما يتناسب والوقت المعاصر.

ومن جهة اخرى فقد قال سعادة / سعيد عتيق سالم ان عدد الاعضاء الحاليين بلغ ٥٥٠٠ عضوا وان باب تجديد العضوية مازال مفتوحا امام الاخوة الذين لم يجددوا العضوية حتى الآن وقد اشارت بيانات الادارة بانهم ٤٠٠ عضو.

أندية فتيات الشارقة تبدأ الاعداد لتنفيذ دراسة «أثر الفقر على سلامة المجتمع»

الشارقة ـ الاتحاد:

يعقد فرع جمعية أصدقاء البيئة باندية الفتيات بالشارقة الاجتماع التحضيري الثاني للدراسة الميدانية حول «أثر الفقر على سلامة المجتمع» وذلك في العاشرة والنصف من صباح غد السبت وبحضور عدد من الجهات المعنية فيها: بلدية الشارقة، شرطة الشارقة، منطقة الشارقة التعليمية، دائرة الثقافة والاعلام، مركز التنمية الاجتماعية، دائرة الخدمات الاجتماعية، جمعية الاجتماعيين، جمعية الأعمال الخيرية، كلية عجمان للعلوم والتكنولوجيا، تلفزيون الشارقة، فرع جمعية اصدقاء البيئة، وتدرج في الاجتماع مناقشة عدد من الأمور المهمة المتعلقة بالدراسة حيث يتم شرح الهدف منها وقراءة كل من الإطار النظري والمهام المعدلة من الجهات المشاركة.

كما اعلنت أندية الفتيات بالشارقة عن تعديل في مواعيد ما تبقى من برنامجها الثقافي خلال شهر مايو ١٩٩٦م حيث تنظم يوم الثلاثاء القادم ملتقى الصحفيات وتناقش فيه مصداقية الصحافة في طرح القضايا من خلال المتابعة لمجرياتها وتحليلها.

ويوم الأربعاء يقام برنامج موسيقي يشتمل على عزف كلاسكي على البيانو وعزف شرقي على العود من قبل بعض مدرسات الموسيقى المتخصصات في الموسيقى الكلاسيكية والشرقية ويشتمل البرنامج الموسيقي كذلك على عرض لفرقة الباليه بالنادي.

كما تنظم الأندية بمناسبة يوم الامتناع عن التدخين محاضرة حول التدخين وعلاقته بصحة المرأة النفسية، تلقيها الأستاذة أمل بالهول الاخصائية النفسية بوزارة التربية والتعليم وذلك يوم الخميس القادم، وتعلن الأندية قريبا عن نشاطها الثقافي خلال شهر يونيو ١٩٩٦م.

اختتام فعاليات الدورة الثانية للتأهيل المحلي للتدخل المبكر

الشارقة ـ حليمة الملا:

اختتمت صباح امس فعاليات الدورة الثانية للتأهيل في المجتمع المحلي والتدخل المبكر والتي نظمها مركز التدخل المبكر التابع لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية واستغرقت اسبوعين وشارك فيها اساتذة ومختصون بارزون من الامارات وسوريا وفلسطين والاردن و٣٦ مختصا من الامارات والسعودية وعمان. وقد ألقى الدكتور يوسف القريوتي المستشار الاقليمي للتأهيل المهني في منظمة العمل الدولية محاضرة عن تأهيل وتشغيل المعاقين ووزع على المشاركين استمارة تقويم فردي لرصد آرائهم ومقترحاتهم بشأن برنامج التأهيل في المجتمع المحلي وكانت الآراء متفقة على أهمية البرنامج وضرورته للمجتمعات المحلية لأنه يحقق فعلياً اهداف الدمج والمساواة وتكافؤ الفرص والحقوق الناجزة للمعاقين.

وبعد ذلك توجه الدكتور التريوتي بكلمة الشكر والتقدير لكل الذين شاركوا في الدورة لدورهم الفاعل من خلال النقاشات والاقتراحات البناءة وتمنى للمشاركين أن يكون في المستقبل لقاء لتقييم مبادراتهم بإنشاء تجارب محلية تكون بمثابة أندية لبرنامج التأهيل الشامل وأكد ان الحصيلة النظرية التي قدمت كانت كافية ولابد من خطوات عملية وبدورهم أكد المسئولون في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية على المضامين الأساسية للدورة وأشادوا بجهود المشاركين في انجاحها وتم بعد ذلك توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين.

برنامجان تدريبيان لمعهد التنمية غدا

ينظم معهد التنمية الادارية غدا السبت برنامجين تدريبيين الاول بعنوان «تنمية المهارات الادارية لذوي التخصصات الفنية» ويعقد بفرع المعهد بدبي بمشاركة ٢٧ متدربا من بلدية دبي ويستمر اسبوعا ويهدف الى تعريف المشاركين بالعملية الادارية والمهارات الأساسية في الادارة.

والبرنامج الثاني حول الخدمة المتميزة وفن التعامل مع الآخرين ويعقد بجمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان وتشارك فيه ٢٨ متدربة ويستمر اسبوعا ويهدف الى تعريف المشاركات على الأنماط المختلفة للجمهور وكيفية التعامل معهم.

اغلاق ١٥ محل اغذية بدبى خلال ٤ شهور

دبي ـ الاتحاد: اغلقت بلدية دبي ١٥ محلا للاغذية خلال الربع الاول من العام الحالى، ووجه قسم رقابة الاغذية بالبلدية انذارين لمحلين لآخرين الاسبوع الماضى وذلك بسبب مخالفة المحال المذكورة لشروط تداول وعرض وتجارة الاغذية.

أخي المزارع

بعد الانتهاء من موسم التنبيت وعقد الثمار وخف الحمل لاشجار النخيل عليك اجراء عملية التفريد اى تخليص العزوق من الخوص والسعف ووضع كل عزق على سعفه وملاحظة توزيع العزوق على جميع جهات النخلة.

اما عملية التحدير فتجرى في وقت متاخر اى في مرحلة الظلال.

اتصل بالمرشد الزراعى حتى يوضح لك العمليات المطلوبة خاصة رى اشجار النخيل حيث تحتاج الى زيادة في الرى في الوقت الحاضر وذلك بسبب نمو الثمار السريع خلال هذه الفترة، كذلك عملية التسميد حيث تضاف الدفعة الثانية من الاسمدة النايتروجينية والبوتاسية خلال هذه الايام.

مع تحيات

وزارة الزراعة والثروة السمكية

حوادث وقضايا

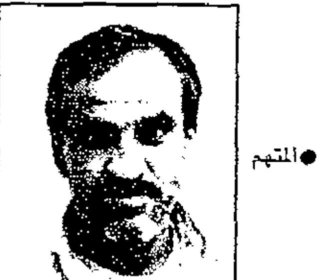
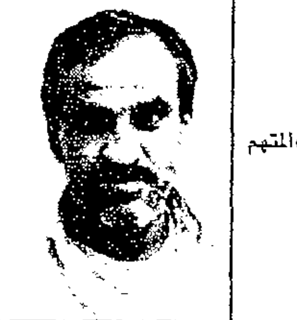
ابادة ١٠ آلاف زجاجة خمر

الشارقة ـ الاتحاد: قامت لجنة مكونة من السيد أحمد بطى وكيل النيابة بالشارقة وملازم أول خليفة كلندر من شرطة الشارقة بابادة عشرة آلاف زجاجة خمر.. ضبطت في قضايا مختلفة. وقد ساهمت بلدية الشارقة بتجهيز آليات الابادة.

● ابادة الخمور

محاولة سرقة

الشارقة ـ الاتحاد: القت دورية لشرطة الانجاد بشرطة الشارقة القبض على (ع. ب. ت) ايرانى الجنسية اثناء محاولته فتح سيارة من نوع نيسان وذلك اثناء وقوفها بموقف سيارات بمنطقة القاسمية وعند مشاهدته للدورية حاول الهرب إلا انه تمت محاصرته من قبل افراد الدورية ومالك السيارة وبعض المارة وتم القاء القبض عليه وباستجوابه تبين انه دخل الدولة بتاشيرة زيارة وانه يسكن في امارة دبى وبالتنسيق مع شرطة دبى تم تفتيش غرفته حيث تم العثور على بعض المصوغات الذهبية والتي تبين انها مسروقة من احد الاشخاص بامارة دبى تم توقيفه واحالته لنيابة الشارقة.


● المتهم

اصابة شخص فى حادث تصادم بأبوظبى

وقع حادث صدم بين سيارتين الاولى بقيادة المدعو / محمد اسلام محمد وبرفقته كل من: رشيد محمود حبيب ومحمد نعيم وجميعهم من الجنسية الباكستانية والثانية بقيادة المدعو حسن عبدالله مبخوت «امارات» نتج عن الحادث اصابة المرافق الثاني بالسيارة الاولى باصابات متوسطة نقل على اثرها إلى المستشفى المركزى.

حريق.. بسوق دبا

الفجيرة ـ الاتحاد: قام امس الدفاع المدنى باطفاء حريق شب في احد المحال بالسوق التجارى بدبا الفجيرة نتج عنه خسائر مادية. صرح بذلك مصدر مسئول بشرطة الفجيرة.

ترحيب شعبي كبير بقرارات المجلس الأعلى للاتحاد

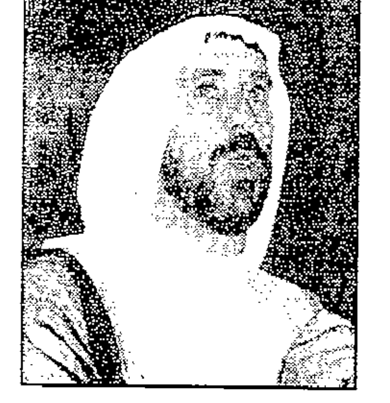
الحلقة الاخيرة

المواطنون : الدستور يكفل حقوقنا.. وواجبنا حماية مكتسباتنا واعلاء صروحها

حسن النومان : توجهات زايد عززت مكانته العظيمة السامية في قلوب ابناء الوطن

وتتواصل الفرحة التي تعم ارجاء الوطن بالقرار التاريخي للمجلس الاعلى للاتحاد برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باقرار الدستور الدائم للبلاد وبتوجيهات سموه التي تعبر عن نبض المواطن وتطلعاته وطموحاته في تحقيق المزيد من الانجازات لتقدم الوطن واعلاء شأنه ورفاهية المواطنين وسعادتهم. ويؤكد المواطنون الذين التقتهم «الاتحاد» في هذه الحلقة الاخيرة من سلسلة الاستطلاعات ان هذه القرارات العظيمة قد اثلجت صدورنا وان الدستور الدائم اذا كان يكفل حقوقنا فان من واجبنا حماية المكتسبات التي تحققت على مدى ربع قرن من الزمان والمشاركة بايجابية وفعالية في بناء صروح الوطن، كما يؤكدون ان توجهات صاحب السمو رئيس الدولة وكلماته الصادقة امام المجلس الاعلى قد عززت من المكانة العظيمة والسامية لسموه في قلوب ابناء الوطن. ويجمعون على ان اقرار الدستور الدائم يمثل دعامة قوية جديدة في صروح مسيرتنا الاتحادية ويحقق طموحات الاجيال في مستقبل واضح المعالم والاهداف ويتوج مرحلة حافلة بالاستقرار الاجتماعي والسياسي والمنجزات العظيمة.

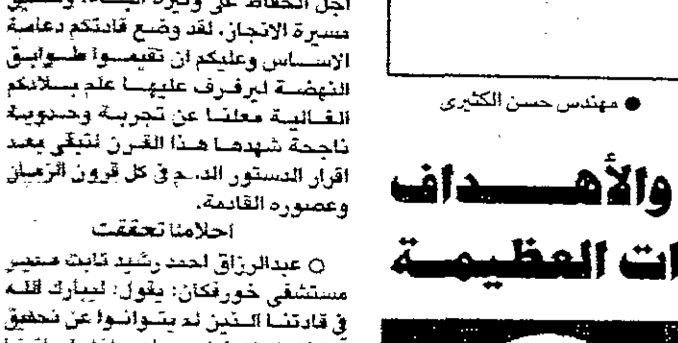




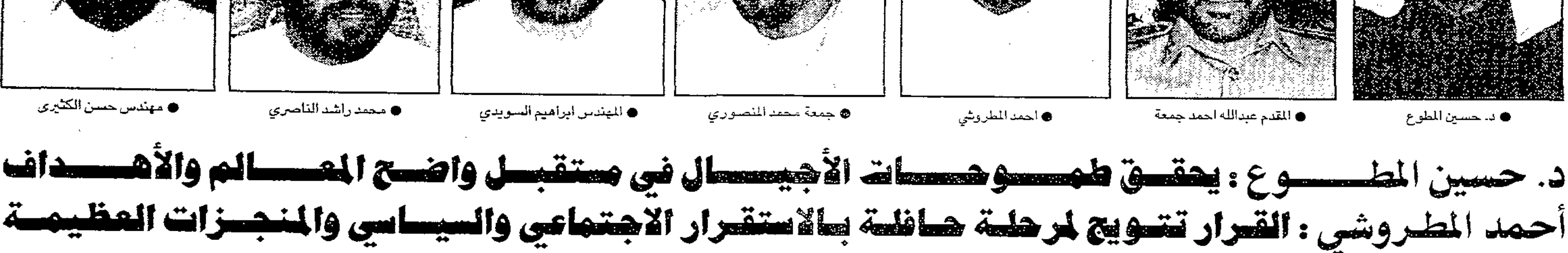


● حسن عبدالله النومان ● سعيد علي عبيد ● سيف صالح سيف ● المستشار ابراهيم المناعي

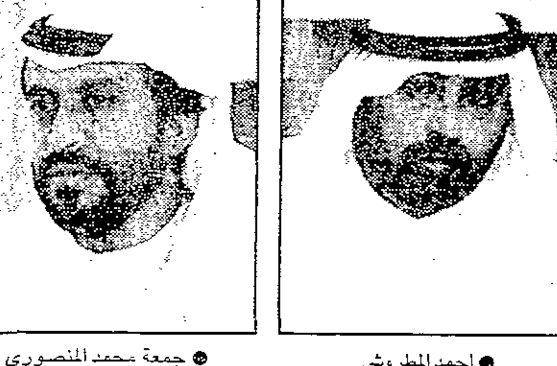


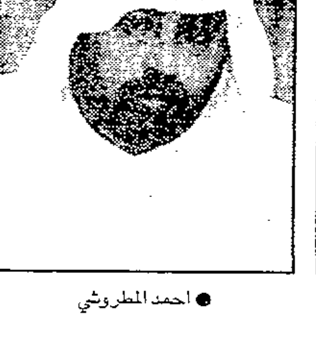

□ أشاد سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة بما تمخض عنه اجتماع اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد من قرارات وبالتصريح الهام الذي ادلى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي اثلج صدور المواطنين كافة.. وعزز من المكانة العظيمة والسامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قلوب ابناء الوطن.

سعيد علاي : اقرار الدستور دعامة قوية جديدة في صرح مسيرتنا الاتحادية





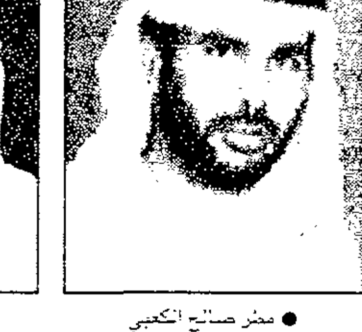
● د. حسين المطوع ● المقدم عبدالله احمد جمعة ● احمد المطروشي ● جمعة محمد المنصوري ● المهندس ابراهيم السويدي ● محمد راشد الناصري ● مهندس حسن الكثيري

وقال ان تجربة اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة والتي اكملت ربع قرن من الزمان تعتبر من التجارب الوحدوية الرائدة على مستوى العالم.. وان ما تحقق في بلادنا خلال تلك الفترة رغم قصرها الزمني في عمر الامم والشعوب ليعتبر من الانجازات الغالية والنادرة التي تؤكد على اصالة وصلابة ابناء هذه الارض وعلى قدراتهم البشرية والمادية التي استطاعوا بها تحقيق هذه النجاحات.

وعليه فإن المرحلة القادمة تتطلب ان يكون للبلاد دستور دائم يلبي متطلباتها الآنية والمستقبلية ويحقق لها الآمال المرجوة والمعقودة عليها. ولهذا فان توقيت اجتماع اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى جاء في وقته المناسب حيث اصبحت الحاجة ماسة الى دستور دائم.. والى النظر في تحقيق مصالح ورفاهية ابناء هذا الوطن العزيز.

د. حسين المطوع : يحقق طموحات الأجيال في مستقبل واضح المعالم والأهداف

أحمد المطروشي : القرار تتويج لمرحلة حافلة بالاستقرار الاجتماعي والسياسي والمنجزات العظيمة

● مطر صالح الكعبي ● علي جمعة الرشدي ● عبدالله خليفة الغفلي ● مرزوق محمد علي ● احمد علي الحميدي ● عبدالله موسى السويدي ● عبدالله مبارك الهامور

تجربة رائدة

ويؤكد سعادة سعيد علي عبيد علاي عضو المجلس الوطني الاتحادي على ان تجربة مسيرة اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية من التجارب الرائدة في العالم.. وان الدولة شهدت خلال ربع القرن الماضي نموا سريعا فاق التصور.. ولذا كان اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد اجتماعا تاريخيا عقد في فترة مهمة من فترات العمل الوطني ليس على مستوى الامارات فحسب بل على مستوى العالم العربي والاسلامي بل والدولي بشكل عام.

وقال انني اعتبر هذا اللقاء التاريخي انه دعامة قوية جديدة لمسيرتنا الاتحادية المظفرة باذن الله.

ولا شك ان على شعب الامارات العربية المتحدة الآن دورا اعظم ومسؤوليات كبيرة تجاه الحفاظ على مسيرتنا الاتحادية وتعزيزها وتحقيق المزيد من التلاحم بين القيادة والشعب حتى تحقق الامارات العربية المتحدة في المرحلة المقبلة وفي ظل دستورها الدائم النجاح والتوفيق الذي تستحقه في كل المحافل والمجالات الاقليمية والدولية.

واثنى السيد سيف صالح سيف عضو المجلس الوطني الاتحادي بقرار صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات بحذف كلمة مؤقت عن دستور دولة الامارات وباهتمامه البالغ بتوفير الحياة الكريمة لمواطني الدولة.

واكد بأن توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لاخوانه اصحاب السمو حكام الامارات تعتبر نبراسا لكافة ابناء الامارات للحفاظ على حياض الوطن والعمل على الارتقاء به للوصول الى الغايات المنشودة.

ضمان الحقوق

ويقول المستشار ابراهيم المناعي مدير عام دائرة محاكم رأس الخيمة بأن موافقة المجلس الاعلى للاتحاد على الدستور الدائم يعتبر نقلة نوعية لابناء الامارات وذلك لضمان الحقوق واستقرار المواطنين والضمانات التي يوفرها لهم الدستور.

واشار بأن هذا القرار جاء في الوقت المناسب بعد النهضة التي شهدتها وتشهدها بصفة يومية البلاد بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات.

واثنى على الجهود الخيرة التي بذلت من كافة المسؤولين بلجنة مراجعة الدستور برئاسة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة واعضاء اللجنة الذين بذلوا الجهود المضنية للخروج بالدستور الدائم بالوجه المشرق.

مستقبل الاجيال

ويقول الدكتور حسين المطوع مدير ادارة المناهج والكتب بوزارة التربية والتعليم.. انني وشعب الامارات نهنىء من كل قلوبنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخاه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات بهذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوبنا، فقد كان شعب الامارات العربية كله يتطلع لمثل هذا اليوم العظيم، وكله امل كبير في قادته لتقوية اواصر الاتحاد والتآزر بين ابنائه لصالح وحدته الدائمة ورفاهيته ومستقبل ابنائه.

واضاف الدكتور المطوع: لقد حقق القادة لشعب الامارات اغلى امانيهم واهمها على الاطلاق، وبالتالي اصبح هذا الحدث من اهم احداث عام ١٩٩٦، لانه حدث يسر كل من يعيش على ارض الامارات العربية، حكاما ومحكومين، كبارا وصغارا، رجالا ونساء، شيبا واطفالا. فهو ينغرس حتى الاعماق في عقول وقلوب ابناء الامارات..

اعداد :
قسم التحقيقات

وقال الدكتور المطوع: ان اقرار المجلس الاعلى للاتحاد بتعديل الدستور ليصبح للامة دستورها الدائم انما يزيد المواطن ايمانا قويا بالاتحاد، ودولة الاتحاد لانه يحقق للجميع الامان والاستقرار. ويتيح للجميع ايضا فرصة تحقيق الاهداف الوطنية التي يسعى اليها قادة الامة وشعبها من تحقيق العزة والرفاهية.

واضاف الدكتور المطوع: لقد جاء هذا القرار في وقته تماما، وخاصة في ظل هذه الفترة التي نعيشها الان من متغيرات عالمية واحداث هامة حولنا في الوطن العربي الى جانب مرور ٢٥ عاما من عمر مسيرة العطاء.

واضاف الدكتور المطوع: لقد عاش رجال وشباب الامارات العربية بكل حواسهم ومشاعرهم ايام العطاء العظيمة التي مضى عليها ٢٥ عاما وذاقوا حلاوة مذاق الاتحاد ومن ثم ادركنا بانفسنا وعن قرب اهمية هذا الاتحاد، وكنا قبل هذه السنوات قد ذقنا مرارة الفرقة. واليوم يدعم قادتنا مسيرة العطاء، ويأتي قرارهم بتعديل الدستور من اجل مستقبل الوطن وابناء الوطن وخاصة الاجيال الناشئة يترعرعون في ظل الاتحاد، ويكبرون في ظل دستور دائم يرسم لهم وللامة خطوات الغد بوضوح وثقة.

مرحلة جديدة من الانجازات

ويشيد المقدم عبدالله احمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص بامارة راس الخيمة بالقرار التاريخي للمجلس الاعلى الاتحادي برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بشأن تعديل الدستور المؤقت وتعديله الى دائم.

فيقول ان الدستور الدائم امل طالما انتظرناه طيلة ٢٥ سنة جسدت فكرة اتحاد الامارات الذي اصبح حقيقة راسخة في نفوس وقلوب الاجيال الحالية واللاحقة.

واشار المقدم عبدالله جمعة الى اعتزاز وفخر مواطني الدولة بهذا الاتحاد الذي يعتبر التجربة الوحدوية الرائدة والوحيدة التي ترسخت في نفوس وقلوب ابناء الوطن والتي اعطت ثمارها على كافة الاصعدة.

وتمنى المقدم عبدالله احمد جمعة ان ما تحقق خلال المرحلة المقبلة المزيد من الانجازات لصالح الوطن والمواطنين... واضاف بعد ان كنا في تجربة دامت ٢٥ عاما في ظل الدستور المؤقت رافقتها انجازات كبيرة وعظيمة لابد ان تتحقق مكاسب اكبر واعظم في ظل الدستور الدائم وهذا الامل معقود على القيادة الرشيدة في الدولة برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

تتويج لسنوات الاستقرار

ويقول سعادة احمد المطروشي مدير عام مجلس الاعمار بحكومة دبي .. ان اقرار الدستور يمثل قمة النضوج السياسي الذي تعيشه بلادنا منذ سنوات طويلة كما يعكس ويتوج الاستقرار الاجتماعي والسياسي ويجسد المنجزات التي حققتها دولة الاتحاد في عصر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.. كما يأتي الدستور كتتويج للممارسات الاخوية والاسرية والاجتماعية والتاريخية القائمة بين شعب الامارات منذ الازل. كما يتوج الوحدة العربية بمفهومها القائم على ارض الامارات منذ آلاف السنين..

واجبنا حماية مكتسباتنا

ويقول السيد جمعة محمد المنصوري مدير الابحاث بدائرة المباني التجارية بابوظبي.. بأن قرار تعديل الدستور يأتي ليستكمل الصورة الاتحادية الكبيرة بمختلف نجاحاتها، فالدستور الدائم يعني النقلة في الحياة سواء الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والعسكرية وغيرها.

واضاف لقد مررنا خلال ٢٥ عاما بتجربة كبيرة ورائدة عاشتها الدولة في ظل الدستور المؤقت وقد حقق شعب الامارات في هذه المرحلة اتحادا قويا يقوم على الثقة وبناء دولة ذات كيان كبير يحتذى بها اقليميا وعربيا ودوليا.. واصبح من الضروري المحافظة على هذه المكانة وذلك من خلال دستور يحفظ لها وضعها المعهود لها دوليا.

ويعرب السويدي عن امله في ان تكون اهم نتائج اقرار الدستور تحقيق المزيد من النجاحات في شتى الاصعدة وكذلك مشاركة المواطن بصورة فعلية.. كما اننا علينا كابناء لهذا الوطن الكبير المحافظة على المكتسبات التي حققها الاتحاد تحت ظل القيادة الحكيمة والرشيدة التي لم تبخل من اجل اسعاد المواطن وتحقيق رفاهيته.

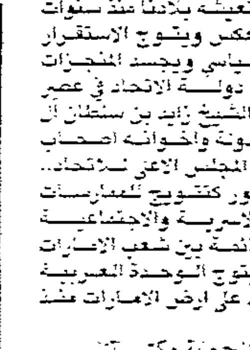
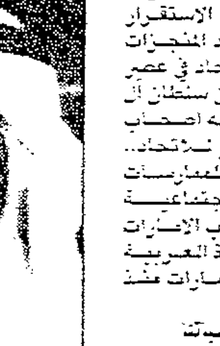
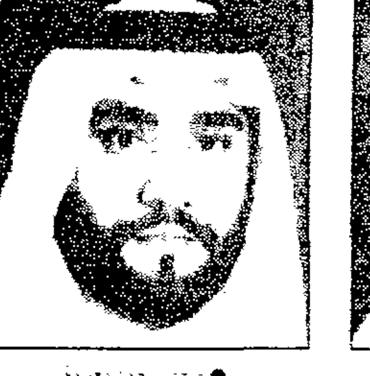
ترسيخ الروابط التاريخية

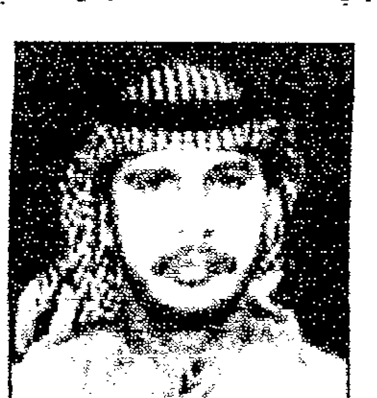
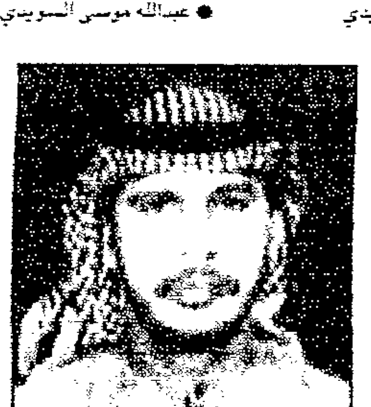
ويشيد ابراهيم خليفة السويدي مدير الحقر بشركة ادكو البترولية بالجهود الكبيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات في اقرار الدستور الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة. ويقول اننا نتطلع الى هذا الدستور في ان يحقق اهدافنا في حماية المكتسبات الوطنية وتعميق اركان الاتحاد وتوسيع هوية المواطن للوطن.

ويضيف ان اقرار الدستور قد اثلج صدورنا واشعرنا بالفخر والاعتزاز بهذا الانجاز العظيم الذي يجيء بعد تجربة حافلة بالانجازات ورائدة في عمرها القصير قياسا بعمر الاوطان التي لم تحقق في مئات السنين ما حققته دولتنا في سنوات.

وقال السويدي انه باقرار الدستور يكتمل بناء الدولة وتساير الدول المتقدمة بنظام دستوري يجرب على مدى ٢٠ عاما.

ويؤكد ان اصدار الدستور سيزيد من روح الترابط والتلاحم بين القيادة والشعب مما يؤدي الى رسوخ هذا التلاحم الى دافع حقيقي في عملية النهضة الشاملة.. كما ان اقرار الدستور يلقي على ابناء هذا الوطن عبئا كبيرا في المشاركة في بناء الوطن والتعبير بجدية وامانة عما فيه مصلحة هذا الوطن المعطاء.

● عبدالرزاق احمد رشيد ● محمد احمد يعروف ● عبيد محمد العصب

تكريس مفهوم الاتحاد

ويشيد المهندس سلطان بن عبدة السويدي ببلدية الشارقة بالقرارات التاريخية للمجلس الاعلى للاتحاد التي سيكون لها انعكاس مباشر وحقيقي على دولة الامارات وتطورها وتنميتها خلال المرحلة المقبلة. ويقول ان الدستور الدائم سيحقق للبلاد الكثير من اوجه الخير والنجاح الذي ينتظرها في كل المجالات.

واوضح بأن الدستور المؤقت جاء بعد تجربة ثرية استمرت لربع قرن من الزمان..

ويقول انه بلا شك فان الدستور الدائم سيعمل على ترسيخ دعائم الاتحاد حتى يضطلع الجميع بالمسؤولية الوطنية.. ولتحقيق الاستقرار وتكريس مفهوم الاتحاد جيلا بعد جيل بحيث يكون الدستور صمام الامان للمستقبل.

ويؤكد على اهمية الاسراع بتعزيز الانشطة العمرانية وتطويرها.. ويقول من وجهة نظري كمهندس اعتقد ان الجانب العمراني والخاص بتخطيط المدن يحتاج الى عناية خاصة عن جهة تفعيل هيئة التخطيط العمراني لوضع مخطط عمراني (وطني) يكفلها الدستور لتنسيق المخططات التوجيهية للحكومات المحلية وحتى لاتتراكم الاخطاء الهيكلية ويصعب علاجها.. فيكون هناك تخطيط عمراني يأخذ بالاعتبار الدولة ككيان واحد وليس مدنا مرتبطة بتخطيط محلي.

دعم مؤسسات الدولة

ويقول محمد راشد الناصري امين سر المجلس البلدي بالعين: انها فرحة عظيمة ان يتم اقرار الدستور الدائم، واعتبرها خطوة رائدة وفي توقيتها المناسب. فمن المفاهيم الحديثة، ومفاهيم الرقي والتقدم ان يتم اقرار دستور دائم للدولة يكون منهاجا لعملها وانطلاقتها. واقرار الدستور في بلادنا يشكل في رأيي بداية مرحلتين: المرحلة الاولى هي الاستقرار لكل مؤسسات الدولة، ولكل المنظمات الدولية والاقليمية والعربية العاملة في بلادنا. والمرحلة الثانية هي مرحلة انطلاق جديدة نحو تحقيق طموحات الوطن والمواطن. والحمدلله، لقد حقق اتحاد الامارات الكثير في المرحلة الماضية واصبحت بلادنا لها صوتها وسمعتها المشرقة في كل مكان. وبعد اقرار الدستور لابد ان تكون مرحلة اكثر ازدهارا وانطلاقا نحو خير الوطن والمواطن.

كما ان اقرار ابوظبي عاصمة للاتحاد انما هو تتويج للجهود الكبيرة التي بذلها المسؤولون في بناء البنية الاساسية لهذه المدينة والتي اصبحت تباهي احدث مدن العالم حداثة وعمرانا. وبناء عاصمة ليس بالشيء السهل والهين. وانما هو جهد كبير وعمل مضن. خاصة وانها تعتبر عنوانا لهذه الدولة ومقرا لحكومتها والسفارات العاملة فيها. وابوظبي حاليا واجهة مشرقة. وتستحق هذا التكريم باختيارها عاصمة للبلاد.

استقرار وطمأنينة

ويقول المهندس حسن الكثيري ببلدية ابوظبي انه لاشك ان هذا حلم كان ينتظره ابناء الامارات لانه من خلاله نحس بالاستقرار والطمأنينة على رسوخ قاعدة الاتحاد وما كان هذا يتم لولا اهتمام قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى واهتمامهم بهذه الامور التي تجعلنا نشعر بالفخر والامان.. فالتجربة الاتحادية في الامارات تعتبر من التجارب الرائدة في العالم العربي وقادتنا عاقدو العزم على جعل هذه التجربة نبراسا لكل ابناء الوطن العربي.

ويضيف ان اقرار الدستور الدائم خطوة وقفزة كبيرة كان المواطن يحلم بها وفي نفس الوقت يتوقعها في ظل قيادة حكيمة ملمة بأمور وطنها ورشيدة في توجهاتها.

قوة وتلاحم

ويؤكد احمد المناعي نائب مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية ان القرارات التاريخية التي اتخذها المجلس الاعلى للاتحاد برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وباني نهضتها الحديثة ومؤسس ركائزها ترفع من قدر المواطن وتأخذ بيده نحو الاستقرار والبناء خاصة ما يتعلق باقرار الدستور الدائم الذي نستند اليه في مستقبلنا الزاهر.

فالدستور كما نعلم هو التشريع الدائم لاي دولة ومنه نستمد قوتنا وتلاحمنا ونعتز به بين الامم.

ويقول السيد خميس سالم ماجد رئيس قسم الشؤون التعليمية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية انه مما لا شك فيه بأن اقرار الدستور الدائم لدولتنا اثلج صدورنا وان هذا الحدث الكبير كنا ننتظره منذ فترة طويلة من الزمن حيث ان الدستور الدائم يعني الكثير لابناء هذه الدولة من تحقيق طموحاتهم وبناء المستقبل المشرق ولا شك ان القيادة الحكيمة لهذه الدولة وضعت نصب عينيها اقرار هذا الحدث العظيم لكي تستقر الامور في نصابها الصحيح وان هذه الدولة التي عرفت بفترة وجيزة من الزمن على المستوى العالمي بتطلعاتها ولانجازاتها العظيمة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كان لابد لها من دستور دائم يجسد هذه الانجازات الباهرة التي تحققت خلال ٢٥ عاما من مسيرة الخير والعطاء.

يوم تاريخي

ويؤكد سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة ان اقرار الدستور يعني اكتمال بنيان دولتنا العظيمة التي قامت وترسخت بيد رجال احبوا هذه الارض واخلصوا لها وعملوا لرفاهية شعبها ولهذا نهنىء قادتنا بزعامة رجل الخير والعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بهذا اليوم التاريخي الذي سيسجل بأحرف من نور في تاريخنا.

ويقول علي جمعة الرشدي مدير الشؤون الذاتية بادارة الدفاع المدني بالفجيرة: لقد كان قرار المجلس الاعلى للاتحاد بحذف كلمة مؤقت من احكام الدستور وان تكون مدينة ابوظبي هي عاصمة الدولة قرارا حكيما يدعم المسيرة الاتحادية المظفرة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واضاف: ان من واجب المواطنين الحفاظ على مكتسبات المسيرة الاتحادية في كافة المجالات والتي توجها هذا القرار الصائب فليعمل الجميع بيد واحدة تبني وتنتج وترتقي بصروح المستوى الحضاري والمعيشي لكافة ابناء هذه الدولة الفتية التي استطاعت بفضل قيادتها الحكيمة ان تتبوأ ارقى المواقع في الساحات الدولية وان تضرب اروع الامثلة في التضحية والبناء والعمل من اجل صالح شعبها وشعوب الامة العربية والاسلامية وقال: ان الثروة الحقيقية للامارات تكمن في اخلاص قيادتها الرشيدة وترابط وتلاحم الشعب معها لتنفيذ المشاريع التنموية الطموحة التي تحقق النهضة والرخاء. ويضيف ان دولة الامارات استطاعت في زمن وجيز ان تتحدى الكثير من الصعاب وتحقق العديد من الانجازات في كافة القطاعات فاصبحت دولة متعددة الموارد يسود ارضها الامان والاستقرار وتنتشر بها العديد من المشاريع العملاقة الضخمة التي تخدم اهداف التنمية في هذا البلد المعطاء فلنحمد الله عز وجل على هذه النعم ولنعمل جاهدين على صيانتها وحمايتها والحفاظ عليها.

مكانة عالمية

يقول: عبدالله خليفة الغفلي.. بداية اود ان انتهز هذه الفرصة السانحة لارفع اسمى ايات التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والى جميع المواطنين على هذه الارض الطيبة بمناسبة بدء المرحلة الفعلية للعمل بالدستور الدائم للدولة والتي تعتبر مبعث فرحة وفخر واعتزاز لكل ابناء دولة الامارات العربية المتحدة والتي ارى انها من اهم المحطات المنيرة في مسيرة دولتنا الظافرة لانها ستؤدي الى زيادة الترابط والتلاحم بين ابناء الدولة كما ستؤدي الى تثبيت وتقوية الاسس التي قام عليها الاتحاد وسيكون الدستور الثابت صفعة قوية لكل من سولت له نفسه الحاقدة للتشكيك في مقدرة ابناء الامارات على المحافظة على بنيان الاتحاد ومنجزاته الرائعة في ظل الظروف العاصفة التي تمر بها الامة العربية والاسلامية كما ان اقرار الدستور الثابت بعد خمسة وعشرين عاما من العمل بالدستور المؤقت سيؤدي حتما الى احساس مضاعف بالمسؤولية من الحكام لابناء الشعب وسيعطي مجالا اوسع واكبر لحرية المشاركة والتعبير وابداء الرأي بأمانة وصدق واخلاص وسيحقق للدولة مكسبا سياسيا على الصعيد الخارجي في مختلف المحافل العربية والاسلامية والدولية كما سيعطي مصداقية حقيقية وواقعية لمعنى الوحدة الاماراتية بين الدول العالمية وسيكون دعما قويا صلبا لوجهة النظر الاماراتية في مختلف القضايا الدولية المعاصرة.

نحو مزيد من البناء

مرزوق محمد علي نائب مدير المنطقة الشرقية التعليمية يقول: في ظل دستور دائم للدولة الاتحادية سيكون شعبنا بخير، واوضاعنا في استقرار، ومستقبلنا في امن وامان، فليس هناك اليوم وبعد اقرار دستورنا اي مكان للمتشككين في مسيرتنا، ولا للحاقدين على نجاحاتنا وانجازاتنا. فالصورة الآن واضحة والطريق آمن وميسور وممهد لمزيد من البناء والانجازات والنجاحات.

واذا كنا قد امضينا حتى اليوم ربع قرن من الامان في مسيرة اتحادية متفردة فان اقرار الدستور يعني ميلادا جديدا لوطن اعلن عن تماسك قادته وتلاحم افراده بدستور يصون البناء الاتحادي للبلاد ويقويه ويجعل من تجربتنا قدوة يحتذى بها لدى كل الشعوب والاوطان.

ويقول احمد علي الحميدي مدير المشتريات والمخازن بحكومة الفجيرة ان فرحتنا بهذا اليوم السعيد تفوق فرحتنا بلحظة اعلان قيام دولة الاتحاد، لان اقرار الدستور الدائم يعلن عن بدء حياة جديدة لشعب وهبه الله عز وجل قيادة رشيدة عملت باخلاص من اجل رفاهيته ورخائه وها هي اليوم تعمل لامتداد هذه الرفاهية وهذا الرخاء الى الاجيال القادمة في ظل وطن متحد تصون وحدته وتدعمها قواعد دستورية لها من الحصانة والاحترام ما يعين على تحقيق المزيد من الانجازات والوصول بهذا الوطن الغالي الى اسمى الدرجات وابعد الآفاق.

○ ويقول عبدالله موسى السويدي مدير بنك ام القيوين الوطني فرع الفجيرة: هذا يحق يوم البشرى السارة، باقرار الدستور الدائم وهو هبة غالية من القيادة الحكيمة المخلصة لشعبها الوفي في عيد دولتنا الفضي، فشكرا للقادة وهنيئا للشعب، لان الدستور ليس كتابا مملوءا بالحروف والكلمات بل هو اطار ثابت لحياة دائمة لشعب ينتمي الى هذه الارض الطيبة المباركة، وفي نصوصه ومواده كل بشائر الاستقرار للدولة ارضا وشعبا، ان ما نراه اليوم باعلان الدستور الدائم يعني نجاح المسيرة الاتحادية بما نشاهده ويشاهده العالم معنا من انجازات هائلة تحققت في البلاد.

○ ويقول عبدالله مبارك الهامور - مدير جمعية المعلمين بالفجيرة: سوف نقول لابنائنا ان دستور وطنكم قد صنعته تجربة رائدة امتدت لخمسة وعشرين عاما، وهو من اليوم امانة في اعناقكم كي تواصلوا الجهود بلا كلل من اجل الحفاظ على وتيرة البناء، وتحقيق مسيرة الانجاز. لقد وضع قادتكم دعامة الاساس وعليكم ان تقيموا طوابق النهضة ليرفرف عليها علم بلادكم الغالية معلنا عن تجربة وحدوية ناجحة شهدها هذا القرن لتبقى بعد اقرار الدستور الدائم في كل قرون الزمان وعصوره القادمة.

احلامنا تحققت

○ عبدالرزاق احمد رشيد ثابت مدير مستشفى خورفكان: يقول: لنبارك الله في قادتنا الذين لم يتوانوا عن تحقيق آمالنا واحلامنا، وها هي اغلى امانينا تتحقق اليوم باعلان الدستور ليكون من حق شعبنا ان يحلم بسعادة اجياله وان يرتقي سلم النهضة والرقي مسلحا بنصوص دستور هو التعبير الواضح عن نجاح الخطوات واخلاص النوايا وعظمة الانجاز.

فليهنأ شعبنا في حاضره، وليحلم بمستقبل اجياله القادمة، ولمكن لبلادنا مكانتها التي تحققت بالاتحاد لتبقى دائما في ظل دستور الاتحاد دولة الوحدة والتلاحم في ظل قيادة عرفت طريق الاماني الشعبية وعضت على تربة من اجل غد افضل وحياة اسعد.

ويقول محمد احمد يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن انها خطوة مباركة دون اي شك ونحن منذ زمن طويل كنا ننتظر صدور الدستور لدولتنا والحمد لله حققت في فترة زمنية قصيرة من الانجازات في شتى المجالات ما عجزت عنه دول اخرى منذ عشرات السنين ولذلك لابد من وجود دستور يمثل درعا لهذا البنيان الصلب ونحمد الله ان خروج الدستور الذي ننتظره جميعا الى النور.

الاستقرار والامان

ويقول عبيد محمد العصب المدير الاداري بمستشفى دبا الفجيرة ان اقرار الدستور الدائم للدولة يمثل خطوة طيبة في تاريخ امتنا فالدستور هو الاستقرار والامان والركيزة لجميع المواطنين وبهذا لايمكن ان توصف فرحتنا بصدوره فدولتنا قد خطت خطوات واسعة في مجال البناء والتعمير والتنمية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وهي بفضل سياسة سموه الرشيدة تتمتع بسمعة طيبة على مستوى العالم ولهذا كان لابد من وجود الدستور الدائم الذي يساهم في المزيد من الاستقرار لدولتنا.

فرحة القلوب

ويقول سعيد محمد الخميسي ان قرار موافقة المجلس الاعلى على الدستور يجسد تطلعاتنا وطموحاتنا وهو قرار ليس بغريب عليهم لانهم يسالفعل خير من يعمل يدا واحدة لاعلاء شأن الوطن وتحقيق رفاهية المواطنين.

واضاف بأن قيادتنا الرشيدة لم تقصر في اي شيء لتحقيق سعادتنا وجعلتنا نعيش في نعمة يحسدنا عليها البعض.

وقال محمد بهلور سعيد الحميي بأن القرار التاريخي للمجلس الاعلى للاتحاد بالموافقة على مشروع تعديل الدستور المؤقت اثلج صدورنا والعز الفرحة في قلوب كافة ابناء الوطن حيث جاء اعلانه في الوقت المناسب بعد وصول دولتنا الى اعلى المستويات في شتى المجالات.

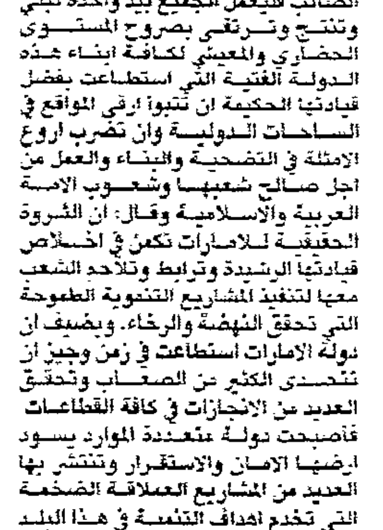
واضاف: ان قيادتنا يفضل من الله لم تقصر بأي شيء ووفرت لنا المعيشة الكريمة في كافة المجالات.

ويقول محمد عبدالله عيسى رئيس بأن قرار المجلس الاعلى بحذف كلمة مؤقت من احكام الدستور نابع من جهد القيادة في العمل بيد واحدة والتفكير في مصلحة الشعب لتقديم افضل الخدمات له حتى يتمتع المواطن بالحياة الشريفة في ظل قيادتنا الرشيدة.

واضاف بأن هذه التعديل يجسد حرص قيادتنا الرشيدة على السهر لراحة المواطنين وتحقيق سعادتهم ورفاهيتهم.

ويقول عادل المطوع بأن هذا القرار التاريخي الذي حظي بتقدير وترحيب كافة ابناء الوطن بمختلف فئاتهم والذين التفوا حول قيادتهم الرشيدة لإدراكه الشامل بأنها تعمل من اجل تسعدهم وتقديم افضل الخدمات لهم بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واضاف المطوع بأن هذا القرار سيعمل على توفير الحياة الكريمة لكافة افراد الشعب كما انه سيكون النبراس لهم ليضيء طريق المستقبل لكافة الاجيال القادمة ولترسيخ معنى الاتحاد.



تعنى بشئون الإبداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٤٤ السنة الخامسة

قصتان لسارة النواف وعائشة الكعبي

شهد مقر فرع اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي، الاثنين الأسبق، أمسية قصصية جيدة لاثنتين من كاتبات القصة بالامارات هما: سارة النواف وعائشة الكعبي.

القاصة سارة النواف نشرت بعضا من قصصها في صحف الدولة، ونظم لها نفس المحل في وقت سابق امسية قصصية مشتركة، وهي في طريقها بطبع كتابها القصصي الأول.

أما القاصة عائشة الكعبي فهي من «أسرة على الدرب»، ونشرت لها «على الدرب» اكثر من قصة.

امتياز سارة وعائشة انهما تكتبان في جرأة هموما انسانية واجتماعية، مع فارق في كيفية الطرح، مردة طبيعة تجربة كل منهما.

ننشر اليوم قصتين لسارة النواف وعائشة الكعبي، من بين ماستمع اليه نفر قليل في تلك الأمسية، آملين ان نتلقى كتابات نقدية حول القصتين من الذين يعنيهم تطور القص في الامارات.

المحرر

خواطر فى أمسية

سارة النواف

جلس الكاتب الى يسار مقدم الأمسية.. وهو يتمعن في الوجوه التي يراها أمامه في الصالة التي غصت بعدد محدود من مهتمي الادب.. ليستمعوا الى آخر ابداعاته القصصية.. كان المقدم يتحدث.. اما هو فلم يكن يستمع الى الخصال الحميدة والدرجة الابداعية التي وضعها له المقدم فهو اول من يعرف حقيقة هذه الديباجة.. وهو أول من يستمتع بها.. وأحيانا.. يصدقها سمع تصفيق الجمهور فعاد من حيث كان خياله قد حمله ليبتسم في الوجوه ويبدأ بتقييم الابداع... اعتدل في جلسته بعد ان عدل من وضع النظارة الصغيرة على ارنبة أنفه والتي يحرص على وضعها تقليدا لكبار الشخصيات.. ابتسم لعدد من وجوه الاصدقاء التي عاودت الابتسام له كمظاهرة تأييد صامتة وحافز للقراءة.

قال بصوت حالم «ساقدم لكم اليوم قصة بعنوان ـ امرأة في عيادة طبيب ـ.. عسى ان تنال اعجابكم» وعاود الابتسام.. ولكن.. هذه المرة.. للجميع.

ثم بدأ بقراءة تحفته (تقدمت المرأة من طبيب التجميل الذي هي في عيادته قائلة أرجوك يا دكتور.. اريد ان انتهي من هذا الموضوع في اسرع وقت.. فقد سبقتني الكثيرات.. والكثيرون.. انت تعلم انها موضة السنة..

نظر اليها الطبيب من خلف النظارة الصغيرة حسنا.. انت تعرفين ان التأخير كان بسبب عدم توفر القطع المطلوبة.. ولكن الحمد لله.. توفرت لنا قطعة وحيدة صباح اليوم.. قاطعته المرأة قائلة اذن.. فهي لي.. لا تقل لي انها محجوزة من قبل.

ابتسم الخبيث في خبث وقال للأسف فهي محجوزة «كادت المرأة ان تبكي.. طفرت الدموع من عينيها.. انتظر... حتى سالت على خديها ومسحت في طريقها كما من الماكياج.. فأصبح على خديها خطان عموديان بلون مختلف عن باقي الوجه.. كاد الطبيب ان ينفجر ضاحكا ولكن تمكن منه خبثه ومكره قائلا لا.. لا تبكي.. فأنت تعرفين انك من افضل الزبائن عندي.. لذلك.. ساقدم هذه القطعة لك.. قد اخسر زبونة اخرى بسبب ذلك.. ولكن.. كما قلت لك.. فأنت زبونة تستحق. ابتسمت المرأة وسعدت بما قاله لها طبيبها.

سكت الاديب المبدع.. ونظر الى جمهوره.. ليرى رد الفعل الاول لما قرأه.. لم ير الا بضع ابتسامات.. والكثير من الحيرة في العيون وعلى الوجوه.. فقال لنفسه طبعا.. ايها المبدع.. هكذا تحبس انفاس المستمعين.. لينجذبوا لك اكثر.. لو كنت زدت غموض القصة قليلا.. ولكن هيهات.. لا وقت لدي الآن لذلك.. لاكمل القصة..

ينظر الى حيث وضع اصبعه حتى لا يتوه بين السطور ثم اكمل.. سعدت المرأة بما قاله لها طبيبها العبقري الذي سيجعل منها جميلة عصرها.. وخرجت مع الممرضة الى الغرفة التي حجزت لها في تلك اللحظة لتجهز نفسها لعملية صباح الغد.. لم تنم ليلتها.. حاول زوجها تهدئتها.. ولكن.. هي لم تكن خائفة.. بل مثارة.. كيف ستكون غدا.. هل تقص شعرها اكثر.. ام تتركه كما هو.. كيف ستبدو.. حين تقف وجها لوجه مع احد ما.. او اذا جلست بجانب احد.. كيف سيكون شكلها.. طبعا ستبدو جميلة في كل الاحوال.. ولكن ما تفكر به هو.. كم هذا الجمال.

توقف الكاتب قليلا عن القراءة ليعاود النظر الى جمهوره باللهول.. امرأة في الصف الثاني.. كانت تتثاءب قبل قليل.. يبدو عليها انها نامت.. كيف تجرؤ على النوم.. اما الرجل.. الذي بجانبها فهو يغطي فمه بالبطاقة.. يبدو انه سينام ايضا.. ياللتعساء الذين لا يقدرون قيمة الادب والابداع.. المهم سيكمل القصة لباقي الجمهور.

في الصباح استيقظت المرأة على صوت الممرضة تطلب منها تجهيز نفسها للدخول الى غرفة العمليات.. مستلقية على العربة التي تنقلها لاتزال تفكر.. وتفكر.. وتفكر.. حتى غابت عن الوعي من تأثير الابرة المخدرة.. وحين استيقظت.. كانت الآلام شديدة. فتحت عيناها.. عرفت الطبيب.. وعرفت زوجها ثم غابت عن الوعي مرة اخرى بفعل الابرة المهدئة.. بعد عدة ايام من الآلام والمسكنات.. حدد لها الطبيب صباح الغد لرفع الضمادات لترى نتائج العملية الناجحة الباهرة التى اجراها العبقري.. صاحب النظارة الصغيرة.

سكت الكاتب.. وعاود النظر الى جمهوره.. ملأ الغضب نفسه من امرأة تتحرك بين الجمهور.. يبدو عليها انها تود الخروج من القاعة.. الجاهلة.. لا تعرف قيمة الادب الحقيقي.. ولكن.. يبدو انها ليست هى الجاهلة الوحيدة.. فقد تناقص عدد الجمهور الى النصف.. وقبل ان يقتله غيظه قال لنفسه طبعا.. لن يبقى في النهاية الا صفوة المستمعين.. الذين يتذوقون الادب وقبل ان يبدأ باكمال ما بدأ.. يفاجأ بالمقدم يحرك كرسيه تمهيدا للنهوض.. وهو يبتسم ابتسامة جميلة هادئة للكاتب الذي واسى نفسه بانه من الافضل للمقدم ان يجلس بين الجمهور.. حتى لا يحس بالدونية وهو هنا بجوار الاديب الفذ.. أكمل القراءة بعد ان ابتسم مجاملة للمقدم.

بدأ الطبيب بفتح الضماد رويدا.. رويدا.. وهي تكاد تطير فرحا.. مدت يديها بسرعة لتلمس اذنيها غير مصدقة انها نالت ما كانت تتمناه... قال الطبيب لا تضغطي عليهما.. فأنت تعرفين ان العملية كانت قبل عدة ايام.. لذلك تعاملي معهما بلطف وضعت المرأة كفيها على اذنيها بكل حنان وحب.. كانت تفحص طولهما.. وعرضهما.. وتفكر في التسريحة التى سترفع بها شعرها لتبدوان للعيان.. خرج الطبيب بعد ان دخل زوجها.. قائلا لها بكل سعادة «مبروك يا زوجتي.. اذنك الارنبية جميلة جدا.. افضل من اذنيك الصغيرتين الضئيلتين.. سعدت المرأة لما قاله زوجها.. طلبت من الممرضة مرآة كبيرة نوعا ما لتنظر الى نفسها.. احست بنشوة الانتصار على جارتها صاحبة الاذن العادية.. رددت لنفسها.. سوف تصعق حين تعود من سفرها وتراني بهذه الاذن الجميلة قالت لزوجها اخبرني.. هل عاد جيراننا من السفر..

نعم.. رأيت جارتنا.. وسالت عنك فقلت لها انك سافرت لرؤية اختك.

فقالت له وأين زوجها اجاب الزوج قالت لي بانه هو ايضا سافر لرؤية اخته.

فكرت المرأة قليلا في الموضوع ثم ما لبثت ان عادت تنظر الى اذنها الجميلة في المرآة وزوجها السعيد يمسح بكفيه عليهما توقف الاديب عن القراءة.. نظر الى جمهوره الذى كان الملل واضحا على معالم الكثير منهم.. وتلك المرأة لاتزال نائمة.. وازدادت اعداد الذين يغطون فمهم بالبطاقات.. هل يتثائبون.. ام انها عدوى التقليد.. لاكمل القصة فلم يتبق الا القليل لاسمع التصفيق الحاد.

عادت المرأة الى المنزل.. وانتظرت عدة ايام اى اتصال او زيارة من جارتها ولكن دون فائدة.. قررت ان تقيم حفلا بسيطا تدعو فيه الجارات.. بحجة عودتها من السفر ولتفاجئهن بشكلها.. في يوم الحفل.. اتى الجميع.. وتأخرت الجارة المعنية.. كان الكل متحلقا حولها.. وقد رفعت شعرها لتبدو الاذنان واضحتان.. كل التعليقات كانت متفقة على مدى جمالهما.. وذوقها الرائع في اختيار الاذن الارنبية لما تتميز به من طول ونعومة وجمال.. حتى اللون كان مثار الاعجاب.. ولكن كل هذا لم يكن ليشفي غليلها الا حضور جارتها.. التي سرعان ما دخلت الى الشقة بصحبة زوجها.. والتفت الجميع اليهما.. دهشة لبضع ثواني تمكنت من الجميع ثم.. تركوا صاحبة الحفل.. واتجهوا الى القادمين.. وتحلقوا حول زوج الجارة الذى كانت تبدو عليه وعلى زوجته السعادة البالغة والانتشاء بأذنه الجديدة.. الاذن الحمارية.

سكت الاديب للحظات بعد ان انتهى من القصة.. ظلت عيونه معلقة بالدرر المصفوفة على الورقة التى امامه.. فقد كان يسمع همهمات اثناء القراءة ولكنه لم يهتم.. لابد انها صادرة من الجمهور الذى يؤكد كل منهم للآخر همسا بان الذى امامهم.. هو القمة في الابداع.

بعد لحظات قليلة قرر ان يرفع عينه ليرى النجاح في اعينهم المدهشة من اسلوبه الفريد.. رفع راسه بحركة تمثيلية تدرب عليه كثيرا في المنزل.. ونظر الى القاعة.. كادت نظارته ان تسقط ارضا.. صعق مما رأى.. القاعة خالية.. الا من الكراسي الصامتة.. والمرأة النائمة.

١٩٩٦/٢/٢٢

حدث في نصف ساعة

عائشة الكعبي

عندما تشير عقارب الساعة الى وقت معين.. في مكان معين.. فان أحداثا عدة تحدث في عين اللحظة.. في أماكن عدة.. قد لايربط بينهما سوى الموقع المشترك الذي تتفق عليه عقارب الساعة، وقد تتسلل الأحداث لتدور حول بعضها في حلقة مفرغة.. كما هو الحال في قصتنا هذه..

أخذ العقرب الصغير موقعه على الرقم تسعة، كما توسط الكبير الرقمين واحد واثنين المكونين للعدد اثنى عشر.

هي ايضا كانت تقف في المكان المحدد.. ورغم الخمار الأسود المسدل على وجهها.. فقد كانت مركنية الزي المحدد.. وحاملة للشارة المحددة..

وقف بمواجهتها..

وبنظرات خائرة القوى.. عجزت عن رفعها الى عينيه فقد تبينت انحناءه ذقنه الأشعث.. انحناءة الموافقة على ماتم انجازه حتى الآن.. والتشجيع على اتمام ماخطط له.

استدار ليرسم لها الطريق الذي ستمشي عليه..

وكواحدة من العاب التحكم عن بعد ـ والتي قاربت شحنتها على انفاذ ـ تبعته بخطى تكاد تسمع وقعها على الأرض.. يدوي في أذنيها..

من نفس هذا الموقع لعقارب الساعة، ولكن على بعد بضعة كيلومترات من المكان الاول.. كانت الخادمة الآسيوية تهرول بين المساكن الشعبية.. كلما حاولت الإسراع اكثر.. كلما تشبثت الرمال بقدميها الحافيتين أكثر فاكثر.. وما ان تصل لأحد الأبواب حتى تبدأ بقرع الباب بشدة؟ مبقية يدها الأخرى على الجرس.. ثم لاتلبث ان تنتقل لمنزل آخر، اذ ليس هناك متسع من الوقت للانتظار..

وفيما هي تحت وطأة تلك الدوامة.. اذا بها تلتقي امرأة خرجت لتوها من الخطيرة.. ودون ان تترك لها الخادمة اي فرصة للاستفهام عما حدث فقد سحبتها من يدها.. وتوجهت بها الى حيث تعمل..

هناك.. في فناء المنزل القديم..

كانت العجوز مسجاة على الأرض.. لاتاتي بحراك.. تعاونت المرأتان على نقلها لفراشها في احدث غرف المنزل المتواضعة.. وجلستا بقربها ترقبانها بارتياع..

ورغم سنين العجوز السبعين.. فقد كانت تتمتع بجسد قوي يوحي لناظره بان صاحبته لم تتجاوز الخمسين من عمرها.. ورغم الشيب الذي أتى على شعرها فالتهم جل سواده.. الا ان الزمن عجز عن حفر تضاريسه على وجهها، وبرغم غيابها عن الوعي فلم يفقد وجهها بعد ملامحها الصارمة التي طالما عرفت بها.. حتى كأن الصرامة اصبحت جزءاً لايتجزأ من معالمه.

وتتحرك عقارب الساعة.. ليستمر العقرب الكبير على الرقم ثلاثة.. معلنا مرور ربع ساعة قضتها بجواره على مقعد السيارة.. تسبح معه في صمت خانق.. فاي كلمة تشق غشاء الصمت هذا تهدد بهدم بنيان المخطط برمته.. أحست بأن مسامات وجهها غدت براكين تنفث بخارا يلهب وجنتيها.. وسمعت حفيف أنفاسها وهي تصطدم بخمارها، لترتد فتلفح وجهها كسموم نهار قائظ.

مائة مرة سالت نفسها.. لم هي هنا؟!

وألف مرة سالتها.. لم تفعل هذا؟! فما تلبث صورة جدتها تتربع على مخيلتها حتى تلاشت كل تلك الأسئلة.. وتتركها جسدا مخدرا.. وأحاسيس متبلدة.. وفكرا علجزا عن التمرد على طقوس المخطط.. فتعود لتلقن نفسها: لقد بدأته وعليك اتمامه.. لا مجال للانسحاب الآن..

فلاتكف عن ذلك حتى تجد عقلها الباطن وقد استدعى حوارا مضى عليه اكثر من عشرين عاما..

ارجوك ياأمي.. هذا هو الحل الوحيد..

ومانذنبي أنا؟!.. أأشقى أنا لتسعد انت وزوجتك..

لو كانت أم والدتها على قيد الحياة.. لقبلت بها عن طيب خاطر..

ـ ولو كانت على قيد الحياة.. لعجلت ابنتك بموتها.. كما فعلت مع أمها.. إنما النحس بعينه.. لاشك انها قاتلتي انا ايضا.. لن قبلت بايوائها في بيتي.

مازال العقرب الكبير يشير الى الرقم (ثلاثة)، والعجوز ترتجف تحت وطأة الحمى وكل اغطية المنزل غير كافية لتخليصها من الرعشة التي اعترتها.

غرفتها صارت تعج بنصف نساء الحي تقريبا، وفيما أمسكت احداهن برأسها واخذت تتمجد ببعض الآيات القرآنية.. كانت هي تمسح بنظراتها المكان.. ثم تعود فتعلقها بين السماء والأرض حين لاتجد ضالتها بين الحضور.. وكأنما مصرة الاترحل حتى تراها..

لم تكد المرأة تختتم قراءتها حتى وقفت لتطلق صيحة الانذار: «إنها تغادرنا.. ارسلوا من يحضر الفتاة على الفور».

خمس دقائق أخرى تضاف لعمر المخطط.. ولم يتجرأ اي منهما بعد على الخروج عن قاعدة الصمت.. والحقيقة انها لم تكن لتحس بهذا الصمت.. فقد ازدحمت مخيلتها بصور الماضي بنحيبها ونشيجها، وهي من كانت تظن أن الزمن قد طمس هذه المشاهد في بحر النسيان.. لكنها عادت لترى نفسها طفلة في السابعة من العمر.. موثوقة الى جزع نخلة تتوسط فناء المنزل.. وقد ادمت الحبال يديها.. وسبابة جدتها تكاد تفقأ عينيها..

«لن أسمح لك أن تلحقي العار بنا.. أم حسبت انني لم أعلم بأمر لعبك مع اولاد صبحة.. بالأمس؟!.. لنرى إن كنت ستخرجين من هذا المنزل بعد اليوم..».

وبالفعل فلم تخرج من المنزل بعدها.. وحرصت حتى من الذهاب للبقالة كباقي اطفال الحي.. منعت ايضا من إتمام سنتها الدراسية تلك.. وكانت تنقطع نهائيا عن الدراسة لولا الضغوط المكثفة من قبل المدرسة والجيران على الجدة العنيدة التي لم تتحرج عن التهديد بسحب مكرمتها تلك بين الفينة والأخرى.

من دون وعي وجدت نفسها تتحسس معصمها الذي استرجع الما ذاقه قبل سبعة عشر عاما.. لما فجر في راسها سؤالا كسؤال البيضة والدجاجة..

هل كانت تمقتني لأنها توقعت هذا مني.. أم أن كرهها لي هو الذي دفعني لفعل ماأنا بصدده الآن؟!

ماانتشلها من حيرتها.. تلك سوى يد فتحت لها الباب معلنة انتهاء المسافة.. وموجهة لها الدعوة لتنفيذ آخر بند من بنود المخطط.

تلك الدعوة كانت كفيلة بصعق جميع الاسئلة في رأسها.. وبنفخ الروح في قلبها الذي جسبته ميتا قبل هنيهة.. وهاهو يقرع الآن بين سجوانحها كالطبل.

ومضت قدما فيما بدأته.. تجر قدميها خلفه في خطوات لانعرف كم استغرقتها.. الى ان حشرت نفسها معه في ظلام المصعد.. الأخرس.. البارد.. ببرودة انعشت في ذاكرتها برودة الحمام الذي حبست فيه.. وهي لم تكمل الخمسة عشر ربيعا.. يوم ان وقفت جدتها خلف الباب لتسلم والدها عصا الخيزران.. وهي تذكرة «بنت البيت قضت شعرها.. بنت البيت يالله بسترها».

كانت التاسعة والنصف تماما.. عندما فغرت النساء أفواهها وهن يتلقين خبر تغيبها عن مقر عملها..

و.. عندما دار المفتاح في القفل..

و.. عندما أسلمت العجوز روحها للسماء..

أخرج من قلبي

تسمّر أمامي، تلتهمني نظراته التي لاأعرف مغزاها وصار يقول ويقول.. ليسحرني ويحجب عني الرؤية تغلق في وجهي كل الأبواب الا باب أعبره لأصل اليك واقف بعيدا تستوقفني اشياء شتى، يمنعني إبائي أن ابتسم لعينيك، فاتقهقر وأعود الى حيث أتيت، لأمارس طريقتي المتميزة في الحياة وأحتفل قلبي في دوامة الأعمال وأمشي بشموخ كلما قدمت انجازا.

وهاأنت تقول وتقول لتسرق مني الاحساس فأتجمد وأتجمد وآوي الى بستاني الأخضر ليعصمني منك لكن نارك لم تبق فيه عودا أخضر.

فاركض وأتصبب عرقا وشبحك يلاحقني فاسقط.. وأتحطم لكنني سرعان ماأتشكل من جديد. ومازلت ابحث عن ملاذ يأويني لأستعيد فيه مجدي السليب وأعلن رفضي وعصياني.. وها أنا أقف من جديد لأتبلور في بوتقة العقلانية وأتخذ من الدروع حليا.

وجئت اليوم تقول وتقول فمن اعطاك عنواني ومن أذن لك بالدخول..

حذار مني ايها الغازي فمازلت قوية يهابني امثالك ومازلت احتفظ بذاتي التي لم تمسسها كلماتك المنمقة.

فاخرج من قلبي من فضلك..

فانا امرأة تأبى إلا وأن تكون سيدة نفسها

فتاة التاكا ـ جامعة الخرطوم

دار نشر عربية كبرى... الفكرة والحلم

معارض الكتاب المختلفة التي تقام في الدول العربية على فترات متفاوتة، لها من الفوائد والايجابيات الكثير، ففوائدها لا تقتصر على اقتناء الكتب واكتساب معرفتها بل فوائدها ابعد من ذلك بكثير، فمن خلال تلك المعارض يزدهر موسم الثقافة والفكر بانشطة عديدة ومختلفة، ولكن اكثر ما يزين تلك التظاهرات الثقافية ويسعد القلوب هو تلك اللقاءات الخيرة التي تتم اثناء اقامة المعارض، فمن خلالها يلتقي ارباب الثقافة بعضهم ببعض.

في تلك اللقاءات الخيرة التي تتم اثناء اقامة المعارض، ومن خلالها يلتقي ارباب الثقافة بعضهم ببعض.

في تلك اللقاءات يتم مناقشة كثير من القضايا التي تهم الساحة الثقافية العربية ومن بين تلك الامور، او الاراء الايجابية ـ دعنا نقل ـ والتي طرحت اثناء معرض ابوظبي الدولي السادس للكتاب الذي اقيم مؤخرا هو ذلك الرأي القائل بضرورة انشاء مؤسسة عربية كبيرة تتولى مسئولية نشر الكتاب العربي وتسويقه ليس على المستوى العربي وحسب، بل على المستوى العالمي. ومن خلال قراءتنا للاراء التي ابديت رأينا تباينها، الا انها اتفقت واكدت على ضرورة انشاء مثل هذه المؤسسة، وبلورة فكرتها بل واظهارها الى حيز الوجود. وحقيقة ان هذه الفكرة هي حلم وامنية كل قارىء عربي كان يتمنى تحقيقها منذ امد بعيد.

وبما ان هذه الفكرة طرحت على بساط البحث من على هذه الارض الطيبة ـ الامارات ـ فاننا نتعنى مناقشة الفكرة ودراستها من كافة جوانبها. وفي حقيقة الامر اننا نملك من المقومات والطاقات ما يؤهلنا لابراز هذه المؤسسة (الحلم) وان كانت تبدو لنا كحلم الا اننا وبفضل التعاون والجهود والارادة العربية المشتركة يمكننا تحقيق ذلك الحلم. فعلينا ان نجد ونخلص العمل من اجل تحقيق هذا الهدف السامي الذي سيخدم ثقافتنا العربية ويرتقي بها. ان عملية الارتقاء بثقافتنا اليوم تتطلب منا ان نتبع اطرا سليمة حتى نتمكن من مسايرة احدث وتطورات الحياة المتسارعة الخطى، ولذلك لابد ان تكون خطانا مدروسة في كل الاتجاهات، ومنها الاتجاه الثقافي.

ان ثقافتنا او اقل هويتنا الثقافية تتعرض الان لمتغيرات كثيرة تحاول بها قوى الشر ان تطمس بعض معالمها الخيرة، ولكن برغم ذلك الصراع القائم، الا ان ثقافتنا الاصيلة تبقى دائما صامدة امام تلك القوى والمتغيرات، لان جذور الخير وبفضل الله الكريم تبقى متاصلة في ابناء هذه الامة. ان وسائل الاتصال في وقتنا الحالي متعددة الانواع والاهداف، وستكون هذه المؤسسة في حالة قيامها من الوسائل الاعلامية الراقية لانها ستكون مؤسسة توثيقية توصل قيمة الكتاب الروحية، وتجعله متداولا بسهولة ويسر ليس على المستوى العربي وحسب، بل كما اشرت سابقا على المستوى العالمي، وذلك طموح يراودنا جميعا كعرب بان يكون الكتاب العربي متداولا على ذلك المستوى الراقي والكتاب كما نعرف هو خير وسيلة لايضاح الفكر الانساني، وفكرنا العربي الانساني الخلاق نحن الذين نحمل رسالة تبليغه وايصاله الى كافة امم الارض، وتلك الرسالة هي أمانة كبرى علينا ان نتحملها بوعي وادراك. وان نختار لايضاحه للعالم افضل السبل ومنها الكتاب.

على كل حال، ان طموحاتنا كبيرة، وتلك الطموحات لن تتحقق الا بتظافر الجهود العربية وصهرها في بوتقة التعاون العربي المشترك، فعلى قادة الفكر ومسئولي الثقافة في وطننا العربي الكبير ان يحققوا بجهودهم المخلصة بعض تلك الاماني والطموحات الثقافية، وحقيقة ان تلك الطموحات ليست بكبيرة على الارادة العربية الصادقة، وكل ما نحتاجه هو المزيد من التنسيق المشترك بين المؤسسات الثقافية العربية والتي تعمل الان بجهود فردية، فلماذا لا يتم جمع تلك الجهود تحت راية التعاون المشترك؟ لاظهار دار نشر عربية كبرى لا تعنى بتوزيع الكتاب وحسب، بل تعنى بدور الترجمة ايضا من والى اللغة العربية، فلنجتمع تحت راية الثقافة والادب، لنواصل بناء مسيرتنا الحضارية.

○ همسة قصيرة:

تعاودني الذكرى اليك ولكن
ارفض مجرد الذكرى
لانى نسيت الآلام والاحزان
فلا تعد لي
ذكرى المتاعب والاحزان

صالح سالم خصيب اليعربي
مركز ابوظبي للتاهيل الطبي

تاريخنا الأدبي.. بين البعث والعبث

في غمرة الأحداث التي تعيشها الساحة الثقافية العربية، سمعنا بعض الأصوات التي تنادي بمحاولة بعث التاريخ الأدبي وتجديده.. والدعوة تبدو للوهلة الأولى منطقية، وطالما دعونا الى ذلك في غير موضع، وسنظل مؤمنين باهمية العودة الى تاريخنا بمفهومه الشمولي لا الأدبي فقط.

ولكن الملفت للنظر أن هذه الدعاوي التي تنطلق هنا وهناك قد تجاوزت حدود بعث تاريخنا الأدبي الى العبث به، وسوف نكتفي بنموذجين لتلك الدعاوي يبرزان صدق مانذهب اليه، وقد انطلقت كل منهما من (بعض) المثقفين في مصر.

أما الدعوة الاولى فقد تزامنت مع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى مصر مؤخرا، حيث طالب البعض باقامة احتفال بمثل مرور قرنين من الزمان على قيام صداقة ثقافية بين مصر وفرنسا بدأت بالحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨.

ولعلنا لانملك انفسنا من الدهشة ازاء هذا التاويل للتاريخ، ولاندري منذ متى اصبح الاستعمار بداية لعلاقات ثقافية بين طرفي النقيض (المستعمر وصاحب الأرض) وسنحاول ان نتخذ منهج (ابن خلدون) التاريخي في تمحيص تلك الدعوة محاولين الايجاز، يقول ابن خلدون: «إن الأخبار اذا اعتمد فيها على مجرد النقل ولم تحكم أصول العادة وقواعد السياسة وطبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الانساني.. فربما لم يؤمن فيها من العثور وزلة القدم والحيد عن جادة الصدق».

لذلك فقد رأى ابن خلدون أن افضل طريقة في معرفة الحقيقة التاريخية: «إنما هو بمعرفة طبائع العمران وهو احسن الوجوه وأوثقها في تمحيص الأخبار وتمييز صدقها من كذبها». وبناء على منهجية ابن خلدون تلك، نرى انه لم تكن هناك صداقة ثقافية بين المصريين والفرنسيين اثناء الحملة وذلك لما يلي:

○ أولا: قصر مدة بقاء الحملة في مصر ومدتها ثلاث سنوات (١٧٩٨ ـ ١٨٠١) وقد حدد ابن خلدون شرطا للتاثير الحضاري بين دولة واخرى بطول المدة الزمنية ورسوخ مفاهيم حضارة الدولة القوية يقول: «اذا اتصلت تلك الدولة وتعاقب ملوكها في ذلك المصر واحدا بعد واحد استحكمت الحضارة فيهم وزادت رسوخا» وضرب ابن خلدون امثلة كثيرة للتفاعل الحضاري بين الدول الذي يتم عبر مئات السنين، وهذا مالم يتوفر للحملة الفرنسية في مصر.

○ ثانيا: كثرة الثورات والقلاقل التي واجه بها الشعب المصري تلك الحملة مثل (ثورتي القاهرة الاولى والثانية وثورات المنزلة والاسكندرية، واغتيال كليبر خليفة نابليون على يد سليمان الحلبي). وطبيعي والوضع كذلك ألايكون هناك التحام ثقافي بين الشعبين لوجود العداوة وفي ذلك يقول ابن خلدون: «والعداوة تقتضي منفاة بين أهل الدولتين وتكثر احداهما على الأخرى في العوائد والأحوال.. فتكون أحوال الدولة السابقة منكرة عند اهل الدولة مستبشعة وقبيحة».

في ظل هذا الجو العدائي اذن لايمكننا ان نلمح أدنى تأثير او تبادل حضاري كما يزعم البعض.

○ ثالثا: العلماء والمفكرون الذين جاءت بهم الحملة لم يقوموا ببحوثهم من أجل تثقيف الشعب المصري، ولكن من أجل فهم طبيعة هذا الشعب وكيفية التعامل معه ولذا حاول (نابليون) استمالة الشعب المصري بمداخلته ذات الصبغة الدينية ومحاولته تطويق مشايخ الأزهر وعلماء المسلمين الا ان محاولاته باءت بالفشل..

○ رابعا: إن الآثار الثقافية التي زعم الزاعمون ان الحملة قد أوجدتها، لم تظهر الا بعد خروج الحملة بعشرات السنين حيث كان كتاب (وصف مصر) والذي يحتوي على بحوث علماء الحملة، كان الكتاب بالفرنسية ولم يترجم بالعربية الا بعد زمن طويل مما ينفي تأثر المصريين به اثناء الحملة.

○ خامسا: إن الحملة الفرنسية كانت مشروعا طموحا لنابليون من اجل توسيع الامبراطورية الفرنسية ومحاربة انجلترا بقطع طريقها الى مستعمراتها في الهند. نخلص مما سبق الى انه لاجدوى لدعوة الداعين الى اتخاذ هذا الحدث منطلقا للتواصل الثقافي بين مصر وفرنسا، ونحن لسنا ضد التفاعل الحضاري بين الشعوب اذ ان هذا التفاعل ضرورة لابد منها وخاصة في عصرنا الحاضر، ولكننا ضد تاويل التاريخ، ووضع العمامة على العيون، فلايمكننا اعتبار عهود الاحتلال عهودا للتنوير والحضارة.

أما الدعوة الثانية التي ترددت من بعض الأصوات فهي المطالبة بالاحتفال بصدور كتاب (في الشعر الجاهلي) لطه حسين، وهو الكتاب الذي أثار ضجة كبيرة عند صدوره، فقد انشئت الجامعة المصرية عام ١٩٠٨ ثم التحقت بوزارة المعارف عام ١٩٢٥، واختاروا لتدريس الأدب العربي (طه حسين) وكان يلقي دروسه في الشعر الجاهلي، وقد اعتمد في ذلك على المنهج الشكي لديكارت، الداعي الى التجرد من كل شيء حتى الاعتبارات الدينية.. يقول طه حسين في مقدمة كتابه: «يجب حين نستقبل البحث عن الأدب العربي وتاريخه ان ننسى قوميتنا وكل شخصياتنا وان ننسى ديننا وكل مايتصل به».

هكذا من الأصل

إهداء

ساهديك
ورودا ولكن..
تموت الورود
ساهديك
شروقا وفجرا
ولكن سياتي....
ظلام يسود
ساهديك حرقا
سامضي أنا
وتبقي حروفي... صدى في الوجود

لا..... لن أهون لا.. ألف لا

أنا لست ممن يخضعون فلتذهبي ان شئت...
أو ان شئت فلتبقي.. ولكن لن أهون
أنا لست أنكر انني..
قد كنت يوما خلف قضبان السجون
كل الحياة لدي لحن
من حديثك والعيون...
وقيود حبك كبلت نفسي....
فبانت لا تخون...
لكنني...
أشتم منك الآن غدرا....
لن يقابله سكون....
سأحطم القضبان... لن تبقى السجون
ساحول الماضي رفاة....
وتعود نفسي حرة....
أما الهوان....
فلن يكون.

ياسر معتصم محمد



سيد القول العمل

حدثني الدم: سقط السيف مرذولا في نهري غير المنتهي، غير قادر على ان يكون سمة، في عصر الانسان ـ الخليفة.

وقال لي الدم: أولئك هم أهلي، من سبارتكوس الى قانا. لقد اينعت ازهاري، وتحول قلبي الى غابة للحب.

وأخبرني الدم: أنا قارورة عند «أم سلمة» أضاءت طرق العالم، وهاهي تضيء بنورها ادغال بوليفيا وجبال الصين وخنادق الفلبين وحواري القدس.

اعلمني الدم: القدس قبل بغداد، قبل القاهرة، قبل تطوان، قبل الشام. القدس عروس المدن المعلنة والمضمرة. القدس وعد الرحمن.

هتف بي الدم: السيف يضرب القدس والخليل وبيت لحم. وهو يتوغل عميقا في كل بلاد العالم. بيد ان هذا سيصبح حلما ذات يوم، ولسوف ترى اجيال قادمة ان السيف لايهزم الدم.

خاطبني الدم: نقّل بصرك مابين الماء والماء، سترى عسف السيف، وسترى جراحي تفغر أفواهها، وهي تعيط بكم: أيها الأبناء الضالون، تعالوا الى مملكتي، ففيها حلم الأوائل ـ الأوائل، الذين بنوا أرواحهم بكفاءة الدم.

أقول: ايها الدم العبيط، ياسيد القول والفعل، هاهم ابناؤك، من شرقها الى غربها ومن شمالها الى جنوبها، يتجهون الى حيث يكون الحق والجمال والعدل، عيونهم في اثرك، وقلوبهم ملأى بفيضك، وأقدامهم تتبع خطاك.

وأقول: أيها الدم، لم يبق في القلب والضمير والعقل والنفس والروح.. بل لم يبق في الجسد، الا انتظار قدومك.

يقول الدم: مرحى لأبنائي في قانا، الذين اعادوا مجدي بصبرهم، وكتبوا اسمي على بوابات هذا العصر.

أقول للدم: طال الانتظار!

فيجيب: ايها الولد المقتول بسيف عشيرته، لم يبق الا القليل. هاهم ابنائي يركبون خيل الله، ويتجهون نحو المكان ـ الوعد.

يقول الدم: القدس قبل كل شيء في هذا الكوكب الفاني.

جمعة اللامي

يعتبر الشاعر الفرنسي الكبير شارل بودلير من اهم الشعراء الفرنسيين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومؤسس المذهب الرمزي. وبالرغم من ان بودلير لم يبدع في حياته القصيرة نسبيا سوى كتاب شعري واحد هو (ازاهير الشر)، الا ان هذا الكتاب يعد من اهم الاعمال الشعرية في تاريخ فرنسا الادبي. وقد تأثر بمذهبه واسلوبه الشعريين، شعراء عديدون على المستوى العالمي، ومن بينهم الشاعر اللبناني الكبير الياس ابو شبكة في كتابه (افاعي الفردوس)، الذى يظهر عنوانه تاثر ابو شبكة الواضح ببودلير.

عاني بودلير في طفولته وشبابه من فقر مدقع وحالة صحية سيئة جعلته يظهر في كل الاشعار التى كتبها بمظهر الحاقد على الحياة والساخر من تصرفات البشر، ولكن سخطه هذا لم يستطع ان يخفي ما تميز به اسلوبه الشعرى من عمق الشاعرية وجمال موسيقى النظم.

ملك البلاد الماطرة

شعر: شارل بودلير ١٨٢١ ـ ١٨٦٧
ترجمة: محمد عمر موسى

انا ملك لبلاد ماطرة
غني، لكنني معلم. وشاب لكنني
عاجز
تتملكني قوة قاهرة.
فانا ملك لبلاد ماطرة
مللت تذلل العبيد
واللعب مع كلابي المدللة
ولذاتي الماجنة العابرة
مللت مراقبة الجوارح
تنقض على فرائسها،
وهؤلاء الناس الذين يموتون
تحت شرفتي،
مللت التفاهات التي يحكيها
مهرجي الماجن.
والركض في فراغات الدائرة.
أنا ملك لبلاد ماطرة
من ينسيني مرضى العضال
وانا ارى سريري المزهر
استحال صندوقا للموت؟
وربات الحسن الفاتنات حولي،
اللواتي يرين كل امير جميلا
يحرثن في ارض خراب
ومسافات ميتة بترة.
انا ملك لبلاد ماطرة
الجميع يحاول ان يغتصب
ابتسامة كاذبة
من شفتي المتجمدتين
او يرى
في عيني المؤرقتين
ضحكة مجنونة عابرة
انا ملك لبلاد ماطرة
حكماء مملكتي
صنعوا لي ذهبا
وقلائدومجوهرات
زينوا جسدي
باحلى الحلى،
وامام تلف روحي
وقفوا عاجزين،
وانقلبت عزائمهم حاسرة.
انا ملك لبلاد ماطرة
من يعيد الى روحي
الروح
او يجري في عروقي
دما ساخنا
من يحيي عظامي الناخرة؟

هامش: القصيدة من كتاب (ازاهير الشر) من اصدار دار لابتس للنشر ـ باريس القصيدة وردت في (ازاهير الشر) بعنوان ضغينة، وهي واحدة من تسميات غربية عديدة سمى بها بودلير قصائده.

إلى روح صديقي...

ها هي الأيام تمضي دون ان ندري...
... حتى اصبحنا لا ندري في اي يوم نحن، ولا نعرف حتى التاريخ...
ها هي السنين تمضي مثل سحاب عابر.. بسرعة كبيرة، حتى يدركنا وقت الغروب... وها انا اظل مثلما كنت.. مثلما عهدتني من اول مرة التقينا..
ولكن هل تدري؟ اني هنا لوحدي.. اعد سنين ايامنا...
صديقي...
ـ هل تذكر الممر الطويل المؤدي لفصلك...
ـ هل تذكر كيف كنت تسابقني حتى تصل قبلي...
ـ هل تذكر الساحة الخلفية الكبيرة... عندما كنا نتناول طعامنا فيها...
وعندما كنا ننصرف.. كانت عيناك تودعني من خلف الشباك...
صديقي...
تقترب سنة من سنة مضت على فراقك عنا...
تقترب سنة من سنة مضت على افتقادنا لك...
ـ ما أحسب ان السنين هكذا تمضي.. تأخذك عني... حتى لا اكاد اصدق انك... (.....)...
صديقي...
ـ هل تذكر ذلك اليوم عندما اوصلتك للبيت، كان آخر يوم للقائنا وكان آخر يوم في دراستنا...
ـ هل تذكر تلك الاوراق اعطيتني اياها...
كتبت بكلمات لازال صداها ينبض في حبها.. لازالت تشع في غياب صاحبها... لازالت روحك تتنفس من نحرفها...
ـ ولكنها.. هل تدري انها لازالت تبكي منذ ان فارقتها...
صديقي...
ها انا أشعل شمعة صفراء على قنديل فضي اللون...
حتى يبعث بضوء... اى نور ولو كان خافتا...
انه يذكرني بتلك الورود التي بعثتها لك في يوم ميلادك...
انها زهرة البابونج، بلونها الاصفر والابيض...
كانت باقة كبيرة.. لفت في آخرها بشريط ابيض...
وبطاقة حملت معها.. كتب في داخليا.. دمت لي صديقا....
صديقي....
لا ادري هل لازالت عيناي تحلم ام انه حقيقة...
ظللت شهورا، بل أكملت سنة من ذلك التاريخ...
كفنوك وحملوك.. وضعوك تحت ذلك التراب...
ـ ثم ماذا...؟
ذهبوا جميعا.. وبقيت عندك لوحدي...
ولازالت اقف في مكاني، كلما مررت بجانب قبرك...
انثر زهور البابونج.. واتلو عليك بعض الآيات...
وأحادثك وأناجيك.. وكانك موجود امامي..
ويدي تلعب بالتراب... مثلما كانت تفعل دوما معك...
وأذهب عند كل غروب.. وفي كل خطوة اخطوها للامام تخطو عيني نحوك...
وتظل عيني عندك.. وأجد في نفسي سؤالا...
كيف ستنام وحدك... ومن سيكون معك... في ظلمة هذا الليل...
وأذهب الى البيت.. وما ان تدق الساعة الثامنة... انتظر هاتفك...
فلا تفعل...
وانتظر يوم آخر.. فلا تصل رسائلك... ولا حتى ورقة بيضاء مكتوب فيها اسمك...
فلتخبرني يا صديقي... كيف اخبيء اوراقك...
وكيف امنع نفسي من انتظار الساعة الثامنة...
وكيف تجف دموع قلبي قبل عيني...
صديقي الحاضر الغائب... لك مني كل دعائي وصلاتي...

مهاجر ـ جامعة الامارات

صناعة الاسمنت الخليجية تغطى ٩٥٪ من احتياجات دول المجلس

الرياض ـ واس: اوضح تقرير صناعي لمنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية بعنوان «صناعة الاسمنت في دول مجلس التعاون الواقع الحالي وافاق المستقبل». تطور هذه الصناعة في دول المجلس تطورا كبيرا خلال العقدين الماضيين حتى وصل عدد المصانع العاملة الى ٢٢ مصنعا عام ١٩٩٥م بطاقة انتاجية سنوية قدرها ٢٨,٨ مليون طن وباجمالي استثمارات تبلغ ٣,٦ مليار دولار ويعمل بها ٩٦٠٠ عامل.

وذكر التقرير ان هذه الصناعة تشكل حجر الاساس للصناعات الانشائية في دول المجلس حيث تغذي صناعات تحتية اكثر من ٧٨٠ مصنعا وبتكلفة استثمارية قدرها ١,٢ مليار دولار.

وبين التقرير ان صناعة الاسمنت في دول المجلس تغطي اكثر من ٩٥٪ من الاحتياجات الفعلية لاسواق هذه الدول من الاسمنت مؤكدا ان هذه الصناعة مازالت تسير بخطى ثابتة نحو التطور والتوسع لتلبي الطلب المحلي وتوفر فائضا للتصدير في المستقبل.

وبين التقرير ان معظم مصانع الاسمنت في دول مجلس التعاون الخليجي بدأت منذ اكثر من عامين التفكير الجادق اقامة مصانع جديدة او في توسعة المصانع القائمة لتلبية الاحتياجات المتنامية في الاسواق المحلية للاسمنت.

واشار الى ان الطاقات الجديدة بلغت ١.٢ مليون طن كما بلغ حجم التوسعات المقررة من قبل المصانع حوالى ٨.٤ مليون طن من الاسمنت وحوالى ٩.٦٪ طن من الكلنكر مشيرا الى ان هذه الزيادة تعادل مانسبته ٣٠٪ من الطاقة الحالية لمصانع الاسمنت القائمة ومانسبته ٥١.٦٨٪ من طاقة الافران العاملة حاليا.

وتوقع التقرير اكتمال تلك الطاقات الجديدة بحلول عام ١٩٩٧م.

وبين تقرير منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية ان تقديرات استهلاك هذه الدول من الاسمنت عام ١٩٩٥م تشير الى انها بلغت حوالى ٢٩,١ مليون طن في العام الحالي.

وتوقع التقرير ايضا ان يفوق الفائض من الاسمنت في المنطقة ٩ ملايين طن ١٩٩٧م هذا مع افتراض ان المصانع تعمل بطاقتها القصوى.

وتناول التقرير الذى نقلت اجزاء منه مجلة «الاقتصاد الخليجي» في عددها الاخير اسواق التصدير فذكر ان الدول الافريقية تعاني من نقص كبير في الطاقات الانتاجية من الاسمنت كما ان الدول الآسيوية يمكن ان تمثل اسواقا محتملة لصادرات دول الخليج العربي من الاسمنت.

وطالب التقرير مصانع الاسمنت في دول مجلس التعاون الخليجي بالتفكير جديا بتطوير الاساليب التسويقية الفعالة لتصريف فائض الاسمنت لديها في السوق الدولية مشيرا الى ان ذلك يعتبر من المجالات المهمة لتعاون مصانع الاسمنت في المنطقة لاستكشاف فرص التسويق المتاحة في اسواق العالم والترويج للمنتج الخليجي بهدف تعريف اسواق الاستهلاك به وبميزاته وخصائصه تمهيدا لتأمين حصة معقولة ومناسبة لاسمنت الخليج العربي في الاسواق العالمية.

ودعا التقرير مصانع الاسمنت في المنطقة الى الاهتمام بالحصول على شهادة «ايزو ٩٠٠٠» تاكيدا على المستوى العالي لجودة المنتج الخليجي وتطابقه مع المواصفات العالمية للجودة مما يسهل ويدعم تسويقه في الاسواق العالمية.

اســواق المـال والاسهـم

ارتفاع الاسهم القيادية واستمرار المضاربات في سوق الاسهم المحلية

دبي ـ رويتر: قال متعاملون ان اسعار الاسهم القيادية في سوق الامارات العربية المتحدة واصلت ارتفاعها خلال الاسبوع المنتهي امس الخميس نتيجة طلبات متكررة ولكن حركة التداول لاتزال ضعيفة نتيجة انحسار العروض انتظارا لاستقرار الاسعار.

وواصل مؤشر بنك ابوظبي الوطني المكون من ٢٧ سهما تسجيل مستويات قياسية للاسبوع الثاني على التوالي حيث ارتفع خلال الاسبوع ١٨ر٠٧ نقطة الى ٢٢٤٢ر٥٣ نقطة من ٢٢٢٤ر٤٦ نقطة نهاية الاسبوع الماضي.

وارجع زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في البنك ارتفاع المؤشر الى صعود اسهم قيادية في السوق في مقدمتها سهم مؤسسة الامارات للاتصالات الذي ارتفع خمسة دراهم الى ٩٣٥ درهما.

واظهرت النشرة الاسبوعية للبنك ارتفاع سهم شركة الجرافات البحرية الوطنية عشرة دراهم الى ٤٠٠ درهم وابوظبي الوطنية للفنادق خمسة دراهم الى ٩٥٥ درهما فيما تتوفر طلبات بسعر ٩٦٠ درهما.

وارتفع سهم شركة الظفرة للتامين عشرة دراهم الى ٦٩٠ درهما دون تسجيل تداولات.

وسجلت السوق تداول كميات محدودة من اسهم اتصالات بالاسعار المعلنة ودبي للاستثمار بكميات كبيرة تراوحت بين ٨ر٥٠ وتسعة دراهم فيما استقر سهم ابوظبي لبناء السفن عند ٣٤ درهما وبيعت كميات بسعر ٣٣ درهما.

وارتفع سهم بنك ابوظبي التجاري عشرة دراهم الى ٢١٥ درهما بعد اعلان البنك خطة لتسديد قرض بقيمة ١ر٢ مليار درهم لحكومة ابوظبي.

وكان اكبر ارتفاع خلال الاسبوع من نصيب بنك دبي الاسلامي حيث قفز سعر السهم ١٥ درهما الى ١٦٥ درهما.

وقال محللون في وقت سابق ان ارتفاع سهم بنك دبي الاسلامي يعود في الغالب الى مضاربات من جانب صغار المستثمرين بعد ان حققوا مكاسب رأسمالية من المضاربة على سهم ابوظبي لصناعة السفن.

تباين الأسعار في بورصة بيروت

بيروت ـ رويتر: تباينت الاسعار في بورصة بيروت الرسمية امس الخميس في معاملات خفيفة اقتصرت على أسهم اثنين من الشركات الاربع المقيدة في البورصة.

وانخفض حجم التداول الى ٣٠٠ سهم قيمتها ١٤١٨ر٧٥ دولار من ٦٠٠ سهم قيمتها ٣٤٠٠ دولار اول امس.

وتم تداول ١٠٠ من اسهم شركة الاسمنت الابيض بسعر ٦ر١٨٧٥ دولار للسهم انخفاضا من ٤٠٠ سهم بسعر ٦ر٥ دولار اول امس.

وجرى ايضا تداول ٢٠٠ سهم قيمتها ٨٠٠ دولار من اسهم شركة الترابة اللبنانية ثاني كبرى الشركات اللبنانية دون تغيير في السعر وحجم التداول.

ولم يجر اي تداول على اسهم شركتي انترنيت ويونيسيراميك.

وتباينت الاسعار في سوق بيروت الثانوية الخاصة حيث يتم التداول فقط باسهم شركة سوليدير فارتفع سعر اسهم الفئة «أ» الى ١١٢ دولارا عن ١١١ دولارا بينما انخفضت اسهم الفئة «ب» الى ١١٢ دولارا من ١١٣ دولارا.

وهبط حجم التداول في السوق الثانوية الى ٥٣٠٢ سهم بقيمة ٥٨٧٩١٨ر١٢٥ دولار من ٦٨٣٢ سهما بقيمة ٧٦٢٥٣٦ر٧٥ دولار.

وارتفع مؤشر بلوم ٠ر٢٠ في المائة ليصل الى ٩٥١ر٢٨ نقطة وهبط مؤشر ليبانون انفست ٠ر٩٨ في المائة ليصل الى ٨٩ر٦٤ نقطة.

ارتفاع سعر سلة نفوط أوبك

لندن ـ رويتر: قالت وكالة انباء اوبك «اوبكنا» امس الخميس ان سعر سلة نفوط اوبك ارتفع الى ١٩ر٥٧ دولار للبرميل اول امس من ١٩ر١٥ دولار يوم الثلاثاء الماضي.

ونقلت اوبكنا بيانات انخفاض السعر عن امانة المنظمة.

والنفوط التي تتكون منها السلة هي مزيج صحاري من الجزائر وميناس الاندونيسي وبوني لايت النيجيري والعربي الخفيف من المملكة العربية السعودية ودبي من الامارات العربية المتحدة وتيا خوانا من فنزويلا وخام ايستموس من المكسيك، والاخيرة لا تنتمي لاوبك.

الدولار ينخفض أمام الريال اليمني

صنعاء ـ أحمد الجبلي: سجل الدولار الامريكي انخفاضا كبيرا في السوق الموازي بصنعاء والمدن اليمنية الاخرى يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين امام الريال اليمني.

فقد تراوح سعر الدولار بين ١١٥ ـ ١٢٠ ريال للدولار الواحد بينما كان قد استقر لفترة طويلة على سعر ١٢٩ ـ ١٣٠ ريالا.

ويتوقع الصرافون في صنعاء ان يواصل الدولار انخفاضه خلال الفترة القادمة ليستقر في سعر ١١٠ ـ ١٠٠ ريال للدولار.

ويرجع الصرافون هذا الانخفاض الى قلة السيولة بالريال اليمني مما دفع البعض الى تحويل دولاراتهم لحاجتهم الى الريال فيما يرى اخرون ان السبب في الانخفاض يعود الى بدء موسم الاجازات وعودة المغتربين اليمنيين.

وول ستريت تقدم دعما للبورصات الأوروبية

لندن ـ رويتر: استردت البورصات الاوروبية قدرا من الثقة امس الخميس بعد ان سجلت بورصة ستريت مستوى قياسيا عند الاغلاق الليلة الماضية.

وحققت البورصات الاوروبية الكبرى الثلاث لندن وباريس وفرانكفورت مكاسب في اوائل المعاملات بعد ان نفضت اثار بعض الخسائر التي منيت بها أول امس الاربعاء.

وكان شعور بالقلق قد تملك المستثمرين الاوروبيين امس بسبب تذبذب مؤشر داو جونز في بورصة وول ستريت لكن المؤشر ارتفع ٤٢ نقطة عند الاغلاق مسجلا رقما قياسيا بعد صعود في سوق السندات وبعد تصيد صفقات رابحة.

وقال محللون امريكيون ان السوق خرجت فيما يبدو من فترة ركود وتوقعوا استمرار الانتعاش لفترة.

وحذت السندات الحكومية الالمانية حذو سندات الخزانة الامريكية لكن المتعاملين توقعوا استقرار السوق عند مستويات اعلى.

وارتفعت السندات الحكومية البريطانية في المعاملات الآجلة بعد ان اظهرت بيانات مبيعات التجزئة البريطانية ارتفاعا خلال شهر ابريل بنسبة ٠ر٢ في المائة فقط بينما كانت تشير التوقعات لزيادة بنسبة ٠ر٥ في المائة.

وظل الدولار يتحرك داخل نطاقه الاخير امام المارك في اوائل المعاملات الاوروبية لكنه تراجع قليلا امام الين بعد عمليات بيع للمارك مقابل الين الليلة قبل الماضية.

واشار المتعاملون الى ان معنويات السوق ازاء الدولار مازالت ايجابية لكنهم اشاروا الى ان بيانات المعروض النقدي الالماني والقلق من تصفية مراكز بالدولار ستحد من اي زيادة.

وقال متعامل ببنك بريطاني في لندن «ان اداء الدولار في ظل بيانات المعروض النقدي مشجع جدا».

وبعد الزيادة التي سجلها مؤشر فايننشال تايمز للاسهم البريطانية الممتازة في مستهل المعاملات تراجع متأثرا بخسائر في المعاملات الآجلة وبتصفية مراكز دائنة قبل عطلة نهاية الاسبوع.

المطيوعي يبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية مع المغرب وشيلي

دبي – الاتحاد:

بحث عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في اجتماعين عقدهما صباح أمس تعزيز العلاقات الاقتصادية مع كل من المغرب الشقيق وجمهورية شيلي.

فقد استقبل مدير عام غرفة دبي صباح أمس محمد عزيز برادة عضو المكتب التنفيذي لمجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة لولاية الدار البيضاء الكبرى في المغرب. وتناول البحث في الاجتماع سبل تعزيز العلاقات التجارية مع المغرب حيث تقرر اقامة معرض صناعي مغربي شامل في دبي العام القادم.

وتحدث المطيوعي إلى المسئول المغربي عن الحركة التجارية في دبي ودورها التجاري الاقليمي فذكر الأسواق التي تغطيها دبي في منطقة الخليج العربي وشرق أفريقيا وشبه القارة الهندية وما وراءها. وقال ان العلاقات بين الامارات والمغرب تتمتع بمستوى رفيع على المستوى السياسي كما ان المغرب يتمتع بقدرات صناعية انتاجية جيدة في حين تتمتع دبي بامكانات تسويقية كبيرة مما يهيء الفرصة أمام تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين إلى مستوى ما بينهما من علاقات سياسية وثيقة.

وأثار مدير غرفة دبي في لقائه مع المسئول المغربي إلى أهمية تعزيز الوجود المغربي في أسواق دبي وكذلك العمل على تأسيس خط نقل بحري منتظم يربط المغرب بالخليج العربي لتعزيز التبادل التجاري.

كما استقبل مدير عام غرفة دبي بعثة من وزارة التجارة في شيلي ضمت مدير عام وزارة الخارجية للشئون الاقتصادية «جان – جاك دوهارت» و«روبرت أيوب» المسئول عن الشئون العربية في الوزارة، و«هيرمان بيك أوليغاريس» المستشار التجاري السابق في سفارة شيلي. وقد عقد هذا الاجتماع في أعقاب اجتماع تمهيدي كان عقد في غرفة دبي في مطلع هذا الاسبوع حيث تناول البحث الاجراءات التنفيذية لتنمية التبادل التجاري بين الامارات وتشيلي.

وأعرب المطيوعي في الاجتماع عن الأمل في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين كي تتمكن شيلي من تنمية حصتها التجارية في أسواق الخليج.

كما وجه مدير عام وزارة الخارجية في شيلي الدعوة إلى غرفة تجارة وصناعة دبي لتشكيل وفد لزيارة شيلي بمناسبة تنظيم معرض سانتياغو الدولي في شهر اكتوبر المقبل وقال ان شيلي تتطلع إلى تعزيز علاقاتها التجارية مع دبي باعتبارها مقرا رئيسيا لتنمية التعامل مع مختلف أقطار الخليج العربي.

وكانت بعثة شيلي قد زارت صباح أمس المنطقة الحرة لجبل علي حيث اطلعت على مرافقها والدور التجاري الذي تؤديه في منطقة الخليج والشرق الأوسط.

يذكر ان حجم تجارة الامارات عبر دبي مع المغرب قد بلغ في العام الماضي حوالي ٢١ مليون درهم في حين بلغ حجم التجارة مع شيلي حوالي ٧١ مليون درهم.

● عبدالرحمن غانم المطيوعي

● جانب من المحادثات المشتركة بين معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد بالدولة ومعالي ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني.

غباش يبحث العلاقات المشتركة مع وزير الاقتصاد اللبناني

ابوظبي ـ وام: اجتمع معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح امس مع معالي ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

واكد معالي سعيد غباش على اهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين مما يساهم في زيادة حجم التبادل التجاري مشددا معاليه على اهمية تبادل الوفود التجارية بين البلدين للاطلاع على فرص الاستثمار والمجالات الجديدة لهذا التعاون في المستقبل.

واعرب معالي سعيد غباش عن ارتياحه للاوضاع الاقتصادية في لبنان في ضوء تحسين المناخ الاقتصادي العالمي.

وقال سعادة عتيق عبدالرحمن عتيق وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد للشئون الاقتصادية بعد الاجتماع ان الوزير اللبناني قدم خلال الاجتماع شرحا لفرص الاستثمار في بلاده والظروف الاقتصادية التي مر بها لبنان خلال الفترة الماضية والتحسن الذي طرأ على الاقتصاد اللبناني من اجل جذب رؤوس الاموال الاجنبية للقيام بالاستثمار هناك في ظل القوانين التي تحمي هذه الاستثمارات.

وقال ان الوزير اللبناني اكد على ان الظروف الملائمة في لبنان خلقت مجال الاستثمار للراغبين حيث استطاع لبنان اجتذاب مليار دولار من اللبنانيين في الخارج لاقامة بنك الاستثمار كما اوضح ان البورصة في بلاده اصبحت تعمل بصورة طبيعية وتحاول خلق مجالات جديدة في لبنان.

وذكر سعادة عتيق عبدالرحمن عتيق انه تمت مناقشة مشروع اتفاقية تجارية بين البلدين حيث وعد الجانبان بدراستها تمهيدا للتوقيع عليها في المستقبل.

وقال ان الوزير اللبناني وجه الدعوة لمعالي سعيد غباش لزيارة لبنان وكذلك وجه الدعوة لرجال الاعمال والقطاع الخاص لزيارة لبنان من اجل الاطلاع على فرص الاستثمار هناك مما يساهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وحضر الاجتماع سعادة عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة وسعادة عتيق عبدالرحمن عتيق وسعادة جورج حبيب صيام السفير اللبناني لدى الدولة.

ومما يذكر ان حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية لبنان حقق تقدما كبيرا لصالح لبنان حيث بلغت واردات الامارات من لبنان خلال عام ١٩٩٤ (٣٥٣) مليون درهم مقارنة بعام ٩٢ حيث بلغت ٢٧٠ مليون درهم.

وبلغت صادرات الامارات الى لبنان عام ١٩٩٤ ثلاثة ملايين درهم عنه ١٩٩٤ مقارنة بعام ٩٢ حيث بلغت ٣٦ مليون درهم وبلغ مجموع اعادة التصدير الى لبنان عام ٩٤ (٩٥) مليون درهم مقارنة بعام ٩٢ حيث بلغت ١٩٧ مليون درهم.

اقامة معرض «المانيا والخليج» بدبي في مارس ١٩٩٧

دبي – الاتحاد: اعلنت وزارة الاقتصاد في المانيا الاتحادية عن دعمها الرسمي لمعرض «المانيا والخليج - للتكنولوجيا والهندسة والخدمات» المقرر اقامته في دبي في العام المقبل حيث سيستقطب ٤ آلاف زائر من ٤٠ دولة.

ويأتي هذا الدعم للمعرض – الذي يعد الثاني من نوعه بعد اعلان «في دي ام ايه» وهو اكبر اتحاد صناعي في المانيا عن دعمه الرسمي للمعرض.

وقال السيد مايكل النيل المدير التنفيذي لشركة اي اي آر إكزيبيشونز (دبي) التي تنظم المعرض ان دعم الحكومة الالمانية بالاضافة الى دعم اتحاد «في دي ام ايه» يعزز بشدة من اهمية ودور معرض «المانيا والخليج» الذي حقق نتائج ممتازة ونجاحا كبيرا رغم حداثته نسبيا.

واضاف: سيتيح دعم الحكومة الالمانية للمعرض للمصنعين الالمانيين التمتع بدعم ومساعدة مالية من الحكومة في مشاركتهم الامر الذي سيشجع بالتالي عددا متزايدا من الشركات الصغيرة والمتوسطة على المشاركة في المعرض.

ومن المقرر ان يقام المعرض الثاني لـ «المانيا والخليج» في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٢٤ – ٢٧ مارس ١٩٩٧ وتتوقع شركة «اي اي آر إكزيبيشونز» المنظمة للمعرض ان يستقطب المعرض اعدادا اكبر من العارضين والزوار، بحيث يقام على صالتي عرض رئيسيتين في مركز دبي التجاري العالمي، ليتجاوز بذلك الأرقام التي تم تسجيلها في المعرض الأول الذي اقيم في عام ١٩٩٥ وحقق نجاحا كبيرا حيث شاركت به ١٣٠ شركة و٩ ولايات المانية.

وقال: اصبحت الشركات الالمانية والصناعة الالمانية بشكل عام اكثر تنافسية وذلك في اطار سعيها لايجاد اسواق جديدة تساعدنا في الحد من آثار الركود الاقتصادي في المانيا. فنحن نعتقد ان عددا متزايدا من الموردين الألمان سيتطلعون إلى منطقة الشرق الأوسط في محاولة منهم الفوز بالصفقات وابرام اتفاقيات نقل التكنولوجيا وذلك في اطار التوجه المتزايد نحو التصنيع في المنطقة.

ياسين جابر أمام غرفة أبوظبي:

الامارات نموذج يحتذى في التنمية

ابوظبي ـ وام: اجتمع سعادة عبدالله ناصر بن حويليل المنصوري النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس مع معالي ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وزيادة مجالات التعاون المشترك.

وقدم سعادة عبدالله المنصوري خلال الاجتماع شرحا وافيا عن خطط الحكومة في ابوظبي للتطوير القطاع الصناعي والنهوض به للمساهمة في تنويع مصادر الدخل القومي واشار الى ان اقامة المناطق الصناعية في امارة ابوظبي ستساهم في جذب التكنولوجيا المتطورة والشركات العالمية التي تتمتع بخبرات صناعية ولديها امكانيات كبيرة يمكن استغلالها في انشاء مشروعات صناعية مشتركة.

وقال ان غرفة ابوظبي على استعداد تام لدعم اقامة مشاريع استثمارية مشتركة مع المسئولين في لبنان وبما يعود بالنفع ويحقق المصالح المشتركة للجانبين.

ودعا سعادة المنصوري الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية الى المشاركة في المعارض التي تقام في ابوظبي سنويا. من جانبه قال معالي وزير التجارة والاقتصاد اللبناني ان دولة الامارات تعتبر اكبر شريك تجاري للبنان في المنطقة وهي نموذج يحتذى به في التطور وتحقيق معدلات قياسية في التنمية الاقتصادية.

واشار معاليه الى ان احد اهداف زيارته للامارات دعوة المستثمرين ورجال الاعمال ومنتسبي القطاع الخاص للاستثمار في لبنان وشرح التسهيلات والضمانات التي توفرها الحكومة اللبنانية للمستثمرين العرب.

ووجه معاليه الدعوة للمسؤولين في الغرفة ورجال الاعمال في ابوظبي لزيارة لبنان والاطلاع على فرص ومناخ الاستثمار وبحث امكانية اقامة مشروعات مشتركة.

وتحدث معاليه خلال الاجتماع عن النتائج الايجابية والقياسية التي حققها الاقتصاد اللبناني خلال الثلاث سنوات الماضية على الرغم من كل الصعوبات التي واجهها لبنان حيث بلغ معدل النمو الاقتصادي خلال هذه الفترة اكثر من ١٠٪ وهو معدل مرتفع لم يحققه الاقتصاد اللبناني منذ سنوات طويلة.

لمـاذا خرجـت.. وكيـف تعـود؟

١٥٠ مليار دولار أموالا مصرية مستثمرة في الخارج

القاهرة ـ محسن حسنين:

لا أحد على وجه اليقين يعلم حجم أموال المصريين التي ترحت لاسباب عديدة الى خارج مصر، واستقرت في بلدان أطلقوا عليها اسم «الجنة الموعودة»..!!

فلا الحكومة لديها الأرقام الحقيقية عن حجم هذه الأموال، ولاخبراء الاقتصاد، ولاحتى المؤسسات الدولية بدليل التقديرات المتباينة التي تخرج من هنا او هناك بين الحين والآخر.

ففي الوقت الذي اكد فيه د. اسماعيل صبري عبدالله وزير التخطيط المصري الأسبق ان المؤسسات الدولية تقدر حجم هذه الاموال بحوالى ١٥٠ مليار دولار استثمارات في اوروبا وامريكا لمصريين مقيمين في مصر وليس من بينهم اشهر عائلتين تستثمران في اوروبا. نجد ان بنك التسويات الدولية والذي يقوم حاليا بتجميع بيانات من جميع انحاء العالم عن الاستثمارات الخارجية قدرت استثمارات المصريين بالخارج بخمسة مليارات دولار فقط..!!!

وبين التقديرين تقديرات كثيرة تزيد او تقل عن هذين التقديرين، لكنها جميعا تشير الى وجود استثمارات لابأس بها للمصريين بالخارج..!

ولذلك تتردد حاليا، وبقوة، أصوات تطالب ببذل كل الجهود لاستعادة هذه الاموال لحاجة الاقتصاد المصري لها الآن اكثر من اي وقت مضى..

فالهدف الذي اعلنه الرئيس مبارك وتتبناه الحكومة المصرية، بالوصول بمعدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي الى ٧٪ اي حوالى ٣ اضعاف معدل النمو السكاني خلال السنوات القليلة القادمة لن يتحقق في ظل المستوى الحالي لمعدلات الادخار والتي يقدرها البنك الدولي، حسب آخر ارقامه بحوالى ٥,٩٪. بينما يقدرها البنك المركزي المصري بحوالى ١٧.٢٪.

ومعدلات الادخار الحالية لن تستطيع الوصول بالاستثمار الى الحجم المطلوب والذى يصل الى ٤٠ مليار جنيه استثمارات سنوية، لذلك كله تتطلع الحكومة المصرية الى اجتذاب رؤوس أموال من خارج مصر.. وليتها تكون أموال المصريين التي ترحت للخارج خلال الفترة الماضية. ولذلك فهي تغازل المستثمرين بصفة عامة والمصريين بصفة خاصة باجراءات لتهيئة مناخ الاستثمار ومنح المزيد من الحوافز للمستثمرين..!

المدخرات الهاربة..!!

ويحلو للدكتور محمد ابراهيم السقا الاستاذ بتجارة حلوان اطلاق وصف المدخرات «الهاربة» على أموال المصريين أو استثماراتهم خارج مصر.

اما لماذا أطلق هذا الوصف عليها. في الوقت الذى تسمى فيه مثل هذه الأموال: «استثمارات» اذا ماتدفقت من دول متقدمة الى دول نامية فيقول لان التدفقات الخارجية للمدخرات من الدول النامية بصفة عامة ومنها مصر، وهي بالنقد الاجنبي عادة، مهمة جدا للاقتصاد، وتدفقها للخارج قد تترتب عليه مشكلات اقتصادية وسياسية قد تؤثر على عملية التنمية والاستثمار والسياسات المالية والنقدية.

فرأس المال من العناصر الأساسية للتنمية، وهروب مثل هذا العنصر سيجعل الاقتصاد غير قادر على مواجهة الاحتياجات التمويلية لبرامج الاستثمار اللازمة للتنمية. وقد يؤدى مثل هذا الهروب الى تقييد الواردات، حتى وان كانت سلعا ضرورية او مواد خام اساسية للصناعة، الأمر الذى يؤثر على مستويات نمو الناتج القومي..



● الاستثمارات في مصر تساهم في دعم الاقتصاد المصري

كما ان هروب المدخرات يؤثر سلبا على موارد الخزانة العامة، وبالتالي زيادة عجز الموازنة العامة للدولة.

وهروب المدخرات يجعل النظام الضريبي غير عادل في توزيع الأعباء الضريبية، حيث يقع العبء الضريبي على الافراد ذوى الدخول المنخفضة، او الأفراد الذين يملكون أصولا مقومة بالعملة المحلية، بينما يتجنب أصحاب المدخرات الهاربة هذه الضريبة.

كما ان لهروب المدخرات اثارا سلبية على معدلات أسعار الصرف، لانها تشكل ضغوطا نحو تعديل معدلات الصرف لتخفيض قيمة العملة المحلية، وهو مايعني ارتفاع القيمة الحقيقية لثروات مالكي الأصول المقومة بالعملات الأجنبية..

الجنة الموعودة!!

وهناك، والكلام مازال للدكتور السقا، صور عديدة لهروب المدخرات الى الخارج.. فقد يتم الهروب بشكل مباشر او غير مباشر، كما قد تشمل عملية الهروب اكثر من دولة حتى تصل الى الدولة المقصودة والتي يطلق عليها احيانا.. «الجنة الموعودة»!! وابسط اشكال هروب المدخرات الى الخارج هو الشكل النقدي سواء أكان في صورة عملات أو شيكات سياحية أو شيكات لحاملها. كما ان التحويلات البنكية قناة طبيعية لهروب المدخرات كما قد يتم التهريب من خلال السلع بصفة عامة والسلع الرأسمالية بصفة خاصة..

الأموال المهاجرة وسؤال بديهي!

ويطرح د. محمد محمود الإمام وزير التخطيط الأسبق سؤالا مهما يتعلق بكيفية تكوين الاموال المهاجرة للخارج فيقول.. اذا افترضنا ان حجم هذه الاموال يصل الى حوالى مائة مليار دولار، كما يتردد، فكيف تم توليد كل هذه الأموال في ظل اقتصاد متعب يعاني من البطالة والمديونية؟!

ثم ينتقل الى نقطة أخرى مهمة فيقول.. واذا اتجه القطاع الخاص المصرى لشراء الشركات العامة المطروحة للبيع في اطار الخصخصة بهذه الأموال فان ذلك يعني، حرمان القطاع الخاص من اختيار الفرص البديلة للاختيارات القائمة للتنمية. ويتساءل د. الامام: هل هذا هو النهج القادر على المنافسة خلال القرن القائم في ظل المتغيرات الجديدة على الساحة العالمية. ولكد على ان هناك مشكلة في ادارة الاقتصاد القومي لا علاقة لها بقطاع الاعمال العام او الخاص، وهو يرى، في كل الأموال، ضرورة قيام الدولة بدورها المطلوب في دفع النشاط، وفي التنمية. واكد على ان هذا الدور يجب ان يستمر في كل الأحوال..

ليست جريمة ولاتهريبا!

ويختلف د. اسماعيل صبري عبدالله وزير التخطيط الأسبق مع الذين يعتبرون الاستثمار في الخارج، او تدفق المدخرات المصرية للخارج جريمة او تهريبا.. ويقول انها ليست جريمة ولاتهريبا.. لكنها اختيار لفرص استثمار افضل وهي ليست خروجا على القانون لان القانون يبيح ذلك.

ويؤكد ان نزوح أموال المصريين للخارج للبحث عن فرص افضل مرتبط بكفاءة الاداء الاقتصادي. ككل ولايرتبط بالسياسات الضريبية او بعدم منح حوافز او غير ذلك. فالمسالة أعمق من ذلك..

أما د. محمد ابراهيم السقا فيرى ان هناك العديد من العوامل التي تؤدى الى هروب المدخرات، والمناخ الاقتصادى ليس هو العامل الوحيد الذى يؤثر على هروب المدخرات، بل ان هناك حزمة من العوامل غير الاقتصادية تسهم ايضا في ذلك مثل الفساد الإداري، والعوامل النفسية، وغير ذلك من العوامل.

أما العوامل الاقتصادية التي تؤدي الى هروب المدخرات فتتمثل في ارتفاع معدلات التضخم، وفرض ضرائب تضخمية لمواجهة العجز في الميزانية، وانخفاض معدلات الفائدة على العملة المحلية بصورة أقل عن المعدلات على الأصول الأجنبية، وعدم تقويم العملة المحلية بقيمتها الحقيقية، وتوقع تخفيضها في المستقبل، وكذلك ارتفاع معدلات الضرائب على الدخول بصورة غير واقعية، وعدم ملاءمة مناخ الاستثمار.

ويرى د. السقا ان السياسة الضريبية وسياسة سعر الصرف من السياسات التي لابد وان تؤخذ بعين الاعتبار عند وضع أي سياسة لوقف تدفق المدخرات او استعادتها من الخارج.

فلابد من مراعاة عدم المغالاة في فرض ضرائب مرتفعة على الدخول، او المغالاة في تقدير الضرائب المطلوب تحصيلها من الممولين، والا سيستمر هروب المدخرات الى الخارج تهربا من المغالاة في فرض الضرائب.

كما يرى د. السقا ان المغالاة في قيمة الجنيه المصري تشجع على استنزاف المدخرات في صورة هروب لرأس المال بشكل مستمر، ويساعد تبني سياسة واقعية لمعدل الصرف على تخفيف الضغوط على معدل صرف الجنيه، والحد من هروب المدخرات، كما سيؤدي الى تقليل الاتجاه نحو الدولرة.

غزل حكومي

وبعد ان استعرضنا اسباب نزوح رؤوس الأموال المصرية الى الخارج من وجهة نظر بعض خبراء الاقتصاد يبقى السؤال: هل اذا قامت الحكومة بالقضاء على كل الأسباب المعلنة لهروب الأموال للخارج، هل ستعود الأموال من جديد للسوق المصرية؟!

• بالطبع الحل ليس بمثل هذه البساطة.. فالواقع يؤكد ان الحكومة المصرية، وبالارقام، نجحت في السيطرة على معدلات التضخم حتى وصلت الآن طبقا لتقديرات البنك المركزي المصري الى ٨,٨٪ بعد ان تجاوزت نسبة ٢٢٪ قبل بدء المرحلة الاولى من برنامج الاصلاح الاقتصادي. كما نجحت الحكومة في السيطرة على تقلبات اسعار الصرف من خلال تحرير سوق صرف النقد الأجنبي، واصبحت قوى السوق هي التي تحدد الاسعار ارتفاعا وهبوطا. كما حدثت في الآونة الأخيرة مجموعة من الاجراءات والجهود للحد من المغالاة في الضرائب، وهناك اجراءات تشريعية تعتزم الحكومة عرضها على مجلس الشعب المصري لاقرارها تهدف في مجملها لتخفيف الأعباء الضريبية عن الدخل، وعن المستثمرين.

كما يتم الاعداد الآن لقانون الشركات الموحد والذي يهدف الى تحسين مناخ الاستثمار في مصر، وتشجيع المستثمرين بمختلف الحوافز. كما ان الجهود التي تبذلها الحكومة الآن لاعداد اول خريطة استثمارية في مصر تصب ايضا في عملية تهيئة مناخ الاستثمار، وتوفير فرص حقيقية للمستثمرين لان هذه الخريطة، كما اكد د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري نفسه، ستتعامل المستثمر مع الجهات المعنية وستعطي دفعة قوية للاستثمار على المستوى القومي.

كما ان الخريطة ستوفر صورة كاملة ومؤكدة عن كل منطقة يمكن ان يستثمر فيها صاحب رأس المال، مع تحديد جهة واحدة يتعامل معها بما يوفر وقته وجهده وماله، ويتيح له البدء فورا في مشروعه..

انجازات اقتصادية تحققها اليمن خلال العامين الماضيين

توقعات بزيادة انتاج النفط إلى نصف مليون برميل يومياً عام ٩٧

صنعاء ـ أحمد الجبلي:

احتفلت الجمهورية اليمنية اول امس بالعيد السادس للوحدة اليمنية التي تحققت بين شطري اليمن في ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

وقد حققت الجمهورية اليمنية خلال السنوات الماضية انجازات ملموسة وواضحة في المجال الاقتصادي خاصة في السنتين الاخيرتين بعد استقرار الاوضاع وانتهاء الحرب اليمنية (مايو ـ يوليو ٩٤) استهدفت تصحيح الاوضاع الاقتصادية عبر برنامج طويل للاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري تمكنت من خلاله الحكومة من تخفيض نسبة العجز في الموازنة العامة وتراجع نسبة التضخم وتحسن سعر الصرف اضافة الى ما تم اتخاذه من اجراءات اخرى منها ترشيد النفقات بالعملة الاجنبية على السلكين الدبلوماسي والقنصلي والغاء الملحقيات في الخارج وتخفيض بعض المخصصات وايقاف شراء السيارات الحكومية والاثاث الجديد وترشيد النفقات الخدمية والغاء الازدواجية في امتيازات قيادة المؤسسات ومعالجة بعض التزامات الدين الخارجي والحد من الاعفاءات الجمركية ومكافحة التهريب.

كما حققت اليمن خلال تلك السنوات زيادة واضحة في مجال الانتاج النفطي وكشفت النتائج الاولية لعمليات التنقيب عن النفط عن وجود اكثر من ٤ مليارات برميل من النفط قابلة للزيادة مع استمرار عمليات التنقيب الجارية حالياً في مناطق مختلفة.

انتاج النفط

وذكر تقرير اقتصادي ان انتاج النفط قد ارتفع منذ بداية العام الجاري الى ٣٩٠ الف برميل يومياً بدلاً عن ٣٦٠ الف برميل خلال عام ١٩٩٥ ويتوقع ان يرتفع الانتاج مطلع عام ٩٧ إلى نصف مليون برميل يومياً.

وجاءت الزيادة في الانتاج في حقل المسيلة بحضرموت الذي تديره شركة «كنديان اوكسدينتال» الكندية التي تنتج الآن ١٩٠ ألف برميل يومياً وينتظر بنهاية عام ٩٦ ان تضيف اليمن إلى انتاجها ما بين ٤٢ الفاً و٥٠ ألف برميل يومياً من منطقة امتياز شرق شبوة التي تعمل فيها شركة «توتال» الفرنسية ومن منطقة الامتياز رقم ١٠ بحقل شبوة الشرقي.

الى جانب ذلك تتولى مجموعة من الشركات الامريكية والفرنسية والكويتية والروسية تطوير مشروع مجمع ٥ في حقل جنة ومن المقرر ان يرتفع انتاجه من ١٢ ألف برميل يومياً في نهاية العام الحالي الى ٣٠ ألف برميل يومياً ثم الى ٧٠ ألف برميل في المدى الطويل. وتتولى كل من شركة «توتال» الفرنسية و«كوموكو» الاسترالية الامريكية والشركة الكويتية للتنقيب عن النفط تطوير مشروع مجمع آخر بشبوة والذي من المقرر ان يرتفع انتاجه المحدد أصلاً بين ١٠ و١٥ ألف برميل يومياً الى ما بين ٢٠ و٢٥ ألف برميل يومياً.

وقد دفعت نتائج تلك الزيادات عدداً من الشركات النفطية العالمية الى تقديم عروض للاستثمار النفطي في اليمن والحصول على مناطق امتياز جديدة ووصل عددها الى ٢٨ شركة.

وقد بدأت احدى الشركات البريطانية مؤخراً اعمال الحفر الاستكشافي النفطي لبئرين في المياه المغمورة بجزيرة سقطرى ومن المقرر ان تنتهي الشركة من حفر البئر الاولى التي يبلغ عمقها ٨ر٣ متر بعد شهر تقريباً ويبلغ استثمارات هذا المشروع نحو ٥٠ مليون دولار.

عائدات التصدير

ويستهلك اليمن نحو ٦٥ الف برميل يومياً من انتاجه البالغ حالياً ١٦٩ الف برميل ويتم تصدير الباقي الذي يشكل مورداً مالياً يصل الى ٧٥٠ مليون دولار سنوياً ويتوقع أن يرتفع هذا المبلغ بعد ارتفاع كميات الانتاج النفطي المصدرة الى الخارج.

والى جانب النفط يتوقع ان تحصل اليمن على ٧٠٠ مليون دولار سنوياً عائدات مشروع الغاز المسيل مقابل ٥ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسيل ولمدة ٢٥ عاماً.

وكانت الحكومة اليمنية قد وقعت في شهر سبتمبر الماضي اتفاقاً مع شركة توتال الفرنسية لانتاج وتسييل الغاز الطبيعي كما وقعت على اتفاقية المشاركة في مشروع الغاز مع شركة هنت الامريكية. ويتضمن انشاء مشروع تصدير الغاز ٣ مراحل الاولى مدتها ١٨ شهراً تقوم خلالها الشركة باعداد الدراسات الفنية المطلوبة واختيار المقاولين مع ترتيب التمويل فيما تستغرق المرحلة الثانية ثلاث سنوات ويتم فيها تشييد منشآت المشروع ويتم في هذا الصدد انشاء معمل لتسييل الغاز الطبيعي بطاقة انتاجية تبلغ ٥ ملايين طن سنويا وبتكلفة تقدر بحوالي مليار و٤٠٠ مليون دولار مع الخزانات بالاضافة إلى مرافق متكاملة لميناء التصدير ورصيف التحميل بتكلفة تقديرية تصل الى ١٥٠ مليون دولار الى جانب خط انابيب متفرع من الخط الرئيسي للاستهلاك المحلي من مأرب إلى صنعاء بتكلفة تقدر بحوالي ٥٠ مليون دولار.

اما المرحلة الثالثة والاخيرة فهي مرحلة بدء الانتاج التجاري والتصدير ومن المتوقع أن تتم خلال عام م٢٠٠.

ومن المتوقع ان تطرح اليمن عطاء دولياً قبل نهاية هذا العام لتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع الذي يتكلف ٦ر٢ مليار دولار خاصة بعد استكمال دراسة الجدوى واختيار منطقة «بلحاف» موقعاً لاقامة محطة تسييل الغاز وكمصدر للغاز الذي سيتم نقله بواسطة خط انابيب سيمتد في اطار المشروع نفسه بطول ٣٨٠ كم من حقل مارب إلى بلحاف التي ستضم ايضا محطة لتسييل الغاز ومرفا للتصدير كما يتوقع ان يبدأ العمل في المرحلة الاولى من المشروع أوائل عام ١٩٩٧م.

ويعد مشروع تصدير الغاز المسيل اضخم مشروع استثماري في اليمن حتى الآن ويهدف الى تصدير ٥ ملايين طن من الغاز الطبيعي السائل سنويا من حقلي مأرب والجوف الذى تقدر الاحتياطات فيهما بحوالي ٤٥٠ مليار متر مكعب.

المنطقة الحرة بعدن

ولعل من ابرز النجاحات التى حققتها اليمن خلال السنتين الاخيرتين تنفيذ القرار الخاص بتحويل عدن الى منطقة حرة وبدء الخطوات العملية في هذا الاتجاه في اعقاب توقيع الحكومة اليمنية في شهر مارس الماضي العقد النهائي مع شركة «يمنكو» بقيمة ٦٠٠ مليون دولار لتنفيذ مشروع المنطقة الحرة في عدن.

ويقضي المشروع الذي فازت بعطائه شركة يمنكو اواخر العام الماضي بانشاء محطة وستة ارصفة يمكن ان تستقبل سفن الشحن الكبيرة.. وستقوم الشركة ببناء مرفأين مخصصين لسفن الشحن وحفر قنوات الملاحة وبناء مستودعات للبضائع.

وقد اختارت شركة يمنكو عدة شركات لمشاركتها في تطوير ميناء عدن الحر.

ويتضمن العقد الموقع بين الحكومة اليمنية والشركة تطوير محطة جديدة للحاويات بمساحة ٧٠٠ متر وتشتمل المحطة على تنفيذ ٦ ارصفة بطول ١٦٥٠ متراً وساحة للحاويات تقدر بنحو ٨٤ هكتاراً اضافة الى تعميق القناة البحرية وحوض الاستدارة الى عمق ١٦ متراً لاستقبال السفن العملاقة واقامة اساسات الارصفة على عمق ١٨ متراً الى جانب تزويد المحطة بأحدث وسائل المناولة والشحن والتفريغ والتجهيزات والخدمات الضرورية.

وستقام المنطقة الصناعية والتخزينية التى سيتم اعدادها وتجهيزها بالخدمات المختلفة كالطرق والمياه والكهرباء والاتصالات ومرافق متكاملة للخدمات في منطقة كالتكس على مساحة ٥ر١ ألف هكتار.

الخبراء في ورشة العمل حول المواصفات العالمية:

قيام مؤسسات عربية للجودة ضرورة صناعية

ابوظبي ـ وام: واصلت ورشة العمل حول المواصفات القياسية العالمية «ايزو ٩٠٠٠» اجتماعاتها بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس. وقال الدكتور حسين شريف ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب اسيا «اسكوا» التابعة للامم المتحدة ان منظمات الامم المتحدة المختلفة المشاركة في هذه الندوة تهتم بشرح المواصفات العالمية للجودة وتاثيرها على المنتجات العالمية وكذلك على الصناعات المحلية في اسواقها. واضاف ان اتفاقيات تحرير التجارة جعلت معظم الاسواق مفتوحة للمنافسة مما حتم ضرورة تاثير جودة وسعر السلعة. واوضح في تصريح لوكالة انباء الامارات بان بعض الدراسات اشارت الى ضرورة قيام مؤسسات عربية تساعد الصناعات المحلية في الوصول الى مستويات الجودة المطلوبة وتشمل مؤسسة وطنية للمواصفات والمقاييس وبيوتا للخبرة تساعد في تصميم وتنفيذ نظم الادارة ومؤسسات تدريب متخصصة بالمهارات المطلوبة للجودة اضافة لمؤسسات مؤهلة ومفوضة لمنح شهادات الجودة. واكد الدكتور حسين ان الورشة كانت ناجحة من ناحية الاقبال والاهتمام من عدد من المؤسسات العاملة بالدولة واعرب عن أمله بان تنجح ايضا في نقل هذه المعلومات الى الجهات المسئولة وقيام المؤسسات بالخطوات المطلوبة لتنفيذ التوصيات. كما اشار الدكتور آدم مهدي رئيس قسم الدراسات الاقتصادية بالمؤسسة العامة للصناعة في ابوظبي الى الدور الذى تلعبه المؤسسة في الارتقاء بالصناعة في امارة ابوظبي والمح الى ان المؤسسة تقوم باصدار التراخيص الصناعية والتوصية بمنح الاراضي الصناعية للمستثمرين كما تقوم باصدار شهادات الاعفاء الجمركي للمواد الخام اللازمة للتصنيع. واضاف ان المؤسسة شرعت بالفعل في خصخصة المصانع المملوكة للدولة لجذب المستثمرين للدخول في هذا المجال كما انها باشرت في انشاء مدن صناعية وتكوين جهاز تمويل المشاريع. وذكر ان انعقاد الدورة كان الغرض منه تعريف الجهات المعنية بمجال الصناعة باهمية الايزو ٩٠٠٠ «الجودة والمقاييس العالمية» وان المؤسسة لن تتوقف عن بذل جهودها حتى تقف الصناعة في امارة ابوظبي على ارضية ثابتة وتكون قطاعا منتجا يقلل من الاعتماد على قطاع البترول كمورد رئيسي للدخل.

.. واختتام ندوة الجودة العالمية في عجمان

● محمد الحمراني

عجمان ـ وام: تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان اختتمت ندوة مواصفات الجودة العالمية «ايزو ٩٠٠٠» التي نظمتها غرفة تجارة وصناعة عجمان بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة الانمائي والمركز التجاري الدولي في جنيف. وقال السيد محمد عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان ان الندوة بحثت امس في عدد من الموضوعات تتعلق بمسئوليات الادارة ونظام الجودة الموثق وانظمة تطبيق معايير الجودة.

وذكر انها بحثت كذلك خططا تتعلق بتقديم نظام الجودة الى المؤسسات والشركات على اختلاف انشطتها بالاضافة الى التعرف على اجراءات الحصول على اعمال التسجيل والاعتماد الدولي.

واوضح بان السيد «انريك سيرا» الخبير في مواصفات الجودة العالمية في المركز التجاري الدولي في جنيف الذى قدم خبرته للندوة والمشاركين فيها في هذا المجال قد تبادل مع المشاركين الحوار في عدد من الموضوعات ذات العلاقة.

وكانت الندوة قد بحثت في يومها الاول في عدة موضوعات منها التعريف بالنظام المتعلق بمواصفات الجودة والمواصفات واهميته وعلاقة الادارة بانظمة الجودة والمواصفات. وقد شارك في هذه الندوة ممثلون عن نحو ٢٥ شركة ومؤسسة صناعية في عجمان.

استثمار وأعمال

□ **رئيس هيئة قناة السويس** أعلن ان عائدات القناة حققت رقما قياسيا يوم الاربعاء الماضي عندما تجاوزت ٥ر٧ مليون دولار.

وقال احمد علي عادل في تصريح نقلته صحيفة «الاهرام» اليومية امس الخميس ان هذه العائدات هي رسوم عبور ٦٣ سفينة من جنسيات مختلفة وحمولات مختلفة.

وكانت الهيئة قررت خفض رسوم العبور للناقلات بنسبة عشرين في المائة اعتبارا من مطلع عام ١٩٩٦ في مواجهة انخفاض عدد ناقلات النفط التي تعبرها.

وعلى الرغم من ذلك سجلت عائدات القناة زيادة بسيطة خلال عام ١٩٩٥ اذ بلغت ٩٥ر١ مليار دولار مقابل ٨٨ر١ مليار دولار لعام ١٩٩٤. وتعود هذه الزيادة بشكل خاص إلى زيادة حمولة السفن غير النفطية التي عبرت القناة.

وتنفذ مصر مشروعا لزيادة عمق أو غاطس القناة من ٥٦ إلى ٥٩ قدما مع نهاية العام الحالي مما سيسمح بعبور السفن الكبيرة محملة بدلا من الدوران حول رأس الرجاء الصالح.

وتشكل عائدات قناة السويس أحد المصادر الرئيسية للعملة الصعبة مع تحويلات العمال المغتربين (٥ مليارات دولار) والسياحة «ملياران» والنفط «٥ر١ مليار دولار». (أ.ف.ب)

□ **نائب رئيس مجموعة دلة البركة السعودية** قال في حديث نشر أمس الخميس ان مجموعته تعتزم طرح شركتين يبلغ رأسمالهما ٢٠٠ مليون دولار للمساهمة العامة.

وقال الشيخ عمر عبدالله كامل ان اسهم شركة دلة للاستثمار القابضة وشركة الجزيرة للنقليات القابضة ستطرح على المستثمرين.

واضاف ان سبب طرحهما للمستثمرين هو اتاحة الفرصة للآخرين للاستثمار والمشاركة.

وقال الشيخ عمر ان مجموعة دلة البركة ستقوم بالتشاور مع السلطات المعنية في وزارة التجارة السعودية حول الخطة. وتوقع أن تلقى عملية طرحهما للمساهمة العامة اقبالا كبيرا من المستثمرين.

ويقتصر تداول الأسهم في السعودية على المستثمرين من مواطني المملكة ولكن ثلاث شركات سعودية على الأقل عرضت في الآونة الأخيرة أسهما على مستثمرين من دول الخليج العربية.

وتملك مجموعة دلة البركة ومقرها جدة حوالي ٢٦٠ شركة في ٤٠ دولة وتزاول نشاطها طبقا لاحكام الشريعة الإسلامية. (رويتر)

□ **كونسورتيوم بزعامة شركة سويسرية** يشتري مصفاة نفط في قازاخستان حيث ذكر مسئول في لجنة ممتلكات الدولة في قازاخستان ان كونسورتيوم تتزعمه شركة فيتول السويسرية للنفط سيشتري مصفاة شيمكنت للنفط في البلاد.

وصرح انذار شوكيوتوف نائب رئيس اللجنة بان الكونسورتيوم لم يجد منافسا لعطائه لشراء المصفاة.

وفي عطاء آخر تسعى شركتان من أمريكا الشمالية لشراء شركة يوجنفت جاز لانتاج النفط في قازاخستان. وقال مصدر منفصل قريب من المزايدة لرويتر ان شركة هاريكين للمنتجات الهيدروكربونية تتنافس مع شركة سامسون للاستثمار لشراء يوجنفت جاز.

ومنذ ما يقرب من عام عرضت قازاخستان للبيع ما يصل إلى ٩٠ في المائة في ثلاث شركات نفط. وقال رئيس الوزراء اكيجان كاجيجلدين في ذلك الوقت ان صافي قيمة المبيعات قد تصل إلى ثلاثة مليارات دولار.

وأغلق باب تلقي العطاءات لشراء مصفاة شيمكنت ويجوجنفت جاز في ١٥ مايو الحالي.

وتبلغ طاقة مصفاة شيمكنت القريبة من الحدود مع أوزبكستان ١٢٥ الف برميل يوميا. ومن ناحية أخرى تقدر الاحتياطيات في حقل كومكول الرئيسي التابع لشركة يوجنفت جاز بنحو ٥٩٠ مليون برميل. (رويتر)

□ **وزير التجارة الكندي** ارت اجلتن وجه انتقادات إلى سياسة التبادل التجاري التي تنتهجها الولايات المتحدة الأمريكية.

وحث الوزير الكندي الادارة الأمريكية على تغيير سياستها الاقتصادية قبل الانتخابات المقبلة.

وقال في كلمة له في مؤتمر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية المنعقد في الفلبين ان سياسة الولايات المتحدة حيال كوبا مصدر قلق للدول الأعضاء. (واج)

□ **مركز بيروت التجاري** هو احد المشاريع التطويرية التي تقوم بتنفيذها الشركة اللبنانية لاعادة اعمار وتطوير وسط بيروت سوليدير، وكان يعرف باسم برج المر.

هذا المشروع الذي سيبدأ تنفيذه قريبا، حسب ما أوضحته مصادر الشركة للاتحاد، يعتبر من أهم المشاريع كونه أول مبنى مرتفع في لبنان سيتميز بمواصفات دولية من حيث النوعية والتقنية والرفاهية التي تتمتع بها تلك المباني المرتفعة في العالم.

وقالت المصادر ان هذا المشروع وبحكم موقعه في منطقة الاعمال سيصبح نقطة محورية مميزة في مدينة بيروت، ولذلك سيزود بجميع الاجهزة التي تثبت دوره كمركز دولي للاعمال. (خاص)

□ **اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة** تستضيفه تونس حيث اعلنت وزارة السياحة والصناعات التقليدية التونسية امس الخميس ان مدينة توزر ستحتضن الاجتماع القادم للمجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة يومي ١٥ و١٦ نوفمبر القادم.

واضاف نفس المصدر ان المجلس التنفيذي للمنظمة الذي ترأسه تونس في السنة الحالية اقر بالاجماع الاعتماد على خبراء تونسيين في ميدان السياحة للمشاركة في بعثات المنظمة العالمية للسياحة إلى عدد من البلدان الاعضاء خلال سنة ١٩٩٦ وذلك للمساهمة في تطوير وتنمية المجال السياحي. (رويتر)

□ **شركة يونوكال الأمريكية** توصلت إلى اتفاق مع هيئة البترول التايلاندية «بي تي تي» لتزويدها بالغاز الطبيعي من حقل تابع لها في خليج تايلاند. وقالت وكالة انباء الدول المصدرة للبترول «اوبيكنا» ان مدة العقد ثلاثون عاما تقوم يونوكال في المرحلة الأولى منها بتزويد هيئة البترول التايلاندية بـ ١٦٥ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا وبـ ٣٣٠ مليون قدم مكعب يوميا خلال مرحلة لاحقة تبدأ عام ٢٠٠١.

واشارت الوكالة إلى ان حقل بيلين الذي سيكون مصدر ذلك الغاز سيبدأ انتاج الغاز الطبيعي اعتبارا من مايو عام ١٩٩٩ وهو يحتوي على نحو تريليون قدم مكعب من الغاز الممكن استخراجه.

ونسبت الوكالة إلى بريان ماركوتي رئيس شركة يونيوكال تايلاند القول ان أعمالا اضافية ستجرى لتقييد امكانية زيادة احتياطي الحقل إلى نحو تريليوني قدم مكعب. وقالت ان يونوكال التي تشرف على تشغيل الحقل تستخدم الآن منصتين لمعالجة الغاز في منطقة تصل مساحتها إلى ٤٥٣ كيلومترا مربعا وان هنالك خططا لزيادة تلك المنصات إلى ثلاثين منصة في حين سيتم نقل الغاز عبر خط انابيب تابع لهيئة البترول التايلاندية إلى مصانع توليد الطاقة في رايونج جنوبي تايلاند. واشارت الوكالة إلى ان شركة يونوكال انتجت العام الماضي ٧٢٠ مليون قدم مكعب من الغاز و٢٥ الفا و٩٠٠ برميل يوميا من المكثفات من مناطق الامتياز التابعة لها في خليج تايلاند.. وانها انتجت حتى الآن ما مجموعه ٥ر٤ تريليون قدم مكعب من الغاز و٩٤ مليون برميل من المكثفات من مناطق الامتياز تلك. (ق.ن.ا)

جرانادا البريطانية تبيع فنادق فورتي

لندن – رويتر: قررت شركة جرانادا البريطانية بيع بعض من افخم فنادق العالم التي اشترتها عندما فازت بالسيطرة على امبراطورية فورتي للفنادق في وقت سابق من العام الحالي.

ومن بين ١٧ فندقا في مجموعة فنادق اكسكلوسيف الفخمة فندق جورج الخامس في باريس وفندقا جروزفنر هاوس وهايد بارك في لندن وفندقا وستبري وبلازا اثيني في نيويورك.

وقال تشارلز الآن المدير التنفيذي لجرانادا لرويتر ان عملية البيع ستبلغ حصيلتها نحو ٩١٠ ملايين جنيه استرليني (٣٧ر١ مليار دولار).

لكن مجموعة جرانادا عدلت عن رأيها السابق وقالت انها ستحتفظ بسلسلة فنادق مريديان ذات الأربعة نجوم التي تضم ٨٥ فندقا وكانت قد اشترتها من فورتي أيضا.

وكانت جرانادا قالت أثناء المعركة التي خاضتها للسيطرة على فورتي انها تعتزم بيع مجموعتي الفنادق.

وترددت تكهنات على الفور بان رئيس فورتي السابق السير روكو فورتي سيتقدم بعرض لفنادق فورتي.

وكان السير روكو فقد السيطرة على الشركة التي أسسها والده عندما اختار المساهمون قبول عرض الشراء الذي قدمته جرانادا وبلغت قيمته ٩ر٣ مليار استرليني (٨٩ر٥ مليار دولار) في يناير الماضي.

وقال منذ ذلك الحين انه يعمل على جمع أموال تكفي لشراء عدد من الفنادق مرة أخرى.

وقال مدير جرانادا ان النية تتجه إلى اتمام البيع خلال الشهرين أو الثلاثة الأشهر المقبلة على أن تستكمل العملية بنهاية السنة المالية في ٣٠ سبتمبر.

الكويت وكندا تبحثان توقيع اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمارات

اوتاوا ـ كونا: واصلت الكويت وكندا اعمال المفاوضات الثنائية بينهما والخاصة باتفاقية حماية وتشجيع الاستثمارات الاجنبية بين البلدين.

ووصف رئيس الوفد الكويتي إلى المفاوضات جاسم الشراح وهو ايضا مدير ادارة الضريبة في وزارة المالية في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية الليلة قبل الماضية نتائج اعمال اليوم الثاني من المفاوضات بانها كانت «ناجحة جداً».

وقال الشراح «لقد تمكنا خلال الجلسات التى عقدناها خلال اليومين الماضيين مع الجانب الكندي في التفاهم على الاطار العام للمفاوضات وعلى الموضوعات الرئيسية التى سوف تشملها الاتفاقية».

واعرب عن امله في ان «نتوصل اليوم الى الاتفاق المبدئي على جملة من النقاط الرئيسية خاصة وان الجانب الكندي يبدي تجاوباً وتعاوناً كبيراً من اجل انجاز الاتفاقية باسرع وقت ممكن».

إلا ان الشراح استبعد امكانية ان يتم التوصل إلى التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاقية خلال الجولة الحالية من المفاوضات قائلاً «ان مثل ذلك الأمر يتطلب عقد جولات اخرى من المفاوضات نظرا لطبيعة الموضوعات المطروحة والتى يتطلب الكثير منها مراجعة الجهات المعنية في وزارات مختلفة في البلدين».

واعتبر الشراح «ان التوصل إلى عقد الاتفاقية سوف يعطي الاساس والاطار القانوني لتسهيل اعمال الاستثمار بين كندا والكويت».

واضاف ان الاتفاقية توفر للمستثمرين في البلدين كذلك الضمانات اللازمة لحماية استثماراتهم الطويلة الأجل من مخاطر التاميم أو اية اجراءات حكومية اخرى من قبل الجهات المعنية في البلدين.

وقال الشراح «ان عقد مثل تلك الاتفاقية سوف يعود بدون شك بالفائدة على البلدين وان كندا تعتبر بلدا مصدرا للاستثمارات وليس فقط مستوردا لها كما ان السوق الكندي فيه الكثير من الفرص الكبيرة المتاحة للاستثمارات الكويتية بعوائد مرتفعة نسبيا مقارنة بالدول الاخرى».

وكانت المفاوضات حول الاتفاقية قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي في مبنى وزارة الخارجية الكندية في اوتاوا حيث رأسها عن الجانب الكندي رئيس وحدة حماية الاستثمارات في وزارة التجارة الدولية الكندية جيمس براد فورد.

ومن المقرران تنتهي اعمال الجولة الاولى من المفاوضات مساء اليوم كما يتوقع ان يتم عقد الجولة الثانية منها في الكويت في بداية العام المقبل. وكانت الكويت وكندا قد وقعتا بالاحرف الاولى في يونيو الماضي على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي والتى مهدت الى حد كبير اعمال المفاوضات الحالية بشان حماية وتشجيع الاستثمارات الاجنبية بين البلدين.

ويضم الوفد الكويتى الى المفاوضات الى جانب رئيس الوفد جاسم الشراح كلا من عصام النفيسي وعلي الحكيم من الهيئة العامة للاستثمار وعبدالعزيز الصلال من وزارة المالية وطارق الفرج من وزارة الخارجية بالاضافة الى مستشار سفارة دولة الكويت في كندا عبداللطيف على المواش.

تراجع أسعار بعض أصناف الخضراوات بسبب وفرة المعروض

دبي – الاتحاد: تراجعت أسعار بعض أصناف الخضروات بسوق الحمرية بدبي أمس بسبب وفرة المعروض منها وتدني الطلب.

وصرح سالم بن زايد مسئول سوق الحمرية بدبي ان أسعار البطاطا السورية تراجعت إلى ٣ دراهم للصندوق الصغير و١٣ درهما للجوال ٤٠ كيلوجراما والخس من ٤٥ درهما إلى ١٥ درهما والخيار من ما بين ١٤ و١٥ درهما إلى ٨ دراهم والكوسا من ٥ إلى ٨ دراهم والزهرة من ٢٢ إلى ١٥ درهما وسجلت أسعار الفاصوليا ارتفاعا من ١٥ إلى ٢٠ درهما والفلفل الحلو من ١٢ إلى ٢٢ درهما والطماطم ١٣ درهما بسبب نقص الكميات المعروضة منها. ووصلت إلى السوق كميات من الدراق السعودي بسعر ١٨ إلى ٢٠ درهما (٣ كيلوجرامات» و٢٠ درهما للنكترين و٢٥ درهما للخوخ والمشمش.

كما سجلت تجارة التصدير واعادة التصدير لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول المجاورة استقرارا عند نفس معدلاتها في الاسبوع الماضي.

العراق والمغرب يبحثان التعاون الاقتصادي

بغداد – أ.ش.أ: صرح السيد أبوبكر المنصوري مدير ادارة العلاقات العربية والاسلامية بوزارة الخارجية المغربية ورئيس الوفد التجاري المغربي الذي يزور بغداد حاليا بانه بحث مع المسئولين العراقيين امكانية عقد اجتماع للجنة العراقية المغربية المشتركة للتعاون الاقتصادي قريبا غير انه لم يدل بمزيد من التفاصيل في هذا الشأن.

وكان الوفد المغربي الذي يضم ممثلين عن وزارة التجارة المغربية وغرف التجارة والصناعة بالمغرب قد وصل إلى بغداد يوم الثلاثاء الماضي في زيارة للعراق تستغرق بضعة أيام. يذكر ان الديون المالية المترتبة على العراق الذي يخضع لحظر دولي منذ عام ١٩٩٠ للشركات المغربية التجارية تبلغ مائة مليون دولار.

وتتزامن زيارة الوفد المغربي للعراق مع توصل العراق إلى اتفاق مع الأمم المتحدة بشأن مبيعات نفطية محدودة لتمويل عمليات شراء الغذاء والدواء والحاجات الأساسية للشعب العراقي.

الخسائر الزراعية في تكساس ٤ر٢ مليار دولار
الجفاف ينذر بكارثة في الولايات المتحدة

أوستن «تكساس» – رويتر: قال مسئول زراعي كبير في تكساس ان موجة من الجفاف أصابت جنوب غرب الولايات المتحدة وشمال المكسيك أوشكت على الوصول إلى مستوى ينذر بكارثة.

وقال ريك بيري المفوض الزراعي في تكساس في مؤتمر صحفي أول أمس «اننا في قبضة جفاف في غاية الخطورة انه كارثة قومية».

وقال بيري ان معدلات سقوط الأمطار في المنطقة التي تمتد من شمال تكساس إلى أوكلاهوما وكانساس وغربا إلى نيو مكسيكو وكولورادو وصلت إلى ادنى مستوياتها من عشرات السنين.

واضاف ان سان انطونيو في تكساس شهدت ثاني أسوأ جفاف في فصل الشتاء منذ عام ١٨٨٥ في حين لم تشهد هيوستون سوى ثلث المعدل الطبيعي للأمطار هذا العام.

وقال ان الجفاف دخل عامه الثالث في جنوب تكساس وشمال المكسيك. وقال: هذا قد ينطوي اقتصاديا على أسوأ كارثة طبيعية تصيب تكساس في القرن العشرين.

وقال بيري ان الأحوال المناخية الراهنة تماثل تلك التي كانت سائدة في الثلاثينات عندما أدى استمرار الجفاف لمدة طويلة إلى تحويل مناطق من كانساس وأوكلاهوما وتكساس إلى أرض بور.

وأدى الجفاف إلى هبوط منسوب مياه البحيرات والمياه الجوفية إلى مستويات منخفضة جدا تنذر بالخطر.

وقال مسئولون ان بحيرتي فالكون واميستاد اللتين تشارك في استخدام مياههما كل من الولايات المتحدة والمكسيك لم يعد بهما سوى ما يكفي لاستهلاك عام واحد.

وفي وسط تكساس حيث تعتمد عدة بلديات منها سان انطونيو على المياه الجوفية للشرب فرض المسئولون اجراءات صارمة على استخدام المياه التي تتناقص بسرعة. وقال بيري ان الجفاف يؤثر على كافة أشكال الإنتاج الزراعي وهو ما سيؤدي بدوره إلى رفع أسعار الألبان والقمح ولحوم الابقار والدواجن في الأسابيع القليلة المقبلة.

وقال انه في تكساس وحدها قدرت الخسائر الزراعية بنحو ٤ر٢ مليار دولار ويمكن أن ترتفع إلى ٥ر٦ مليار دولار اي نحو نصف الدخل الزراعي للبلاد اذا استمر الجفاف.

الحكومة المصرية تقر مشروعا بقانون يسمح للأجانب بتملك أكثر من رأسمال المصارف المشتركة

القاهرة – أ.ف.ب: أقر مجلس الوزراء المصري مشروع قانون يهدف إلى تشجيع الاستثمارات الأجنبية ويسمح لغير المصريين بامتلاك أكثر من ٤٩٪ من رأسمال المصارف المشتركة.

وأكدت الصحف المصرية أمس الخميس ان المشروع، الذي تبناه المجلس أول أمس الاربعاء وسيعرض على مجلس الشعب المصري لتصديقه، ينص أيضا على اعفاء صافي الأرباح الكلية لصناديق الاستثمار من الضريبة السنوية التي تقدر بأربعين في المائة والغاء الضريبة على الأرباح الرأسمالية الناتجة عن بيع الأوراق المالية.

وقال وزير الاعلام صفوت الشريف ان رئيس الوزراء كمال الجنزوري اكد ان هذه القرارات المهمة تصدر استكمالا لنهج الحكومة في مسيرة التحرر الاقتصادي وتحقيق مناخ ايجابي للاستثمار في مصر وتشجيع كل انواع الاستثمار الخاص، كما تهدف إلى ايجاد مناخ يشجع المدخرين المصريين ويزيد مشاركتهم في تملك الأسهم، وايجاد أوعية تقلل من المخاطر التي قد يتعرض لها الأفراد نتيجة الاقبال على شراء أسهم الشركات المطروحة في السوق.

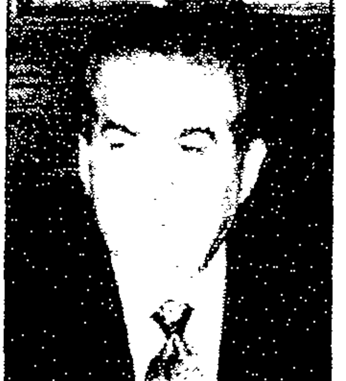
وكان مجلس الوزراء أعلن في يناير الماضي عن مشروع واسع لبيع عدد كبير من الشركات العامة إلى القطاع الخاص.

ووصف خبير اقتصادي غربي طلب عدم الكشف عن اسمه قرار الحكومة المصرية بانه «بادرة مشجعة لجذب الرساميل الأجنبية ويشكل أحد مطالب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين يشرفان على عملية الاصلاح الاقتصادي، التي بدأتها مصر في عام ١٩٩١. واضاف المصدر انه يتوقع ان يقر مجلس الشعب المصري المشروع قبل نهاية يونيو.

ومع رفع حصة الشركاء الأجانب في المؤسسات المالية، اكدت الحكومة المصرية في الوقت نفسه انه لا يجوز لاي شخص طبيعي أو اعتباري ان يمتلك بغير الميرات ما يجاوز ١٠٪ من رأسمال اي مصرف من المصارف إلا بموافقة المصرف المركزي المصري.

كما قرر المجلس من جهة ثانية الغاء نظام تسجيل الاجانب واستبدل به الترخيص لوزير الداخلية بالزام رعايا بعض الدول فحسب باتخاذ اجراءات التسجيل. ويجوز لوزير الداخلية منح الترخيص بالاقامة للاجانب ذوي الاقامة المؤقتة لمدة اقصاها خمس سنوات بدلا من ثلاث سنوات. كما تقرر حذف عقوبة الحبس من القانون «حتى لا يتعرض مدير الفندق أو من يماثله أو كل من يؤوي أجنبيا أو يقوم باسكانه لعقوبة الحبس لمجرد السهو عن الابلاغ».

وقرر المجلس أيضا الغاء تصريح السفر المعروف بـ «الورقة الصفراء» بالنسبة للمصريين العاملين في الدولة ما عدا بالنسبة للشرطة والدفاع والأجهزة الخاصة.

● د. كمال الجنزوري ● صفوت الشريف

ارتفاع متوسط الدخل في ٣٣ دولة أفريقية العام الماضي

ابيدجان – رويتر: اظهر تقرير للبنك الأفريقي للتنمية ان متوسط دخل الفرد ارتفع في نحو ثلثي الدول الأفريقية في عام ١٩٩٥.

وأفاد التقرير السنوي للبنك ان معدل النمو الاقتصادي في ٣٣ دولة افريقية فاق معدل نموها السكاني مقابل ٢٤ دولة فقط شهدت هذا التطور في عام ١٩٩٤.

وقال التقرير ان اقتصاد القارة الافريقية نما بمعدل ٩ر٢ في المائة في العام الماضي مقابل ٨ر١ في المائة عام ١٩٩٤.

ومع ذلك قال التقرير «معدل النمو الاجمالي ظل أقل من المستويات التي تعتبر كافية بسبب أكبر ستة اقتصادات في القارة وهي نيجيريا والجزائر وجنوب أفريقيا ومصر وليبيا والمغرب. فلم تسجل سوى الجزائر وجنوب افريقيا معدلات نمو أعلى من مستوى ثلاثة في المائة خلال عام ١٩٩٥.

وحققت منطقة غرب ووسط افريقيا التي تتعامل بالفرنك الأفريقي افضل أداء بين مناطق القارة اذ بلغ معدل نموها ٤ر٧ في المائة.

وقال التقرير: ان تخفيض قيمة العملة «الفرنك الأفريقي» والاتجاه نحو التحرر الإقتصادي في أوائل عام ١٩٩٤ كان لهما آثار ايجابية واضحة.

غير ان الانكماش الاقتصادي في سيراليون وليبيريا وتراجع معدلات النمو في الدول التي لا تتعامل بالفرنك الأفريقي مثل نيجيريا التي بلغ معدل النمو فيها ١ر٢ في المائة خفض متوسط معدل النمو الاقتصادي في دول غرب أفريقيا إلى ٧ر٢ في المائة فقط.

وفي شمال أفريقيا خفض الجفاف الناتج الزراعي وسجلت منطقة المغرب العربي نموا بنسبة ٨ر١ في المائة فقط. وكان معدل النمو في المغرب سالبا وفي مصر وهي أحد أكبر اقتصادات أفريقيا ٥ر١ في المائة فقط.

وبعد ان شهدت دول وسط أفريقيا تراجعا في الانتاج منذ بداية التسعينات حققت هذه الدول معدل نمو بلغ ثلاثة في المائة عام ١٩٩٥ بسبب تحسن الظروف المناخية وتحقيق زائير معدل نمو بلغ ٦ر٠ في المائة بعد سنوات من الانكماش.

وأدى تحسن الظروف المناخية وارتفاع أسعار السلع الأولية إلى تحول دول شرق وجنوب أفريقيا إلى تحقيق معدل نمو يبلغ اربعة في المائة.

وقال التقرير ان صندوق النقد الدولي توقع ان تحقق أفريقيا معدل نمو يبلغ ٢ر٥ في المائة هذا العام في حين قدرت توقعات أعدت في نيويورك للبنك الأفريقي متوسط معدل النمو في الفترة بين عامي ١٩٩٦ / ٢٠٠٠ بنحو ٥ر٤ في المائة.

وقال التقرير: التوقعات تشير إلى فترة من النمو المطرد في متوسط دخل الفرد لم تشهدها القارة منذ فترة طويلة. واضاف ان ذلك يعتمد على الابقاء على النظام المالي وتدعيم الاصلاحات بالاضافة إلى تطورات الاقتصاد العالمي.

بحث انشاء جمعية لرجال الأعمال المصريين بالامارات

دعت سفارة جمهورية مصر العربية رجال الاعمال المصريين لحضور اجتماع يوم الثلاثاء ٤ يونيو ١٩٩٦ الساعة الخامسة بعد الظهر بمبنى السفارة لبحث انشاء جمعية رجال الاعمال المصريين بدولة الامارات العربية المتحدة».

بريطانيا تصعد حملتها لرفع الحظر عن صادرات اللحم البقري

لندن ـ رويتر: كثف رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور حملته لارغام الاتحاد الاوروبي على رفع حظره عن صادرات اللحم البقري البريطاني بعد ان بدأ اول أمس سياسة تتمثل في عدم التعاون فيما يتعلق بشئون الاتحاد الاوروبي.

واجتمع ميجور مع وزير الخارجية مالكولم ريفكند ووزير الزراعة دوجلاس هوج امس الخميس لتنسيق الجهود من اجل رفع الحظر على الصادرات. وقالت صحيفة ديلي تليجراف ان عدم تعاون بريطانيا مع شركائها في الاتحاد الاوروبي يمكن ان يعرقل طرح عملة اوروبية موحدة وهي الخطوة المقرر تنفيذها في الاول من يناير عام ١٩٩٩. ولم يصدر تعليق من مكتب ميجور. واعلن ميجور عن حملته الجديدة يوم الثلاثاء الماضي في محاولة لوقف الحظر الذى فرضه الاتحاد الاوروبي في مارس الماضي بعد ان اقرت بريطانيا بوجود صلة بين مرض جنون البقر ومرض مناظر يصيب الانسان.

وعندما اجتمع في بروكسل امس الخميس الوزراء الاوروبيون المسئولون عن حماية السكان المدنيين في حالة وقوع كوارث طبيعية او صناعية سترفض بريطانيا دعم الجهود الرامية لتحسين التعاون مع شركائها بالاتحاد الاوروبي. وقامت اللجنة الاوروبية من ناحية اخرى بمحاولة جديدة اول امس لتخفيف الحظر. وقالت انها ستقدم اقتراحا في الثالث من يونيو خلال اجتماع طارىء لوزراء زراعة الاتحاد الاوروبي لرفع الحظر عن ثلاثة منتجات فرعية للحوم الابقار.

افتتاح فرع جديد لمؤسسة الأنصاري للصرافة في الكرامة بدبي

أقامت مؤسسة الأنصاري للصرافة حفلاً رسمياً مؤخراً بمناسبة افتتاح فرعها الجديد بمنطقة الكرامة بدبي. يعتبر الفرع العاشر ضمن مجموعة فروع مؤسسة الأنصاري للصرافة المنتشرة في دولة الامارات. يقدم الفرع الجديد كافة خدمات المؤسسة ويتميز بموقعه الاستراتيجي بجانب بنك الامارات الدولي. شارك في حفل الافتتاح اديليبور ماغنايو نائب الرئيس والممثل الاقليمي لبنك القلبين الوطني وفؤاد الأنصاري مدير عام مؤسسة الأنصاري للصرافة وجمع من الضيوف والزبائن. تخلل الحفل تسليم جائزة لأول زبون يقوم بتبديل العملات في فرع الكرامة وقد فاز به بيتر فيرناندو نظير تبديل ١٠٠٠ دولار أمريكي، كما تسلم سليم محمد الرفاعي جائزة مؤسسة الأنصاري للصرافة لأول زبون يقوم بالتحويل عن طريق مؤسسة الأنصاري للصرافة فرع الكرامة وقد قام بالتحويل الى لبنان.

«آيدنتيتي» تصمم شعار المستشفى الامريكي في دبي



قامت شركة «آيدنتيتي» اول شركة تاسست في دبي تتعامل مع التصاميم الاستراتيجية بتصميم شعار المستشفى الامريكي في دبي الذي جاء معبرا عن الاحساس بالثقة والعناية الفائقة بالمريض. يقول بادكاستيللو الرئيس التنفيذي للمستشفى «بان فريق العمل في ابداع التصميم الجديد تفهم جيدا طبيعة عملنا والصورة التي نرغب ان نظهرها للسوق فجاء التصميم مطابقا لما نصبو اليه» واضاف ابراهيم لحود الشريك العامل ومدير التسويق لدى «آيدنتيتي» بان العمل مع مؤسسة مثل المستشفى الامريكي في دبي لم يكن سهلا حيث كان علينا تصميم شعار يرتاح له عميل المستشفى الذي ينفر بطبيعته من المرض والتطبيب وتحويل هذا النفور الى احساس بالثقة والعناية والحب واظن باننا نجحنا في ذلك».

شرف للسفريات تنظم رحلات سياحية لجزر المالديف وجنوب افريقيا وأمريكا

طرحت وكالة شرف للسفريات احدى كبرى وكالات السفر والسياحة بدولة الامارات العربية المتحدة ووكلاء طيران المالديف وجنوب افريقيا ودلتا ايرلاين وفان اير «الطيران الفنلندي» مؤخرا بدبي مجموعة متنوعة من البرامج السياحية المتميزة لزيارة العديد من المعالم السياحية حول العالم منها برامج سياحة شاملة الاقامة الكاملة مع الجولات السياحية وتذاكر السفر الى جزر المالديف الساحرة على طيران المالديف الذي ينظم ثلاث رحلات مباشرة اسبوعيا من دبي الى مالي العاصمة. يقول عبدالله سعيد المدير التنفيذي لخطوط ايرمالديف في مالي ان جزر المالديف تتكون من ١٢٠٠ جزيرة يتركز السكان في حوالي ٢٠٠ جزيرة تضم ٧٤ منتجعا سياحيا تضم أجمل شواطيء العالم. وبدأنا حاليا في تنشيط السياحة من دول الخليج والشرق الاوسط، واضاف ان جزر المالديف تتمتع بالطبيعة الساحرة التي وهبها لها الله من حيث الطقس والمياه الصافية الملونة طبيعيا. ويشير رشمي مدير عام شرف للسفر والسياحة بدبي ان جزر المالديف أفضل مكان في العالم لقضاء الاجازات حيث الهدوء وتوفر جميع وسائل الترفيه مشيراً الى انها تعتمد في دخلها القومي بشكل كبير على السياحة وان معدل النمو في الدخل القومي من السياحة ١٧٪ سنويا ويمثل السياح الاوروبيون ٦٧٪ من نسبة السياح القادمين للمالديف للتمتع بكافة الرياضات البحرية في جزر المالديف. كما طرحت شرف للسفريات أيضا مجموعة برامج سياحية الى جنوب افريقيا لزيارة مدينة صن سيتي التي ذاع صيتها ومدينة كيب تاون والعاصمة جوهانسبرج ومدينة ديربن وبريتوريا وغيرها من المدن في جنوب افريقيا. كذلك طرحت شرف للسفر والسياحة لأول مرة رحلات سياحة لمواطني الامارات للسفر الى الولايات المتحدة الأمريكية خاصة مدينة ديزني لاند في كاليفورنيا وديزني وورلد في فلوريدا.

ماجد الغرير يسلم الفائز بسحب برجمان مفاتيح لاندكروزر ضمن الحملة الترويجية

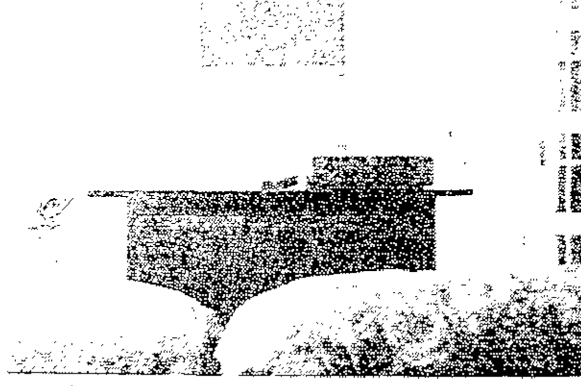


قام ماجد الغرير بتسليم مفاتيح السيارة التويوتا لاندكروزر الى اسماعيل اعجاز الفائز بالسحب الأول للحملة الترويجية لمركز برجمان صيف الفرح والمرح التي بدأت خلال عيد الأضحى المبارك واستمرت حتى ١٩ مايو الحالي. يقول شافاك سريفاستافا مدير التسويق بمركز الغرير يتم منح المتسوقين الذين ينفقون مبلغ ١٠٠٠ درهم في مركز برجمان خلال هذه الحملة قسيمة سحب على السيارة لاندكروزر الثانية التي سوف يجرى السحب عليها فور توزيع ٢٠٠٠ قسيمة سحب وهو العدد المقرر سلفاً لإجراء السحب. واضاف انها المرة الأولى التي يقوم فيها أحد مراكز التسوق بدبي بإقامة سحب على عدد محدود من القسائم.

أجمل تطرح «رد كاربت» أحدث عطورها للمرأة الأنيقة

طرحت شركة أجمل المعروفة بتقديم أفضل العطور العربية وتصفية العود مؤخرا بأسواق الامارات العربية أحدث عطورها «رد كاربت» عطر جديد تم تركيبه طبقا للطراز الفرنسي يمتاز برائحة مبدئية من الفاكهة والحمضيات تنساب تدريجيا لتتحول الى عبير دائم من الأزهار والخشب. إنه عطر يناسب كل النساء وكم يوحي اسمه الذي يعني «السجادة الحمراء». يتوفر العطر في زجاجة أنيقة سعة ٦٠ مل ضمن علبة اسطوانية جذابة تحمل تصميما دقيقا لسجادة جميلة.

ماتسو شيتا تطرح «بلازمافيو» أول كاميرا فيديو ٢٦ بوصة على شاشة عرض بلازما عريضة



أعلنت شركة ماتسوشيتا للصناعات الكهربائية المحدودة مؤخرا عن خططها لتقديم «بلازمافيو» (العرض بالبلازما) الكاميرا الأولى في العالم للعرض بالبلازما على شاشة بعرض قطري ٢٦ بوصة بنسبة ٩ : ١٦ وهي أول كاميرا يمكن دمجها في التلفزيونات المعلقة على الحائط. ان العرض بالبلازما الذي يقدم ١٦,٧٧ مليون لون واضح قابل لان يصبح جهازاً مهماً لوسائل الاعلام المتعدد في المنزل وفي الأماكن العامة مثل المدارس ومكاتب رجال الأعمال حيث يمكن استخدامه لعرض صور من محطات البث التلفزيوني (الأرضية والأقمار الصناعية ومحطات هاي فيجن اليابانية) والأدوات السمعية والبصرية (أشرطة الفيديو - اسطوانات الليزر» وأجهزة الكمبيوتر الشخصية.

عرض لوريال السنوي الأول لتسريحات الشعر بدبي

تم الافتتاح السنوي الاول لعرض لوريال لتسريحات الشعر في امارة دبي مؤخرا بعرض مثير وفريد في قاعة زعبيل بفندق انتركونتيننتال بلازا، استمر هذا العرض الاستثنائي والمقدم من كل من لوريال - باريس والايد انتر برايزز (المحدودة) لمدة ثلاثة أيام (١٢ - ١٤ مايو) جذب خلالها ما يقارب ٣٥٠ ممثلا لهذه الحرفة من مختلف انحاء دولة الامارات العربية المتحدة في عرض يعتبر من انجح وأعظم العروض. وافتتح العرض جورجس بينيت مدير التصدير لمجموعة لوريال - باريس. ولقد كانت شخصية المصمم سين حنا الذي يعتبر من أحد أعظم وأشهر مصممي الشعر في المملكة المتحدة، المحور الرئيسي لهذه الأمسيات حيث استطاع جذب انتباه مصممي الشعر الأعضاء وزملاء المهنة ووسائل الاعلام قرابة ثلاث ساعات من العرض المثير الذي قام به حيث عرض فيه لزعات تسريحات الشعر الربيعية الحديثة والسائدة في لندن حاليا. وشرح المصمم حنا التقنيات الخاصة به والتي يستخدمها في تصفيف الشعر، كما بين مزايا مستحضرات لرويال من خلال عرض حي لمجموعة ثماني تسريحات تعتبر من أهم وأشهر التسريحات السائدة حاليا في المملكة المتحدة، ولقد أسهب في شرح كل خطوة على حدة مستعينا بمستحضرات لوريال.

تعيين مدير جديد لمطعم «لابراسري» بأبوظبي مريديان



انضم الى مجموعة فندق ابوظبي مريديان - قسم الاطعام علي فاضل ليتولى منصب مدير المطعم الرئيسي في الفندق «لابراسري» وعلي فاضل من دولة البحرين أتم دراسته الفندقية في سويسرا وهو يتحدث اللغتين الفرنسية والانجليزية اضافة الى لغته الام العربية. ويبدو في الصورة علي - الاول على اليمين - والشيف عبدالمجيد الزيتوني المسئول عن مطعم الاوازيس مع مجموعة من موظفي الفندق خلال الاسبوع المغربي.

لوفتهانزا تكرم وكلاء السفر والسياحة وفي الامارات



اقامت شركة الخطوط الالمانية لوفتهانزا، الحفل السنوي لتكريم وكلاء السفر والسياحة في دولة الامارات العربية المتحدة وتمنح لوفتهانزا وكلاءها المعتمدين الجوائز لقاء ادائهم الممتاز ولتحقيقهم معدلات مبيعات مرتفعة على مدار السنة. ويظهر في الصورة وكلاء السفر والسياحة في ابوظبي والعين، اثناء استلامهم جوائز التفوق بالاداء من صادق الماس، مدير مبيعات الركاب في شركة لوفتهانزا بابوظبي.

طيران تاي تقدم برنامج عطلات «رويال أوركيد» للمسافرين

كعادتها منذ نشأتها قبل ٢٥ عاما تنظم عطلات «رويال اوركيد» مجموعة متكاملة من برامج السفر والسياحة الى اكثر من ٢١ بلدا في اوروبا وآسيا واستراليا ونيوزيلاندا بالاضافة الى جميع انحاء تايلاند ولا تقتصر خدمات طيران تاي على تقديم الرحلات المناسبة بل تتعداها الى تنظيم رحلات سياحية متكاملة من دبي ومسقط تبدأ من عدة ايام الى مقصد واحد وتنتهي ببرنامج شامل لزيارة اماكن متعددة مع خيارات متعددة ورحلات جانبية كما تنظم عطلات «رويال اوركيد» بالتعاون مع طيران تاي لعشاق لعبة الجولف فرصة لممارسة اللعبة في احد نواديها الـ ٢١.

افتتاح هوليداي بيتش هوتيل على ساحل دبا بالفجيرة



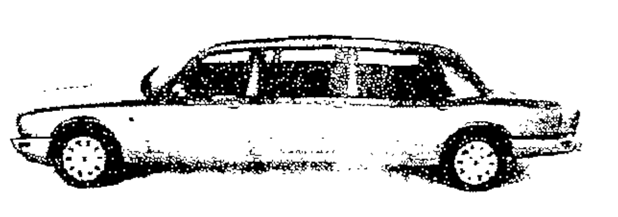
افتتح مؤخرا في منطقة الفقين على ساحل دبا بالفجيرة المرفق السياحي الحيوي هوليداي بيتش هوتيل بادارة شركة الساحل الشرقي للسياحة والفندقة ومديرها العام جوزيف خوري. ويتكون هذا المرفق السياحي من ٤٣ شاليها منها الستوديو وغرفة واحدة وغرفتا نوم. اضافة الى المطعم وقاعة احتفالات وبركتي سباحة وملاعب التنس وغيرها العديد من الخدمات الفندقية.

الفائزون من ١٤-٢٢ مايو في حملة جمعية ابوظبي التعاونية «اربح الذهب»

تواصل جمعية ابوظبي التعاونية حملتها الترويجية «اربح الذهب» وفيما يلي الارقام الفائزة في السحب اليومي من ١٤ - ٢٢ مايو.

١٤ مايو: ٢١٠٤٧٣ - ٠٥٩٥٧٧ - ٢٩٩٦١١ - ١١٠٤٩٠ - ١٨٧١٦٩ - ١٥ مايو: ٢٧٤٥٢٥٧ - ١٣٣٢٨٦ - ٢١٦٠٣٧ - ١٩٢٠٣٤ - ١٣٣٥٩١ - ١٦مايو: ٢٨٢١٤٣ - ٢٥١١٩٢ - ١٩٠٧٤٧ - ٢٥٩٦٨٤ - ٣٧٥٠٩٧ - ١٨٥٥٠٦ - ٢٠٥٦٧٦ - ١٥٩٨١٣ - ٢٨٩٧١٩ - ١٧ مايو: ١٧٩٦٤٦ - ٣٢٨٥٠٧ - ٣٦٤٣٧٢ - ٣٥٨٦٨٨ - ١٤٨٨٩١ - ١٨ مايو: ١٧٧٧٢٢ - ٣٢١٦٦٨ - ٠٠٩٧٨٥ - ١٨٨٢١٤ - ١٢٥٥٤٣ - ١٩ مايو: ٣٧١١٤٧ - ٣٤٣٣٩٧ - ١٨٨٤٢١ - ٤٠٨٢٥٧ - ٤٠٨٦٢٣ - ٢٠ مايو: ٣٢٢٩٠٠ - ٣٢٦٦٢٩ - ١٢٥٨٨٠ - ٤٠٧٦٦٠ - ٢٥٣٤٥٠ - ٢١ مايو: ٣٢٦٠٤٨ - ٣٦٤٨٣٧ - ٣٩٣٣٥٤ - ٣٩٤٨٥٤ - ٣٦٥١٨٤ - ٢٢ مايو: ٣٨٢٩٦٥ - ٢٦٦٩٧٠ - ٣٦١١٢٧ - ٣٦٠١٩٦ - ٣٢٢٠٣٩.

الطاير للسيارات تدشن جاكوار بقاعدة العجلات الطويلة لأول مرة في الشرق الأوسط بدبي



طلبت شركة الطاير للسيارات وكلاء سيارات جاكوار في دبي أربع سيارات ليموزين ستريتش جاكوار بقاعدة العجلات الطويلة من فئة XJ التي حازت على العديد من الجوائز من الشركة المنتجة في بريطانيا لتكون الطاير للسيارات اول شركة في الشرق الاوسط تدشن هذه السيارات في دولة الامارات العربية المتحدة بعد اطلاقها في السوق البريطانية قبل عامين. يقول المدير العام بول ويلكوكس ان جاكوار هي افضل نموذج في السوق لهذا النوع من التطوير ولقد ادخلنا على السيارة قدرا كبيرا من التعديل مع عدم العبث بالخطوط الانسيابية الأنيقة التي تميز تصميم سيارات جاكوار. ويقول سعيد الطاير المدير العام للطاير للسيارات «ان مبيعاتنا من جاكوار XJ جميعها بما فيها تلك الأنواع المزودة بقاعدة عجلات طويلة تحرز نجاحا استثنائيا وتعتبر سيارة الليموزين الجديدة بالأبواب الستة اضافة طبيعية الى الموديلات المتوفرة لدينا.

طيران الامارات ترعى نهائي بطولة مريديان للتنس



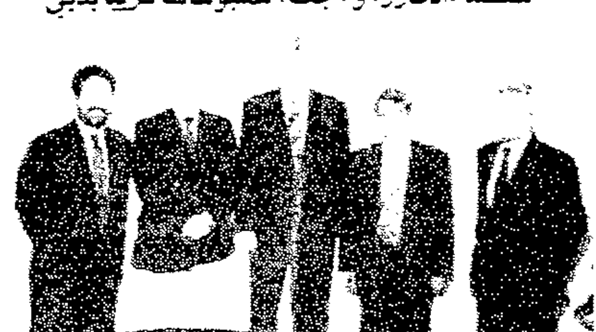
اقامت ادارة فندق ابوظبي مريديان - القسم الرياضي الصحي - حفل عشاء في مطعم الاوازيس لتكريم جميع المشاركين وراعي بطولة التنس المفتوحة السادسة لفندق مريديان ابوظبي لعام ١٩٧٦، تخلل حفل العشاء سحب على جوائز مختلفة تقدمه ادارة الفندق ومجوهرات الجابر وبطاقة طائرة قدمتها طيران الامارات من والى لندن. وقد فاز كرم بويري بجائزة طيران الامارات. وفي الصورة كرم لدى استلامه الجائزة وتديم لحد مدير المبيعات لدى طيران الامارات في ابوظبي وارنست فليحان مدير المنتجع الصحي والرياضي دي مريديان.

افتتاح مقر الرشدي للسفر والسياحة بالفجيرة



تم مؤخرا افتتاح مقر شركة الرشدي للسفر والسياحة في الفجيرة. وقال علي جمعة الرشدي المدير العام لمجموعة الرشدي التجارية خلال الافتتاح «ان البرامج السياحية للشركة تتوافق مع الأهداف الحضارية والاجتماعية لدولة الامارات. وبرامجنا توفر للشباب فرص القيام بالسياحة التاريخية والجغرافية وسياحة رجال الاعمال والبحوث عن طريق الرحلات الجماعية او الفردية». واضاف «هناك ايضا برامج رحلات الى العديد من الدول الاوروبية وآسيا وامريكا الشمالية».

«المايا لالس» تضيف امتيازين جديدين لمجموعتها: سلسلتا «ادغارز» و «جت» للملبوسات قريبا بدبي



حصلت مجموعة «المايا لالس» على امتيازين جديدين تقوم بموجبهما بتمثيل اثنتين من كبرى الشركات الجنوب افريقية المتخصصة في الملبوسات والأزياء. فقد اعلنت المجموعة مؤخرا عن اعتزام سلسلة محلات «إدغارز» للأزياء وسلسلة محلات «جت» للملبوسات اليومية افتتاح فرع لكل منها ضمن مجمع «لامسي بلازا» في دبي الذي يجري العمل على انشائه حاليا. المعروف ان سلسلة «إدغارز» هي الأكبر من نوعها في جنوب افريقيا، اذ تقوم على ادارة ١٦٨ محلا في مختلف انحاء بلادها وناميبيا والمناطق المجاورة. يعمل فيها مايزيد على ٨٥٠٠ موظف. وتتخصص السلسلة في توفير الأزياء لجميع افراد الأسرة، اذ يضم كل من محلاتها اقساما للملابس النسائية والرجالية والولادية، علاوة على اقسام للأحذية والاكسسوارات والمجوهرات ومستحضرات التجميل. ويشتهر اسم «ادغارز» في جنوب القارة السوداء ايضا بتوفيره لتشكيلة من أجود اللوازم المنزلية المنسوجة، مثل الشراشف والمناشف والستائر وغيرها. أما سلسلة «جت» فهي من اكثر المحلات شعبية في جنوب افريقيا لدى محبي الملابس اليومية وملابس اوقات الراحة، وتقوم على ادارة ٩١ محلا في اربع دول في جنوب القارة الافريقية، اشتهرت بتشكيلاتها الواسعة من الملابس النسائية والرجالية والولادية، التي تتميز بجودتها وباسعارها المنافسة. ويعتبر حصول «المايا لالس» على هذين الامتيازين انجازا لايستهان به وسبقا تجاريا بكل معنى الكلمة، اذ ان المجموعة كانت سباقة في اقناع الشركتين الجنوب افريقيتين بالتوسع خارج القارة السوداء. وبالفعل، فان محلات «ادغارز» و «جت» في دبي سوف تكون اول فروع الشركتين خارج افريقيا. تفتتح محلات «ادغارز» و «جت» في شهر نوفمبر ١٩٩٦، وذلك بالتزامن مع افتتاح مجمع «لامسي بلازا» الهائل الذي تملكه وتعمل على انشائه مجموعة «المايا لالس». ويجدر الذكر ان المجموعة تملك العديد من محلات البيع بالتجزئة الى المستهلك مباشرة في مختلف انحاء الامارات العربية المتحدة، وهي حائزة حاليا على امتيازات تمثيل العديد من كبرى السلاسل التجارية في أوروبا والولايات المتحدة الامريكية والشرق الاقصى والهند.

مجموعة سياحية المانية في فندق ومنتجع شاطيء الجزيرة



استقبل فندق ومنتجع شاطيء الجزيرة مؤخرا مجموعة سياحية من شتوتجارت - المانيا ويبدو في الصورة ميشيل بيتربان مديرة مبيعات السفر والسياحة بفندق ومنتجع شاطيء الجزيرة وفندق قصر الشاطيء - غنتوت ترحب بالمجموعة السياحية.

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن اسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة وفوائد الودائع ليوم ٢٣ - ٥ - ١٩٩٦ - مؤشر البنك [illegible]

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية	درهم
اتصالات	٩٣٥
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٥٥
شركة طيران أبوظبي	٦١٠
شركة ابوظبي الوطنية للتامين	٩١٠
شركة العين الاهلية للتامين	١١٩٠
شركة الظفرة للتامين	٦٩٠
شركة الامارات للتامين	٥٥٠
شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠
شركة الاتحاد العقارية	١٧
شركة عمان والامارات القابضة	٦٫٥
شركة دبي للاستثمار	٨,٧٥
شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٤
بنك ابوظبي الوطني	٣٨٥
بنك ابوظبي التجارى	٢١٥
بنك دبي الوطني	٦٦٥

أسعار العملات العربية والاجنبية	بيع شراء
بنك دبي التجارى	٤٤
بنك الاتحاد الوطني	٢٤٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥
بنك الفجيرة الوطني	١٧٥
بنك ام القيوين الوطني	٢١٠
البنك العربي المتحد	١٦٠
بنك دبي الاسلامي	٢٦٥
بنك الامارات الدولى	١٧,٢٥

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)

الدولار = ٥٫٣١٢٪ الجنيه الاسترليني = ٥,٤٣٧٪ المارك = ٢,٩٣٧٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٦٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٤,٧٥٠٠	٤,٧٥٠٠	٤٫٩٣٧٥	[illegible]

تليفون الودائع: ٣٣٣٤٦٠ - ٣١٦٧٠٦ أبوظبي

أسعار الذهب والفضة		
اونصة الذهب ١٤٦٤,٣٢ درهم	جرام الذهب ٤٧,٠٨ درهم	جرام الفضة = ٠,٦٧ درهم

تليفون: ٣٣٨٣٤١ / ٣٢٩٨٢٨ - أبوظبي - زياد الدباس = ٣٣٥٢٦٢ بدالة

مؤسسة الأنصاري للصرافة

الفرع الرئيسي - ابوظبي - شارع ليوا - قرب السوق - تليفون ٣٤٤١٢٠

العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠
ريال سعودي	,٩٨	,٩٧٥
ريال عماني	٩,٥٤٢	٩٫٥٠
ريال قطري	١,٠١	١٫٠٠٤
دينار كويتي	١٢,٢٨	١٢٫١٨
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣٫٤٧٥	١٣,٧٥٠
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٣٠,٠٠	—

العملات العربية	بيع	شراء
دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,١٦
دينار اردني (تحويل)	٥,١٨	—
دينار عراقي (تحويل)	,٣٥	—
جنيه مصري (نقدا)	١٫١٣	١٠٧
جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	—
ريال يمني لكل ملئة درهم (تحويل)	٣٤٠٠	—
درهم مغربي (نقدا)	٫٤٢٥	,٤٠

العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥
جنيه استرليني	٥,٥٩	٥,٥٢
مارك الماني	٢,٤٢	٢٫٣٧
فرنك فرنسي	٫٧١٥	,٧٠
فرنك سويسري	٢,٩٧	٢,٨٩

العملات الاجنبية	بيع	شراء
ين ياباني	,٠٣٥٥	٫٠٣٣٥
ليرة ايطالية	٫٠٠٢٣٩	٫٠٠٢٣٣
روبية هندية	٫١٠٢	٠,٠٩٧
روبية باكستانية	٠,١٠٣	٠,٠٩٨
دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣,٦٨	—

فرع الجمعية ٧٧٧٨٢٤ - السوق ٣٣٣٥٠٣ - العين ٦٦١٣٦٤ - دبي ٢٥٦٢٦٣ - الشارقة ٥٤٤١١٣ - مدينة زايد [illegible]

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية
Khaleej Securities & Brokerage Centre
وسطاء الاسهم والسندات المحلية

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	الاتصالات	٩٣٠	١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٤٥
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٦٠	١٩	بنك الشارقة الوطني	٦٫٢٥
٤	طيران ابوظبي	٦١٢	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢١١
٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢١	بنك دبي التجاري	٤٤
٦	ابوظبي الوطنية للتامين	٩١٠	٢٢	بنك المشرق	٧٢٠
٧	شركة الامارات للتامين	٥٥٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	١٧٠
٨	العين الاهلية للتامين	١١٩٠	٢٤	بنك ابوظبي التجاري	٢١٥
٩	الظفرة للتامين	٦٩٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٧٠
١٠	شركة دبي للتامين	٥٥٠	٢٦	سبابنك	٣٦٠
١١	شركة عمان للتامين	٥٨٠	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١٢	بنك دبي الوطني	٦٦٥	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٧,٢٥
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٣٩٠	٢٩	شركة دبي للاستثمار	٩
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٢٤٥	٣٠	عمان والامارات	٧
١٥	بنك الامارات الدولي	١٧,٥	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
١٦	البنك العربي المتحد	١٦٠	٣٢	شركة ابوظبي للسفن	٣٤

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عدنان الصراف - تليفون: ٨٠٠٤٢٤٤ مجاني - او ٣١٦٦٤٤ / ٠٤ - فاكس: ٢٧٥٣١٦ / ٠٤

شروق للأسهم والسندات
مركز شروق للأسهم والسندات Shurooq Securities & Brokerage Center
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

اسم الشركة / البنك	السعر	بنك / شركة	السعر	بنك / شركة	السعر
بنك ابوظبي الوطني	٣٨٥	بنك الشارقة	—	طيران ابوظبي	٦١٠
بنك ابوظبي التجاري	٢٠٠	بنك الاستثمار للتجارة	١٤٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٢٤٢	بنك ام القيوين الوطني	٢١٢	ابوظبي الوطنية للتامين	٩١٠
بنك الامارات الدولي	١٧,٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥	شركة الامارات للتامين	٥٤٥
بنك دبي الوطني	٦٦٥	البنك العربي المتحد	١٦٠	العين الاهلية للتامين	١١٩٠
بنك دبي التجاري	٤٥	البنك التجاري الدولي	—	الظفرة للتامين	٦٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٧٥	بنك الفجيرة الوطني	١٧٥	شركة سبابنك	—
بنك المشرق	٧٢٠	مؤسسة اتصالات	٩٣٠	شركة الاتحاد العقارية	١٧,٢٥
بنك الشارقة الوطني	٦,٢٥	ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٥٥	شركة دبي للاستثمار	٩
		الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	عمان والامارات للاستثمار	٧
				شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٤

للاستفسار: مكتب الشروق للاسهم - دبي / تليفون: ٦٢٦٦٨٥ / ٠٤ - فاكس: ٦٦٣٣٦٤ / ٠٤

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	٦٦٠٨,
مارك الماني	١,٥٤٠٣
ين ياباني	١٠٦,٧٣
فرنك فرنسي	٥,٢٠٤٤
فرنك سويسري	١,٢٦٢٥
ليرة لبنانية	١٥٨١,٥

المعادن النفيسة

عالميا (اونصة / دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٩١,٥٥	٥,٢٨
زيورخ	٣٩١	—
هونج كونج	٣٩١,٣٥	—

محليا (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٧,٠٨	١٤٦٤,٣٢	,٦٧

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١٫٣٨	٩٤٫٠٨
دولار	٣٣٩٫٣	٣٣٩٫٩

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٧٦٠,٢٧	٣٧٤٧	٢١٧٢٤,٠٨	٢١١٤,٤٥

* بالقرش ** ظهرا ■وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

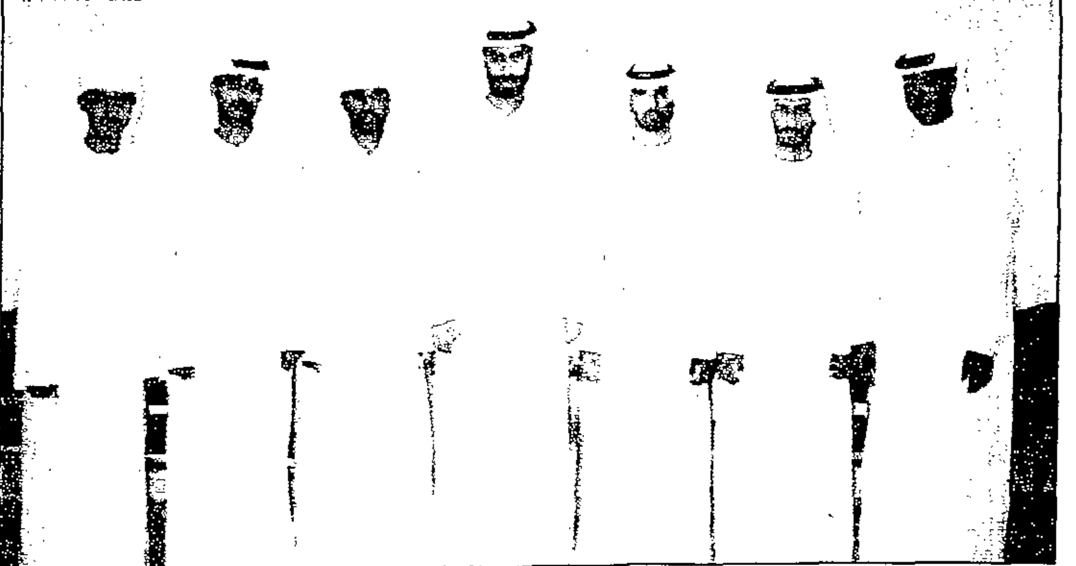
القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٣٧٥
النحاس	٢٨٠٣٫٥٠
الالومنيوم	١٦٣٤٫٥٠
الزنك	١٠٤٤٫٥٠
الرصاص	٨٥١
القمح ★★	١١٥٫٥٠
السكر	٢٧٢
البن	٩٣٢
الكاكاو ★★	٨٨٤

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن ☆☆ بالجنيه الاسترليني

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٩,٠٢	٢١,١٨	١٧,٢٤	٢١,٨٥	٢٠,٤٠	١٨,٧٠

حضر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة مأدبة العشاء التي اقامها السيد عبدالكريم عبدالله بمناسبة زفاف نجله جاسم على كريمة احدى الاسر.. الف مبروك للاخ جاسم وعقبال الذرية الصالحة.



اقام كل من خلفان الشاعر وحمد على الدباني وحمد راشد الزعابي وجمال سيف فارس.. حفلا حضره الاهل والاصدقاء وذلك بمناسبة تخرجهم من كلية الشرطة بأبوظبي.



معالي بابكر بليسي جاين.. وزير العلاقات الخارجية في جامبيا.. خلال جولة له في مقر اقامته بفندق هيلتون ابوظبي.. يرافقه فيها يوسف الصيقل الوزير المفوض بادارة المراسم بوزارة الخارجية.. وكان في استقبالهم كلاوس شاك مدير عام الفندق.



سعادة السفير البلجيكي هنري لوبرت يتوسط برنارد المستشار بالسفارة البلجيكية وروجر هين مدير المعارض العالمية و د. برسلي اثناء معرض معدات البناء والديكور وتخطيط المدن الذي اقيم بفندق الشاطيء بأبوظبي.



اختارت مجموعة شركات اسها الهولندية مؤسسة الاركان للصيانة والمقاولات العامة كوكيل لها في ابوظبي وتم توقيع الاتفاقية بحضور رئيس مجلس ادارة مؤسسات الاركان الاستاذ/ على العامري.



استضاف فندق الشاطيء بأبوظبي مديري مبيعات مكاتب السياحة الالمانية في أطار جولتهم بالامارات للتعرف على النهضة الفندقية بالدولة.. وقد اصطحب الوفد خلال جولته بالفندق مصطفى طنطاوي مدير العلاقات العامة والمبيعات بالفندق.



افتتح كلاوس شاك مدير عام هيلتون أبوظبي العيادة الجديدة للفندق بحضور الدكتور شوقي المنير طبيب الفندق تضم العيادة احدث الاجهزة وتخصصا لخدمة العاملين حيث خصص لها مساحة جيدة لراحة المرضى حضر حفل الافتتاح مارك بيتورث مساعد المدير العام ويوسف احمد يوسف مدير ادارة شئون الموظفين.



امضى الفنان ايهاب توفيق اياما رائعة في الامارات.. حيث التقى بعدد من محبيه ومعجبيه.. وكان قد التقى خلال اقامته في فندق هوليداي انترناشيونال بالسيد مصطفى ناصيف المدير المقيم وعدد من المديرين والصورة له مع السيد سامر عكاوي مدير المكاتب الامامية بفندق هوليداي انترناشيونال.



احتفل السيد/ محمود يوسف السقا رئيس قطاع الشئون القانونية ببنوك الائتمان بجمهورية مصر العربية بخطوبة كريمته الانسة/ دعاء السقا الى السيد/ عاصم مختار الغضبان المحامي الأول ببنك الائتمان ارق التهاني واجمل الاماني من المهندسة/ نورا الشريف معدة برامج بتليفزيون ابوظبي والانسة/ شدوة الجمال الى العروسين.



الاستاذ الحسيني منصور الاخصائي الاجتماعي بثانوية ابوظبي احد الاساتذة المكرمين من قبل منطقة ابوظبي التعليمية في يوم الوفاء تهنئة خاصة من صلاح كمال والعائلة ومزيدا من التقدم والعطاء.



تهنئة قلبية الى عبدالله الشيخ مدير أملاك بن حم بأبوظبي بمناسبة زفافه السعيد وبالرفاء والبنين تهنئة خاصة من ياسر عبدالرحيم وايهاب حافظ.



احتفل علاء النجار المخرج بالتليفزيون المصري بزفافه على الانسة منار السيد البدوي الف مبروك للعروسين.



مبروك الترقية

محمد سلطان الزعابي يتقدم بالتهنئة الى والده سلطان بمناسبة الترقية الى مساعد اول والف مبروك.



وصلت الى الامارات فاطمة احمد فؤاد عبدالفتاح مع ابنتيها اروى ويارا لزيارة الوالد والوالدة.. حمدا لله على السلامة مع التمنيات باقامة سعيدة.

الاهل والاصدقاء برأس الخيمة والعين يهنئون على حسن الشجي بمناسبة ترقيته الى رتبة رائد متمنين له دوام التقدم والنجاح وتهنئة خاصة من يوسف النقبي والزملاء في مكتب الاتحاد بالعين.

شكر وتقدير

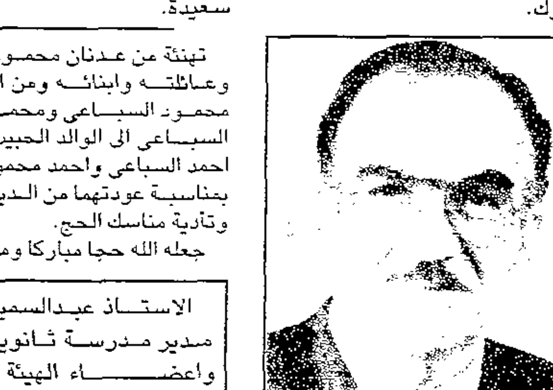
يتقدم علاء لطفي بالشكر الى ادارة مدرسة المشاعل الوطنية وبالخصوص لمديرة المدرسة السيدة ميزات العزازي والدكتور مصطفى عابدين على مجهوداتهم الخالصة لاولادنا احمد ومحمد ومنة الله محمد طلعت حجاج التي تكللت بالنجاح مع تمنايتنا لادارة المدرسة بدوام التوفيق.

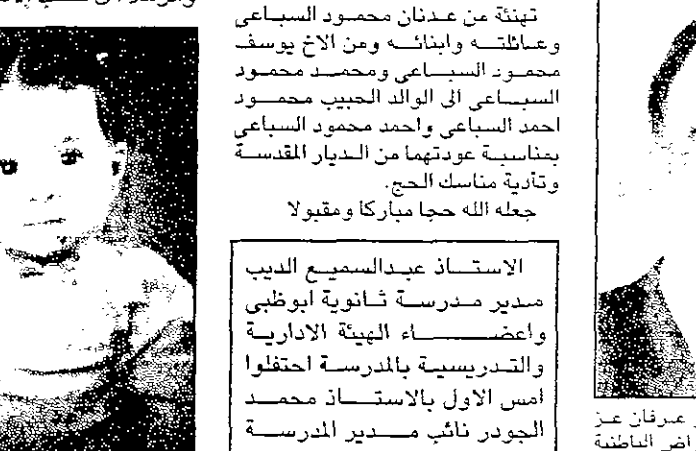
يتقدم جميع موظفي مطار رأس الخيمة الدولي بأخلص التهاني والتبريكات الى الرائد غانم احمد غانم والرائد محمد سعيد الكدري وذلك بمناسبة ترقيتهما الى رتبة رائد متمنين لهما دوام التوفيق والتقدم والرقي.



عاد الى الامارات الدكتور عرفان عز الدين عابدين اخصائي الامراض الباطنية والقلب بدبي بعد زيارة للولايات المتحدة الامريكية زار خلالها العديد من المستشفيات واطلع على احدث النظم العلاجية.







تهنئة من عدنان محمود السباعي وعائلته وابنائه ومن الاخ يوسف محمود السباعي ومحمد محمود السباعي الى الوالد الحبيب محمود احمد السباعي واحمد محمود السباعي بمناسبة عودتهما من الديار المقدسة وتأدية مناسك الحج.

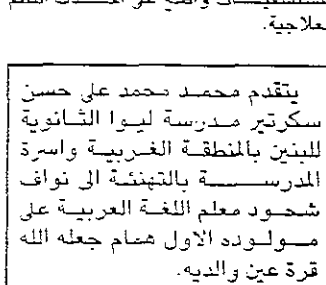
جعله الله حجا مباركا ومقبولا

الاستاذ عبدالسميع الديب مدير مدرسة ثانوية ابوظبي واعضاء الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة احتفلوا امس الاول بالاستاذ محمد الجودر نائب مدير المدرسة بمناسبة سلامته واسرته من حادث مروري على طريق الشهامة ابوظبي.. وتهنئة قلبية على سلامتك يا استاذ محمد عبدالله الجودر.



الشمعة الاولى

احتفل عمران خلفان النقبي بمناسبة عيد ميلاد ابنته «اليازية» الاول. وعقبال مائة سنة.



يتقدم محمد محمد على حسن سكرتير مدرسة ليوا الثانوية للبنين بالمنطقة الغربية واسرة المدرسة بالتهنئة الى نواف شحود معلم اللغة العربية على مولوده الاول هما جعله الله قرة عين والديه.

مبروك فاتن

رزق المهندس/ علاء حجازي والسيدة/ جيهان ابو الغيط بطفلتهما الاولى فاتن الف مبروك واجمل التهاني من جدها المهندس/ محمد ابو الغيط وكل افراد الاسرة.



● ايمان احمد العشري



تهنئة قلبية من بابا لبيب وماما مديحة والاخوات اسراء وآية وآلاء بمناسبة الفوز بجائزة تحفيظ القرآن والف مبروك يا محمد وعقبال الدكتوراه.



مبروك النجاح والتفوق

مبروك لمحمد ورشا احمد عمارة نجاحهما وتفوقهما في المرحلتين الثانوية والاعدادية، مع تمنياتنا لهما بمزيد من النجاح والتفوق وتهنئة خاصة من ماما سوسن ابو النجا.

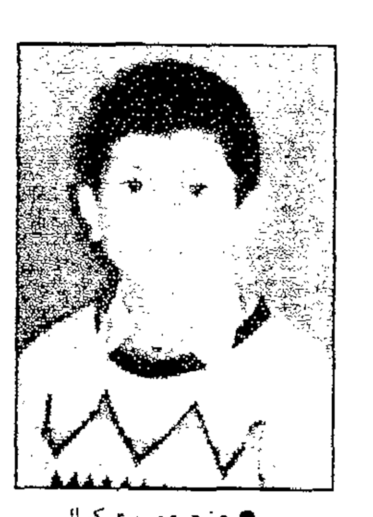


● مهند عبدالجبار العزيزي



● معتز عثمان

● محمد عصمت كمال



● عزت عصمت كمال

وجوه



على جمعة.. يرفض سي السيد..!

ضيف زاويتنا هذا الاسبوع رجل يتجنب التكلف والمجاملات المصطنعة.. متباسط دون مبالغة يأنس باصدقائه ويحب الناس له.. درس علم الاحصاء وسجل خبراته لديه العديد من المهارات خاصة في فن الادارة يقول الملازم على جمعة الرشدي مدير فرع الشئون الذاتية بادارة الدفاع المدني بالفجيرة موضحا اسلوبه الاجتماعي الانساني في معاملة الآخرين.. اومن بالحكمة القائلة من «سقطت كلفته دامت ألفته» بمعنى ان المرء لا يتحمل من الواجبات والاعباء مالا يطيق تجاه الآخرين وبالمقابل لا يكلفهم ما يشق عليهم من الاعباء والواجبات والهموم ولا يضطرهم الى تكلف المجاملة والتواضع في معاملاتهم واضاف: لقد نجحت في تطبيق هذه القاعدة في التعامل داخل مملكتي الصغيرة وهي المنزل فزوجتي وابنائي يتعاملون معي ببساطة شديدة وكل فرد في الاسرة يعرف حقوقه وواجباته فيوقر ويحترم الاكبر سنا ويرحم وينصح الأصغر سنا ولا احتاج ان افرض سطوتي عليهم كما يفعل بعض الرجال في هذا الزمان فتراهم يتباسطون في محيطهم الاجتماعي الخارجي وينشرون مناخا من الارهاب التربوي داخل منازلهم فلا تستطيع زوجته ان تتكلم معه ولا يقبل مناقشة ابنائه ويجسد داخله شخصية «سي السيد» التي عالجها الكاتب الكبير نجيب محفوظ في كثير من رواياته وللملازم الرشدي اسلوب راق في القيادة الادارية فيوضح قائلا: كثير من الناس يظنون ان الادارة الناجحة هي التي تستخدم سلطاتها لالزام واكراه الافراد على تنفيذ الاوامر والقرارات ولا شك بان هذا الاسلوب هو اسلوب خاطيء ويدل على عجز وضعف من يتبعه فالادارة الناجحة هي التي تسعى لتبرير جميع قراراتها واوامرها واقناع المنفذين بأهميتها وضرورة تنفيذها ذلك لان القناعة تؤدي الى الحماسة والاخلاص في التنفيذ بينما عدم الاقتناع بقضية او بأمر يجعل المنفذ آليا وغير مخلص في تنفيذ مهام عمله ويوجه الرشدي نصيحة للشباب فيقول: امزجوا دماء الشباب بخبرة الشيوخ فلا ينبغي ان ينظر الشباب الى آراء الشيوخ نظرة مستعلية ويبادر الى الاستخفاف بها فلابد ان يكون هناك تكامل بين خبرة الشيوخ وحماس الشباب ولا يتحرج الشباب من مشورة من هم اكبر منهم سنا فالاستشارة هي عين الهداية ولا خاب من استخار ولا ندم من استشار.

أنشطة مدرسية



افتتح السيد سالم على الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية المعرض السنوي لانشطة التربية الاسرية بجمعية المرأة الظبيانية فرع غياثي بالمنطقة الغربية وضم العديد من اعمال الدارسات وابداعاتهن اليدوية من نقش على الزجاج، لوحات نحاسية، لوحات مطرزة ومجسمات خشبية، مزهريات، ملابس، مأكولات وحلويات في ركن التغذية.



اقامت مدرسة الفلاح الخاصة معرضها الختامي بمناسبة انتهاء العام الدراسي والذي ضم العديد من انتاجات الطلاب واشتمل على الملبوسات والازياء التراثية.. كما قام الطلاب بتقديم المسرحية الكوميدية «اليهودي الحاقد» والتي تجسد الغدر والارهاب الصهيوني على جنوب لبنان وقصف المدنيين الأبرياء.

شهد افتتاح المعرض عوض على صالح نائب مدير ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم.. ويوسف على الانصاري مديرة وحدة التنمية الادارية بالوزارة ومحفوظه الجنيبي رئيسة قسم التعليم الخاص بالمنطقة.



اقامت مدرسة الاضواء الخاصة بالعين حفلها السنوي بمناسبة انتهاء العام الدراسي.. تضمن العديد من الفقرات الموسيقية والفنية والعاب التسلية، وتم بعدد توزيع الهدايا على المتفوقين.



«أصالة وعروبة»

فرقة مرشدات مدرسة مؤتة من انشط فرق المرشدات في ابوظبي. فقد فازت الفرقة بالمركز الاول على مدى السنين الماضية ولمدة خمس سنوات متتالية وحافظت على هذا المركز نظرا لحب الطالبات داخل المدرسة للانتساب الى عضوية الفرقة ويوجد داخل المدرسة ثلاث فرق ارشادية واكثر من ٧٠ طالبة منتسبة للحركة الارشادية ومن خلال لقائنا برئيسات الطلائع تقول المرشدة نادية صالح الجابري باسمي واسم صديقاتي المرشدات داخل المدرسة حبنا للحركة كان من موضع اهتمام القائدة واهتمام ادارة المدرسة التي وفرت لنا كل وسائل الراحة والتعاون وكانت الادارة تعتمد اعتمادا كبيرا علينا في حفظ النظام والنظافة والضيافة واقامة المشاريع الصغيرة داخل المدرسة والزراعة. بالاضافة الى بناء ناد خاص لنا داخل المدرسة. اما المرشدة هبة على الشامسي فتقول معظم العضوات داخل الفرقة احببن رياضة الفروسية والشعر والرماية ونتمنى ان يفتتح ناد خاص لتعليم الفروسية وبدون مبالغة سينتسب كافة اعضاء الفرقة الى النادي لحبهن لرياضة الفروسية ونتمنى ان يخصص لنا يوم في الاسبوع داخل مدرسة خولة بنت الازور العسكرية لنتعلم الرماية على السلاح ولنكون اول من يكون في خدمة الوطن والدفاع عنه.

اما المرشدتان نداء وشيرين فقد صرحتا بأنهما حزينتان لو انتقلتا الى المرحلة الثانوية ولم يجدا الاهتمام الكافي بهما باعتبارهما في الثالث الاعدادي والمدرسة اعدادية فقط وتتمنيان من الله ان تجدا من يتابع معهما مبادئ الحركة والحصول على الرتب الارشادية المتقدمة.

الأسئلة والإجابات النموذجية لامتحانات الثانوية العامة للقسمين العلمي والأدبي

في اطار التنسيق والتعاون بين مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر وادارة منطقة أبوظبي التعليمية (الاعلام التربوي) وخدمة لابنائنا طلبة وطالبات الثانوية العامة.. تواصل «الاتحاد» وللعام الثالث على التوالى تقديم الخدمة المتميزة بنشر الاسئلة والاجابات النموذجية لكافة مواد القسمين العلمي والأدبي.
وتنتهز الاتحاد هذه المناسبة لتقدم لابنائنا الخدمة التعليمية المتميزة لتحقيق الأهداف التربوية آملين أن يكون مانقدمه مفيدا ومثمرا.

● مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق والنجاح ●

الصف الثاني عشر - الفيزياء - الورقة الثانية - العلمي

العلاقات العامة والاعلام التربوي

السؤال الأول:-

(أ) ١ - اذكر نص قاعدة لنز. ثم استخدمها في تحديد اتجاه التيار التأثيري المتولد في الدائرة الثانوية الموضحة بالرسم عند زيادة قيمة المقاومة المتغيرة للدائرة الابتدائية المجاورة لها؟

٢ - استنتج معادلة لحساب معامل التأثير المتبادل بين الدائرتين؟

(ب) ضع علامة (صح) أمام أنسب اجابة لكل عبارة مما يأتي: -

١ - يمر تيار شدته ٥ أمبير في ملف حثي فاذا انعكس اتجاه التيار في فترة زمنية مقدارها (١ر٠) ثانية فان معدل التغير في شدة التيار تساوي:
* (- ١٠٠) أمبير/ ث
* (- ١٠) أمبير/ ث
* (١٠٠) أمبير/ ث
* (٥ر١) أمبير/ ث

٢ - في دائرة التيار المتردد التي تحوي مكثفا فقط يكون فرق الجهد:
* يسبق التيار بزاوية °٩٠
* متفقا في الطور مع التيار
* يتأخر عن التيار بزاوية °٩٠
* يتأخر عن التيار بزاوية °١٨٠

٣ - محول كهربائي النسبة بين عدد لفات ملفه الابتدائي الى عدد لفات ملفه الثانوي (١ : ٤) والنسبة بين شدة تيار ملفه الثانوي الى شدة تيار الابتدائي (١ : ٥) فتكون كفاءة المحول:
* ٢٠٪ * ٧٥٪ * ٩٠٪ * ٨٠٪

٤ - يتم تعجيل الشعاع الالكتروني في أنبوبة اشعة المهبط بواسطة:
* الشبكة * الكاثود * الألواح الحارفة * الأنود المثقب

٥ - اذا كانت الطاقة الكلية لالكترون ذرة الهيدروجين في المدار الاول (- طا١) فإن طاقة الالكترون في المدار الثاني تساوي:
* - ٢ طا١ * - ٤ طا١ * $\frac{طا_1}{2}$ * $\frac{طا_1}{4}$

٦ - اذا احتوى الجرمانيوم على شوائب من الالمنيوم فاننا نحصل على:
* بلورة جيدة التوصيل للكهرباء
* بلورة شبه موصل من النوع الموجب
* بلورة عازلة للكهرباء
* بلورة شبه موصل من النوع السالب

٧ - اذا كانت المعادلة ت = ٧٠ جا (٣١٤ ن) تعبر عن تغيرات شدة تيار متردد فيكون تردد هذا التيار يساوي:
* ٥٠ هرتز * ٣١٤ هرتز * ٧٠ هرتز * ١٠٠ هرتز

٨ - في دائرة ترانزستور كان تيار الباعث (٢) ملي أمبير وتيار المجمع (٩٦ر١) ملي أمبير فيكون تيار القاعدة بالملي أمبير يساوي:
* ٠٤ر٠ * ٢ * صفر * ٩٦ر٣

(ج) احسب كفاءة النقل لمحطة توليد الكهرباء قدرتها (٥) ميجاوات عندما تنقل الطاقة لمدينة تبعد عنها (٣) كيلو مترات عبر أسلاك مقاومة الكيلومتر منها (٢ر٠) أوم اذا كانت هذه المحطة ترسل بجهد مقداره (٢٠٠٠٠) فولت؟

السؤال الثاني:-

(أ) ١ - وضح مع الرسم تركيب دائرة الرنين. ثم بيّن كيف يمكن جعلها في حالة رنين مع مصدر التيار المتردد الذي يغذيها؟
٢ - استنتج العلاقة الرياضية التي تحسب بها تردد هذه الدائرة؟

(ب) تعرض الكاثود في خلية كهروضوئية لاشعاع احادي اللون طول موجته ٢٤٧٥ انجستروم فاذا كانت دالة الشغل لمادة الكاثود (٢) الكترون فولت أوجد: -
١ - طاقة الفوتونات الساقطة بالالكترون فولت.
٢ - الطاقة الحركية العظمى للالكترونات الضوئية المنبعثة بالالكترون فولت.
٣ - جهد الايقاف للخلية.

(ج) صحح الخطأ في كل من العبارات التالية بتغيير ماتحته خط فقط: -
١ - عندما يتصادم فوتون طاقته (٥ر١٠) الكترون فولت مع ذرة هيدروجين مستقرة فانه يثير الذرة الى مستوى الاثارة الأول وينبعث فوتون طاقته (٣ر٠) الكترون فولت.
٢ - جهد الايقاف للصمام الثلاثي هو أقل قيمة مطلقة للجهد السالب للأنود والتي تجعل شدة تيار الأنود منعدمة.
٣ - سرعات الالكترونات الضوئية المنبعثة من سطح فلز معين تكون متساوية وتزداد بزيادة شدة الضوء الساقط.
٤ - تقوم فكرة عمل أنبوبة أشعة الكاثود على ظاهرة الانبعاث الالكتروني الضوئي.

السؤال الثالث:-

(أ) ١ - اذكر نص القانون الثالث للانبعاث الضوئي.
٢ - وارسم دائرة كهربائية تستخدم لتحقيقه مع شرح خطوات العمل.
٣ - ماذا تلاحظ عند دراسة الخط البياني الذي حصلت عليه؟

(ب) دائرة تيار متردد تحوي مقاومة صرفة (م) موصلة على التوالي مع مكثف سعته (سع) الى مصدر فرق جهده الفعال (١٢٠) فولت. وتردده (٥٠) هرتز فاذا مرّ في الدائرة تيار قيمته الفعالة (٤ر٢) أمبير. وكان فرق الجهد الفعال بين طرفي المقاومة الصرفة (٩٦) فولت. احسب: -
١ - مقاومة الدائرة
٢ - مقدار المقاومة (م)
٣ - سعة المكثف
٤ - فرق الجهد الفعال بين لوحي المكثف

السؤال الرابع:-

(أ) اكتب نص الفرض الثالث لبور. ثم استنتج معادلة نظرية تعطي الأطوال الموجية لخطوط طيف ذرة الهيدروجين؟

(ب) لديك ترانزستور من النوع (P. N. P) وضح بالرسم طريقة لتوصيله بحيث يستخدم في تكبير الجهد. ثم اكتب العلاقة المستخدمة لحساب التكبير في الجهد؟

(ج) اذا انتقل الكترون ذرة الهيدروجين المثارة من المدار (ن = ٤) الى المدار (ن = ١) الذي طاقته فيه (- ٦ر١٣) الكترون فولت.
أوجد: - ١ - كمية التحرك الزاوي للالكترون في المدار الرابع؟
٢ - اكبر تردد ممكن للفوتونات المنبعثة من الذرة؟
٣ - رقم المدار الذي تكون طاقة الالكترون فيه (- ٥٤٤ر٠) الكترون فولت؟

اشراف: أسعد المدهون
اعداد الاستاذة: ناهد خطاب
مدرسة الرويس الثانوية للبنات المنطقة الغربية

الإجابة النموذجية

اجابة السؤال الأول:-

(أ) ١ - قاعدة لنز: «يكون اتجاه التيار التأثيري أو القوة المحركة الكهربائية التأثيرية، بحيث يعاكس مسببه».
عند زيادة قيمة المقاومة المتغيرة للدائرة الابتدائية فإن التدفق المغناطيسي الناتج يتناقص نتيجة لتناقص شدة التيار المار بها. لذلك يتولد في الدائرة الثانوية تيار تأثيري طردي ليعاكس هذا التناقص.

٢ -
(معادلات مكتوبة بخط اليد)

وهو بالنسبة بين القوة المحركة الكهربائية التأثيرية المتولدة في احدى الدائرتين والمعدل الزمني لتغير التيار في الدائرة الأخرى.

(ب) ١ - (- ١٠٠) أمبير/ ث
٢ - يتأخر عن التيار بزاوية °٩٠
٣ - ٨٠٪
٤ - الأنود المثقب
٥ - $\frac{طا_1}{4}$
٦ - بلورة شبه موصل من النوع الموجب
٧ - ٥٠ هرتز
٨ - ٠٤ر٠

(ج) لحساب مقاومة الاسلاك (م) = ٢ × ٣ × ٢ر٠ = ٢ر١ أوم

∴ القدرة الضائعة = $\frac{قد^2}{جـ^2} \times م$
= ٧٥٠٠٠ وات
∴ القدرة الواصلة = قد١ - قد٢ = ٤٩٢٥٠٠٠ وات
∴ كفاءة النقل = $\frac{القدرة الواصلة}{القدرة المرسلة} \times ١٠٠$ = ٥ر٩٨٪

اجابة السؤال الثاني:-

(أ) ١ - تركيب دائرة الرنين كما بالرسم تتكون من ملف حثي له مقاومة أومية. ومكثف متغير السعة ويمكن جعلها في حالة رنين مع مصدر التيار المتردد الذي يغذيها بتغيير سعة المكثف حتى تصبح ممانعته السعوية تساوي ممانعة الملف الحثية. فتكون مقاومة الدائرة حينئذ أقل مايمكن وتصبح في حالة رنين.

الدائرة في حالة رنين مع المصدر
تر للدائرة = تر للمصدر

٢ -
∴ م = $\sqrt{م^2 + (\omega L - \frac{1}{\omega سع})^2}$
وعندما تكون الدائرة في حالة رنين فإن
∴ $\omega L = \frac{1}{\omega سع}$
∴ $\omega^2 = \frac{1}{L\, سع}$
∴ $\omega = \frac{1}{\sqrt{L\, سع}}$ ، $\omega = ٢\pi تر$
∴ $٢\pi تر = \frac{1}{\sqrt{L\, سع}}$
∴ تر = $\frac{1}{٢\pi\sqrt{L\, سع}}$

(ب) ١ -
١ - طاف = h تر = $h\frac{سر}{\lambda}$
∴ طاف = ٨ × ١٠^-١٩ جول
∴ طاف = ٥ إ.ف

٢ -
∴ طاح = طاف - طا.
∴ طاح = ٥ - ٢ = ٣ إ.ف

٣ - ∴ جـ = $\frac{طاح}{شـ}$
∴ جـ = ٣ فولت = - ٣ فولت

(ج) ١ - عندما يتصادم فوتون طاقته (٥ر١٠) أ.ف مع ذرة هيدروجين مستقرة فانه يتشتت دون ان يفقد شيئا من طاقته وتبقى الذرة مستقرة.
٢ - جهد الايقاف للصمام الثلاثي هو اقل قيمة مطلقة للجهد السالب للشبكة يمنع مرور التيار في دائرة الأنود.
٣ - تقوم فكرة عمل انبوبة أشعة الكاثود على ظاهرة الانبعاث الأيوني الحراري.

اجابة السؤال الثالث:-

(أ) ١ - الطاقة الحركية العظمى لأسرع الالكترونات الضوئية المنبعثة من أي سطح بعاث تتناسب طرديا مع الفرق بين تردد الأشعة الساقطة وتردد العتبة للفلز المستخدم.
١ - تكون الدائرة الموضحة بالرسم: -
٢ - نسقط ضوء احادي اللون على كاثود الخلية الكهروضوئية ثم نزيد من الجهد السالب للأنود حتى ينعدم مرور التيار ونسجل قيمة جهد القطع (جه).
٣ - نغير من تردد الضوء الساقط وذلك بتغيير لون مرشح الضوء ونكرر نفس الخطوة رقم (٢) مع اللون الجديد للضوء. ونسجل قيمة جهد القطع المقابل لكل تردد للضوء المستخدم.
٤ - نرسم خطا بيانيا يوضح العلاقة بين جهد القطع وبين تردد الضوء المستخدم فنحصل على خط مستقيم لايمر بنقطة الأصل. وأذا مددنا هذا الخط على استقامته نجده يقطع محور التردد في نقطة تعتبر هي تردد العتبة للفلز.
كما نلاحظ ان جهد الايقاف للسطح البعاث يزيد بزيادة تردد الضوء الساقط عليه.

(ب)
١ - ∴ م الدائرة = $\frac{جـ}{ت}$
∴ م = $\frac{١٢٠}{٤ر٢}$ = ٥٠ أوم
٢ - ∴ م = $\frac{جـ}{ت}$ المقاومة الأومية
∴ م = $\frac{٩٦}{٤ر٢}$
= ٤٠ أوم
٣ - م سع = $\sqrt{م^2 - م^2}$
= $\sqrt{(٥٠)^2 - (٤٠)^2}$
م سع = $\sqrt{٩٠٠}$ = ٣٠ أوم
∴ $\frac{1}{٢\pi تر سع}$ = ٣٠
∴ سع = $\frac{1}{٣٠ \times ٣١٤}$ = $\frac{1}{٩٤٢٠}$
∴ سع = ١٠٦ × ١٠^-٦ فاراد

٤ - ∴ جـ سع = ت × م سع
= ٤ر٢ × ٣٠ = ٧٢ فولت

اجابة السؤال الرابع:-

(أ) لايشع الالكترون طاقة عندما يكون متحركا في أحد مداراته المتاحة حول النواة ولكنه يمتص او يشع الطاقة بكميات محددة عندما يقفز من مدار الى آخر.
∴ Δطا = طاخ - طاد
∴ Δطا = $(-\frac{١٣٫٦}{ن_خ^2}) - (-\frac{١٣٫٦}{ن_د^2})$
فاذا رمزنا للمقدار (١٣٫٦) بالرمز طا
∴ Δطا = $-\frac{طا}{ن_خ^2} + \frac{طا}{ن_د^2}$
∴ h تر = طا $(\frac{1}{ن_د^2} - \frac{1}{ن_خ^2})$
∴ $h\frac{سر}{\lambda}$ = طا $(\frac{1}{ن_د^2} - \frac{1}{ن_خ^2})$
∴ $\frac{1}{\lambda} = \frac{طا}{h\, سر}(\frac{1}{ن_د^2} - \frac{1}{ن_خ^2})$
فاذا قدرنا طا بالجول فان المقدار $\frac{طا}{h\, سر}$ يرمز له بالرمز (R) وهو مقدار ثابت يسمى ثابت ريدبرج
∴ $\frac{1}{\lambda} = R(\frac{1}{ن_د^2} - \frac{1}{ن_خ^2})$

(ب) دائرة ترانزستور (P. N. P) موصلة بطريقة القاعدة المشتركة التي تستخدم لتكبير الجهد.

والعلاقة المستخدمة لتكبير الجهد.. التكبير في الجهد = $\frac{فرق الجهد بين طرفي مقاومة المجمع}{فرق الجهد بين طرفي مقاومة الباعث}$

(ج)
١ - ∴ ٢π ل ع نق = ن h
∴ ل ع نق = $\frac{ن h}{٢\pi}$
∴ كمية التحرك الزاوي = $\frac{٤ \times ٦٫٦ \times ١٠^{-٣٤}}{٢ \times ٣٫١٤}$
= ٤٫٢ × ١٠^-٣٤ كجم.م^٢/ث

٢ - ∴ طا٤ = $-\frac{١٣٫٦}{(٤)^2}$
∴ طا٤ = $\frac{-١٣٫٦}{١٦}$ = - ٠٫٨٥ إ.ف

أكبر تردد للفوتونات هو الذي ينبعث اذا قفز الالكترون من المدار الرابع الى المدار الاول مباشرة وتكون طاقة الفوتون المنبعث = طا٤ - طا١

- أكبر تردد للفوتونات هو الذي ينبعث إذا قفز الإلكترون من المدار الرابع إلى المدار الأول مباشرة وتكون طاقة الفوتون المنبعث = طا٤ - طا١
∴ طاف = (- ٠٫٨٥) - (- ١٣٫٦) = ١٢٫٧٥ إ.ف
∴ تر = $\frac{طاف}{h}$ = $\frac{١٢٫٧٥ \times ١٫٦ \times ١٠^{-١٩}}{٦٫٦ \times ١٠^{-٣٤}}$
∴ تر = $\frac{٢٫٠٤ \times ١٠^{-١٨}}{٦٫٦ \times ١٠^{-٣٤}}$ = ٣٫١ × ١٠^١٥ هرتز

٣ - ∴ طان = $\frac{-١٣٫٦}{ن^2}$
∴ - ٠٫٥٤٤ = $\frac{-١٣٫٦}{ن^2}$
∴ ن^٢ = ٢٥
∴ ن = ٥ أي المدار الخامس

التربية الاسلامية - العلمي والأدبي

اشراف: أسعد المدهون

اعداد الاستاذ: سليمان راجح الرمحي
مدرسة ربعي بن عامر / ابوظبي

السؤال الأول:-

قال الله تعالى: ﴿واتبعوا أحسن ماأنزل اليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وانتم لاتشعرون، أن تقول نفس ياحسرتى على مافرّطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين، أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين، أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين﴾ الآيات (٥٥ - ٥٨) الزمر.

أ - (١) فسر مايلي: ياحسرتي - فرطت في جنب الله - الساخرين - كرة.

٢) وضح سبيل الطاعة كما وردت في الآية الكريمة الأولى.

٣) ذكرت الآيات الكريمة حال النفوس التي تفرط في أوامر الله تعالى، اشرح ذلك بايجاز.

(ب) أكمل كتابة الآيات الكريمة.. من قوله تعالى: «قُل تعالوا أتل ماحرّم ربكم عليكم.... الى قوله تعالى «لعلكم تتقون»..

اجابة السؤال الأول:-

(أ) ١ - ياحسرتي: ياندامتي.

فرطت في جنب الله: ضيعت من أمره.

الساخرين: المستهزئين بما أنزل الله تعالى.

كرة: رجعة.

٢ - إن طريق الطاعة وسبيلها هو اتباع القرآن الكريم الذي وصفته الآية بانه أحسن ماأنزل اليه من ربه تبارك وتعالى لأنه كتاب ومعجزة. في حين أن الكتب الأخرى لم تكن معجزة.

إن اتباع القرآن للحق في كل مجال: في الأخلاق والتشريع والاقتصاد والسياسة والتربية.. الخ والإعراض عنه إعراض عن الحق الذي أمر الله تعالى به.

٣ - عندما تواجه بعض النفوس العذاب تتحسر في تفريطها في أوامر الله، وعلى استهزائها بالدعاة الى الله، وتتمنى الهداية والتقوى، وتأمل ان تعود ثانية الى الدنيا لتسلك سبيل الاحسان.

لكن لن يفيد هذه النفوس تحسرها ولاتمنيها، لأنها قد أخذت فرصتها كاملة.

(ب) قال الله تعالى: ﴿قُل تعالوا أتل ماحرّم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولاتقتلوا أولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولاتقربوا الفواحش ماظهر منها ومابطن ولاتقتلوا النفس التي حرّم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون، ولاتقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لانكلف نفسا الا وسعها واذا قُلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون، وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون﴾. من سورة الأنعام (١٥١ - ١٥٣).

السؤال الثاني:-

قال الله تعالى: ﴿ياأيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا. وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله عليّ اذ لم أكن معهم شهيدا، ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة ياليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما، فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيُقتل او يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما﴾ الآيات (٧١ - ٧٤) من سورة النساء.

(أ) ١ - فسر مايلي:

خذوا حذركم - ثبات - ليبطئن - مصيبة - شهيدا - فضل - يشرون الحياة الدنيا.

٢ - أين وجدت ظاهرة النفاق؟

٣ - كثيرا مايتحدث القرآن عن ظاهرة النفاق مقترنا بالحديث عن الجهاد فبم تعلل ذلك.

٤ - حددت الآية الكريمة صورتين للقتال، اذكرهما مع التوضيح.

٥ - دعت الآية الكريمة الأولى المؤمنين الى أخذ الحذر وحمل السلاح فبم تعلل ذلك؟

٦ - بيّن موقف المنافقين من الجهاد في سبيل الله - تعالى - ومن المجاهدين.

٧ - المؤمن المجاهد رابح في كل أحواله. وضح ذلك كما تفهم من الآيات الكريمة، مبينا الخصال التي ينالها الشهيد عند نزول أول قطرة من دمه.

(ب) أكتب الآيات الكريمة من قوله تعالى: ﴿ياأيها الذين آمنوا لاتكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم... الى قوله تعالى «لإلى الله تحشرون».

اجابة السؤال الثاني:-

(أ) ١ - المفردات:

خذوا حذركم: احترزوا.

ثبات: جمع ثبه أي جماعة إثر جماعة.

ليبطئن: ليتثاقلن، أو ليتبطن عن الجهاد.

مصيبة: قتل او هزيمة.

شهيدا: حاضرا.

فضل: غنيمة وفتح.

يشرون الحياة الدنيا: يبيعونها.

٢ - وجدت ظاهرة النفاق في المدينة المنورة.

٣ - لأن الجهاد يعرّي المنافقين ويكشف دخائلهم المريضة.

٤ - صورة تجمعات محدودة - صورة الاستنفار العام الشامل وذلك وفق ماتقتضيه المصلحة، ويقرره امام المسلمين.

٥ - لأنهم محاطون بالأعداء من كل جانب، من خارج المعسكر الاسلامي ومن داخله فجميع اعداء الله يتربصون بهم يريدون اطفاء النور الذي يحملونه.

٦ - للمنافق موقف واضح من الجهاد والمجاهدين:

فهو عند دعوته الى الجهاد تراه يتباطأ ويثبط غيره للعزائم وهو حريص على النجاة من أذى القتال ومن المصائب التي تصيب المجاهدين، ويعتبر ذلك نعمة كبرى حيث نجا من أذى القتال ومن المصائب التي قد اصابت المسلمين.

٧ - وهذا المؤمن المجاهد رابح في كل أحواله، فهو قاطف احدى الثمرتين الشهادة او النصر، فهو إما ان يقتل فيفوز بجنة الله ومغفرته، عند نزول اول قطرة من دمه وتتلقاه الحور العين كما ذكر الرسول ﷺ إذ يقول: «يعطي الشهيد ست خصال عند أول قطرة من دمه: يكفر عنه كل خطيئة، ويرى مقعده من الجنة، ويزوج من الحور العين، ويؤمن من الفزع الأكبر ومن عذاب القبر، ويحلى حلة الايمان» وإما أن يغلب فيفوز بعز الدنيا وأجر الآخرة.

(ب) قال تعالى: ﴿ياأيها الذين آمنوا لاتكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ماماتوا وماقتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير. ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون، ولئن مُتم أو قتلتم لإلى الله تحشرون﴾. من سورة آل عمران (١٥٦ - ١٥٨).

السؤال الثالث:-

(أ) عن النعمان بن بشير: رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الحلال بيّن و إن الحرام بيّن، وبينهما مشتبهات لايعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات، استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وإن لكل ملك حمى، الا وإن حمى الله محارمه. الا وإن في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله، واذا فسدت فسد الجسد كله، الا وهي القلب».

أجب من الحديث الشريف عما يأتي: -

١ - اشرح المفردات التالية:

اتقي الشبهات - استبرأ لدينه وعرضه - الحمى - محارمه

٢ - عرّف الحرام - واكتب ثلاثة طرق يُعرف الحرام بها مع الأدلة.

٣ - ما الأثر المترتب على الوقوف عند حدود مأمر به الله ومانهى عنه؟

٤ - ما المشتبهات؟ وما العلاج منها كما بيّن الرسول ﷺ.

٥ - سلطان القلب على الجوارح كسلطان الراعي على الرعية. وضح ذلك؟

٦ - «ألا وإن في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب».

وضح بم يكون صلاحها وبم يكون فسادها؟

٧ - عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل أمتي معاق الا....

اجابة السؤال الثالث:-

١ - اتقي الشبهات: احذرها وابتعد عنها.

استبرأ لدينه وعرضه: ابرأ دينه من شبهة المخالفة وعرضه من الذم.

الحمى: هو مايعمل الانسان على حمايته، والدفاع عنه.

محارمه: أوامر الله ونواهيه.

٢ - الحرام: فعل مانهى الله عنه أو ترك مأمر الله به ويعرف الحرام بأمور منها:

أ - أن ينص على التحريم باللفظ قال تعالى «حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم».

ب - أن يرد فيه النهي عن تناوله قال تعالى «ولاتأكلوا مما لم يذكر إسم الله عليه وإنه لفسق».

ج - أن يرد النهي عنه بلفظ يوجب البعد عنه، أو يرد مقرونا بصفات تدل على خطره. قال تعالى «ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون».

٣ - أن يبعد المسلم عن مواطن الشبهات ويضمن له سلامة الدنيا وسعادة الآخرة.

٤ - الأمور غير المستبينة أهي من الحلال أم الحرام.

العلاج في تطبيق قوله عليه الصلاة والسلام «دع مايريبك الى مالايريبك».

٥ - قلب الانسان وعاء لخواطره التي تحرك فيه الرغبة لفعل الأشياء او لتركها، ومن هذه الخواطر ماهو خير محض، ومنها ماهو شر محض، ومنها مالايستبين لكثير من الناس وجه الخير والشر فيه يسر وسهولة. والقلب بين هذا كله في صراع مستمر، فإما الهام بالخير، تتحرك بعدد الجوارح الى التزام الحلال، والاعتصام به من الشك بالورع.

و إما وسوسة بالشر تغري باقتراف الحرام، وتحجب القلب بالمعصية عن نور الله تعالى وبهذا يشبه سلطان القلب على الجوارح سلطان الراعي على الرعية.

٦ - يكون صلاحها بالتزام الحلال والتحلي بالورع وفسادها باقتراف المعصية واتباع وساوس الشيطان، وانتهاك محارم الله.

٧ - عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل أمتي معاق الا المجاهرين. و إن من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا، ثم يصبح، وقد ستره الله، فيقول: يافلان، عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه».

السؤال الرابع:-

(أ) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «ثلاث لايكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولايزكيهم ولهم عذاب اليم: رجل عن فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله، لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك، ورجل بايع إماما، لايبايعه الا لدنيا، فإن اعطاه منها وفى، وإن لم يعطه منها لم يف».

أجب عن الاسئلة التالية: -

١ - اشرح مايلي: فضل ماء بالفلاة - ابن السبيل - بايع رجلا.

٢ - رجل منع فضل الماء الذي يملكه عن مضطر اليه حتى هلك. فما عقوبته في كل من الدنيا والآخرة؟

٣ - «ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له»..

أ - لم خصّ الحديث الشريف وقت العصر بالذكر.

ب - تضمنت هذه الصورة من صور الكسب غير المشروع مخالفات عدة بين ذلك.

(ب) اكمل كتابة الحديث الشريف.. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مابعث الله من نبي ولااستخلف من.......

اجابة السؤال الرابع:-

(أ) ١ - فضل ماء بالفلاة: ماء زائد عن حاجته في الصحراء.

ابن السبيل: المسافر الذي انقطع عن ماله وأهله.

بايع رجلا: باعه سلعة.

٢ - العقوبة الدنيوية: يُلزم بدفع الدية أو القصاص، اذا كان هذا المنع سببا في هلاك من حبسه عنه.

العقوبة الأخروية: يستحق هو ومن على شاكلته ان يحرم فضل الله ورحمته يوم القيامة، يوم لايكلمهم الله ولاينظر اليهم ولايزكيهم ولهم عذاب اليم.

٣ - أ - لأن هذا الموقف تلتقي فيه ملائكة الليل والنهار فتشهد هذا الحلف الكاذب.

ب - المخالفات هي: ١ - انها تعتمد على الكذب لترويج السلعة قال رسول الله ﷺ «و إياكم والكذب فإن الكذب يهدي الى الفجور و إن الفجور يهدي الى النار، ولايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

٢ - انها تقوم على الخداع والغش فتستحل مال الناس بغير حق وقد نهى الرسول ﷺ عن الخداع في البيع فقال للرجل يخدع في البيع «اذا بايعت فقل لاخلابة».

ونهى عن الغش فقال ﷺ «من غشنا فليس منا».

٣ - انها بالحلف الكاذب تقلل من تعظيم الله تعالى، وتهون أكل أموال الناس بالباطل فتسحق البركة من الكسب، وتغمس صاحبها في نار جهنم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حلف على مال امرىء مسلم بغير حقه لقي الله، وهو عليه غضبان».

(ب) «... ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان، بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه، فالمعصوم من عصم الله تعالى».

السؤال الخامس:-

(أ) عرّف كلا مما يلي اصطلاحا:

المراهنة، الحوالة، الحراسة، القمار، الكفالة

(ب) اذكر الشروط الواجب توافرها في كل مما يأتي:

الاجارة - المتعاقد عليه - الموقوف عليه - المعير

(ج) للتملك أسباب، اذكرها مع التمثيل.

(د) الربا اثم خطير ورد تحريمه في الكتاب والسنة. فما الخطوات التي يتبعها من يريد التوبة من الربا؟

(هـ) شرع الاسلام بديلين عن القروض الربوية، اذكرهما مع التعريف بهما.

(و) علل كلا مما يلي:

١ - عدم صحة الهبة الا من كامل الأهلية.

٢ - جواز بيع الرهن اذا أذن المرتهن بالبيع.

٣ - إخفاء صدقة التطوع افضل عند الله من الجهر بها.

٤ - من شروط عقد الاجارة بقاء عين المعقود عليه بعد الانتفاع بها.

اجابة السؤال الخامس:-

(أ) المراهنة: هي المخاطرة والتحدي والمسابقة في اي مجال.

الحوالة: نقل الدين من ذمة المدين الى ذمة أخرى.

الحراسة: عقد بين طرفين يتولى احدهما المحافظة على اموال الآخر في حرزها، وفي مكانها في وقت معين، وبأسلوب خاص، مقابل عوض مالي.

القمار: هو عقد يخاطر أطرافه بمال يأخذه الغالب من غير تعيين ويسمى الميسر.

الكفالة: هي ضم ذمة شخص الى ذمة شخص آخر في التزام أداء الحق.

(ب) الشروط الواجب توافرها في الاجارة:

١ - معرفة المنفعة والأجر.

٢ - أن يكون المعقود عليه مشروعا ومباحا.

٣ - أن تبقى عين المعقود عليه بعد الانتفاع بها انتفاعا مشروعا يجوز اجارتها.

يشترط في المتعاقد عليه:

أن يكون صالحا للتعاقد عليه شرعا او أن يكون مالا متقوما مملوكا مقدور التسليم.

يشترط في الموقوف عليه:

١ - ألايكون على جهة معصية كالملاهي.

٢ - أن يئول لجهة خير لاتنقرض كالفقراء.

يشترط في المعير:

١ - ان يكون كامل الأهلية.

٢ - أن يكون مالكا للعين المعارة.

(ج) أسباب التملك:

١ - مايدخل في ملك الشخص برضاه، عن طريق العقود كالشراء والهبة والصدقة. او عن طريق العمل: كإحياء الموات.

٢ - مايدخل في ملكه بغير رضاه، كالميراث.

(د) خطوات التوبة من الربا:

١ - ينهي وبسرعة كل أشكال تعامله غير المشروع مع البنوك الربوية.

٢ - يتخلص من الفوائد التي لحقت برؤوس امواله ويعيدها الى اصحابها ان امكنه التعرف عليهم والا أنفقها في بعض اهل الحاجة لاعلى وجه الصدقة.

٣ - يندم على مامضى من التعامل المحرم ويستغفر الله تعالى لما كان منه ويعزم على ألايعود اليه، ويستثمر امواله باحدى طرق الكسب التي شرعها الله تعالى.

(هـ) ١ - عقد المضاربة ٢ - القرض الحسن

تعريف عقد المضاربة: هو عقد بين طرفين احدهما المال والثاني العمل على نسبة محددة من الربح يتفقان عليها. وعند الخسارة صاحب المال يخسر ماله وصاحب العمل يخسر جهده.

تعريف القرض الحسن: هو أن يقرض المسلم أخاه المحتاج مالا يبتغي بذلك وجه الله تعالى.

(و) ١ - لأنها تمليك المالك لغيره دون مقابل فلا تصح من الصبي وان أذن له الولي، الا فيما جرى العرف بمثله. كأن يهدي الى صديقه قلما.

٢ - لأن المنع كان للمحافظة على حق المرتهن.

٣ - مراعاة لمشاعر الفقراء.

٤ - لأن الاجارة عقد على المنافع فقط. فلايجوز استئجار الطعام للأكل لأنه يهلك بالانتفاع ولايبقى بعده.

السؤال السادس:-

(أ) بين الحكم الشرعي في كل مما يأتي مع التعليل:

١ - سدد الراهن بعض الدين وأراد استرداد بعض الرهن.

٢ - وقف رجل طنا من الصابون على المحتاجين.

٣ - سيدة مسلمة تعمل في محل خاص للنساء يفتح يوم الجمعة، استمرت بالبيع بعد سماعها نداء الجمعة وقبل الصلاة.

٤ - استأجر سيارة ولم يستخدمها فردها بعد انقضاء المدة ورفض دفع الأجرة.

٥ - تصدقت الزوجة بمال زوجها دون إذنه.

(ب) متى لايجوز الاحتجاج بالقضاء والقدر؟ ومتى يجوز وضح ذلك مع التمثيل.

(ج) من خصائص التشريع الإسلامي التوازن بين مطالب الروح والجسد، وضح ذلك في ضوء دراستك.

(د) ما المقصود بالحضارة؟ وبم تختلف الحضارة الاسلامية عن غيرها من الحضارات؟

(هـ) الايمان بالقضاء والقدر يجعل الانسان راضيا، بما قدره الله عليه، وضح ذلك، مستشهدا بدليل من القرآن الكريم.

(و) في سلوك رسول الله ﷺ رد على من زعم أنه لافائدة من العمل مادام المقدر كائنا لامحالة وضح ذلك في ضوء دراستك.

اجابة السؤال السادس:-

(أ) ١ - لايجوز لأن حق المرتهن في حبس الرهن قائم حتى يقبض جميع الدين الا اذا تنازل عن حقه في هذا البعض.

٢ - لايجوز لأن من شروط الشيء الموقوف ان يكون عينا تبقى بعد الانتفاع بها، والصابون يهلك بالانتفاع.

٣ - لاإثم عليها، لأنها ليست ممن تجب عليه الصلاة الجمعة.

٤ - يلزم بدفع الأجرة لأنه تسلم العين المستاجرة وترك تحصيل المنفعة بارادته ومضت المدة دون الانتفاع بها.

٥ - لايجوز لأن الزوج لم يأذن لها بإعطاء المال وهو مالكه وصاحب حق التصرف فيه.

(ب) لايجوز الاحتجاج بالقدر قبل وقوع المقضي والمقدر لأن يقول انسان قدّر الله على المعصية الفلانية غدا وغرضه بذلك القيام بتلك المعصية، كما لايجوز ان يحتج بالقدر بعد الوقوع بالمعصية تخلصا من حد وجب عليه أو حتى لزمه. لكن من المقرر انه يجوز الاحتجاج بالقضاء والقدر في غير ذلك كتخفيف عن مصاب او تسلية لمكروب.

(ج) الانسان روح وجسد، ولكل مطالب خاصة به، ولقد شرع الاسلام مايلبي هذه المطالب باعتدال بشكل لايطغى فيه احدهما على الآخر.

فشرع للروح: الايمان والمثل والقيم العليا والتفكر والتأمل وحب الخير ونهى عن الكفر والفسوق والعصيان والإضرار بالخلق. وشرع للجسد الطعام والشراب والزواج والتداوي وندب الى تقوية الأبدان وأنكر تعذيبها و إهلاكها ونهى عن الرهبانية.. وبذلك حقق الاسلام التوازن بين الروح والجسد بما يتناسب مع الفطرة التي خلق الله الانسان عليها، لكنه جعل الجانب الروحي موجها للجانب الجسدي.

(د) المقصود بالحضارة: الانتاج الفكري والأدبي والفني والعلمي والاقتصادي والزراعي والصناعي بما يسهم في رقي الفرد والمجتمع والأمة والانسانية.

تختلف الحضارة الاسلامية عن غيرها من الحضارات بنظرتها المتميزة الى الانسان والكون والحياة. فهي نظرة متوازنة بين الجانبين المعنوي والمادي، لكن الجانب المادي يخضع كتوجيه الجانب المعنوي ليسير به نحو تحقيق الخير للفرد والأمة والانسانية.

(هـ) فالظفر بما يرغب لايفقده صوابه وعقله، كما لايحزنه الإخفاق حزنا يجعل الدنيا في نظره ظلاما وكآبة قال تعالى: «لكيلا تاسوا على مافاتكم ولاتفرحوا بماءاتكم والله لايحب كل مختال فخور».

(و) كانت حياته ﷺ كلها استسلاما لله تعالى وجهادا في سبيله ودعوة دائبة اليه سبحانه، حتى لقد كسرت رباعيته، وجرحت ركبتاه وشج وجهه، ورمي في الطائف بالحجارة حتى سالت الدماء من قدميه، وهاجر من مسقط رأسه مكة، وتعاطى كل الأسباب التي تعلو بها كلمة الله تعالى معه بيقينه بأن كلمة الله هي العليا.

السؤال السابع:-

(أ) ورد تفضيل بني اسرائيل في عدد من آيات القرآن الكريم، فما المقصود بذلك التفضيل؟

(ب) قامت اليهودية والصهيونية على مرتكز اساسي أنهم شعب الله المختار. فبم رد القرآن الكريم على دعواهم؟

(ج) قام الانجليز بدور كبير من أجل تمكين اليهود في فلسطين وقد تجلى هذا الدور في عدة مجالات. اذكرها مع التوضيح.

اجابة السؤال السابع:-

(أ) المقصود هو تفضيلهم على شعوب ذلك العصر بارسال رسل اليهم وجعلهم ملوكا وايتائهم مالم يؤت أحدا من عالمي زمانهم، ليس المقصود انهم افضل أمة عرفتها الارض.

(ب) لقد ردّ القرآن الكريم افتراءهم وأهواءهم كما يلي:

١ - فند دعوى قربهم من الله وبنوتهم له، بانهم بشر مثل الآخرين ودليل ذلك ايقاع العذاب بهم.

٢ - ينسف القرآن دعواهم بأن الجنة خاصة بهم دون بقية الناس، فيدعوهم الى تمني الموت من أجل الفوز بها، لكنهم كاذبون في دعواهم لأنهم يعرفون اعمالهم السيئة التي ملأوا بها حياتهم وتصرفاتهم.

٣ - توضح الآيات التي عرضت سيرتهم مع انبيائهم أنهم ليسوا شعب الله المختار بل أسوأ الشعوب، وتؤكد ذلك سيرتهم مع موسى عليه السلام.

(ج) ١ - هجرة اليهود الى فلسطين: كان عدد اليهود عند احتلال انجلترا فلسطين عام ١٩١٨ لايتجاوز (٥٠) الفا من مجموع السكان البالغ عددهم (٦٠٠) الف، وعندما انتهى الانتداب البريطاني عام ١٩٤٨ اصبح العدد (٧٥٠) الفا اي زاد خمسة عشر ضعفا خلال ثلاثين عاما.

٢ - تمليك الأرض لليهود: كانت مساحة الأرض التي يمتلكها اليهود عند الاحتلال البريطاني لفلسطين ١٩١٨ (٦٥٠,٠٠٠) دونم، اصبحت في نهايته (٣,٥٧٠,٠٠٠) دونم وقد جاءت الزيادة من أملاك الدولة التي منحها الانجليز لليهود، ومن القوانين التي سنوها لمساعدتهم، ومن الأراضي التي اشتراها اليهود من ملاك غير فلسطينيين.

٣ - تمكين اليهود اداريا: انشأ الانتداب هيئة سماها (الوكالة اليهودية) كانت مهمتها المشاركة في ادارة شئون فلسطين، فمكنت لليهود في فلسطين سياسيا واداريا وثانويا.

السؤال الثامن:-

(أ) قال عمر رضي الله عنه: «نعم نفر من قدر الله الى قدر الله»..

١ - اذكر مناسبة هذا القول.

٢ - ما الذي تستخلصه من فهم عمر رضي الله عنه - للقدر؟

(ب) تلقت أوروبا آثار الحضارة الاسلامية من ثلاث جهات. اذكرها.

(ج) قال تعالى «فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم»

١ - لمن أسند القرآن الكريم نقض العهود والمواثيق؟

٢ - ماأول العهود التي تم نقضها؟

اجابة السؤال الثامن:-

(أ) ١ - حين وقع طاعون عمواس في الشام ووافق ذلك وصول عمر - رضي الله عنه - الى تبوك في طريقه الى الشام لقيه ابوعبيدة رضي الله عنه وقد قرر عمر الرجوع - فقال ابوعبيدة «أفرارا من قدر الله» فقال عمر هذا القول.

٢ - ويستخلص من هذا:

- ان الانسان لايخرج في أي فعل من أفعاله عن قدر الله تعالى.

- ان الانسان اعطي حرية الاختيار فيما يفعل او يترك.

(ب) تلقت اوروبا آثار الحضارة الاسلامية من ثلاث جهات هي:

١ - القوافل التجارية بين آسيا وأوروبا الشرقية والشمالية.

٢ - الأماكن التي احتلها الصليبيون وعاشوا فيها زمنا طويلا في سوريا وفلسطين ومصر وغيرها.

٣ - الأندلس وصقلية وغيرهما من البلاد التي قامت فيها دول للمسلمين وانتشرت فيها اللغة العربية وكانت متاخمة للأوروبيين.

(ج) ١ - أسند القرآن الكريم نقض العهود والمواثيق الى اليهود.

٢ - أول العهود التي تم نقضها عهدهم مع الله تعالى.

انتهت الاجابات

من الاعماق

منذ فترة ليست بالقصيرة أشرنا الى موضوع مهم ونقطة هامة وتمنينا لو يلتزم اصدقاؤنا القراء بها.. فقد وصلتني رسالة من احدى المجلات المحلية.. وتشير الى أن أحد القراء قام بنقل رسمة كاريكاتير من تلك المجلة وبعثها الى صفحة رأي الناس وهي ليست فكرته..

وقد تذكرون اصدقائي القراء اننا اشرنا الى نفس الموضوع عندما اكتشفنا ان احدى القارئات بعثت الينا بمساهمة كانت قد نشرت في مكان آخر وطلبنا الايتكرر مثل هذا الشيء مرة اخرى حتى لانقع في احراج مع اي جهة او أي مجلة او جريدة تربطنا بها علاقات الزمالة والتعاون..

كما نتمنى من القراء الذين يستعينون بمعلومات او رسومات او صور غيرهم ان يذكروا مصدر تلك الأشياء وصاحبها الحقيقي.. فلا مانع من ان يستعين الشخص بأفكار الآخرين ويبني عليها افكارا جديدة خاصة به ولكن الشيء السلبي هو ان نأخذ حق غيرنا دون ان نشير اليهم او نرجع الفضل لهم.

فهذه دعوة لاصدقائنا الجدد وتذكير لاصدقائنا القدامى بأن يتمسكوا بالأمانة الادبية التي لاشك انه لايفتقدها الا القلة القليلة جدا من قراء واصدقاء رأي الناس.. والتي لاشك انها من الصفات المهمة التي يجب ان يتصف بها أي انسان يحمل القلم او الريشة او حتى الكاميرا..

واخيرا اتمنى لرئيس وأسرة تحرير تلك المجلة المحلية التوفيق والاستمرار في نجاحها والتميز المستمر..

غـواص

فـخ الـزوجـة الأجنبيـة

ردا على الأخت ام محمد بتاريخ ١٤/مايو بعنوان «حتى كوب الماء من يد الخادمة» اقول ان تعقيبك على مقالة الأخت سارة ان الوافدة لاتقبل بالمواطن لسواد عينيه وانما لأسباب تعرفونها هي محقة ٩٩ بالمائة ولاتستوجب الاعتذار.

صحيح انها مشيئة الله ولكن الوافدة اتخذت اسبابا ماكان ينبغي عليها اتخاذها بالزواج من المواطن وستحاسب على الأسباب التي اتخذتها بايقاع المواطن في حبائلها. وقلت ايضا في مقالك ان الوافدة ملكة في بلدها وان شباب بلدها لديهم الأخلاق والمادة والشهادات والنسب العريق.

وأتساءل لم اذن تركت مملكتها وتركت شباب بلدها وتغربت بمجيئها؟ أليس هناك تناقض؟ الملكة لاتترك مملكتها الا اذا كانت هناك زعزعة دعتها لذلك وتركها شباب بلدها ذا النسب العريق وركضها بعد ذلك باغراء واغواء غيره حتى ولو كان متزوجا وتسعى لجعله يترك بيته وأولاده. أما كان الأفضل لها ألاتترك مملكتها وشباب بلدها ذا الأخلاق والشهادات.

أما بالنسبة لموضوع عزوف شبابنا عن الارتباط بمواطنات فليس كما ادعيت بانهن لايحسن معاملة ازواجهن بل لأسباب بعد الشباب عن الدين وجريهم وراء اللهو وصيد البنات المتبرجات.

وهناك كثير من الاسباب ولاداعي لذكرها وانما ليس كما ادعيت حيث انك لم تدخلي بيوت المواطنات جميعهن كما قلت في الموضوع وانما كان كلامك من وحي الغيرة والحقد ولربما جاورت او صادقت عددا قليلا من كن كذلك حيث كل مجتمع فيه الشين والزين. اما بالنسبة للمصاريف فلكل بيت طبعه في الصرف والتبذير او التقتير وكل ذلك يرضي الزوجين وليس من الضروري ان نسير على نهجكم حيث انتم تدخرون وتحرمون انفسكم كثيرا من الاشياء حتى الضرورية وذلك بسبب انكم تخططون وتريدون ان ترجعوا في يوم ما الى مملكتكم لتشييدها فالوافدة التي تتزوج من مواطن تجمع من ورائه الثروة وعند اكمالها ترحل وتترك المواطن الذي اعطاها كل شيء وفي الحقيقة والحق يقال ان كلامي لايشمل جميع الوافدات بل قلة ان شاء الله فمنهن قمة في الأخلاق والتعامل ولهن كل تحية وتقدير.

وفي الختام تطلبين عدم التحامل عليك!! كيف فقد شمل موضوعك كل المواطنات ولم تستثني القلة وتقصين بروح رياضية (كما يقال) كل من يرد عليك من القراء وأنا واثقة من ردود البعض عليك لأنك اهنت المواطنات بعدم احسانهن الى أزواجهن فانت غير محقة ولم تكوني منصفة.

ام عبدالرحمن المزروعي
ابوظبي

فتشي عن التبرج

أود أن أشارك في بعض الاقتراحات والاعتراضات على مقالات بعض القراء.. في البداية أود أن أكتب بعض الاقتراحات ردا على مقالة الأخت شفاء راشد الزعابي من أبوظبي في العدد الثامن من ملحق رأي الناس تحت عنوان «غارقون في التفاهة».

أخت شفاء إنني أعجب من جميع الاتهامات التي تواجه الشباب بأنهم الذين يبدأون بمعاكسة الفتيات.. وبالعكس فالفتيات يدفعن الشباب لمعاكستهن في الشوارع عندما يخرجن الى الأسواق يبدين زينتهن ماظهر منها ويظهرن كاسيات عاريات يرتدين الملابس الشفافة الضيقة الملونة التي تثير الانتباه.

الفتيات هن السبب الأول والرئيسي الذي يدفع الشباب لمعاكستهن اينما كن.. ولقد نسين الله وتسكعن في الشارع قبل الشباب فبمنظرهن هذا يدفعن الشباب للتحرش بهن..

مريم الزعابي
رأس الخيمة

وفاء البرعي

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص. ب: ٧٩١ ابوظبي



مداعبات

كما قالت الأخت نور ـ العين ربما يكون المرء على دراية تامة بالشر ومواضعه ولايمارس الشر بل هو خير وتقي.. لذلك لاينبغي محاسبة الشعراء على انفعالاتهم وتأكيد ان اقوالهم في الشر قد تكون افعالهم.

واني لأملك دليلا على ذلك من حكاية (تقية ام علي)

وتقية هذه شاعرة مشهورة ولدت بدمشق عام خمسة وخمسمائة هجرية وتوفيت بها عام سبعة وسبعين وخمسمائة.. وكانت معروفة بالتقى والورع والأدب والبلاغة ولها اشعار جيدة.

نظمت ام علي قصيدة طويلة تمدح فيها الملك المظفر تقي الدين عمير ابن اخ السلطان صلاح الدين بن أيوب.. وبدأت القصيدة بأبيات خمرية.. اي في وصف الخمر ومجالسها ومايجري فيها.

فما بلغت القصيدة الملك حتى ضحك وقال: الشيخة تقية على دراية تامة بالخمر منذ صباها.

فلما بلغها ماقال نظمت قصيدة حربية.. اي في وصف الحرب وآلتها والمعارك ومايدور فيها فأرسلتها اليه فاندهش من دقة وصفها وارسل يسألها فكتبت اليه عبارة بليغة قالت فيها ـ علمي بالخمر والحرب.. كعلمك بهما.. كلانا يعلم ولايعمل.. فاهانته من حيث لايدري وبرأت نفسها.. اذ اتهمته بانه ليس بمحارب.

بسمة ـ الشارقة

عيـون

موعد مع الغلاة

ليس من باب الأدب مع الله ان نعقد مقارنة بين الاسلام وكل من الرأسمالية والشيوعية أو أي نظرية او منهج وضعي.. المقارنة في حد ذاتها اساءة أدب وسوء تقدير وترقى الى حد الحرام.. حتى اذا كان من يعقد المقارنة يريد ان يبين عظمة الاسلام وسبقه في اعلاء شأن الانسان وضمان حقوقه.

من البلاهة والحمق والغفلة ان نعقد مقارنة بين الله تعالى وخلقه من المفكرين واصحاب النظريات والفلاسفة والساسة الذين وضعوا المواثيق لما يسمى بحقوق الانسان.

إنها مقارنة ساقطة سلفا وفيها كثير من الجرأة والتطاول حتى اذا خرجنا منها بنتيجة مؤداها ان الاسلام عظيم ومنهج سابق لكل النظريات الحديثة في العلم والفكر والسياسة والاجتماع والأخلاق والقانون والاقتصاد.

المفترض ان هذه نتيجة من باب تحصيل الحاصل وانها تفرض نفسها فورا بلا مقدمات قياسية منطقية وبلا حاجة الى مقارنات وبراهين.

يكفي ان نقول ان الاسلام منهج الله.. والنظريات البشرية مناهج الخلق.. بعد هذا لاينبغي ان نزيد حرفا.. وعلينا ان نلتزم الأدب ونعود الى الصواب.. فهذه المقارنات من باب السكوت دهرا والنطق كفرا.

ولقد ابتلينا حينا من الدهر بقوم قاسوا الاسلام على النظريات الوضعية مثل الرأسمالية والشيوعية.. فاذا وجدوه منها في الاسلام هللوا له وكبروا وحمدوا الله على ان الاسلام قال ماتقول الشيوعية والرأسمالية.

واذا لم يجدوا في الاسلام منها شيئا تحايلوا على الآيات القرآنية والاحاديث النبوية واولوها وفسروها بما يتفق ومقولات الشيوعية والرأسمالية والوجودية والهيجيلية وغيرها..

وبلغ الغلو ببعضهم حد القول بان عمر بن الخطاب سبق كارل ماركس في تطبيق النظرية الاشتراكية وان اباذر الغفاري رضي الله عنه اول من بشر بالشيوعية.. وقرأنا عن الاسلام الاشتراكي واشتراكية الاسلام والاشتراكية في الاسلام والاسلام دين الاشتراكية.. وغير ذلك مما شارك فيه دعاة ووعاظ اغراهم هذا المنهج غير المؤدب فراحوا يخضعون كل آية وكل حديث لتأويل وتفسيرات قالوا انها عصرية او مواكبة للعصر.

ويبدو اننا على موعد دائم لايخلف مع الغلاة.. ويبدو ان لكل زمان غلاته ومتحذلقيه والخائضين بلا علم في كل علم.. فقد كان موعدنا في الماضي مع غلاة التطبيع.. أعني تطبيع العلاقات الى حد الدمج بين الاسلام والنظريات الوضعية.. غلاة التفريط والهبوط بالمنهج الاسلامي من عليائه الى مناجم المناهج الوضعية تحت الأرض.

واليوم نحن على موعد مع غلاة قطع العلاقات نهائيا بين الدين والدنيا وغلاة قصر الاسلام على سجادة الصلاة وجدران المساجد وطقوس التقصير والتطويل.. على موعد مع امة تحولت كلها فجأة الى ملايين من المفسرين.. من منازلهم والمجتهدين على اسرتهم في غرف نومهم.. على موعد مع غلاة صنفونا الى جماعات ومذاهب ونحل.

كنا في الماضي على موعد مع قوم اقنعونا او حاولوا بأن التطاول على الدين حرية فكر واستنارة وحضارة وتقدمية.

واليوم نحن على موعد مع قوم اقنعونا او حاولوا بأن كل كلمة حق أو عدل أو اعتدال أو اتزان أو تجرد ينطبق عليها قول الله تعالى «كبرت كلمة تخرج من افواههم».

نحن اليوم على موعد مع غلاة يسبون غيرهم بالقرآن والحديث فيقولون لمن يتصدى لظلم او عسف او باطل «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله..» ويفصلون الآيات والأحاديث على مقاس خصومهم اذا كانت للوعيد والانذار والتكفير وعلى مقاسهم ومقاس ابنائهم اذا كانت للوعد والتبشير والتزكية.

نحن على موعد مع غلاة يقولون: إن الانسان لفي خسر دون ان يكملوا الآيات.. وقد كنا بالأمس على موعد مع قوم يقولون «فويل للمصلين» دون ان يكملوا الآيات.. وذلك والله في الحالتين تقول وافتراء وعبث وجرأة على القرآن والسنة مابعدهما جرأة.

نحن اليوم على موعد مع قوم يتحدثون عن حقوقهم الشرعية بحماس شديد ويكفرون ويتهمون كل من يحاول ان يدعوهم الى عدم التعسف في استخدام الحقوق.. لأن التعسف: يحيل الحق الى باطل وظلم.

والحقيقة اننا مبالغون جدا في الحديث عن التمسك حتى الموت بحقوقنا التي قررها الشرع.. لأن هذا التمسك يصادف هوى وغرائز لدينا مثل التعدد وقوامة الرجل على المرأة وحق الطلاق والتكاثر والتناسل والتحدث بنعمة الله وان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. كل تلك الحقوق بالغنا فيها حتى صارت اقرب الى دائرة الحرام واقرب الى التقليد والغشم والجنون والتفاخر والتباهي والاستهلاك الترفي وخرق الأرض وبلوغ الجبال طولا وتمريغ كرامة المرأة في الوحل والتكاثر والتناسل كغثاء السيل وانجاب الفجار والمنحرفين والمشردين واليتامى في ظل آبائهم.

الاسلام جميل حين يقول: افعل.. حين تزوج.. انجب.. كلوا واشربوا.. في هذه الحالة نقف بلا كلمة ولا حرف.. اما حين يقول لاتفعل.. لاتقتلوا.. لاتسرفوا.. لاتتفاخر.. وعسى ان تكرهوا شيئا فيكون فيه الخير.. اصبروا على من تكرهون.. عند ذلك نبحث وننقب عن تفسيرات وتأويلات ترضينا وتصادف الهوى.. ونتوتر ونجادل ونرغو ونزبد ونتكاسل في الانصياع وننكل في الخضوع.

نتحدث عن الزواج والتعدد بلذة عجيبة ونقول انه نصف الدين ولابد ان نكمل ديننا بالنصف الناقص. ومن يسمع ذلك يتصور ان النصف الاول قد اكتمل وادينا على اكمل وجه ولم يبق سوى نصف الزواج.. صدق والله من قال انه الرأي الهوى.

نور ـ العين

لاينظرون أبعد من أنوفهم

ردا على المقالة التي نشرت بعنوان «الاستقرار امرأة» أحب ان أذكر في البداية.. ان ديننا الحنيف قد فرض على المرأة أحكاما وشروطا وقوانين تختص بزيها ومعاملاتها بما يحفظ لها كرامتها وشرفها وعفتها مثل الحجاب الشرعي وان تلتزم الحشمة والوقار وألاتخضع في القول وألا تخرج متبرجة او متزينة او متعطرة.. الخ.

فان التزمت المرأة بهذه الشروط فهي تحمي نفسها في خروجها الى العمل.

يجب علينا ألانضع عمل المرأة في دائرة التشكيك والتقليل من اهميته.. فعليك ان تتخيل فقط لو ان النساء استجبن لدعوتك وقعدن عن العمل فماذا ستكون النتيجة؟!

فكر جيدا لعلك تصل الى ماأقصد؟! نعم ستصل الى سؤال أصعب بل وأعقد منه.. ألا وهو.. من سيقوم بتعليم بناتنا في المدارس. فالكثير من أولياء الأمور المحافظين لن يقبلوا ان يُدرس لبناتهن مدرس. وعليك ان تتخيل النتائج المترتبة على ذلك من عودة الجهل بين فتياتنا وبناتنا حيث سيصبحن غير صالحات لتربية النشء تربية ثقافية دينية واعية تعدهم لمواجهة المستقبل الذي مازلنا نلهث خلفه دون جدوى. وستعود المرأة من جديد للبحث عن حقها الضائع في التعليم الذي أقره لها الاسلام وسلبته منها أفكار محدودة الأفق!

ومن في رأيك الأقدر على معالجة نسائنا طبيبات أم أطباء؟!

ومن تلك المهن الكثير التي لايستطيع ان يستغني فيها المجتمع عن المرأة.

فكثير منا ايها الأخ الفاضل لاينظر أبعد من أنفه عن معالجة مواضيع تتطلب نظرة بعيدة الأفق لذلك يجب علينا ان نوسع مداركنا وننظر الى الغد والمستقبل نظرة واعية تخطو بنا على الأقل خطوة الى الأمام لا عشرا الى الخلف.

فليس من المنطق سؤالنا هذه وتلك عن سبب عملهن لتؤكد بذلك فكرتك الخاصة لأن الاجابة ستكون بنفسها ايضا اذا سألنا الرجل وذلك لسبب بسيط وهو ان هناك شيئا يطلق عليه الأهداف القريبة المدى كأن تعمل من أجل الحصول على المادة او الانفاق على من تعول.. وهناك ايضا مانسميه بالأهداف البعيدة المدى كالعمل على بناء الوطن ورفعته ولهذا لايمكن اعتبار تجربتك كمقياس لتبرز من خلاله وجهة نظرك ـ مع احترامي الشديد لأفكارك ـ ومع ذلك لاأخفي اعجابي بعبارتك العميقة المعنى التي تقول فيها «الأولاد مرآة الأسرة والأسرة مرآة الأم» فهذه العبارة لا تعني اطلاقا ان المرأة يجب ان تكون ربة منزل حتى تكون مرآة لنجاح اسرتها. اذكر لك مثالا.. فان العديد من الأسر ـ ومن بينها أسرتي ـ التي تكون فيها المرأة عاملة وابناؤها يتمتعون بالثقافة والوعي والطموح بالاضافة الى الرحة والاستقرار والحنان الجياش. فهي تعلمهم معنى النجاح والطموح والنظر نحو المستقبل وأظن ان العمل لايمكن ان يكون بالنسبة للمرأة هدفا خاصا ليس الا ـ كما تفضلت ـ بل إن العمل سواء من الرجل او المرأة خدمة جليلة يقدمانها للوطن قد ينبغي ان تنزل من مرتبة السمو الى قبر الخصوصية.

وأخيرا ارجو منك ان توجه قلمك الى مناقشة جادة بناءة بعيدة المدى تضع خلالها حلولا للقضية او تطلب لها حلولا كل ذلك من أجل الوصول الى فكرة جادة تخطو بالوطن على الأقل خطوة الى الأمام لا عشر الى الخلف.

ومضة ـ العين

اخـذوا منـا حتى لسـاننـا

الألمان شعب معروف بالعنصرية متعال ومتكبر ولم أحبه قط.. له تاريخ عريق بسفك الدماء.. ولكن ماقرأته عنهم ويلاحظه الجميع جعلني أكن لهذا الشعب بعض الاحترام.. هذا الشعب متعصب جدا لقوميته وللغته.. ويعتبرها اكبر اهانة لو أنك خاطبته بغيرها.. او بأي لغة من اللغات العالمية الأخرى.. حتى لو كانت لغة العلم والتجارة والمال التي سيطرت على ملفات بعض الدوائر والمؤسسات الحكومية وعلى جميع عقول الشعب الأبية. ويقولون انه على مدى الأجيال القادمة ستنقرض كثير من اللغات وتقتصر على بعضها فقط.. وعندها هل هذا يعني بأن لغتنا ستنقرض؟! وهل سيأتي يوم يقول العربي فاذر وماذر بدل ان يقول أمي وأبي؟! وقلت نحن فينا من الآن لم اذهب للبعيد؟!! ها نحن الآن نسمع الأم الآن تسأل ابنيها هل عملت الهوم ورك.. حليت الماث.. وقرأت السايانس والأربيك (هل قمت بحل واجباتك ـ الرياضيات وقرأت العلوم والعربي). انه لأمر خطير هل نتباهى بلغة الأعاجم ونعتبر أننا من كبار المثقفين ونحن نتكلم نصف عربي ونصف انجليزي نتكلم (فرنكو ـ عرب) مع اطفالنا لنربي اجيالا مهزوزة.. عربية اللسان وغربية النطق والطبع.. نمزق انفسنا وهويتنا ياترى؟ هل الآخرون يتباهون بلغتنا وهي لغة القرآن ويكلمون اطفالهم بها..

اسأل نفسي كل يوم الف مرة لماذا نحن هكذا ضعفاء وتذوب شخصياتنا بالآخرين دائما حتى لو كانوا غير نبلاء ولايكنون لنا الاحترام لماذا نفخر بأن يدرس اطفالنا كل العلوم باللغة الانجليزية. لاتقولوا بأنها لغة العصر بل نحن تنازلنا عن لغة القرآن الكريم وتعلمنا لغة مايكل! نحن مع أي انسان يحب التعلم وشيء رائع ان نتقن لغتهم ولكن بشروط وللضرورة واجراء اللازم معهم او في بلادهم وليس في بيوتنا ومع اطفالنا.. ولنعلم أولادنا ان يحبوا اللغة العربية ويتعلموا اللغة الأجنبية فقط ونوضح لهم بأنها ليس لغتنا وبأن لغتنا العربية أجمل وافضل ولنزرع بنفوس اطفالنا حب الوطن والانتماء اليه ولكل مايتعلق به ولنجعل اولادنا يعلمون لغتنا العربية للأجانب ويفتخرون بها لتتساوى المعادلة ولانخسر لغتنا.. ولأنه من أدب الشعوب ان يحترم المرء الآخرين في موطنهم ويتعلم لغتهم. فمن العجب لو انك تتعلم لغة لتستقبل بها ضيوفك وتنسى لغتك الأصلية. وكما نرى جميعا انهم يأتون لنا ضيوفا ويفرضون علينا لغتهم ويؤثرون علينا بعاداتهم وعطورهم ونسائهم العاريات لاأدري لم يصرون على أخذ كل شيء منا حتى اللسان!! ولماذا نحن نسلم ولانقاوم بل نشد على أيديهم ونرحب بهم.. واذا ذهب احدنا اليهم ينهبون بوجوههم عنه بل لاتسرهم رؤيته.

علموا الأبناء العربية واجعلوا كل المناهج بها واجعلوها الأصل وكل لغة اخرى فرعا.

فتاة العين

صـدام مـع الـواقـع

بعد سنوات عن الجد والتعب والاجتهاد في سنواتنا الجامعية.. تخرجنا على امل الانخراط في الحياة العملية التي تعتبر ثمرة السنوات الدراسية في الجامعة.. ها نحن الآن نصطدم بجدار الواقع... ونضيف صفا جديدا من صفوف المنتظرين للوظائف... لماذا لايتم تعيين المواطنات المتخرجات من الجامعة واللاتي لهن قدرة كبيرة في مجال التدريس؟ أليس لبنت البلد الحق في المشاركة في بناء جيل جديد من ابناء وطنها. (فاهل مكة ادرى بشعابها).

لماذا كل هذا التعقيد في تعيين الخريجات في مجال التدريس ولا يحالف الحظ الا فئة قليلة خاصة من ذوي (الواسطة) فكثير من الطالبات يتم تعيينهن ليس بتقديرهن الكبير ولكن لوجود الواسطة فقط! لماذا؟! أليس من الافضل ان يكون المقياس هو تقديرها في الجامعة وتشهد بالتالي ثمرة جهدها. قد يرد البعض من المسؤولين ويقولون بسبب عدم وجود شواغر وهذا غير صحيح فنحن نجد الكثير من المدارس بحاجة الى بنات الوطن للانخراط في مجال التدريس فأرجوكم افتونا من أمر الانتظار الطويل هذا!! واذا كانت هناك اسباب لعدم السرعة في التعيين فأرجو عن طريق «رأي الناس» ان اوجه سؤالا للمسؤولين حتى يكون صبرنا له مبررات وليس انتظار ما هو سراب!! اذ اننا نحن الجامعيات كتب علينا الانتظار في كل شيء.

الجامعية

الكرة مستديرة يا معلمة الديرة

تحدثت فيما سبق عن صنف رهيب من المدرسات.. عن تلك المدرسة التي اختالت طربا بين الصفوف.. واليوم سأحدثكم عن صنف ارهب بل مثير.. عن نوعية جديدة من المدرسات... لا تغني.. بل تلعب في ساحات المدرسة.. لاتقدم عروضا رياضية وانما تبدي مشاعر عاطفية رياضية.. المسألة ليست لغزا.. وسرعان ما تتكشف لكم حكاية لاعباتنا الرياضيات واللاتي جئن بالخطأ الى المدرسة ربما بسبب سوء اختيارهن لنوع التخصص.

جميعنا طبعا لابد ان ينتمي لاحد النوادي في الدولة... وليس بالضرورة ان يكون النادي في نفس الامارة..

ولكن الولاء الذي سمعته والحب الذي لمسته عند بعض المدرسات لاحد النوادي لم اسمع به ولم ار مثله وبصراحة يحتاج الى علاج في مستشفيات نفسية.

واليكم بعض مجريات الامور في المدارس:

○ احدى المدرسات الحساسات جدا وسريعات الثأر.. حينما تسمع عن خسارة النادي الذي تؤيده.. تظل طيلة اليوم.. عابسة.. حزينة.. والود ودها لو تلبس ثوبا اسود حدادا على الخسارة التي لحقت بالنادي..

○ هذا الحزن والالم القاسي الذي تعاني منه.. تترجمه في حصة الدرس... فتعزف عن اعطاء الحصة بحجة عدم قدرتها على الشرح في الموقف الحالي.. نتيجة للصدمة النفسية القوية عليها..

○ وتزداد التنهدات.. وتتساقط الدموع هنا وهناك.. وتبدأ بالتنفيس عما يخالجها للطالبات بصوت نبراته الاسى والمرارة.

لقد كنا سنفوز لولا اللاعب الفلاني... لابد ان عينا اصابتنا.. يا الهي لن انسى الضربات الضائعة والتي كانت من الممكن ان تكون اهدافا.

○ ولا ابالغ ان قلت انها تظل تتقبل التعازي في مصيبتها من مختلف الطالبات ويعجبها ذلك.. يا له من مشهد دراعي تعانيه معلمات اليوم.. يصلح ان يكون فيلما... اين المخرجون عنه؟

○ العكس اذا فاخر ذلك التمادي.. تجد المدرسات يختلن طربا... ويلبسن فساتين بنفس لون النادي... كأنهن يعلن بكل كبرياء «يا ارض انهدي ما عليك قدي» وتجد الحصة هرجا ومرجا وغناء وتطبيلا على الابواب..

انصح هؤلاء المدرسات ان يتحولن من مدرسات في التربية والتعليم... الى حكام كرة.. لانهن بصراحة... لايصلحن ان يكن في عداد المثال والقدوة.. لانهن جعلن من انفسهن اضحوكة امام جميع الطالبات... وعلى فكرة كل ما كتب وما قيل في هذه المقالة ليس بحديثي بقدر ما هو كلام وتمثيل الطالبات اللاتي عايشن المدرسات اللاعبات..

وهذا الصنف من المعلمات والله مثير...

نجمة سهيل ـ العين

رد مـن مسـئول

ادارة المرور: لامانع من تحريك المركبات في الحوادث البسيطة.

ردا على مانشر في جريدتكم الغراء بتاريخ ٧/٥/١٩٩٦ في زاوية «صباح الخير» لسلاح مصبح نفيدكم انه تم عرض الموضوع على المقدم زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة المرور والترخيص بابوظبي والذي تقدم بالشكر الى كاتب الزاوية واهتمامه بكل مايخص مستعملي الطريق والمركبات وأكد ان وقوع حادث مروري على الطريق يؤدي بالطبع الى عرقلة السيولة المرورية وتأخير مستعملي الطريق عن تأدية اعمالهم في الأوقات المحددة.

وفي اطار حرص ادارة المرور والترخيص على تخفيف العبء على الجمهور تم استحداث وتسيير وحدات الحوادث المرورية التي تؤدي مهام الاشراف على تخطيط الحوادث المرورية البسيطة في مواقعها وهي مزودة بمعدات تخطيط ومخططي حوادث متخصصين تجوب كافة شوارع المدينة بنظام المناوبة وتتوجه الى الحادث اقرب وحدة متنقلة لتخطيط الحادث وصرف اوامر تصليح الاضرار. وأكد المقدم زايد ان ليس هناك مايمنع في حالة الحادثة البسيطة ان يقوم الطرفان بتحريك مركباتهم لتجنب عرقلة حركة المرور. وانتظار شرطي المرور الذي يقوم بتخطيط الحادث حسب الأصول. وتوجه مدير المرور الى سائقي المركبات بضرورة توخي الحيطة والحذر أثناء القيادة والالتزام بقواعد وقوانين المرور لتأمين السلامة للجميع.

● المقدم زايد صقر

اعترافات رجل كان خائنا

تعقيبا على مقالة الأخت الفاضلة خولة عيسى التي كانت بعنوان «ليس كل الرجال زوجك» احببت ان انوه الى نقطة هامة ذكرتها وهي ان كل الازواج ليسوا خونة الى انه نقصد ان اصابع اليد ليست واحدة وانا لا اوافقك وعدم موافقتي سببها ان جميع الرجال اصبحوا متشابهين وها انا واحد من فئة الرجال المتشابهين واكتب لك اعترافات رجل خائن اعمته انانيته عن ان يرى الحق واصبح بلا ضمير ومن هنا تبدأ حكايتي.. احببت فتاة في العشرين وكنت حين ذاك اكبرها بسبع سنوات كانت حينها تدرس معي بنفس الجامعة وجمعنا الحب فتعاهدنا لا نفترق وان نحافظ كلانا على الآخر الى ان يصبح بمقدورنا الزواج.. عشنا في الغربة وفي كل يوم جديد اكتشف فيها شيئا يجذبني اليها ومرت السنوات بحلوها ومرها [illegible] حيث كانت هي دافعي للنجاح عندها عدنا الى الوطن تقدمت للزواج منها فرحبوا بي وتزوجنا ودام زواجنا تسع سنوات كانت نعم الاخت والزوجة والصديقة قبل كل شيء [illegible] كل حقوقها كامرأة. وكنت اتركها لفترات طويلة تصل الى السنة دون ان اقوم بالاتصال بها عبر الهاتف وعندما كنت مشغولا بفتاة تعمل معي [illegible] فاصبحت اكره العودة الى المنزل واعامل زوجتي بلا قسوة وكراهية الى ان احست زوجتي اني تغيرت وعرفت سبب تغيري [illegible] فطلبت مني ان اصارحها بما يجول بداخلي وعندما اخبرتها اختارت ان تبتعد لكي استطيع الزواج من الفتاة التي احببتها فهل تصدقين هنالك امرأة ضحت من اجل زوجها [illegible] لامرأة اخرى نعم زوجتي افترقنا عندها. اعتقدت اني ساعيش سعيدا بزواجي الثاني مع تلك الفتاة عندها عرفت قدر زوجتي عندما كانت زوجتي [illegible] الجديدة تطلب مني ما لا استطيع فعله وان رفضت هددتني بالذهاب الى بيت اهلها وعندما فكرت جديا ان اصبح ابا رفضت ان يكون لدي اولاد منها خوفا مني وخوفا على مستقبل الاطفال ومن ثم خوفا على نفسها لأنها ما زالت صغيرة على تحمل المسؤولية حسب ادعائها بالرغم عن انها تكبر زوجتي السابقة بخمس سنوات [illegible] الطلاق فلم اجد مفرا من ذلك [illegible] وعرفت من اصدقاء مقربين لها انها رفضت الزواج من بعدي رغم تقدم الكثير لخطبتها الا انها رفضت لأنها مازالت مغرمة بي وعندما عرضت عليها بأن نرجع كلانا للآخر لم تفكر بل وافقت ووثقت بي [illegible] لايخطيء. فيا اختي لاتعتقدين ان العيب في النساء [illegible] بالاحترام والثقة وان العيب وكل العيب في الرجل الذي يملك الجوهرة الثمينة في يده ويعتقد ان الحجر الآخر الذي له بريق اغلى من الجوهرة التي في يده فينظر الى ذلك اللمعان والبريق متناسيا انه يملك اغلى جوهرة في يده فالرجال يفكرون في سعادتهم وامنهم ولا يفكرون بالجوهرة التي يملكونها فرفقا بالقوارير يا رجال والتمسوا ان الخيرة فيما اختاره الله.

رجل ـ دبي

لغويات

مازلنا بصدد الحديث عن المواضع التي يمكن ان يأتي فيها المبتدأ نكرة.. واهمية ذكر هذه المواضع تنبع من أن الأمر قد يختلط علينا ونحن نعرب الجمل لأن ذهننا سينصرف الى ان المبتدأ دائما معرفة وبالتالي نحتار في اعراب المبتدأ النكرة.

من هذه المواضع أن تأتي النكرة بعد فاء الجزاء كما في المثل العربي «إن ذهب عير فعير في الرباط».

ومن المواضع ايضا ان تدخل على النكرة لام الابتداء كقولنا: «لرجل قائم».

أن تقع النكرة بعد كم الخبرية كقول الفرزدق:

كم عمة لك ياجرير وخالة
فدعاء قد حلبت علي عشاري

والفدعاء من الفدع.. وهو تشوه في القدم نتيجة كثرة المشي.

خالد جاسم ـ ام القيوين

عقلك في راسك.. اعرف خلاصك

احب ان اوجه انتباه القراء الى ظاهرة جديدة بدأت بالانتشار. وبالتحديد الظواهر التي بدأت بالانتشار بين اخواننا الشباب! بعض الشباب وبخاصة القادمين من سفرهم من بلدان اجنبية.

لم يذهبوا للنزهة فقط والعودة سالمين بل ذهبوا لاحضار مخترعات القرن العشرين لزعزعة الأمن والطمأنينة.

فترى البعض يحضر معه جهاز (السكنر) او بعبارة اسهل جهاز التنصت ويقومون بسماع مايدور بين الناس من احاديث. واعتقد ان الشباب لايبحثون الا عن (سوالف) معينة يقصدونها عن طيب خاطر. فهم يبحثون عن الفئة التي تتحدث فيما حرم الله الحديث فيه مثل المعاكسات التي تدور بين الشباب والشابات.. والحديث اللاأخلاقي بينهم!

وياليتهم يستمعون فقط بل ينشرون مادار بين الأفراد من حديث ويفتخرون بالذنب الذي فعلوه وهو الرجس المنهي عنه بالاضافة الى ستر ماسمعوه.

وفئة اخرى من الشباب ينصب اهتمامهم على شراء جهاز لكشف الرادار فهم يحاولون اثبات رجولتهم باحضار هذه الاشياء الى الدولة. فالسلطات لم تضع جهاز الرادار عبثا بل لأجل مصلحة افراد المجتمع. وماسمعناه من حوادث خير دليل على اهمية وضع جهاز الرادار حماية لشبابنا.

ولكن الشباب لايهدأ لهم بال الا اذا خرقوا القانون. وعلى رجال الأمن تفتيش هؤلاء الشباب وضبط مالديهم من مخترعات مدمرة.

فياشباب الوطن الاترون انكم تقتلون اوقات فراغكم فالأقلام تعجز عن الكتابة استحياء وخجلا من الافعال التي تقومون بها. الا تخشون من ان يأتي يوم ويتجسس على مكالماتكم وانتم تتحدثون الى اهاليكم او زوجاتكم. وللأسف حاولت ان اجد كلمات في قاموسي تعبر عن مدى حزني على حالكم ولكن لم اجد سوى ان «عقولكم في رؤوسكم اذن فانتم تعرفون خلاصكم».

خالد علي ـ ابوظبي

اتعشى بجدول الضرب

اود ان اخاطب شباب الامارات واقول لهم ماذا جرى لكم فجأة نسمع عنكم كلمات غريبة وهي ان الفتاة الجامعية لاتصلح كزوجة وتقولون هل ستعشيني جدول الضرب ام ستغذيني ثاني اكسيد الكربون!!(.. هذه الجمل نسمعها كثيرا هنا وهناك... واقول لهؤلاء الشباب: انتم امل المستقبل وعزته وهذه امور تافهة ولا يجب ان تكون مشكلة والذي لا يريد ان يتزوج فليقل انني لا اريد زوجة من البداية دون لف او دوران ودون ان تقول ان الجامعية بها كذا وكذا..

فهل غلاء المهور مشكلة؟ لا اعتقد والدليل ان معظم الشباب ما شاء الله عندهم سيارات وكل سيارة بها هاتف واشياء اخرى.

والحمدلله الدولة انشأت صندوق الزواج الذي يساعد ويساهم في الزواج اخيرا اقول:

الحب يبني الناس صدق وعطا واحساس
اصدق معا من حب وابني معه الناس

أسير الشوق ـ العين

الحل التـائه بين تحت وفـوق

تقدمت بطلب لتجديد اقامة والدتي الارملة والتي كنت قد حصلت عليها منذ سنتين بعد وفاة الوالد ولأني الابن الوحيد لوالدتي ولكني فوجئت بأن الموظف على الشباك في دائرة الهجرة والجوازات لم يستلم الطلب وقال لنا ان الابن لايكفل وبعد الاحتجاج والاصرار على ان السنة الماضية تم التجديد دونما عناء قال يمكنكم مراجعة «فوق» وقصد بها الطابق الاول. فصعدنا الى الطابق الاول فكان الجواب هو الابن لايكفل وبعد الاستفسار عن الحل اتى الجواب ان القوانين الجديدة تسمح للوافد بكفالة زوجته واولاده فقط ضمن ظروف معينة و... خدامة!! بالطبع بعد دفع رسومها. اما الوالدة فليس لها نصيب في معادلة القانون الجديد وسألنا عن الحل فكان الجواب... «فوق» وهذه المرة فوق كان الطابق الرابع. ومن دون انتظار اتى الجواب من السكرتير: هذا موضوع لايمكن البحث فيه وبالطبع القانون قانون ويجب الانصياع. واني لاستغرب قانونا يجيز كفالة خدامة (خادمة) ولا يجيز كفالة والدة ارملة حتى ولو ضمن نفس الشروط او شروط اقسى.. ولابد هنا من السؤال:

ـ لماذا وضع هذا القانون وما هي مسبباته.. هل هو للتخفيف من اعباء المصاريف الصحية التي قد تتكبدها الدولة من جراء المسنين؟!. واذا كان هذا هو الهدف لماذا لم يراع وضع استثناء بتقديم ضمان طبي او كفالة مالية او اي وسيلة تبعد الاعباء عن الدولة وتحصرها بالكفيل (الابناء)؟

لماذا لم يتم اعطاء فرصة او وقت كاف كتجديد الاقامة لفترة محددة مثلا ستة اشهر واعلام المتقدم بانه لن يمكنه التجديد مرة اخرى. واعطائه نسخة من القانون الصادر لاظهار السبب وبذلك يمكن للمتقدم ان يتصرف براحة اكبر بدلا من السعي وراء من يساعده في هذه الورطة والمخالفة بحق دائرة الهجرة والجوازات.

مجتمعنا الشرقي مجتمع عائلي يعتمد الاهل على الابناء والابناء على الاهل ولكل عائلة ظروفها الاجتماعية واظن ان من يسعى لاستقدام اهله للعيش معه مضطر لذلك وليس لكسب مادي بل لعلاقة اهم وهي العلاقة العائلية. فالدين يوصي باكرام الاهل وبالتأكيد لو شمل القانون بندا يفرض على الابناء رسوما مالية او كفالة كالتي فرضها على استقدام خادمة ما تلكأ الكثيرون في التجديد لذويهم وذلك للضرورة وللربط العاطفي والواجب الذي يحمله في قلبه كل منا في مجتمعنا العربي تجاه اهله وبالاخص تجاه ذويه المسنين.

وبانتظار القرار من «فوق».. من يدري كم من هؤلاء الذين شملهم القانون سيغادر الى «فوق».

(وحيد)

المحن تتوالد كالدود

من يحمل هم آلام هذه الأمة هو وحده الذي سينفعها وستنتفع به، أما الذين يجعجعون طويلاً، فإن ايمانهم بقضايا هذه الأمة لا يجاوز حناجرهم يمرقون منها كما يمرق السهم من الرمية.. فياليت شعري!. كم عدد الشباب والرجال، بل والنساء ايضا الذين يصدق عليهم قول القائل:

ولي كبد مقروحة من يبيعني
كبد أخرى ليست بذات قروح؟!

ان سماء هذه الأمة لاتزال ملبدة بغيوم كثيفة سوداء، ويحسبها البعض منا سحب خير، وسقيا رحمة، ونسي المسكين أنها كانت على أقوام سياط عذاب استأصل شأفتهم من الجذور؟!.

ان الاخطار والمصائب والمحن والكوارث والمآسي والأهوال لاتزال تتوالد كأنه الدود في نواحي هذه الأمة المسكينة، ومن كل حدب وصوب، ومن داخلها وخارجها، تنسل الوان متجددة عن البلايا الماحقة ـ كل منها كفيل أن يعيد إلى العقول المخدرة وعيها الغائب، وأن توقظ جمهرة النائمين تحت اشجار الاوهام والاماني العذبة، ليستفيقوا فيعرفوا ماذا يراد لهم وبهم، فإن وراء الأكمة ما وراءها، ولايزال الكثير من المفاجآت ينتظر هذه الأمة في الطريق..!.

ولكن ما بال الأعين مغمضة في استرخاء وفتور، والاذآن لايزال يملأوها الهمس الدافئ الناعم، كأنها لم تسمع صيحات فزع، ولا بكاء جزع، ولا نواح ثكالى، ولا أنين يتامى، ولذا لاتزال غارقة مع الأنغام والغزليات وآهات الحب ومسلسلات الجنس، ولا تزال تتراقص في نشوة حالمة، ثم هي تدعي ما تدعي بانها.. وانها.. وأنها..!!.. ـ شاهت الوجوه ـ.

انها الحرب التترية الحاقدة التى تهز الأوصال، وتستنفر الطاقات، وهي حرب ضروس على كافة المستويات، تعرت خلالهاعوراتنا حيث سقطت آخر اوراق التوت.. لقد تبدت النفسية اليهودية كالحة هذه المرة في جلاء كالشمس في رائعة النهار، تبدت اليوم كما لم تتبد من قبل بالنسبة لجمهرة كبيرة لازالوا يحسنون الظن في بلاهة مع انهم يرون الخنجر مغروساً في القلب والدماء متناثرة على الصدر!!. اما الذين يبصرون بنور الله من خلال نصوص الوحي الرباني فإن الصورة ماثلة امام اعينهم كلما مروا بآيات الكتاب الكريم فلا يمكن ان تغيب عنهم ابداً.. فمتى تبصر يا سيدي المخدر؟!.. ومتى تفيق ايها السكران في خمر الشهوات؟!. ومتى تسمع لتصحو من احلامك الوردية التى تزرعها في رأسك المسلسلات المدبلجة «واخواتها من بنات العرب!!» بفن ودهاء وخبث، مكر الليل والنهار، حتى تبقى غارقا في الخدر اللذيذ منغمسا في النوم الهنيء!!.

هل تحسست قلبك يا هذا؟. اخشى ما اخشاه ـ والله ـ ان تكتشف انك بلا قلب!!.. وإلا فأين حقائق الايمان على سلوكياتك؟.. وهل الايمان مجرد شقشقة لسان، وكلمات طائرة مجنحة؟؟.. كلا والله، بل الايمان حقائق وانوار تغمر القلب فتتغير به السلوكيات، وتستوي القيم، وتستقيم الموازين، ويبقى نظر القلب جهة السماء لا يحيد عنها بحال من الاحوال.

ان يهوداً ومن لف لفهم لا يراعون في مسلم إلا ولا ذمة، ومع هذا فلا نزال نحسن الظن بهم، ونصدق كل أكذوبة يصبونها في آذاننا، وكأننا واقعون تحت تأثير سحر ساحر محنك شديد الدهاء!!.. ولذا فما أكثر المتتبعين لموضاتهم وصرعاتهم وتقاليدهم وسخافاتهم وسفاسفهم ـ التى تطالعنا بها كل يوم نجومهم الآفلة ـ أيها الحالمون، استيقظوا.. ايها المخدرون، أفيقوا.. ايها المغفلون، متى تعود عقولكم إلى رءوسكم؟!. العجب كل العجب لمن أصيب في عقله، وعقله معه..!!.

أبو عبدالرحمن

مكتوب

الكثير عبر عن وجهة نظره حول موضوع «الامل» وان الدنيا كلها آمال ولكن لي وجهة نظر حول هذا الموضوع ... صحيح ان الامل موجود ولا بد للانسان ان يتمسك بالامل لآخر العمر. انا اؤيد هذا الرأي ولكن ثمة نقطة اود ان اوضحها لكم ... الامل موجود ولكن ليس لكل البشر. لان القدر هو الذي يصنع هذا الامل ويوجده ... فمثلا اذا كتب للانسان ان تكون حياته شقاء في شقاء فلا اعتقد انه سوف يحيا يوما سعيدا ومرتاحا ... او قدر لشخص ان يعيش فقيرا وكتب له ذلك لااعتقد انه سيعيش لحظة واحدة في غنى وكثيرون كانت لهم طموحات وامان عجزوا عن تحقيقها... وكثيرون كانت لهم احلام تحطمت وضاعت بعدما فارقوا الحياة فاخذوا امانيهم واحلامهم معهم دون ان يحققوا غايتهم المنشودة... فالآمال كالحظوظ في هذه الحياة. وفوق هذا كله لا بد للانسان ان يكون متمسكا بالامل لانه لا يعرف ماذا يخبيء له الزمن فهو لا يعلم ما وراء هذه الحياة وما تخفيه من اسرار.

خالد الغافرى
ابوظبى

□□□□□□□□□□□

نواة الخير

شهدنا ميلاد نواة وحدة ثقافية عربية ـ شاملة ان شاء الله ـ تمثلت في الملتقى الثقافي للمرأة الخليجية.

ورغم حداثة هذا التجمع فإننا نامل ونطلب من الله العلي القدير ان يكلله بالنجاح وأن تكون «بذرته» من اجود الانواع وان يراعي حدود الله في القرارات والنتائج.

لقد نوقشت الورقة الاولى وقيل فيها ان الثقافة لم تكن اطارا للمرأة بل كانت اطارا خاصا للرجل.

هنا يجب عمل شيء بغض النظر ممن كان التخصص لاننا في حالة عمل ميداني.

المهم هو ألا تبقى القرارات والتوصيات لهذا الملتقى حبرا على ورق يلفه ظلام الادراج.

علينا جميعا ـ رجالا ونساء – تشجيع الدراسات والبحوث حول قضايا المرأة في اطار مجتمع عربي اسلامي له خصوصياته وعاداته لنعي ونقتنع بدورها الأسري والاجتماعي والحضاري الاسلامي والحرص كذلك على توعية الرجل واقناعه بأن الحق حق وأن الباطل باطلاً.

للاعلام دور مهم بل وضروري في هذا المجال وليتمكن من القيام بذلك لابد ان نعرف نحن اولاً ما نريده بالضبط.

وليعلم الجميع اننا لا نريد اعلاما غربيا يتخبط في الانحلال الاخلاقي بل نريده اعلاما عربيا اسلاميا اصيلا يبني ولا يهدم ويبرز الثغرات لسدها وان يستمد عطاءه من كتاب الله وسنة رسوله.

نحن معكن يا مثقفات العرب ويداً بيد لنبني الوطن.

لارباس سيدي محمد ـ أبوظبي

□□□□□□□□□□□

محال لبيع الابتسامة

في زماننا هذا اصبح الانسان يبحث عن الابتسامة اصبح يسير في كل الدروب والاتجاهات ليدرك معنى السعادة حتى اصبح المرء يضحك بدون سبب..ولكنه يضحك على هذه الدنيا.. ويضحك لكي يقتل الهم والحزن الذي يعيشه وهي ظاهرة تعكس مدى حاجة الانسان للترويح عن نفسه والابتعاد عن مكامن القلق والحزن والتى تزداد يوماً بعد يوم نتيجة ما يراه من كوارث ومصائب وأحداث.

ومن يتابع اي نشرة اخبار في اي محطة تليفزيون عربية أو اجنبية سوف يفقد شهيته للطعام بعد سماعها ويتمنى الا يسمعها.

العالم اليوم بحاجة إلى الضحك ولولا الضحك لتحول عالمنا إلى عالم ثقيل المعيشة فيه لا تطاق ان النكتة عبارة عن انتقاد ساخر لأوضاع الحياة اليومية وفيها يتخلص الانسان من همومه واحزانه وقلقه المستمر.. والطريف في هذا الموضوع أن هناك خطاً هاتفياً ساخناً للاستماع إلى احدث النكات وأطرف المواقف. وكل ما عليك أن تدير قرص الهاتف في اي وقت لتسمع على الخط الآخر من يروي لك نكتة!!.

ولا تستغرب اذا وجدت بعد فترة محال لبيع «النكتة» فالجميع يبحث عن الفرحة والسعادة.

ولكن اين يجدها وسط هذا العالم.. الغريب؟!.

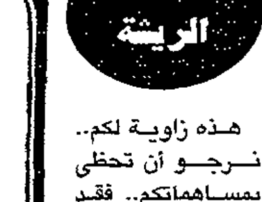
علي موسى ـ العين

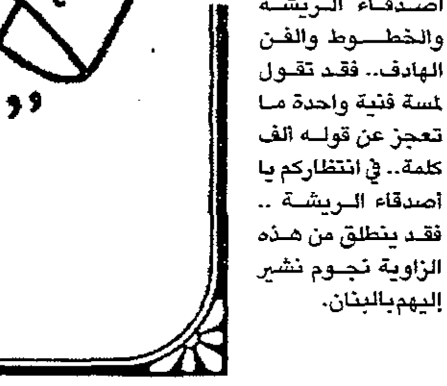
أسرة واحدة

هذه أول رسالة أبعثها لكم وأملي أن تكون بداية لصداقة طويلة ان شاء الله كما لا يسعني إلا أن أشيد بصفحة رأي الناس واسرة تحريرها التى جعلت من هذه الصفحة واحة غناء بما يطرحونه من آراء وموضوعات تجسد همومنا ومشاكلنا الواقعية المعاشة تلك الآراء والموضوعات التى جعلتنا جميعاً كالأسرة الواحدة نتبادل المشاكل وعلاجها في جو اسري رائع وروح اخوية ساعدت على طرح هذه القضايا بصدق وبساطة لأنها نابعة من أقلام تعيش تلك الهموم والمشاكل وكذلك تنوع اصحاب تلك الاقلام في موضوعاتهم واختلافهم في كثير من الاوجه من حيث الثقافة والعمر ومستوى التعليم وطريقة التفكير فكان ناتج هذا التنوع والاختلاف لوحات رائعة ومواضيع شيقة مفيدة أثرت هذه الواحة وعمقت اواصر وروابط الصداقة بينهم.

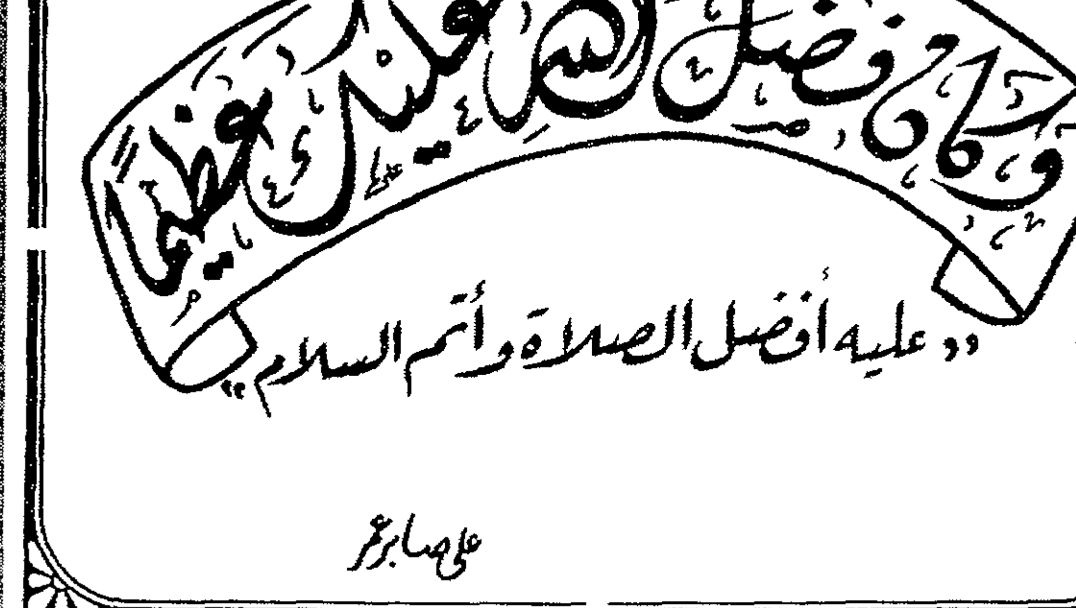
هاجر فاروق ـ المرفا

رأي الناس: بخصوص استفسارك فإن ذلك الشكل ترينه في رسمة قارئ واحد فقط وهو رمز اتخذه لرسمه فقط. وليس له علاقة بفكرة الرسمة.



هذه زاوية لكم.. نرجو أن تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود أن نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة.. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة .. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.



حصة تربية

قرأت مقال الاخت ميرفت سعيد بعنوان طفلة في صندوق.

تألمت وانزعجت لحال هذه الطفلة التى كانت نتيجة زواج فاشل لام قاسية، فما اكثر الاطفال الابرياء الذين يعانون قسوة الوالدين، فالواقع زاخر بمعاناتهم وانني اتساءل اين مشاعر الابوة وحنان الامومة تجاه الطفولة، تجاه براعم المستقبل؟.

انني اصوغ عباراتي وكلماتي تجاه هؤلاء الاطفال الابرياء واهمس لكل والدين بالرعاية والاهتمام بالطفولة، فإنهم امانة في اعناقهم.

عزيزتي الأم: ان اسلوبك في التربية يحدد مصير طفلك في المستقبل والآن فإن اخطاءك تجاه الطفل تنشأ من الجهل وقلة الاطلاع على اصول علم التربية السليمة.

لا تجعلي طفلك ضحية لجو البيت ومحيطه اللا متجانس الذي يعيش فيه حيث يحتار الى اي طرف ينحاز أيلزم جانبك أم جانب ابيه. اعطه احساس الطمانينة بالعلاقة الودية المتبادلة في محيط الاسرة.

عزيزتي الأم: لا ترتكبي خطأ كبيراً باعتقادك بانك غير قادرة على تربية طفلك وتبدين عجزك بضربه فما اقبح منظر الأم التى تضرب طفلها ضرباً مبرحاً وبقسوة، فلا تعاقبيه على الاخطاء البسيطة، فشخصية الطفل تتحطم ولا يشعر بالأمن والهدوء النفسي ومن جانب آخر يكتسب الطفل تجاربه الاجتماعية من المنزل وسوف يطبق على المجتمع كل ما يتعلمه من قسوة وضرب.

عزيزتي الأم: ليس من التربية الصحيحة جعل الطفل في خوف دائم، لان ذلك سيؤثر على شخصيته مستقبلاً فاشعر به بالأمن والامان.

عزيزتي الأم: تشكل معايرة الطفل بعاهاته الجسيمة خطأ فادحاً. فليس صحيحاً معاقبة الطفل بقسوة وبصورة مضاعفة بالاضافة إلى اهانته والاستهزاء به، فلا تقومي بمعاقبته وطرده من البيت بشكل يؤدي إلى ارهابه وتسرب الشعور بالوحدة إليه وبأنه قد فقد من يحميه. فلا تجعلي غضبك ولومك على طفلك بسبب جنسه أو ضعفه أو عاهة في جسده. فما ذنب الطفل.

عندما تريد الأم طفلاً جميلاً وتلده قبيحاً أو تطلب ولداً ويكون المولود بنتاً: فإن الطفل يتفهم ذلك ويبدأ بالشعور بالذنب والذى سيكون وبالاً عليه.

ياسمين الريسي ـ العين

طريق واحد وعدو واحد

يبدو اننا قررنا ان نعيش دائماً تحت ظلم الاستعمار وتحت قهر الامبريالية التى واكبت عصرنا الحديث. البعض يموت بجسده والاغلب يموت بذكراه اشخاص وحضارات ومعالم قد دفنت.

دمار في فلسطين والمذابح في لبنان والمساومة في الجولان.

حضارة الاجداد سرقت فهل من مغيث والمسلمون الذين صاروا هدفا في كل مكان في الشيشان وافغانستان والبوسنة والهرسك.

جنوب لبنان يسحق عن بكرة ابيه ونحن الهتنا الكلمات المعسولة والمسليات التى انستنا حتى الحزن على اخواننا الذين يموتون كل يوم.

ويجب ان نعلم ان طريقا واحدا يجمعنا وعدوا واحدا امامنا.

أمين أحمد الصمادي
ابوظبي

اهانة للقردة

أهدى باقة الورد المعطرة بشذى الحب والتقديم والاعجاب إلى كل طفل شهيد راح ضحية للمجزرة اللبنانية والى كل أم ماتت وجنينها في احشائها فتحولت إلى مقبرة تحتضنه، وأهديها إلى كل شهداء المجزرة، وايضاً إلى كل من ذرف دمعة على ضحايا المجزرة التى ارتكبها القردة والخنازير، رغم ان في هذه التسمية اهانة للقرود والخنازير الذين يتراحمون على الأقل فيما بينهم. فالاسرائيليون اسوأ منهم بكثير.

وماذا بعد هذه المجزرة؟ فمن المؤكد انها ليست الاخيرة هذا اذا ما ظللنا على حالنا من الضعف والاستسلام، فإلى متى تتحكم أمريكا واسرائيل بمصيرنا وتسرق النوم من عيوننا وتسلب الأمان من قلوبنا وتحرمنا حق الاستمتاع بحياتنا التى وهبها الله لنا؟.فلماذا نحصد ثمار الحقد والكراهية والانتقام التى لم نزرعها نحن بل زرعها التكبر والتعالي وعقدة شعب الله المختار.

ان الدماء التى يهدرونها، دماء بشر مثلهم، بشر لهم آمال واحلام تريد أن تتحقق.

قتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين الذي لن ننساه ابداً لأفضاله الكثيرة علينا، أفضاله التى اثقلت كاهلنا لدرجة أننا لم نستطع الوقوف على ارجلنا بعدها فظللنا راكعين حتى الآن، ثم جاء شمعون بيريز والذى تمنينا ان يكون أفضل من رئيس الوزراء السابق وان يحقق حلمنا بالسلام الضائع لكن أمانينا ظلت مجرد احلام فهو ليس إلا وجهاً آخر لاسحق رابين وكل قادة اسرائيل.

وهنا اود طرح سؤال وهو لماذا تريد امريكا اقناعنا بأنها تريد القيام بدور الوسيط بيننا وبين اسرائيل وهي على ثقة باننا ندرك حقيقة صلتها باسرائيل وحقيقة نواياها؟. فماذا تريد اثباته للعرب وللعالم بأسره لعلها تريد أن تثبت للجميع بأنها متعاطفة مع العرب؟!. فلماذا تمد اسرائيل بالسلاح والمال، وان كانت تنكر موقفها هذا وهي تفعله علناً.

فلترجع بالتاريخ إلى الوراء عندما قدمت امريكا امدادات عسكرية لاسرائيل امدادات لم يسبق لها مثيل في التاريخ في حرب اكتوبر ١٩٧٣م ، عندما بدأ الكيان الاسرائيلي بالاهتزاز لولا هذه الامدادات لكانت اسرائيل انهارت منذ زمن.

وماذا بعد هذا، ماذا بعد ان وقعت الاقنعة عن الوجوه، وانكشفت اللعبة على حقيقتها، هل نظل نحلم بالسلام الضائع أو بالاحرى ان نقول الخادع مع اسرائيل وبواسطة امريكا هذا هو السؤال الذي يفرض نفسه علينا؟.

أسماء الجابري
جامعة الامارات ـ العين

□□□□□□

افعال الغرب

جاءت أفعال الغرب لنعرف من خلالها ما بداخلهم من حقد وغيظ وخبث ومكر علينا جميعاً. ومن خلال اعلامهم ينشرون الاكاذيب وينسبون إلينا الارهاب. ومن خلال ذلك نجدهم يدعون أن الأمة كلها ارهابية. فاصبح أهل الغرب ينظرون الينا كسفاحين وانعكست الآية واصبح في نظرهم البريء.. المظلوم الذى يدافع عن حقه ووجوده هو الارهابي والظالم المغتصب المستبد هو المظلوم.

ولكن عندما ننظر إلى كل بلد من بلاد الامة نجده عظيما وقوياً فنجد من الناحية الاجتماعية الاحترام والرأفة والرحمة والحياة البسيطة القائمة على الود والترابط. ومن الناحية العسكرية نجد جيوش هذه الأمة قوية وقائمة على الاخلاق والعقيدة السليمة والجهاد الذي يؤدي إلى نشر العدالة الانسانية والقضاء على الظلم وهذه الاشياء لا اجدها في شعوب الغرب لانهم يهبطون الى الهاوية.

م. الغرباوي

الزواج بداية الحب

يقولون ان الزواج نهاية واقعية للحب ونقول على أي اساس توصلتم إلى هذه النتيجة غير الواقعية فالزواج نتيجة هذا الحب والزواج امتداد لهذا الحب والحب الحقيقي يبدأ بالزواج وليس العكس.

فلا يمكن ان ينتهي الحب بالزواج والزواج لم يكن يوماً نهاية بل هو بداية لحياة جديدة تجمع بين قلبين والحب هو الهواء الذي يستنشقه الزوجان وبدونه لا يستمر الزواج.

وهناك الذي يعتبر المراهقة حباً أو نوعاً من الحب مع انها فترة زمنية حرجة بالنسبة للولد أو البنت وهي فترة غير مستقرة ومضطربة ويسودها القلق والتوتر ويمكن ان يرى فيها المراهق اكثر من حبيب ويعيش فيها اكثر من حالة حب واحدة (اذا اعتبرنا ان هذا حبا في الاساس والحب الحقيقي هو لمن يستحقه مثل الزوجة والأم والأب والوطن فهذا هو الحب وبه تستمر الحياة.

مطر الهندي
أبوظبي

يوم بلا فائدة

هل فكر واحد منا قبل أن ينام أن يسترجع كل ما قام به في هذا اليوم الذي قضاه.

اعتقد ان قليلين يفكرون بذلك!!.

بعد يوم حافل لا نريد في النهاية إلا الاسترخاء والنوم واذا طلب منا أحد شيئا أو أمرنا بشيء نتحجج له ونختلق له أي عذر ونقول نحن مرهقون ومتعبون!!.

ويكون البعض منا قد قضى يومه في التسوق أو النزهة والتحدث في الهاتف أو اللعب والزيارات والخروج مع الشباب. ونحن باعتقادنا أننا عملنا شيئاً يفيد في يومنا وتعبنا من أجله.

اعزائي: لنجعل يومنا يوما نفكر فيه بما قمنا به من عمل رائع أو شيء يفيدنا ويفيد غيرنا!!!.

نجود الشيخ ـ ابوظبي

حريتك وقيمنا

الحرية التي يريدها اعداء الاسلام للمرأة المسلمة هي الغرسة الخبيثة وثمارها متنوعة.

نعود الى القول ان الحل لكل المشاكل يا هو في تمسك المرأة بدينها وعدم المطالبة بحريات لا تتفق ومثلنا وعاداتنا وتقاليدنا وحشمتنا الاسلامية.

وعلى المرأة ان تدرك ان النفس امارة بالسوء وان الشهوات جمرات تنتظر ريح الفتنة ونسمات التبرج لتشعل لهيبها وان شخصيتها لن تكون في استعراض الجمال وكشف المفاتن والعورات وما يقع من اعين الرجال وتفوسهم موقع الفتنة، ومنهم الزوج والأب والابن والأخ. بنظراتهم الى المعروض من الزينة والمفاتن، مما يجعل الرجل في مقارنة بين المعروض وزوجته.

والخوف في ان تكون الغلبة والافضلية لما يرى خارج بيته فينقلب ذلك عليك بالصد والهجران من الزوج، ويمكن ان يوقع الزوج في المصيدة من وراء ظهرك.هذا ان كان ضعيفا، اما ان كان كما يقول المثل (قادرا و.. عينه قوية» يصل به الحد إلى التعديد حين يتحرى الحلال والحرام واخيرا ان كنت ممن يعترضن ويملكان القوة لرفض الضرة حتما سيقع الطلاق!!. وتكون المشاكل التي لا علاج لها.وان اعتدال البناء ونقاء النسيج وطهره في الرجوع إلى الله وتعاليمه صيانة للكرامة وصيانة للنفس وصيانة للاجيال الاسلامية المرجوة وصيانة للزوج من الوقوع في المستنقع.

على المسلمة المؤمنة القانتة الصالحة ان تعرف ان شرفها وكرامتها وشرف مجتمعها وكرامتها يصان بصحة اسلامها وان تثق يقينا بان دينها واسلامها يعتبرها جوهرة مصونة ودرة مكنونة، فشرع لها ما يصون عرضها وكرامتها لتكون كريمة المعدن ينصهر فيها النفيس من القيم والمبادئ ليصب في قلوب ونفوس ابناء الأمة الاسلامية.

ابو رغدة ـ الفجيرة

يأكلون الجوع ويلبسون العرى

اتذكر انني رأيت مسلسلا اجنبياً اهدى الوالد ابنته (وهو فضائي من كوكب آخر، ووالدتها من كوكب الأرض) هدية هي قوة عجيبة تستطيع بها قراءة الخواطر .. وبهذه الهدية صالت وجالت في حفل عيد ميلادها تقرأ خاطر هذا وما يفكر ذاك، لتتجلى لها حقيقة وتتعرى حقائق بسيطة تخفيها مجاملاتهم.

في آخر المسلسل تطلب من والدها ان يجردها من هذه القوة الخارقة.. لأنها اكتشفت أن قراءة الخواطر تجلب التعاسة، واستخلصت الفتاة انها تريد أن يقول لها أحدهم ان شكلها مقبول، على أن تقرأ ـ بقوتها العجيبة ـ ما يقوله في خاطره: كم تبدين قبيحة بهذا الفستان!.

في الحقيقة.. يضطر الانسان الذي يلمس الواقع وحرارته المرتفعة لدرجة الانصهار، ويرى عالمنا الذي يجهض فيه العدل، وتئن السعادة تحت أقدام الأحزان، وترضخ جبهة الكرامة تحت أحذية الذل.. والجميع يغمض عينيه.. حتى لا يموت قهراً.. من رؤية المسلمين في كل مكان يأكلون الجوع ويلبسون العري ويسكنون الخلاء.

نفتح الجريدة كل صباح لتطالعنا اخبار مسلمينا في البوسنة والهرسك والشيشان.. جنوب لبنان وفي نفس الصفحة اقرأ مظاهرات سياسيين ايطاليين يدعون أن دماء الأضحيات تجرح مشاعرهم!!.. وبريجيت باردو التى قالت عن نفسها وعن فنها يوماً: «كم كنت حقيرة!» تتقزز من وحشية المسلمين لذبحهم الاضاحي، قلبها الرقيق لا يتحمل رؤية دماء «الغنم» ولم تتصدق على مسلمي البوسنة بنظرة شفقة وهم «بشر» يذبحون بارهاب لا يقوم به المسلم عند ذبحه أضحيته، فالمسلم لا يسن السكين أمام خروفه يابااردو»!. بينما تقتل وتغتصب الصغيرات البوسنيات أمام الأب والأم والأخ فبأي منطق تتحدثين وبأي عقل تفكرين!!.

سياسات عالمية دنيئة.. حركات تبشيرية واسعة..واقع مرير لمسخ الكيان الإسلامي العربي.. فمتى يأتي اليوم الذي تنجب فيه المرأة المسلمة طفلها دون الخوف عليه من صواريخ اسرائيل أو براثن الحملات التبشيرية التى انتشرت في مدارس «جميع» البلاد العربية.. متى يكون المصلون في يوم الجمعة جميعهم يملأون المساجد في صلاة الفجر.

وأخيراً رحمك الله يا عمر بن الخطاب ويا خالد بن الوليد.. من لنا بكم اليوم.. ولا نامت أعين الجبناء.!

منال العوذلى — ابو ظبى

شباب كالببغاوات

العين تدمع والقلب يحترق واللسان يرثي حال شبابنا العربي المسلم احفاد العرب بتاريخهم وأبناء المسلمين بأمجادهم وهم يجرون وراء المظاهر ويقلدون الاشكال البراقة الزائفة ويجهلون ابسط للعلوم العصرية النافعة ويتشبهون بأبناء الغرب بملابسهم وسراويلهم الضيقة وشعورهم المسدلة وافعالهم المشينة التي تأباها الرجولة وترفضها الفطرة السليمة، ضاربين بالمثل العليا والأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة عرض الحائط، غير مبالين بحال أمتهم التي ترقى بشبابها المتعلم المثقف. فمن المسئول عن تصرفات هؤلاء الشباب؟.

لا شك ان السبب هو التخلف التعليمي وفقدان القدوة والفراغ الهائل الذي يعيشونه والبعد عن الدين ووسائل الاعلام وما تحمله لنا من مشاهد فاضحةوصور عارية وأخلاق قوم نشأوا على الفساد والرذيلة والاختلاط والانحراف والانحطاط وبكل ما تحويها هذه الكلمات من لوعة واشمئزاز، هذا بالاضافة إلى اهمال الأبوين وتفكك الأسرة والاعتماد على الخدم الجاهل القادم من بلاد الكفرة والملحدين وعدم توجيه الابناء التوجيه السليم وعدم تربيتهم التربية الصحيحة القائمة على اساس من الدين والاخلاق والعادات المحافظة والتقاليد الحسنة، هذا كله جعلنا في الحضيض وأودى بنا وبشبابنا إلى هذه الهاوية.

فيا شبابنا اعلموا ان الشخصية الاسلامية هي الشخصية السوية وان المسلم الحق هو الذي يعتز بشخصيته ولا يرضى أن يكون تابعاً مقلداً لغيره بل يكون متبوعاً شامخ الرأس مرفوع الجبين.

أحمد سعيد الشامسي ـ العين

الطفل الخليجي.. إلى أين؟؟

د. احمد عبدالملك*

قد يبدو أمر الطفل الخليجي غير مهم في الاوساط الثقافية، بل يعد البعض أن اعتبار أمر هذا الطفل منوطا بالمدارس ورياض الأطفال، وبعض المؤسسات العلاجية المتخصصة كالطب النفسي وغيره.

ان الطفل – ابنما كان – ثروة وطنية وبالتالي لابد من حمايتها والسهر للحفاظ عليها من التلف والضياع، تماما كما تتم عملية حفظ الدولارات في بنوك أمنية، والحصول على فوائدها في الموعد المحدد. الطفل ايضا يجني للمرء من تطور حياته فوائد.. فبالاضافة إلى الشعور الانساني بتطور الحياة واعتبار الطفل امتدادا لحياة الأب، فان المرح والسعادة الذي يوفره الطفل في المنزل له جانب كبير من الايجابية على حياة الوالدين والاخوان الآخرين كما ان مشي الطفل وحبيه ودخوله المدرسة ونجاحه وهواياته هي الأخرى من الفوائد التي يجنيها الوالدان من عملية تطور الطفل وحتى يصبح رجلا.

ومع تطور الحياة واستحكام «المادية» في حياتنا، ومع تشكل معطيات محددة من قواعد السلوك نتيجة الوفر المادي وحياة الدعة بسبب «نعمة النفط» بدأ الاهتمام بالطفل يخبو تدريجيا.. وبدأنا – كآباء – نقوم بأدوار جديدة طبقا لمتطلبات الحياة، وأنبنا من يقوم بدور الاهتمام بالأطفال أيضا نتيجة الوفر المادي.

الطفل الخليجي – في أغلب الأسر – يكبر بين يدي الخادمة أو المربية وهي ليست عربية غالبا وليست مسلمة على الأغلب، يشرب من يديها الحليب.. ومن يدري وقد تقوم هذه المربية – بدافع الشعور الانساني وحب الطفل بارضاع الطفل من صدرها وان لم يكن يحوي حليبا.. ولقد سمعنا عن وقائع كهذه.. وهذا يربط الطفل عاطفيا أكثر بالخادمة.. ومع نمو الطفل نجده يرتبط سلوكيا وقيميا بالخادمة ويألف مشهد الصليب أو طوطم العبادة لديها والشعارات والترانيم الدينية الأخرى.. كما يتعلم السلوكيات غير المحببة نظرا لأمية الخادمة خصوصا ما يتعلق بالنظافة العامة أو الملبس وغيرها. يكبر الطفل وتتلقفه يد السائق.. حيث تنشغل الخادمة بالطفل الثاني.

ونحن ما شاء الله طفل وراء طفل.. وتتوسع مارك الطفل هنا.. سواء كان ولدا أم بنتا.. ويخرج إلى الشارع ويلتقي بالجيران وخدم الجيران وسائقين من غير العرب ويكتسب سلوكيات كثيرة يندر أن يصارح بها والديه.

أما الوالدان.. فالأب مشغول بالتجارة.. أو السفر.. أو السهر عند الأصدقاء، والأم ما أن يهل الصغير حتى اخذت العباءة وبدأت تلف على منزل أبيها أو لخواتها أو الخياط أو نادي التنحيف.. موضة العصر.. وتجدها تأكل حلاوة أكثر من الأطفال، وبذلك يبقى الطفل من الساعة الواحدة ظهرا – طبعا الوالد والوالدة في النوم – وحتى التاسعة مساء، موعد نومه وموعد عودة الأم من زياراتها حيث يأوي إلى فراشه.. وما أن يهل الصباح حتى تتلقفه يد الخادمة أو السائق – لخروج الوالدين إلى عملهما – وحتى الواحدة ظهرا موعد الغداء،

وبعملية حسابية بسيطة نجد أن الطفل الذي لا يذهب إلى الروضة أو المدرسة يجلس مع الخادمة أو السائق مدة لا تقل عن ١٤ ساعة يوميا.. بما فيها مشاهدته التليفزيون أو لعبه اليسير لبعض الأوقات، وقد لا يجلس مع والده البتة، بل يجلس مع والدته عند الطعام أو قبل النوم هذا اذا لم يكن ينام مع الخادمة وبين أحضانها وهذه اشكالية كبرى.

اذن فالطفل منفصل عاطفيا عن والديه بحكم الظروف التي يعيشها؟ وعامل آخر يزيد في الانفصال المجتمعي أيضا هو مشاهدته للألعاب التليفزيونية وأفلام «الكرتون» وهذه قضية يحلو للكثيرين التحدث فيها والقاء اللوم على جهاز التليفزيون في محاولة للتهرب من أعباء المسئولية، وهذا اتجاه خاطىء لدى الوالدين.. اذ ان المكتسبات السلوكية مهما كان نوعها ليست بالضرورة تأتي من مشاهدة التليفزيون ما لم تكن هنالك استجابات لهذه المكتسبات واستعدادات لدى الطفل؟ فظاهرة العنف التي تجدها عند بعض الأطفال تنشأ من داخل الأسرة وقد يدعمها التليفزيون.. بدليل ان تربية الطفل – كما يقول أحد المختصين – بعيدا عن العنف سوف تجعلهم يرفضون أفلام العنف «القبس ١٦/٤/١٩٩٦». ونحن نعلم ان الاستعداد الداخلي لدى المشاهد لقبول المعروض والعمل به.. ويربط أحد المختصين ظاهرة العنف بالمجتمع وشعوره الأوسع بالاحباط وعدم القدرة على الحلم «الجريدة». ويرى آخر ان تأثير الأفلام ليس هو الذي يزرع العنف لكنه يساهم في وضع أشكال لممارسة العنف.. والأساس في العنف يتشكل في ضعف رقابة الأسرة وعدم سيطرتها على الطفل، وعدم قدرة العائلة على زرع القيم، «الجريدة».

اذن فمشاهدة الأفلام والألعاب التليفزيونية الأخرى بما تحمله من قيم وملاحظات وظروف وسلوكيات، لو انها لا تحمل كل الشر، الا انها تساهم في انفصال الطفل مجتمعيا وأسريا، وتشكل لدى الطفل مجموعة من المفاهيم قد يكون من بينها ما هو ايجابي كحب الآخرين، ومساعدة الضعيف وعدم السرقة وحب رجل الأمن. والصدق، والقوة – ولكنها أيضا – المشاهدة – تحمل مضامين قد تتشكل داخل الطفل القابل للتشكل هذا في قوالب سلبية كالعنف وعدم سماع كلام الوالدين، والتفرد وحب المغامرة وبعض السلوكيات الشاذة فكريا وجسديا والتدخين وشرب الكحول وسوء قيادة السيارة وتحطيم الممتلكات وغيرها.. وهذا لا ينفي ادعاءنا بأن الطفل مع كل هذه الساعات من الانفصال

عن والديه ومجتمعه سيكون مغربا أو مستلبا فكريا وعاطفيا نتيجة عدم التوازن بين مدة المشاهدة للأفلام والألعاب الوافدة وتوجيهات الأسرة «الغائبة»، وكذلك التعامل مع الخادمة والسائق.

لذلك يجد الوالدان صعوبة في توجيه الطفل نحو الصلاة وايقاف التليفزيون وقت الصلاة.. فهو يجد متعة في المشاهدة. ولا يجد نظيرا أو شبيها لطقوس الصلاة فيما يشاهده، وقد يفوت صلاة أو صلاتين في اليوم، وتمل الأم كثرة دعوتها له، وبالتالي يكبر ضعيف الوازع الديني.. رغم ضخامة الكتب الدينية التي يدرسها في المدرسة. ونفس الشيء يحدث بالنسبة للمقتنيات من ملابس واكسسوارات اذ نجد الطفل، مع تقدم سنه يقتني ملابس المشهورين الذين يشاهدهم في التليفزيون، بل ويهمل زيه الخليجي مثلا، ونراه يبدل النظارة والقلم والحذاء ويغطي شعره بالمنديل وعندما يشب نراه يحلق شعره نفس حلاقة مثله الأعلى في التليفزيون.. فقد يضع لحية أو يعقف «الكذلة» من الأمام، أو يطيل «السالف» وغيرها من الممارسات.

علميا، نجد الطفل هذه الأيام يحسن الحديث والنطق لكنه لا يحسن الكتابة ويخطىء في القواعد والاملاء اي أصبح انسانا «شفويا».. كما ان حصيلته الثقافية العربية – الاسلامية ضعيفة جدا حتى وان تخرج من الثانوي، بل قد لا نستغرب ان نجد من خريجي الجامعة من لا يتقنون كتابة طلب عمل أو اعداد مذكرة، لا من حيث تسلسل الأفكار أو انسياب المعاني ولا من حيث القواعد أو مضامين الخطاب الرسمي ناهيك عن سوء استخدام اللغة الانجليزية، اذ رغم ان التليفزيون يساهم في توسيع مساحة الطفل اللغوية من حيث اللغة الانجليزية، الا ان ذلك ينحصر في النطق فقط، ونجد حتى من خريجي الجامعات ممن لا يستطيعون كتابة سطرين صحيحين باللغة الانجليزية، بل نجد الطفل في المرحلة الاعدادية يفهم فيلما كاملا ويشرحه لوالده لكنه يخطىء في كلمة (But) أو (US). وهذا دليل واضح على التأثير السلبي للمشاهدة التي تأخذ الطفل عن ممارسة القراءة والكتابة.

اجتماعيا، نجد الطفل – كما سبق – مستلبا اجتماعيا، متناقضا بين ما يقوله المدرس في المدرسة، وما تقوله الخادمة بالمنزل وما يقوله التليفزيون!! وما يقوله المدرس مادة جافة، وأوامر «قسرية» وحفظ آيات طويلة، وبيوت عامرة من الشعر العربي أو السير الطويلة للراحلين أو التاريخ (الذي يبدلونه بعد كل ١٠ أعوام طبقا لضرورات سياسية) أو الجغرافيا التي لا تثبت على حال، ونرى الطفل يحفظ خريطة هذا العام، وتستبدل العام التالي، وبين ما يشاهده في التليفزيون من مواد شيقة ومغرية ومقنعة، وان كانت تحمل معاني الخيال أو الحياة الأمريكية «المزيفة» التي لا وجود لها على الواقع.. لكنه يتعلق بها لسهولة هضمها مقابل الأوامر المدرسية والعقاب الذي ينتظره لو تأخر عن تحضير الواجب أو الدرس الذي هو أصلا غير مقتنع به. وهنا لابد لنا من أن نشير إلى أهمية مواكبة مناهج التعليم لمستجدات الحياة وأيضا – مرة أخرى كما قلنا

في مقال سابق – نسف المناهج، واعتبار ما يعايشه العالم الجديد من أحداث وتطورات وعلوم أساسيات في وضع مناهج جديدة، وترك الماضي للماضي، وهذا لا يعني لمن يسيئون الفهم اهمال المنهج الديني والقيمي أبدا ولكن التقليل من التركيز على التاريخ وسير المشهورين، والتفصيلات الزائدة والمملة في بعض المناهج.

وهكذا نجد الطفل يكبر وهو «ممزق» عاطفيا لغياب دور الأب والأم ووجود للمغريات الاخرى وكذلك الوفر المادي.. يكره المدرسة ولا يستطيع الاندماج في المجتمع غالبا لان تكوينه الثقافي التليفزيوني يجعله في وضع غير مريح نظرا للتصادم والتضاد بين مفاهيم المجتمع والمفاهيم التي اكتسبها من التليفزيون، وقد يكون من بين المفاهيم الأخيرة ما يتعارض مع المفاهيم الأولى، وهذا يجعله «محلقا» في عالم الخيال يسهل معه تعرضه للمشاكل عندما يخرج إلى الشارع!! كما ان طفل اليوم الذي لم يلعق المعاناة وضنك الحياة نجده اتكاليا، بريئا، وعاطفيا وغير قادر على المواجهة وقد نجده صاحب لسان في المنزل، لكنه خارج المنزل يكون ضعيفا وقد يتعرض للمضايقة دون أن يرد عليها.

سلوكيا، اذا وفرت حياة الطفل داخل المنزل لديه استعدادات وميول عدوانية أو خارجة عن المألوف وشاهد ذلك على التليفزيون فانه حتما سوف يقلدها بشتى الصور.. ولقد قرأنا كيف ان الطفل الهندي «رينكو» البالغ من العمر ٦ أعوام قد قفز من منزله بالدور الثاني وتوفي، بعد ان شاهد اعلانا لمشروب غازي يتعلق الممثل فيه بحبل مطاطي ويقفز كي يلحق بالعلبة قبل أن تسقط في البحر، بل ان الطفل قد صرح لوالديه قبل أن يقفز بانه يريد ان يقلد ذلك العرض الذي قام به ممثل الاعلان.. لكن الوالدين لم يأخذا كلامه على محمل الجد!! وقبل شهر تقريبا نقل عن طفل في الخامسة من العمر وقد سرق ٧٠ الف جنيه مصري، وأشار الطفل الذي قام بالعملية إلى انه اتبع طريقة أحد الممثلين أثناء تأديته لدوره في احد المسلسلات!!

ويدخل ضمن السلوكيات ما قد يقوم به الأطفال غير المراقبين من انحرافات جنسية سواء نتيجة تقاربهم مع الخدم والسائقين أو تقليدهم للمشاهد التي يشاهدونها في التليفزيون.

وأخيرا، فان حياة أطفالنا في خطر.. اذ حياة ثروتنا في خطر.. ولابد من الحيطة والوعي.. والجلوس معهم ومنعهم من الاختلاط بالأجانب.. وتقنين مشاهدتهم للتليفزيون وتشجيعهم لممارسة الهوايات المختلفة.. بدلا من تركهم يتضخمون أمام التليفزيون (٦٠٪ من أسباب البدانة لدى الأطفال ناجمة عن الافراط في مشاهدة التليفزيون كما تقول دراسة حديثة) «القبس ١٥/٤/١٩٩٦».

أطفالنا فعلا نجدهم اليوم جثثا ضخمة وسواعد مفتولة؟ لكن العقول أصغر من ذلك بكثير ودوما – نحن الآباء – نفكر بهم بعد فوات الأوان!!

* مدير الشئون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون

تركيا ودورها الجديد في المنطقة العربية

لواء دكتور جمال مظلوم*

تصاعدت خلال الفترة الاخيرة حدة الازمات والمشكلات بين تركيا ودول الجوار العربية لها وبالتالي بينها وبين دول عربية اخرى، وهذا ما يدعونا لمناقشة هل هذه المشكلات عارضة ام انها مفتعلة من الجانب التركي وهي التي تتهم سوريا بانها تجسم هذه المشكلات وتعطيها حجما اقليميا ودوليا اكبر ما تستحق ام ان تركيا تهدف الى تحقيق دورها اقليميا كقوة اقليمية لها دور رئيسي فيما يطلق عليه الشرق الاوسط الجديد والذي تحاول واشنطن بلورة ملامحه وترغب في مكانة اقليمية للاستفادة من القدرات والموارد العربية في ظل التفرقة والخلافات العربية الحالية وحتى لا تنفرد اسرائيل بالهيمنة على مقدرات المنطقة.

ففي الاول من ابريل الماضي كشفت مصادر رسمية تركية النقاب عن اتفاق التدريب العسكري المشترك بين تركيا واسرائيل والذي وقع في ٢٣ فبراير الماضي والذي شكل مفاجأة كاملة للرأي العام والاعلام العربيين سواء في بنوده المعلنة او ما يتردد عن بنوده السرية ويزيد الامر دهشة التبرير التركي بتوقيع الاتفاق مع اسرائيل على ان نص الاتفاق مشابه لما وقعته انقرة مع ٢٦ دولة منها ثماني دول عربية هي ليبيا والعراق والسعودية والكويت ومصر والاردن والامارات وتونس وهو ما يمثل استراتيجية تركية تم التخطيط لها منذ عدة شهور تجاه طرفين رئيسيين هما ايران وسوريا لما تشكله المشكلة الكردية والكفاح المسلح الشرس الذي يخوضه حزب العمال الكردستاني لتأسيس دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا وتشير التقديرات الى ان خسائر تركيا من جراء هذا النزيف الذي تحدثه المشكلة الكردية ما لا يقل عن ٨ مليارات دولار سنويا فضلا عن الانقسامات العرقية الداخلية مما يشكل تهديدا رئيسيا للامن القومي التركي.

وعلى هذا اختلطت المسألة الكردية بمشكلة المياه في العلاقات بين تركيا وسوريا بحيث لم يعد ممكنا الحديث عن احدهما دون الاخرى. ففي الرابع والعشرين من شهر ابريل الماضي ابلغت تركيا سوريا انها ستخفض تدفق مياه الفرات «كالعادة» خلال عطلة عيد الاضحى «عشرة ايام في تركيا» لتنفيذ اعمال صيانة وعلى رغم انه اجراء اتخذته تركيا في السنة الماضية ايضا، الا ان صحيفة «توركيش ديلي نيوز» التي تصدر بالانجليزية في انقرة كشفت النقاب عن ان دمشق استقبلت القرار بغضب شديد كما فعلت السنة الماضية عندما اكدت لانقرة ان الخفض الى ٢٠٠ متر مكعب في الثانية «غير مقبول».

ويتخذ القرار التركي بعدا مختلفا هذا العام كونه يأتي وسط تهديدات توجهها انقرة الى سوريا متهمة اياها بدعم حزب العمال الكردستاني وكان رئيس الوزراء مسعود يلماظ هدد منذ ايام بـ «معاقبة» سوريا لايوائها اولئك الذين يريدون تدمير وحدة اراضي تركيا واعتبر مراقبون في انقرة ان اختيار يلماظ محافظة حتاي «انطاكيا» لاصدار تهديداته كان له مغزى سياسي معين كون سوريا لم تتخل عن اعتبار هذه المحافظة جزءا من اراضيها، اضافة الى ان حتاي هي المنطقة التي يمر عبرها نهر العاصي والذي يتجه من سوريا الى الاراضي التركية، الذي تؤكد انقرة ان سوريا تحبس مياهه وتلوثه وهو اتهام ترفضه دمشق بشدة وترفض ايضا مناقشته مع الاتراك.

وحذر مسئول تركي انه مازال يرتاب من ان الولايات المتحدة تؤيد اقامة دولة كردية في شمال العراق مضيفا ان شكوكه في هذا الشأن اصبحت اقل مما كانت في السابق وشدد على ان تركيا «لن تسمح ابدا بحدوث مثل هذا الامر». موضحا ان الحكومات المتعاقبة في تركيا حذرت عدة مرات الولايات المتحدة الامريكية في هذا الصدد ومجلس الامن القومي «اعلى هيئة مسئولة عن الامن القومي التركي» ناقش هذا الموضوع في كل اجتماعاته، واكد ان اجراءات مشتركة يجب ان تتخذ بالتعاون مع سوريا وايران لمواجهة ذلك.

ولاحظ المسئول التركي ان سوريا وايران ايضا لديهما مخاوفهما في هذا الشأن وان بريطانيا وفرنسا تعتبران وحدة اراضي العراق مسألة لها الاولوية، وترى تركيا هل ستستمر الولايات المتحدة على رغم معارضة تركيا، في المساعدة على اقامة دولة مستقلة تماما في شمال خط العرض ٣٦؟ الاكيد ان تركيا لن تقف مكتوفة الايدي في هذه الحال ولن تقبل بذلك وستكون اول من يعترض وفوق ذلك ستتدخل بالقوة اذا حدث مثل هذا الامر.

ورأى ان انتخابات برلمان كردي وحكومة في شمال العراق يعتبر تمهيدا لاقامة دولة وزاد ان هذا لم يكن ممكنا لولا الدعم الامريكي للاكراد واضعا الدور الامريكي بانه تدليل لاكراد العراق في اطار الاستراتيجية الامريكية لاضعاف قدرة العراق وسيطرة نظام الحكم على الاقليم الشمالي الكردي وعلى الاقليم الجنوبي الذي تسوده اغلبية شيعية. الآن وهذا يضر بمصالح الدول المجاورة التي لديها اقليات كردية مشابهة للموقف العراقي.

وقالت مصادر مطلعة في دمشق ان وزارة الخارجية السورية طلبت عبر سفارتها في انقرة «توضيحات» تركية لقرار تخفيض كمية المياه المصرفة الى سوريا خلال فترة عيد الاضحى واعتبرت ان القرار التركي تلويح بـ «الضغط على سوريا عبر ورقة المياه» وينم عن رغبة في «تصدير مشكلة داخلية تتعلق بالاكراد» الى الدول المجاورة. وبنكر ان الاتفاق المرحلي للعام ١٩٨٧ بين سوريا وتركيا يلزم الاخيرة بتصريف ما يزيد على ٥٠٠ متر مكعب في الثانية الى الجانب السوري الذي التزم تصريف ٥٨٪ منها الى العراق بحسب نص اتفاق عام ١٩٩٠م.

غير ان الناطق باسم الخارجية التركية نور الدين نوركان قال انه لا توجد مشكلة مياه بين سوريا وتركيا ان سوريا تحاول عبر اثارة هذه المسألة على الصعيد الدولي اخفاء دعمها لحزب العمال. وردت مصادر سورية رفيعة المستوى على ذلك بالقول ان دمشق حريصة جدا على علاقتها مع انقرة غير انها تريد حقها «في المياه» في الوقت نفسه واكدت المصادر انها ضد الارهاب ولا تدعم حزب العمال وان تركيا تقصد الاساءة الى سوريا عبر اتهامها بدعم حزب العمال الذي يشن حربا ضد الحكومة المركزية منذ عام ١٩٨٤ وزادت ان اتهاماتهم ليس لها اصل وهي تصدير لمشاكل داخلية تتعلق بوضع الاكراد.

وكانت وزارة الخارجية السورية قد بدأت في «ديسمبر» ٩٥ جهودا دبلوماسية عربية ودولية بالتنسيق مع العراق، للحصول على دعم مواقفها ضد تركيا التي ترى دمشق وبغداد انها لا تريد التوصل الى اتفاق نهائي لقسمة مياه الفرات وقالت المصادر السورية ان البلدين العربيين «سوريا والعراق» مستعدان لبحث الموضوع عندما يوافق الاتراك على المبدأ القائم على اساس قسمة عادلة ومقبولة للمياه يضمنها اتفاق نهائي بين الاطراف الثلاثة والملاحظ ان تركيا تحاول عرقلة وصول الاطراف الثلاثة الى اتفاق نهائي بخصوص قسمة المياه والتي ربط مسئولوها دائما ان المياه في الاراضي التركية مثلها مثل البترول في الاراضي العربية الذي تبيعه الدول العربية.

هنا وقد اكد مسئولون في وزارة الخارجية التركية صراحة في السابع والعشرين من ابريل ان على سوريا ان تختار بين صداقة تركيا وايواء عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني واكدت تركيا مرة اخرى طلبها من دمشق تسليمها اوجلان وطالبت الولايات المتحدة واسرائيل بشكل رسمي بان يكون انهاء سوريا دعمها لجميع المنظمات الارهابية جزءا من عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد التقى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ونائب وزير خارجية تركيا منذ ايام موفدا من حكومته لشرح ابعاد الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي. وابلغ عبد المجيد وموسى المسئول التركي تحذيرات من اقدام تركيا على توجيه ضربة الى سهل البقاع اللبناني حيث مواقع حزب العمال الكردستاني التركي واعتبرا تصريحات رئيس الوزراء التركي في شأن «معاقبة سوريا» ورفض تقاسم المياه سدا لابواب الحوار والتفاوض السلمي وتصعيدا غير مبرر «كما اكدا رفض سياسة التهديد واكد من جانبه المسئول التركي ان الاتفاق العسكري بين بلاده واسرائيل غير موجه الى اي دولة عربية» مجددا تأكيد استعداد بلاده لتوقيع اتفاقات مماثلة مع دول عربية واشار الى وجود اتفاقات مع عدد من الدول العربية واكد حرص بلاده على «العلاقات التاريخية التي كانت وراء مواقف تركيا المساندة للقضايا العربية في جميع المحافل».

وفي شأن العراق اوضح مسئولون في وزارة الخارجية التركية ان العلاقات بين العراق وتركيا جيدة وان تركيا تتمسك بوحدة اراضي العراق وسيادته لكنها تتعامل مع الزعيمين الكرديين مسعود بارزاني وجلال طالباني على اساس انهما يشكلان السلطة الفعلية المؤقتة في شمال العراق واوضحوا ان على بغداد تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة، وحضوا الاكراد على الحوار مع السلطة المركزية في العراق واعتبروا ان من حقهم المطالبة بضمانات دولية ورأوا ان القرار ٦٨٨ يمكن ان يعتبر الضمان المطلوب لكن المشكلة في ان بغداد ترفضه.

ولا شك ان زيارة وزير الخارجية المصري الى تركيا في الثاني من مايو تمثل خطوة على طريق تهدئة الاوضاع بين الدول العربية وتركيا ازاء المشكلات الدائرة في المنطقة حاليا ودعما للحوار العربي التركي.

وفي اطار استعراضنا للسياسة التركية في المنطقة والتي جسدت بالتحديد منذ تولي تانسو تشيلر رئيسة الوزراء التركية السابقة منذ اربع سنوات والتي رفعت شعار «تركيا دولة اقليمية عظمى» من خلال سياستها الخارجية والتي يمكننا حصرها في:

- ○ احياء الروابط مع الشعوب الاسلامية التي كانت خاضعة من قبل للاتحاد السوفيتي.
- ○ ان تركيا احتلت دورا اقليميا معروفا ومتميزا خلال حرب الخليج الثانية وما زالت تقدم قواعدها وموانيها لقوات التحالف.
- ○ راحت تصول وتجول منتهكة مرارا حرمة الاراضي العراقية بحجة ضرب العناصر المناوئة لها من الاكراد شمال العراق بل وتتطلع الى السيطرة على منطقة امن داخل الحدود العراقية بعمق ٤٠ كم اسوة بالمنطقة الامنية التي انشأتها اسرائيل في جنوب لبنان.
- ○ تمارس ضغوطها المزدوجة على كل من سوريا والعراق من خلال تقنين كمية المياه التي تتدفق عبر نهر الفرات ولا تخفي نيتها استخدام ورقة المياه كوسيلة ضغط سياسي على سوريا لاعتبارات امنية.
- ○ توقيعها الاتفاق الامني التركي الاسرائيلي الاخير الذي يشكل استفزازا واضحا للامة العربية حتى في مرحلة السلام والذي يعتبر تكريسا للهيمنة الاقليمية على المنطقة العربية.

وفي هذا الاطار يمكننا تحديد الاستراتيجية التركية الهادفة الى ايجاد دور متميز لها في المنطقة والتي يمكننا تحديد اهدافها في:

١ ـ ان تكون تركيا القوة الاقتصادية الكبرى في منطقة الشرق الاوسط في اطار بناء سوق مشتركة تجمعها مع الدول العربية بحكم امتلاكها لمصدر المياه الناقص عن احتياجاتها والذي يعاني العرب من شحته اضافة الى دورها مع دول منظمة التعاون الاقليمي وذلك في اطار رفض انضمامها للاتحاد الاوروبي.

٢ ـ تتطلع لان تكون اكبر قوة عسكرية في المنطقة وان تكون احد اضلاع المثلث الاقليمي الذي يحقق التوازن الاستراتيجي في المنطقة ويضم الى جانبها كلا من ايران واسرائيل.

٣ ـ ان تلعب دورا فاعلا في الربط بين دول المنطقة وبين العالم الغربي من جهة والدول الاسلامية في منطقة جنوب شرق اسيا وازدواج انتماءاتها الحضارية الاسلامية والغربية.

الا ان معوقات تحقيق الاستراتيجية التركية عديدة سواء الداخلية والمتمثلة في المشكلات السياسية الداخلية والاقتصادية ومنها العجز الكبير في الميزانية وارتفاع نسبة التضخم على الصعيد العسكري المتمثل في استنزاف القدرات العسكرية في مطاردة وقتال الاكراد علاوة على مشكلاتها الاقليمية والمتعددة مع كل من بلغاريا واليونان وروسيا وارمينيا وايران وسوريا والعراق.

ومهما يكن من علاقات لتركيا مع دول عربية الا ان هناك حدا لن تسمح به الدول العربية لتركيا ان تتعداه في عدوانها ومشاكلها مع الدول العربية المجاورة لها فتركيا دولة صناعية وزراعية ولديها فائض في الانتاج ومنتجها الاخير والعسكري هي مصادرها الى الدول العربية وهو سلاح قوي في يد الدول العربية شريطة الاتفاق على المواجهة الموحدة بين الدول العربية والخطر الجديد القديم الى الدول العربية من جارتها في الشمال التي تتطلع الى دور اقليمي منافس للدول العربية.

* باحث استراتيجي مصري

الهند.. نحو الوسط تارة.. ونحو اليمين واليسار تارة أخرى!

وليد العباسي*

سبب فوز حزب جناتا بهارتيا «حزب الشعب الهندي» في الانتخابات الهندية قلقا داخليا وخارجيا.. اذ ان فوز الهندوس المتعصبين قد جلب الخوف والفزع للاقليات الهندية التي استمتعت الى حد ما بأجواء الليبرالية التي وفرها الدستور العلماني الذي وضعه مؤسس الهند الحديثة جواهر لال نهرو الذي كان يحذر من صعود الهندوس المتشددين. وكان يعتقد انهم فاشيون معادون لحقوق الانسان الهندي. والمسلمون «١٢٠ مليون نسمة» هم اكبر اقلية في الهند وهم المقصودون بالعداء والعجرفة التي يمثلها حزب جناتا. ويقال ان هذا الحزب هو الذي ارتكب مجازر بومباي في اوائل هذا العقد حيث راح ضحيتها الفي مسلم في بومباي وحدها. والطائفية الهندوسية هي من اشد الايديولوجيات المنفردة تخريبا وتدميرا في الهند المعاصرة. والطائفية في الهند كما في غيرها من الدول تعصف بوحدة الامة الهندية وبالوطنية الهندية. وغالبا مايستخدم تعبير الطائفية كمرادف للدين او للاصولية الدينية او النزعات المحافظة الدينية او حتى مجرد الاحساس بالانتماء الى طائفة.

ان التمسك بأهداب الدين وممارسة الشعائر ليس من الطائفية في شيء. اما استخدام الجماعة الدينية ضد جماعات دينية اخرى وضد الدولة القومية «المركزية» فهو الطائفية بعينها.

والدولة الهندية المعاصرة هي اتحاد طوعي لمواطنين متساوين احرار بصرف النظر عن الطائفة والعقيدة ولون البشرة والجنس واللغة والمنطقة والمكانة وهي ليست اتحادا فيدراليا بين الاديان ولا مجمع طوائف دينية. وحسب منطوق القانون والدستور الذي اشرف على وضعه مؤسس الهند وصناع الاستقلال فان مواطني الهند اعضاء في كيان سياسي وطني موحد وان الدولة الحديثة تقوم على دستور وهو قانون اساسي وعلماني وضعي في الحالة الهندية. على ان الصورة لم تكن وردية في كل الاحوال. فالكلام غير العمل غير ماهو مفروض. ورغم ماتمتع به ابناء الاقليات من نوع من الحرية والامتيازات الا ان الكتلة الاساسية الهندوسية كانت تعرض واقع الاقليات وخصوصا المسلمين والسيخ الى هزات متلاحقة ودورية كي لا ينسوا واقع ان الهند هي في الاساس او ٨٣٪ منها ـ كما حددها البعض ـ هندوسية.

والدين رغم كل مايقال ليس هو المشكلة ولكنها الطائفية البغيضة. ومن هنا شعرت مجموعات الاقليات بنوع من الخوف والقلق على مصيرها.

ولعل سبب استمرار نجاح حزب المؤتمر الهندي في الهيمنة على الحياة السياسية الهندية لمدة ٤٤ عاما هو انه تحالف مع الاقليات والفقراء من ابناء الطائفة الهندوسية الذين ورغم تعصبهم الطائفي الا ان هذا التعصب يتزعزع فور توفير العمل او فرصة لائقة لتحسين حياة اولئك.

الصرح الذي هوى

كانت فلسفة حزب المؤتمر الهندي وباقي الاحزاب العلمانية في الهند قائمة على اساس ان المجتمع الهندوسي منقسم الى اربع فئات او طبقات اولاها جماعة خدمة المعابد وقد ظلوا يتمتعون بامتيازات مشابهة لتلك التي كان يتمتع بها خدام الاصنام في بلاد العرب قبل الاسلام وطبقة الكهنة في مصر القديمة. كانوا ومازالوا يهيمنون على كل شيء بفعل استغلالهم للمسألة الدينية او المذهبية. اما الفئة الثانية فهم الامراء والاقطاعيون والمهراجات. وهؤلاء كانوا يملكون الارض بما فيها ومن عليها. وكان البشر يعاملون عندهم كعبيد. وقصصهم طويلة ومعروفة للجميع. اما الفئة الثالثة فهم التجار واصحاب المحال «سودراس» وهؤلاء يمثلون البرجوازية التجارية التي ظلت تمثل حركة المجتمع الاقتصادية وكانوا مقبولين من قبل كل الفئات لكن نفوذهم محدود وهو يتوقف حينما يبدأ نفوذ خدمة المعابد والامراء والاقطاعيين. اما الفئة الرابعة فهم الفقراء والمسحوقون. وكان هذا الخليط الفئوي الطبقي مفعما بالتنوع المذهبي والعرقي. وقد زاد ذلك الامر سوءا.

على ان الاحزاب العلمانية وخصوصا حزب المؤتمر الذي كان اكثر التصاقا بالجماهير الهندوسية الفقيرة بفعل تراث غاندي ونهرو. واستثنت هذه الاحزاب وخصوصا المؤتمر الى مقولة انه يكفي عدة قرون كانت السيطرة فيها للطبقتين الاولى والثانية وان الوقت قد حان لتحسين احوال المسحوقين واعطائهم الفرصة. وسبب هيمنة حزب المؤتمر طيلة هذه العقود الماضية هو تطبيقه الجيد لهذه المقولة فقد شكل تحالفا مع الفقراء والمسحوقين والاقليات وابناء العرقيات الصغيرة. وكانت عبقرية القيادات التاريخية هي التي ابقت الانسجاد بين هذه المجموعات الداخلة في التجمع. لكن راو لم يكن من ذلك النوع من القيادات القادرة على الفصل والحسم كما انه بسبب اصلاحاته الاقتصادية الشديدة التأثير على احوال الفقراء والمسحوقين فقد فرط عقد التجمع التاريخي الذي حكم الهند خمسة عقود من الزمن وكانت ادلته حزب المؤتمر وحلفاءه. وعاد كل فصيل الى اهله وعادت المجموعات الى خطوطها الاساسية الامر الذي خدم حزب بهارتيا جناتا او حزب الشعب الهندي فكانت الكارثة التي حاقت بحزب المؤتمر الهندي. ولم يكن المستفيد فقط هم المتعصبون الهندوس ولكن الجبهة الوطنية المتحالفة مع جبهة اليسار قد استقبلت العديد من الرافضين لسنوات راو واخذت من حزب المؤتمر الكثير من الانصار والاصوات. فحصل جناتا وحلفاؤه على ١٨٦ مقعدا وحصل المنافس الاخر للمؤتمر على ١١١ مقعدا ولم يبق للمؤتمر بقيادة راو الا ١٣٦ مقعدا اي حوالي ٢٣٪ من مقاعد البرلمان البالغة ٥٣٤.

المبالغة ودروس الماضي

جاء في بيانات حزب بهارتيا جناتا ان الحزب ملتزم بالدستور العلماني للهند وانه يؤمن بحق كل فرد في ان يؤمن بما يريد. والحق يقال ان الانتخابات الاخيرة لم تكن مدهشة اذ انه حصل على الثلث ١٨٦ من ٥٣٤ وهذا طبيعي وكي يحصل على النصف اللازم لتشكيل الوزارة فانه يحتاج الى اقل من مائة مقعد وقد ضمنهم بدعم جبهة اليسار له. معنى ذلك ان اليسار رفض اليمين المتطرف على حزب المؤتمر. لقد خلفت اخطاء راو رئيس الوزراء السابق العديد من التراكمات السلبية. وقد جاء معظمها من الخصخصة التي كان لها ضحايا كثيرون معظمهم من الفقراء الذين شردوا في الشوارع. وجدير بالتنويه ان نهرو وضع حجر الاساس للاقتصاد الهندي المتنامي على اسس اشتراكية معتدلة حيث وفق بين قدرة الدولة وارادتها ببناء المشاريع الوطنية العملاقة وبين طموح رأس المال في العمل مع الدولة من اجل البناء والمنفعة الامر الذي عاد على جميع طبقات المجتمع الهندي جميعها او معظمها. لكن سلوك راو المتأثر بالتعليمات الامريكية قد جلب عليه نقمة الملايين من ابناء الشعب الهندي سواء الفقراء او صغار الملاك. لقد اوجد راو خللا شديدا في البنية الاجتماعية وقد حول مسيرة الهند الاجتماعية من مسيرة التحالف الاجتماعي الذي اشرفت عليه الدولة الفتية الى مسيرة طبقة الرأسماليين والمنتفعين. حقا حصل تقدم في الانتاج والتبادل التجاري. لكن الامر في حياة الشعوب لايستند فقط الى تلك الشعارات. هناك ماهو اهم ونعني به العدالة الاجتماعية. ولعل ذلك هو سبب نقمة اليسار الوطني في الهند على حزب المؤتمر فانتقم منه وصوت لبهارتيا جناتا. على ان الامر هكذا او المعادلة تلك غير مضمون بقاؤها او صلاحيتها وبذلك فمن المتوقع ان يختل التوازن مرة اخرى فيسقط تحالف اليمين واليسار وبهذا سيحاول الوسط بزعامة المؤتمر ان يعود الى الساحة. على ان الامر مشروط بان يحل حزب المؤتمر مشاكله الايديولوجية ويحدد الدائرة التي يقف بوسطها كما انه من الضروري له ان يجدد تحالفاته القديمة بايجاد صيغة اجتماعية تعيد ثقة الاقليات والفقراء به. وعالم يفعل ذلك فان الصراع على السلطة في الهند سيأخذ ابعادا جديدة خصوصا وان قادة حزب جناتا الجديد فاجباي الذي نجح في تشكيل الوزارة له مواصفات القيادات التاريخية.

فشخصيته القوية الحاسمة المفعمة بحب الادب والشعر تجعله قادرا على استشهاد التبصر والوعي بمشاكل الهند الحقيقية ويضع لها الحلول الناجعة. والحق يقال ان هذا الزعيم يذكرنا بمناحيم بيجن المتعصب المتشدد وقد وقع الصلح مع مصر بالانسحاب من سيناء وكذلك رونالد ريجان الذي كان يصف الاتحاد السوفيتي بامبراطورية الشر فقد نجح اكثر من اي رئيس امريكي في اقامة صداقة مع قيادة الاتحاد السوفيتي ويذكرنا ايضا بكثيرين غيرهما. على ان لكل قاعدة استثناء ونحن في حاجة الى الوقت لكي نرى ونسمع ونصدر احكامنا على الامور.

* مركز الدراسات العربية والدولية

الحياد الدولي في الظروف الدولية المستجدة: امكانيته.. واقعه.. وآفاقه

د. مفيد قطش*

شهدت منظومة العلاقات الدولية في القارة الاوروبية جملة من التغيرات الهامة في ضوء الاحداث العاصفة الطارئة منذ اواسط الثمانينات: انهيار الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو واعادة توحيد المانيا وانتهاء الحرب الباردة والمجابهة في اوروبا بين المعسكرين العالميين. ونتيجة هذه التغيرات برزت مجموعة الدول الاوروبية الجديدة في شرق اوروبا ووسطها. وقد ادى ذلك لتعقيد خارطة اوروبا وبروز مشاكل جديدة. وقد طالت هذه التغيرات والاحداث مجموعة الدول الاوروبية التي التزمت حتى الآن في العلاقات الدولية مبدأ الحياد الدولي: عدم الاشتراك في الحروب بين الدول وعدم الانضمام الى الاحلاف العسكرية الدولية. وقد وضعت هذه الاحداث مجموعة الدول المحايدة امام ضرورة تعديل مواقفها السياسية الخارجية في ضوء هذه الاحداث، وبشكل خاص في ضوء توسيع الاتحاد الاوروبي عن طريق دخول هذه الدول الية كاعضاء اصليين فيه لدرجة ان هذا الامر الاخير يطرح على بساط البحث مصير الحياد برمته. وبدأت ترتفع اصوات في هذه الدول لاعادة النظر في كل نهج الحياد الدولي للتكيف مع التغيرات العالمية وخاصة لجعله متكيفا مع عضوية الاتحاد الاوروبي.

يستخدم تعبير «الحياد الدولي» للتعبير عن العلاقات السياسية الدولية لمجموعة من الدول الصناعية الاوروبية الصغيرة غير المنتمية للاحلاف الدولية ـ السويد، سويسرا، النمسا، فنلندا، ايرلندا، ومالطا. لكن هذا المفهوم لم يكن ذا مغزى واحد وكان له جذور تاريخية وسياسية وجغرافية مختلفة. والمضمون الكلاسيكي لهذا المفهوم يلخص في الامتناع عن المساهمة في النزاعات العسكرية وفيما بعد اتسع هذا المفهوم ليشمل الامتناع عن الانضمام للاحلاف العسكرية. ومع ذلك فقد نعت ايزنهاور في الخمسينات الدول المحايدة بانها عديمة الاخلاق، وهو ما يشير الى صعوبة الممارسة السياسية الخارجية المستقلة من قبل هذه الدول.

وقد تشكلت نماذج حياد مختلفة في اوروبا نتيجة توليفات مختلفة لعناصر متعددة. ويمكن الاشارة الى نمطين اساسيين للحياد: النمط الكلاسيكي وتتبعه سويسرا والسويد حيث الجمع الدقيق بين الامتناع عن الاشتراك في الاحلاف والدفاع القوي، والنمط الثاني هو الحياد التراكمي «في النمسا وفنلندا» حيث توصلت النخب السياسية لتوسيع حقوقها واستقلاليتها في الساحة الدولية بالطرق الدبلوماسية ويوجد نمط وسطي الذي تتبعه ايرلندا ومالطا.

وتعتبر سويسرا المثل الساطع للحياد الايجابي الكلاسيكي المبني على المبدأ الرئيسي للامتناع عن المساهمة في الاحلاف والحروب وعلى التوازن في العلاقات مع الدول الاوروبية. وقد استند هذا الحياد الى قوة عسكرية كبيرة لان سويسرا اعتبرت ان حيادها لا يمكن ان يستند الى ما يسمى بالامن الجماعي لردع العدوان المسلح. وقد صوت ٧٥٪ من السويسريين سنة ١٩٨٦ ضد دخول سويسرا الى منظمة الامم المتحدة، وفي ثلاث مرات متلاحقة اصر السويسريون على الاحتفاظ بمسافة تجاه المجتمع وتجاه جيرانها في القارة الاوروبية. وفي كانون الاول من عام ١٩٩٢ رفضوا الانضمام الى الاسرة الاوروبية والى المدى الاقتصادي الموحد. وفي حزيران من ١٩٩٤ رفضوا من جديد المساهمة في العمليات السلمية للامم المتحدة. وتجدر الاشارة الى ان وضعية الحياد لهذه الدولة مقرة بوثائق دولية ومعترف بها من قبل الدول الاجنبية. وهذه الوضعية تم اختيارها كوسيلة للحفاظ على وحدة هذه الدولة في الحالة السلمية منذ سنة ١٨١٥.

ومع ذلك فان الدوائر السياسية في برن تعتبر ان التغيرات الجارية في العالم منذ مطلع التسعينات لم توفر سياسة الحياد السويسرية وان ما كان مبررا في الماضي لا يبرهن على ملائمته لمصالحها في المستقبل. وقد اصبحت سويسرا من ناحية جيوبوليتيكية في وسط اوروبا والاتحاد الاوروبي وانه لم يعد واردا التخوف من حرب تهددها بين اطراف اوروبية متصارعة. في حين ان المخاطر على هذه الدولة في الظروف الراهنة باتت مخاطر ايكولوجية وارهابية وجرائمية، معظمها مستورد من الخارج، وكانت اولى معالم اعادة النظر في مواقفها السياسية المساهمة في اتخاذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق.

اما حياد السويد فانه يمتاز عن غيره بانه غير مثبت بوثائق دولية وانما مبني على سلوك سياسي طويل الاجل ـ كتقليد سياسي ـ وهو خيار قومي مرتبط بممارسة القانون الدولي البحري. كون الدول الاسكندنافية طمحت منذ القرنين السابع والثامن عشر للدفاع عن سيادتها والحفاظ على مصالحها البحرية بالاستناد لمبدأ حرية الملاحة. وقد شكل الاحتفاظ بموقف متوازن ـ على نفس المسافة ـ تجاه الدول العظمى جزءا اساسيا من السياسة السويدية التقليدية ــ الاستقلال عن الاحلاف في ظروف السلم بهدف الحفاظ على الحياد في حالة الحرب. ووفقا لهذه النظرية طمحت السويد لتملك قوة عسكرية قوية لتبرهن على قدرتها في الدفاع عن مصالحها وموقفها في حالات الازمات والحروب. وقد عبرت عن ذلك في ايام الحرب الباردة بانها مستعدة لاستخدام قوتها العسكرية لافشال اية محاولات لتحويلها الى نقطة عبور وان سلاحها الجوي سيمنع اية طائرات وصواريخ عابرة للقارات تعبر المجال الجوي السويدي.

لكن منذ مطلع الثمانينات بدأ الحياد السويدي يرتدي طابعا شكليا بعد ان قدمت السويد تنازلات عديدة للغرب اذ سمحت بنقل اعتدة حربية امريكية عبر اراضيها الى النرويج سنة ١٩٨٢، وحاولت ان تصدر طائرات حربية لبلدان الناتو وانضمت الى الحصار التكنولوجي الغربي ضد الاتحاد السوفيتي، مما يفتح المجال امام تعاونها العسكري مع الغرب. وبرزت في الثمانينات عناصر جديدة في السياسة الخارجية السويدية تحد الى حد ما من سيادة هذه الدولة، والمقصود هنا مشاركتها في جهود جماعية لازالة مخاطر الحرب ولتعزيز اسس الامن الدولي. والمثل على ذلك دعمها للتحالف الدولي ضد العراق في حرب الخليج، وخلال هذه الفترة تعززت علاقاتها مع بلدان اوروبا الغربية، اما السبب فيعود الى عجزها عن تأمين حاجات قواتها المسلحة بالعتاد والتقنية، اذ اصبحت تستورد اكثر من ثلث حاجتها من الاسلحة، ثم ان انضمامها الى الاتحاد الاوروبي دون قيد او شرط سوف يقضي نهائيا على الحياد المزعوم.

ويعتبر حياد فنلندا نتيجة وضعها الجيوبولتيكي الخاص كجارة لدولة عظمى هي الاتحاد السوفيتي، من جهة، ومن جهة ثانية عنصرا موازنا لاتفاقية الصداقة والتعاون الموقعة معها سنة ١٩٤٩. هذا الحياد المفترض في اوقات السلم كان له صفة دائمة ليستمر في حالات الحرب ايضا. وبموجبه كان على فنلندا ان لا تشترك في الاحلاف العسكرية وفي الحروب الناشرة بين الدول. ويعتبر المراقبون ان اتفاقية التعاون مع الاتحاد السوفيتي حدت من حياد فنلندا وحرية حركتها، لان الاتفاق الزمها بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي لردع اي حرب للمانية. لكن منذ اواسط الثمانينات بدأت هلسنكي تبتعد عن موسكو وتقترب من الغرب. وسنة ١٩٩٠ اصدرت الحكومة الفنلندية قرارا الغت بموجبه فقرات من اتفاقية باريس العائدة لسنة ١٩٤٧ والتي فرضت عليها من قبل الحلفاء ــ المنتصرين في الحرب العالمية الثانية. وكذلك الغيت فقرات من اتفاقية الصداقة مع الاتحاد السوفيتي.

ولحياد النمسا طابع حقوقي دولي محدد. وتشكل الاتفاقية الحكومية التي افترضت احياء الدولة النمساوية الديمقراطية الحرة بعد الحرب العالمية الثانية اساسا لهذا الحياد. ويمنع هذا الاتفاق النمسا من الدخول في تحالف سياسي او اقتصادي مع المانيا. وبالاستناد الى هذه الاتفاقية ولاتفاقية موسكو سنة ١٩٥٥. وهكذا اكتسب الحياد النمساوي طابعا حقوقيا دوليا وجاء نتيجة توازن قوي دولية: الشرق والغرب، ولم يستند الى قوة عسكرية كبيرة بل الى سياسة خارجية بناءة ونشيطة.

في ضوء التغيرات الدولية المذكورة يطرح تساؤل حول مصير الحياد الدولي في الظروف الجديدة. خاصة وان انقسام العالم الى معسكرين لم يعد قائما وبالتالي خفت الى اقصى الحدود مخاطر حرب شاملة في القارة الاوروبية. من جهة ثانية يتعلق مصير الحياد، بشكل رئيسي، بالمسار التكاملي في اوروبا الغربية.

ففي الثمانينات اصطدمت الدول المحايدة بتحد جديد تمثل بتوسيع التكامل الاوروبي الغربي وتعميقه. وكانت الشرعة الاوروبية الموحدة المقرة سنة ١٩٨٤ مرحلة جديدة في تطور هذه العملية وانتقالها الى مستوى نوعي جديد ـ اقامة السوق الاوروبية الموحدة في مطلع ١٩٩٣ والاتحاد النقدي والانتقال فيما بعد لاقامة الاتحاد السياسي. وتخوفت الدول المحايدة ان يؤدي ذلك الى عزلتها عن هذا المسار التطوري وان يعطي بلدان اوروبا الغربية مزايا تجعلها تتفوق عليها الى الابد.

وكانت اتفاقية التجارة الحرة لاوروبا الشمالية قد اظهرت محدودية التكامل بين بلدانها ـ وهي بشكل رئيسي البلدان المحايدة. لذلك سعت هذه الدول لتوسيع تعاونها مع الاسرة الاوروبية. وتجلى ذلك في البداية على شكل اقامة مدى اقتصادي اوروبي شامل يجمع كل بلدان اوروبا الغربية ـ وهو طريق ثالث لاعم سويسرا وفنلندا كطريق ثالث بديل عن الاندماج في التكامل الاوروبي الغربي الذي دعت اليه السويد والنمسا. وبديل عن الانعزال عن القارة الاوروبية. وبرز مباشرة تساؤل جديد حول تطابق الحياد الدولي مع الاندماج الكامل في الاسرة الاوروبية. بعد ان وقعت كل من السويد وفنلندا والنمسا والنرويج في آذار من عام ١٩٩٤ اتفاقية مع الاتحاد الاوروبي حول دخول هذه الدول الاتحاد. وتبين ان الدافع الرئيسي لدخولها تمثل في تخوفها من ان تتهمش من الناحية الامنية اذا ما بقيت خارج اطر الاتحاد الاوروبي وقبلت دفع ثمن باهظ لقاء هذه الخطوة.

ويرى بعض الخبراء ان المنافع التي ستحصل عليها الدول المحايدة من اندماجها في العملية التكاملية تفوق كثيرا الخسائر التي يمكن ان تتكبدها. ويطال ذلك بشكل رئيسي الاقتصاد حيث ان هذه الدول سوف تنتج لسوق اوسع من اسواقها وسيتاح لها الحصول على تكنولوجيا جديدة. وبالتالي فان انضمامها للاتحاد الاوروبي سيدر عليها فوائد اقتصادية اضافية في المستقبل. لذلك فان المتحمسين الرئيسيين لهذا الانضمام هم كبار الصناعيين والمصرفيين والتجار الذين عززوا مواقعهم خلال الستينات والسبعينات. ولان هذه الدول قريبة بمستوى تطورها من الدول الاساسية في الاتحاد فانها لن تكبده خسائر كما يعتقد بعض الاوروبيين.

غير ان نموذج التطور السكندينافي وما يمتاز به من وجهة اجتماعية ميالة لاشاعة الرفاه سوف يتأثر الى حد كبير بشروط التكامل الاوروبي الغربي. حيث الفروقات في الاجور والمعاشات والضمانات الاجتماعية اذ ستسود المعايير الاوروبية الغربية. وهو ما سيؤدي لاحقا اما للحد من التقديمات الاجتماعية او لهجرة الرساميل من الدول المحايدة سعيا وراء النفقات الانتاجية المتدنية. غير ان هذه الدول ستتمكن من تعويض خسائرها التجارية في اسواق الدول الاخرى عن طريق الارباح المحتملة في السوق الاوروبية الموحدة.

وبالاضافة للاسباب الاقتصادية والسياسية المحفزة لدخول المحايدة الاتحاد الاوروبي توجد عدة عوامل اخرى. فالنمسا مثلا قررت الانضمام بعد الاحداث التي عصفت بيوغسلافيا وتزايد دور روسيا في هذه المنطقة. اما السويد فكان احساسها بعجزها عن تأمين طاقتها الدفاعية بمفردها دافعا لتكاملها اضافيا كما تعتبر الدول السكندينافية كلها الاسرة الاوروبية رادعا للبلطيق ولروسيا.

اضف الى ذلك وجود مجموعة من المسائل المرتبطة بنهج الحياد الذي مازالت تتمسك به السويد وفنلندا والنمسا. فمن جهة التزمت هذه الدول بحقوق وواجبات للاعتراف بها في الاتحاد وخاصة مبادئه واهدافه السياسية.

ومن جهة ثانية لم تتخل بعد عن الخط التقليدي في السياسة الخارجية وهذا الامر مازال قائما ومثبتا في الدستور النمساوي. ولم يتضح بعد بدقة الموقف السويدي والفنلندي ومازالت خلافات ايرلندا وبريطانيا بشأن اولستر قائمة. في هذا الوقت انجزت الاسرة الاوروبية بناء اسس الاتحاد السياسي وهو ما يطرح ليس فقط مصير الحياد وانما موضوع السيادة ككل. ومع ان اجهزة الاتحاد الاوروبي مازالت تقوم بدور ما فوق قومي متواضع. ويمكن لاجهزة الدول ان تعطل قراراتها. الا ان كرة الثلج ستكبر وسيتم تجاوز الحدود القومية. ان لم يكن باتجاه دولة مركزية موحدة فباتجاه ولاية متحدة اوروبية.

واذا كان المبدأ الرئيسي السائد في التكامل الاوروبي الغربي هو التدرج والطوعية فان البلدان المختلفة يمكن في حدود معينة ان تنضم لتطبيق محدد او لسرعة محددة في هذه العملية بحيث تسري قوانين الاتحاد المتقدمة على الدول المتقدمة والمؤهلة للالتزام بها مما يعطيها افضليات عن غيرها ممن هو في درجة اقل على سلم التكامل، وبالتالي يمكن للدول المحايدة ان تنعم بحيادها لبعض الوقت لكن على حساب مكتسبات اخرى يمكنها الاستفادة منها عدا ذلك يمكن لهذا الحياد ان يفقد مفعوله اذا ما تمكنت اوروبا الغربية من فك ارتباطها بحلف الناتو وبكل المنظمات الدولية الخارجة الاطار الاوروبي وان تهتم بأمنها الذاتي بواسطة اتحاد اوروبا الغربية او اي تنظيمات اوروبية صرفة. عندها يصبح الامن الاوروبي الداخلي قضية واحدة لكل الاوروبيين لا معنى للحياد تجاهه، على ان تتحرر اوروبا من التزاماتها تجاه الناتو. التي يمكن ان تشغلها بمشاكل ليس لها بها اي رابط وبالتالي تسقط الحاجة لدى بعض الدول الى نهج الحياد. والى ان تصل اوروبا الى هذا المستوى من التنظيم الداخلي ستحاول الدول المحايدة توفيق وتكييف نهجها الحيادي وتطوير نظرية الحياد بشكل عام.

* باحث في الشئون الدولية

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعة القرآن الكريم

٠٠ر٤ الافتتاح ٠٣ر٤ القرآن الكريم ٠٥ر٤ عرض البرامج ٣٠ر٤ الحديث اليومي ٥٠ر٤ قرآن كريم ٠٠ر٥ برنامج رجال نزل فيهم قرآن ١٠ر٥ الختمة المرتلة للقارىء الشيخ/ محمد يوسف ٣٠ر٥ من بيوت الله ٥٠ر٥ القرآن الكريم ١٥ر٦ برنامج التشبيه في القرآن ٢٠ر٦ القرآن الكريم ثم الختام.

موجات اذاعة القرآن الكريم ـ ابوظبي FM ٩٤ ـ العين ٦ر٨٨ ـ الفجيرة FM ٥ر٩٥ ـ رأس الخيمة FM ٥ر١٠٥ ـ باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجر	٤:١٣
شروق	٥:٣٦
ظهر	١٢:١٩
عصر	٣:٤٨
مغرب	٧:٢
عشاء	٨:٣٢

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

(البرنامج العام ـ القناة الفضائية)

٨ فترة الأطفال وتتضمن برنامج فريق المعلومات ومسلسل المكتشفون ومسلسل البحث عن كنز علي بابا ١٥ر١٠ الفيلم الثقافي البيئة والمستقبل ٤٠ر١٠ المسلسل التاريخي لا إله إلا الله ٣٠ر١١ الفترة الدينية وتتضمن المجلة الدينية والقرآن الكريم ٣٠ر١٢ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد فاطمة آل خاجة بأبوظبي ٥ر١ الفيلم الثقافي أجمل الطيور ١٠ر١ برنامج المسابقات الترفيهي في البحر على الأرض في الجو ٢ نشرة الأخبار الأولى ٣٠ر٢ البرنامج الأسبوعي للنوع اليوم جمعة.. اجازة سعيدة ٣٠ر٥ برنامج شعراء القبائل ٣٠ر٧ برنامج من حكم العرب ٥٠ر٧ المسلسل التاريخي عمر بن عبدالعزيز ٥ر١٠ البرنامج الاقتصادي الأسبوعي عالم الأعمال ١١ الفيلم العربي السلخانة ٣٠ر١٢ نشرة الأخبار الثالثة ٤٥ر١٢ فيلم هندي ٥٠ر٣ برنامج الشمائل المحمدية.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

(البرنامج العام)

١٠ر٤ حديث قطوف السنة ٣٠ر٤ باقة من الرسوم المتحركة ١٥ر٥ برنامج صناعات يدوية ٣١ر٥ كرة القدم من الدوري الايطالي ٣٠ر٦ برنامج الطريق الى الجامعة ١٥ر٧ مسلسل اولاد بوجاسم ٠٥ر٨ متابعة المسلسل الخليجي ٣٧ر٨ برنامج كاتب وكتاب ١٠ر٩ المسلسل العربي لن أعيش في جلباب أبي ١٢ر١١ برنامج رؤية (المدينة العربية وواقعها وآفاقها) ٠٠ر٠٠ تنضم قنوات البرنامج العام الى القناة الفضائية.

(القناة الفضائية)

٣٠ر٧ الفيلم العربي أرض السلام بطولة عمر الشريف وفاتن حمامة وتوفيق الدقن ١٢ر٩ المسلسل العربي الاختيار الصعب ٦ر١٠ برنامج المطبخ العربي ١٩ر١٠ البيت العربي ٣٠ر١١ برنامج في مثل هذا اليوم ٣٩ر١١ برنامج الخلق العظيم ٢ر١٢ نقل خطبة وصلاة الجمعة من مسجد أبو عبيدة عامر بن الجراح بدبي ١٠ر١٣ برنامج قناديل ٦ر١٤ المسلسل العربي الضحية والجزار ١٥ر١٥ برنامج في مثل هذا اليوم ٢٣ر١٥ برنامج عالم الرياضة ٥ر٥ المصحف المفسر والحديث الديني ٣٩ر٥ برنامج افتح ياسمسم ٢ر٦ المسلسل البدوي الخاتم ٥ر٧ برنامج الى أين؟ ٣٢ر٧ برنامج في مثل هذا اليوم ٤١ر٧ البرنامج الرياضي جيليت ١٠ر٨ برنامج المجلة الاسلامية الاوروبية ٤٢ر٨ برنامج ابتسامات ٥٣ر٨ برنامج في مثل هذا اليوم ٥ر٩ المسلسل العربي قانون الغاب ٤٣ر١٠ برنامج خاص عن الامارات ١٢ر١١ برنامج رؤية موضوعها: المدينة العربية واقعها وآفاقها ٤٥ر١١ الفيلم العربي باب النصر ١٥ر٢ برنامج كشكول ٣ المسلسل العربي ليالي الحلمية ٥١ر٣ برنامج في مثل هذا اليوم ٥ر٤ برنامج برنامج في رحاب القرآن ١٨ر٤ عالمكشوف.

القناة الرابعة ـ تليفزيون عجمان

١٠ الاعلانات التجارية ٣٠ر١ القرآن الكريم ٤٥ر١ برنامج جائزة على الطريق ٥٥ر١ أغاني الأطفال ٥ر٢ الكاميرا الخفية ٢٠ر٢ برنامج ٤٠ ثانية ٤٥ر٢ برنامج الرياضة العالمية ١٥ر٣ فيلم هندي ٦ مسلسل الأطفال جانكي الصغير ٢٥ر٦ دبدوب الحبوب ٥٥ر٦ أجمل الحكايات ٣٠ر٧ رحلة الاكتشافات ٨ صفحات وصور ٤٥ر٨ لعبة على الهواء ١٠ر٩ رحلة الجمعة ٢٥ر٩ مسلسل بين السرايات ٢٥ر١٠ دور من البحر ٤٠ر١٠ باب الحظ ٢٥ر١١ القناة الرابعة الموسيقية.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٨ر١٢ البرنامج الديني من هدى السنة ١٥ر١٢ بث مباشر لنقل خطبة وصلاة الجمعة ١٨ر١ البرنامج الديني تاملات علمية في القرآن الكريم ٤٩ر١ المسلسل اليومي القضوة ٥١ر٢ البرنامج الثقافي نافذة على العالم ١٥ر٤ الرسوم المتحركة مغامرات الفيل بامب ٢٢ر٤ المسلسل الكرتوني زيكو العجيب ٥٥ر٤ برنامج الأطفال المحلي نادي الأطفال ٣٦ر٥ المسلسل الأسطوري كان ياما كان ٤٩ر٦ البرنامج الثقافي آفاق علمية ٢٩ر٧ البرنامج المحلي الشارقة شاهد على التاريخ ٤ر٩ المسلسل العربي قلوب غريبة ٥٢ر٩ ندوة علمية عن واقع الشباب في الامارات ٥٦ر١٠ السهرة مع برنامج انت والتليفزيون.

(البرنامج الثاني)

٣٠ر١ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ٣٤ر١ تفسير القرآن الكريم ٤٢ر١ المسلسل الهندي الأسبوعي ٦ر٢ البرنامج الديني دنيا ودين ٢٧ر٢ البرنامج الاخباري أضواء على الأحداث ٤٦ر٢ الحديث الديني في نور الاسلام ١٧ر٣ الرسوم المتحركة كلاسيك ٥٣ر٣ برنامج فرنسي.

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات من	الي	الزمن بجرينتش من	الي
شمال افريقيا	عربي	١٧٧٦٠	١٦	٠٧٠٠	١١٠٠		
		٢١٦٣٠	١٣	١١٠٠	١٥٠٠		
		١٥٢٦٥	١٩	١٥٠٠	١٧٠٠		
		٩٦٠٥	٣١	١٧٠٠	٢٢٠٠		
الهند وباكستان		٩٦٩٥	٣١	٠٢٠٠	٠٦٠٠		
		٩٦٩٥	٣١	١٦٠٠	٢٠٠٠		

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١ سي) قناة الصورة ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجا هيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

الصيدليات المناوبة

○ ابوظبي ـ نهارا: صيدلية الشهامة الجديدة ـ ش الشيخ راشد بن سعيد ٢١٢٥٠٥ وصيدلية المؤيد ـ ش السلام ت ٧٨٩٩٢٤ وصيدلية دانة ـ ش زايد الثاني ت ٧٢٧٧١٨

ليلا: صيدلية الحرية ـ ش الشيخ راشد بن سعيد ت ٣٣٧٣٣٣ وصيدلية آسيا ـ ش الشيخ راشد بن سعيد ت ٢١٥٧٦٧ وصيدلية وهيدة ـ ش الفلاح ت ٣٢٥٧٠٨

○ المصفح وبني ياس: صيدلية الاسعاف ـ بني ياس ت ٥١٢٣٤٤١

○ العين: صيدلية الواحة ـ ش زايد بن سلطان ت ٦٥٢٣٣٣ وصيدلية حمزة ـ ش صلاح الدين ت ٦٤٤٩٢٧

○ دبي ـ نهارا: صيدلية كولنا ـ ش الخليج ت ٢٥٩٥٩٠ وصيدلية النيل ـ الصفية ت ٦٦٠١٣٢

ليلا: صيدلية الديوان ـ ش الفهيدي ت ٥٣٠٠٩٩ وصيدلية برجمان ـ مركز برجمان ت ٥١٨٨٢٥

○ الشارقة ـ نهارا: صيدلية بدر ـ ميدان الرولة ت ٣٧٧٦٥١ وصيدلية الحنان ـ ش واسط ت ٥٨٢٤٨٢

ليلا: صيدلية الشهد ـ ش القاسمية ت ٣٦٤٤٩٩ وصيدلية ابي الفداء ـ ش الشيخ سلطان صقر ت ٣٥٨٠٠٨

○ الذيد: صيدلية الجمهور ـ الشارع العام ت ٨٢٢٦٧١

○ خورفكان: صيدلية الهاشمي ـ ش الكورنيش ت ٣٨٦٧٩٥

○ كلباء: صيدلية بن موسى ـ ش الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧

○ رأس الخيمة: صيدلية العهد ـ ش الفيصل ت ٣٣٣٤٤٣ والصيدلية الحديثة ـ ش المنتصر ت ٢٢٧٨٢١ وصيدلية الخران ـ ش المطار ت ٤٤٢٩١١

○ عجمان: صيدلية عجمان ـ ش الشيخ راشد بن حميد ت ٤٤٦٠٣١ وصيدلية دعاء ـ منطقة الزهراء ت ٤٣٦٦٦٠

○ ام القيوين: صيدلية منار ـ ش الملك فيصل ت ٦٥٤٦٦٨

○ الفجيرة: صيدلية البلازا ـ الفجيرة بلازا ت ٢٢٥٢٦٢

○ دبا: صيدلية الشرق الاوسط ت ٤٤٣٥٤٢

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

يتوقع مركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس حسن إلى غائم جزئيا مع وجود سحب اغلبها مرتفعة على اماكن متفرقة ومتوسط الرطوبة على المناطق الساحلية. وحالة البحر من خفيف معتدل وارتفاع الموج من قدم إلى قدمين. وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة في بعض مدن الدولة:

	درجات الحرارة العظمى	الصغرى	نسب الرطوبة العظمى	الصغرى
ابوظبي	٣٦	٢٦	٨٥	٢٥
العين	٤٠	٢٧	٥٥	١٥
دبي والشارقة	٣٤	٢٧	٧٥	٢٥
رأس الخيمة	٣٩	٢٤	٨٥	٢٠
الفجيرة	٤١	٢٢	٤٠	١٥

الكلمات المتقاطعة

● افقيا:

١ ـ دولة عربية ـ للشرط.
٢ ـ عله «م» ـ للاستفهام ـ مدينة فرنسية.
٣ ـ للنصب «م» ـ عكس جديد ـ للتعجب.
٤ ـ والده عنترة العبسي ـ مخدة.
٥ ـ من الضمائر «م» ـ من الكواكب.
٦ ـ قوام ـ ذنب وخطيئة.
٧ ـ نكبات ومصائب ـ افئدة.
٨ ـ حذر ـ حرف عطف ـ جمال.
٩ ـ قرب «م» ـ حرف جر.
١٠ ـ عاصمة غربية ـ المرحلة.

● عموديا:

١ ـ شاعر اندلسي ممتاز باسلوبه والفاظه.
٢ ـ ممثلة مصرية ـ بواسطتي «م» والمقطع الثاني ثلثا نون.
٣ ـ متشابهان ـ من دول اسيا.
٤ ـ لحد ـ نظير «م».
٥ ـ من الطيور «م» ـ يوضع على ظهر الجمل.
٦ ـ حرف جر ـ جذب ـ حرف جزم.
٧ ـ متشابهة ـ للنصب «م»
٨ ـ القواعد «م»
٩ ـ مدينة فرنسية ـ لباس
١٠ ـ زعيم لبناني.

انت وحظك

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
الاعتراف بالنقص يساعد على الوصول الى الطريق الصحيح.

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
لا تكشف عما في نفسك قبل التاكد من سلامة الافكار التي تحملها.

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
تتلقى هدية من احد الاصدقاء احتمالات النجاح اكبر من الفشل هذه الايام.

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليو
تتوصل الى تحقيق احلامك بعد ان تبذل المزيد من الجهد في مجال عملك.

برج الاسد ٢١ يوليو ـ ٢٠ اغسطس
انهماكك في العمل هو السبيل الوحيد للتخلص من بعض المشكلات النفسية.

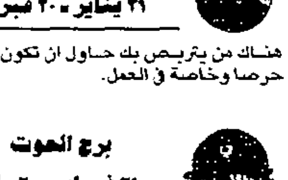
برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٠ سبتمبر
استقرار عاطفي يسمح لك بمتابعة دراستك بشكل مريح وهادىء.

برج الميزان ٢١ سبتمبر ـ ٢٠ أكتوبر
تشجع باصدقائك ولا تستمع للمشككين اللائي لا تاتيك عفوا.

برج العقرب ٢١ أكتوبر ـ ٢٠ نوفمبر
افكارك جريئة ولكنها صادقة، استفد من الظروف المناسبة لتسوية بعض الامور.

برج القوس ٢١ نوفمبر ـ ٢٠ ديسمبر
تكيف مع الاحداث.. لا تستعجل الامور حتى تاتي النتائج مرضية.

برج الجدي ٢١ ديسمبر ـ ٢٠ يناير
بقليل من الصبر والحكمة تتجاوز مشكلة مالية تمر بك.



برج الدلو ٢١ يناير ـ ٢٠ فبراير
هناك من يتربص بك حاول ان تكون اكثر حرصا وخاصة في العمل.

برج الحوت ٢١ فبراير ـ ٢٠ مارس
اتصال هاتفي يعيد اليك الثقة بمن تحب.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشسان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الموانىء

اسم الميناء	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	جلف روس تلهاس فروكي	حاويات حاويات بضائع عامة
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	اطلس (آر) ويف ـ ١ ايس بيرج	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	سابها سي ناس	
ميناء جبل على ت: ٣٥١٢٥ ـ ٤٨	دبي باي ميرسك آسيا اوكتوفا برافدينك	
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١	ترنس كورد اورينت كورد	

حركة الطيران



مطار ابوظبي الدولي ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمون من	الوصول	مغادرون الى	المغادرة
طيران الخليج	—	—	البحرين / استنبول / أثينا	٠٧٠٠
القطرية	—	—	الدوحة	٠٧٣٠
الكويتية	الشارقة	٠٨١٠	الكويت	٠٩٠٠
طيران الامارات	لندن / دبي	٠٨٢٠	—	—
الشرق الاوسط	دبي	٠٨٣٠	بيروت	٠٩١٥
طيران الخليج	كراتشي	٠٨٣٥	الدوحة	٠٩٣٠
الامريكية	لندن	٠٨٣٥	—	—
طيران الخليج	لندن	٠٨٣٥	مسقط / بومباي	٠٩٤٠
طيران الخليج	بومباي	٠٩٠٥	البحرين	١٠٠٠
طيران الخليج	جدة	٠٩٣٥	مسقط	١٠١٥
طيران الخليج	الرياض / الدوحة	١٠٥٠	—	—
طيران الخليج	البحرين	١٠٣٥	جوهانسبيرج	١١٥٠
الباكستانية	كراتشي / الظهران	١١٤٥	كراتشي	١٢٤٥
طيران الخليج	دلهي / مسقط	١٢٠٥	لندن	١٣٠٠
الامريكية	—	—	لندن	١٣٠٠
طيران الامارات	—	—	دبي / لندن	١٣٠٠
طيران الخليج	مسقط	١٣٥٠	القاهرة	١٤٣٠
السورية	حلب / دمشق	١٤٠٠	دمشق / حلب	١٥٠٠
طيران الخليج	الدوحة	١٤٥٠	كراتشي	١٥٤٥
طيران الخليج	—	—	الدوحة / الرياض	١٦٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	بيشاور	٠٩٥٥	دبي	١١٠٠
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠

مطار دبي الدولي ت ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
البرونية	بندر سري بيجوان	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
البرونية	فرانكفورت	٢٢٤٠	بندر سري بيجوان	٢٣٤٠
الماليزية	—	—	ميونيخ باريس	٠١١٥
الماليزية	باريس ميونيخ	٢٠٤٠	كوالالمبور	٢١٥٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
الفلبينية	الظهران	٠٠٤٥	مانيلا	٠٢١٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	عمان	٠٨٣٠
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	فرانكفورت لندن	٠٢١٥
البنجلاديشية	دكا	١٨٥٥	الدوحة البحرين دكا	٢٠٠٥
القبرصية	لارنكا	٠١٣٠	لارنكا	١٥٣٠
الهندية	بومباي	—	كلكتا	٠٣٢٥
الهندية	—	١٦٣٥	بومباي	١٨٠٠
الهندية	بومباي دلهي	٢١٣٥	دلهي	٢٣٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار الشارقة الدولي ت: ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



قانا تتحول الى ساحة لكل الشهداء
نصب تذكاري وحديقة ومعرض صور دائم

بيروت / الاتحاد:

قررت «اللجنة الوطنية اللبنانية للحفاظ على تراث وآثار الجنوب وبالتعاون مع تجمع مهندسي صور، اقامة نصب تذكاري تخليدا لشهداء قانا قرب مقبرتهم الجماعية ليكون شاهدا على همجية اسرائيل وعدوانها».

مساحة المشروع المقرر ١٣ الفا و ١٢٣ مترا مربعا وستضم النصب التذكاري والمتحف والحديقة العامة وموقفا للسيارات. والبناء على سبعة عقارات تعود الى بلدية قانا واوقاف الطائفة الجعفرية ولعدد من ابناء البلدة.

رئيسة اللجنة السيدة رندة بري اوضحت ان «ان انشاء النصب التذكاري لشهداء قانا في بلدتهم هو ضمن النشاطات والبرامج التي تقوم بها جمعيتنا وتنسق في هذا الخصوص مع وزارتي السياحة والثقافة ومديرية الآثار».

وافادت انه كان لدى الجمعية قبل التحضير لانشاء هذا النصب، مشروع مفصل في مدينة صور وضواحيها. درسته الهيئة الادارية وتنفيذه كان سيتم في نهاية شهر يوليو المقبل «بهدف الحفاظ على تاريخ صور وتجميع طاقات الفنانين والنحاتين ليكون على كل مستديرة في المدينة نصب يحكي عن الماضي ويستشرف المستقبل. وكنا وضعنا التفاصيل وخريطة العمل قبل اسبوع من العدوان الاسرائيلي. ونتعاون مع تجمع مهندسي صور في هذا الخصوص».

واشارت الى ان «النصب التذكاري في قانا سيكون لكل شهداء الجنوب منذ عام ١٩٤٨ الى اليوم، ومجزرة قانا لخصت معاناة الجنوبيين وتضحياتهم ونحن من الحريصين على ان لا يزور هذا التاريخ الذي يحمل في صفحاته مسيرة طويلة من النضال والصمود. والى جانب النصب سنقيم معرضا دائما لصور للمصورين الصحافيين الذين واكبوا المحنة مع اهلنا وعاشوها. وسيضم المعرض ايضا لوحات تشكيلية تعبر عن تاريخ الجنوب ومجزرة قانا».

وقالت: «وضعنا دراسة مصغرة اولية للنصب التذكاري ودفتر الشروط واعطينا مهلة شهرين لاستقبال المشاريع التي سيقدمها المتطوعون افرادا ومؤسسات ونقابات».

واضافت بري: «سنطلب من بعض الخبراء في فرنسا وايطاليا مشاركة اللجنة المنظمة اختيار المشروع الافضل وسندعو عمداء كليات الآثار والفنون في هاتين الدولتين لهذه الغاية».

ولفتت الى «ان المشاريع الاخرى التي ستعرض سنعمل على تطبيقها في مناطق اخرى في الجنوب مثل صور وصيدا والنبطية وفي مناطق القطاع الاوسط. فهناك قرى عدة توازي في تضحياتها مجزرة قانا. وهذا الضخ الفني لن يكون مصيره الادراج».

اما عن التمويل فقالت: «ثمة شركات ومؤسسات ستساهم في هذا المشروع فنقابة المهندسين ستدفع نفقات النصب التذكاري وقدمت احدى الشركات الانارة الكاملة للموقع، اضافة الى اخرى ستقدم الانشاءات».

الجوامع أبرز المعالم الاسلامية فى اليمن

صنعاء ـ احمد الجبلى:

تعد المساجد القديمة في اليمن من المعالم الاسلامية البارزة كون تاريخها يعود الى السنوات الاولى من الهجرة النبوية الشريفة، كما ان بعض هذه المساجد والتي ما تزال قائمة حتى الآن قد تم بناؤها بأوامر من الرسول الأعظم محمد بن عبدالله صلوات الله عليه وسلامه.. بل ان هناك من الجوامع ما يعتقد انها من اقدم الجوامع في المنطقة العربية بعد المسجد الحرام والمسجد النبوى في مكة والمدينة.

ومن ابرز جوامع اليمن واشهرها، جامع الجند الكبير الذى يقع في منطقة الجند بمحافظة تعز ويسمى بجامع معاذ بن جبل منسوبا الى الصحابى الجليل الذى أسسه في العام السادس الهجرى، والذى يعتبر لدى الكثيرين من اقدم مساجد اليمن.

ويقال انه بعد انشاء الجامع على يد الصحابى معاذ بن جبل، اعاد الحسين بن سلامة بناءه، وان الحاكم الصليحى المفضل بن ابى البركات هو الآخر قام باعمال انشائية بالجامع لم يعد بالامكان في الوقت الحاضر تحديد ماهيتها، حيث دمر مهدى بن على بن مهدى الجامع عام ٥٥٨ هجرية ثم اعاد الحاكم الايوبى سيف الدين اتابك سنقر بناءه عام ٥٧٥ للهجرة، واضاف الى المبنى الرواق الجنوبى والرواقين الجانبيين والصحنين الواقعين بالحرم، ومما يثبت ذلك وجود بعض الكتابات المنقوشة بالجامع، ويقال أيضا انه قد امر بزيادة علو الحرم.

جامع صنعاء الكبير

اما ثانى اشهر مساجد اليمن وان كان بعض المؤرخين يعتبرونه اقدم من جامع الجند، فهو الجامع الكبير بصنعاء، ويرجح ان الذى بناه احد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ويقال انه الصحابى وبر بن يخلس الخزاعى وقد بناه في العام السادس من الهجرة.

وتروى عن الجامع الكبير و الذى مايزال قائما حتى الآن في مدينة صنعاء القديمة و يؤمه الآلاف من المصلين.

الكثير من الروايات التى تناقلها المؤرخون ومنها ان في مؤخرة الجامع روضة من رياض الجنة. ويقول المؤرخ المشهور «الرازى» في كتابه تاريخ مدينة صنعاء، نقلا عن بعض الرواة الذين يقولون، ان هناك من قال «قد صلى في هذا المقام العديد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم».



● جامع المظفر بتعز

● مسجد أمام شبام التاريخية

وفى رواية اخرى ان من اعتكف في مسجد صنعاء فكأنما اعتكف في ملكوت السماء الرابعة.. ومن صلى فيه ركعتين خاص في الرحمة الى يوم البعث المعلوم، وعدلت له بخمسين صلاة ثم يضاعفها سبحانه وتعالى حتى لاتحصيها الملائكة الى يوم القيامة.

واعتقادا بذلك القول لايزال الكثيرون من علماء صنعاء يعتكفون في الجامع الكبير الى يومنا هذا. ويذكر المؤرخ الرازى في كتابه ذاته ان في مسجد صنعاء قبر نبى.

وفى الحديث انه اذا كان قبر نبى في ارض كان الموضع كثير الامطار والسحاب.. وقيل صنعاء طريق من طرق الغيث. فإذا اردت ان تعلم اليمن مطيرة ام لا فاعتبر صنعاء فان كانت مطيرة فاليمن مطير، وان لم تكن صنعاء مطيرة فاليمن غير مطيرة.

مسجد ابان بعدن

ومن المعالم الاسلامية البارزة في اليمن مسجد «ابان» في عدن والذى يعود تاريخه الى نحو الف و ٣٠٠ سنة

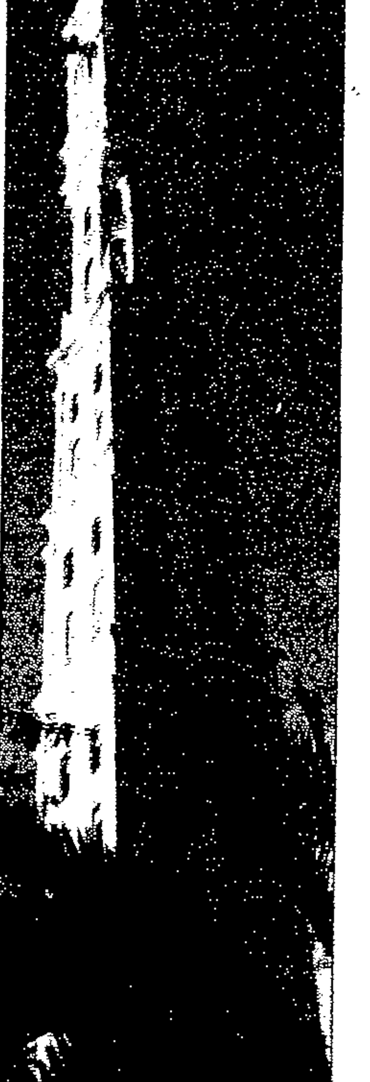
ويقال ان امير المومنين عثمان بن عفان امر ابنه ابان بن عثمان ان يتوجه الى عدن ليكون واليا عليها. ولم تمض شهور قلائل حتى حط رحاله في عدن وانشأ المسجد الجامع والذى يسمى باسمه حتى الآن، ويذكر بان مكان جامع ابان كان يوجد فيه مسجد قديم تقام فيه الصلوات الخمس. فقام أبان بن عثمان بتوسعه المسجد وجعله جامعا تصلى فيه صلوات الجمع والاعياد، وتقام فيه حلقات العلم وكل ما يتعلق بشئون الدين وارتباطه بحياة الناس.

وتقول الروايات ان أبان بن عثمان بن عفان مكث فترة ليست قصيرة في ثغر اليمن عدن، وعندما اغتيل والده الخليفة الثالث عثمان بن عفان في المدينة المنورة كان من منطق الامور الا يرحل اليها وخصوصا والده يملأون دروب وسهول المدينة، لكنه فعل ذلك فيما بعد.

وتؤكد بعض تلك الروايات ان ابان توفى في المدينة المنورة ولم يدفن في عدن كما يظن كثير من الناس.

ويبدو ان الاضرحة الموجودة في المسجد الجامع الذى يحمل اسمه في عدن ترجع الى عدد من اولاده واقربائه مثل الحكم بن آبان او حفيده ابراهيم بن الحكم بن آبان

ويذكر الرواة ان ابان بن عثمان ضرب بسهم وافر في ميدان علوم الدين وفروعه المتشعبة المختلفة. فكان فقيها وعالما جليلا بكل معنى هذه الكلمة. فكان ارساله الى ثغر عدن من قبل امير المومنين عثمان بن عفان رضى الله عنه يدل على نظرة ثاقبة وحكمة بالغة تغرس قيم الاسلام الحنيف في هذا الثغر البحري الذى يلم به أجناس من اشتات مختلفة، فلعلهم يتعرفون على هذا الدين الحنيف. ويهدى الله نفوسهم ويضىء قلوبهم. ويرى الكثيرون ان من أسباب انتشار وتثبيت دعائم الاسلام ومبادئه في نفوس الناس في ثغر عدن واليمن هو وجود شخصية فذة مثل شخصية أبان بن عثمان التي جمعت بين المحتد العزيز من جهة وكونه ابن الخليفة من جهة اخرى. فكانت اقواله وافعاله لها تأثير بالغ على الناس. تتمثل بالاحترام والوقار لعلمه والهيبة تقربه من خليفة المسلمين.





● منارة مسجد المحضار بحضر موت

محطة

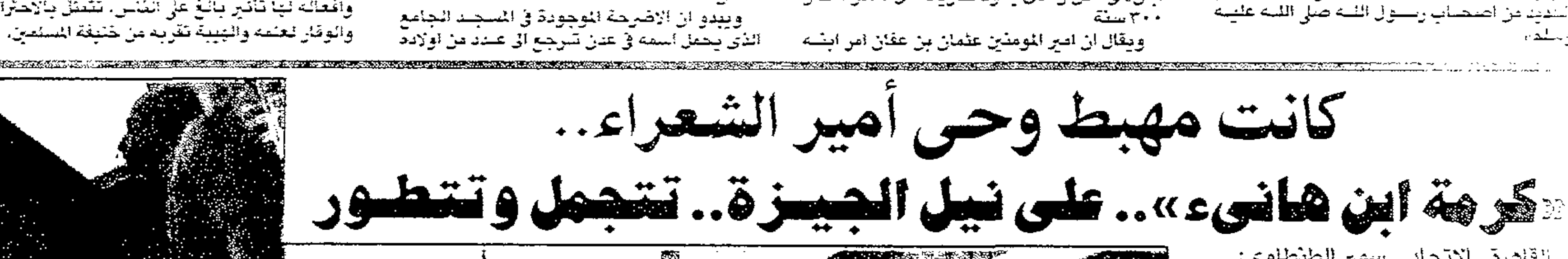
لم يعد للكلمة ذلك التأثير الذي كان لها في زمن الوضوح والاهداف المحددة والرؤية المنطلقة من قاعدة فكرية، نحن الآن في الزمن الرمادي الذي ينتج الوانا من الكلمات تشبه لونه، الوانا لا طعم لها ولا رائحة ولا بوصلة تقود الكاتب الى نبض القارىء، الكاتب غير قادر على طرح افكار كبيرة تفتقد المصداقية في التطبيق وتفتقد حرارة الايمان الذي يصنع المعجزات. او اسقط الزمن عليها من ظلاله المعوقه الكثير الكثير لانها استخدمت للاستهلاك اليومي، للمزايدة، للبهرجة السياسية، مما افقدها شحنتها الانسانية وقدرتها على التغيير.

القارىء بدوره غير ملام عندما يعزف عن مائدة الكلمات التي تكتب كأنما لملء الفراغ لا اقل ولا اكثر، كلمات تلهث وراء الحدث ولا تستطيع استباقه، كلمات تشعر كأنما وضعت في فم قائلها ربما دون ارادته فهي تتساقط على الورق دون ان تحمل هوية تدل على مصدرها. كلمات عاجزة عن الاحاطة فكيف تستطيع التلخيص والافادة. الاجيال الاكبر سنا عرفت وخبرت مراحل كانت فيها الكلمة هي الفعل، الحركة، الطاقة، القدرة على التحشيد، وكانت القناة بين الاقطار والشعوب، بين القادة والجماهير، بين الرأي العام وصناع الرأي العام، ولان الكلمة امتهنت وافرغت من معانيها باستخدامها وسيلة لتسمية الاشياء بغير اسمائها وتمرير الهزائم باسم الانتصارات فقد سقطت عن عرشها، فصارت هناك لغتان لغة اعلامية مصنوعة مثل قوالب الطوب لكي يتم صفها ورصها حسب المزاج ومقتضيات الحال، ولغة اخرى يتداولها الناس يحاولون من خلالها تبين حقيقة ما يجري. في السياسة لا تكون الكلمات فاعلة الا حينما تكون السياسة فاعلة. عندما توجد الرؤية، يوجد معها الطريق، ويعرف الاتجاه فتنتظم مسيرة الناس، لانهم يعرفون الى اين هم ذاهبون، وعندما لا تكون هناك رؤية لا يوجد طريق، ولا يعرف الاتجاه فتضطرب حركة الناس وافكارهم وكلماتهم، وتصبح صناعة الكلمة صناعة كاسدة. العالم العربي يمر بأخطر مراحل تاريخه تدري اشياء كثيرة مما يراد به وتجهل اشياء اكثر وكل يوم نفاجأ بمخططات للتنفيذ وافكار للتضليل، وعبارات للتمويه بجانب ردود افعال عربية غير محسوبة لا تلبث ان تتلاشى في الهواء كالفقاقيع. يوجد احساس عام بالخطر، ولكن لا يوجد اجماع على نوع الخطر وطرق مواجهته.

واذا استمرت الامور على الحال نفسه فسنجد انفسنا ذات يوم عربا بلا عروبة، وثروات بلا غنى وشعوبا بلا هوية، وكلمات بلا معنى. كلام كثير من هذا القبيل لم يعد يعني شيئا لان السياسة القومية ـ ان وجدت اصلا ـ بلا فاعلية، بلا اهداف محددة، بلا روابط مصيرية بين اطراف الكتلة العربية. وفي مثل هذا الجو تتوالد الشكوك والخيارات الصغيرة، والانفرادات. ويلبس الكلام لغة مراوغة غامضة، تجعل الفكر السياسي خاضعا لحركة السوق، وعمليات البيع والشراء التي تجري صفقاتها في الباطن ثم تخرج الى الناس بصورة قاهرة غامضة، واذ تسأل يقال لك انه ليس في الامكان ابدع مما كان، والخوف الاكبر هو مما سيكون، لان الالتزامات الجديدة تجب كل ما سبقها وتعلو على كل ما عداها.

فاجأني احد الاصدقاء حين قال لي انني كلما كتبت في السياسة فانه لا يكمل قراءة العمود ـ على صغره ـ قلت له: لماذا؟ قال ماذا ستكتب انت او غيرك امام هذا الجبروت الذي يعيد صياغة التاريخ والجغرافيا على هواه. ان التحليل يكون له معنى عندما يكون الخطر محتملا، اما عندما يكون داهما فان الكلمات لا تستطيع الوقوف في وجه السيول المتدافعة. ثم ما فائدة كلمات لا تستند الى فعل ولا تعبر عن قوى ولا تحشد رأيا عاما، انها عملية اشبه بالحراثة في البحر. قلت له ربما كان كلامك صحيحا، ولكن ما الذي يملكه الكاتب اثمن من الكلمات. وفي مثل حالنا ينطبق علينا المثل القائل: لان تشعل شمعة خير من ان تبيت تلعن الظلام.

فضل النقيب



كانت مهبط وحى أمير الشعراء..
«كرمة ابن هانىء».. على نيل الجيزة.. تتجمل وتتطور

القاهرة ـ الإتحاد ـ سمير الطنطاوى:

هناك.. على نيل الجيزة.. «٦» شارع احمد شوقى.. تقود «كرمة ابن هانىء».. منزل احمد شوقى.. مطلة بحديقتها وشرفاتها ونوافذها على صفحة النيل الخالد.. كأنها تسائله بلسان اميرها الراحل:

من اى عهد في القرى تتدفـق؟
وباى كف في المدائن تغـدق؟
ومن السماء نزلت؟ ام فجرت من
عليـا الجنان جدا ولا تترقرق؟

هذه كرمة ابن هانىء.. مهبط الوحي على امير الشعراء. ولاتزال روحه الخالدة.. مرفرفة في كل غرفة.. ولاتزال قطعة منه عزيزة في كل ركن.. ولايزال صوت شوقي يردد من العالم الآخر:

ياساكني مصر إنا لا نزال عـلى
عهد الوفاء ـ وإن غبنا ـ مقيمينا

ومازال ساكنو مصر على «عهد الوفاء مقيمينا».. يستعدون بين لحظة واخرى.. لافتتاح مهبط الوحي على امير الشعراء.. بعد ان جرى تجديدها وتطويرها.. والباسها ثوبا قشيبا رائعا.. يتناسب مع مكانة صاحبها.. وينطق بوفاء اهل مصر لـه وتقديرهم لابداعه الشعرى الخالد.

كانت كرمة ابن هانى.. في البداية.. منطقة في المطرية شرق القاهرة.. وعندما عاد شوقى من منفاه باسبانيا سنة ١٩٢٠.. وكان الانجليز قد نفوه عام ١٩١٤ بعد خلع الخديوى عباس.. وتنصيبهم السلطان حسين كامل بدلا منه.. لم ترق لشوقى الاقامة في منزله القديم بالمطرية.. وكان يطلق عليه كرمة ابن هانىء تعبيرا عن حبه لابى نواس «الحسن بن هانىء».. فأخذ يبحث عن مكان آخر يبنى عليه «كرمة ابن هانىء» واختار شوقى المكان الحالى.. الذى يطل على نيل الجيزة.. وقد كان شوقى يردد كثيرا قول الشاعر الفاطمى:

اذا كنت في مصر ولم تـك ساكنا
على نيلها الجارى فما انت في مصرا

وقد وقع اختيار شوقى على الجيزة.. مع انها كانت قليلة العمران في ذلك الوقت.. لقربها من قلب القاهرة.. ولان مواصلاتها حسنة.. ولقربها من الاهرام الذى كان مغرما بها.. يصطحب اسرته ولفيفا من اصدقائه اليها كل يوم جمعة تقريبا.. ومالبث ان انقطع عن هذه الزيارات.. بعد ان اصبح يرى الاهرام من منزله الجديد بالعين المجردة.. الذى كان يقع في شارع مرح بن شهاب في ذلك الوقت «شارع احمد شوقى الآن».. ولم يكن شارع النيل موجودا في ذلك الوقت بالصورة الحالية.. وكنت تمر بجوار كرمة ان هانىء ترعة صغيرة.. كما بنى شوقى بجوار الكرمة دارا اخرى مشابهة لها.. خصصها لسكنى ابنته امينة.. كما كان الحال في كرمة ابن هانىء بالمطرية..

وعاش شوقى في كرمة ابن هانىء بقية سنوات حياته.. التى اتسمت بالخصوبة والنضج.. وحفلت بالمجد والشهرة.. فقد احتل شوقى في اواخر ايامه.. مكانة مرموقة.. ومنزلة.. زادها اقترابه من الشعب المصرى.. واحساسه بالامه وآماله.. وتعبيره عن نبضه.. ومساندته لجهاده.. ودفاعه عن قضاياه.

وعندما اعاد شوقى طبع ديوانه «الشوقيات».. اقيم له حفل تكريم في دار الاوبرا المصرية في ٢٩ ابريل سنة ١٩٢٧.. وجاءت وفود من مختلف البلاد العربية والاسلامية.. تبايع شوقى الذى توج اميرا لشعراء العربية.

وفى آخر سنى حياته.. اثرى شوقى الادب العربى بعدد من المسرحيات الشعرية.. التى اعتبر بها رائد الشعر المسرحى في اللغة العربية.. كما خلف لنا بعض الكتب والمسرحيات النثرية علاوة على ديوانه الاشهر «الشوقيات» الذى يقع في اربعة اجزاء كبيرة.

ولبى شوقى داعى ربه.. ليلة توفاه في ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٢ مخلفا ميراثا عظيما من الشعر العربى الخالد.

وتكريما لامير الشعراء.. وعرفانا لفضله على الادب العربى.. فقد اصدر الرئيس المصرى الراحل انور السادات قرارا بنزع ملكية كرمة ابن هانىء وتحويلها الى متحف في ٣ مايو ١٩٧٢. وتم استلام الدار الورثة في ابريل ١٩٧٣.. حيث تم افتتاحها كمتحف لاحمد شوقى في ١٧ يونيو سنة ١٩٧٧.. واقيمت بمناسبة الافتتاح اول امسية شعرية في المتحف.. وتتابعت الامسيات والندوات والاحتفالات والمعارض وغيرها من الوان النشاط الثقافى.. وكان يقام بالكرمة امسيتان شعريتان شهريا.. كما شهدت عدة احتفالات قومية منها الاحتفال بمرور خمسين عاما على رحيل حافظ وشوقى.. والاحتفال بالعيد الألفى للأزهر.

ولاول مرة.. يشهد المثقفون والمبدعون المصريون والعرب مجموعة من المسودات بخط يد الشاعر.. تم عرضها في المتحف في الاحتفال بمرور خمسين عاما على وفاته سنة ١٩٨٢.. كما تم وضع تمثال شوقى للفنان جمال السجينى في حديقة المتحف.. اضافة الى عرض مجموعة من لوحات الفنانة خديجة رياض حفيدة شوقى.. اهدتها الى المتحف السيدة نعمة الله رياض بهذه المناسبة.

● الصالة الرئيسية لكرمة ابن هانىء

ويحتوى المتحف اضافة الى ما سبق على اثاث منزل احمد شوقى: «حجرة نوم الشاعر ـ حجرة مكتبه ـ حجرة نوم زوجته ـ حجرة الصالون الخصوصى ـ مكتبة الشاعر وهى تضم ٣٣٥ كتابا بعضها تحتوى صفحاته على مسودات بخط يد الشاعر».. كما يضم المتحف ضمن مقتنياته ٧١٣ ورقة عليها كتابات بخط يد الشاعر.. هى مسودات لبعض قصائده وكتاباته النثرية.. ومن بينها ايضا علبة السجائر التى كتب عليها الشاعر مطلع احدى قصائده.



● جانب من مكتبة امير الشعراء

ويضم المتحف ايضا الاوسمة والنياشين والهدايا التى حصل عليها شوقى في المناسبات المختلفة.. وملابس التشريفة الخاصة به.. ومجموعة من الصور الزيتية والتحف.. ومجموعة من الصور الفوتوغرافية النادرة للشاعر وزوجته واولاده واحفاده ووالده وجده. ويستطيع المشاهد ان يتبين في هذه الصور بعض الشخصيات السياسية والفنية الكبيرة مثل سعد زغلول ومحمد عبدالوهاب.

التجديد والتطوير.. لماذا؟

ولان دوام الحال من المحال.. فقد امتدت ـ فيما يبدو ـ يد الاهمال والعبث الى كرمة ابن هانىء.. لتصبح في حالة يرثى لها.. ويتهددها السقوط والضياع.. الامر الذى دعا الدكتور احمد نوار فور توليه مسئولية المركز القومي للفنون التشكيلية وقطاع المتاحف بوزارة الثقافة بمصر.. الى ان يصدر قرارا بادراج كرمة ابن هانىء ضمن خطة التطوير والتحديث الشاملة لكافة متاحف مصر القومية والفنية.. وكان ان اغلقت كرمة ابن هانىء لترميمها وتطويرها في ١٧ ابريل سنة ١٩٨٩.

وعن حالة المتحف قبل الترميم يقول الدكتور احمد نوار في لقائه مع «الاتحاد»: كانت كرمة ابن هانىء في حالة يرثى لها.. معماريا وانشائيا.. وكانت اثاثاتها ومقتنياتها مهددة بالتلف.. بسبب غياب عمليات الترميم والصيانة.. اضافة الى استخدامها كمقر للندوات بمبانيها كثيرا.. خاصة النقوش والزخارف الاسلامية بالقاعة الاثرية الرئيسية التى كانت تقام فيها الندوات.. كما الحقت الحرارة الشديدة المنبعثة من الكشافات الضخمة التى استخدمت لاضاءتها اضرارا بالغة بالاخشاب الموجودة فيها.. وفي ظل الوضع.. تحولت كرمة ابن هانىء الى مجرد مبنى متهالك.. ترتع في حديقته الكلاب والقطط الضالة واكوام الزبالة.

● تمثال شوقى للتشكيلى الراحل جمال السجينى

وحول سر عمليات التطوير يقول الدكتور نوار: بداية تم دعم المبنى انشائيا حتى نضمن عمرا اطول له.. ثم قمنا بعزل اسقفه بالكامل ضد تسرب المياه.. وازلنا الواجهات المعمارية التى اصابها التلف.. بعد ان صممنا واجهات تطابق الواجهات الاصلية تماما ووضعناها بدلا منها.. كما قمنا بتفكيك الواجهات المصنوعة من الزجاج والالومنيتال والتى استحدثها الموظفون بعد ضم الكرمة الى وزارة الثقافة.. والتى كانت تصيب الوحدة والجمال المعمارى للمبنى بتشوه بالغ وبعد ذلك.. قمنا بترميم المبنى من الداخل.. وترميم محتوياته من اثاث ومقتنيات وفقا لاحدث الاساليب العلمية والتكنولوجية في مجال ترميم الآثار والاعمال الفنية.

لكن ماذا عن التقسيم الجديد لاجزاء الكرمة بعد التحديث والتطوير؟

يقول الدكتور نوار: في الدور الاول قمنا باعداد قاعتين.. احداهما صممت كمكتبة وقاعة اطلاع بشكل دائم.. وثانيتهما قاعة تحمل اسم الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب.. وهى القاعة التى كان يقيم فيها الموسيقار الكبير بالكرمة اثناء حياة شوقى.. وقد تم تجهيز هذه القاعة بأحدث الاجهزة السمعية.. بحيث تكون مكتبة موسيقية سمعية.. تسمح لنحو ٨ افراد بالاستماع الى ثمان قطع موسيقية مختلفة في وقت واحد.

وفى البدروم ـ يضيف الدكتور احمد نوار ـ اقمنا مركزا للنقد والابداع تم تزويده باحدث الاجهزة.. ليكون قادرا على استضافة الندوات والمحاضرات والملتقيات الثقافية والفكرية.. ومحلق بهذا المركز «مائدة وحدة الفنون» وهى مائدة مستديرة خصصناها للاجتماعات التى تضم ممثلين لمختلف الفنون.. ويقول نوار انه سيتم استخدام قاعة مركز النقد والابداع كمتحف متغير يعرض ابرز الاعمال الفنية التى توجد في المتاحف الاخرى.. على ان تتم تغيير الاعمال كل ستة اشهر.. اضافة الى استخدامه كقاعة لتقديم عروض الموسيقى والغناء الراقى خاصة المقطوعات والاغانى المأخوذة من شعر شوقى.

واما حديقة كرمة ابن هانىء ـ يضيف الدكتور نوار ـ فقد تم اعدادها على مستوى جمالى رائع يليق بالمكان.. كما تم ترميم تمثال شوقى الموجود بها واستحداث قاعدة رخامية له.. كما تم انشاء كرمة «تكعيبة عنب» في الحديقة.. اعدت لكى يلتقى فيها الشعراء والمثقفون خلال اشهر الصيف والربيع.

واختتم الدكتور نوار حديثه بالاشارة الى انه تم تزويد كرمة ابن هانىء ـ التى تكلفت عمليات ترميمها ٢ مليون جنيه مصرى ـ بوحدة كومبيوتر لتوثيق اعمال شوقى يتصل بشبكة الكومبيوتر الموجودة بالمتاحف المصرية الاخرى.

بكلفة ٦٠٠ مليون جنيه
مشروع سياحي تجاري عالمي بمطار القاهرة الدولي

القاهرة ـ الاتحاد:

تنفذ هيئة ميناء القاهرة الجوي الدولي مشروعا سياحيا تجاريا استثماريا ضخما ـ يعد الاول من نوعه في مصر ـ تبلغ تكلفته الاستثمارية اكثر من «٦٠٠» مليون جنيه. تجري اقامته فوق مساحة «٥٠» فدانا بداخل حرم مطار القاهرة. تنفذه شركة استثمارية سعودية وينتهي تنفيذه خلال ثلاث سنوات.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال السيد محمد خزيم رئيس القطاع التجاري بهيئة الميناء ان المشروع الذي يجمع بين النشاط التجاري والسياحي والترفيهي وخدمة رجال الاعمال يجمع كذلك في تصميمه المعماري وديكوراته الداخلية بين الطابع العالمي والطابع المصري الفرعوني ليصبح اضافة معمارية وحضارية جديدة.

واوضح ان المشروع يضم مركزا تجاريا عالميا بيضاوي الشكل تعلوه قباب زجاجية هرمية الشكل، ويحتوي على فروع لاكثر من «٣٠٠» متجر وشركة عالمية من بينها محلات «هارولدز» الشهيرة ... اضافة الى نادي باسم «ابو الهول» يحتوي على فندق «٥» نجوم به «٩٣» جناحا ... يعد نوعا جديدا من الفندقة لخدمة رجال الاعمال والمستثمرين حيث تتوفر به كافة التسهيلات اللازمة لهم وفي مقدمتها مركز اتصالات دولية وخدمات مصرفية ومنافذ لشركات الطيران.

كما يضم نادي «ابو الهول» مجموعة من المحلات والمطاعم العالمية المتخصصة ومركزا للاستشفاء الصحي، وآخر ترفيهي. اضافة الى مجمع رياضي يضم مجموعة من الانشطة الرياضية المتنوعة ومنها الاسكواش والتنس وكرة السلة والبولينج وغيرها الى جانب مجموعة من المسارح ودور السينما ومواقف للسيارات تستوعب اكثر من «٣» آلاف سيارة.

ومشيرا الى ان المشروع يوفر لاكثر من «٦٥٠٠» فرصة عمل دائمة بخلاف فرص العمل غير المباشرة ... توقع رئيس القطاع التجاري بهيئة ميناء القاهرة الدولي ان يساهم المشروع في زيادة اعداد الليالي السياحية بمصر بنحو «٢٫٧» مليون ليلة سياحية سنويا يبلغ انفاق السائحين خلالها نحو «١٧٥» مليون دولار سنويا ...

اضافة الى حجم المبيعات الكبير والتي تقدر قيمتها بنحو مليار دولار سنويا.

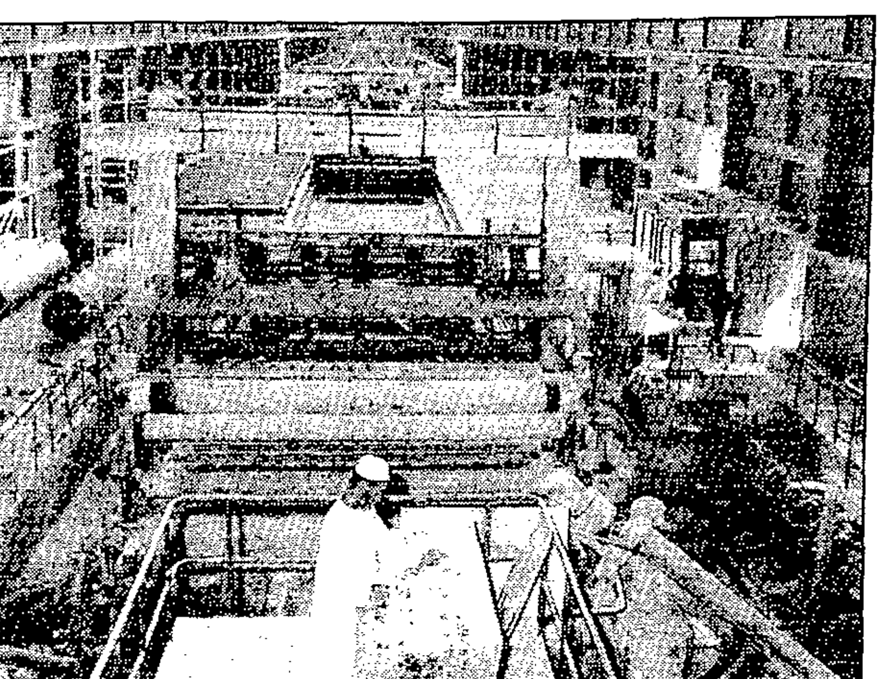
سلطنة عمان تضع الأسس لضمان نجاح سياسات التخصيص

مسقط ـ حمود الطوقي:

ذكرت دراسة اعدتها غرفة تجارة وصناعة عمان عن سياسات التخصيص في سلطنة عمان انها تمر وفق خطط مدروسة وقالت دراسة ان الحكومة العمانية خصصت اكثر من سبعة مشاريع هامة بالاشكال التخصصية المختلفة كالبيع المباشر للاسهم والاصول الحكومية عن طريق سوق مسقط للاوراق المالية كما حدث بالنسبة لشركة التامين الوطنية وشركة فنادق عمان والبنك الوطني العماني او عن طريق طرح الزيادة لتوسعة الطاقة الانتاجية للشركات الى الاكتتاب المباشر كما هو الحال بالنسبة لشركة اسمنت عمان التي تم زيادة رأسمالها وتم طرح ١٥ مليون سهم جديد للاكتتاب العام لصغار المستثمرين او عن طريق طرح ١٥ مليون سهم جديد للاكتتاب العام لصغار المستثمرين او عن طريق اعطاء امتياز لاقامة المشروع لقاء استثماره وادارته لعدة اعوام ثم يحول نفسه بنفسه الى الحكومة بعد انقضاء الفترة المحددة وينطبق ذلك على مشروع كهرباء منح الذى طرح ٤٠ في المائة من اسهمه للاكتتاب العام.

وقد وضعت السلطنة مبادىء اساسية لابد من تحقيقها لتكون بمثابة دليل تلتزم به كافة عمليات التخصيص لكى تكون ناجحة وتحقق الفوائدة المرجوة منها اهمها ان يكون تمويل هذه المشاريع على مسئولية القطاع الخاص وبدون اية ضمانات حكومية وان يتم تنفيذ وتشغيل وادارة هذه المشاريع وفق المواصفات الفنية التى تضعها الجهات الحكومية المعنية وان يتم تحديد الحد الاعلى للتعرفة التى سيدفعها المستهلك سواء للحصول على الخدمة او يتم اختيار الشركة المناسبة التى سيتم اناطة تمويل وتنفيذ وادارة المشروع من خلال مناقصة مفتوحة يدعى لها اكبر عدد من الشركات العمانية وان تأخذ الشركة التى يتم اختيارها شكل شركة مساهمة عامة تطرح ما لايقل عن ٤٠ في المائة من اسهمها للاكتتاب العام وتشجيع المشاركة الاجنبية في هذه المشاريع للاستفادة من الرأسمال الاجنبي والخبرات الفنية والادارية وفي قانون الاستثمارات وان تعامل الشركات التى تؤسس لهذه الاغراض من الناحية الضريبية معاملة الشركات العمانية حتى لو ساهم في رأسمالها افراد وشركات اجنبية وان تمنح هذه الشركات الحوافز مثل الاعفاء من ضريبة الارباح والرسوم الجمركية المنصوص عليها في قانون تشجيع الصناعات الوطنية كما يجب العمل على انشاء اكثر من شركة لتوفير خدمة معينة وذلك لخلق المنافسة ولاتاحة المجال للحكومة لمقارنة الاداء والكفاءة.

وعن المكاسب المتوقعة من سياسة التخصيص في السلطنة قالت الدراسة يتوقع ان تحقق سياسة التخصيص بمشاركة القطاع الخاص للحكومة اقامة المشروعات العامة وتمويل المنشآت القائمة وزيادة كفاءة استخدام الموارد المتاحة وتحسين جودة السلع والخدمات بالمنشآت ورفع مستوى الانتاجية بالمنشآت وتحقيق عوائد مالية للدولة تساعد على تحسين ميزان المدفوعات ويؤدى الى توفير موارد مالية اضافية للدولة تؤدى الى تخفيض العجز المالى في ميزانيتها العامة التى تقدر بـ ٣١٣ مليون ريال عماني في موازنة عام ١٩٩٥ او زيادة حجم الاحتياطي المالي كما تساعدها هذه الايرادات على مواجهة نفقاتها المتكررة والانشائية بدلا من السحب من الاحتياطي المحلى او الاقتراضي الذى يكون اكبر كلفة والزيادة في الانتاجية المنتظرة من المشروعات العامة بعد تحويلها ستؤدى الى زيادة عائدات الاستثمار في ميزان المدفوعات.



● الصناعة العمانية.. في طريق الخصخصة

كما ستعمل هذه السياسة على توسيع قاعدة المستثمرين المحليين وتنشيط حركة التعامل في بورصة الاوراق المالية.

وقالت الدراسة ان هناك مشاريع قيد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لها من قبل الحكومة وسيتم طرحها خلال الفترة القادمة ويعتبر معظمها من مشروعات البنية الاساسية وتضم مشاريع في مجالات الطاقة والطرق والمجارى وشبكات المياه وغيرها كمشروع الصرف الصحي في مسقط والذى يهدف الى سلامة البيئة الصحية في مدينة مسقط والحيلولة دون تلوث المياه الجوفية في المدينة والاستفادة من المياه المعالجة لاغراض الرى ويتكون من شبكة خطوط مياه الصرف الصحي وتخدم مناطق دراسين والخوير والانصب والخوض والعامرات ويبلغ طول الشبكة حوالى ٩٠٦ كيلومترات وعدد المضخات «٩» مضخات رئيسية و١٤٨ مضخة فرعية.

وتقدر تكلفة المشروع بـ ٢٣٢ مليون ريال عماني يتم صرفها على مدى ١٥ عاما بحيث يتم التنفيذ من قبل شركة مساهمة عامة بطرح نحو ٤٩ من رأسمالها للاكتتاب العام وتتولى هذه الشركة عملية تنفيذ وتمويل وتشغيل وصيانة المشروع وتوصيل خدمات الصرف الى المستفيدين ويتم ذلك على مراحل.

وهناك مشروع الصرف الصحي في صلالة ويهدف الى سلامة البيئة في مدينة صلالة والحيلولة دون تلوث المياه الجوفية في سهل صلالة والاستفادة من المياه المعالجة لاغراض الرى وحقن المياه المعالجة في الطبقات الجوفية للمنطقة الزراعية في صلالة للحيلولة دون تدفق مياه البحر للطبقات الجوفية للمياه ويتكون المشروع من شبكة من خطوط مياه الصرف الصحي تخدم معظم مبانى ومنشآت صلالة ويبلغ طولها حوالى ٥٫٥ كيلومتر وتوصيلات فرعية بطول «٣٩٥» كيلومترا بالاضافة الى ١٦١ محطة ضخ.

وتقدر تكلفة مشروع الصرف الصحي في صلالة بحوالى ٤٣ مليون ريال عماني نحو ١٠ ملايين ريال عماني كرأسمال الشركة المنفذة والباقى يتم توفيره عن طريق القروض الميسرة والتجارية وسيتم تنفيذ المشروع من قبل شركة مساهمة بطرح نحو ٤٩ من رأسمالها للاكتتاب العام لتتولى عملية ادارة وتشغيل وصيانة المشروع وتوصيل خدمات الصرف الصحي الى المستفيدين.

ويقتصر دور الحكومة في المشروعين على اصدار التشريعات والموافقات والتراخيص للمجموعة الاستشارية لتأسيس الشركة واعتماد المواصفات التى ستعدها الشركة للمشروع والاشراف الفني على المشروع وعلى نوعية وكفاءة الخدمة المقدمة وتحديد الرسوم والتأكيد من تتوافق الرسوم المدفوعة من المستفيدين مع الرسوم المعتمدة.

ومن المشاريع التى سيتم طرحها خلال الفترة القادمة ايضا مشروع محطة تحلية مركزية في الاشخرة ويهدف الى توفير المياه الصالحة للشرب للمواطنين في مناطق جعلان والكامل والوافي وتوفير خدمة المياه لتلك المناطق على وجه السرعة وزيادة الكفاءة وسيتم تأسيس شركة مساهمة عامة لتتولى تمويل وتنفيذ المشروع بالاضافة الى توصيل المياه للمستهلكين وبيعها بالسعر الذى تحدده الحكومة فيما تتولى الحكومة اعداد الدراسات اللازمة والمتعلقة بالجدوى الفنية والاقتصادية والبيئية للمشروع كما ستقوم الحكومة بوضع التشريعات والقوانين وتوفير الدعم اللازم لضمان نجاح هذا المشروع.

وهناك مشروع مياه حوض المسرات بمنطقة الظاهرة الذى يهدف الى تعميم خدمات المياه على مختلف ولايات المنطقة وفي اقرب وقت ممكن وتوفير الاستثمارات الكبيرة التى يحتاجها هذا القطاع في المنطقة وزيادة الكفاءة وتعزيز دور القطاع الخاص في المشاركة في تمويل وادارة هذا المرفق دون الاخلال بدور الحكومة من حيث الاشراف الادارى والفني وتقدر التكلفة الاجمالية للمشروع بنحو ٤٥ مليون ريال عماني بحيث يتم تنفيذ المشروع على مراحل تحدد حسب الاولويات التى سيتم الاتفاق عليها وفقا للدراسة التفصيلية التى سيتم اعدادها.

وسيتم التنفيذ بتأسيس شركة مساهمة عامة يتم طرح ما لا يقل عن ٤٠٪ من رأسمالها للاكتتاب العام وستقوم الحكومة وعلى نفقتها باعداد الدراسات الاقتصادية والهندسية للمشروع لتحديد حجم الاستثمارات المطلوبة والعائد الاقتصادى والمالى للمشروع ودعوة القطاع الخاص للمساهمة في المشروع.

اضافة الى ان هناك مشاريع الطرق البديلة في السلطنة والتى تهدف الى تقليل الاختناقات المرورية والتسهيل على المواطنين من حيث اختصار المسافات وتوفير تكاليف الوقود والصيانة حيث ينفذ القطاع الخاص الطرق البديلة التى تثبت جدواها الاقتصادية مقابل فرض رسوم على مستخدمي هذه الطرق بحيث تكفل الرسوم المفروضة تغطية النفقات الانشائية والتشغيلية والصيانة.

وهذه الطرق: هي الطريق الثاني المزدوج في مسقط ـ دوار القرم، دوار بيت البركة وطريق بوشر العامرات وطريق قريات صور الساحلي ويتم تأسيس شركة مساهمة عامة يتم طرح ٤٠٪ من رأسمالها للاكتتاب العام وتتولى الشركة التى سيناط بها ادارة المشروع المسئولية الكاملة لتمويل وتنفيذ ادارة المشروع.

وهناك ايضا مقترح مشروع مجمع البتروكيماويات وهو مشروع متكامل لانتاج البتروكيماويات باستخدام مكونات الغاز ايثان، بروبان، بيوتان والتى تستخرج من خط الغاز الطبيعي عند محطة المسرات اى قبل تفرعه الى الغبرة وصحار وذلك ليتسنى الحصول على الكمية القصوى من هذه المكونات ثم تعالج الغازات المستخرجة لانتاج «الاثيلين، والبروبلين، في منطقة الرسيل الصناعية».

ومن ثم تعالج المنتجات الاخيرة لانتاج البولى اثلين عالى الكثافة والبولى اثلين الخطى منخفض الكثافة.

ويقدر حجم استثمار مقترح مشروع مجمع البتروكيماويات بحوالى ٢٧٥ مليون ريال عماني وسيتم تصدير انتاج المصنع الى الشرق الاقصى والشرق الاوسط وجنوب اوروبا كما سيتم تنفيذه على شكل شركة مساهمة عامة تسمح القوانين فيها بالاستثمار الاجنبي وبنسبة ٦٥٪.

وبالاضافة الى المشاريع السابقة هناك مشاريع اخرى هامة وحيوية يدرس حاليا طرحها للاستثمار من القطاع الخاص وستطرح في السنوات القليلة القادمة كمشروع كهرباء صلالة ومشروع كهرباء بركاء ومشاريع كهربائية اخرى في عدد من المناطق ومشاريع الصرف الصحي في العديد من ولايات السلطنة كنزوى وصحار وصور وغيرها.

وهناك مشاريع اخرى حكومية كانت او مختلطة قائمة على أسس تجارية ناجحة يمكن تحويلها الى القطاع الخاص عبر السنوات القادمة..

تحتكرها فئة متخصصة من التجار

تجارة مزادات الجمارك.. الباب الخلفى للثراء في مصر

القاهرة ـ الاتحاد ـ عبدالله صالح:

تجارة مصادرات مزادات الجمارك.. باتت احدى الطرق الخلفية للثراء في مصر.. وهي تجارة تعتمد في المقام الاول على خبرة خاصة جدا، ولاتتطلب شروطا سوى البطاقة الضريبية وتسديد تامين دخول المزاد.

خبراء هذه التجارة يحققون ارباحا خيالية، فاسعار «اللوطات» بماتحتويه كميات كبيرة من السلع والاجهزة تعد منخفضة جدا مقارنة باسعار بيعها للمستهلكين.

يقول السيد محمد زكريا مدير عام الاجراءات والتوصيف الهندسي بالادارة المركزية للمبيعات بمصلحة الجمارك المصرية ان حصيلة مزادات مصادرات الجمارك خلال العام الماضي (١٩٩٥) وعددها (٣٦) مزادا.. بلغت (٨٨) مليون جنيه منها (٩) ملايين جنيه حصيلة مزاد السيارات فقط..

مشيرا الى ان اغلى سيارة بيعت في المزاد بلغ سعرها (٢٥٧) الف جنيه وارخصها (١٥) الف جنيه.

واوضح ان مصادرات الجمارك هي البضائع التى تجرى مصادرتها على ذمة قضايا او تلك التى تركها اصحابها ودون افرج عنها ولم يسددوا الجمارك المقررة عليها.. اضافة الى البضائع التى تكون بياناتها الجمركية غير مطابقة لشروط عقد الاستيراد.. مشيرا الى انه في جميع الأحوال يجرى تصنيف تلك البضائع في مجموعات متجانسة تسمى «لوطات» ثم تطرح كراسة الشروط للراغبين في دخول المزاد بعد الاعلان عن نوعه ومكانه وموعده، فيما تقوم لجنة مشتركة من مبيعات الحكومة والجمارك تضم ثمانية اعضاء بتثمين «اللوطات».. استرشادا بقيمة السلع والرسوم المقررة عليها، ثم تجرى المزايدة حتى يرسو المزاد على من يتقدم بأعلى سعر.

ولدخول المزاد شرطان اولهما البطاقة الضريبية والثانى سداد قيمة التامين الابتدائى لدخول المزاد والذى يتراوح مابين الف جنيه حتى مائتى الف جنيه وفقا لنوع المزاد وما تحدده كراسة الشروط.

ويشار الى ان هذه المزادات تكاد تكون حكرا على بعض التجار الكبار المتخصصين.. الذين يستطيعون بخبرتهم تقدير اثمان البضائع والسلع على النحو الذى يحقق لهم ارباحا كبيرة.. هذا فضلا عن الاتفاقات والمساومات التى تجرى بين كبار التجار لترتيب شراء هذه اللوطات بارخص الاسعار، كما ان في حالة دخول منافسين غرباء عن محتكرى هذه التجارة فانهم يواجهون خسارة فادحة، حيث تجرى المزايدة بين التجار لاستدراج المنافس الغريب للاستمرار في المزايدة حتى يرفع السعر الى درجة تفوق ثمن بيع اللوط الى الضعف تقريبا.

ويقول صابر المصرى احد كبار تجار مزايدات مصادرات الجمارك انه رغم الارباح الطائلة التى يحققها التجار من وراء هذه المزادات ،الا انها مغامرة غير مضمونة العواقب على الدوام، فاحيانا لايتمكن المزايدون سوى من معاينة جهاز واحد او سلعة واحدة من محتويات «لوطات» المزاد اضافة الى الاجراءات المعقدة التى تتطلبها الافراج الجمركى عن بعض انواع من البضائع بعد شرائها من المزاد.. ومنها على سبيل المثال اجهزة الفاكس التى تتطلب خطاب افراج من الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية، كذلك يشترط الحصول على موافقة وزارة الزراعة قبل استلام بعض انواع البضاعة المباعة بالمزاد مثل الاخشاب.

كما يتطلب الافراج عن المواد الغذائية الحصول على موافقة من وزارة الصحة التى تتبع اجراءات دقيقة وصارمة للتاكد من صلاحية وسلامة المواد الغذائية.. اما اجهزة تصوير المستندات ونقل اشرطة الكاسيت فيتحتم اولا موافقة اجهزة أمن الدولة التى تقرر ضوابط امنية لضمان تداولها وفق محاذير امنية للتاكد من عدم استخدامها في اية اغراض او انشطة تضر أمن البلاد..

ويضيف تاجر المزادات ان هذه التجارة تواجه عددا من المشكلات الأخرى منها طول الاجراءات التى تطلب للمعاينة واخر للمزايدة وثالث للاستلام.. ولعل اهمها انه يحدث احيانا بعد انتهاء المزاد لصالح احد التجار ان يفاجأ التاجر بأن اللجنة ترفع قيمة المزاد بدعوى ان الثمن الذى رسى به المزاد اقل من الثمن الحقيقى.

و.. مليون جنيه حصيلة مزاد مطار القاهرة من بيع الحقائب المهملة كل ستة اشهر

القاهرة ـ الاتحاد:

بلغت حصيلة المزاد الذى اقامته ادارة البيوع الجمركية بمطار القاهرة الدولى هذا الشهر على محتويات حقائب الركاب المهملة مليون جنيه.

يذكر ان هذا المزاد يقام كل ستة اشهر بعد جرد محتويات الحقائب وتصنيفها بمعرفة رجال الجمارك.

ويقول توفيق اسماعيل مدير ادارة جمرك المتخلف «بالمطار» ان الحقيبة المهملة تمر بدورة مدتها ستة اشهر قبل طرح محتوياتها للبيع في المزاد.. حيث تبقى أولا بمخزن شركة الطيران لمدة «٣» أشهر، فاذا لم يتقدم مالكها لاستلامها خلال تلك المدة، فانه يجرى نقلها الى «جمرك المتخلف» بواسطة لجنة مشتركة من ممثلى شركة الطيران والجمارك تمهيدا لجردها ومعرفة محتوياتها وتدوين هذه المحتويات واثباتها في استمارة معاينة جمركية مخصصة لهذا الغرض ثم تسليمها بعد ذلك لادارة البيوع الجمركية التى تتخذ بمعرفتها الاجراءات القانونية لبيعها طبقا للائحة المزادات العامة..

ومشيرا الى ان هذه الحقائب المهملة والمتخلفة تحتوى غالبا على اقمشة واحذية بنسبة ٩٠٪.. واحيانا تتضمن المحتويات مشغولات ذهبية وفضية... اوضح مدير ادارة جمرك المتخلف ان من حق الراكب الذى فقد أو نسي حقيبته استلامها من الادارة وذلك قبل نقلها الى ادارة البيوع الجمركية.

وفي شركة مصر للطيران يقول حسن الزاهد رئيس ادارة المفقودات بالشركة ان ادارته من جانبها تقوم بارسال برقيات عاجلة الى اصحاب الحقائب المتخلفة على عناوينهم المدونة على الحقائب وتنتظر حضورهم لاستلامها لمدة «٣» أشهر يجرى بعدها نقلها لجمرك المتخلف.

ومشيرا الى ان التعويض الذى يحصل عليه الراكب عن الحقيبة المفقودة أو المنسية من شركة التامين يقدر ب «٢٠» دولارا لكل كيلو جرام من وزن الحقيبة وفقا لقرارات المنظمة الدولية للطيران المدنى.. ينصح مدير ادارة المفقودات بمصر للطيران الركاب بتجنب وضع أشياء ثمينة داخل الحقائب.. والتى تزيد قيمتها كثيرا على قيمة التعويض.

ويرجع المسئول عن ادارة المفقودات بمصر للطيران فقدان الحقائب وتخلفها الى عدة اسباب في مقدمتها عدم تدوين الراكب لبياناته كاملة وواضحة على الحقيبة وباللغتين العربية والانجليزية، مما يقلل فرص التعرف على صاحبها اضافة الى اعادة ارسالها من الخارج الى مطار القاهرة مرة اخرى في حالة نقلها الى الخارج بطريق الخطأ.. من بين الاسباب ايضا فقدان الحقيبة في احدى محطات الترانزيت حيث يحدث كثيرا انزال الحقيبة مع حقائب الركاب القادمين الى محطة الترانزيت ثم يكتشف الراكب عند وصوله لمحطته النهائية ضياع حقيبته.

ويحدد المسئول بشركة مصر للطيران الخطوات التى يتبعها الراكب عند فقدان حقيبته بمطار القاهرة.. حيث يحرر محضرا فور وصوله بتخلف او فقدان حقيبته لدى موظف شركة الطيران القادم عليها والموجود بصالة الوصول.. وفي حالة مرور ٣ أشهر دون وصول او ظهور الحقيبة المفقودة فانه يحق للراكب الحصول على التعويض من شركة التامين بعد تقديم كشف بمحتويات الحقيبة الى ادارة المفقودات حيث يحصل على قيمة التعويض وقدره «٢٠» دولار عن كل كيلوجرام من وزن الحقيبة.

في ندوة عن «الأمن الغذائى» عقدت في بيروت

دعوة لانشاء سوق عربية زراعية مشتركة

لبنان ـ الاتحاد:

كشفت ندوة عقدت في بيروت بدعوة من مؤسسة «رينيه معوض» وبالتعاون مع «فريدريش ناومن» ان اكثر من ١٦ مليون هكتار من غابات العالم تضمحل سنويا، واكثر من مليون جنس نباتي وحيواني مهدد بالانقراض.

واشارت الى ان ٨٠٠ مليون نسمة يعانون الجوع وسوء التغذية في العالم الثالث.

وطالبت الندوة باقامة سوق عربية مشتركة تضمن حرية وسهولة انتقال المنتجات الزراعية.

والقى الدكتور عبدالرحمن الصغير محاضرة عرض في مستهلها لنسبة واردات عدد من الدول العربية من الغذاء، وتحدث عن اسباب «الفجوة الغذائية» وعوامل تخلف الانتاج الغذائى العربى وخلص الى «ان لبنان ـ وكل بلد عربى آخر ـ له حدود معينة لتطوير انتاجه النباتي وذلك بسبب امكاناته الطبيعية من مصادر مياه واراض صالحة للزراعة ومناخ مناسب اضافة الى توفر الامكانات البشرية والمالية وغيرها. لذلك فانه من الصعب على كل عربى ان يكتفي ذاتيا في انتاج غذائه. لذلك فان ايجاد سوق عربية مشتركة تضمن حرية وسهولة انتقال المنتجات الزراعية حسب روزنامة زراعية تحددها الحكومات العربية وتقوم بعملية تنسيقها المنظمة العربية للتنمية الزراعية من شانها ان تلعب دورا اساسيا في تحقيق الامن الغذائى مما سيكون له الاثر الكبير في استقرار الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية السياسية.

وحاضر ممثل منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» في لبنان السيد عمر بن رمضان فعرض اولا للانعكاس السلبى للتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العالم على كمية الغذاء المتوافرة للفرد لافتا الى ان هناك نحو ٨٠٠ مليون نسمة يعانون من الجوع وسوء التغذية في العالم الثالث.

وقال: «اما في لبنان فان حالة الامن الغذائى تحاكى مثيلاتها في العالم وفي المنطقة المتوسطية التى هو جزء منها. ويعانى الغذاء من المشاكل عينها تقريبا. فوفقا لاحصاءات الامم المتحدة لسنة ١٩٩٤ قدر عدد سكان لبنان بـ ٢٫٩ مليون نسمة يعمل في الزراعة حوالى الـ ٦٦ الف نسمة اى مايقارب الـ ٧٪ من مجموع القوى العاملة اللبنانية. اما نسبة نمو السكان فقد قدرت بحوالى الـ ٣٫٨٨٪ وفقا لارقام سنة ١٩٩٣. وفي السنة نفسها شكل الانتاج الزراعى حوالى الـ ٧٫٩٪ من اجمالى الناتج المحلى علما بان المساحة المزروعة في لبنان تقدر بـ ٣٠٦ الاف هكتار اى مانسبته ٣٠٪ من مساحة البلد الاجمالية منها ٣٨٪ مساحات مرعية. اما مشاكل الزراعة التى هى صلب المشاكل الغذائية فتتمثل في النزاع المسلح الذى ادى الى ارتفاع تكاليف الانتاج وتخلف اساليب التسميد اضافة الى عدم استعمال التكنولوجيا الحديثة وارتفاع تكاليف اليد العاملة اضف الى ذلك المشاكل الموسمية المناخية التى تضرب المحاصيل الزراعية. وتتفاوت كمية الانتاج بحسب الانواع والظروف، فيختل الميزان التجارى الزراعى جراء انخفاض قيمة الصادرات الزراعية الى تمثل ٢٠٫٤٪ من اجمالى الصادرات، من حوالى ٢٣٨ مليون دولار في بداية الثمانينات ثم الى ١٣٤ مليون دولار في عام ١٩٩٢ فالى ١٣٢ مليون دولار في عام ١٩٩٣. ويقابل ذلك ارتفاع في قيمة الواردات الغذائية اللبنانية من ٦٠٩ ملايين دولار في بداية الثمانينات الى ١٠٢٥ مليون دولار في عام ١٩٩٢ و١١٢٢ مليون دولار سنة ١٩٩٣، وهى تمثل نحو ٣٢٪ من اجمالى الواردات اللبنانية. وقد قدرت الفجوة الغذائية بنحو ٦٣٤ مليون دولار سنة ١٩٩٣ مرتفعة بنسبة كبيرة بلغت ١٨٫٩٪ مقارنة بالعام ١٩٩٢.

ولما كانت امكانيات تحسين المواسم الزراعية سهلة نظرا لخصوبة الاراضى الزراعية اللبنانية بالشريط الساحلى والبقاع وجب ارساء سياسة زراعية طموحة ووضع استراتيجيات انمائية لمختلف المنتوجات ورصد التمويلات اللازمة لتحديث المزارع والمعدات لدعم الهياكل المختلفة وهذا ما تعمل منظمتنا بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية على تحقيقه وارساء مبادئه واساليب التنفيذ.

وختم بالقول ان لبنان يعانى من فجوة غذائية لايستهان بها ولابد من العمل من اجل سدها والمنطقة المتوسطية تتخبط بلدانها في مشكلة الاتكال على الغير لسد حاجتها الغذائية فيما العالم اجمع يحاول بكافة السبل مكافحة الجوع والقضاء على كل اسبابه واشكاله.

بعد حملة مداهمة مزارع المخدرات بجنوب سيناء

قائد قوات حرس الحدود المصرى يروى تفاصيل خطة الهجوم

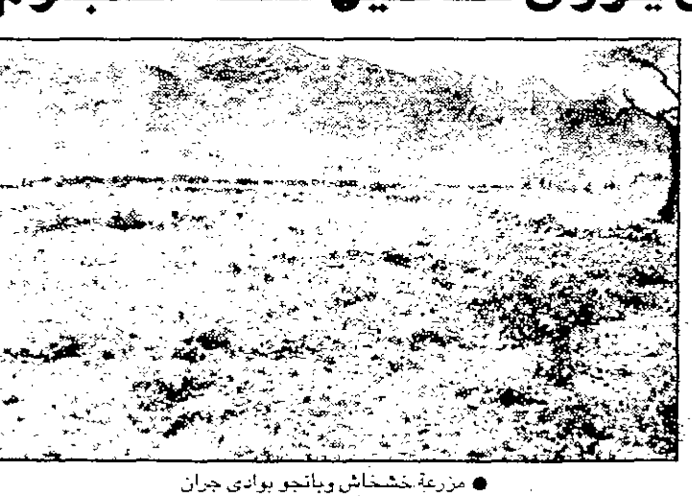
القاهرة ـ الاتحاد ـ حسين الزناتي

بعد الحملة الناجحة لمكافحة المخدرات ومداهمة مزارعها بجنوب سيناء والتى شنتها قوات حرس الحدود المصرية بالاشتراك مع ادارة مكافحة المخدرات بالداخلية المدعمة بقوات الامن المركزى والأمن العام.. أكد اللواء أركان حرب سمير يوسف قائد قوات حرس الحدود استمرار الحملات لتطهير كافة مواقع زراعة المخدرات بجنوب سيناء (الخشخاش والبانجو) خاصة في وادى فيران الذى تبلغ مساحته ١٧٦٨ فدانا.. مشيرا الى ان ذلك بات من القضايا التى تمس الأمن القومى المصرى.

ومشيرا الى تكثيف قوات حرس الحدود لجهودها بالمشاركة مع ادارة مكافحة المخدرات في الفترة الأخيرة لمداهمة زراعات المخدرات التى انتشرت بجنوب سيناء بمعدلات لم يسبق لها مثيل.. يروى اللواء سمير يوسف تفاصيل الدور الذى اضطلعت به القوات، موضحا ان مخابرات حرس الحدود قامت بتوفير المعلومات عن مواقع تواجدها والعناصر المساهمة فيها والظروف المحيطة بكيفية الزراعة وابلاغها الى الادارة العامة لمكافحة المخدرات التى كانت تقوم بالعديد من الحملات الدورية للقضاء عليها.. تدعمها طائرات الهليكوبتر الخاصة بالقوات المسلحة لتوفير الحماية لها أثناء تنفيذ مهامها.

وأضاف ان هذا الدور استمر منذ عام ١٩٩٣ وحتى الآن، حيث أظهرت نتائج استطلاع مخابرات حرس الحدود تزايد هذه الزراعات بشكل غير عادى مما دعا الى عرضها على المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى، الذى أمر بمضاعفة جهود رجال القوات المسلحة مع رجال الشرطة، لتوفير الطلعات الجوية والتأمين اللازم لتحركاتها.

وأشار اللواء سمير يوسف الى انه جرى اعداد تخطيط مشترك بين القوات المسلحة ممثلة في قوات حرس الحدود، والشرطة ممثلة في ادارة مكافحة المخدرات ومعها قوات الأمن المركزى والأمن العام.. حيث تم تقسيم مناطق هذه الزراعات الى (٨) قطاعات، على أن يتم تنفيذ الخطة في اواخر مارس، حيث يكتمل نضج زراعات المخدرات، وقبل أن تتم عملية جنيها التى تحدث على عدة مراحل.. أهمها عملية «التشريط» والتى يخرج خلالها المادة السائلة المخدرة التى يصنع منها «الأفيون» و «الهيروين» و «الحشيش» وتعد المادة الخام الأولى لهذه الأصناف المخدرة.



● مزرعة خشخاش وبانجو بوادى جران

وبعد عرض الخطة على المشير طنطاوى صدق عليها في يوم ١٦ مارس الماضي وجرى حشد القوات اللازمة لتنفيذها في يومين وبمواقعها.. على حافة الوديان الواقعة بها هذه الزراعات. ومع الضوء الأول ليوم الأربعاء ٢٠ مارس داهمت القوات أكثر من ١٥٠ مزرعة تنمو فيها نباتات الخشخاش والبانجو. في الوقت الذى لعبت فيه طائرات الهليكوبتر دورا آخر تمثل في استمرار استطلاعات لكشف المزيد من هذه المزارع.

وقال قائد قوات حرس الحدود ان الحملة كشفت نحو ٥ آلاف فدان مزروعة بنبات «الخشخاش»، ٩٥ فدانا بنبات «البانجو».. اضافة الى ٢٦ جوالا معبأة بالبانجو كانت معدة للتوزيع ومعها نحو ٣٠ كيلوجراما من بذور النباتين.. مشيرا الى ان بعض الأفراد الذين ساهموا في زراعة هذه المخدرات حاولوا مقاومة رجال الحملة، وقتل أحدهم فيما قبض على ثلاثة آخرين.. أكدت المعلومات انهم من معتادى جرائم المخدرات وهاربون من عدة أحكام قضائية.. مؤكدا من جهة اخرى ان القوات حرصت على عدم استخدام أي نوع من المبيدات للقضاء على هذه الزراعات انطلاقا من حرصها على عدم تلويث البيئة اضافة الى الحرص على تجنب اتلاف اية زراعات اخرى للمواطنين الشرفاء.. حيث لجأت القوات الى القضاء على زراعات المخدرات يدويا رغم ما يمثله ذلك من عناء باستخدام آلة «الشرشار» التى تستخدم في قطع النباتات.



● وزير الداخلية المصرى يتفقد احدى المزارع المضبوطة

وأضاف ان القوات داهمت هذه المزارع سيرا على الأقدام لما تتسم به جنوب سيناء من أرض جبلية حادة ووعرة، وهي الطبيعة التى ساعدت وسهلت عمليات اخفاء زراعات المخدرات وساعدت أيضا ـ رغم حملات حرس الحدود والشرطة المستمرة ـ على زيادة المساحات المزروعة بالمخدرات، مما استلزم زيادة عدد القوات المشاركة في هذه الحملة والتى بلغت ١٠ سرايا من حرس الحدود و ٥ من الشرطة.

ويرجع اللواء سمير يوسف اتساع المساحات المزروعة بالمخدرات بجنوب سيناء الى عدة أسباب ـ اضافة الى طبيعة الأرض ـ في مقدمتها عدم تحديد أصحاب وملاك هذه الأراضي المزروعة والذى يعد من أهم العوائق التى تقف في سبيل تحديد المسئول عن زراعتها. ومشيرا الى مسئولية شيخ كل قبيلة والذى يملك صلاحيات في ظل النظام القبلى تجعل له سلطات واسعة في قبيلته.. دعا اللواء سمير يوسف شيخ كل قبيلة الى تحمل المسئولية السياسية والادارية عنها بعد أن يتم الاتفاق بينه وبين الدولة على حدود الأرض التى تقطنها كل قبيلة ليصبح مسئولا بشكل مباشر في حالة ظهور اية مزارع للمخدرات في حدود قبيلته.

ومن جهة اخرى أوضح اللواء عصام الترساوى مدير ادارة مكافحة المخدرات بالداخلية المصرية ان الحملات المستمرة لمكافحة زراعات المخدرات في مصر تهدف الى منع تحويل مصر من دولة مستهلكة للمخدرات الى دولة منتجة ومصدرة.. مشيرا الى أن حملات المكافحة العام الماضي حجبت ما يزيد على ٢٠ طنا من المخدرات عن المنطقة العربية وهو ما كان موضع اشادة الهيئة الدولية لرقابة المخدرات في تقريرها الأخير.

وأضاف اللواء الترساوى ان حجم ما يجرى ضبطه من زراعات مخدرة بجنوب سيناء يمثل ٧٦٪ من حجم المضبوطات على مستوى مصر كلها.. مرجعا ذلك الى عدم وجود حيازة لهذه المساحات الشاسعة من الوديان والأراضي الجبلية وهو الأمر الذى يستحيل معه توجيه الاتهام الى أحد محدد على عكس الحال في منطقة أسيوط بصعيد مصر.

○○○ويشار الى أن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية المصرى يدرس حاليا اقتراحا لعرضه على مجلس الوزراء المصرى يقضى بتمليك الوديان والأراضي الجبلية بجنوب سيناء للقبائل المستوطنة بها، حسما لمشكلة عدم وجود حيازة لهذه الأراضي، وانزال العقاب على كل من يثبت تورطه في زراعة المخدرات.

نائب مدير مؤسسة الكهرباء باليمن:

الانقطاعات المتكررة ستستمر مالم تحل المشكلة جذريا

صنعاء ـ الاتحاد

اوضح المهندس سالم احمد باحكيم نائب مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء للشئون الفنية ان الانطفاءات المتزايدة للكهرباء مؤخرا جاءت نتيجة طارئة ستزول بتجاوزها.

واوضح بان حادثين متزامنين قد دفعا في كل من محطة رأس كثيب بالحديدة ومحطة المخاء التجارية حيث انفجر في محطة راس كثيب الانبوب الرئيسي المغذى للمحطة بماء التبريد من البحر وادى الى توقفه وحدتى توليد بطاقة اجمالية ٦٠ ميجاوات كما وقع الحادث الثانى بانفجار غلاية المولدات العاملة في المخاء بقدرة ٤٠ ميجاوات بالاضافة الى وجود مولد آخر بمحطة المخاء مازالت المحاولات جارية لاصلاحه وقد ادى كل ذلك الى فقدان نحو ٥٠٪ من القدرة المتاحة في كلا المحطتين.

وقال باحكيم ان الاستعدادات جارية للحد من ذلك وقد تم مؤخرا ادخال احدى الوحدات المتوقفة في رأس كثيب كما أن الوحدات الأخرى في المخاء تجرى الاستعدادات لادخالها وبذلك ستعود الامور الى سابق عهدها بمواجهة الاحمال مع اطفاءات محددة مشيرا الى ان الحل الاساسي لهذه المشكلة يكمن في توفير قدرة توليد اضافية عاجلة لاتقل عن ٨٠ ميجاوات بشكل عاجل وتكلفة تقدر بنحو ٥٢ مليون دولار وهو امر لم تقم الجهات المعنية بالدولة بتوفيره في الوقت الحاضر اضافة الى توفير الاعتمادات اللازمة لاجراء الصيانات الشاملة للمحطات القائمة لضمان استمرارها الى جانب انشاء مشاريع تعزيز محطات التوليد وشبكات النقل والتوزيع بشكل متواكب مع الزيادة في الاحمال الكهربائية.

واشار الى ان جميع وحدات التوليد في المحطات معرضة لإخلال وأعطاب مفاجئة يصعب التنبؤ بها نظرا لعدم اجراء الصيانة الدورية والعمرية اللازمة لها بسبب عدم توفير قطع الغيار وعجز المؤسسة في توفيرها لشح الامكانيات المالية.

وقال أن هذا الوضع سيظل قائما طالما استمرت أوضاع وحدات التوليد بوضعها الحالى ولوتمت الصيانة في أوقاتها المحددة لكان بالامكان تقليص فترات الانقطاع الى ادنى حد أو تلافيها نهائيا.

واشار الى ان الدولة وفرت في العام الماضى ٩٥ مبلغ ٥١٨٫٧٥ الف دولار لتوفير قطع الغيار العاجلة والمسلمة وتم فتح خطابات اعتماد بذلك المبلغ لاستيراد القطع المطلوبة والتى تعتبر اقل من الحد الادنى المطلوب لصيانة وحدات التوليد وتوقع ان تبدأ التوريدات لهذه القطع في شهر يونيو القادم وقال انها ستؤدى الى بعض التحسن النسبى ولكنها لن تنهي المشكلة.

هكذا من الأصل

مستشفى العيون الجراحي بدمشق

٥١٩٦ عملية جراحية كبرى ومجانية عام ١٩٩٥ و٣٨٠٠ مريض على قائمة انتظار القرنيات

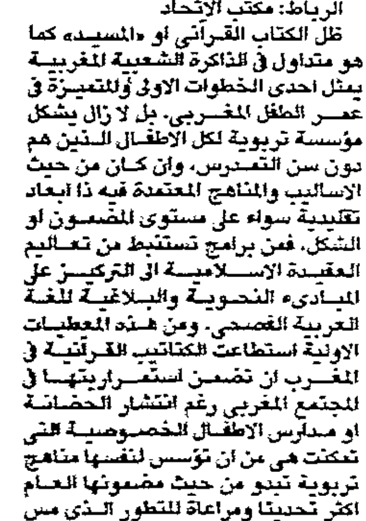
دمشق - الاتحاد - فهد دياب:

بهدف النهوض بمستوى الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة للمواطنين مجانا في سوريا، يتم انشاء مشاف ومراكز صحية متخصصة، تقوم بتفريغ التخصصات لمواكبة آخر التطورات الطبية في العالم.. ويعتبر مشفى العيون الجراحي بدمشق، احد ابرز المشافي المتخصصة في سوريا، حيث يشكل مع مشفى الكلية الجراحي، ومركز جراحة القلب، ومركز معالجة المدمنين على المخدرات، وغيرها مؤسسات طبية حضارية متخصصة تفتح ابوابها ليل نهار، لتستقبل الباحثين عن لحظة اطمئنان، ولمسة حنان، تخفف آلامهم وتعيدهم الى الحياة اعضاء فاعلين.

تأسس مشفى العيون الجراحي بدمشق، منذ اربعة عشر عاما تقريبا، وهو مشفى يعالج مرضى العيون فقط، ويضم ٩٤ سريرا و«٣» غرف عمليات و«٥» عيادات خارجية تستقبل نحو ٤٠٠ مريض يوميا، كما تجرى في المشفى نحو ٢٤ عملية جراحية كل يوم منها نحو ١٦ عملية كبرى كالساد «الماء الابيض» وزرع العدسات داخل العين والزرق «الماء الاسود» وقطع الزجاجة «تشطيب الشبكية» وغيرها.

عمليات متطورة

ويؤكد الدكتور ابراهيم نجمة مدير المشفى، ان مشفى العيون الجراحي يقوم باجراء كافة العمليات الجراحية المتعلقة بالعين دون استثناء، حتى عمليات قطع الزجاجة التي تعتبر من العمليات المتطورة، حيث تم ارسال طبيب مختص الى خارج القطر للتدرب على هذه العمليات، وبذلك اصبح مشفى العيون الجراحي، هو المركز الوحيد الذي يقوم بعملية قطع الزجاجة في سوريا، كما يقوم باجراء عمليات الزرق التي تراجعت نسبة الاصابة بها نتيجة تطور وتعميم الخدمات الصحية وتنامي الوعي الصحي عند المواطنين. علما ان الزرق كان يعتبر السبب الاول لفقد البصر في السابق ليس في سوريا وحدها، بل في اغلب بلدان الوطن العربي، والان تشير الاحصاءات الحديثة الى تراجع نسبة الاصابة بهذا الداء ليصبح الداء السكري في مقدمة اسباب فقد البصر.



● غرفة العمليات

المعالجة بالليزر

ويقدم المشفى بالاضافة الى العمليات المتنوعة التي يجريها، خدمات المعالجة بالليزر، اي معالجة الشبكية، وبخاصة عند مرضى السكر حيث يصاب مريض السكر باعتلال الشبكية، الامر الذي يتطلب اجراء معالجة دورية كل سنة بالليزر، وهذه المعالجة متوفرة مجانا في المشفى، حيث يملك جهازا واحدا حاليا، وسيتم تزويده في الشهر السادس من العام الجاري بجهاز آخر، لتلبية الطلب الكبير على المشفى الذي يستقبل يوميا اكثر من ١٠ مرضى من انحاء سوريا كافة بحاجة الى خدمات الليزر.

كما يحتوي المشفى على قسم خاص بالزرق، وقسم خاص بمعالجة الشبكية وقسم خاص بالحول عند الاطفال.

توسعات جديدة

واضاف الدكتور نجمة: ان خدمات المشفى تعتبر ذات سوية علمية عالية، ولهذا يواجه ضغوطا كبيرا من قبل المرضى، وتحاول وزارة الصحة بالتعاون مع ادارة المشفى لتفريغ الاختصاصات، وتنفيذ التوسعات، وتحديث التجهيزات لتلبية الطلب المتزايد على خدمات المشفى، وفي هذا الاطار تم مؤخرا انشاء قسم جديد للعمليات الجراحية يضم ثلاث غرف عمليات جديدة، لتضاف الى الغرف الثلاث القائمة، وقد تم دراستها من قبل مهندسين مختصين في بناء المشافي وروعيت في تصميمها وتجهيزها احدث ماتوصلت اليه العلوم الطبية.

كما تقوم ورشة ببناء عيادات خارجية مستقلة ومنفصلة عن مبنى المشفى، ليصبح في المستقبل القريب المبنى الحالي خاصا بالعمليات الجراحية والمبيت، والبناء الثاني يضم عيادات خارجية، وذلك بهدف رفع الطاقة الاستقبالية لهذه العيادات من ٤٠٠ مريض يوميا الى ٦٠٠ مريض.

ويذكر ان المشفى يملك كادرا طبيا متميزا من اخصائيين واطباء متدربين، حيث يعمل فيه ١٦ طبيبا متخصصا و٢٤ طبيبا متدربا في طريقهم الى التخصص.

ارقام ومؤشرات

اجرى المشفى عام ١٩٩٥ نحو «٥١٩٦» عملية جراحية كبرى حظيت عمليات مرض الساد بالنسبة العظمى «٤٠٠٠» عملية تقريبا واتت في الدرجة الثانية عمليات زرع العدسات، ثم الزرق والحول، واخيرا انفصالات الشبكية والقطع الزجاجي، كما اجرى المشفى بحدود ٧٠٠٠ عملية صغيرة لاتستدعي المبيت في المشفى وتركز اغلبها على عمليات الأجفان.

بنك العيون

أسس بنك العيون السوري منذ سنتين، وهو عضو في الاتحاد الدولي لبنوك العيون، ويصطدم عمله بمشكلة التبرع التي لاتزال تواجه صعوبات كبيرة نتيجة عدم الوعي لأهميتها. وبالتالي عدم الاقبال، وفي حال وجد المتبرع لايتم الاستفادة من اعضائه بعد الوفاة بسبب عدم موافقة الاهل، باعتبار ان القانون السوري يشترط موافقة اهل المتبرع للحصول على الاعضاء.



● د. ابراهيم نجمة / مدير المستشفى

وتحاول وزارة الصحة حاليا بالتعاون مع وزارة العدل، لاستصدار قانون جديد يسهل هذه المهمة، وتتطلع لقانون مماثل للقانون الفرنسي الذي يعتبر كل مواطن يعالج بمشافي الدولة متبرعا حكما باعضائه مالم يرفض ذلك صراحة اثناء دخوله المشفى.

واشار مدير مشفى العيون الى ان بنوك العيون في سوريا، تلقت خلال السنتين الماضيتين ٦ تبرعات فقط من داخل سوريا، علما ان المشفى اجرى نحو ٨٠ عملية زرع قرنية معتمدا على القرنيات التي حصل عليها مجانا من احد بنوك العيون في امريكا، وذلك عن طريق جمعية خيرية في سوريا تسمى جمعية الاخاء السورية حيث تتصل مشكورة باحد بنوك العيون في امريكا وتحصل على القرنيات.

على قائمة الانتظار

إلا ان الحصول على بعض القرنيات لم يحل المشكلة، باعتبار انه يسجل على قائمة الانتظار في المشفى نحو ٣٨٠٠ مريض من فاقدي البصر بحاجة لقرنيات ووضعهم المالي سيء، علما عملية شراء القرنيات في سوريا غير واردة، نظرا لان القوانين السورية تمنع الاتجار بالاعضاء، ونشير الى ان هناك نحو ٤٠ متبرعا كتبوا وثائق تبرع بعيونهم عند الوفاة، إلا ان الصعوبة تكمن بعدم ابلاغ المشفى من قبل الاهل عن الوفاة عند حصولها.

«ضاية» مرزوقة بجنوب المغرب..

انجح حمام للتداوي من داء المفاصل

● الرمال الذهبية في مرزوقة احدى مناطق الريحاني

الرباط – الاتحاد:

ضاية «بركة» مرزوقة منطقة صحراوية جنوب المغرب وهي على غرار محمية (مولاي عقوب) الشهيرة بفاس او (سيدي حرازم) بنفس المدينة تكتسب شهرة عالمية معروفة وتعد رمالها الذهبية انجح حمام للتداوي من داء المفاصل (الروماتيزم): وهذه اضاءة لخصوصية هذه المنطقة..

تعد مرزوقة نقطة مفصلية كانت تتحكم في القوافل العابرة للطريق الشهيرة سجلماسة، (تافيلالت) او الريعاني حاليا، في اتجاه تينوكتو (مالي) ومنطقة (توات) الجزائر وغيرها. وهي الآن منطقة صحراوية تسكنها قبائل تدعى (تارقية) وهي كلمة تطلق على الملثمين بالصحراء.. ولقد كانت تعيش حياة الترحال ويعتقد البعض ان (المنطقة مرزوقة)، كانت تابعة لسلطنة (تمرقدا) وهي اقوى السلطنات حيث احتلت اراضي خصبة وشاسعة، وهي تجمع بين لغة العرب ولغة الطوارق.. ومن تقاليد سكان هذه المنطقة ظاهرة تستدعي الانتباه وهم كونهم قوما يتلثمون ولا يكشفون وجوههم، وهي بمثابة سنة يتوارثونها خلفا عن سلف، وسبب ذلك هو الحر صيفا والبرد شتاء، زيادة على ان اللثام يقيهم من الزوابع الرملية التي تعترض طريقهم في كل مكان. وهكذا اصبح اللثام خصوصية الخواص والعوام عندهم يقول ابن الاثير «الملثمون هم عدة قبائل اول مسيرهم من اليمن الى الشام، انتقلوا الى مصر ودخلوا المغرب مع موسى بن نصير، وتوجهوا مع طارق بن زياد الى طنجة، فاحبوا الانفراد، فدخلوا الصحراء جنوب المغرب واستوطنوها.

ويقول عنهم «ابن خلدون» هذه الطبقة من صنهاجة وهم الملثمون المواطنون وراء الرمال الصحراوية بالجنوب.. استانسوا بالانفراد فنزلوا من ريف الحبشة جوارا وصاروا من بين بلاد البربر وبلاد السودان، واتخذوا اللثام خاصة تميزوا بشعاره بين الامم..

وتكتسب مرزوقة اليوم شهرة عالمية بامكانياتها السياحية الطبيعية الهائلة، فهي معروفة عند الاجانب السياح اكثر، واهميتها تتجسد في رمالها الذهبية في كل من «عرق شيبي» حيث الكثبان الرملية الذهبية اكثر من هذا فهي موقع طبيعي للتداوي من داء المفاصل لقدرتها على استيعاب حرارة الاشعاع الشمسي، فتمكن الزائر من الاستمتاع بمنظري الشروق والغروب، وقضاء ليلة هادئة تحت نجوم الصحراء. كما ان للمنطقة احتوت على مناظر طبيعية اخرى الضاية (السفجي) التي تشهد نشاطا سياحيا عند توفر المياه بكثرة، وهي تجتذب عدة مجموعات من الطيور المهاجرة اجملها اللقلاق الوردي وانواع اخرى.. اما فيما يخص البنية الايوائية فان منطقة مرزوقة تتوفر على طاقة ايوائية مهمة تتمثل في كثرة المطاعم والماوي والمخيمات الصغيرة. زيادة على كرم اهل المنطقة الذين لا يتركون الفرصة للسائح ليبحث عن مكان لقضاء ليلته فزيادة على الاكل والنوم الذي تقدمه مطاعم الايواء في مرزوقة هناك التنشيط بشتى انواعه. اما باحتضان محميات صغيرة لحيوانات الصحراء، او بتنظيم جولات في الصحراء على الجمال او قضاء الليل في الخيام على انغام الايقاعات الافريقية والطارقية التي ترتكز على قرع الطبول..

الكتاتيب القرآنية بالمغرب مؤسسة تربوية عريقة



● سلامة النطق والبلاغة تاتي من حفظ القرآن في الصغر

الرباط: مكتب الاتحاد

ظل الكتاب القرآني او «المسيد» كما هو متداول في الذاكرة الشعبية المغربية يمثل احدى الخطوات الاولى والمتميزة في عمر الطفل المغربي. بل لا زال يشكل مؤسسة تربوية لكل الاطفال الذين هم دون سن التمدرس، وان كان من حيث الاساليب والمناهج المعتمدة فيه ذا ابعاد تقليدية سواء على مستوى المضمون او الشكل. فمن برامج تستنبط من تعاليم العقيدة الاسلامية الى التركيز على المبادىء النحوية والبلاغية للغة العربية الفصحى. ومن هذه المعطيات الاولية استطاعت الكتاتيب القرآنية في المغرب ان تضمن استمراريتها في المجتمع المغربي رغم انتشار الحضانة او مدارس الاطفال الخصوصية التي تمكنت هي من ان تؤسس لنفسها مناهج تربوية تبدو من حيث مضمونها العام اكثر تحديثا ومراعاة للتطور الذي مس البنية الاجتماعية للمجتمع المغربي.

الفقية بديلا للمعلم

من الممكن التمييز بين الكتاتيب القرآنية في المغرب وان كانت مخلصة لنشاطها التربوي والاجتماعي المحدد، ان الاختلاف يرجع اساسا الى الوضع العام الذي يوجد فيه الكتاب القرآني في كل من القرية والمدينة اضافة الى الطقوس والاعراف التي تعكسها كل ساكنة على حدة. ففي المدينة التي استطاعت ان تقفز من حيث بنيتها الاجتماعية فان الكتاتيب القرآنية عادة ما تتوسط احدى حجرات المسجد، حيث عادة ما تلامس من تموضعها الهندسي التصميم العام للمسجد. فمن حجرة يزيد طولها عن ستة امتار وعرضها قد لا يتعدى ثلاثة امتار على اقل تقدير الامر الذي يمكنه من استيعاب عدد وافر من الاطفال الذين يجالسهم الفقيه او الشيخ الذي يعهد اليه بتعليم الاطفال الذين ينحصر سنهم في اقل من ست سنوات.

اما من حيث النشاط التربوي فيقوم اساسا على القراءة التلقينية لمدة قد تزيد على اربعة اشهر، وهي المدة التي تمكن الطفل من الحفظ تلقائيا لبعض السور القرآنية وضبط بعض مخارجها اللغوية. لكن لاجتهاد «الفقيه» لا يقف عند هذا الحد، بل في الغالب يعمد الى ادراج بعض المواد المتميزة بالنحو والصرف والحساب. اما الكتاتيب القرآنية في البادية المغربية فانها هي الاخرى تتصل بحجرات المسجد سواء من حيث الشكل الهندسي او المضمون التربوي، لكنها تخالف سابقتها التي توجد في المدن. ذلك انها تبقى مفتوحة ليس فقط للاطفال وانما تحتضن كل من يحاول التعلم وحفظ القرآن الكريم.. انها محج لتكوين حفظة القرآن الكريم. اضافة الى ان المناهج التربوية ترتبط في مجملها بكل ما يمس العقيدة الاسلامية من قرآن كريم وتجويد بالاضافة لدروس الوعظ والارشاد التي يخصص لها «الفقيه» حيزا زمنيا وافرا في الفترات الليلية وفي الاعياد الدينية وخاصة في شهر رمضان الكريم وما ان يتأكد الفقيه من تألق تلاميذه في التعلم وحفظ بعض السور القرآنية، حتى يشرع في تصنيفهم الى مجموعات، توكل الى الاولى تعلم الكتابة. وهي عملية تنطلق اساسا من تجسيد بعض الحروف الابجدية التي يعمد الفقيه الى كتابتها على الالواح الخشبية. في حين يحضر للمجموعة الثانية في احدى زوايا الكتاب رغبة منه في دفعهم الى العمل على حفظ تلك السور القرآنية التي كانت قد استعصت عليهم. وانطلاقا من هذا التصنيف للمنهج يجد «الفقيه» نفسه امام مجموعتين تتنافسان على الامتثال لاوامره التربوية والعمل على التجاوز والارتقاء التعليمي. الامر الذي يؤهل بعض النابغين منهم الى تقمص شخصية «الفقيه» وهي عملية كثيرا ما يباركها كل فقهاء الكتاتيب القرآنية والتي يعبرون عنها بحفل ديني داخل المسجد سيتدعى له اولياء امور الاطفال وبعض ائمة المساجد المجاورة للقرية.

وزير التعليم الاتحادي السوداني «للاتحاد»:

نعمل لتغيير المناهج الدراسية لمرحلة الاساس

الخرطوم - الاتحاد:

اعلن الدكتور كبشور كوكو وزير التعليم الاتحادي ان وزارته تسعى لتغيير المناهج الدراسية بمرحلة الأساس اضافة لدمج التعليم الاكاديمي والفني. وقال كوكو في تصريحات خاصة «للاتحاد»: ان وزارة التربية والتعليم الاتحادية تهدف من وراء تغيير المناهج ودمج التعليم الاكاديمي والفني الى ترسيخ قيم التاهيل الاسلامي التي تتبناها الحكومة السودانية والى اعادة الثقة بالنفس وقال الوزير «لقد بدانا هذا العام بتغيير المناهج في مرحلة الاساس بالنسبة لثلاثة فصول هي الاول والثاني والثالث حيث سيتم اختزال الكتب المقررة وتركز المناهج على اساس المنهج المحور بحيث يتضمن الدرس الواحد عدة دروس يتم التركيز خلالها على ترسيخ قيم الوحدة الوطنية.

واضاف انه بالنسبة للمرحلة الثانوية فقد وضعت والوزارة خطة لقيام المدرسة ذات المعارف المتكاملة وذلك بدمج التعليم الفني والاكاديمي والاهتمام بالنشاط الطلابي.

وردا على سؤال من «الاتحاد» حول الاضطراب الذي قد يحدثه تطبيق هذه الخطة على مسار العملية التعليمية في البلاد قال كبشور ان هذه الخطة لن يتم تطبيقها الا بعد موافقة كل الجهات ذات الاختصاص كما سيراعى التدرج عند تطبيقها.

واضاف ان المنهج سيتم تصميمه على مرحلتين مرحلة وضع اهداف المنهج ومرحلة اعداد الكتب المدرسية والتجهيز للمناشط المدرسية الاخرى مشيرا الى ان «عبء اعداد المناهج سيقع على عاتق المركز القومي للمناهج والبحث التربوي».

وتوقع وزير التربية والتعليم ان تواجه وزارته «الكثير من العصوبات عند تنفيذ هذه الخطة التعليمية التي تحتاج في المقام الاول لاعداد وتأهيل المدرسين فيما اشار الى انه «نسبة لارتفاع تكلفة التعليم الفني فان الوزارة تسعى حاليا لوضع تصور لتقليل تكلفة هذا النوع من التعليم ومايحتاجه من تجهيزات وايجاد مصادر التمويل اللازمة». واضاف «اننا نضع في اعتبارنا ان تكون المدرسة كمؤسسة احد مصادر التمويل وذلك من خلال اقامة ورش للحدادة والنجارة وانشاء مزارع بها».

ونفى الوزير في حديثه «للاتحاد» ان «يكون لهذه الخطة التعليمية تاثير على مسار التعليم العالي بالبلاد» مشيرا الى «ان تنسيقا سيتم مع المسؤولين عن التعليم العالي حول محتوى المواد التعليمية التي سيتم تدريسها في المرحلة الثانوية حتى لاتتضارب مع المواد التي يتم تدريسها في الجامعات والمعاهد العليا».

على صعيد آخر التقت «الاتحاد» بمحمد شريف فضل وزير التربية والتعليم بولاية الخرطوم ولستفسرته عن ما نشر مؤخرا بالصحف السودانية عن نية وزارة التربية والتعليم لفرض رسوم دراسية على كافة الطلاب بالمراحل الدراسية.

واوضح فضل «للاتحاد» «ان كل ماقيل عن رسوم دراسية جديدة انطلق عن معلومات خاطئة فوزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم لم تصدر اصلا قرارا بزيادة الرسوم المدرسية وانما اصدرت مسودة قانون لتقنين رسوم دراسية كانت اصلا تجمع من الطلاب».

وقال ان تلك المسودة ولجهت اعتراضات عن مختلف الجهات مما حدا بمجلس وزراء ولاية الخرطوم الى تخفيض الرسوم المقترحة في المسودة من ٣٠ الف جنيه الى ١٢ الف جنيه كاعلى حد ومن ٨ آلاف جنيه الى ٤ آلاف جنيه كحد ادنى. واشار الى «ان المسودة ستعرض قريبا على المجلس التشريعي بولاية الخرطوم لاجازتها».

● الرئيس بن علي خلال زيارة لمنطقة نائية

افراد ومؤسسات خاصة ومنظمات غير حكومية تدعم الصندوق الوطني للأعمال الخيرية في تونس

تونس-الاتحاد:

منذ تسلم الرئيس زين العابدين بن علي مقاليد الحكم بتونس في السابع من شهر نوفمبر ١٩٨٧ اكد ان النهوض بالانسان يحتل مكان الصدارة في سياسته بوصفه الغاية القصوى لعملية التنمية وبموازة تطبيق برنامج الاصلاح الهيكلي السياسي والاقتصادي اولى الرئيس بن علي عناية خاصة للجوانب الاجتماعية للتنمية والنهوض بالفئات ضعيفة الحال في مناطق الفقر والحرمان التي اطلق عليها اسم «مناطق الظل» ودعما لهذه المناطق وتحسين وضعها اقر الرئيس بن علي احداث صندوق خاص سمي صندوق التضامن الوطني الذي عرف لدى عموم التونسيين بصندوق «٢٦ ـ ٢٦».

صندوق التضامن الوطني ٢٦ ـ ٢٦ «اشارة الى رقم الحساب البريدي لجمع التبرعات الطوعية للخواص والمؤسسات» خصص لتمويل مختلف التدخلات التي يأذن بها رئيس الدولة لفائدة الفئات الاجتماعية ضعيفة الدخل والتجمعات السكنية التي تفتقر للمرافق الاساسية الدنيا والتي لاتشملها البرامج والمشاريع العادية للدولة والجماعات المحلية.

ويمول الصندوق من عدة مصادر ومنها بالخصوص تبرعات الافراد والمؤسسات الخاصة والاعتمادات المخصصة من ميزانية الدولة، كما ان تمويل الصندوق مفتوح للمساهمات الاجنبية.

وفي بداية سنة ١٩٩٣ تشكلت لجنة وطنية لصندوق التضامن الوطني عهد اليها بالتعاون مع مصالح الادارة المركزية والمحلية لضبط مقاييس تشخيص مناطق التدخل ذات الاولوية ومتابعة انجاز وتقدم المشاريع.

مقاييس وانجازات

حددت اللجنة الوطنية لصندوق التضامن مقاييس وقع ضبطها لاختيار المناطق التي تستجيب لتدخلات الصندوق ومن هذه المقاييس: الاحتجاج كظاهرة تشمل هذه المناطق وسكانها وترتبط سواء بندرة الموارد الطبيعية او بضعف استغلالها وكذلك العزلة اى غياب او رداءة وسائل الاتصال بين المنطقة المعنية والمدن والقرى المجاورة وغياب التجهيزات الاساسية والمرافق العامة «كالماء الصالح للشراب والمدرسة والمستوصف»، اضافة الى وجود تجمع سكني بالمنطقة يضم عددا ادنى من العائلات حدد في هذه المرحلة بـ ٣٠ عائلة.

وبمقتضى البرنامج الذي حدد بين سنتي ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ انتفعت ٢٥٠ منطقة بتدخلات الصندوق انجز بها ٥٧٤ مرفقا.

وتقوم فلسفة الصندوق كذلك على مساهمة السكان المنتفعين انفسهم وقد بدأت هذه المساهمة تبرز في شكل تبرعات نقدية او عينية تشمل خاصة التبرعات المالية والتبرع بأيام عمل والتبرع بقطع ارض لاقامة المشاريع او بمواد مختلفة وغيرها.

وكان للصندوق اثر ايجابي على السكان المعنيين بفضل التحسن السريع الذي ادخل على ظروف عيش مايقرب من ٢٩٠ الف ساكن بمناطق التدخل نتيجة ما اقر من تبسيط للاجراءات والمسالك الادارية.

ورغم الانجازات الهامة للصندوق الوطني الا ان الرئيس زين العابدين بن علي باعث هذا المشروع شعر انه مازال يحتاج لعنصر تدخل آخر يعتبر اساسيا لتحسين مستوى التشغيل والمداخيل بهذه المناطق كبعث مشاريع لتدعيم موارد الرزق مثل تنمية الانشطة والمداخيل الفلاحية للسكان اى اعتبار الطابع الريفي لغالبية مناطق التدخل وكذلك تنويع الانشطة بهذه المناطق الريفية وذلك باستعمال وتنمية الطاقات في ميادين الصناعات التقليدية والحرف الصغرى وخاصة ماهو مرتبط بالاقتصاد الريفي والمساعدة الى الرفع من انتاجية العمل وجودة المنتوجات عن طريق دعم برامج الارشاد الفلاحي والتكوين المهني لفائدة السكان المعنيين.

واستنادا للنتائج المشجعة التي تحققت خلال سنتي ٩٣/٩٤ اعلن رئيس الجمهورية في خطابه يوم ٦ مارس ١٩٩٤ عن قراره بوضع خطة وطنية تغطي السنوات الخمس القادمة ٩٥/٩٦ للنهوض بكافة مناطق الظل مع حلول سنة ٢٠٠٠.

وقد دعا الرئيس بن علي في عدة مناسبات اشراك الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في مجال التنمية الى انجاز مشاريع في مناطق الظل مع حلول سنة ٢٠٠٠.

وقد دعا الرئيس بن علي في عدة مناسبات اشراك الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في مجال التنمية الى انجاز مشاريع في مناطق الظل اعتبارا لتجربتها في مجال التنمية الريفية والجماعية. والى جانب الجمعيات والمنظمات غير الحكومية دعا الرئيس لتطوير النسيج الجمعياتي الذي ينشط في هذه المجالات والبحث عن صيغ جديدة لاشراك هذه الجمعيات والمنظمات في انجاز مشاريع الصندوق وكل المشاريع المماثلة التي تهدف لتنمية المناطق والمجموعات البشرية الاقل حظا.

بالتعاون مع «اليونيسيف» وبرنامج الامم المتحدة

مشروع لتطوير المرأة الريفية في سوريا

دمشق : الاتحاد / هشام عدرة

تقوم الجهات المعنية في سوريا وبالتعاون مع المنظمات الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة كمنظمة اليونيسيف وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، بانجاز مشروع وطني كبير لتنمية وتطوير المرأة الريفية في سوريا.

وتتضمن مفردات هذا المشروع الهام القيام بدورات محو امية للمرأة الريفية وتعليم النساء الريفيات مهنة يدوية كصناعة السجاد اليدوي والتريكو، واقامة دورات تثقيف صحي لهن. وتعليمهن اسس الاقتصاد المنزلي الريفي، والصناعات الغذائية الريفية والتدبير المنزلي وغير ذلك. حيث يتم انجاز هذه الامور عبر مراكز انعاش الريف المنتشرة في ارياف المحافظات السورية، وعبر مئات الوحدات الارشادية لصناعة السجاد اليدوي، ومن خلال الوحدات الارشادية الزراعية، كما تم اعداد وتدريب العديد من المرشدات الريفيات والمعلمات لتحقيق اغراض هذا المشروع الحيوي الهام في تطوير المرأة الريفية السورية.

● مهن يدوية

محو امية النساء:

يذكر احد المسئولين عن مشروع التنمية الريفية للمرأة في الريف السوري عن الاعمال التي نفذت وتنفذ في هذا المجال فيقول: تجسد التعاون مع اليونيسيف خلال عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ م بمشاريع منفذة اذ تم انتقاء قرى من منطقتي القدموس الفضفاضة من محافظة طرطوس لتنفيذ مشروع يهدف الى محو امية النساء وتاهيلهن مهنيا ورفع مستوى وعيهن الصحي وذلك بالتعاون بين وزارة الثقافة السورية والاتحاد العام النسائي. ويتم حاليا وفي العام الجاري تنفيذ مشروع تاهيل المرأة الريفية وتدريبها واكسابها المعارف والمهارات الحياتية في محافظة الرقة وهو على غرار مشروع طرطوس، وبالتعاون مع منظمة اليونيسيف وقد تم حتى الآن اجراء دراسة لواقع تسع قرى تابعة لمحافظة الرقة لينفذ فيها المشروع وهي قرى السويدية، معدان، الخمسية، الجابر، المغلة الكبيرة والصغيرة، البوحمد، غانم العلي، زور شمر، السبخة. كما اقيمت دورة تدريبية لتاهيل معلمي ومعلمات صفوف محو الامية المرشحات للتدريس في صفوف محو الامية والتي اختتمت في القرى المنتقاة، كما تم تزويد محافظة الرقة بالمعدات والتجهيزات المنتقاة لتنفيذ دورات التاهيل المهني في اطار المشروع.

كما تابعت وزارة الثقافة مشروع احداث مركزين رائدين لتعليم المرأة الريفية وتدريبها مهنيا في منطقتي بصرى بمحافظة درعا والرستن بمحافظة حمص، وينفذ هذا المشروع بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي واليونيسيف، وكذلك متابعة مشروع الوعي السكاني في برامج محو الامية والتربية الاجتماعية للكبار ويتضمن مشروع البرنامج الحالي بالتعاون بين سوريا وصندوق الامم للتحدة: التوسع في التوعية حول العلاقة القائمة بين النمو السكاني ونوعية الحياة المساهمة في مشاركة المرأة بالشكل الافضل في عملية التنمية. وتم انجاز اعمال عدة منها: كتيب مبسط يوظف الامثال الشعبية في التربية الصحية والبيئية والسكانية واقامة عدد من الدورات والاستفادة من الدراسة التي اعدت حول تقييم مستوى المعارف والمهارات المكتسبة خلال الدورات التدريبية التي اقيمت لتاهيل معلمي صفوف محو الامية لتطوير المنهاج وفق النتائج التي تم التوصل اليها. كما اقيمت أيام اعلامية في اربع مناطق مختارة من كل محافظة خصصت للتربية السكانية ونفذت هذه الايام بمعدل ثلاثة ايام في كل محافظة ومنطقة من المناطق المختارة ولاقت نجاحا ملحوظا.

مشروع التطوير بالمنطقة الجنوبية

وفي المنطقة الجنوبية من سوريا يتم انجاز مشروع ضخم للتنمية الزراعية في هذه المنطقة وذلك بالتعاون بين وزارة الزراعة السورية والبنك الدولي للتنمية والاعمار الذي عول المشروع بقرض قدره «٢٢» مليون دولار والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والاجتماعية بقرض قدره «١٨» مليون دولار وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بمنحة العون الفني قدرت بـ«١٫٧» مليون دولار. ويتضمن هذا المشروع التطويري الهام. ارشاد وتطوير المرأة الريفية حيث استفادت من خدمات الارشاد الزراعي في المشروع «١٧٤٧٥» اسرة فلاحية. كما اولى المشروع في المنطقة الجنوبية المرأة الريفية اهتمامات واسعة ضمن برنامج عمل المشروع لتفعيل دورها الهام في المجالات والنشاطات الزراعية كافة وذلك بتنظيم دورات تدريبية وتاهيلية على الخياطة والتريكو والحياكة ونسيج القش وصناعة الورد والفخار والسجاد اليدوي بالاضافة الى دورات محو الامية والتوعية الصحية. وتم تنفيذ اكثر من «٢٥٠» دورة تدريبية في المجالات الآنفة الذكر استفادت منها نحو ثمانية آلاف امراة ريفية واقامة اكثر من «١٥٠» دورة تدريب زراعية للمرأة الفلاحة شملت نحو ثلاثة آلاف فلاحة وتضمنت البرامج التدريبية للدورات خدمة الاشجار المثمرة والحدائق المنزلية وصناعة الاجبان والالبان وتربية الدواجن وحفظ المواد الغذائية وتربية النحل والابقار والاغنام والماعز وخدمة المحاصيل الحقلية. كما تم منح القروض العديدة للفلاحات. حيث يتضمن القسم الثاني من المشروع منح «١٢» الف قرض للنساء الريفيات.

كما بوشر بتنفيذ مشروع التطوير الزراعي للمنطقة الساحلية والوسطى في سوريا ويتضمن المشروع تحقيق تنمية المرأة الريفية في هاتين المنطقتين من خلال نفس الاعمال التي تم انجازها في مشروع للمنطقة الجنوبية. ويخدم هذا المشروع آلاف النساء الريفيات في المنطقتين الوسطى والساحلية واللتين تضمان محافظات حمص وحماة واللاذقية وطرطوس.

٤٠٠٠ فتاة ريفية في ٢٠٠ وحدة لصناعة السجاد اليدوي

على صعيد آخر، تعتبر مهنة صناعة السجاد اليدوي حصرا على النساء الريفيات في سوريا وذلك من خلال الوحدات الارشادية لصناعة السجاد المنتشرة في العديد من القرى والمناطق الريفية في سوريا. ويذكر احد المسئولين في وزارة الشئون الاجتماعية والعمل السورية ان الوزارة وعلى صعيد التنمية الريفية قامت بانجاز العديد من الوحدات الارشادية لصناعة السجاد اليدوي في الريف السوري بلغ عددها «٢٠٠» وحدة تعمل فيها حوالي «٤٠٠٠» فتاة ريفية، ويبلغ انتاج هذه الوحدات الوسطي السنوي حوالي «٧٨٦٠٠» م٢ من السجاد و «١٥» الف م٢ بسط و «٣٨» الف كغ من صنف التريكو. وتهدف هذه الوحدات الى المساهمة في القضاء على البطالة في الريف وخاصة بين النساء نتيجة تشغيل عدد كبير من الايدي العاملة واستغلال اوقات الفراغ لدى النساء الريفيات في عمل منتج يحقق فوائد اجتماعية واقتصادية، ويقضي على العادات الاجتماعية السيئة والناجمة اساسا عن فقدان فرص العمل فضلا عن مساهمة هذه الوحدات في تحقيق الاكتفاء الذاتي للدولة مما يغنيها عن استيراد مثل المنتجات التي تنتجها هذه الوحدات من سجاد يدوي ومبسط وغير ذلك. كذلك فان هذه الوحدات تقوي من الروابط والعلاقات الاجتماعية بين افراد القرية الواحدة وتخلق روح التعاون والثقة بينهم، وكذلك الروابط بين القرى المجاورة التي تستفيد من هذا المشروع. كما وتخلق روح المنافسة البناءة في العمل، مما يؤدي ذلك الى الابتكار والابداع وتعزيز الثقة في النفس وبالدور الذي يمكن للفرد ان يلعبه في المجتمع الى جانب رفع المستوى الثقافي والاجتماعي للعاملات في هذه الوحدات الريفية نتيجة الدورات التدريبية والصحية ودورات محو الامية. وزج المرأة في الانتاج الصناعي ورفع مكانتها في المجتمع وتامين دخل اقتصادي لها يحررها من كثير من الاشكالات التي كانت تتحكم بها منذ فترات زمنية طويلة. مما يجعلها تشعر بشخصيتها وكيانها المستقل. كما ان زج المرأة في الانتاج الصناعي الريفي يؤدي الى انتقال الرغبة في العمل من العاملات الى زميلاتهن اللواتي يشعرن بالفارق الاجتماعي والاقتصادي مما يساهم في تحرير المرأة الريفية بشكل متكامل في مناطق عمل هذه الوحدات. وكذلك تنمية الذوق الفني للمشتغلات في الصناعات الريفية وفتح المجال امامهن للتعرف على ذوق المجتمعات المحلية والخارجية، مما يساعد على رفع مستواهن وعلى تطوير العمل والحد من الهجرة الريفية الى المدينة.



● تعليم صناعة السجاد



● متابعة صحية

حوادث وقضايا

صنعاء:

القبض على عصابة متخصصة في سرقة السيارات

اعلن مصدر مسئول بوزارة الداخلية اليمنية ان اجهزة الامن بمحافظة صنعاء تمكنت خلال الايام الماضية من القاء القبض على عصابة مكونة من ١٢ شخصا متخصصة في سرقة السيارات.

كما تم ضبط عدد من السيارات المسروقة والتي كانت بحوزتهم.

وقد اكملت الاجهزة المختصة التحقيقات الاولية وتم احالة افراد العصابة الى النيابة توطئة لتقديمهم الى المحاكمة.

و ... القبض على عصابة لسرقة المنازل في الحوطة

صنعاء ـ الاتحاد: تمكنت اجهزة الامن بمديرية تبني بمحافظة لحج باليمن من القبض على عصابة مكونة من ٤ من الشباب العاطلين عن العمل قاموا بسرقة بعض المنازل في منطقة صبر.

وقدرت قيمة المسروقات بملايين الريالات منها اجهزة كهربائية وادوات منزلية وملابس وكراتين من البلاط لم تستعمل بعد ومضخات مياه.

وتم التحقيق مع افراد العصابة واعادة كافة المسروقات لاصحابها واحالة القضية لنيابة الامن بالمديرية لاستكمال اجراءاتها ومن ثم احالتها للقضاء.

□□□□□□

شاب يقتل اخاه حينما شاهده يضرب والديه

صنعاء ـ الاتحاد:

قام شاب في مدينة الديس الشرقية بمحافظة حضرموت بضرب امه وابيه ضربا مبرحا وهو في حالة سكر.

وفي تلك الاثناء وصل شقيقه الاصغر وصعق عندما شاهد ابويه المضروبين فلم يتمالك نفسه ازاء هذا الموقف المؤلم، وفي الحال تناول مسدسا واطلق النار على اخيه المخمور وارداه قتيلا ثم سلم نفسه لمركز الشرطة

□□□□□

النّيرفانا.. والشيطان

كشفت التحقيقات التي اجريت حول حادث انتحار الطالب عمر شناعة (١٤ عاما) قبل نحو شهرين انه من أتباع «عباد الشيطان»، الذين يقدمون على الانتحار تبعا لتعاليم تلك الجماعة.

وأصدر قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري مؤخرا القرار الظني في حادث انتحار عمر برصاصة في مرآب منزله، وتم نشر القرار في بيروت لكشف خطورة ذلك التيار الذي يخرب عقول الطلاب والجيل الصاعد.

وجاء في تفاصيل القرار: انه تبين ان عمر شناعة في الصف الثالث متوسط عاش حياة غير سعيدة يكتنفها الملل والقنوط، وكان يشكو من سوء معاملته في المدرسة، وقبل ثلاث سنوات تعلق ببدعة تفشت بين أوساط الفتيان من عمره، معروفة بـ «النيرفانا»، وشعارها عبادة الشيطان وقتل الذات، وذلك من خلال موسيقى «الهارد روك» التي كان يستمتع بسماعها، وكان يضع ملصقات لاحدى فرقها في غرفة نومه، ويكتب ويرسم على ملابسه عبارات وشارات ورموز شيطانية.

وفي مطلع العام الحالي فاتح عمر رفيقه في الصف، الشاهد طارق بركات بموضوع الانتحار، حتى كان يوم ١٩٩٦/٢/٢٧ (اليوم الذي انتحر فيه عمر)، حين اقدم مدير المدرسة على ضربه ورفسه برجله وطرده من المدرسة لالقائه مفرقعات نارية داخل الفصل، وقد حز امر الطرد في نفسه وخلق له احراجا تجاه أهله، فقرر تنفيذ عملية الانتحار في نفس اليوم، ولدى عودته من المدرسة تناول مسدسا حربيا غير مرخص، وجده في منزله، فحشاه بطلقين ناريين، وكتب وصية باللغة الانجليزية، وضعها داخل درج الطاولة في غرفة نومه.

وتحدث في الوصية عن معاناته في المدرسة، وعن الفكرة الأساسية لموته وهي الشيطان الذي كان حيا من أجله فقط، وختم وصيته بتوزيع ممتلكاته على عائلته.

وفي السادسة مساء استأذن عمر والدته دقائق للنزول الى مدخل البناية، وفي المرآب جرب المسدس باطلاق رصاصة منه على برميل حديد، فاخترقته وخرجت من الجهة الاخرى، ثم اقدم على اطلاق النار على رأسه فدخلت الرصاصة من جهة صدغه الأيمن لتخرج من الصدغ الأيسر، محطمة عظام الجمجمة وممزقة الأنسجة الدماغية، مما أدى الى الوفاة الفورية.

صاروخ لسرقة خزينة

في احدى جلسات الكيف تفتق ذهن الموظف «ع.ع» عن خطة جهنمية للسطو على خزينة الشركة التي يعمل بها والاستيلاء على ما بها من اموال ليحقق بذلك خبطة العمر وليستريح من الفقر والعوز.

كانت احلامه الممزوجة بدخان المخدرات تنقله الى عالم المليونيرات شقة على النيل وسيارة فخمة وزوجة جميلة مثل نجمات السينما.

ونظرا لمتانة الخزانة وضخامتها فقد قرر الاستعانة بصاروخ كهربائي من الذي يستخدم في ثقب الحوائط والحديد المسلح لثقب الخزانة المليئة بالاموال، وتطلب تنفيذ هذه الخطة الاستعانة باثنين من اصدقائه وايضا استخدام ماكينة لحام ومنشار حديدي.

وبعد انجاز عملية السطو توارى المتهم وصديقاه عن الانظار وترك مسئولي الشركة واجهزة الامن في غاية الحيرة والحرج فالمبلغ المسروق ضخم «نصف مليون جنيه» والحادث جرى في اكثر مناطق وسط البلد ازدحاما بالشركات والبنوك «شارع جواد حسني» ولذلك شرع رجال الامن في تكثيف تحرياتهم في عدة اتجاهات.

وبعد المعاينة التي اجراها العميد فاروق لاشين تبين ان الجاني دخل عن طريق كسر باب المدخل الجانبي باسلوب الضغط. واتضح ان الخزينة الحديدية تقع بالطابق الارضي ويبلغ حجمها مترا ونصف متر في متر ونصف المتر تقريبا وبها فجوة بالباب الايمن بمساحة ٦٠×٥٠ سنتيمترا مربعا باستخدام صاروخ كهربائي.

وكشفت المعاينة ايضا عن وجود محاولات لفتح الخزينة باستخدام ماكينة لحام كهربائي ومنشار حديدي.

وخلال فحص ملفات العاملين بالشركة والمترددين عليها بجميع نوعياتهم. واجراء التحريات حولهم وكذلك فحص المقيمين بالعقار محل الحادث والمنطقة المتاخمة له وايضا فحص المشهور عنهم ارتكاب حوادث بنفس الاسلوب.... وبعد جهود مكثفة امكن تحديد محل «ورشة » يتعامل بالايجار في الادوات المماثلة التي استخدمت في ارتكاب الحادث ، ويفحص المترددين على تلك الورشة تم توصل الى الجاني ويدعى «ع.ع.ع» ٣٧ سنة موظف بالشركة حيث القت قوة بقيادة المقدم اسماعيل طه والرائدين فوزي صلاح ومحمود ابو عمرة القبض عليه.

وقد عقد مدير امن القاهرة مؤتمرا صحفيا شرح فيه ابعاد الجريمة مشيرا الى ان المتهم اقترف اثما عظيما فبدلا من ان يحافظ على اموال الشركة التي يحصل منها على قوته اليومي كان اول من امتدت يده اليها بسوء، لذلك فانهي ستحق العقاب الشديد الذي سوف تنزله به العدالة.

● للمتهم وعلامات الندم واضحة على وجهة

الخادمة والخمر ... والليلة الاخيرة

الكويت:

لم يكن يدري ان سهرته مع اصدقائه في ديوانية جاره «ابو فهد» التي امتدت الى ما بعد منتصف الليل، واحتسى فيها «الخمر» لاول مرة في حياته ستكون السهرة الاخيرة في عمره فبعد ان شرب «الكحول» حتى الثمالة لم يعد يقوى على الحفاظ على توازنه فقرر «ع. ح» استئذان ربعه في الانصراف والعودة الى منزله قبل ان يفقد وعيه تماما، وعلى الرغم من قرب منزله الا انه قطع المسافة بالسيارة في اكثر من نصف ساعة، وعندما اقترب من بيته لم يجد سيارة زوجته بالموقف فتذكر انها اخبرته بعزمها على المبيت في منزل والدتها هي وابناؤها لاعداد وتجهيز بوفيه طعام عيد ميلاد نجله البكر «ح».

نزل «ع. ح» من السيارة وسار في اتجاه بوابة بيته التي جلس الى جوارها سائقه الهندي وزوجته والقى عليهما السلام وهو يترنح يمينا ويسارا فاثار دهشة السائق لانه لم يعتد على رؤية مخدومه في هذه الصورة، في بداية الامر اعتقد انه مريض ولكن عندما اقترب منه ليساعده في السير ويوصله الى غرفته شم رائحة الخمر وهي تفوح من فمه فادرك انه سكران وليس مريضا كما كان يعتقد.

عاد السائق الى ملحقه في حوش المنزل واستسلم للنوم هو وزوجته، بينما ظل «ع» متيقظا ولديه الرغبة في التحدث مع احد فقفزت في ذهنه فكرة شيطانية لماذا لا يمضي ليلته مع خادمته «ف»؟ فقد ضبطها اكثر من مرة في غرفة السائق عندما تكون زوجة هذا الاخير مشغولة في انجاز بعض الاعمال المنزلية داخل الفيلا.

وكانت «ف» رغم سمرة بشرتها الشديدة مملوحة الملامح ورشيقة القوام تبدو كفتاة في العشرين بينما هي في الحقيقة قد تجاوزت الخامسة والثلاثين ولديها خمسة ابناء في بلدها الآسيوي، عندما تذكر «عبد الله» رشاقة «ف» التي لا تتمتع زوجته بنصفها قفز من فراشه متجها الى غرفتها وقد ادارت الخمر رأسه وفعلت به فعلها دق على الباب بهدوء شديد وصوت خافت يناديها «فـ... فـ...» بعد بضع دقائق امضاها واقفا امام الباب وهو مضطرب استيقظت «ف» وفتحت باب غرفتها تستطلع الامر فاخبرها برغبته في ان تعد له استكانة شاي فاستدارت نحو فراشها تاخذ «طرحتها» لتضعها على رأسها ولكنه فاجأها بالهجوم عليها والضغط بكفه على فمها حتى لا تصرخ، معلنا لها انه يدري بعلاقتها مع السائق فلماذا لا تكون له ـ وذلك حسب رواية الخادمة نفسها ـ ثم طرحها ارضا وقام بالاعتداء عليها ومواقعتها، ثم غادر غرفتها متجها الى حجرته بينما ركضت «ف» الى غرفة السائق واخبرته بان مخدومها قد قام بالاعتداء عليها فتوجه معها الى غرفة «ع» للانتقام منه على فعلته وحملت «ف» آلة كي كهربائية «لوتي» وسددت بها عدة ضربات على رأس «ع» فسقط ارضا ولم تكتف بذلك بل خلعت مقبض الغرفة وضربته به على رقبته وصدره ثم احضرت سكينا من المطبخ وطعنته به اربع طعنات في رقبته بمساعدة شريكها السائق الذي احضر بدوره اكياسا فارغة ووضعها اسفل الجثة التي تعاونا على نقلها من الطابق العلوي الى خارج البيت امام بوابته.

وبكل هدوء اعصاب قامت القاتلة بتنظيف موكيت الغرفة والدرج ومسرح الجريمة من آثار دماء القتيل واتفق معها شريكها في الجريمة على ان يقوم بابلاغ جارهم صباحا بعثوره على جثة القتيل وطلب منها في حالة افتضاح امرهما ان تعترف بارتكاب الحادث بمفردها بسبب اعتداء المجني عليه عليها وهددها بقتلها ان حادت عن ذلك الاتفاق.

وفي صباح اليوم الثاني للجريمة تظاهر السائق باكتشافه جثة مخدومه ملقاة امام باب الفيلا فاسرع الى جارهم يستغيث به، وحضر «ح. م» الى منزل جاره القتيل وشاهد جثته امام باب السكن غارقة في بركة من الدماء المتجلط فاسرع بابلاغ الشرطة والاتصال باهل القتيل.

وثبت من التقرير الطبي الشرعي ان وفاة المجني عليه نشات عن اصابات بليغة في الرأس وما صاحبها من ارتجاج ونزيف دماغي تحت العنكبوتية والاصابات الطعنية بالرقبة وما احدثته من قطوع بالاوعية الدموية الرئيسية بجانب الرقبة الايمن، واحدى حلقات القصبة الهوائية وقمة الرئة اليمنى وما صاحبها من نزيف داخلي.

وبمعاينة مسرح الجريمة من قبل رجال المباحث والادلة الجنائية تم اكتشاف بلل في الموكيت يبدأ من غرفة الخادمة في شكل شريط طويل متعرج ينتهي عند باب الفيلا مع وجود آثار لدماء حاول الجناة التخلص منها بتنظيفها بالماء والصابون، وعند مواجهة الخادمة وتوجيه تهمة قتل مخدومها مع سبق الاصرار والترصد انهارت امام النيابة معترفة بجريمتها وتفاصيل ارتكابها واخذت تروي وقائع الجريمة بصوت يرتجف ونفس متقطع قائلة: استيقظت من نومي على دقات باب غرفتي وعندما فتحت الباب وجدت مخدومي في حالة غير طبيعية لم اره فيها من قبل وطلب مني اعداد الشاي له وقبل ان اغادر الغرفة لاتوجه للمطبخ فوجئت به يهجم علي ويتحسس جسدي قاومته بشدة وانا اصرخ بصوت مرتفع ولكن لم يكن احد موجودا بالفيلا فقد ذهبت مخدومتي وابناؤها منذ الصباح الباكر الى منزل والدتها، وبعد ان قام مخدومي بمواقعتي غادر غرفتي متجها الى حجرته وهو منهك القوى، توجهت على الفور الى سكن السائق الهندي الذي يقيم في ملحق الفيلا مع زوجته واخبرته بما حدث فصعد معي الى غرفة مخدومنا وقررنا قتله بتوجيه عدة ضربات له بـ «الاوتي» الكهربائية وطعنه بالسكين ومقبض الباب في عنقه ولم نتركه الا وهو جثة هامدة واقترح علي شريكي ـ السائق ـ التخلص من الجثة والقاءها خارج الفيلا والتظاهر بعدم معرفتنا لاي شيء حول هذا الموضوع.

وعند مواجهة السائق باقوال المتهمة انكر وادعى عدم معرفته بالجريمة الا في الصباح عندما شاهد جثة مخدومه ملقاة وهي غارقة في الدماء امام باب الفيلا.

ولكن يؤكد الشاهد «ح. م» جار القتيل شكوكه في مشاركة السائق في ارتكاب الجريمة لانه عندما ابلغه في الصباح باكتشافه جثة مخدومه ملقاة امام باب السكن كان هادئا وطبيعيا وبمجرد ان ظهرت الخادمة «ف» ركض اليها وبدت على وجهه علامات الاضطراب وتحدث اليها بلغتها مشيرا اليها بالصعود الى غرفتها ثم انه من غير المعقول ان تستطيع انثى ضعيفة البنية مثل «ف» حمل جثة القتيل بمفردها من الطابق العلوي الى خارج الفيلا دون ان يكون هناك شريك لها.

وبعد ان واجهت النيابة السائق بالمتهمة والشاهد طلب الادلاء باقوال جديدة واعترف بان المتهمة عندما ايقظته وتوجه معها الى غرفة المجني عليه قامت بضرب الاخير اول الامر بـ «الاوتي» على رأسه عدة مرات فسقط ارضا وسالت دماء غزيرة من رأسه فتوجه الى المطبخ واحضر السكين وطعن بها المجني عليه طعنتين في رقبته والقى بها فالتقطتها المتهمة الاولى وعادت وطعنت بها المجني عليه طعنتين توفي على اثرهما، وعلل مشاركته للمتهمة في جريمتها بخوفه من ان يحاول مخدومه في المرة الاخرى الاعتداء على زوجته ففكر في التخلص منه.

وبعد اطلاع المحكمة على التقرير الطبي الشرعي الموقع على المتهمة الاولى «ف» تبين اصابتها ببعض الخدوش السطحية التي لا تمثل اي دليل على مقاومتها للمجني عليه اثناء مواقعتها بل تم هذا الامر برضاها وتبين ان الخادمة كانت كاذبة في ادعاءاتها بان مخدومها اعتدى عليها بالاكراه.

وبعد اكتمال اقتناع المحكم بوقائع الدعوى وملابساتها حكمت بحبس كل من المتهمين ـ الخادمة والسائق ـ حبسا مؤبدا وامرت بابعادهما عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة

لعنة الفراعنة اجهضت حلم السائحة الجميل

منذ نعومة اظفارها وهي تسمع عن القاهرة انها المدينة المجنونة الرائعة كل من يزورها ولو لمرة واحدة يؤكد بانها بالفعل ام الدنيا ومشعل الحضارة منذ آلاف السنين.

وقبل ايام من زفافها الى احد اقاربها طلبت منه ان يقضيا شهر العسل بالقاهرة وقد تفاءلت خيرا بموافقته على طلبها مما جعلها تحصي الايام حتى يتحقق حلمها الجميل. لكن الرياح اتت بما لا تشتهي السفن فقد دبت الخلافات بينها وبين زوجها عقب اتمام عقد قرانهما مما اضطرها للتخلي مؤقتا عن رغبتها والمثير ان تلك الخلافات استمرت بينهما حتى صارت الحياة التي تجمعهما تحت سقف واحد شبه مستحيلة.

الشيء الغريب ان الزوج لم يكن له موقف محدد من تحقيق حلمها ولكنه في حقيقة الامر كان مشغولا باعمال كثيرة وهبها كل وقته وجهده... المهم ان التفاهم بينهما ـ ولو بالنزر اليسير ـ بات مفقودا تماما وعليه لم يكن هناك مفر من اللجوء الى «ابغض الحلال» «الطلاق» لا سيما بعد ان طعنها الزوج في اعز ما تملكه المرأة في الدنيا.

ساءت حالتها النفسية بدرجة كبيرة بعد انفصالها عن زوجها في اعقاب ذلك صادفتها ظروف صعبة كانت في واقع الامر دافعا قويا لاحياء حلمها القديم بزيارة القاهرة ولكن هذه المرة على سبيل الاستجمام.

كانت اسعد لحظات حياتها حينما وطأت قدماها تراب القاهرة، فقد تأكدت بنفسها انها اجمل من الصورة الرائعة التي رسمتها في ذهنها.

قضت «س» اياما هانئة عوضتها سنوات الحرمان التي كابدتها مع زوجها السابق.... الا ان الحلو غالبا لا يكتمل فقد نفدت حصيلتها من المال ونظرت حولها فلم تجد امامها من سبيل سوى الانحراف عن جادة الصواب حيث اخذت تنصب على السائحين العرب والاجانب اثناء ترددهم على البازارات السياحية الكبرى... وقد انطلت حيل المتهمة على كثيرين من ضحاياها. ولكنها سقطت في النهاية في ايدي رجال الشرطة ليتم ترحيلها على الفور الى بلدها ... ترى هل هي لعنة الفراعنة التي خنقت حلمها القديم والتي طالما قرأت عنها كثيرا في كتب التاريخ.

كانت بلاغات السائحين قد تعددت امام مدير الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار تفيد بتعرضهم لعمليات نصب من قبل سيدة عربية الجنسية اثناء ترددهم على عدد من البازارات السياحية بمنطقتي سقارة والهرم الاثريتين.

اشار فريق من اصحاب البلاغات الى ان السيدة المذكورة تبيع لهم ورق بردى مزيفا على انه من العصر الفرعوني. واوضح فريق آخر من السائحين العرب انها كانت تبتز اموالهم من خلال استعطافهم تارة واقناعهم بقدرتها على تهيئة مناخ مناسب لهم لاستثمار اموالهم في المجال السياحي تارة اخرى.

اهتم مدير ادارة البحث الجنائي لشرطة السياحة والآثار بالبلاغات وقد كشفت التحريات التي اشرف على اجرائها ان المتهمة في بداية العقد الثالث من عمرها حضرت الى القاهرة منذ عدة اشهر بقصد التنزه... حيث اقامت في شقة مفروشة استاجرتها بمنطقة العجوزة.

وافادت التحريات ان السائحة المشار اليها افلست في الفترة الاخيرة حيث نفد كل ما بجعبتها من نقود مما دفعها الى التفكير بايجاد حل للخروج من ازمتها المالية. وعلى هذا الاساس بدأت تتردد على بعض المناطق الاثرية وبصفة خاصة في منطقة الهرم اذ تستجدي السائحين مرة او تعرض عليهم خدمات مزيفة مرة اخرى مقابل حصولها منهم على النقود التي تهيىء لها سداد القيمة الايجارية لشقتها وكذلك تتيح لها مستوى مقبولا من العيش بالقاهرة.

بعد استئذان النيابة العامة تم تشكيل قوة القت القبض عليها حيث اقرت بصحة شكاوي الضحايا ضدها .... واكدت انها لم تجد امامها سبيلا لمواصلة بقائها بالقاهرة سوى الاحتيال على السائحين بغرض الحصول منهم على المال اللازم لاعاشتها واضافت انها تمر بظروف صعبة منذ انفصالها عن زوجها الذي كانت تقيم معه باحدى الدول العربية مشيرة الى ان سبب الانفصال راجع الى شكه في سلوكها وطعنه في سمعتها. واوضحت انها اقدمت على ما اقدمت عليه بسبب حرصها الشديد على البقاء في مصر حيث شهدت حالتها النفسية تحسنا كبيرا من خلال الاقامة بها ولم يكن ينقصها شيء سوى مورد المال قررت النيابة العامة حبس المتهمة واخطار الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشان ترحيلها خارج البلاد.

رماد الكبار أعمى عيون الصغار

«مارال» طفلة في سنتها الرابعة الحقها اهلها بمدرسة خاصة في منطقة الاشرفية «بيروت» ذات يوم حضرت سيدة ادعت انها خالتها ... وترغب باصطحاب الطفلة، لكون والدتها امرت بذلك بسبب انتقالها خارج بيروت في ذلك اليوم .... انطلت الحيلة على المسئولين في المدرسة. وفي موعد انصراف التلامذة حضرت والدة الطفلة فلم تجدها، فكانت مصيبة الام وازمة المدرسة التي تحملت المسئولية.

عملية الخطف المدبرة كان لها صداها. واشغلت المسئولين... رغم اكتشاف هوية الخاطفين بعد اسبوعين الا ان مصير الطفلة بقي مجهولا لاكثر من سنة... فاذا بها تقع ضحية خلافات مالية بين والدها «ابراهام هارتونيان» وشريكية في التجارة «محمود وهبة وداركس هانديان» وبسبب عدم تسديد والد الطفلة ديونه المزعوم انها في ذمته وهذا ما صرح عنه الخاطفون في مكالمات هاتفية اجروها من مكان مجهول بالقول: «ان حياة الطفلة في خطر ما لم يبع والدها نفسه واملاكه ويسدد الديون المتوجبة».

التحقيقات التي اجريت حول ظروف وملابسات الحادث كشفت ان علاقات سيئة سادت بين شركاء التجارة ابراهام هارتونيان من جهة ومحمد وهبة وداركس هانديان من جهة ثانية... وبهدف الانتقام من الاول قرار خطف ابنته «مارال» البالغة من العمر اربع سنوات ... كان لا بد من الاستعانة بمن ساعد على انجاح العملية، فاتصل محمد بالسيدة «ليديا كوساكجيان» التي تعرف الطفلة وذويها طالبا مساعدته في تنفيذ رغبته لقاء مبلغ من المال لا باس به، على ان تدل شخصين رافقاها الى مدرسة الطفلة، فوافقت ورافقت شابين بسيارة اتجها بها الى مدرسة «سانت سوزان» في الاشرفية حيث تتعلم الطفلة ... وتوقفوا على الرصيف المقابل ينتظرون وصول «الاوتوكار» الذي يقلها، ولما مكثوا الى وقت تجاوز الثامنة صباحا ولم يشاهدوا طريدتهم ترجلت السيدة ودخلت الى المدرسة واستهدت الى الصف الموجودة فيه «مارال» وطلبت من معلمتها السماح لها باصطحابها بعدما عرفتها انها «خالة الطفلة» وان والدتها تود اصطحابها معها لكونها ستغادر بيروت اليوم في زيارة الى الجنوب.

نجحت الخدعة وما ان وصلت الطفلة الى مدخل المدرسة استلمها الشابان وتمكنا من الفرار بها، وكانت الامور لا تزال طبيعية في المدرسة الى ان حضرت والدتها فعلا بعدما تاخرت الطفلة عن موعد العودة ولما ابلغت بما حصل مع ابنتها صعقت وراحت تلطم وجهها بينما ذهل المسئولون في المدرسة، الامر الذي اثار البلبلة وخلق الرعب في نفوس اهل التلامذة... وعكس ردات فعل سلبية وزعزع الثقة بالمدرسة والقائمين عليها.

الخاطفون انطلقوا وفقا للخطة المرسومة الى منطقة الحازمية حيث كان «محمد وهبة» ينتظرهم فصعد في السيارة دون ان يبالي ببكاء الطفلة .... واستجدائها، وقاد السيارة بنفسه الى مدينة بعلبك في البقاع فاودع الطفلة في منزله وسلم السيدة ليديا جائزتها المتفق عليها ثلاث آلاف دولار، لقاء مساهمتها بعملية الخطف، وعادت في اليوم التالي الى منزلها في بيروت لتقاسم والدة الطفلة المصاب «كمن يرمي القتيل ويمشي بجنازته».

والد الطفلة المدعو «ابراهام» كان في ذلك الوقت خارج لبنان، وما ان علم بخطف ابنته حتى اسرع في العودة... وبدأ اتصالاته واعطى معلومات الى المباحث حول تهديدات مختلفة من شريكيه في التجارة اللذين يتنازع معهما على المال... فاخذت التحريات طريقها في هذا النحو ... وبعد مرور حوالي التسعة اشهر على العملية لم يعثر على الشركاء وبقي مصير الطفلة مجهولا، الى ان تلقى والدها اتصالا هاتفيا من مجهول يفيده ان ابنته في مدينة بعلبك لكن صاحب المكالمة حذره من ابلاغ الشرطة والا فان حياة ابنته في خطر... وحرصا على سلامة الرهينة توجه والدها الى بلدة عنجر في البقاع وقصد منزل «داركس هانديان» الذي سبق وتنازع معه من اجل المال طالبا مساعدته على حل المشكلة... وبدلا من ان يساعده الاخير احتجزه في منزله لاكراهه على تسديد دين ادعاه مترتبا في ذمته، وقام تحت وطأة التهديد على اكراهه على توقيع كتاب موجه الى زوجته «يمنى ابو فيصل» يطلب فيه اليها تنظيم وكالة لدى الكاتب العدل لمصلحة «داركس» ببيع عقارين مسجلين على ملكيتها ... وقد تم فعلا ذلك، وتظلمت الزوجة الوكالة الى الخاطف الثاني الذي هددها بقطع رأس زوجها اذا ابلغت الامر



الى الشرطة... مما مكنه من بيع هذين العقارين والاستئثار بثمنهما البالغ ١٢٠ الف دولار... ورغم ذلك بقي الخاطف الثاني مصرا على احتجاز الرجل خوفا من افتضاح امره والوقوع في قبضة رجال المباحث.

تفاقم المشكلة وتطوراتها دفعا بعم الطفلة «مارال» الى الاتصال بحزب «الطاشناق» الارمني، طالبا منه التدخل لاطلاق شقيقه وابنته اذ علم ان الخاطفين هما من جهة واحدة ... وتكفل احد الحزبيين بتولي المهمة لقاء مبلغ عشرة آلاف دولار، باعتباره شقيق زوجة محمد وهبة، ويعرف مكان اقامته حاليا ويسهل عليه دخول منزله.

تمكن الحزبي من اخراج الطفلة الرهينة من منزل خاطفها، واصطحبها الى عنجر حيث سلمها الى المسئول عن حزب الطاشناق هناك، وقبض المبلغ الموعود به وتم تسليمها الى والدها في مكان احتجازه كما اطلق سراح الاب بعدما تلقى الخاطفون تعهدا من الحزب بعدم الابلاغ عنهم، ومكان وجودهم. وكان قد مر على خطف الطفلة سنة وعشرة ايام وعلى والدها ثلاثة اشهر ونيف وعادا الى منزلهما.

وبعد اطلاق الرهينتين اجرت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت تحقيقا، وجمعت المعلومات الكافية حول القضية، وسطرت استنابات الى الاجهزة الامنية للقبض على المدعى عليهم: محمد وداركس والسيدة ليديا واحيلوا الى المحاكمة امام محكمة الجنايات في بيروت، بعدما اسند اليهم جنايتي خطف الطفلة ووالدها... وابتزاز الاموال بالاكراه وتحت وطأة التهديد.

وبعد المحاكمة العلنية اصدرت المحكمة حكما قضى بتجريم الجانيين محمد وداركس بجناية الخطف واحتجاز الحرية المنصوص عنها في المادة ٥٦٩ من قانون العقوبات اللبناني وانزال عقوبة الاشغال الشاقة بحق كل منهما وتخفيضها الى الاشغال الشاقة مدة خمس عشرة سنة ومصادرة اموالهما المنقولة وغير المنقولة، وادارتها من قبل الحكومة اللبنانية، وفقا للاحوال التي تدار بها اموال الغائب.

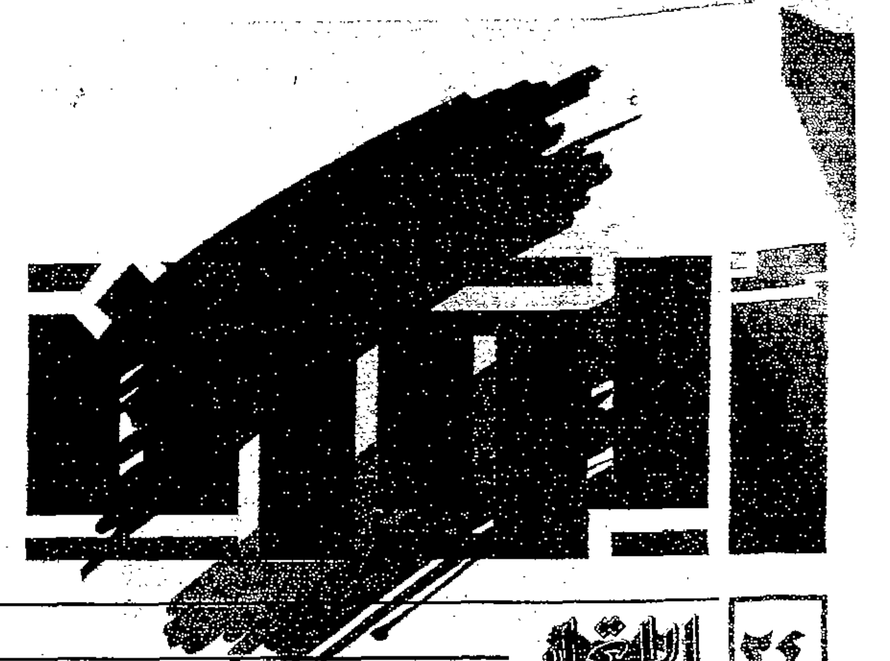
كما قررت المحكمة ابعادهما عن لبنان كونهما اجنبيين وذلك بعد انقضاء مدة عقوبتهما في السجن، باعتبار ان جرمهما يتجاوز لاحترام حقوق الانسان وحقوق الطفل الذي كفلته المنظمات الدولية والانسانية وتغريم المحكوم عليهما متكافلين ومتضامنين بمبلغ ثمانين مليون ليرة لبنانية كعطل وضرر للمجني عليهما من جراء الخطف والاحتجاز والزامهما ان يعيدا مبلغ ١٢٠ الف دولار الذي ابتزاه من زوجة ابراهام.

واسقطت المحكمة العقوبة عن المتهمة «ليديا» بعدما ثبت في افادة مديرة سجن النساء في بعبدا ان السيدة توفيت في اوائل العام الحالي داخل السجن وجرى تسليم جثتها الى ذويها بناء لامر النيابة العامة.

أموال امرأة وقسوة رجل

«كفرت بالحب والعشق والعشاق وكلمات الهوى والمشاعر ... كلها مفردات بلهاء دائما تقود الى الشقاء وخدعتنا سينما الحب القديمة والحديثة والسيمفونية التي تعزف ليل نهار في الكتب والروايات والتليفزيون والمسرح وكأنه ليس لنا هناك قضية غير ما يسمونه المشاعر بين الرجل والمرأة ولاني بلهاء صدقت وثمار حبي جنيتها اياما غلاظا شدادا اقضيها على بلاط الزنازين بهذه الكلمات بدات علية حسن يوسف المحكوم عليها بالسجن سنة في قضية خيانة زوجية!!

سجن النساء بالقناطر الخيرية كان اللقاء مع السجينة عندما سالتها عن تهمتها قالت اخلال بالشرف وعندما هممت بلم اوراقي راحت تقسم في هيستيرية انها بريئة ... هدأت مديرة الشئون الاجتماعية بالسجن من روعها وراحت تقول كان موظفا بسيطا وقت ان التقيت به كنت وقتها قد تخرجت حديثا في كلية السياحة والفنادق احسست بالوهم الجميل «الحب» كنت قد فقدت امي وانا طفلة وتربيت مع زوجة ابي... وعندما طلب يدي سب اباه وامه وطرده من المنزل فقد كان ابي موظفا كبيرا باحدى الوزارات وكان غنيا جدا فاستكثر ان يضع يده في يد هذا الهلفوت كما وصفه وعندما واجهته بانني اريده سمعت منه ما لم اسمعه طيلة حياتي وضربني ضربا مبرحا وفررت ليلتها من المنزل الى من كنت اسميه حبيبي، ذهبنا الى المأذون في الثالثة فجرا وعقد قراني ودخل بي في غرفة متواضعة لم اطق الحياة بها فعملت مرشدة سياحية بشركة كبرى فزاد دخلي واجري واخذت شقة في حي راق ووضعت فيها اغلى الاثاث ثم بعد ان منيت منه بطفلين اكتشفت انه تزوج قبلي مرتين وانا الثالثة في حياته ثرت وصرخت... كان يواجهني في تبجح ان له ٤ ابناء من غيري مسئولين منه وتعودوا على مستوى انفاق لا يستطيع التراجع عنه .... وسارت بنا الايام من سيىء الى اسوأ ولم يتصل بي غير احدى شقيقاتي كانت تعمل طبيبة بدولة البحرين فكانت كلما تنزل الى مصر تزورني وانا كنت دائما في كل رحلاتي الى الخليج ازورها وعندما توفي زوجها ولم ينجبا اطفالا وضعت حصيلة اموالهما طيلة ١٧ عاما باسمي في البنك وقدرها ١٤ مليون دولار وبعد ذلك توفيت شقيقتي واصبحت مليونيرة ولكني تعيسة جن زوجي وراح يبتزني بكل ما اوتي من مكر ودهاء وخبث لم ار نظيرا له واتقاء لحيله وشره المستحكم كنت اعطيه ما يطلب رغم ان طلباته تفوق الحدود حتى وصله مني في حوالي عشرين شهرا مليونا دولار وكان ضمن اساليب ابتزازه ان عرض على شراء محل كبير بمصر الجديدة وافقت ووقعت له شيك بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه وجاءني مع محام وطلب توقيعي على عقد التمليك فقلت له انه لك ولا ارغب في تملك محل قاصر على ان يكون باسمي ووقعت حوالي ٤ توقيعات في ملل علي اوراق مطبوعة ومكتوبة وانصرفت وبعد يومين فوجئت به يعطيني صورة ورقة عليها توقيعي تنص على اني متزوجة عرفيا من شخص لا اعرف عنه شيئا ويطلب مني ١٠ ملايين دولار مقابل رد هذه الورقة والا يبلغ النيابة باني جمعت بين زوجين وبالطبع رفضت وقلت انه اسلوب رخيص لابتزازي ولكن بعد يومين كانت الورقة امام النيابة وعرض ان يتنازل عنها مقابل ان احقق طلبه ولكني رفضت ليس حبا في المال ولكن حتى يجوع بعد سجني ولا يجد طعاما له ولا لاولاده فقد فعل بي الكثير ولاقيت منه ما لا يتحمله بشر وطالت بي التحقيقات وقررت ان اسم هذا الشخص الذي في الورقة لم ار صاحبه طيلة حياتي وتم عمل عرض قانوني وتعرف على البلطجي صديق زوجي وانتهى الامر بمحاكمتي بتهمة الخيانة الزوجية ويعلم الله اني بريئة والشيطان نفسه بريء من جنس الرجل الذي لا يعرف الرحمة. فلا الاب رحمني ولا الاخ قبلني والحبيب القى بي خلف القضبان



«الزعيم» احدث ألبوم غنائي للفنان عبدالوهاب الوهابي



يطرح خلال الايام القادمة البوم جديد للمطرب الاماراتي عبدالوهاب الوهابي.. تم تسجيله بين استديوهات القاهرة والامارات الالبوم الجديد يتضمن اربعة اغان من كلمات والحان سعيد بن عديل ـ المنسي ـ وعبدالوهاب الوهابي.

الفنان الوهابي صور بعضا من اغاني الالبوم بطريقة الفيديو كليب والذي بثته بعض المحطات الفضائية المحلية والخليجية كما قدم ايضا اغنية خاصة بعنوان «انا بدوي» كلمات سعيد بن عديل ـ اللحن من التراث ـ والتي تقول كلماتها..

انا بدوي وحب البداوه في دمي
ويشدني للبر شوقي لجوه
يا زين شوف البر والعشب نمي

الاميرة الصغيرة.. تحلم بغناء الاميرات..!



بيروت ـ ريميال نعمة:

«الاميرة الصغيرة» هو اسمها الفني ولقبها في نفس الوقت.. اجتازت امتحان دروب الفن الصعبة بنجاح مضيفة الى رصيدها الغنائي بعض الاعمال التليفزيونية التي لاقت الكثير من النجاح والانتشار لاسيما مع الفنان والممثل الكوميدي ابراهيم مرعشلي في المسلسل التليفزيوني الكوميدي «الكابتن بوب».

... وهي اليوم إذ تحلم بعمل استعراضي مسرحي ضخم يبرز مواهبها المتعددة في مجال الغناء والتمثيل والاستعراض، الا ان نشاطها في ميدان الغناء لم يتوقف ومنذ حوالي الثماني سنوات حتى اليوم، تدعمها اغنيات ناجحة وشخصية محببة وحضور جذاب وارادة جدية في العطاء الفني..

فهي تنكب دوما على تقديم الاغنيات التي تلقى الصدى والتجاوب الجيد لدى محبي فنها لعل اخرها اغنية «صدفة بعز الشتوية» والتي دعمتها «بفيديو كليب» مصور اثار انتباه واعجاب الكثيرين، بسبب فكرته واسلوب تنفيذه.. عن هذا الامر تقول «الاميرة الصغيرة»:

... هي ليست تجربتي الاولى في مجال «الفيديو كليب» فقد انجزت سابقا اغنيتين بنفس الاسلوب الا انهما لم يلقيا الانتشار الذي لاقته اغنية «صدفة بعز الشتوية» فقد كانت فكرة الفيديو كليب جديدة، بحيث لم يتم التركيز على شكلي الخارجي وماكياجي وملابسي بقدر ما تم التركيز على الفكرة الاساسية التي جعلتني اما لثلاثة اطفال.. في حين ان غالبية الفنانين يستعرضون شياكتهم واناقتهم وجمالهم من خلال «الفيديو كليب». وتتابع ولعل الصدق في العمل هو القاسم المشترك بين فريق العمل بدءا من المصورين مرورا بالاشخاص المشاركين وصولا الى المخرج اسامة حريق، الذي يمتلك تجربة مميزة في هذا المجال، وقد حاولنا تجنب تكرار المشاهد والتقطيع السريع الذي يزعج المشاهدين.

□ وأسالها: الا تتحملين شخصيا بعضا من هذا النجاح سيما وانك بطلة العمل وصاحبة الاغنية على السواء؟

ـ هذا امر طبيعي!! فقد مررت سابقا بتجربة التمثيل التي اعطتني خبرة لا بأس بها في هذا المجال، وقد خيل للبعض انني فعلا متزوجة ولدي اطفال كما بدا في الفيديو كليب، الا ان التلقائية والعفوية اللتين اكتسبتهما من خلال تجربة التمثيل السابقة ساعدتاني في اعطاء فكرة الفيديو كليب حقها وانا اشكر الله على النجاح الذي حققه، واظن ان الجمهور هو المستفيد الاول والاخير في كل الجهود التي تبذل في تلك الاعمال.

كيف تحدد اليوم الاميرة الصغيرة موقعها بين الفنانات اللبنانيات الموجودات على الساحة؟

ـ تبتسم وتقول: لا شك ان لكل فنان طابعا خاصا، وهوية مميزة تجعله يختلف ويتميز عن باقي الفنانين.. لا اريد تقييم نفسي وتحديد موقعي بين زميلاتي، الا انني مسرورة ومكتفية لا بل فخورة بمحبة الجمهور الذي يتهافت على حفلاتي كما على سماع اغنياتي التي غالبا ما تحتل المراكز الاولى في بورصة الاذاعات سيما وانني اؤدي اللون الشعبي الخفيف، وهو اللون الذي يستقطب اكبر عدد من الناس بسبب بساطته وانسيابيته في الاذن ان من حيث الكلمة او من حيث اللحن..

«الاميرة الصغيرة» هل هو لقبك ام اسمك الفني؟

ـ اسمي الحقيقي هو «الهام فهد» اما الاميرة الصغيرة فهو اسمي الفني ولقبي في نفس الوقت وقد اطلقته على احد الاصدقاء المهتمين بالشئون الفنية، واعتقد انه نابع من شخصيتي العفوية التي تتميز ببساطة وطفولة كامنة في اعماقي.

تضحك وتقول: تستطيعين القول بانني لازال احمل في داخلي طفلة متمردة ترفض ان تكبر، وان تتعاطى بمسئولية كاملة مع كل الامور المحيطة، سيمكا وانني الفتاة الوحيدة والدلوعة لعائلتي..

الا يؤثر هذا الامر على احترافك الفن الذي يتطلب وعيا وجدية في التعاطي؟

ـ اعترف بان شخصيتي الاتكالية قد تؤثر في بعض الاحيان على ملاحقة شئوني الفنية بشكل دؤوب. خصوصا حين تواجهني بعض المطبات او الصعوبات في الفن، الا انني لا ألبث ان اواجه الامور بكثير من الوعي والثقة بموهبتي. يدعمني في ذلك «مكتب استديو الفن» الذي يهتم بادارة شئوني الفنية ويرعى مصالحي بشكل جدي ومسئول.

.. وماذا بعد نجاح اغنية «صدفة بعز الشتوية»؟

ـ استعد لمجموعة مميزة من الملحنين والشعراء منهم الملحن سمير صفير الذي سبق ان لحن لي الاغنية التي ذكرت والملحن جوزف جحا وسهيل فارس والملحن المصري فاروق سلامة والشعراء ميشال جحا، جورج يرق، ايلي بيطار وغيرهم. كما احضر لمشروع فني سوف يكون مفاجأة لجمهوري في لبنان والعالم العربي وهو بالنسبة لي حدث سوف يغير مجرى حياتي ويعطيني دفعا جديدا.

ـ هل هو عمل مسرحي استعراضي؟ لاسيما واننا نعلم طموحاتك في هذا المجال خصوصا انك تمتلكين تجارب سابقة مماثلة؟

ـ نعم هو عمل مسرحي يجري التباحث بشأنه، قد يشاركني فيه مطرب مشهور بالاضافة الى مجموعة من الممثلين اللبنانيين المعروفين.. لن اتكلم المزيد عن العمل لحين استكمال كل الخطوات المؤكدة بهذا الصدد.

ـ الى اي حد قد يلعب الشكل الخارجي لدى الفنانة في بلورة شخصيتها الفنية ودعم مسيرتها طالما اننا نعيش عصر الصوت والصورة؟

ـ لقد ذكرت اننا نعيش عصر الصوت والصورة وعصر التليفزيون والفيديو كليب وكل ما هو مرئي ومسموع.. اذا فقد اصبح للشكل الخارجي تأثيره المباشر على الجمهور لكن شرط ان يرتبط ارتباطا وثيقا بموهبة جيدة وصوت جميل، فالشكل الخارجي وحده قد ينفع في مجالات اخرى كعرض الازياء والاعلانات التليفزيونية، انما للفن شروط اخرى تتجاوز الشكل الخارجي، انه موهبة الهية واحساس مرهف، وفطرة في التعاطي مع الجمهور، وبالنسبة لي اعترف ان اهتمامي بشكلي الخارجي لا يقل ابدا عن اهتمامي بصوتي وفني ودراستي للموسيقية، فالاطلالة والحضور هما سلاح الفنان للدخول الى قلوب الناس، وانا غالبا ما اهتم بهذا السلاح واحرص على صورتي الفنية تجاه جمهوري.

بمشاركة وفد سينمائي اعلامي
عرض ٦ أفلام اسبانية بالمجمع الثقافي

كتب – أنور الخطيب:

ينظم المجمع الثقافي بأبوظبي بالتعاون مع السفارة الاسبانية المعتمدة لدى الدولة ابتداء من ٢٦ وحتى ٣٠ مايو الجاري اسبوع السينما الاسبانية، بحضور وفد سينمائي يتكون من المخرج انطونيو ريكو الرئيس السابق للاكاديمية الاسبانية وعضو المجلس الرئاسي للمدرسة السينمائية في مدريد، والمخرج خوسيه لويس كوارتي الحائز على جائزة الاوسكار عن افضل فيلم اجنبي عام ١٩٨٣ والمخرج الشاب خوان كالبو ممثل الطليعة السينمائية والاسبانية. والصحفي تيودورو اندرادي الرئيس السابق لصحافة الاكاديمية السينمائية الاسبانية وكاتب السيناريو خابيير أميسكو..

ومن المتوقع ان يصل الوفد اليوم الى الامارات حيث سيحضر اعضاؤه مؤتمرا صحفيا يوم ٢٥ مايو بالمجمع الثقافي، كما سيشاركون في ندوة حول السينما الأسبانية المعاصرة يوم الثلاثاء القادم (٢٨ مايو).

ستعرض خلال الاسبوع ٦ افلام روائية – اولها يوم الافتتاح – الاحد القادم بعنوان، نهاية الطريق اخراج جوسي لويس ومدته ٩٣ دقيقة ويتناول قصة كاتب مسرحي هزلي في اواخر العقد الرابع من عمره.

اما فيلم النمر لمخرجه انطونيو ول ريال ومدته ١١٠ دقائق فيحكي قصة شاب ايرلندي (٣٢ سنة) عاش ويلات الحرب العالمية الثانية ويعود الى اسبانيا ليبحث عن جذوره.

وفيلم العتيد لاخراج باكو لارا بولوب ومدته ٩٤ دقيقة ويتحدث عن رجل لا يؤمن بارسال ابنه للمدرسة كي يتعلم، وتخوض مدرسة شابة معه معركة لاقناعه، وفي الفيلم يقرر الابن الالتحاق بالمدرسة.

وفيلم تصويت مجروح اخراج انطونيو جيمينكس ريكو ومدته ٩٨ دقيقة، ويتحدث عن فلاح عجوز يتمتع بذكاء حاذق وبنفس تهكمية ساخرة يعيش مع زوجته البكماء، وعن علاقته برجال الحزب. فيلم ساحة النحس، اخراج جاليمي دي ارمينان، ومدته ١١٠ دقائق، ويتحدث عن طفل عبقري يحفظ افضل الف قصيدة اسبانية عن ظهر قلب.

فيلم آلام فيرتر، لخراج بيلر ميرو، والقصة مأخوذة عن نص «لجوته»، ومدة الفيلم ١١٠ دقائق وقصة جوته تخضع لتفسير عصري في هذا الفيلم، اذ يقترح مدرس لغة اغريقية في المناطق الاسبانية الشمالية على ناظر المدرسة ان يقوم بتدريب خاص. فيقابل في بيت الطفل امه التي انفصلت عن الاب.. وتبدأ القصة بهوى المدرس للام وتنتهي بانتحاره.

وفي كلمة للسفير الاسباني خابيير نابارم في كتيب المجمع قال ان السينما الاسبانية تحتفل هذا الشهر بعيدها المئوي، وان السفارة الاسبانية قد شاركت المجمع الثقافي في ابوظبي في جهوده الثابتة لدعم وتشجيع التفاهم بين الشعبين.. ويذكر ان اول محاولة سينمائية في اسبانيا جاءت في عام ١٨٩٧ على يدي فوكتوزو غيلابيرر وصور الفيلم بكاميرا صنعها بنفسه.



● السينما الاسبانية في ضيافة المجمع الثقافي

معرض الفن التشكيلي اللبناني المعاصر بالشارقة
بانوراما لونية نقلت مشهدية معاناة شعب

الشارقة – ثابت ملكاوي:

تجارب فنية متعددة، لفنانين محترفين من الساحة العربية اللبنانية، عرضت في متحف الفنون بالشارقة، وقد حملت هذه التجارب اشكالا ورؤى فنية متعددة، لكنها جميعا تلتقي في اطار واحد هو الفن والانسان، والوطن.

وعلى مدى العقدين الماضيين سجل الفنان اللبناني بلونه وبريشته موقفا غاية في الصمود، فمن اتون الحرب اللبنانية – اللبنانية، التي حمل معاناتها الفنان بحساسية بالغة التأثير والانفعال، تاركة في وجدانه جرحا مؤلما انعكس على لوحته.. وسوف نسجل للفنان التشكيلي اللبناني عموما موقفه الذي لم يتزحزح من التحديات الاسرائيلية والتي ما زالت حتى الآن، والتي جعلت من الفنانين كتلة وطنية واحدة.

التجارب المعروضة، والتي اختارتها الناقدة الدكتورة زينات البيطار بدقة وعناية تتمثل في مجموعها المشهد التشكيلي اللبناني بتلويناته واجياله، هذه التجارب تؤكد عمق التجربة لدى كثير من الفنانين، وتؤكد ايضا ان بعضها كما في تجربة الفنان شوقي شمعون، وحسين ماضي، ومحمد الرواسي وغيرهم.. قد قطعت مراحل متقدمة، ومتفردة داخل مساحة التشكيل، باستخدام تقنيات لونية دقيقة قدمت للوحة متعة البصر، ومتعة المضمون..

دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، قدمت هذا المعرض – التظاهرة الفنية الكبيرة (هذا المعرض يأتي في اطار تعميق التواصل الفني بين الفنانين العرب، وهو مثال حي على التعاون الوثيق بين الدائرة وطموحات المبدع اللبناني الاصيل الذي يجيد الحوار المتحرك».

وقالت: «وبات انتقال الهم الثقافي من كونه مجرد هم عام غائب الملامح الى مشاريع ثقافية تأسيسية من الاولويات التي تعمل دائرة الثقافة والاعلام على تعميقها، وبنائها البناء الصحيح، بحيث يستطيع الفن المضي اكثر في اكتشاف الحياة والتعبير عنها، وعن القوى الكامنة في الذات البشرية والحقائق الجمالية».

الدكتورة زينات بيطار، وهي ناقدة ومؤرخة للفن التشكيلي اللبناني، عملت بجهد فردي على اقامة هذا المعرض من حيث اختيار اللوحات وترتيب مشهديتها، دون الاعتماد على مؤسسة ذات علاقة في لبنان، لقد تم التنسيق مباشرة بين دائرة الثقافة في الشارقة، والدكتورة زينات البيطار في بيروت، لتنظيم هذا المعرض، ولظروف خاصة اوضحتها د. زينات في المؤتمر الصحفي قبل الافتتاح واستضافتها دائرة الثقافة.. كما استضافت معها (١٥٠) عملا فنيا توزعت على ٢٨ فنانا وفنانة، وقد بذلت في ذلك – كما اشارت – جهدا كبيرا ودقيقا، كي تقدم لجمهور الامارات نماذج بانورامية تعكس خريطة الفن التشكيلي اللبناني المعاصر.

قالت الدكتورة الناقدة في تقديمها للمعرض «انه صورة حية عن واقع الفن التشكيلي في لبنان ما بعد الحرب، وهو يحمل في ذاته معظم هواجس ومعالم الشخصية الفنية اللبنانية المعاصرة التي تتسم بالفن والانفتاح على التراث والحداثة معا، والاستجابة المرنة لروح العصر الذي نعيش فيه، في اطار العالم العربي والاطار الحضاري العالمي.

الفنانون المشاركون في المعرض هم: الياس ناكوزي، جان مارك نحاس، جميل ملاعب، جهاد ابو سليمان، جوليانا ساروفيم، حسين ماضي، داڤيد كوراني، راشد بحصلي، رفيق شرف، ريما عيتاني، سامي مكارم، سمير ابي راشد، سونيا الرضي، شوقي شمعون، عايدة سلوم، عبدالجليل عمرو، علي شمس، عيسى حلوم، فادي مطر، فاطمة الحاج، مارون الحكيم، محمد الرواس، محمد عوالي، محمود صفا، مصطفى حيدر، موسى طيبا، هيبت بلعة البواب، وهيب تبديني.

● لوحات من المعرض تصوير: منور جعفري

أحمد فتحي.. غنى له كبار المطربين في العالم العربي ولم يعرفه الجمهور المصري إلا مؤخراً..!

حوار – نهاد عرفه:

هو فنان فضل ان يسير في طريق الفن خطوة خطوة.. وطالت المدة معه.. ولكنه استطاع خلال هذه الفترة ان يدرس ويتمكن من ادواته الفنية.. فجاءت انطلاقته راسخة.. حافرا له اسما مميزا وفنا مميزا.. صوته قوي... هادئ.. والحانه مميزة.

هو الفنان المطرب والملحن اليمني احمد فتحي.. له ثلاثة عشر ألبوما غنائيا بالاسواق وغنى له اشهر المطربين والمطربات العرب.

لحن لطلال ابو بكر وعبدالمجيد عبدالله ورباب من السعودية... ولحن ايضا للمطرب التونسي لطفي بوشناق.. ووديع الصافي وسميرة سعيد ومحمد الحلو وشرين وجدي.. ويعد حاليا البوما غنائيا خليجيا للفنانة أصالة.

و.. عرفه الجمهور المصري من خلال سهرتين قريبتين الاولى سهرة اذاعة صوت العرب بالقاهرة في عيد ميلادها الاربعين والتي انبعث على الهواء مباشرة في التلفزيون المصري وقنواته الفضائية وقام خلالها بتقديم اغنيتين الاولى للشاعر محمد حمزة بعنوان «لا سؤال لا جواب» والثانية للشاعر جمال بخيت والتي لاقت تجاوبا من جمهور المشاهدين وهي باسم «حس العرب كله طرب» والاغنيتان من تلحينه وغناهما باللهجة المصرية لاول مرة. والسهرة الثانية من خلال برنامج هذا المساء الشهير الذي يقدمه الفنان سمير صبري وشارك فيه مع مشاهير الفن والغناء بمصر فأكدت السهرة الثانية حضوره لدى الجمهور المصري.

في حوار معه اكد انه استقر بالقاهرة منذ عشرين عاما.. حيث بدأ بدراسة الثانوي الموسيقي ثم التحق بالمعهد العالي للموسيقى العربية واستكمل دراسته بعد التخرج بدبلوم تخصصي في آلة العود واعد رسالة الماجستير حول اهمية آلة العود في مصاحبة الغناء اليمني والتي سيناقشها قريبا.

بداياته الفنية

عن بداياته الفنية في اليمن الشقيق قبل عشرين عاما وقبل ان يستقر بالقاهرة... يقول المطرب والملحن اليمني احمد فتحي..

جاءت بدايتي مبكرة جدا منذ كنت طفلا بالصف الثاني الابتدائي... حيث احببت الموسيقى والغناء.. ولان ذلك لم يكن متاحا لي وقتها فقد احضرت «صفيحة جبن فارغة» وصنعت منها آلة للعود عن طريق تثبيت خشبة بوسط الصفيحة وعملت بها ٤ مفاتيح واحضرت خيوطا من الخيوط التي نصطاد بها السمك وقمت بتثبيتها كأنها أوتار.. وقد استطعت ان اعزف على هذه الآلة التي صنعتها واتت لي باصوات مختلفة... واستعملتها في غنائي في المناسبات المختلفة بالمدرسة، كان ذلك في منتصف الستينات، بعدها جاءت فرصتي حين شاهدني الفنان اليمني المرحوم احمد قاسم – والذي كان يعيش بالقاهرة – حين حضر الى اليمن لاحياء عدة حفلات بالحديدة.. ونصحني بالذهاب الى عدن لان الفرص بها متسعة.. ولكن اهلي رفضوا لصغر سني.. وبعد فترة قمت بالهرب.. وسافرت بالبر لمدة ثلاثة ايام حتى وصلت الى عدن... كان عمري وقتها ١٣ عاما.. وذهبت الى بيت المرحوم احمد قاسم وفوجئ بوجودي.. واستضافني في منزله فترة طويلة عمل لي خلالها عدة الحان للاطفال في تلفزيون عدن.. وكنت ايضا ضمن فريق الكورال ببرامج الاطفال، بعدها قدمني في حفلة كبيرة احياها كبار الفنانين باليمن وقتها امثال محمد مرشد ناجي ومحمد سعيد عبدالله اكبر وغيرهم بالاضافة الى الفنان المرحوم احمد قاسم نفسه... وقام بتغيير اسمي من احمد فتاح الى احمد فتحي وجعلني اغني امام الجمهور في الحفل... وكانت الاعلانات قبل الحفل تقدمني باسم «الطفل المعجزة» وشدوت في الحفل الاغنية التي لحنها لي المرحوم احمد قاسم وبعدها غنيت لعبدالوهاب «خايف اقول اللي في قلبي» وانقلب الحفل رأسا على عقب وطلب مني الجمهور الاعادة اكثر من ٧ مرات خاصة وانني كنت اغني واعزف على العود.. ومن هنا كانت بدايتي الفنية.. بعدها ارسل والدي رسالة لي اكد فيها على اقتناعه بموهبتي ومساعدتي بشرط ان اعود اليه والى بلدتي لاستكمال دراستي وعدت اليه.. ومن الحديدة كانت اولى اغنياتي من تلحيني في عام ٧٠ عن مدينة الحديدة وانتشرت الاغنية في الاسواق وسجلت على اسطوانات وكانت هذه الانطلاقة الحقيقية لي والتي اكدت موهبتي وحبي للغناء والتلحين.

انشودة فلسطين

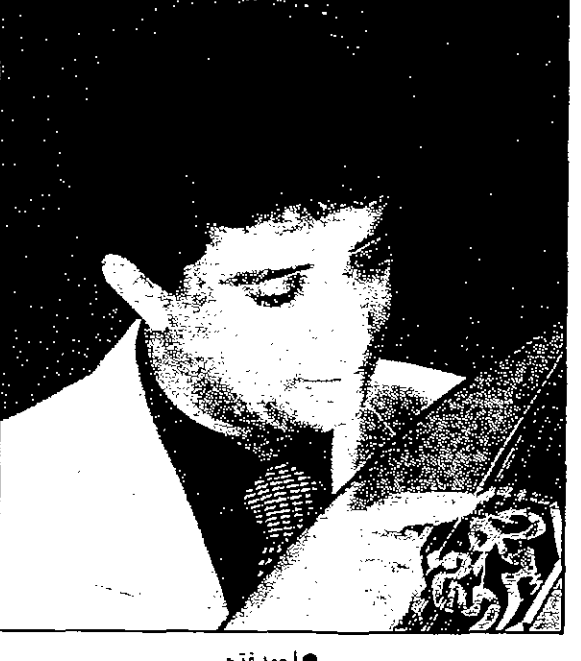
وبعد.. يكمل الملحن والمطرب احمد فتحي قائلا.. بعد ذلك جاءتني منحة دراسية في عام ٧١ للدراسة الثانوية الموسيقية بالقاهرة من رئيس الوزراء اليمني ووزير التربية والتعليم حين شاهدوني واستمعوا لي وانا اغني في الحفل الختامي لنهاية العام الدراسي وكانت الاغنية التي قدمتها انشودة عن فلسطين من الحاني... وكان الكثير من الشعراء في اليمن بدأوا يتعاونون معي ويقدمون لي اشعارهم مجانا تشجيعا لي.. وكان الحلم الذي انتظرته طويلا.. وهو الذهاب الى القاهرة.. وانتظرت حتى تمت الموافقة على سفري في عام ٧٤ وانتهيت من اجراءات المنحة وغادرت اليمن الى القاهرة لابدأ طريق الدراسة والغناء.

وهناك في القاهرة تأكد لي ان هذه هي الانطلاقة الحقيقية والبداية الاولى لي من خلال المعرفة الدراسية والتواصل مع الفنانين والمطربين المصريين. ولكن بعد تخرجي عدت للعمل في وزارة الاعلام اليمنية ثم قررت الهجرة الى الامارات حيث افتتحت معهدين للموسيقى في ابوظبي والشارقة في عام ٨٢ للكبار والصغار للتخصص والعزف على الآلات ثم قررت التفرغ بعد خمس سنوات للدراسة مرة اخرى حيث عدت الى القاهرة واستقريت بها للدراسة العليا والغناء مع تنقلي الدائم بين القاهرة والامارات حيث تعيش زوجتي وابنائي.

الغناء باللهجة المصرية

ولكن لماذا تأخرت معرفة الجمهور المصري بك رغم وجودك بالقاهرة منذ عام ٧٤... ولم تنقطع عنها الى فترات قليلة؟

– تأخر معرفة الجمهور المصري بي جاء بسبب عدم اقتناعي بالغناء بغير لهجتي اليمنية.. كنت احيانا اغني باللهجة المصرية في الحفلات الخاصة ولكن بشكل غير رسمي، وقناعتي بالغناء باللهجة المصرية لم تأت الا قريبا ومتأخرة في العام الماضي.. واحمد الله ان الامور بدأت تسير معي في طريق صحيح..



● احمد فتحي

الاصالة.. والحداثة في الغناء العربي

وعن رأيه في الغناء في الوقت الحالي وتنوعه بين الاصالة وما يسمى بالاغاني الشبابية واصراره على استخدام آلة العود والآلات الشرقية القديمة يقول الفنان احمد فتحي:

– الطرب والغناء الموجود الآن منه ما هو سلبي ومنه ما هو ايجابي.. فبعضه ليس له معنى وسط «التنطيط» و «التصفيق» ولكن للاسف حاضر وموجود بين الجمهور، ولا يرتكز على قاعدة فنية متينة، وجزء آخر ايجابي يقدمه نماذج طيبة وجيدة امثال هاني شاكر ومدحت صالح وعلي الحجار ومحمد الحلو وأصالة وانغام ونادية مصطفى.

أول فيلم سينمائي

وعن آخر اعماله الفنية يقول احمد فتحي:

مؤخرا انتهيت من البوم غنائي بالاسواق الان بعنوان «ما تسافر» وقمت بتصوير اغنيتين منه عن طريق «الفيديو كليب». والجديد الآن البوم غنائي اقوم باعداده حاليا باللهجة المصرية، ولاول مرة اقدم فيه بعض الاغنيات ليست من تلحيني وقام بتلحينها لي محمد ضياء وبيرم وصلاح الشرنوبي. كما اشارك حاليا بعمل استعراضي في فيلم «الجنتلري» مع كمال الشناوي وفاروق الفيشاوي وجيهان نصر مع المخرج محمد الشناوي الذي قام بترشيحي بعد ان شاهدني في برنامج سهرة هذا المساء مع سمير صبري كما انني تعاقدت على عدة حفلات خلال هذا الشهر بالقاهرة وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا، كما ان هناك تعاونا جديدا بيني وبين اصالة حيث اعد لها بعض الالحان باللهجة الخليجية.

عمر الحريري: تاريخ المسرح شهد كبوات وصحوات وانتهى بشباك التذاكر
أزمة المسرح سياسية.. وهبوط السينما إشاعة

القاهرة – حازم خالد:

تميز العمل الجيد والادوار المتعمقة ذات الدلالة وارتبط اسمه بالرجل المتمسك بالقيم والمبادئ، وكان سيء الحظ، لانه نشأ وسط العمالقة وفتيان الشاشة، ومع ذلك حقق نجاحا كبيرا واصبح نجما تشير اليه الاصابع.

وفي فترة من حياته ارتبطت أعماله الفنية وخاصة المسرحية بالفنان عادل امام.. لدرجة انهما شكلا فريق عمل متجانس ومتكامل.. وسافر الى ليبيا ٧ سنوات وكان له الفضل في انشاء حركة مسرحية كبيرة كان لها اكبر الاثر في تطور المسرح في ليبيا ومازالت بصماته راسخة هناك.

انه الفنان عمر الحريري الذي اجرينا معه هذا الحوار لنتعرف على مشواره الفني وآرائه المسرحية ومدى الازمة التي يمر بها بالاضافة الى قضايا اخرى هامة..

○ حضورك المسرحي الآن يجعلنا نسالك عن حال المسرح الآن.. وهل هو في حالة ازدهار فني أم كبوة في حاجة لمن ينهض به؟

○○ المسرح في تاريخه الطويل كانت له صحوات وكبوات كثيرة.. فقد كنا نشهد أحيانا صحوة مسرحية في مواسم كثيرة ومواسم أخرى يشهد فيها المسرح كبوة تتلوها صحوة وهكذا.. حاليا نحن في منتصف الطريق ولا أستطيع الحكم.. لان عصر المسرح هو امتداد أجيال وعصور لاتنتهي.. ولكن المسرح اليوم هو بداية لمسرح يميل اكثر الى (الشباك) اي المسرح التجاري اكثر من مسرح فني، ربما لان العصر المادي يقتضي ذلك. فالناس تبحث عن «القرش» قبل الفكر دون مبرر لذلك، بعكس ما كان يشهده المسرح قديما.. فقد كان الفكر والفن في المقام الاول. كنا نسمع عن الفرق المسرحية ليوسف وهبي او فاطمة رشدي او علي الكسار او الريحاني والتي كانت تسعد كثيرا بايراداتها التي كانت تتراوح بين نصف جنيه الى جنيه واحد. في النهاية لايزيد نصيب الفرد الواحد عن خمسة قروش يأخذها وهو سعيد.. الآن تغير الحال، فالمنتج ينتظر الآلاف من الجنيهات يوميا ويطلب المزيد.

المسرح الاجتماعي

○ وهل ترى ان المسرح المصري نجح في عرض قضايا المجتمع؟

○○ للأسف منذ نشأة المسرح وهو لم يعرض غير القضايا الاجتماعية فقط.. لانه يميل الى هذه الناحية. فقد نجح في عرض القضايا الاجتماعية على مدى الستين عاما الماضية. وهناك اشكال مسرحية جديدة يبذرون فيها بعض البذور الاجتماعية الخفية.. وهناك ظروف تقتضي من المؤلف والمخرج والمنتج المسرحي عدم الخوض كثيرا في السياسة فنحن اليوم نشهد العديد من القضايا السياسية والاجتماعية يمكن ان يدلي فيها المؤلف بدلوه ولكن هناك بعض المحاذير لان الامور لم تعد واضحة من كافة الاطراف ولكن يمكن للتاريخ والاحداث التي شهدها مجتمعنا منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن ان يتناولها المؤلف بطرق اخرى مختلفة وفكر جديد يوازي ويواكب العصر الذي تكتب فيه.

○ ومارأيك في الازمة التي يمر بها المسرح العربي اليوم؟

○○ اعتقد انها نابعة من الظروف السياسية والاقتصادية التي يمر بها العالم كله في الوقت الراهن ولابد من مواجهتها والتغلب عليها.

○ وكيف يمكن التغلب عليها من وجهة نظرك؟

○○ لابد من عمل ورش مسرحية يتم تمويلها من الدولة ومجموعة من رجال الاعمال الذين يتمتعون بالحس الفني ويؤمنون بان الفن ضرورة لتعميق وتحضير المناخ الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في الدولة، والمسرح التجريبي ايضا تجربة مهمة توفر الكثير من اللقاءات والاحتكاكات غير المتوافرة الا بالسفر.

رفيق الفن

○ ارتباطك الفني بالفنان عادل امام دام طويلا في اعمال متميزة.. كيف انتهى هذا الثنائي؟



● عمر الحريري

○○ ارتباطي فنيا بالفنان عادل امام لم يكن ثنائيا او شكلا واحدا أو دويتو.. ولكن نحن نعمل معا حسب أدوارنا. عادل يمثل دوره.. وانا ايضا، فلو وجدت شيئا يناسبني معه أرحب كثيرا بمشاركته وهو كذلك.. وهذا ما حدث بالفعل في مسرحيتي (شاهد ماشفش حاجة) و (الواد سيد الشغال) والدليل على ذلك عدم مشاركتي في مسرحية الزعيم لأنني لم اجد ما يناسبني فيها. أما الارتباط الوجداني فنحن مرتبطان وجدانيا وعقليا وعاطفيا. وانا اعتبر عادل (ابني).. فالعمل لايمنع الارتباط الشخصي، وأنا حقيقة استمتعت بالعمل معه من خلال المسرح والتلفزيون وفي اعتقادي انه امام مسئولية كبيرة سيحاسبه التاريخ عنها فهو فنان يسيطر على أدواته المسرحية تماما، ويصل لدرجة تفجير الضحك بتلقائية ولايقع في الاسفاف بل لديه القدرة على كوميديا الموقف وهو يتمتع اليوم بجماهيرية كبيرة.. ومن هنا مسئوليته التي تمكنه من جذب الجمهور الى طريق اكثر استنارة وقوة وثقافة.

○ وهل اختلفت استوديوهات السينما في الماضي عنها في الوقت الحاضر؟

○○ في رأيي انها لم تختلف كثيرا وان كان الاختلاف الوحيد هو اصابتها بالشيخوخة لانها مع كل المشكلات التي تعاني منها، تبالغ في اسعارها، فاصبحت تشبه مدينة الاشباح.. واذا كانت الاعمال التلفزيونية قد ساهمت في تنشيط الاستوديوهات بعد ان هجرها اصحابها الحقيقيون فان المدينة الاعلامية الضخمة في صحراء ٦ اكتوبر سوف تسحب البساط تماما من تحت أقدام استوديوهات السينما.

○ بعد عطاء فني سينمائي طويل انقطعت عن السينما وطال غيابك عن الشاشة في الفترة الاخيرة.. فماهو تفسير ذلك؟

○○ سبب انقطاعي هو سفري الى ليبيا حيث قضيت هناك ٧ سنوات وكان الهدف من وجودي في ليبيا هو بناء مسرح وانشاء حركة مسرحية. وبالفعل نجحت في ذلك وهناك اكثر من فرقة مسرحية الآن في ليبيا.

أما السينما فانا لم أنقطع عنها، ولكن افضل الاحتجاب بين الحين والآخر لفترة أراجع فيها حساباتي السينمائية لتقديم أعمال اكثر قيمة توازي تاريخي الطويل مع السينما.. فانا يحزنني ان الفيلم المصري مازال بعيدا عن العالمية.. ومع ذلك اختلف مع الرأي القائل ان السينما في هبوط مستمر وعندما ابتعدت عن السينما الى التلفزيون كان ذلك بمحض ارادتي.

مشكلة تعانى منها المجتمعات الغربية

التسرب الدراسى.. أسبابه.. وطرق علاجه

عام ١٩٩٤ تم طرد ١١,١٨٠ طالبا من المدارس البريطانية بصورة نهائية لاسباب مختلفة

لماذا يفضل المتغيبون عن الدراسة كسب ٧,٥ جنيه استرلينى فى اليوم بدلا من التعلم؟

ترجمة: رفيق الجرجاوى

«التسرب الدراسى» مشكلة تؤرق الكثير من المجتمعات في شرق الدنيا وغربها نظرا لعجز الحكومات والهيئات المتخصصة عن وضع الحلول الناجعة لها وتفادى الآثار السلبية الناجمة عنها.

وفي بريطانيا تم في عام ١٩٩٤ طرد ١١.١٨٠ طالبا من المدارس بصورة نهائية لاسباب مختلفة منها تعدد حالات الغياب، والمشاكسات الدائمة مع التلاميذ، وارتكاب الجنح الصغيرة خارج المدرسة وداخلها.

كما ان اعدادا كبيرة من الطلاب المراهقين يتسربون لساعات قليلة في اليوم الواحد او يوما في الاسبوع الدراسى الواحد حيث يعملون اما في الاسواق، او يتسكعون في الشوارع، او يجالسون رفاق السوء، دون اية رقابة تذكر من قبل الوالدين.

ويركز هذا التحقيق لصحيفة الصنداى تلجراف على ابعاد المشكلة، والآثار المترتبة عليها، وما اذا كان هناك سبيل للعلاج.

تريد المدارس سلطات اكبر لكى تلقى بهم الى الشارع بينما ترغب أجهزة الشرطة في ابقائهم داخل قاعات الدرس. اما سلطات التعليم المحلية، المكلفة بتعليمهم، فانها تكافح من اجل مواصلة عملها والاستمرار.

انهم العصبة المتزايدة من الطلاب العنيفين والمخربين الذين طردتهم مدارسهم، وبسبب عيوب في النظام القائم، فانهم يتركون لكى يتسكعوا في قلب المدن دون رقابة من احد، وموجة من جرائم الأحداث تسرى في عروقهم، وليأسهم المتأصل من امكانية العثور على وظيفة، فان المزيد والمزيد من هؤلاء يتسربون من المدارس ويضيعون في التيه وسط الزحام.

ان عدد «الاستثناءات» الدائمة ـ اللغة التعليمية غير الواضحة ولا المفهومة لعمليات الطرد ـ قد ارتفع وهذا يرجع لرغبة المدارس البريطانية في تلميع صورها في محاولة منها لجذب افضل الطلاب.

ففى مطلع عقد التسعينات، كان حوالى ٣ آلاف طالب يطردون كل عام جراء ازعاجات، اساءات، وجنح، تراوحت مابين السرقة والعنف الى التخريب الدائم، الغياب، وحمل المراهقات. وفي عام ١٩٩٤ تم طرد مايزيد على ١١,١٨٠ طالبا ـ منهم عدد كبير من السود ـ من المدارس. وقد اختلفت مواقف المدارس حيالهم بشكل كبير: فبينما اكتفت احداها بايقاف طالب عن الدراسة لضبطه وهو يدخن مخدرات، فان اخرى طردت طالبا لمجرد ضبطه وهو يدخن سيجارة. لكن بعيدا عن التأكد من انه تم ابعاد هؤلاء المراهقين عن الشوارع، حيث عادة ماينضمون في عصابات مع المتغيبين الدائمين، فان النظام الحالى يسمح لهم فعلا بقضاء معظم وقتهم هناك. وغالبا ماتترك أجهزة الشرطة للتعامل مع النتائج: التخريب المتعمد للممتلكات العامة، كتابة الشعارات، وارتكاب الجرائم.

وفي بريطانيا انضم سير بول كوندون رئيس جهاز شرطة العاصمة لمجموعة من المسئولين اثاروا القضية مع مايكل هوارد وزير الداخلية وجيليان شيفارد وزير التعليم.

الخطوط العامة للمشكلة

وحدد بحث نشرته الداخلية البريطانية قبل أيام الخطوط العامة للمشكلة بالقول: يبدو واضحا وجود علاقة متبادلة مابين الجنوح والاستبعاد من المدارس، ففرص اقدام الجانحين على اقتراف المخالفات تزداد بشكل ملحوظ لو تم استبعادهم من المدارس، خاصة لو كان ذلك على نحو دائم، وسوف تكون النتائج مثار قلق كبير بالنظر الى الاعداد الضخمة والمتزايدة للطلاب الذين يستبعدون من المدارس.

لكن البحث تزامن مع دعوات كثيرة صدرت عن مدراء المدارس من أجل منحهم سلطات اكبر لتنظيف مدارسهم من العناصر التخريبية بعد تلقى ناظر مدرسة يدعى



● البريطانيون يزدادون نفورا من التعليم

فيليب لورانس طعنة قاتلة في ديسمبر الماضى خارج مدرسته في ميدافال شمال لندن.

وقد ضغط مدراء المدارس على السيدة شيفرد من اجل استعادة العمل بالاستثناءات لفترة غير محددة: هم الآن يسمحون اما بطرد الطالب او الطالبة على نحو دائم او تعليق دراسته او دراستها لحد أقصى ١٥ يوما في اى فصل دراسى وليس ثمة عقوبة وسيطة. وقبل ايام قال الاتحاد الوطنى للنظار البريطانيين انه يجب تمكين المدارس من طرد الطلاب الذين استخدم أباؤهم او هددوا باستخدام العنف ضد أعضاء الهيئة التدريسية.

وضمن شكاواه اقتراحا بايداع الطلاب أصحاب السجلات الاجرامية الخطرة في دور رعاية الأحداث.

وقال الاتحاد: «ان النظام بأكمله الذى تقدمه سلطات التعليم المحلية لاستثناء الطلاب ينهار امام أعيننا. ولايمكن للسلطات التغلب على المشكلات ومن ثم محاولة ارغام المدارس على قبول الطلاب الذين عادة مايكونون اشقياء تتراوح اعمارهم مابين ١٤ الى ١٦ عاما ولا يمكن تلبية حاجاتهم بواسطة المدارس الاساسية الاخرى».

وكان يفترض ان تكون مشاكل الطلاب المستبعدين من الدراسة قد حلت بواسطة قانون التعليم الصادر عام ١٩٩٣.

وقبل هذا، كانت هناك شبكة دعم غير رسمية، حيث كان مدراء المدارس يتبادلون بشكل غير رسمى الطلاب المخربين مع المدارس الاخرى، او ان تشترك السلطات المحلية الباحثين الاجتماعيين، او توفر تعليما بيتيا محدودا وفي حالات طرد كثيرة، اختفى الطلاب من النظام واغمض الجميع عيونهم عما يحدث.

المشكلة قصيرة العمر

ومن وجهة نظر التربويين، فان المشكلة غالبا ماكانت قصيرة العمر لانه حالما يصل المراهق لسن ترك المدرسة، فانه يختفى لكن على المدى القصير، فان رجال الشرطة واصحاب محال البقالة المحليين هم الذين يتركون

لتسديد الفاتورة.

وبموجب القانون، فان واجبا وضع على المدارس لتوفير التعليم المناسب لكل الاطفال ممن هم في سن الدراسة كما انها وقعت تحت ضغط لتشكيل وحدات مراجعة طلابية لتقديم التعليم المكثف للطلاب المطرودين أملا في اعادتهم للمدارس العادية.

كما تم وضع اجراء شامل للشكاوى الابوية، واعيد عدد من الطلاب الى مدارسهم. لكن ما الذى يحدث لاولئك الذين لايعودون باختيارهم الى مدرستهم او اية مدرسة اخرى؟ ان الكثيرين منهم يزودون بخدمة وحدات المراجعة الطلابية التى يصل عددها الى حوالى ثلاثمائة حيث يمكن ان ترتفع تكلفة تعليم الطالب قليلا. اما الباقون فيحصلون على تعليم منزلى تصل تكلفته الى ضعفى تكلفة التعليم في المدارس. وثمة عدد قليل من المدارس لديها تدابير اخرى عادة ماتكون على شكل ترتيبات تعاون مع الهيئات الاجتماعية والصناديق الخيرية والجمعيات. ان العبء الاضافى المفروض على ميزانيات السلطات المحلية كان هائلا.

لكن الأمر المثير للازعاج اكثر كان الافتقار لاية خطوط توجيه حكومية واضحة حول الجهة التى تقدم وسائل تعليم مناسبة فعلا. ظاهريا، يمكن ان يتصور المرء وجوب تعليم الطلاب المطرودين المنهاج الوطنى واخضاعهم لنفس فترات الاشراف اليومية المتبعة في المدارس العادية. لكن الحقيقة مختلفة.

وقد هاجم تقرير صدر مؤخرا عن مفتشي المدارس وحدات المراجعة الطلابية بسبب اخفاقهم في التعامل مع المنهاج الوطنى. وبالاضافة لذلك، فان غالبيتهم ممن يعملون وقتا اضافيا، حيث انهم لايقدمون سوى ساعتين من التعليم يوميا ربما. وانتقدت السيدة شيفرد التعليم المنزلى مؤخرا على اعتبار انه «زيف» وانه مصدر اجهاد وتوتير للحدث، حيث ان مايزيد على نصف الاحداث يحصلون على اقل من خمس ساعات اسبوعيا، وبما ان رقابة الأبوين ضعيفة او غير موجودة، فان باقى وقت الشبان هو ملك لهم، وليس باستطاعة حتى رجال الشرطة مواجهتهم او دوريات المتغيبين عن الدرس، واصطحابهم ثانية الى المدارس لانه ببساطة لم يعد لهم مكان داخل النظام المدرسى العادى. وفي الحقيقة، يخشى بعض التربويين من تحول وحدات المراجعة الطلابية الى حاضنات للجريمة، حيث يخطط الشباب لنشاطاتهم الشائنة.

البيئات الآمنة

ويعتبر كريس وودهيد، كبير مفتشي المدارس، احد اشد المنتقدين للنظام، ويعلق على ذلك بالقول: «كان يفترض ان يكون هؤلاء الاطفال في بيئات آمنة لمساعدتهم على الرجوع الى المدارس العادية بدلا من التسكع في الشوارع حيث يكونون عرضة ويسهل اغراؤهم للدخول الى عالم الجريمة».

ويتفق الخبير التربوى جون سوتون مع هذا الرأى بالقول: «ان النظام المطبق على الطالب المطرود يجب ان يكون اكثر شدة من مجرد حرمانه من الحضور للمدرسة. والا فما هو الفرق؟ ان الكثيرين من الشباب، وبالذات المتغيبون عن المدرسة، يرحبون به تماما. وانني لأشعر بالتعاطف الشديد مع رجال الشرطة. ان الحكومة وضعت سياسة ويجب عليها القيام بشىء حيالها».

وبالطبع، ليس كل المراهقين المطرودين يحدثون فوضى في الشوارع والكثيرون منهم يعودون الى المدارس العادية لكن غالبا ليس قبل وقوع ضرر. وفي مقاطعة ايسكس البريطانية، حيث تضاعف معدل الطرد قبل عامين وجدت الغالبية أماكن لها في المدارس العادية. لكن التأخير يمكن ان يصل الى عام وعندها يكونون قد فقدوا عادة التوجه المنتظم للمدرسة ويواجهون صعوبة في اعادة التكيف.

وخلف الكواليس، يشير عدد كبير من خبراء التربية الى عدم وجود اجابات سهلة: فهم يعرفون المصادر الهائلة المطلوبة لتوفير نظام متكامل للاشراف على تعليم المراهقين المطرودين وهى غير متوفرة حتى الآن.

في نفس الوقت، فان اعداد الذين يقضون الشراكة مع مدارسهم تواصل الارتفاع.

لماذا يفضل المتغيبون الكسب على التعليم؟

وسط اليوم الدراسى يوجد الكثير من الثرثرة الكلامية بين الجمهور في سوق بريكيستون، جنوبى لندن. ويبدو ان معظم هذه الثرثرة تصدر عن مايكل البالغ من العمر ١٢ عاما. وهو لم يذهب الى المدرسة اليوم ولا في اى يوم منذ عام ١٩٩٤ وذلك لان «جميع المدرسين اوغاد» على حد زعمه.

وبدلا من ذلك هو يكسب ٧,٥ جنيه استرلينى يوميا جراء العمل على عربات الخضراوات والفاكهة حتى الساعة ٦ مساء. اما والدته فلا تعرف اين هو كما قال.

وطوال الايام الثلاثة الماضية انضم الى مايكل الفتى تيرى البالغ من العمر ١٥ عاما. وقد أوقف تيرى عن الدراسة في مدرسته قبل اسبوع بسبب عراك مع احد الزملاء. وهو يحصل على ٢٠ جنيها استرلينيا مقابل يوم العمل الواحد ويرى ان ذلك افضل بكثير من المدرسة، حيث انه قد اوقف عن الدراسة ٤ مرات. ويقول تيرى: «ان الناس يعذبوننى فقط للحط من كرامتى».

وقد حضر تيرى الى الاسواق خلال توقيفه عن الدراسة لانه اعتاد العمل هناك صباح كل يوم سبت تقريبا منذ فترة طويلة. ويعرف والداه مكان وجوده وهو يعود مباشرة للبيت بعد العمل. ويضيف تيرى: «ان اثارة المتاعب ليس لعبتى المفضلة، فأنا لم أكد أبدأ حياتى بعد».

وقال تاجر قريب يدعى كيلى باندر، ان اطفالا اخرين يأتون الى السوق ايضا. وهناك حوالى ١٥ منهم تتراوح أعمارهم مابين ٧ الى ١٥ عاما يأتون لسرقة مافي جيوب الزبائن والمحال التجارية.

واضاف باندر: «انني أشجب أولياء الامور لانهم لو اعتنوا بأبنائهم بالشكل الصحيح لما أساءوا التصرف لكن مايفعلونه هو التوجه لاعمالهم بينما الابناء يقولون لهم الاكاذيب حول ماكانوا يفعلون. وفي وضع كهذا، ليس بامكان المدرسين القيام بأى شىء. ولايمكننا لوم المدرس وتحميله المسئولية».

واحدى المشكلات التى تواجه رجال الشرطة هى تحالف أولئك الموقوفين عن الدراسة في المدارس مع المتغيبين بدون اذن.

فعلى بعد ٥٠ مترا كان راسل (١٦ عاما) يتحدث مع احد التجار والسيجارة في يده. وهو يقول انه يتوجه «عادة» للمدرسة. لكنه مرة واحدة في الشهر يعين موعدا مع حوالى ١٥ صديقا.

وهم يفدون من مدارس مختلفة لكنهم يجتمعون في احدى محطات مترو الانفاق كل يوم ويناقشون ماهم فاعلون. ويقول راسل: «اذا كان الجميع يثيرون المتاعب، فاننى اثيرها، ولو لم يفعلوا ذلك، فاننى لا افعله فالأمر لايستحق العناء».

واذا كان التلاميذ يرغبون في الثرثرة او اثارة المتاعب فانهم يتجهون الى اندرو الولد الصغير المهذب صاحب الرأس الحليق الذى يحمل في يده آلة تسجيل لسماع الاغانى دائما، انه يأمل في العمل في حقل الالكترونيات او الكمبيوتر عندما يكمل تعليمه، لكن المشكلة تكمن في انه لايحضر للمدرسة سوى لفترة بسيطة مابين ١١,٣٠ صباحا و٢ بعد الظهر جراء التهديدات والضرب الذى عانى منه من الزملاء. ويعلق على ذلك بالقول: «انهم يضربون الجميع وليس أنا فقط».

وقد امتد العنف الى الشارع. حيث سمحت امه له بالتغيب عن المدرسة ليوم واحد بسبب الكدمات والجروح التى اصابته اثر عراك حدث مع أقرانه قبل ذلك بيوم.

دور مراكز تعليم المتسربين

يقول بيتر جونز رئيس مركز تعليمى تابع لوحدة المراجعة الطلابية في بروملى جنوبى لندن معلقا: «ان من هم خارج المدرسة ليسوا ملائكة. فبعضهم اصحاب سجلات اجرامية. لكننا لانرى ذلك الجانب منهم في المدرسة ان تلاميذ المركز وعددهم ٣٨ طالبا ساخطا على الاوضاع، تتراوح اعمارهم مابين ١٤ الى ١٦ عاما ـ قد طردوا من مدارسهم بشكل دائم، وهم موجودون في المركز كملاذ أخير غالبا.

والدخول للمركز تحكمه قوانين صارمة. ففى غضون ايام من طردهم من مدرستهم العادية، يحضر التلاميذ بصورة مبدئية واحدة من دورتين دراسيتين للمطرودين بصورة نهائية لمدة ٣٠ يوما للتقييم ـ وهى عملية تعنى انه لا انقطاع في تعليمهم.

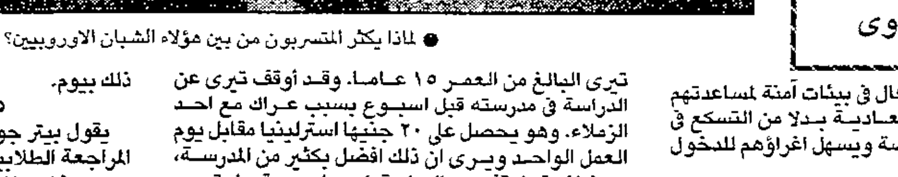
ويتم ارسال البعض لاحقا الى مدارس اخرى، او انتقالهم الى مدرسة خاصة، او يحصلون على تعليم منزلى. اما الباقون فيتم ارسالهم الى بيتر جونز حيث يتم اشراكهم في كل الاشياء. وغالبا مايكون هناك خيط من الحوادث.

وقد ابقيت قوانين المراكز عند اضيق نطاق. ويوقع اولياء الامور وابناؤهم على نماذج قبول يعد خلالها الطلاب بالحضور المنتظم والدقيق، والتعاون مع اعضاء الفريق وزملائهم الطلاب والعمل نحو تحقيق اهداف التعليم الفردى.

ويملك الخبير جونز الحق في استبعاد الطلاب بشكل دائم من المركز، وحتى الآن تم طرد اثنين. احدهما يحظى برعاية خاصة حاليا والآخر يحصل على تعليم منزلى وهدف جونز هو تقديم نوع من التعليم النوعى ويطبق المركز المنهاج الوطنى، حيث يترك معظم الطلاب المركز اما الى وظيفة او الى كلية لاستكمال تعليمهم العالى.

وبمعدل مدرس واحد لكل ٨ طلاب، فان التلاميذ يدرسون في مجموعات صغيرة. وهذا العدد البسيط يساعد في الحفاظ على النظام في المركز، لكن اليوم الدراسى ينتهى في ٢,٣٠ بعد الظهر بهدف تجنب اى صدام مع طلاب المدارس الأخرى القريبة من هذه المراكز ويحصل الطلاب على فترة راحة لمدة نصف ساعة فقط لتناول طعام الغداء.

وتعمل الوحدة بشكل وطيد مع جهاز الشرطة، خاصة عندما تحوم الشكوك حول الطلاب بارتكاب جنح في الخارج. ويخضع طالبان لاوامر الاشراف التى تطالبهما بالمثول امام هيئات الشئون الاجتماعية في مقابلات منتظمة وفرض حظر تجول ليلى.



● لماذا يكثر المتسربون من بين هؤلاء الشبان الاوروبيين؟

صحافة × صحافة

الديلى ميل تحتفل بمرور مائة عام على صدورها

عن الاندبندنت
ترجمة: ميسون جحا

في هذا الشهر تحتفل صحيفة الديلى ميل البريطانية بمرور مائة عام على صدورها، حافظت خلالها على طابعها كصحيفة محافظة وبورجوازية، والسؤال الذى تطرحه المناسبة هو كيف تستطيع الاستمرار في الصدور في مجتمع متغير ينحو فيه الجميع نحو الاعتدال.

هذه الصحيفة تستهل قرنها الثانى وهى اكثر قوة وثقة عما كانت عليه يوم اصدرها الفريد هارمز وورث لقرائه من المثقفين.

وقد نجت من التحولات السياسية التى عجزت عن القضاء على ايديولوجيتها الوطنية البورجوازية، لذلك احتفظت هذه الصحيفة بمكانتها في العالم. لكن كيف؟

أن الاجابة على هذا السؤال يمكن استخلاصها من كتاب حول تاريخ الصحافة الشعبية صدر حديثا للصحفى في جريدة الجارديان ماثيو انجيل.

في مقدمة كتابه يقول انجيل «ادركت حقيقة انه من الاسهل لك ان تعمل في صحيفة كالجارديان، حيث يوجه الصحفى كتاباته لاصحابه في الفكر والمبدأ، عوضا عن العمل في صحيفة لربما لايتعرف فيها الصحفى اطلاقا على قرائه ولايعرف توجهاتهم».

يحدد انجيل نمطين مختلفين تماما للعلاقة بين الصحيفة وقرائها. في النمط الاول تكون الصحيفة منسجمة مع قرائها او اصدقائها، لكن في النمط الثانى هناك عدم تواصل. يرى انجيل بانه لو كان يعمل في صحف التابلويد لكان عليه اقامة نوع من التعارف الخيالى بينه وبين قرائه الذين لايعرف عنهم شيئا او لايشترك معهم في الكثير من الافكار.

فمثلا قراء صحيفة الجارديان لهم اهتمامات اجتماعية، بينما لايهتم قراء التابلويد بمثل هذه الموضوعات. ان انتشار التعليم في نهاية القرن التاسع عشر عندما تم تأسيس الصحافة الحديثة، كان يعنى بالنسبة للصحفيين التواقين للوصول الى القاعدة الشعبية العريضة العمل على تبسيط مادتهم لكى يقرأها العامة ومازالت هذه القاعدة سائدة في العديد من الصحف وخاصة صحف التابلويد.

لكن على المستوى الاعمق حدث بعض التحول.. هناك اليوم نوع من الاستقطاب بين الصحف التى تعتمد في اسلوبها على الاتفاق في الفكر والمبدأ مع قرائها، وبين تلك الصحف التى تتبنى فكرة عامة اكثر شمولية عن قرائها.

في منطقة الوسط تقف صحيفة الديلى ميل التى تخاطب قراءها بحرفية وبفكر واضح وتتحدث بصوت واحد لقراء ربما لايكونون اصدقاء لها، لكن يفترض بهم ان يكونوا على قدر من التوافق مع كتابها وصحفييها.

تتقارب صحيفة الجارديان مع الديلى ميل في افتراضها بوجود اهتمامات مشتركة بينها وبين قرائها. الا ان صحيفة الديلى تيلجراف تحتفظ باسلوبها الموجه نحو النخبة في المجتمع البريطانى. اما صحيفة الصن فتوجه خطابها للطبقة العاملة الكادحة.

بمناسبة احتفال الديلى ميل بعيد ميلادها المائة في هذا الشهر، صدر عن هذه الصحيفة كتاب آخر من تأليف اس جى تايلور وبعنوان «كبار المتطفلين» يحكى الكتاب قصة نجاح هذه الصحيفة واستمراريتها.

لكن عند مواجهة الحقيقة، يبدو هذا النجاح غير طبيعى. انه نتيجة لتحليل ثقافى معاصر يشير الى حقيقة كون المجتمع اصبح اكثر تنوعا. ان كل شىء بدءا من طراز الحياة وحتى الآراء قد اصبح اكثر تباينا وأقل توقعا.

تخلت السياسة عن التصنيفات القديمة. واصبح لامعنى لاعتبار شخص ما من الجناح اليمينى او الجناح اليسارى في مواجهة قضايا كاوروبا الموحدة. او عند مواجهة حزب المحافظين المنقسم على نفسه او حزب العمل الذى يسعى لاجراء عملية اصلاح أساسية في فكرة وتوجهاته.

لكن ربما كان التفكك الاجتماعى هو مايدفع القراء نحو ميدان جريدة الديلى ميل. ان كل من يلتقط الصحيفة، وان كان غير متفق مع اتجاهاتها المحافظة، يدرك سلفا انه سيقرأ مادة خبرية مكتوبة باسلوب قصصى مشوق، وموظف لخدمة فكر الجريدة البورجوازى المحافظ، الوطنى والجاد.

هناك ميزة اخرى تتمتع بها صحيفة الديلى ميل ولربما هى التى جعلتها تستمر في الصدور لاكثر من مائة عام، ويدركها كل صحفى بريطانى، وهى كونها الصحيفة الاكثر حرفية وكفاءة من الناحية التقنية.

وبما ان الصحف البريطانية، تعتبر على نطاق واسع وعالمى، بانها افضل الصحف في العالم، فان من حق صحيفة الديلى ميل ان تدعى بكونها الصحيفة الاكثر تطورا وتقنية على وجه الارض.

هذه الصفة غالبا ماتم بحثها ولكن نادرا ماتم استيعابها بشكل كامل، وهى نابعة من قناعة الجريدة بانها تشكل كلا واحدا مع قرائها.





● اللورد روثيرمير

قالوا

○ «اذا اردنا لايطاليان ان تدخل لاوروبا بشكل قانونى تماما فلابد من العمل على مكافحة البطالة وتنظيف الاموال العامة»..

ـ رومانو برودى رئيس حزب شجرة الزيتون الفائز بالانتخابات التشريعية التى اجريت في ايطاليا في ٢١ ابريل الماضى، والذى كلفه الرئيس اوسكار لويجى سكالفارو بتشكيل الحكومة الجديدة.

○ «ان زيارتى تدخل في اطار العمل السياسى الرامى لرفع الحظر المفروض على الشعب العراقى، لانه لم يعد ممكنا التزام الصمت ازاء مثل هذه الفضيحة».

ـ جان مارى لوبن رئيس حزب الجبهة الوطنية الفرنسى خلال الزيارة التى قام بها مؤخرا للعراق معربا عن أسفه حيال الصمت الدولى والعقوبات المفروضة على الشعب العراقى.

○ «ان معظم الاحزاب في الهند تسعى للسلطة والمجد، اما في هذا الوقت، فان حزب بهارتيا جاناتا يسعى بشكل اكبر للمجد، مع احتمال فقدان السلطة».

ـ محمد اكبر صحفى هندى في معرض تعليقه على فوز حزب بهارتيا جاناتا الهندوسى في الانتخابات التشريعية التى جرت مؤخرا.

○ «ثمة حقيقة واحدة وهى اننا امام منعطف حاسم لمسيرة السلام. فاما تكسب بالى المعركة وفي هذه الحالة نقول وداعا دايتون!، واما يقوم كارادزيتش بالتوقيع على نهاية سلطته».

ـ دبلوماسى غربى معربا عن قلقه لما قد يؤول اليه اتفاق دايتون بعد رفض رادوفان كارادزيتش التنحى عن السلطة بوصفه مجرم حرب.

○ «لقد أتيت لأعرب عن رؤيتى الخاصة حول اوروبا. من الطبيعى الا يكون لدى دولتين عظميين وعريقتين نفس الافكار بالنسبة للبناء الاوروبى، ان البريطانيين سوف يتخذون قرارهم حول العملة الموحدة بطريقة ديمقراطية تبعا لمصلحة بريطانيا وهذا امر مشروع تماما. اما بالنسبة لرؤيتى حول اوروبا، فارى ان وجود بريطانيا امر ضرورى».

ـ الرئيس الفرنسى جاك شيراك قبيل مغادرته بريطانيا التى زارها رسميا لبحث العلاقات وشئون البيت الاوروبى.

○ ان اى اتفاقية بخصوص القدس سرية كانت أو علنية لن تكون ملزمة لحكومتى».

ـ بنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود اليمينى اثناء حديثه لمؤيديه في حملته الانتخابية.

○ «ان الاعتداءات الاسرائيلية الصغيرة تعتبر خرقا فاضحا لانها تطال مدنيين بهدف الضغط على المفاوضات التى تجرى في واشنطن حاليا».

ـ فارس بويز وزير الخارجية اللبنانية في تصريح له لاحدى وكالات الانباء.

○ «لايمكن وبأى حال من الاحوال السماح للشيوعيين بالوصول الى السلطة مهما كان السبب».

ـ بوريس يلتسين الرئيس الروسى في تصريح له اثناء احدى زياراته «الانتخابية» للمدن الروسية.

○ «ادعو اسرائيل الا تفرح كثيرا فان اطلاق الرصاص على افراد من المقاومة لن ينهيها لان الشعب قادر على ان يلد ابطالا اخرين في السنوات المقبلة لتستمر المقاومة».

ـ ابراهيم غوشة المتحدث الرسمى لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في تصريح له في عمان.

○ «في المستقبل وبدعوة من بلادى وبتأييد من شعبى احب أن أقوم برحلة سلام الى الصين».

ـ لى تينج هو الرئيس التايوانى في خطاب له بعد تأديته اليمين الدستورية لتوليه فترة رئاسة ثانية.

كتاب

أفول شمس أحزاب اليسار في أوروبا

عن: الاكسبريس
ترجمة: موفق زاعور

في عام ٢٠٠٠ او قبله بقليل، ربما سوف ينبعث الاشتراكيون من جديد ويخرجون فجأة من سباتهم الأليم. ولاشك ان ذلك من الاسباب الاضافية التى دفعت بالكاتب مارك لازار لتأليف كتاب بعنوان «اليسار في اوروبا منذ عام ١٩٤٥.. ثوابت وتحولات الاشتراكية الاوروبية».

يتضح تماما عند قراءتنا للكتاب مدى أهميته لاسيما اننا نكتشف من خلاله هذه المملكة الضائعة لاحزاب اليسار.

فمنذ عام ١٩١٢، كان نائب رئيس البرلمان او مايسمى بـ «الريخستاج» في المانيا تحت سيطرة الحزب الاشتراكى الديمقراطى. وبعد نهاية كوابيس هتلر في الفترة من عام ١٩٣٣ الى ١٩٤٥، عقد عام ١٩٥٩، المؤتمر الاشتراكى الديمقراطى في (باد جودسبرج) واقر رفض الايديولوجية الماركسية الفارغة واقام علاقات متميزة مع الكنيسة، ثم فتح ابواب الحزب امام الطبقات الوسطى.

وفي السبعينات، مهد المستشار الاسبق ويلى برانت وانصاره الطريق التى كانت ماتزال طويلة لاعادة الوحدة الالمانية. وكذلك هيأوا الاجواء للمسيحى الديمقراطى (هلموت كول) المهندس الجديد لما يسمى باعادة توحيد المانيا.

وفي النمسا اصبحت الاشتراكية الديمقراطية منذ انهيار امبراطورية هابسبورج ذات طابع كنسى. وفي اوج شعبيته عام ١٩٧٩، بلغت نسبة المنتسبين للحزب الاشتراكى الديمقراطى عشر عدد سكان النمسا.

وحاول كراكسي في ايطاليا وضع الحزب في المقدمة ومنحه صورة حركة جديدة قادرة على علمنة المجتمع الايطالى، الا ان هذا الزعيم ذهب ضحية عملية «الايدى النظيفة» ليعيش بقية حياته في تونس.

اما فيليب جونزاليس فقد استطاع ان يصمد رغم تهديدات مماثلة، لكن صموده لم يحفظ له منصبه كرئيس للحكومة وانما حفظ له مكانته في صفوف المعارضة.

في فرنسا، أفضى موت فرانسوا ميتران الى انقسام في الرأى، فكانت هناك حفلات تأبين على المستوى الوطنى من جهة، وقيلت كلمات افتقدت لما يليق بهذا الرجل من مديح من جهة اخرى، اذ وصفه جاك جوليار وآخرون بـ «امير الخداع» بل اكثر من ذلك بـ «أمير الكذب».

في الحقيقة يرجع الفضل للاشتراكيين الاوروبيين ماعدا البريطانيين انهم تعهدوا ببذل كل مالديهم من قوة لتوحيد اوروبا، وتمكنوا من تشجيع الطبقة العاملة على التحرر ووقفوا بوجه الاستبداد النازى والستالينى.

كذلك كان لهم الفضل في اعادة ادخال القيم الانسانية والاخلاقية في ايديولوجية اقصى اليسار.

وكان لمفهوم الخطة الذى نادت به الانظمة الاشتراكية منذ عقد الثلاثينيات، فوائده ايضا.

مع ذلك كله، مرت قيادات الاحزاب الاصلاحية في اغلب الاحيان، بمراحل سبات فكرى، وبالنظر الى اشخاص مثل جورسى وبلوم وكوتسكى وفاندرفلد، نجد ان هؤلاء كانوا من عظماء المفكرين، او على الاقل من اكثر المبدعين استحقاقات للتقدير.

والشىء الغريب الذى لايمكن تخيله اليوم، اننا نعيش في عصر اصبحت تكتب فيه خطابات ومؤلفات قادة الاحزاب في الظل بواسطة اشخاص لايعرفون الكتابة او خريجين من المعهد الوطنى للادارة.

اذا كيف نتفاءل في ظل هذه الظروف، فان ينبعث من هذه الاطباق غير الناضجة رائحة ابداع فكرى حقيقى، كالابداع الذى انتجه جيل القادة الكبار في النصف الاول من هذا القرن؟

كاريكاتير



عن مجلة نيوزويك

عناقيد الغضب

عن لوموند

هكذا في الأصل

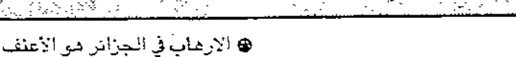
قراءة في مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

مواجهة مزدوجة لأخطر ظاهرة تهدد الامن القومي العربي

تأكيد اهمية العمل الجماعي بعد تعثر التعاون الثنائي



● امتدت يد الارهاب الآثمة إلى المملكة السعودية



● الارهاب في الجزائر هو الأعنف



● الارهاب في مصر يظهر ليختفي

خلق مظلة شرعية لاعمال المقاومة والكفاح ضد الاحتلال

غياب نظام اللجوء السياسي يؤثر على فاعلية الاتفاقية المقترحة

فرضت ظاهرة الارهاب نفسها بقوة على العالم، الامر الذي دفع الحكومات شرقا وغربا الى صياغة تشريعات جديدة وتعديل قوانين جديدة، وابتكار وسائل عدة لمواجهتها.

وبينما تبحث دول العالم عن مواجهة قانونية للارهاب فانها تمضي في بحث اسباب ظهوره، ومبررات وجوده ايمانا منها بأنه لاجدوى للمغامرة من دون معالجة، وقد بدأت بالفعل جهود عربية ودولية لتوسيع نطاق المشاركة السياسة. واطلاق الحريات الاعلامية، وتنفيذ خطط انمائية لزيادة فرص العمل والقضاء على البطالة. وخلال السنوات العشر الماضي. برزت ظاهرة الارهاب بحدة على الساحة العربية. فلايمر يوم من دون ان نسمع دوي انفجار هنا او هناك، وقد حصدت عمليات العنف السياسي المسلح حياة الالاف من الابرياء من المدنيين، اضافة الى من يفقد حياته من طرق المواجهة. وتحولت ظاهرة الارهاب في بعض دول المنطقة الى سلاح في ايدي قوى خارجية. واستغلت بمهارة للتأثير على مواقف سياسية لبعض الدول وعرقلة حركة تطورها الاقتصادي والاجتماعي.

وبينما يجلس الخبراء الامنيون في العالم العربي لاتخاذ تدابير للقضاء على ظاهرة الارهاب تسعى الحكومات العربية لايجاد مظلة تشريعية لدعم هذه التدابير، وفي هذا الاطار اقر المجلس التنفيذي لوزراء العدل العرب في اجتماعه الاخير الذي عقد

القاهـرة - الاتحـاد

بمقر الجامعة العربية القاهرة مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب ومن المقرر ان يناقش وزراء العدل العرب هذا المشروع في اجتماعهم المقبل.

ويقع المشروع الذي حصلت عليه «الاتحاد» في ٤٦ ماده موزعة على اربعة اقسام الاول للتعريفات والاحكام العامة، واسس التعاون العربي لمكافحة الارهاب والثاني يتصل بمجال الخبرة والادلة والمعلومات والثالث يعالج الاليات لتنفيذ التعاون والرابع يتضمن الاحكام الختامية.

وبموجب الاتفاقية المقترحة فان الدول الاعضاء فيها تلتزم بتسليم المتهمين او المحكوم عليهم في جرائم ارهابية للدول المطلوبين للمحاكمة بها. كما تتيح تبادل الخبرات بين الدول العربية في مجال منع جرائم التطرف.

والاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب تؤكد ضرورة العمل الجماعي للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة بعد ان تعثر التعاون الثنائي في تحقيق هذا الهدف. وتؤكد ايضا ان الاتفاقيات القضائية والامنية الماضية لم تكن به لشمول الذي يمكن

* خطط التنمية
* القضاء على البطالة
* الحرية السياسية
٣ عناصر تدعم التعاون العربي لمواجهة الارهاب

الدول العربية من مواجهة الارهاب بفاعلية. والاتفاقية المقترحة تنص بوضوح على ان حالات الكفاح المشروع ضد الاحتلال الاجنبي من اجل التحرر وتقرير المصير لاتعد من الجرائم الارهابية وفقا لمبادىء القانون الدولي.

وفي ذلك تأكيد على شرعية المقاومة وهو ما يقطع الطريق على امكانية مطالبة اسرائيل وعقب التسوية النهائية بتسليم قيادات فصائل التحرر الوطني الفلسطيني او عناصر هذه الفصائل التي نفذت عمليات ضد اسرائيل ورعاياها داخل وخارج فلسطين المحتلة.

وعلى الرغم من نص الاتفاقية على عدم جواز تسليم المطلوبين في حال ماذا كانت الجريمة المطلوبين من اجلها سياسية او اذا كانت تنحصر في الاخلال بالواجبات العسكرية او اذا كان النظام القانوني في الدولة المطلوب اليها التسليم لايجيز تسليم مواطنيها فان الاتفاقية المقترحة لم تنظم قواعد ونظم واجراءات اللجوء السياسي الامر الذي يفتح المجال امام خلافات في هذا الشأن.

فلاتزال دول عربية تطالب برعاياها الموجودين في دول اخرى لمحاكمتهم او حتى من دون محاكمة وهي طلبات تقابل بالرفض احيانا وبالقبول في احيان اخرى وفقا لمستوى العلاقات الثنائية والوفاق في الاتحاد السياسي. وكثيرا ماشهدنا دولا تسلم رعايا دول اخرى كعربون لتحسين العلاقات الثنائية او لتحقيق مصلحة مؤقته .. أو في اطار صفقه يتم خلالها تبادل تسليم المطلوبين لكل من الدولتين.

ولاشك في ان اقتراحات بضم نظام لقواعد اللجوء السياسي الى مشروع الاتفاقية المقترحة سيزيد الى حد كبير من فاعليتها. ويقطع الطريق امام خلافات قد تظهر في المستقبل.

وبعيدا عن التحليل فإن الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب تؤكد رغبة الدول العربية في التعاون الوثيق لمكافحة الجرائم الناجمة عن الارهاب الذي يهدد أمن واستقرار الامة العربية ويشكل خطرا على مصالحها الحيوية والجوهرية.

وتشير ديباجة الاتفاقية المقترحة الى انها قامت على الالتزام باحكام الشريعة الاسلامية والتراث الحضاري الانساني للامة العربية. ومبادئها الاخلاقية والدينية السامية التي تنبذ كل اشكال العنف والارهاب وتدعو لحماية حقوق الانسان، وهي الاحكام التي تتمشى معها مبادىء القانون الدولي واسسه التي قامت على تعاون الشعوب من أجل اقامة السلام.

كما تستند الاتفاقية الى ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق هيئة الامم المتحدة، وجميع المواثيق الدولية الاخرى التي تكون الدول المتعاقدة في هذه الاتفاقية طرفا فيها. وتؤكد حق الشعوب في تقرير المصير وفي الكفاح من اجل التحرر الوطني وفقا لمبادىء القانون الدولي والمواثيق الدولية.

الارهـــاب

وتعرف الاتفاقية الارهاب بأنه كل فعل اياكانت بواعثه او اغراضه النهائية، استهدف استخدام القوة او العنف او التهديد او الترويج تنفيذا لمشروع اجرامي فردي او جماعي بهدف القاء الرعب بين الناس او ايذائهم او تعريض حياتهم او حريتهم او امنهم للخطر او الحاق الضرر بالبيئة او باحد المرافق او الاملاك العامة او الخاصة او احتلالها او الاستيلاء عليها او تعريض احد الموارد الوطنية للخطر.

كما تعرف الجريمة الارهابية بانها اية جريمة من الجرائم التي يعاقب عليها القانون الداخلي في اي من الدول المتعاقده ترتكب تنفيذا لغرض ارهابي، وتعد من الجرائم الارهابية الجرائم المنصوص عليها في الاتفاقيات التالية ، او اي من الاتفاقيات الدولية التي تنضم اليها احدى الدول المتعاقدة، متى تناولت الجريمة بالمساس ايا عن رعايا احدى هذه الدول او ممتلكاتها:

أ - اتفاقية طوكيو والخاصة بالجرائم والافعال التي ترتكب على متن الطائرات والموقعة بتاريخ ١٤/٩/١٩٦٣.

ب - اتفاقية لاهاي بشأن مكافحة الاستيلاء غير المشروع على الطائرات والموقعة بتاريخ ٢٦/١٢/١٩٧٠.

ج - اتفاقية مونتريال الخاصة بقمع الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني والموقعة في ٢٣/٩/١٩٧١ والبروتوكول الملحق بها والموقع في مونتريال ١٠/٥/١٩٨٤.

د - اتفاقية نيويورك الخاصة بمنع ومعاقبة الجرائم المرتكبة ضد الاشخاص المشمولين بالحماية الدولية بمن فيهم الممثلون الدبلوماسيون والموقعة في ٢٤/١٢/١٩٧٩.

هـ - اتفاقية اختطاف واحتجاز الرهائن والموقعة في ١٧/١٢/١٩٧٩.

و - اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار لسنة ١٩٨٢ ماتعلق منها بالقرصنة البحرية.

الكفاح المشروع

وتؤكد الاتفاقية ان حالات الكفاح المشروع ضد الاحتلال الاجنبي من أجل التحرر وتقرير المصير من الجرائم الارهابية وفقا لمبادىء القانون الدولي.

كما لاتعد اي من الجرائم الارهابية المشار اليها في المادة السابقة من الجرائم السياسية.

ولاتعتبر من الجرائم السياسية ولو كانت بدافع سياسي للجرائم الاتية.

التعدي على ملوك ورؤساء الدول وزوجاتهم أو أصولهم أو فروعهم

- التعدى على اولياء العهد أو نواب رؤساء الدول أو رؤساء الحكومات او الوزراء في اى من الدول المتعاقدة.

- التعدى على السفراء والدبلوماسين في الدول المتعاقدة أو المعتمدين لديها

- القتل العمد والسرقة المصحوبة باكراه ضد الافراد أو السلطات أو وسائل النقل والمواصلات.

- اعمال التخريب والاتلاف للممتلكات العامة أو الممتلكات المخصصة لخدمة عامة حتى ولو كانت مملوكة لدولة اخرى من الدول المتعاقدة، وجرائم تصنيع أو تهريب أو حيازة أو توريد الاسلحة أو الذخائر أو المتفجرات أو غيرها من المواد التي تعد لارتكاب جرائم من النوع الذى تشمله هذه الاتفاقية.

وتحدد الاتفاقية اسس التعاون العربي لمكافحة الارهاب في المجال القضائي بفروعه تسليم المجرمين والانابة القضائية وتنص على الحالات التي لايجوز فيها التسليم وهي الا تكون الجريمة ذات صبغة سياسية او تنحصر في الاخلال بالواجبات العسكرية او ارتكبت في اقليم الدولة المطلوب فيها التسليم او صدر بشأنها حكم نهائي، أو سقطت الدعوى أو العقوبة بمضى المدة اوصدر بشأنها عفو أو عدم جواز ذلك قانونيا بالنظر الى تشريعات الدولة المطلوب فيها التسليم.

وفيما يختص بالانابه القضائية فان لكل دولة متعاقدة ان تطلب الى ايه دولة اخرى متعاقدة القيام في اقليمها نيابه عنها باى اجراء قضائي متعلق بدعوى ناشئة عن جريمة ارهابية.

ويحدد الفرع الثالث اسس التعاون القضائي وينص على ضرورة ان تقدم كل دولة متعاقدة للدول الاخرى المساعدة اللازمة في التحقيقات او الاجراءات المحاكمة المتعلقة بالجرائم الارهابية.

وينظم الفرع الرابع قواعد تبادل وتسليم الاشياء والعائدات المتحصلة عن الجريمة والناتجة عن ضبطها.

ويحدد الفصل الثاني من الاتفاقية اسس التعاون في مجال الخبرة والمعلومات والادلة ويوجب على الدول الموقعة التعاون الكامل في هذا المجال والالتزام بتدفق وتبادل المعلومات واجراءات القبض والاسلحة والادوات المستخدمة في الجريمة. كما يتضمن الفرع الثاني تبادل الاداة والثالث تبادل الخبرات واجراء البحوث والدراسات المشتركة لمكافحة الجرائم الارهابية.

ويتضمن القسم الثالث اليات تنفيذ التعاون ويحدد اجراءات التسليم وتبادل خطابات التسليم من خلال البعثات الدبلوماسية او عن طريق وزارات العدل. كما ينظم سبل التخاطب وكتابة الطلبات والوثائق والادلة اللازمة لدعم الطلب، واجراءات ضبط وحجز وحبس المتهمين المطلوب تسليمهم احتياطيا لحين وصول الطلبات الرسمية.

وتحدد الاتفاقية اجراءات الانابة القضائية واعلان الجهة المختصة الصادر عنها طلب التسليم وموضوع الطلب وسببه. وتحديد هوية الشخص المعنى بالانابة وجنسيته. وتنص الاتفاقية على ان رفض طلب الانابة لابد وان يكون مسببا.

وتتضمن الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب اجراءات لحماية الشهود والخبرة وكفالة سرية مهامهم وعدم تعرضهم او اسرهم او مصالحهم للضرر. وتشير الاحكام الختامية للاتفاقية الى انها يجب ان تكون محلا للتصديق عليها او قبولها او اقرارها من قبل الدولة الموقعة وتودع وثائق التصديق لدى الجامعة العربية في موعد اقصاه ثلاثون يوما من تاريخ التصديق او القبول او الاقرار.

كما تمنح الاتفاقية الدول المنظمة اليها حق الانسحاب بشرط تقديم طلب كتابى مسبب ترسله الى امين عام جامعة الدول العربية، ويرتب الانسحاب اثره بعد مضى ستة شهور من تاريخ ارسال الطلب الى الامين العام للجامعة العربية.

ويدخل مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب العمل العربى المشترك الى مجال جديد اقتصر التعاون فيها على المشتريات الثنائية الا ان نجاحها وفاعليتها يتوقفان على المناخ السياسي السائد والعلاقات العربية حتى بين الدول الموقعة على الاتفاقية . وتعتمد فاعليتها الى حد كبير على النجاح في مجالات اخرى للقضاء على اسباب الظاهرة وجذورها وهو الامر الاكثر اهمية من مواجهة الداء فالوقاية دائما أفضل من العلاج.

روسيا وبريطانيا تتبادلان طرد الدبلوماسيين

عندما تندلع حرب الجاسوسية داخل أنفاق السياسة

الخطوة الروسية تستهدف نفى تهمة موالاة الغرب عن يلتسين

موسـكو : احمـد الخميـسي

اندلعت من جديد حرب الجاسوسية الروسية - البريطانية لتعيد للأذهان تاريخا طويلا لاهبا وحافلا بالصدام بين موسكو ولندن بعد أن اعلن جريجوري كاراسين الناطق المسمى باسم الخارجية الروسية عن ان سيرجي كرولوف نائب وزير الخارجية استدعى الى مكتبه في السادس من مايو الحالى اندريو وود السفير البريطاني بموسكو وسلمه احتجاجا رسميا على نشاط غير مشروع قام به عدة دبلوماسيين بريطانيين في روسيا متسترين بوظائفهم الدبلوماسية، وان الخارجية الروسية تعتبر انهم «اشخاص غير مرغوب في وجودهم» ومن نافل القول - كما قال كاراسين - الاشارة الى ان مثل ذلك النشاط غير مقبول ولابد ان تترتب عليه اجراءات محددة. ومع ان الناطق لم يشر الى عدد الدبلوماسيين أو اسمائهم، الا ان اكثر من جهة ومصدر مطلع مثل وكالة ايتارتاس يجزم ان عددهم تسعة افراد. وكانت المخابرات الروسية قد القت القبض في اوائل ابريل هذا العام على مواطن روسي واودعته سجن «لوفرتوفو» الشهير الذى اعتقل فيه قادة انقلاب اغسطس ٩١. وتفيد تلك المصادر أن المخابرات البريطانية قد جندت المواطن الروسي للعمل معها في اواسط التسعينات. على حين صرح الكسندر زادا نوفيتش المسئول عن القسم الاعلامي بالمخابرات الروسية أن المواطن المذكور متوسط العمر ومتوسط المواهب والقدرات شغل منصبا رفيعا باحدى الوزارات (يرجح الكثيرون انها الخارجية) سمح له منصبه بالتسلل الى اسرار عسكرية وسياسية هامة تتعلق بأمن الدولة. وقد اعادت هذه الفضيحة المدوية فتح ملفات حرب الجاسوسية التي اتسمت بالعنف خاصة بين موسكو ولندن والتي بدأت في العشرينات حينما أعدمت المخابرات السوفيتية الجاسوس البريطاني والتريليي رميا بالرصاص ثم شاعت في الثلاثينات موجة «العثور على الجواسيس البريطانيين» داخل اراضي الاتحاد السوفيتي حتي ان اعوان الزعيم السوفييتي نيكيتا خروشوف حينما أرادوا محاكمة بيريا مساعد ستالين الاول بعد موت ستالين - لم يجدوا تهمة اسهل من الادعاء بأنه هو الآخر «جاسوس انجليزي» وخلال سنوات الحرب العالمية الاولى تمكن السوفييت من تنظيم احدى اقوى شبكات التجسس السرية داخل بريطانيا وعرفت باسم باللجنة الخماسية التي قادها أحد أشهر جواسيس القرن العشرين كيم فيلبى الذى بلغت به حذاقته انه ترقى الى منصب رئيس «دائرة مكافحة الشيوعية» بينما كان جاسوسا سوفيتيا تم تجنيده مع أربعة آخرين في جامعة كمبريدج المعروفة. وعندما افتضح امر تلك الشبكة في ١٩٥١ - ١٩٥٣ أثار افتضاحها ضجة كبرى لأن اعضاءها الخمسة كانوا من كبار العائلات البريطانية المرموقة. وعام ١٩٧١ قامت لندن بطرد مائة وخمسة دبلوماسيين وصحفي بتهمة التجسس، علما بأنه لم يسبق لدولة أن طردت مثل هذا العدد الضخم دفعة واحدة على مدى تاريخ حروب الجاسوسية، وردت موسكو على ذلك بطرد ثمانية عشر دبلوماسيا انجليزيا . وساد الهدوء جبهة حرب الجاسوسية بين العاصمتين مابين اعوام ١٩٨١ - ١٩٨٥، واكتفت العاصمتان بمبادلة جاسوس واحد أو اثنين على الاكثر كل عام . وعام ١٩٨٤ قررت المخابرات الروسية أن ترد على طرد اى عدد من دبلوماسيها بطرد عدد مماثل وعام ١٩٨٥ ارادت لندن أن تختبر الزعامة الجديدة للاتحاد السوفيتي اى ميخائيل جورباتسوف، فقامت بطرد خمسة وعشرين دبلوماسيا سوفيتيا، وردت موسكو بالمثل، ثم قامت لندن بطرد ستة آخرين، وتلقت نفس الرد . وعام ١٩٨٩ جددت المخابرات البريطانية مباداراتها الهجومية فقامت بطرد احد عشر دبلوماسيا سوفيتيا، وتلقت قذيفة مماثلة من مدفعية المخابرات السوفيتية، وعام ١٩٩٥ قامت لندن بطرد الكسندر ماليكوف مراسل محطة أوستانكنو التلفزيونية الروسية بتهمة التجسس.

استبعاد تدهور العلاقات بين لندن وموسكو

وفضلت موسكو الصمت هذه المرة ولكن لحين اذ أن المخابرات الروسية قامت في بدايات عام ١٩٩٦ بطرد «نايدجل شكسبير» مساعد القنصل العسكرى للسفارة البريطانية في موسكو. ولعل حروب الجاسوسية بين الدول الغربية لم تشهد فصولا عنيفة كتلك التي سجلتها موسكو ولندن في الصراع بينهما. على الرغم من ان ثمةاتفاقيات ودية غير موقعة بين اجهزة المخابرات في الدول الكبرى تقضى بأن تغمض المخابرات في تلك الدول أعينها عن جواسيس الدول الاخرى، فاذا تفجرت مشكلة التزم الجانبان بتسويتها سرا في هدوء بعيدا عن الاعلام والأضواء. وتقضى تلك الاتفاقية - بين موسكو وواشنطن مثلا - باستبعاد عملية التصفية الجسدية للعملاء. وفي نفس الوقت فان اجهزة المخابرات تقوم بمراقبة الدبلوماسيين، والصحفيين، ورجال الاعمال الاجانب في بلدها، وتعد ملفا تتزايد اوراقه يوما بعد يوم عن نشاط كل منهم بحيث يمكنها - إذا تعرض عميل لها لمصاعب او سقط في فخ أو تهدده خطر السجن لفترة طويلة - أن تشهر بدورها بعضا من ملفاتها وسجلاتها الخاصة بالدبلوماسيين الآخرين بهدف مبادلة الجاسوس أو الاتفاق على طرد الاثنين في وقت واحد. ومن اشهر هذه الحالات ماقامت به المخابرات السوفيتية عندما اعتقل جاسوس شهير لها هو «ابل» فاعتقلت فرانسيس باول وبادلته بابل . ولكن موسكو لاسباب كثيرة فضلت هذه المرة ان تعرض قضية الدبلوماسيين البريطانيين التسعة لاكبر قدر من الاضواء بدلا من التفاهم مع الجانب البريطاني بهدوء. وكان بوسع موسكو - لو شاءت ان تستدعي السفير البريطاني لديها وتطالبه بترحيل الدبلوماسيين المشكوك في طبيعة نشاطهم. ولكن المخابرات الروسية التي القت القبض على العميل الروسي في اوائل ابريل قررت لسبب ما تفجير القضية فقط في اوائل مايو تقريبا قبل اجراء الانتخابات الرئاسية في روسيا بشهر ونصف. والواضح ان موسكو تريد بتلك الفضيحة تحقيق مكسب سياسي. ويقول يوزى مودين - مسئول كبير سابق في المخابرات الروسية - ان «يلتسين سيستخدم هذه الحادثة على الارجح لكي يبدو في صورة الرئيس الحازم الجيد في اعين الناخبين الروس المدافع عن مصالح روسيا القومية حتي ولو عرض من اجل ذلك علاقات الصداقة مع الغرب الى الازمات» ويرجح الدبلوماسيون البريطانيون انفسهم ذلك الاعتبار مقدرين ان يلتسين اقدم على تلك الخطوة لأهداف تتصل بطبيعة الوضع السياسي الداخلي في روسيا عشية الانتخابات الرئاسية، لأن تلك الحادثة ستجعله يظهر في هيئة « الزعيم القوى» عكس مايقوله الشيوعيون عنه من انه موال للغرب ويسير في ركابه. ويكرر اندريه اوربان في صحيفة كمسمولسكايا براقدا نفس المعنى بقوله ان يلتسين يرمي لمضاعفة «احترام الناخبين له بتلك العملية». ويقطع الجنرال نيكولاي ليونوف وكان احد المرشحين لرئاسة المخابرات الروسية بأن العملية تستهدف تحسين صورة يلتسين امام مواطنيه، لان تلك العمليات عادة مايتم تسويتها بهدوء.

جدير بالذكر ان الجنرال ليونوف - خلال استعراضه لرأيه في الفضيحة - اشار الى علاقته القديمة بالزعيم الكوبي فيديل كاسترو قائلا ان كاسترو ينتمى لذلك النوع من الزعماء كجمال عبد الناصر الذين لايمكن شراؤهم ابدا. وهي الشهادة الثانية التي تقدمها المخابرات الروسية لصالح عبد الناصر، وكان الجنرال كريبتشنكو اول من برأ ذمة عبدالناصر من العلاقة مع المخابرات السوفيتية بقوله ان احدا لم يكن ليجرؤ على التفكير بشراء عبد الناصر. وعلى اية حال فان رد فعل لندن كان حادا وعنيفا، فقد تلقى وزير الخارجية البريطانية مالكولم ريفكند خبر الدبلوماسين التسعة خلال افتتاحه للقاء وزراء دول الاتحاد الاوروبى في مدينة «بيرمينجم» في بريطانيا فصرح على الفور بانه اذا اصرت موسكو على موقفها فان رد فعل لندن لن يتاخر ولو لثوان. ثم صرح في وقت لاحق بأن المخابرات الروسية تفتقد الادلة الكافية لاتهام الدبلوماسيين، وأن عدد المتهمين الحقيقيين قد يكون أربعة لأكثر. لكن الكسندر زادا نوفيتش المسئول بالمخابرات الروسية اكد ان لدى الجهاز معلومات مؤكدة بشأن نشاط كل فرد من الدبلوماسيين التسعة، وأن لدى السفير البريطاني بموسكو قائمة بأسماء وعدد المتهمين وطبيعة نشاطهم غير المرغوب فيه . وفي نفس الوقت عقد سفراء امريكا والمانيا وبريطانيا في موسكو لقاءا عاجلا بمقر السفارة البريطانية ليتدارسوا امكانية القيام بخطوة مشتركة. ومع ان الفضيحة قد اضافت فصلا اخر الى كتاب حرب الجاسوسية الكبير بين البلدين، الا ان الكثيرين يستبعدون أن تؤدى تلك الفضيحة لتدهور العلاقات بين موسكو ولندن، ومن الشواهد على ذلك أن جريجورى كاراسين الناطق الرسمي باسم الخارجية الروسية قد دعا أكثر من مرة الى ان اهم شيء الان هو تفادى القرارات المتسرعة الانفعالية التي يمكن ان تؤثر بالسلب في العلاقات الروسية البريطانية، «الاكثر من ذلك انه اضاف ان لدى موسكو ماقد تخسره بتدهور العلاقة مع بريطانيا» وقد أومأ وزير الخارجية يفجيني بريماكوف هو الآخر لحرص روسيا على العلاقة بالرغم مما حدث. ربما لهذا السبب يتوقع البعض بروز حل وسط بين موسكو ولندن يحافظ على العلاقات التي بدأت بين البلدين في ٢٤ اغسطس عام ١٥٥٣ حينما وصل فد بريطاني على مركب الى قصر القيصر ايفان جروزني ومن ضمن اقراده «ريتشارد تشينلور» المفوض الانجليزي مبعوث مملكة بريطانيا العظمى، وهو المفوض الذى ترك لكتب التاريخ الروسى احدى اشهر العبارات حين قال: لو أن الروس يعرفون مدى قوتهم لما استطاع أحد أن ينافسهم، لكنهم لايعرفون مدى قوتهم وبأسهم» وفي حينه كانت المملكة البريطانية هي المزاحم الاول للامبراطورية الروسية في القوقاز وآسيا الوسطى. ومع بدء العلاقات في اوائل القرن السادس عشر بدأت حرب الجاسوسية حينما نظر المقربون للقيصر ايفان جروزني الى «ريتشارد تشينسلور» باعتباره أول جاسوس بريطاني يطأ الاراضي الروسية رسميا!!





● يلتسين

الأمم المتحدة تبدأ اتخاذ اولى خطوات تنفيذ اتفاقية الطعام مقابل النفط

الامم المتحدة - رويتر: مع مواجهة العراقيين نقصا حادا في المواد الغذائية والادوية اتخذت الامم المتحدة اولى خطواتها نحو تنفيذ اتفاقية الطعام مقابل النفط التي تم التوصل اليها في الاونة الاخيرة بين بغداد والمنظمة الدولية.

وبموجب المقترحات الجديدة التي اعلنت امس الاول ستتم الموافقة على عقود بيع النفط في غضون ٢٤ ساعة من عرضها. ولكن العراق لن يحصل على عائدات النفط التي ستدفع بشكل مباشر الى مقدمي المواد الغذائية.

وتأتي هذه الخطوط العريضة التي مازال من المتعين الموافقة عليها بعد اتفاقية وقعت يوم الاثنين تسمح للعراق بتصدير كمية من النفط بمبلغ مليارى دولار على مدى ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية وسلع اساسية اخرى لشعبه الذي يعاني في ظل العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزو قواته للكويت في اغسطس عام ١٩٩٠.

وقالت وكالات تابعة للامم المتحدة ان مئات الالاف من العراقيين يعانون من سوء التغذية او مرضى مع وفاة كثيرين منهم بسبب نقص العلاج الملائم. والاطفال دون الخامسة هم الضحايا الرئيسيون.

ولكن قبل سريان الاتفاقية خلال اسابيع وربما اشهر يتعين تحديد اجراءات التعاقد والمراقبة كما يتعين على العراق تقديم خطة لتوزيع السلع.

وستناقش لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي والمؤلفة من كل اعضاء المجلس الخمسة عشر مسودة للاجراءات المتعلقة باستيراد السلع وتصدير النفط حصلت عليها رويتر امس الاربعاء خلال الايام المقبلة.

ولم يتاكد بعد الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة. ويتعين على ادارة الرئيس بيل كلينتون تحديد ما اذا كانت ستسمح للمصافي الامريكية بشراء هذا النفط ويتعين تعديل القواعد الامريكية التي تم اقرارها بعد فرض العقوبات.

ويرى بعض محللي النفط ان الاسعار العالمية قد تهبط مابين دولارين وثلاثة دولارات للبرميل عندما يبدأ سريان الاتفاقية. ولابد ان يساعد هذا الخفض على نزول اسعار البنزين الامريكي حتى اذا لم يسمح لشركات النفط الامريكية بشراء النفط الخام العراقي.

وتقول مسودة الاتفاق ان اربعة خبراء نفط على الاقل سيعملون ٢٤ ساعة يوميا للتعجيل بالعقود.

ويتعين على شركات النفط تقديم اسمائها الى بلادها او بعثة بلادها في الامم المتحدة في نيويورك قبل الاتصال بخبراء النفط.

ولابد وان يتم تحديد السعر بشكل عادل يتوافق مع سعر السوق كما يجب ان تحدد العقود طرق التصدير بالاضافة الى كل التفصيلات المالية والائتمانية ونوع النفط الخام او المنتجات النفطية الاخرى التي ستشترى باي زيادة او خصم.

وستتم مراقبة تدفق النفط عند محطات عدادات خط الانابيب على الحدود التركية العراقية وعند موانىء مطلة على الخليج. وستحول العائدات من شركات النفط الى حساب للامم المتحدة لم يتم فتحه بعد لشراء السلع الانسانية.

وبشأن السلع المستوردة مثل المواد الغذائية والادوية والامدادات الصحية يتعين على العراق اعداد قائمة بالامدادات التي يريدها كل المناطق باستثناء المناطق الكردية في الشمال التي ستتولاها وكالات الامم المتحدة.

وسيدخل العراق او وكالات الامم المتحدة في عقود بشكل مباشر مع الموردين لترتيب المشتريات.

وسيقوم موظفو التفتيش التابعون للامم المتحدة والموجودون عند نقاط الدخول والمواقع الاخرى المتصلة بذلك بتاكيد وصول السلع الى العراق. ولن تدفع اي اموال من حساب الامم المتحدة للبائعين إلا بعد ان يؤكد هؤلاء الموظفون وصول السلع الى العراق.

بيكر ينتقد دور ادارة كلينتون كوسيط للسلام

باريس - ا ف ب: صرح وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر امس ان ادارة الرئيس الامريكي كلينتون «ذهبت بعيدا عن دعمها لاسرائيل الى حد قضت فيه على دورها كوسيط نزيه» في الشرق الاوسط.

وكان بيكر وزيرا للخارجية في عهد الرئيس الامريكي السابق جورج بوش. وفي مقابلة اجرتها معه اذاعه «راديو الشرق» في باريس قال بيكر ان «الحكومة الامريكية تحاول، من جهة ثانية، تبني موقف مؤيد لشيمون بيريز (رئيس الحكومة الاسرائيلية) في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، لان هذه الادارة ومعظم الناس يعتقدون ان حزب العمل يميل اكثر من غيره الى السلام».

وحول مفاوضات السلام قال وزير الخارجية الامريكي السابق ان ادارة الرئيس كلينتون ارتكبت «خطأ في ربيع ١٩٩٥ عندما كانت هناك فرصة حقيقية للتوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل». واضاف ان «الادارة الامريكية لم تلق بثقلها على جميع الاطراف للتوصل الى اتفاق».

تفاؤل في الاردن بشأن انتعاش الاقتصاد بعد اتفاق النفط العراقي

عمان - د ب ا: يشعر رجال الاعمال وخبراء الاقتصاد الاردنيون بالتفاؤل ازاء امكانية ان يساعد اتفاق «البترول مقابل الغذاء» الذي وقعته العراق مع الامم المتحدة هذا الاسبوع في انتعاش الاقتصاد الاردني.

وكان تجار العملة اول من شاهد في عمان الحماس لهذا الاتفاق بينما اندفع عشرات من الاشخاص لشراء العملة العراقية بعد اعلان الاتفاق في الاسبوع الماضي.

وارتفع سعر الدينار العراقي الى ٤٠٠ دينار للدولار الواحد في مقابل ٨٠٠ قبل توقيع الاتفاق الاثنين الماضي.

اعرب رجال الاعمال وخبراء الاقتصاد عن ثقتهم في ان الاتفاق سيفيد الاردن والمعروف ان الاردن هي الدولة الوحيدة التي احتفظت بعلاقات تجارية مع بغداد منذ فرض العقوبات بما في ذلك حظرا تجاريا بعد ان غزت العراق الكويت عام ١٩٩٠.

وكانت الاردن تصدر المواد الغذائية والادوية الى العراق لاكثر من خمس سنوات على سبيل المبادلة وبصورة جزئية مع البترول الذي تستورده من هذه الدولة التي فرض عليها الحظر طبقا لاذن خاص من الامم المتحدة وتمكن هذه المبادلة العراق من تسوية ديونها مع الاردن التي تراكمت منذ حرب الخليج العراقية الايرانية الاولى.

وقال تيسير عبدالجابر الخبير الاقتصادي ووزير العمل السابق «سيستفيد كلا القطاعين الخاص والعام في الاردن من هذه الفرصة وسيستجيبان بسرعة لهذا الاتفاق». واضاف انه يتعين على الاردن ان تاخذ بزمام المبادرة في عرض توريد البترول العراقي الى الضفة الغربية عن طريق ميناء العقبة للمساعدة في دفع ديون العراق للمملكة.

إلا ان بعض تجار العملة حذروا من ان شراء العملة العراقية في الوقت الحالي مازال يشكل مخاطرة. وقال تاجر العملة مطيع الكباريتي «صحيح ان العملة ارتفعت ولكن ما فائدة ذلك اذا كانت لاتزال غير مستقرة.. سياخذ الامر بعض الوقت قبل ان تعود الثقة في الدينار العراقي».

حول العالم

عرفات يعمل كالكمبيوتر

القاهرة - واس: اكد امين عام مجلس الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم انه لا صحة لما اشاعته اسرائيل عن اصابة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بجلطة دماغية جعلته يعاني من مشاكل في الذاكرة ويبدو عصبيا وعديم الصبر. وقال «ان ابو عمار يتمتع بصحة جيدة ويمارس عمله بشكل يومي ويتمتع بذاكرته اللامعة ويعمل كالكمبيوتر».

واشار الطيب عبدالرحيم في تصريحات لمجلة المصور المصرية الصادرة اليوم الى ان عرفات شهد هذا الاسبوع حلف اليمين للوزارة الفلسطينية الجديدة وشارك في اجتماع مجلس الوزراء وقام بزيارة تفقدية لاعمال انشاء المطار الدولي في غزة وبدأ جولة خارجية لزيارة اليونان وتركيا.

جوليد يقيل كبار مسئولى حزبه

لندن - ق ن ا: اقال الرئيس الجيبوتي حسن جوليد خمسة من كبار مسئولي الحزب الحاكم الذي يتزعمه بسبب تهم سياسية منسوبة اليهم. وقال راديو لندن في بثه امس ان لجنة حزبية داخلية اتهمت المسئولين الخمسة بتنظيم نزاعات سياسية داخلية اثناء وجود الرئيس جوليد في فرنسا لمدة ثلاثة شهور للعلاج.

وكان الرئيس الجيبوتي قد نحى في شهر مارس الماضي احد المسئولين الحزبيين وهو مؤمن بهدون فرح وزير العدل.

«أطباء بلا حدود» تدعو لاجلاء التوتسى من زائير

نيروبى - د ب ا: دعت منظمة اطباء بلا حدود الخيرية امس الاول الى تقديم مساعدات عاجلة لاجلاء نحو ٣ آلاف من قبائل التوتسي الروانديين يقال انهم يتعرضون لخطر وشيك في زائير.

وقالت المنظمة ان ابناء قبائل التوتسي محاصرون تقريبا في قريتين بالقرب من بلدة ماسيسي بشرق زائير.. وان من بين هذه المجموعة اشخاصا نجوا من هجوم على دير في ابريل الماضي واسفر عن مقتل نحو مائة شخص.

ويذكر ان ابناء قبائل التوتسي الروانديين قد عاشوا سنوات كثيرة في زائير غير انهم اشتبكوا خلال السنوات الثلاث الماضية مع سكان محليين في زائير ازداد عداؤهم لتواجد هؤلاء الروانديين في اراضيهم. وبالاضافة لذلك يتعرض التوتسي لتهديد من نحو ٧٥٠ من لاجئي الهوتو القادمين من رواندا ويقيمون في المنطقة.

جائزة اسبانية لكول

مدريد - د ب ا: تقرر ان يحصل المستشار الالماني هيلموت كول على «جائزة شارل» الاسبانية لهذا العام التي تمنح لمن يقدمون خدمات جليلة الى اوروبا.

اعلنت ذلك اكاديمية يوست الاوروبية امس الاول في مدينة مريدة الاسبانية وهي المؤسسة التي تمنح الجائزة التي تبلغ قيمتها ٥٠ مليون بزيتا (٣٩٠ الف دولار).

واشادت المؤسسة بالمستشار كول ووصفته بانه «شخصية مهمة» في بناء اوروبا موحدة وانه عمل «بلا كلل من اجل تحقيق الوحدة الاوروبية ووحدة المانيا التي كانت عملية صعبة للغاية».

ويذكر ان الفائز بالجائزة يحصل فقط على خمسة عشر مليون بيزيتا من قيمة الجائزة «٥٠ مليون بزيتا» وباقي الجائزة ٣٥ مليون بزيتا تخصص لتمويل خمس منح للطلبة.

العقوبات تحول دون تقديم المستشفيات العراقية لخدماتها القفازات والانابيب رفاهية لايقدر عليها المرضى والاطباء!

من الشائع اعادة استخدام الحقن

بغداد - رويتر: باتت القفازات الطبية والحقن وانابيب القسطرة رفاهية لايقدر عليها لا المرضى ولا الاطباء في مستشفى الكندي اكبر مستشفيات العاصمة بغداد.

وقال الطبيب منذر عبدالعزيز رئيس وحدة العظام واعادة التاهيل بالمستشفى «ستكون محظوظا ان عثرت على مرتبة او بطانية او سرير مناسب». وقال عن الحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة بعد غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠ ان «الحصار اصابنا بالشلل».

ووقع العراق يوم الاثنين على اتفاق مع الامم المتحدة يسمح له ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط خلال ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية. واعرب سويهاس داس جويتا رئيس برامج صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» في العراق عن امله ان يخفف الاتفاق ولو جزئيا على الاقل من المحنة. وقال «الوضع مروع. وان كان هذا هو الحال في مدينة مثل بغداد وهي العاصمة فلابد ان الوضع بالغ السوء خارجها».

ويعمل مستشفى الكندي حاليا بنصف طاقته. وقال عبدالعزيز «يستخدم نحو ٢٠٠ سرير من ٤٠٠ سرير».

ويتصبب الاطباء والممرضات عرقا غزيرا مع اندفاعهم لعلاج حالات الطوارىء مع تعطل نظام تكييف الهواء عن العمل بسبب نقص قطع الغيار.

واجهزة الاشعة وتجهيزات معامل التحاليل في حالة يرثى لها.

وقال الاطباء ان اي مريض يعانى من ازمة ربوية او من السكر او من ارتفاع ضغط الدم قد يتوفى او يصبح معوقا لعدم توافر الدواء المطلوب.

واضاف عبدالعزيز قائلا «اننا نقدم لمرضانا وجبة واحدة يوميا. والمتاح لدينا هو الارز. اذ لايتوفر لدينا بيض او فواكه او لحوم او دجاج ولا اي من منتجات الالبان».

وقال ان المستشفى سيحتاج الى مئات الالاف من الدولارات لاصلاح بنيته الاساسية.. واشار الى ان «الحاجات ضخمة بدءا من الستائر الى مقابض الابواب وزجاج الشبابيك الى اصلاح او استبدال الاسرة والاجهزة والمعدات الطبية».

وقالت ممرضات ان من الشائع في المستشفى اعادة استخدام الحقن. وقال المرضى انه يتعين عليهم احضار ملاعق وصحون وبطاطين من منازلهم.

ويحضر الاقارب الغذاء لمرضاهم. وقال البعض ان معظم الادوية غير متوفرة في صيدلية المستشفى ويجب عليهم شراؤه باسعار باهظة من السوق السوداء.

واعتاد برنامج مع الغذاء العالمى امداد المستشفيات العراقية بالمواد الغذائية غير ان الاطباء قالوا ان الشحنات تقلصت في الاشهر الماضية ولم ير شيء البتة في الشهر الماضي.

وقال ايوب الجلودي للوظف المسئول لبرنامج الغذاء العالمى في العراق ان لديه حاليا مايقل عن خمسة الاف طن من المواد الغذائية لكل من منطقتي وسط وجنوب العراق.. واضافت قائلا ان شحنات المواد الغذائية في طريقها ولكن برنامج الغذاء العالمي يركز على سوء التغذية الذي يصيب اساسا الاطفال والحوامل والمرضعات.

وتفيد اخر تقارير لوكالات الامم المتحدة للغوث انه لايوجد مستشفى حكومي في العراق يعمل بكامل طاقته.

وقال احد تقارير الامم المتحدة انه من بين ٥٠ حضانة في مستشفى للاطفال في بغداد لايعمل سوى ست حضانات فقط بسبب عدم توافر قطع الغيار.

وحذر التقرير قائلا ان «الوضع في انحاء البلاد ينذر بشكل متزايد بحدوث كارثة مع انتشار تردي الاوضاع الاقتصادية بين كافة قطاعات المجتمع العراقي تقريبا».

وتوضح الاحصاءات الحكومية التي حصلت رويتر عليها ان حالات الاصابة بالتيفود ارتفعت الى ٢٤٤٣٦ حالة عام ١٩٩٤ من ١٨١٩ حالة عام ١٩٨٩.

وباتت مستنقعات ضخمة من مياه المجاري وبعضها لونه اخضر مع الحشائش الطافية على صفحتها والحشرات التي تعف عليها والقوارض التي تحيط بها منظرا شائعا في مدن الجنوب بل وتوجد ايضا في بغداد.

وتقول اليونيسيف ان امدادات المياه في مدن عراقية معينة منها بغداد ضعيفة وان نحو نصف العينات لم تف بمعايير النقاء.

صباح الأحمد يدعو الى الاحترام المتبادل بين ايران ودول الخليج

لندن - كونا: أكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح في حديث صحفي امس انه لم تحدث أي تطورات جديدة ترمي الى لم شمل المواطن العربي في اعقاب الاحتلال العراقي للكويت.

وأوضح الشيخ صباح في معرض رده على أسئلة رئيس تحرير صحيفة «الحياة» جهاد الخازن والتي تصدر في لندن ان الوضع الحالي للعالم العربي جعل «كل بلد عربي يتصرف التصرف الذي يقتنع به ولا يفكر بالضرر للموقف العربي ككل».

وأدان الشيخ صباح أي تدخل في الشئون الداخلية لايران كما ادان أي تدخل ايراني في الشئون الداخلية لدول الخليج العربية مشيراً الى ان «العلاقات يجب ان تقوم على أساس الاحترام المتبادل والتعاون ودون تدخل».

وحول المجابهة بين ايران والولايات المتحدة اعرب الوزير الكويتي عن أمله بالا يقع تصادم وان ينتهي الأمر بالتفاهم سواء فيما يخص التهديد الأمريكي أو أي تهديد آخر.

وأكد الوزير الكويتي على ان السلام في المنطقة قادم قائلا ان الأمر لن يطول وسيكتمل السلام باتفاق سوريا ولبنان مع اسرائيل معرباً عن استعداد بلاده ازالة المقاطعة من الدرجة الاولى «وان نزيل كل شيء» بعد الاتفاق.

وفيما يتعلق بترحيب دولة الكويت باتفاق النفط بين العراق والأمم المتحدة قال الشيخ صباح ان الشعب العراقي كان ضحية نظامه الحاكم معرباً عن اعتقاده بان هذا القرار سيحسن معيشة الشعب العراقي وسيحقق بشكل ايجابي احتياجاته الانسانية.

وطالب العراق بتنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن وتوفير المعلومات الخاصة بالأسرى والمرتهنين الكويتيين لديه والممتلكات الكويتية التي نهبت من الكويت سواء كانت مدنية أو عسكرية.

وكانت دولة الكويت قد أعربت عن ترحيبها يوم الثلاثاء الماضي بتوقيع مذكرة التفاهم بين الأمم المتحدة والعراق تنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ الخاص ببيع النفط مقابل الغذاء.

وبشأن ترشيح سفير جديد للأردن لدى الكويت قال الشيخ صباح «انه ليس هناك أي شيء رسمي عن هذا الموضوع على الرغم من عودة الاتصالات الهاتفية واستئناف البريد».

في اجتماع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

أمريكا تتخذ موقفاً متشدداً ضد كوبا وليبيا وايران

باريس - رويتر: تعهدت الولايات المتحدة بالمضي قدما في تطبيق عقوبات صارمة ضد كوبا وانتقدت بشدة اوروبا لتنديدها باجراء ربما توسع واشنطن نطاقه ليشمل ايران وليبيا.

وبعد هجوم قوي بزعامة الاتحاد الاوروبي ضد العقوبات الأمريكية في اجتماع عقدته في باريس منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يوم الثلاثاء الماضي رد مسئولون امريكيون على الهجوم بقولهم انه سيكون من الأفضل للأوروبيين ان ينتهجوا موقفاً أخلاقياً.

ومن قبيل المفارقة فان اقتراحا من الاتحاد الاوروبي واليابان بأن يدعو بيان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية صراحة الى تحاشي اتخاذ اجراءات من جانب واحد والغاء مثل هذه الاجراءات تم تخفيف لهجته في نهاية الأمر واقتصر على الدعوة الى «مقاومة جميع أشكال ضغوط الحماية».

ويدور الخلاف حول قانون امريكي يعرف باسم قانون هيلمز وبيرتون يشدد العقوبات على هافانا من خلال جعل المؤسسات التي تمارس نشاطا هناك أيا كان مقرها الأصلي قابلة للملاحقة قضائيا بواسطة أي مواطن أمريكي والسماح بحرمان مديري وأسر مديري هذه الشركات من الحصول على تأشيرات دخول للولايات المتحدة.

وقدم هذا القانون بعد ان اسقطت القوات الجوية الكوبية طائرتين مدنيتين صغيرتين في فبراير الماضي مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص بدعوى ان الطائرتين انتهكتا المجال الجوي الكوبي.

وتزعم المفوض التجاري الأوروبي السير ليون بريتان هجوما واسع النطاق ضد الاجراءات الأمريكية يوم الثلاثاء الماضي قائلا ان هذه الاجراءات «مرفوضة» و«تتعدى حدود الدولة» وانه ليس من حق الولايات المتحدة ان تتجاهل نظام التجارة المتعدد الأطراف الذي من المفترض انها تلتزم به.

وقال مسئولون أمريكيون انهم راضون عن بيان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الذي صدر في نهاية الاجتماع وأسقط الاشارة الى الاجراءات من جانب واحد والتي وردت في الصياغات السابقة.

ورد الأمريكيون على الانتقادات الأوروبية.

وقال المستشار الاقتصادي للبيت الابيض جوزيف ستيجليتز «لقد اتخذنا موقفا قويا للغاية ضد الارهاب الدولي. ونحن نود دائما لو ان الطاقة التي نستهلكها في بحث مواقفنا من هذه القضايا وتوجيه انتقادات.. خصصناه لانتقاد الارهاب».

وقال للصحفيين «كان هذا سيكون هدفا افضل لتوجيه بعض الكلمات القوية».

ويعكف الكونجرس الأمريكي حاليا على بحث اجراءات مماثلة للتي صدرت ضد الكوبيين لتطبيقها على ليبيا وايران وان كان من غير الواضح متى سيتم اقرار هذه القوانين أو هل سيتمكن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من توقيعها.

والاختبار الحقيقي للعلاقات بين اوروبا والولايات المتحدة ربما ياتي اذا تم توسيع نطاق قانون هيلمز وبيرتون ليشمل ليبيا وايران. وتعتقد بعض الدول الرئيسية في محادثات المنظمة الأمل على ألا يحدث هذا.

القذافي يشكل لجاناً من صغار الضباط لتنفيذ قانون للتطهير

نيقوسيا - ا ف ب: ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي شكل امس الاول لجاناً من الضباط ذوي الرتب الصغيرة كلفت بتنفيذ «قانون للتطهير» اصدرته «المؤتمرات الشعبية الأساسية».

والمؤتمرات الشعبية الأساسية هي، بموجب دستور «الجماهيرية» التي اعلنها القذافي في عام ١٩٧٧، هيئات محلية تمثيلية منتخبة في جميع المناطق الليبية تناقش مشاريع قوانين وترفعها الى البرلمان الذي يطلق عليه اسم «مؤتمر الشعب العام» لإقرارها.

وقالت الوكالة، التي التقط بثها في نيقوسيا، ان القذافي التقى في معسكر «قار يونس» في بنغازي مجموعات من الضباط برتبة ملازم «وتم تشكيل ٨١ لجنة من الضباط الملازمين لتنفيذ قانون التطهير الذي اصدرته المؤتمرات الشعبية الأساسية».

ولم يرد أي ايضاح لطبيعة «قانون التطهير». ولم يعرف ما اذا كان المقصود مجموعة مشاريع القوانين التي ناقشتها «المؤتمرات الشعبية الأساسية» في ابريل الماضي والمتعلقة بمكافحة الاتجار بالعملة الأجنبية وبمنع المضاربات والسمسرة و«حماية المجتمع من المخدرات والكحول».

وأقامت الوكالة في نبئها مقارنة ملفتة للنظر بين اجتماع القذافي بالضباط واجتماع مماثل عقد عشية ثورة اول سبتمبر ١٩٦٩ التي ادت بحسب قولها الى انهيار «الرشوة والوساطة والمحسوبية».

وقالت الوكالة ان هذه الخطوة الجديدة تشكل «تصعيدا للثورة التي تنتقل من جيل الى جيل» وقد جاءت «استنادا الى الشرعية الثورية لتنفيذ ارادة الشعب السيد الذي اصدر قوانينا لم تنفذ».

واضافت ان «حوالي الف لجنة ثورية سوف تشترك مع هذه اللجان العسكرية في جمع المعلومات والتحقيق».

وقالت الوكالة ان هذا اللقاء سبقه لقاء آخر بين القذافي و«مجموعات من الضباط الوحدويين الأحرار والضباط الثوريين» في طرابلس. ولم تعط ايضاحات اضافية.

و«الضباط الوحدويون الأحرار» هو الاسم الذي اطلقته على نفسها مجموعة ضباط الجيش الليبي التي نجحت في اول سبتمبر ١٩٦٩ في اطاحة نظام الملك ادريس السنوسي.

وكانت القوات المسلحة الليبية اعلنت في مايو الماضي، وفي بادرة غير مألوفة، ولاءها للعقيد معمر القذافي واستعدادها «للموت» دفاعا عن الثورة وقائدها.

وجاء الاعلان عن هذه الخطوة غداة تهديدات أمريكية باستخدام القوة ضد ليبيا لتدمير مصنع في ترهونة، على مسافة ستين كيلومترا جنوب شرق طرابلس. تقول الولايات المتحدة انه يستخدم لصنع مواد كيميائية.

يوسف بن علوي

افتتاح مكتب تجاري اسرائيلي بمسقط خطوة في اطار دعم السلام

لندن - ق.ن.أ: وصف يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة العماني للشئون الخارجية افتتاح مكتب تجاري اسرائيلي في مسقط بانه خطوة في اطار دعم عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال في تصريح لراديو لندن أمس الأول ان هذه الخطوة تهدف إلى التأثير على الرأي العام في الجانبين العربي والاسرائيلي من أجل دعم عملية السلام وانهاء المفاوضات الجارية حاليا بين الدول العربية واسرائيل والوصول بها إلى مرحلة سلام شامل ودائم وعادل.

وعن تقديره لتعامل وسائل الاعلام العمانية مع خطوة افتتاح المكتب التجاري الاسرائيلي وما اذا كان الموضوع لم يلق اهتماما كافيا قال يوسف بن علوي ان السلطنة سبق أن أصدرت بيانا رسميا حول الاتفاق على انشاء مكتب تمثيل تجاري واعتبرت ذلك البيان كافيا، أما ما يلي ذلك فهو من الأمور الروتينية.

وردا على سؤال عما تريده سلطنة عمان من العلاقة التجارية مع اسرائيل أوضح ان الحكومة العمانية لا تتاجر وان الأمر برمته يرجع إلى التجار والقطاع الخاص الذين يقومون الآن بهذه العملية في اطار العرض والطلب.

وسئل يوسف بن علوي عن تأثير عملية «عناقيد الغضب» على العلاقات مع اسرائيل فقال ان قرار اقامة اتصالات مع اسرائيل كان قرارا استراتيجيا عربيا انطلق من مبادىء وأهداف مؤتمر مدريد من أجل تحقيق السلام الشامل والعادل وبالتالي نحن لا نعتقد انه يجب أن نفكر في ان أحداثا محددة بعينها أو عابرة يمكن ان تؤثر على أهداف هذا القرار الاستراتيجي الذي تم اتخاذه باجماع أو بمعظم الدول العربية.

ووصف الوزير العماني العدوان الاسرائيلي على لبنان بانه عملية غير انسانية.. لكنه عبر عن ثقته بان العملية التي وقعت في قانا لن تتكرر مرة أخرى.

كما أعرب عن يقينه بحتمية تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط وتحويل حالات العداء إلى حالة تعاون في المنطقة.

رئيس الجمهورية رفض الاستقالة عقب فشل المحادثات

القوات الفرنسية تتدخل للقضاء على التمرد في افريقيا الوسطى وتواصل إجلاء الأجانب

واشنطن - باريس - وكالات الانباء: رفض رئيس جمهورية افريقيا الوسطى انجي يفيليكس بتاس مطالب القوات المتمردة باستقالته بعد انهيار محادثات التمرد العسكري.

وقال راديو صوت امريكا صباح امس انه طبقا للتقارير الواردة من عاصمة افريقيا الوسطى «بانجي» فان أعمال العنف اندلعت فيها من جديد بعد مضي اربعة ايام على تمرد الجنود بسبب التذمر داخل صفوف الجيش.

واضاف الراديو ان القوات الفرنسية التي تتولى حراسة المنشآت الرئيسية والسكان بدأ بعض جنودها في التوجه للعاصمة من قواعدهم بمطار المدينة في الوقت الذي تواصل فيه فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية اجلاء رعاياها.. كما صدرت الأوامر بمغادرة الأمريكيين الذين لا يشكل بقاؤهم ضرورة في تلك الدولة.

وكان الجنود الذين يتراوح عددهم بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ بدأوا اضرابهم يوم السبت الماضي بهدف الاستيلاء على السلطة حيث قصفوا يوم امس الاول مبنى الإذاعة الوطنية التي تبعد عدة مئات من الأمتار عن القصر الرئاسي بمدفعية الهاون مما بفع الجنود الفرنسيين الى بدء عملية للقضاء على هذا التمرد.

وقد ارسل الجنود الفرنسيون أكثر من ٢٠ عربة مدرعة لنقل الجنود الى العاصمة تقل حوالي ٢٠٠ جندي تساندهم طائرات مقاتلة بعد توجه الرتل الأول الذي يضم دبابات ومدافع.

وتمكن الجيش الفرنسي في جمهورية افريقيا الوسطى من نقل ١٥٠٠ اجنبي من بينهم الف مواطن فرنسي الى أماكن آمنة في الجمهورية التي تعاني من اضطرابات.

وذكر بيان لوزارة الدفاع الفرنسية في باريس انه تم نقل الأجانب الى منشآت تخضع لحماية الجيش الفرنسي.

تفاهم فلسطيني اسرائيلي حول تشغيل مطار غزة

عمان - واس: توصل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي إلى مذكرة تفاهم حول تشغيل مطار غزة الدولي الذي يجري انشاؤه منذ حوالي عام.

كما اتفق الجانبان في ختام اجتماعات فلسطينية عقدت على مدى اليومين الماضيين على ضرورة التوصل لبروتوكول كامل خلال شهر يتعلق بتشغيل وعمل المطار المذكور الذي سيتم افتتاحه قبل نهاية الشهر الحالي. وقال مستشار وزارة الأشغال الفلسطينية المهندس يحيى الفرا ان مطار غزة الدولي سيستقبل قريبا طائرة الرئيس الفلسطيني كاول طائرة تهبط في المطار.

ونقلت الاذاعة الفلسطينية صباح أمس عن الفرا قوله ان مطار غزة الدولي سيشكل بوابة الاتصال الخارجي للسلطة الفلسطينية مع دول العالم اعتبارا من مطلع الشهر القادم.

مناورات برية ايرانية بالقرب من «قم»

طهران - ق ن ا: قال قائد القوات البرية الايرانية العميد احمد دادبين بان قواته بدأت امس مناورات برية تستغرق يومين خارج مدينة قم الايرانية التي تقع الى الجنوب من العاصمة طهران. ونسبت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» الى المسئول العسكري الايراني ان هذه المناورات التي يطلق عليها «ولايتي» ستتم عن سبع مراحل تكتيكية تتولى خلالها القوات المشاركة عن مواقع لعدو وهمي.

«الانقاذ» تقلل من اهمية الاصلاحات الجزائرية

باريس - رويتر: قالت «جبهة الانقاذ الجزائرية» امس ان الاصلاحات الدستورية التي اقترحها الرئيس اليمين زروال مثيرة للاهتمام من الناحية الفنية ولكنها في غير محلها في ظل اعمال العنف الحالية التي تجتاح البلاد. وقالت الجبهة في نشرتها «الرباط» التي تم استقبالها في باريس ان هذه المقترحات ومن بينها الحد من مدة الرئاسة وتطبيق نظام التصويت بالتمثيل النسبي مثيرة للاهتمام جدا. وقالت الجبهة ان فرصة الاصلاحات قد يكون مشكوكا فيها في جو يسيطر عليه الارهاب والعنف وعدم الامن وعدم الشرعية السياسية.. وان هذه التعديلات الفنية المثيرة للاهتمام تهدف الى اخفاء النوايا الحقيقية للسلطة الجزائرية.

المعارضة الهندية تبدأ حملتها للاطاحة بالحكومة

نيودلهي - د ب ا: بدأت الجبهة المتحدة المعارضة في الهند حملة للاطاحة بحكومة الاقلية التي يرأسها رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجباي زعيم الحزب الهندوسي الوطني. حيث المحت الجبهة الى تقديم اقتراح بسحب الثقة خلال الجلسة الافتتاحية للبرلمان امس الاول.

وقد قدمت الاقتراح بسحب الثقة من الحكومة جبهة يسار الوسط التي يؤيد حزب المؤتمر تشكيلها للحكومة اذا ما اقصي ائتلاف حزب بهاراتيا جاناتا وشيف سينا عن السلطة. وتحظى جبهة يسار الوسط ايضا بمساندة عدد من الاحزاب الاقليمية. وصرحت مصادر الجبهة ان هذه الخطوة تهدف الى منع اى عمل رسمي قبل ان تواجه الحكومة اقتراعا بالثقة في لوك سابها (مجلس النواب في البرلمان) بناء على تعليمات الرئيس شانكارديال شارما. وسوف يواجه فاجباى تحديا لقوته امام البرلمان في ٣١ مايو الجاري في جلسة تعهدت المعارضة وعلى رأسها حزب المؤتمر والجبهة المتحدة بالاطاحة بحكومته خلالها. وتجدر الاشارة الى ان الحكومة تسيطر هي وحلفاؤها على ١٩٥ مقعدا داخل مجلس النواب الذي يضم ٥٤٥ مقعدا. ويمكن للمعارضة ان تحشد نحو ٣٠٠ نائب لاسقاط الحكومة.

وكان الرئيس شارما قد عين فاجبايي في منصب رئيس الوزراء طبقا للتقليد السائد الذي يقضي بدعوة اكبر مجموعة متفردة في مجلس النواب لتشكيل الحكومة.

وفي الوقت نفسه تمكنت المعارضة من تحقيق نصر كبير حيث تم تعيين مرشحها بورنو سانجما الرئيس الجديد لمجلس النواب وكان سانجما هو المرشح الوحيد لمنصب رئيس مجلس النواب عندما تم اغلاق باب الترشيح امس الاول. وفازت بالتزكية لان الحكومة لم ترشح منافسا له.

وقد بدأت جلسة البرلمان بقيام الاعضاء الجدد بحلف اليمين امام رئيس الجلسة اندراجيت جوتبا وكان جوتبا قد حلف اليمين في وقت سابق امام الرئيس شارما.

وكان رئيس الوزراء فاجبايي وسلفه ناراسيما راو اول من ادى اليمين الدستورية واعقبهما الوزراء وهيئة رئاسة مجلس النواب. وسوف يلقى الرئيس شارما كلمة الافتتاح امام البرلمان الجديد اليوم وخلال جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ.

مع اقتراب موعد الانتخابات

المعارضة الالبانية تحذر من تدهور الاوضاع

تيرانا - د ب ا: حذر الحزب الاشتراكي الذي يمثل المعارضة الرئيسية في البانيا امس الاول من ان تزايد اعمال العنف في الفترة السابقة على الانتخابات العامة قد يؤدي الى زعزعة خطيرة للاستقرار في البلاد.

وصرح لوان جادار راجة نائب رئيس الحزب الاشتراكي في مؤتمر صحفي عقد في تيرانا ان عشرات من انصار الحزب الاشتراكي قد تعرضوا لضرب وحشي مبرح في اقسام الشرطة وتم اغلاق العديد من مكاتب الحزب قسرا عن ايدي الشرطة في الايام القليلة الماضية.

وقام انصار الحزب الديمقراطي الحاكم بافساد الاجتماعات الحاشدة لاحزاب المعارضة وتم الحيلولة دون حدوث اشتباكات عنيفة بين الانصار المتنافسين للاحزاب «بمعجزة».

واشار نائب رئيس الحزب الاشتراكي الى اننا نخشى من ان تتصاعد اعمال العنف خلال الايام القليلة القادمة، ودعا انصار حزبه ان يلتزموا الهدوء والسكينة.

وجدير بالذكر ان الحزب ورث الحزب الشيوعي السابق في البانيا. وحمل بيان للحزب الاشتراكي الشرطة ورجال الاستخبارات مسئولية التوتر القائم في البانيا.

واوضح البيان ان «صبر المواطنين ربما ينفد وسيؤدي هذا الى تدهور الوضع». ودعا البيان الرئيس الالباني صالح بريشا الى التدخل على وجه السرعة والعمل على وقف اعمال العنف ضد المعارضة.

وفي تطور آخر تعرض ارتان كريستو رئيس تحرير صحيفة انترفيستا الاسبوعية المستقلة لاعتداء بالقرب من منزله في تيرانا امس الاول. وكان كريستو قد دأب على مدى السنوات الثلاث الماضية على اجراء احاديث صحفية مع خصوم بريشا.

٧٧٪ من اليمنيين يرفضون التطبيع مع اسرائيل

صنعاء - ا ش ا: اظهر استطلاع للرأى حول عملية التطبيع بين اليمن واسرائيل ان ٧٧٪ من اليمنيين يرفضون فكرة التطبيع بين بلادهم واسرائيل.

وكان مركز «دراسات المستقبل» بصنعاء قد اجرى استطلاعا للرأى حول هذه القضية على عينة عشوائية بلغ عددها ٨٠٠ شخص من الجنسين وتوزعت على محافظات صنعاء وعدن وتعز والحديدة.

مواجهة قصيرة بين السفن الحربية للكوريتين بعد اختراق بيونج يانج للمياه الاقليمية لسيول

سيول - وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع في سيول ان ٥ سفن كورية شمالية دخلت امس المياه الاقليمية الكورية الجنوبية مما ادى الى مواجهة قصيرة مع سفن حربية كورية جنوبية.

وقال التليفزيون الكوري الجنوبي ان الحادث وقع فجر امس قرب جزيرة يونبيونج في البحر الاصفر قبالة السواحل الغربية لشبه الجزيرة الكورية، في الوقت الذي كانت فيه عشر سفن كورية شمالية تقوم بمناورات قرب الخط الفاصل بين الكوريتين. وقامت خمس من السفن الكورية الشمالية بعبور الخط الفاصل وتوغلت سبعة كيلومترات. مما ادى الى تدخل البحرية الكورية الجنوبية التي دفعت باثنتي عشرة سفينة حربية الى المنطقة، ووجهت انذارا بالانسحاب الى الكوريين الشماليين.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ان السفن الحربية من الجانبين اقتربت من بعضها بعضا الى مسافة ٣٠٠ متر قبل ان يقرر الكوريون الشماليون الانسحاب.

وبعد الحادث، منعت كوريا الجنوبية السفن المدنية، بما في ذلك سفن صيد الاسماك في المنطقة الحدودية البحرية، من الابحار لتجنب اى حادث جديد حسبما ذكرت محطة التليفزيون «يونهاب نيوز».

ويشار الى انها المرة الثالثة التى تتوغل فيها السفن الحربية الكورية الشمالية في المياه الاقليمية لكوريا الجنوبية خلال شهر واحد.

وكانت كوريا الشمالية قد اعلنت انها لم تعد تلتزم باتفاقية الهدنة التى انهت الحرب الكورية في عام ١٩٥٣.

وكانت كوريا الشمالية قد ارسلت يوم الجمعة الماضى سبعة جنود الى المنطقة المنزوعة السلاح التى تفصل بين الكوريتين وقامت بثلاث عمليات توغل اخرى في قرية بانمو نجوم للهدنة في ابريل الماضي.

من ناحية اخرى هبط طيار من كوريا الشمالية بطائرته المقاتلة من طراز (ميج ١٩) باحدى القواعد التابعة للقوات الجوية في كوريا الجنوبية في اول عملية لجوء من نوعيا تحدث منذ ثلاثة عشر عاما.

لندن تشكك في رسالة ليبية بشأن مقتل شرطية بريطانية

الامم المتحدة - رويتر: رفضت بريطانيا امس الاول زعم ليبيا ان الرصاصة التي قتلت شرطية بريطانية في لندن في عام ١٩٨٤ لم تطلق من مقر البعثة الدبلوماسية الليبية في ميدان سان جيمس.

وقال سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة السير جون وستون ان رسالة من مندوب ليبيا لدى المنظمة الدولية الى رئيس مجلس الامن في الشهر الماضي عاملت تكهنات وردت في برنامج وثائقي عرضه التلفزيون البريطاني واشير اليها في مقالين بالصحف على انها حقيقة.

وقال في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الامن «برنامج التلفزيون احتوى على تكهنات بان الطلقات ربما جاءت من مكان آخر في الميدان. والرسالة الليبية تعامل هذه التكهنات في البرنامج على انها حقيقة».

ولم يشر الى دعوى ليبيا بان الشرطة «قتلت برصاصة اطلقها عميل للمخابرات الامريكية من اجل اثارة توتر في العلاقات بين الجماهيرية الليبية والمملكة المتحدة وتجنيد الاخيرة في المخططات السرية للولايات المتحدة ضد الجماهيرية».

وقال وستون ان ليبيا «رفضت التعاون في التحقيق الجنائي او السماح بتفتيش بعثتها الدبلوماسية» بعد موت الشرطية ايفون فليتشر يوم ١٧ ابريل عام ١٩٨٤ واقترحت بدلا من ذلك اجراء تحقيق ليبي في بريطانيا وقالت ان اى ليبي يثبت تورطه سيحاكم في ليبيا.

واضاف وستون ان بريطانيا اعتبرت ذلك «ردا غير كاف بالمرة على قتل مواطنة بريطانية في وضح النهار في شوارع لندن وبالتالي قطعت العلاقات الدبلوماسية» مع ليبيا.

وقال «وفي التحقيق الذي اجراه الطبيب الشرعي اثبت الادلة التي قدمت الى هيئة المحلفين الى اصدار قرارها بان الشرطية فليتشر قتلت عمدا بطلقة من احدى نافذتين بالطابق الاول في واجهة المكتب الشعبي الليبي».

وتابع قائلا ان ليبيا رفضت قبول المسئولية عن افعال مسئوليها او الاعتذار او تعويض اسرة فليتشر وفي عام ١٩٩١ رفض صندوق اسر ضباط الشرطة في المملكة المتحدة شيكا بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه استرليني «٣٧٨ الف دولار» من رابطة الشرطة الليبية «فيما يتعلق بالقتل».

وقال وستون ان من غير المقبول ان رسالة ليبيا «تتجاهل الحقائق بشأن مقتل الشرطية فليتشر التي اتضحت في التحقيق».

واضاف ان من غير المقبول ايضا ان تسعى رسالة ليبيا الى استغلال تعليقات تعكس تكهنات في برنامج تلفزيوني للتشكيك في الادلة ضد ليبيين اتهما بتفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي باسكتلندا في عام ١٩٨٨ قتل فيها ٢٧٠ شخصا.

وقال «هذه الرسالة لن تفعل شيئا لقضية الثقة في العلاقات بين المملكة المتحدة والجماهيرية العربية الليبية. بل سيكون اثرها العكس تماما».

محاكمة جديدة لزعيم طائفة «اوم»

طوكيو - د ب ا: بدأت امس في طوكيو محاكمة شوكو اساهارا زعيم طائفة اوم شينريكيو الدينية المتهم بالقتل في هجمات بالغاز السام على شبكة مترو انفاق طوكيو وفي مدينة ماتسوموتو وذلك في ثالث مجموعة من الاتهامات الجنائية الموجهة اليه.

وتتعلق المحاكمة الجديدة باتهام اساهارا بالتورط في اول هجوم ارهابي للطائفة استخدام غاز السارين في مدينة ماتسوموتو في اقليم ناجانو غرب طوكيو في شهر يوليو عام ١٩٩٤.

كما يتهم اساهارا (٤١ عاما) مع اتباعه بانتاج غاز السارين على نطاق واسع وتخطيطهم لتصنيع بنادق رشاشة.

وذكرت مصادر في محكمة طوكيو الجزئية ان ساهارا رفض تحديد موقفه سواء ان كان مذنبا او بريئا في المجموعة الثالثة من الاتهامات الجنائية عندما بدأت المحاكمة امس.

وقال اساهارا واسمه الحقيقي شيزو ماتسوموتو امام المحكمة «ليس لدى ما اقوله هنا باعتباري متهما».

يذكر انه في اولى جلسات محاكمته بشأن هجوم غاز السارين على شبكة مترو انفاق طوكيو في شهر ابريل الماضي رفض اساهارا ايضا تحديد موقفه من التهم المنسوبة اليه.

لم يفكر في اعادة ترشيحه

غالى: الجماعات الارهابية تستخدم التكنولوجيا معادلة لمعاقبة الحكومات دون ايذاء الشعوب

موسكو - أ ش أ: اعلن الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في حديثه لصحيفة «الاهرام ويكلي» نشرته امس انه لم يتخذ قرارا حتى الآن بشأن ترشيحه مرة اخرى لهذا المنصب وذلك لعدة اسباب «اهمها ان اى خطوة من جانبي قد ينظر اليها على انها تأتي في اطار حملة اعادة ترشيحي ثانيا انني اشعر بتردد لان الامم المتحدة تعاني من ازمة مالية خطيرة فمثلا الدول الاعضاء مدينة للمنظمة الدولية بمليارين و٣٠٠ مليون دولار وهذا يعني انني قد اواجه مأزقا صعبا في شغل هذا المنصب مرة اخرى».

واشار غالي الى انه بالاضافة الى الازمة المالية فان هناك مشكلات في ميزانية الامم المتحدة التي خفضت بمقدار ١٥٤ مليون دولار مما جعل من الضروري اجراء خفض في اعداد الموظفين العاملين بالمنظمة الدولية.

وردا على سؤال عما اذا كان ينوى البقاء في منصبه في الامم المتحدة لصياغة الافكار الجديدة حول حقبة مابعد الحرب الباردة والتي كان قد اعلن عنها في احاديث سابقة.. قال الدكتور بطرس غالي في حديثه لصحيفة «الاهرام ويكلي» ان العالم يعيش حاليا فترة تحولات مثل التي شهدها في اعقاب الحرب العالمية الثانية وبرزت صعوبات جديدة لم تكن موجودة من قبل مثل الثورة التكنولوجية والانماط المتعددة لفكرة العالمية الى جانب اضفاء فكرة العالمية على الاقتصاد.. ووسائل الاعلام ومشكلات البيئة.

وقال غالي نحن الآن نعيش عالما يشهد عناصر جديدة على الساحة العالمية والتي لها تأثير على السياسات الدولية مثل المنظمات غير الحكومية والمنظمات متعددة الجنسية.

واضاف ان بعض الناس يعتقدون ان الثورة التكنولوجية تساعدنا في مواجهة النظام العالمي الجديد.. وقال ان هذه مغالطة فكل يوم تظهر لنا مشكلات يصعب حلها، فعلى سبيل المثال وعندما كنت مسئولا في مصر منذ ثمانية اعوام كنت اقول ان الارهاب مشكلة عالمية.. واحذر الناس من عواقبها..

والآن اكرر نفس القول فمثلا هذه الجماعات تدير عملياتها الارهابية باكثر وسائل التكنولوجيا تقدما ولها مصادر تمويل متعددة مما يعطي الارهاب وايضا عمليات الاتجار بالمخدرات طابعا دوليا.

وحول موقفه من العقوبات الدولية ضد العراق وتصريحاته في وقت سابق بانه ينبغي ان تستهدف العقوبات نظام الحكم وليس شعب العراق قال الدكتور بطرس غالي ان الوضع في العراق يختلف عن الوضع في هايتي مثلا حيث نجح المجتمع الدولي في ايجاد مخرج للوضع في هايتي.. وثبتت فاعلية العقوبات بتجميد الاصول الاجنبية التي تمتلكها الدكتاتورية العسكرية والتي كانت ترفض الانتقال السلمي للسلطة الى حكومة مدنية والاكثر من ذلك فان الشعب في هايتي لم يتأثر بتلك الاجراءات.

واضاف قائلا واود ان اقول انه من الضروري ايجاد سبل لانزال العقاب بالحكومات بدون ايذاء الشعوب وهذه المسالة ليست بالسهولة التي يمكن تصورها وتتطلب الكثير من البحث والتدقيق.. ولذلك فاننا نستمر في تطبيق العقوبات بالطريقة المعمول بها حاليا بالرغم من ان مجلس الامن يدرس حاليا الحاجة الملحة للسعي الى بدائل جديدة.

ومن جانبي فانني حاولت جاهدا تعزيز وجهة نظري مما اسميه «الدبلوماسية الوقائية» وللاسف فان المجتمع الدولي يتلكأ في تطبيق مثل هذه الامور.

واضاف غالي ومثلا حاولت جاهدا ان الفت الانظار الى وقوع كارثة محتملة في بوروندي مثل عمليات الابادة التي وقعت في رواندا وان الامر يتطلب وضع خطة عمل لتسهيل عملية انتشار القوات في غضون يومين في حالة الضرورة وليس في غضون شهرين.

وحول ما اذا كان هناك صلة بين العقوبات المفروضة على كل من العراق وليبيا والسودان قال الدكتور بطرس غالي في حديث «للاهرام ويكلي» ان هذه العقوبات كانت مفروضة على هايتي وصربيا وايضا كوبا ويمكن القول ان هذه العقوبات مفروضة حاليا فقط على دول عربية بالرغم من الحقيقة التاريخية ان العقوبات الدولية فرضت من قبل على دول مثل ايطاليا والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية وهذا يعني ان العقوبات لا تفرض فقط على دول عربية.

واستطرد غالي قائلا وفي الحقيقة فاننا كعرب نعاني من عقدة الاضطهاد ونميل الى تصوير انفسنا كضحية للمؤتمرات ولهذا ما يبرره بسبب التاريخ المشترك للاستعمار في المنطقة وقال ان الدول التي تقع في جنوب العالم تشاركنا نفس هذه المشكلة.

وردا على سؤال عن تفسير الامين العام لحقيقة ان الامم المتحدة والمجتمع الدولي يصدران القرارات ولكنهما في الوقت نفسه لا يوجدان الآلية لتطبيقها قال غالي ان الامم المتحدة هي اداة سياسية فحسب مثل البرلمان الذي يمكن ان يصدر عنه قرارات لصالح فئة معينة دون اخرى وانه اذا كانت لديك مقدرة التأثير فيمكنك في هذه الحالة استصدار قرار لصالحك واذا لم يكن يتوافر لديك التأثير الكافي فانه لن يكون بمقدورك استصدار قرار او ان يصدر قرار في احسن الاحوال ولكن لا يطبق.

وعما اذا كان هذا العدد الكبير من دول العالم الثالث ووجود الدكتور غالي كممثل للعالم الثالث له اى تأثير على القرارات التي تصدر قال ان ذلك غير كاف. فالعامل الحاسم هو امتلاك اى دولة للارادة السياسية لتلعب من خلالها دورا على الساحة الدولية وهذه الارادة السياسية لا تعتمد فقط على القوة الحقيقية للدولة.

واضاف ان دول العالم الثالث لا تعلق اهمية كبرى على السياسة الخارجية والتي يمكنها ان تؤثر في اصدار القرارات ولذا فانه اذا قلت ان هناك دولة واحدة فقط لها تأثير في الامم المتحدة فان هذا حقيقي وينبع عن كون ان الدول الاخرى لا تلقي بالا بدرجة كافية لهذا الجهاز الدولي وهو الامم المتحدة.

واكد الدكتور بطرس غالي على ضرورة ان تلعب روسيا دورها في المجتمع الدولي بهذا يمكن ان يقترب العالم من تحقيق الديمقراطية على المستوى الدولي.

احالة مختطفي الطائرة المصرية لليبيا للمحاكمة

القاهرة - الاتحاد:

احال النائب العام المصري المستشار رجاء العربي مختطفي الطائرة المصرية لليبيا الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء امس لمحاكمتهم عن الاتهامات الموجهة اليهم باختطاف الطائرة وحيازة مواد متفجرة.

ووجهت نيابة امن الدولة الى ثلاثة من المتهمين الاربعة وهم محمد محمود سليم ونجله خالد واحمد حسين كامل عدة اتهامات بينها الاختطاف وسيلة من وسائل النقل الجوى وتعريض حياة ركابها للخطر وحيازة مواد تفجر في حكم المفرقعات بهدف تفجير الطائرة التي تم اختطافها يوم ٢٧ مارس الماضي خلال رحلتها من الاقصر الى القاهرة.

واتهمت النيابة المتهم الرابع عبدالوهاب مختار عبدالكريم بالمشاركة وحيازة وتصنيع المواد المتفجرة التي استخدمت في عملية الاختطاف.

ومن المقرر ان تتم محاكمة المتهمين الحدثين وهما خالد سليم واحمد حسين امام محكمة امن الدولة العليا طوارىء لعدم بلوغهما سن الرشد.

في مؤتمر صحفي عقده بألمانيا

زعيم للطالبان ينتقد تزويد طهران لكابول بالاسلحة بصفة منتظمة

بون - د ب ا: اعلن احد زعماء ميليشيا «طالبان» امس في مؤتمر صحفي في العاصمة الالمانية ان ايران ترسل بصفة منتظمة الاسلحة الى حكومة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني التي تحظى ايضا بتأييد من الهند وروسيا.

وقال شير محمد عباس مدير ادارة الشئون الخارجية لميليشيا طالبان في تصريحاته في مؤتمر صحفي أنه «تصل يوميا رحلات جوية الى كابول قادمة من ايران وعلى متنها امدادات من الاسلحة والمواد الغذائية».

وقال عباس ان الهند وموسكو زودتا حكومة رباني بالمستشارين والمعونات. وكان عباس قد اجرى محادثات مع مسئولين في وزارة الخارجية ومن وزارة تنمية المعونات. وقد وصل عباس الى بون على رأس وفد مكون من ثلاثة اعضاء واجرى محادثات مع مسئولين بوزارة الخارجية ومن وزارة تنمية المعونة.

واضاف عباس قائلا ان طالبان تسعى الى انهاء التدخل الاجنبي في افغانستان وترغب في اقامة علاقات طيبة مع كافة الدول المجاورة بما فيها ايران.

مشيرا الى ان ميليشيا «طالبان» تؤيد كل ما من شأنه ان يؤدى الى اقامة حكومة اسلامية في افغانستان. والمعروف ان ميليشيا «طالبان» تفرض حصارا على العاصمة الافغانية كابول. غير ان عباس قد اكد على ان طالبان ليست حزبا سياسيا وبمجرد ان يحل السلام في افغانستان وتتولى حكومة مركزية مستقرة زمام الامور «ستختفي» الجماعة.

وقال عباس ان طالبان ترغب في اقامة حكومة مركزية في كابول تحظى بقبول كافة القبائل والجماعات السكانية الافغانية. واضاف قائلا ان طالبان قد طلبت معونة المانية لاستخدامها في اعادة بناء المدارس والبنية الاساسية في ١٤ منطقة تفرض الجماعة سيطرتها عليها في الوقت الراهن.

وقال متحدث باسم وزارة تنمية للمعونة الالمانية ان حكومة بون ابدت استعدادها للعمل مع كافة الاطراف في افغانستان بمجرد ان تتفق على التعاون معا ولكن لن توافق المانيا على تقديم معونة في ظل الوضع الراهن في افغانستان لاقامة مشروعات البنية الاساسية الداخلية.

وكان يرافق عباس في زيارته لبون محمد غوث عضو المجلس المركزي لجماعة «طالبان» والملا عبدالجبار مسئول العدل في الجماعة.

أعلن ان الحوار بينهم قديم ولم ينقطع
عرفات: الادارة الاسرائيلية انشأت «حماس» كي تنافس منظمة التحرير الفلسطينية

القاهرة – أ ش أ: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الحوار الذي يجري حاليا بين جماس واسرائيل قديم وانه لم ينقطع بعد.

واضاف ان الادارة الاسرائيلية هي التي انشأت حركة حماس كي تنافس منظمة التحرير الفلسطينية.. مشيرا الى ان ذلك الحوار كان منذ ان كان اسحاق شامير رئيسا للوزراء واسحاق رابين وزيرا للدفاع.

واشار عرفات في حوار مع صحيفة «الاهرام» نشرته بعددها الصادر امس الى ان العمليات التي تقوم بها حماس ضد اسرائيل هي عمليات متفق عليها بين المتطرفين الاسرائيليين والمتطرفين الفلسطينيين والعرب. كما اشار في هذا الصدد الى ما اعلنه «همشير – فير» زعيم حركة «ايال» التي اغتالت اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق عندما قال «نحن نتعامل مع حركة حماس والجهاد الاسلامي لضرب عملية السلام».

وقال عرفات انه لا يمكنه ان يوقف الحوار بين الاسرائيليين وحركة حماس ولكنه يرى ضرورة ان يكون هذا الحوار من خلال السلطة الفلسطينية.

وحول المفاوضات الخاصة بالمرحلة النهائية والتي بدأت في طابا يوم ٥ مايو قال عرفات انها تركز على قضايا اساسية منها القدس الشريف واللاجئون الفلسطينيون القدامى وقضية المستوطنات والحدود النهائية.

وفيما يتعلق بقضية اللاجئين اكد عرفات ضرورة الالتزام بالشرعية الدولية في هذا الصدد بمعنى العودة الى قرارات الامم المتحدة مشيرا الى ان هذا ما تبنته لجنة اللاجئين في لجنة المفاوضات متعددة الاطراف في الوقت الذي اعترضت عليه اسرائيل.

وعن رأيه فيما يردده العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية حول ضرورة عودة الفلسطينيين الى ديارهم قال الرئيس عرفات ان هناك فرقا بين عودة الفلسطينيين وطردهم من البلاد العربية وقال ان ما يقوم به العقيد القذافي هو طرد الفلسطينيين ولا يجوز طردهم لانهم ساهموا في بناء ليبيا.

وفي رده على سؤال حول نظرته للزيارات التي يقوم بها المسئولون الاسرائيليون للدول العربية وعما اذا كان ذلك في صالح الفلسطينيين أم على العكس قال عرفات ان هذه زيارات يقومون بها لدول عربية ولكن المهم هو حدوث تقدم على المسار الفلسطيني باعتباره لب وجوهر القضية وكذلك على المسارين السوري واللبناني ليكون سلاما شاملا وعادلا في المنطقة.

وعن نظرته لزيارات شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لدول خليجية وما اذا كان ذلك يقيد الفلسطينيين بشكل أو بآخر أم لا. قال عرفات «انا لا اتدخل في هذا الموضوع» مؤكدا ان العلاقات بين السلطة الفلسطينية والدول الخليجية هي علاقات طيبة.

واشاد الرئيس عرفات بالنتائج والقرارات التي تمخض عنها مؤتمر القمة الثلاثي الذي عقد مؤخرا في القاهرة.. وقال ان هذه القمة هي بداية طيبة لاجتماع القمة العربية واعادة التضامن العربي والمسيرة العربية الواحدة.

المجلس الوزاري الفلسطيني يقر بيان الحكومة الجديدة

غزة – ق ن أ: اقر المجلس الوزاري الفلسطيني في جلسة استثنائية عقدت ليلة امس الاول برئاسة الرئيس ياسر عرفات البيان الوزاري للحكومة الجديدة. وقال راديو صوت فلسطين امس ان البيان يتضمن الموقف السياسي العام من مختلف القضايا اضافة للتصور المستقبلي السياسي والقضايا الحياتية الأخرى والعلاقات مع الخارج. وسيعرض الرئيس عرفات هذا البيان على المجلس التشريعي الفلسطيني المنعقد حاليا في غزة لمناقشته واقراره اضافة الى اقرار بعض قرارات اللجان ومشاريع القوانين.

الفلسطينيون يحتاجون مليار دولار لتطوير قطاع المياه

القاهرة – أ ف ب: صرح مدير الهيئة الفلسطينية للمياه نبيل الشريف امس الاول ان تطوير قطاع المياه في الاراضي الفلسطينية يحتاج الى اكثر من مليار دولار. وقال الشريف ان «المبلغ الاجمالي للاستثمارات المطلوبة من اجل تطوير هذا القطاع يتراوح بين ١٨ر١ مليار و٣٨ر١ مليار دولار».

ويشارك الشريف في الحلقة الدراسية التي تعقد منذ الثلاثاء الماضي في القاهرة تحت عنوان «بناء الاقتصاد الفلسطيني».

واشار الشريف الى اهمية مسألة المياه في عملية السلام وقال ان «المواضيع المتعلقة بهذه المسألة ستكون اساس عملية السلام باكملها».

ورأى ان «تعاونا وثيقا بين الدول المانحة والمنظمة الدولية من جهة والسلطة الفلسطينية من جهة ثانية هو الحل الوحيد الممكن لتسريع العمل في قطاع المياه».

يقضي بمنحها حق الاستئناف
إتفاق بين وسائل الاعلام الاسرائيلية والرقابة العسكرية

تل ابيب – أ ف ب: ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مسئولي الصحافة الاسرائيلية وقعوا امس الاول اتفاقا مع سلطات الرقابة العسكرية يقضي بمنحهم حق استئناف قرار صادر عن الرقابة امام المحكمة العليا.

وينص الاتفاق الذي وقعه بالاحرف الاولى رئيس الوزراء وزير الدفاع شيمون بيريز على ان وسائل الاعلام الاسرائيلية يمكن ان تلجأ الى المحكمة العليا لاستئناف قرار صادر عن رئيس سلطة الرقابة العسكرية. ويشغل الجنرال اسحق شاني هذا المنصب حاليا.

وسيحل هذا الاتفاق محل الترتيبات التي نظمت خلال ثلاثين عاما العلاقات بين الصحافة والرقابة.

وكانت لجنة تمثل أبرز وسائل الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع تجتمع بانتظام مع المراقب لوضع قواعد لمعالجة المواضيع الحساسة. وقد تخلى ممثلو الصحافة عن الاستئناف امام المحكمة العليا لقاء تعهد الرقابة العسكرية بعدم اصدار اوامر تقضي باغلاق صحف.

ومنذ بضع سنوات قررت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«هارتز» اليوميتان عدم احترام هذه الترتيبات.

واصبحت مهمة الرقابة حسب الاتفاق الجديد «منع نشر انباء تتعلق بمسائل امنية تشكل مساسا حقيقيا بأمن الدولة». ولا يمكن ان تمارس الرقابة على المسائل السياسية والدينية والتعليقات إلا اذا كانت تمس بأمن الدولة.

ويقضي الاتفاق بتشكيل لجنة من ثلاثة اعضاء يمثلون الجمهور والجيش والصحفيين، مهمتها مناقشة شكاوى كل من وسائل الاعلام والرقابة العسكرية. ويمكن لهذه اللجنة ان تفرض غرامات وعليها ان تتخذ قرارا خلال ٢٤ ساعة في حال حدوث خلاف. ويملك الصحفيون حق الاستئناف امام المحكمة العليا، اما الرقابة العسكرية فلم تمنح هذا الحق.

وللحصول على اعتماد رسمي من قبل مكتب الصحافة الحكومي، على جميع الصحفيين الاجانب توقيع وثيقة يتعهدون فيها بان يعرضوا على الرقابة العسكرية اي مقال أو تحقيق مصور يمكن ان يعرض امن الدولة للخطر.

وبشكل عام تمارس الرقابة على الانباء المتعلقة بالبرنامج النووي الاسرائيلي وعدد افراد الجيش الاسرائيلي وامكانياته والعمليات العسكرية التي تكون جارية.

حقائق ومعلومات عن الانتخابات الاسرائيلية

القدس المحتلة – رويتر: اجتذبت الانتخابات الاسرائيلية التي من المقرر أن تجرى يوم الاربعاء المقبل نحو ٨٠ في المائة من كل الناخبين المسجلين خلال السنوات الأخيرة. وفيما يلي بعض الحقائق.

الانتخابات.. الناخبون سيضعون بطاقتين انتخابيتين في صناديق الاقتراع. وتشكل البلاد كلها دائرة انتخابية واحدة. وسيختار الناخبون بين شمعون بيريز رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل وبنجامين نيتانياهو زعيم حزب ليكود لشغل منصب رئيس الوزراء.

وسيختار الناخبون حزبا واحدا من بين ٢١ حزبا للكنيست.

ومقاعد الكنيست التي يبلغ عددها ١٢٠ مقعدا مقسمة بالتناسب مع النسبة المئوية التي يحصل عليها كل حزب من مجمل الأصوات العامة. ولابد من حصول اي حزب على ٥ر١ في المائة من الأصوات لدخول الكنيست.

والعمل والليكود هما أكبر حزبين.

وانسحب أحد الأحزاب الواحد والعشرينالذي يتزعمه أحمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من السباق ولكن مازال من المتعين عليه اكمال الاجراءات اللازمة لاستبعاده من الانتخابات.

التغيير.. الاسرائيليون الذين اعتادوا على التصويت لحزب واحد فقط في الكنيست سيلقون لأول مرة ببطاقتين انتخابيتين احداهما للكنيست والاخرى لرئيس الوزراء.

ويهدف قانون الاصلاح الانتخابي لعام ١٩٩٢ امكانية مساءلة رئيس الوزراء امام الجمهور بشكل اكبر من الأحزاب الصغيرة ذات المصالح الخاصة.

الناخبون الذين يحق لهم الادلاء بأصواتهم يبلغ عددهم ٣٩٣٣٢٥٠ اسرائيليا بزيادة قدرها نحو ٥٢٤ الف شخص عن الانتخابات السابقة في عام ١٩٩٢ التي بلغ عدد الناخبين المسجلين فيها ٣٤٠٩٣١٥ ناخبا. وكثيرون من هؤلاء الناخبين مهاجرون من الاتحاد السوفييتي. ولابد وأن يكون عمر الناخب ١٨ عاما في يوم الانتخابات. نسبة الاقبال السابقة.. بلغت ٤ر٧٧ في المائة في عام ١٩٩٢ و٧ر٧٩ في المائة في عام ١٩٨٨ و٨ر٧٩ في المائة في ١٩٨٤ و٥ر٧٨ في ١٩٨١. وسيعلن المكتب المركزي للاحصاء نسبة الاقبال كل ساعتين بعد ان تفتح مراكز الاقتراع أبوابها في الساعة السابعة صباحا ٠٤٠٠ بتوقيت جرينتش.

كيف يتم الادلاء بالأصوات.. يدخل الناخب لجنة الانتخابات ويختار ورقة اقتراع صفراء اللون وعليها اسم مطبوع عليها لرئيس الوزراء ويضعها في مظروف أصفر. وبالنسبة للكنيست يختار الناخب بطاقة بيضاء اللون وعليها الحروف الأولى بالعبرية للحزب المختار ويضعها في مظروف أزرق اللون.

وعلى سبيل المثال تكون الحروف الثلاثة الأولى لحزب العمل بالعبرية كلمة «ايميت التي تعني «الحقيقة».

الفرز يتم يدويا.. تغلق مراكز الاقتراع في الساعة العاشرة مساء ١٩٠٠ بتوقيت جرينتش. وتهدف اللجنة المركزية للانتخابات نشر النتائج النهائية بحلول الساعة الخامسة مساء الجمعة ٣١ مايو. واذا لم تكتمل عملية الفرز سيتم وقفها إلى ما بعد انتهاء عطلة السبت اليهودية. ويتعين نشر النتائج الرسمية في غضون ثمانية أيام. ماذا سيحدث بعد ذلك.. خلال ٤٥ يوما من نشر نتائج الانتخابات لابد وان يقدم رئيس الوزراء المنتخب قائمة وزرائه والخطوط العريضة الأساسية للسياسة لطرحها في اقتراع على الثقة في الكنيست. واذا اخفق رئيس الوزراء المنتخب في تقديم حكومة تجرى انتخابات خاصة لرئيس الوزراء في غضون ٦٠ يوما.

● المجندات الاسرائيليات في اختتام تدريبهن استعدادا للالتحاق بحرس الحدود وهي المرة الأولى التي يستعين فيها هذا السلاح بالفتيات. (أ.ف.ب)

أكثر من ٢٠ الف جندي وشرطي
قوات اسرائيل في استنفار لم يسبق له مثيل

القدس المحتلة – رويتر: قالت مصادر الشرطة ان اسرائيل ستحشد قوة أمنية لم يسبق لها مثيل قوامها ٢٠ الف فرد وتزيد من تشديد الاغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة خشية وقوع هجمات مع اقتراب انتخابات ٢٩ مايو.

وكانت حركة المقاومة الاسلامية حماس التي أشعلت الاهتمام الأمني بالانتخابات بموجة تفجيرات انتحارية شنتها في فبراير ومارس الماضيين قد هددت بان تضرب مرة أخرى. وقوضت التفجيرات شعبية رئيس الوزراء شمعون بيريز وجعلت نتيجة السباق الانتخابي أمرا يصعب التكهن به بعد ان كان فوزه أمرا يكاد يكون مفروغا منه.

ومنذ ذلك الحين فرض بيريز العزلة على نحو مليوني فلسطين في الضفة وغزة مما تسبب في عواقب اقتصادية مدمرة للاقتصاد الفلسطيني والعائلات الفقيرة.

وقال قائد الشرطة الاسرائيلية عساف هيفتز: في يوم الانتخابات ستقوم بعملية انتشار لم يسبق لها مثيل ستتشمل بالاشتراك مع الجيش أكثر من ٢٠ الف شرطي وجندي في أماكن الاقتراع وغيرها من المواقع. وقال هيفتز لراديو الجيش الاسرائيلي في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية أمس الأول اننا مستعدون لاي شيء. لكن الخوف الأول من وقوع هجوم ارهابي.

وقال راديو اسرائيل الذي تديره الدولة ان اغلاقا مطلقا للضفة الغربية وغزة سيفرض قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات المقررة يوم الأربعاء المقبل. لكن متحدثا باسم الشرطة قال ان الحكومة لم تحدد بعد توقيت تشديد الاغلاق. وقال هيفتز: لاجدال في ان الاغلاق سيشدد بقوة قبيل الانتخابات.. لكننا نترك لرجال الدولة أمر تحديد متى وكيف.

وقال منافس بيريز المتشدد زعيم حزب ليكود بنجامين نيتانياهو في حديث صحفي نشر أمس الأول انه يتقدم بنقطتين مئويتين على زعيم حزب العمل.

لكن مؤسسة لاستطلاع الرأي شككت في زعم نيتانياهو قائلة ان بيريز لايزال يتقدم عليه بما يتراوح بين أربع وست نقاط. ويغامر بيريز بفقدان تأييد الناخبين العرب الهام للغاية بابقائه على اغلاق الأراضي العربية.

غير ان قلائل من العرب الذي استطلعت آراؤهم هم الذين يصدقون تأكيدات نيتانياهو انه سيعزز عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية التي بدأها بيريز وسلفه القتيل اسحق رابين.

ويؤيد نيتانياهو استئناف العمل في بناء مستوطنات يهودية بالضفة الغربية وغزة كما ينادي بابطاء عملية السلام. وهي السياسة التي أدت إلى جمود مفاوضات اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل أربع سنوات ابان حكم رئيس وزراء الليكود السابق اسحق شامير.

المحللون يتوقعون انتفاضة فلسطينية وأزمة في العلاقات الاسرائيلية الأمريكية في حالة فوز نيتانياهو

القدس المحتلة – رويتر: يجلس بنجامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل وقد علت وجهه ابتسامة الرضا إلى مقعده ليرأس أول اجتماع لحكومته اليمينية ويرسم رؤياه للمستقبل.. حلم يتمنى تحقيقه متشددون اسرائيليون.

وفي الحلم تنتاب لاخرين دفعتهم هجمات انتحارية قام بها اسلاميون متشددون إلى منح أصواتهم لزعيم الليكود مشاعر متباينة.

ولكن فوز نيتانياهو سيكون كابوسا للذين يريدون لاسرائيل أن تمضي بشجاعة في طريق السلام.

ويتخيل المتشددون نيتانياهو يكرر لزملائه الوزراء في الحكومة الجديدة شعارا جلل به حملته الانتخابية المضنية يقول: «أريد أن يتمتع الفلسطينيون باكبر قدر من الحرية ونحظى نحن باعظم نصيب من الأمن».

وعندما يخرج آخر صحفي من القاعة يقف اريل شارون وزير المالية بتمهل من مقعده ليسأل نيتانياهو الجنرال السابق مشيرا إلى مستوطنة يهودية رئيسية في الضفة الغربية المحتلة كما يتراءى في المنام للمتشددين الاسرائيليين متى سنبدأ في تشييد بيوت جديدة في في اريل.

وستحدد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى يوم ٢٩ من الشهر الحالي ما اذا كان أول اجتماع للحكومة الجديدة سيقرر بقاء اسرائيل على طريق السلام ام انه سيضعها في مسار صدام مع منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة.

سئل شلومو افنيري المدير العام السابق بوزارة الخارجية الاسرائيلية عما يمكن أن يسفر عنه فوز نيتانياهو فاجاب قائلا: ستنفتح أبواب جهنم.

وقال خليل شقاقي مدير مركز فلسطين للأبحاث والدراسات في نابلس بالضفة الغربية: أفضل سيناريو ان عملية السلام ستتجمد.

واعلن نيتانياهو رفضه المطلق لمنح منظمة التحرير دولة وتعهد بالعمل على تقوية المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما أعرب زعيم حزب ليكود عن معارضته للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقال انه يفضل ألا يفعل بهذا ولكنه سيدرس اجراء محادثات وجها لوجه. ويقول خبراء انه على أية حال لا يوجد مجال كبير للحديث.

ويرفض باري روبين العالم السياسي بمركز بيجين/ السادات للدراسات الاستراتيجية بجامعة بار ايلان اي اعتقاد بان نيتانياهو الذي تعلم في الولايات المتحدة سيكون واقعيا اذا فاز ويستمر في سياسة سلام لا تختلف كثيرا عن سياسة بيريز. قال روبين لرويتر: نيتانياهو سيقول.. انني غير راض ولكنني اقبل اتفاق أوسلو.

واستطرد قائلا: نيتانياهو سيقدم للفلسطينيين ما حصلوا عليه وهو الحكم الذاتي أساسا. والفلسطينيون لن يقبلوا وستحدث ازمة كبرى.

وأوضح نيتانياهو انه يدرك انه سيصطدم مع شريك اسرائيل في عملية السلام.

وفي مقابلة مع رويتر في وقت سابق هذا الشهر قال زعيم الليكود «أدرك ان الفلسطينيين يريدون أكثر بكثير. يريدون دولة مسلحة. يريدون القدس عاصمتها. يريدون حق العودة واغراق اسرائيل باللاجئين.

سيحصلون على الكثير ولكن ليس كل ما يريدون. والأشياء التي لن يحصلوا عليها تعتبر تهديدا لحياتنا.

ولا يفت في عضد نيتانياهو احتمال اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة ضد الحكم الاسرائيلي. قال: انتفاضة جديدة شيء لا نريده بالفعل. ولكنه خطر اجوف لان الاسرائيليين عليهم الآن التعايش ليس مع انتفاضات ولكن مع حافلات ملغومة.

وفي حالة فوز نيتانياهو سيضغط صقور منهم رفائيل ايتان ئيس الأركان السابق وشارون اللذان من المؤكد ان يعملا في الحكومة الجديدة للتوسع في المستوطنات التي كان التشييد فيها مجمدا إلى حد كبير في ظل حكومة حزب العمل.

ويتوقع افنيري الذي له علاقات طويلة مع حزب العمل ان سياسات نيتانياهو ستدفع باسرائيل إلى موقف غير مفيد مع الفلسطينيين والولايات المتحدة. قال: اذا كان رد فعل الولايات المتحدة معتدلا فاننا سنواجه انتفاضة. واذا كان رد الفعل صارما فاننا سنواجه انتفاضة وانهيارا في العلاقات مع الولايات المتحدة.

وتنبأ روبين بان ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ستحاول تجنب تأزم الوضع مع حكومة نيتانياهو إلى ان تنتهي انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر المقبل.

ويعتقد روبين انه في غياب مواجهة فورية فانه اي أزمة بين حكومة اسرائيلية برئاسة نيتانياهو والولايات المتحدة لن تحتدم قبل عام.

قال: الاحتمال أن تكون سياسة الولايات المتحدة هي التعايش مع حكومة نيتانياهو وتجنب المشاكل. ولكن عاجلا أو آجلا أعتقد انه ستثور مشاكل رئيسية في العلاقات. لن يوجد مجال لاستمرار النهج الحالي من علاقات ودية جدا. «وتصريحات نيتانياهو بعكس ذلك مضحكة».

محام يهودي يحتال على جماعة اسرائيلية

نيويورك – رويتر: وجهت لمحام بارز في الجالية اليهودية المتشددة في نيويورك اتهامات في قضيتين اتحاديتين امس الاول بالاستيلاء على ١٤ مليون دولار عن طريق التحايل على مستثمرين من بينهم منظمة بريطانية تمول مؤسسات طبية اسرائيلية.

واعتقل مكتب التحقيقات الاتحادي دافيد شيك ٣٦ عاما، في وقت مبكر من صباح امس الاول ووجهت له في محكمتي مانهاتن وبروكلين الاتحاديتين اتهامات بالاحتيال.

وقالت صحف يهودية هذا الشهر انه يجري التحقيق مع شيك بسبب الاستيلاء على ملايين الدولارات من الجالية اليهودية المتشددة في شكل صفقات عقارات زائفة، وقالت احدى هذه الصحف ان الاموال المسروقة تضم اموالا كانت مخصصة لعائلات الاطفال الذين فقدوا اباءهم.

بيريز شكر «صديقه» كلينتون
الرئيس الأمريكي يلقي بثقله في الانتخابات الاسرائيلية

نيويورك – ناتانيا – وكالات الانباء: القى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بثقله في الحملة الانتخابية الاسرائيلية واعطى لمحة تأييد لرئيس الوزراء شمعون بيريز وتعهد بان تقدم الولايات المتحدة مكافأة لاسرائيل اذا أقدمت على مزيد من المخاطر من أجل السلام.

وقال كلينتون الذي كان يتحدث قبل أيام من توجه الناخبين الاسرائيليين إلى صناديق الاقتراع ليختاروا بين بيريز ومنافسه زعيم حزب ليكود المحافظ بنجامين نيتانياهو فيما يتوقع ان يكون سباقا متقاربا «العمل لم يكتمل» في عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال كلينتون: مازال يوجد عمل شاق في مسار سوريا ولبنان وقضايا معلقة بين اسرائيل والفلسطينيين. واذا اقدمت اسرائيل على مزيد من المخاطر من أجل السلام فان الولايات المتحدة ستكون مستعدة لاتخاذ مزيد من الاجراءات لمواجهة تلك المخاطر وتقليلها إلى الحد الأدنى.

والتزم بيريز وحزب العمل الذي يتزعمه بالتوصل إلى حل وسط بشأن السلام مع سوريا والفلسطينيين بينما يعارض حزب ليكود اليميني الذي يتزعمه نيتانياهو مبادلة الأرض التي استولت عليها اسرائيل في الحروب السابقة باتفاقية سلام شامل في الشرق الأوسط.

من جانبه، عبر بيريز عن شكره «لصديقه» الرئيس الأمريكي على وعده بدعم وزيادة مساندة اسرائيل اذا استمرت في عملية السلام.

وقال بيريز في تجمع انتخابي في نتانيا «شمال تل أبيب» شكرا لصديقي، أريد أن أشكر بيل كلينتون الذي أعلن انه سيقف إلى جانبنا في الحرب ضد الارهاب وفي النضال من أجل السلام. واضاف بيريز «خلال الأعوام الأربعة المقبلة، سنجلب السلام إلى كل الشرق الأوسط».

وتذكر كلينتون الذي كان يتحدث في حفل على متن حاملة الطائرات «انتربيد» التي ترجع إلى الحرب العالمية الثانية تلقى فيه «جائزة انتربيد للحرية» وهي جائزة سنوية ان رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين تلقى نفس الجائزة قبل اغتياله بأحد عشر يوما في العام الماضي.

وقال كلينتون: في المرة الأولى التي التقيت فيها مع رئيس الوزراء السابق رابين بعد انتخابي رئيسا ابلغته بانه اذا اخذت اسرائيل مخاطر من أجل السلام فان أمريكا ستفعل كل شيء في طاقتها لتقليل تلك المخاطر إلى الحد الأدنى. وقد فعلت اسرائيل ذلك ونفذنا ما وعدنا به.

ومضى كلينتون يقول: في زمن تتقلص فيه الموارد حافظنا على مساعداتنا الاقتصادية. وعملنا لا من أجل المحافظة على أمن اسرائيل فحسب وانما لدعمه والتأكد من أن يكون التفوق النوعي العسكري الاسرائيلي أعظم من اي وقت مضى.

وقال كلينتون وهو يشير إلى سلسلة تفجيرات هزت اسرائيل في وقت سابق من هذا العام وانخفاض ثقة الرأي العام في قيادة بيريز ان الهجمات أظهرت انه مع كل خطوة في الطريق نحو السلام في الشرق الأوسط يصبح الاعداء أكثر احباطا ويلجأون إلى الرصاص والقنابل.

واضاف: لذلك دعوني أقول ثانية اليوم اكراما لذكرى الرجل الذي كان آخر من وقف هنا لتلقي الجائزة.. لقد أيدنا عملية السلام وحافظنا على التزامنا بتقليل المخاطر التي اقبلت عليها اسرائيل من أجل السلام إلى الحد الأدنى. لكن العمل لم يكتمل.

وقال مسئولون امريكيون في تصريحات غير رسمية ان كلمات كلينتون هي جهود لدعم بيريز في الحملة الانتخابية الاسرائيلية. وعلى الصعيد الرسمي تلزم الولايات المتحدة الحياد في الانتخابات.

ولم يحدد كلينتون على وجه الدقة ما الذي يعنيه بمزيد من اجراءات الدعم، لكن مسئولا بالحكومة أشار إلى ان بيريز وقع اتفاقية خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة تضمن لاسرائيل الحصول على نظام جديد مضاد للصواريخ.

تحدث في ذلك مع الملك حسين
نيتانياهو يريد عقد مؤتمر مدريد من جديد اذا انتخب رئيسا للوزراء!

القدس المحتلة – رويتر: قال بنجامين نيتانياهو زعيم المعارضة الاسرائيلية في مقابلة نشرت أمس انه سيحاول اعادة تنظيم جهود السلام العربية الاسرائيلية باعادة الدعوة إلى عقد مؤتمر مدريد للسلام اذا انتخب رئيسا للوزراء.

وقال نيتانياهو لصحيفة يديعوت احرونوت «أنوي كخطوة أولى على الفور بعد انتخابي رئيسا للوزراء الدعوة إلى عقد مؤتمر السلام في مدريد. ومن خلال المؤتمر سنعيد تنظيم عملية السلام. لقد تحدثت بشأن ذلك مع الملك حسين والأمير حسن.

وقال نيتانياهو دون ذكر تفصيلات: ساقترح في مؤتمر السلام بمدريد بدء مفاوضات مع سوريا بشأن سلسلة اتفاقيات ستكون طيبة بالنسبة لنا ولهم في مجال الأمن.

وقال نيتانياهو انه لا يعتقد ان سوريا مستعدة لتطبيع العلاقات بشكل كامل مع اسرائيل فالعلاقات ستعرض حكومتها للخطر. واضاف ان الشيء الأساسي هو البقاء. فالرئيس السوري حافظ الأسد مهتم بمكانة زعيم الأمة العربية وترتيبات مريحة في لبنان ودعم أمريكي وتوثيق العلاقات مع الولايات المتحدة. عودة مرتفعات الجولان آخر اهداف الأسد.

وفي مقابلة منفصلة مع «يديعوت احرونوت» كرر شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بانه يشك في امكان التوصل إلى اتفاق سلام مع سوريا دون اعادة اسرائيل مرتفعات الجولان المحتلة.

وقال بيريز: قلنا دائما اننا مستعدون لتقديم تنازلات اقليمية بشأن مرتفعات الجولان ولكنه لم يصل إلى حد اعلان التزام رسمي بالانسحاب الكامل من الجولان. وأكد بيريز ان اي اتفاقية سلام مع سوريا لابد وان تتضمن تطبيع العلاقات بشكل كامل وترتيبات أمنية مقبولة.

● نيتانياهو في جولته الانتخابية (أ.ف.ب)

الشابات أبدين اعجابهن بوسامته!!
زعيم الليكود يخوض حملته على الطريقة الأمريكية

نيفي ايلان (اسرائيل) – أ.ف.ب: يسعى مرشح المعارضة اليمنية إلى الانتخابات الاسرائيلية بنيامين نتانياهو، إلى تكريس نفسه «رئيسا للوزراء» على الطريقة الأمريكية: سيارة ليموزين سوداء مصفحة يحيط بها حرس شخصي متحفز.

ويستخدم مخططو حملة نتانياهو الانتخابية صورة له خلال زيارة رسمية إلى عمان مع زوجته سارة وهما برفقة الملك الاردني حسين وزوجته، في اطار استغلالهم كل فرصة ممكنة لتقديم مرشحهم باعتباره رئيسا لحكومة اسرائيل.

ويقود «بيبي» (٤٧ عاما)، المتانق دائما ببزته القاتمة وربطة عنقه المحكمة، حملته باندفاع كبير، كما يفترض برجل سياسة معجب بالولايات المتحدة، تسلق بسرعة قيادة الليكود بعد ستة أشهر من هزيمته الانتخابية في ١٩٩٢ امام العماليين.

وقد نجح زعيم اليمين، الذي اختار تركيز حملته على تيار الوسط، أن يكون في مستوى المرشح العمالي شيمون بيريز الذي يتفوق عليه في استطلاعات الرأي.

وجاء مهرجان بدء الحملة الانتخابية الذي رافقه قرع الطبول واطلاق البالونات، نسخة مطابقة لمهرجانات الحزبين الجمهوري والديمقراطي الامريكيين. ومنذ ذلك الوقت تجوب قافلة نتانياهو الانتخابية «بيبي – موبيل» مناطق اسرائيل، ناقلة رسالة بسيطة ومؤثرة: «سلام آمن تماما» وشعار يلقى شعبية: بيريز سيعيد القدس إلى العرب».

ونجح الأمر في مدن جنوب اسرائيل حيث لقي نتانياهو استقبال الأمراء، وحيث أبدت الشابات اعجابهن بوسامته ورأت فيه الامهات صورة صهر مثالي.

وفي ضاحية نيفي ايلان في القدس، يستمع نتانياهو مازحا وغير مبال، إلى قادة حملته وهم يقيمون الوضع قبل أيام من موعد الاقتراع.

وقال ديفيد زعيم احد ناشطيه «نجحنا في التفوق على حزب العمل باحتلالنا يوميا ١٥٠ من مفارق الطرق بلافتاتنا ومناصرينا».

واشتكى موشي بيليد، النائب عن حزب تسوميت الوطني المتشدد الذي شكل مع الليكود لائحة مشتركة، من الانهاك وقلة النوم. ورد عليه نيتانياهو قائلا «يمكنك ان تنام في ٣٠ مايو، وأمل أن يكون ذلك ملء جفنيك» مهنئا فريقه على عمله الرائع وتفانيه. وأضاف مبتسما: لقد فوجئت مسرورا بحجم المناصرين الذين استقبلوني في بئر السبع حيث لم تستطع الشرطة ضبط المناصرين.

ويرفع النائب الشاب تساهي هانجيبي، أحد مساعديه المقربين، من معنويات الفريق مؤكدا ان استطلاعات رأي سرية طلب الحزب اجراءها منحتنا تقدما بنقطة أو نقطتين على بيريز.

وقال جدعون عزرا المسئول السابق في جهاز الأمن الداخلي «شين بيت» الذي انضم إلى «بيبي» انه حتى الصوت العربي سيكون أفضل مما كان عليه في انتخابات ١٩٩٢.

لكن مخضرمي الحزب يحافظون على هدوئهم. ويقول أحدهم تصورت وقور «قد يتحول كل شيء ضدنا في اللحظة الأخيرة». ويوافق نتانياهو داعيا رجاله إلى مضاعفة الجهد لاقناع المهاجرين الجدد الذين لايزالون مترددين، والمتشددين الدينيين الذين يرفضون التصويت، والشبان الذين ما برحوا تحت تأثير صدمة اغتيال اسحق رابين.

استطلاعات الرأي تؤكد تفوق زعيم حزب العمل على نتانياهو

القدس المحتلة – رويتر: اظهرت استطلاعات الرأي امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز يحتفظ بتفوق مستقر لكنه غير مضمون على منافسه اليميني بنيامين نتانياهو قبل اقل من اسبوع من الانتخابات.

ويتناقض هذا الفارق الذي يتراوح بين ٤ و٧ نقاط مئوية لصالح بيريز مع تأكيدات نتانياهو في مقابلة صحفية بانه يتقدم على رئيس الوزراء.

وكانت مؤسسة لاستطلاع الرأي قد نكرت امس الاول انها تشك في زعم نتانياهو بتقدمه على بيريز.

ورد حاييم رامون مدير الدعاية في حزب العمل على هذا الزعم بقوله ان استطلاعات الرأي تظهر احتفاظ بيريز بالفارق بينه وبين نتانياهو والذي يتراوح بين ٤ و٦ نقاط مئوية.

وأظهر استطلاع للرأي اعلنت نتائجه امس الاول ان بيريز وسع الفارق الذي يتقدم به على نتانياهو الى هامش يبلغ نحو ٦ نقاط مئوية. وأظهر الاستطلاع ان بيريز حصل على ٥٠,٨٪ بينما حصل نتانياهو على ٤٤,٩ ولم يقرر ٤,٣٪ من سيصوتون.

وأظهر استطلاعات للرأي نشرت نتائجهما في صحف اليوم الخميس ان بيريز مازال يتفوق على نتانياهو.

وأظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة داهاف ونشر في صحيفة يديعوت احرونوت ان بيريز يتمتع بتأييد ٥٠,٣٪ بينما يتمتع نتانياهو بتأييد ٤٥,٨٪. واظهر استطلاع لمعهد جالوب نشر في صحيفة معاريف ان بيريز يتمتع بتأييد ٤٧٪ ونتانياهو بتأييد ٤٠٪.

تحليل اخباري
السلام وليس القضايا الاقتصادية هو محور الاهتمام في الانتخابات الإسرائيلية

تل ابيب – د ب أ: على النقيض من الحملات الانتخابية في الدول الرأسمالية الأخرى فان السباق من أجل الحصول على الأصوات في انتخابات ٢٩ مايو الجاري في اسرائيل يتجاهل تماما الى حد بعيد القضايا الاقتصادية.

فقد طغت القضية المتعلقة بسياسة اسرائيل للسلام تجاه جيرانها العرب والفلسطينيين على جميع المسائل الأخرى في السباق الانتخابي حيث من النادر ان تجد أي مرشح يتحدث على وجه الخصوص عن الشيكلات بدلا من السلام.

وبالرغم من ان معظم برامج الأحزاب المشاركة في الانتخابات تتضمن خطوطا عامة عن الاقتصاد إلا ان القليل من الحملات الانتخابية قد كلفت نفسها مشقة طرح سياسات محددة عن الضرائب والتضخم والخصخصة أو اعتماد اسرائيل الاستثنائي على المساعدات الخارجية الضخمة.

ويرجع سبب غياب قضايا اقتصادية محددة في البرامج الانتخابية الى حد ما الى ان عملية التنمية الاقتصادية تتعلق بالنسبة للكثيرين من الاسرائيليين على مستقبل عملية السلام.

ويؤكد حزب العمل الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز ان اسرائيل لا يمكنها دعم نموها الاقتصادي إلا من خلال استمرار عملية السلام حيث ان الحزب يتخيل اسرائيل باعتبارها مركز التنمية في الشرق الاوسط ويتوقع تدفق استثمارات أجنبية ضخمة على الدولة اليهودية.

أما حزب الليكود فيقول ان عملية السلام الجارية ستضعف الاستقرار في المنطقة ولكنه من جانب آخر يجد انه من الصعب عليه شن هجوم على السجل الاقتصادي لحزب العمل.

فمع معدل النمو الاقتصادي الذي يقترب من نسبة ٧٪ وانخفاض البطالة الى نسبة تقل عن ٦٪ يستمتع الاسرائيليون برفاهية غير مسبوقة في تاريخهم.

ويقول المحلل السياسي زئيفي زريع «من الصعب ان تقنع العامة بفكرة انهم في وضع سيء بينما هم يعيشون وسط فورة انفاق وانتعاش».

فقليل من الناخبين هم الذين يهتمون بالمشروعات الاقتصادية المعقدة التي تظهر ان الازدهار الحالي هو مجرد فقاعة هشة على وشك الانفجار وفي الوقت ذاته لا يظهر اي من الحزبين اية رغبة في اتخاذ اجراءات اقتصادية صارمة يحتاج السوق الاسرائيلي اليها بصورة ماسة لكي يستطيع الوقوف على قدميه بصورة أكثر استقرارا وثباتا على المدى الطويل.

ويؤكد الخبراء الاقتصاديون ان هذا الازدهار قد تم تحويله على حساب عجز كبير في الميزانية حيث ان اموالا كثيرة قد وجهت لزيادة الأجور في القطاع العام المتضخم. ومن المقرر ان تستنفد أموال القروض الخارجية الرخيصة التي ضمنتها الولايات المتحدة من اجل امتصاص الهجرة الى اسرائيل والتي يبلغ مقدارها حوالي ملياري دولار في العام القادم. ويذكر ان اسرائيل تعتمد ايضا على مساعدة أمريكية سنوية قدرها ثلاثة مليارات دولار هناك شك في امكانية استمرارها في المستقبل البعيد. كما تعتمد ايضا على تعويضات المانية لضحايا المحارق النازية وكذلك على هبات أخرى تضيف لميزانيتها المزيد من المليارات من الدولارات.

كما ان معدل التوفير في تراجع ايضا حيث ان الاسرائيليين بدأوا يستسلمون بصورة متزايدة للثقافة الاستهلاكية ويتعين ايضا التحكيم في العجز التجاري المتنامي الذي وصل الى عشرة مليارات دولار العام الماضي شأنه في ذلك شأن التضخم المتزايد الذي قفز بالفعل الى نسبة ١٤٪ سنويا.

وتشكل عملية خفض سعر العملة وخفض الانفاق وزيادة الضرائب بعضا فقط من الاجراءات التي لا تحظى بتأييد شعبي والتي سيكون الفائز في الانتخابات ايا كان توجهه مضطرا لاتخاذها.

ويقول المحلل السياسي زئيفي «انه من المزعج جدا ان الأحزاب السياسية لا تعطي اجابات واضحة للتساؤلات المثارة حول كيفية حلها لهذه المشكلات ويستطرد قائلا «ان هذه الأحزاب لا ترغب في تدمير شعبيتها وسمعتها بين الناخبين وذلك بقولها ان ثمن الاحتفال الحالي سيتم دفعه خلال الشهور المقبلة».

هكذا في الأصل

دعت تل أبيب الى الانسحاب من الجولان

● بقية المنشور ص ١ ●

وركز عرفات على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية والتعددية السياسية والنهج الديمقراطي ودعم الوضع الاقتصادي وزيادة حجم الصادرات وفتح طرق جديدة تربط فلسطين بالدول العربية الشقيقة والدول الصديقة وتشجيع الاستثمار العربي والاجنبي.

ودعا الدول العربية الى العودة لروح التضامن العربي الجاد والحقيقي في علاقاتها. وحث حكومته على العمل من اجل تحقيق هذا الامر مع تعزيز التعاون مع مصر والاردن، وخاصة تجاه القضايا المشتركة مثل قضايا المياه والحدود واللاجئين وغيرها. وأكد اهمية التنسيق مع سوريا ولبنان والدول المحيطة.

الى ذلك خاطر وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند امس بوضع نفسه موضع الاتهام بالتدخل في الانتخابات الاسرائيلية القادمة عندما حذر اسرائيل من اغلاق الباب امام امكان قيام دولة فلسطينية.

وفي كلمة عن الشرق الاوسط امس كال ريفكند المديح للرئيس الفلسطيني وحث اسرائيل على السماح للفلسطينيين بحرية الانتقال من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية واليها.

وقال ريفكند انه سيكون من قبيل قصر النظر ان تحاول اسرائيل في سعيها الى التوصل لتسوية دائمة مع الفلسطينيين ان تفرض عليهم اتفاقا. واضاف في الكلمة التي القاها امام هيئة المعونة الطبية للفلسطينيين وهي جمعية خيرية: «فحتى تدوم التسوية لابد ان تحترم الحقوق الاساسية للفلسطينيين وعلى رأسها حق تقرير المصير.. واغلاق الباب امام امكان قيام دولة سيكون في تقديري خطأ فادحا».

وتابع قائلا انه يأمل الا يصبح النزاع على وضع القدس العقبة النهائية في سبيل السلام، وقال ان المرونة وسعة الافق مطلوبتان من الجانبين. واضاف «امل الا يقوم اى طرف في الفترة الانتقالية بشيء يعرض النتيجة النهائية للمفاوضات للخطر. والى ان تنتهي المفاوضات يظل موقف بريطانيا مثلها في ذلك مثل المجتمع الدولى عموما هو ان اسرائيل تحتل القدس الشرقية احتلالا عسكريا وليس لها سوى سلطة الامر الواقع على القدس الغربية».

وقال ان الحل الدائم الذي يمكن للمجتمع الدولى تأييده لابد ان يحترم التطلعات المشروعة للاطراف المعنية والطبيعة الخاصة للاماكن المقدسة في القدس.

واكد ان الحوادث التي وقعت في لبنان خلال شهر ابريل الماضي قد اظهرت من جديد الحاجة الى تحقيق السلام بين اسرائيل وجميع جيرانها، معربا عن أمله في ان تستأنف المحادثات في وقت قريب بين اسرائيل وسوريا مهما تكن طبيعة الحكومة الاسرائيلية الجديدة. كما أعرب عن امله في ان تسفر هذه المحادثات عن سلام مبني على اساس مفهوم «الارض مقابل الامن»، وقال ان اعادة الجولان يجب ان يرافقها ضمان ثابت بسلام دائم بين اسرائيل وسوريا.

واوضح وزير الخارجية البريطاني ان اى تقدم يتحقق في الجولان من شأنه ان يفك عقدة المسار اللبناني. وقال: اننا من هنا نرى ماتدعو اليه الحاجة لتحقيق السلام وهو ايضا «الارض مقابل الامن».

واضاف ريفكند يجب ان تشعر اسرائيل بانها في أمن من الهجوم بصواريخ حزب الله ولكن على حد سواء يجب على اسرائيل ان تغادر جنوب لبنان، ويجب تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بحذافيره.

من جهة اخرى قالت مصادر اسرائيل وحماس امس ان الزعيم الروحي لحركة حماس وافق على توجيه نداء لانصاره بعدم مهاجمة اسرائيل قبل الانتخابات التي ستجرى يوم الاربعاء القادم. وقال احد مسئولي الحركة دون ان يذكر اسمه ان الشيخ ياسين دعا انصاره الى وقف الهجمات حتى انتهاء مفاوضات المرحلة النهائية.

وقالت المصادر ان الشيخ احمد ياسين اجتمع مع اثنين من مسئولي حماس من منطقة الحكم الذاتي في غزة في مستشفى تابع لاحد السجون الاسرائيلية امس الاول. واوضح مصدر امني اسرائيلي ان الشيخ ياسين وافق على اصدار بيان بانهاء الهجمات العسكرية لحماس الى مابعد الانتخابات واكدت مصادر حماس التقرير لكنها لم تذكر متى سيوجه الشيخ ياسين هذا النداء.

ونقلت اسرائيل عن مصادر عسكرية قولها ان جميل حمامي ومحمود الزهار، المسئولين السياسيين للحركة في الضفة الغربية وقطاع غزة اقنعا الشيخ ياسين بتوجيه دعوة الى حماس واضافت ان هذه الدعوة ستوجه في الايام المقبلة عبر التليفزيون الاسرائيلي.

بوادر أزمة بين بيروت وطهران

● بقية المنشور ص ١ ●

وردا على سؤال حول ما اذا كان القرار الحكومي مجرد تمن قال مكاري: «الكلام واضح.. الموضوع اكثر من تمن..هناك قرار». ولم يدل مكاري بمزيد من الايضاحات حول ماذا كان القرار يقضي بالتدخل المباشر لمنع اي اتصال بين المسئولين الايرانيين والمواطنين اللبنانيين.

وقد غادر خوانساري بيروت امس عائدا الى بلاده عن طريق سوريا ولم يكن اي مسئول لبناني في وداعه ولم يشر خوانساري الى الانتقاد الذي وجهته الحكومة اللبنانية الى ايران وقرار منعها من توزيع مساعدات مباشرة على المواطنين اللبنانيين.

واوضح خوانساري انه اجتمع خلال زيارته الى بعض المسئولين اللبنانيين حيث ابدى استعداد بلاده لمساعدة لبنان في اعادة اعمار ما هدمه العدوان الاسرائيلي الاخير . واضاف انه تقرر ان تبقى الاتصالات مفتوحة عبر السفارة الايرانية في بيروت.

يلماظ استبعد الاستقالة واكد بقاء حكومته

● بقية المنشور ص ١ ●

وفي تفاقم كبير للازمة، ذكرت مصادر مطلعة ان عددا آخر من الوزراء سيقدمون استقالاتهم، خلال الساعات المقبلة في حالة عدم استقالة يلماظ. كما اعلن عن توصل حزبي «الطريق القويم» برئاسة تشيلر و «الرفاه» برئاسة نجم الدين اربكان، الى اتفاق بينهما لتاجيل الطلبات التي يعتزم «الرفاه» تقديمها الى البرلمان لاحالة تشيلر للتحقيق، الى ما بعد الانتخابات المحلية التي ستجرى الاسبوع المقبل. ورأى المراقبون ان ذلك يعد بادرة على وجود تقارب بين الحزبين لتشكيل الحكومة القادمة معا.

وكانت تشيلر قد دعت يلماظ الى الاستقالة بعد قرار المحكمة الدستورية بالغاء قرار البرلمان، بمنح الثقة للحكومة الائتلافية الحالية.

مصر والاردن ترفضان المشاركة بقوات المراقبة في الخليل

القاهرة ـ «الاتحاد»:

صرح محمد دحلان مسئول الأمن الوقائي بالسلطة الوطنية الفلسطينية لـ «الاتحاد» ان مصر والاردن رفضتا مؤخراً طلباً فلسطينياً بالمشاركة ضمن قوات المراقبة الدولية التي تتواجد في مدينة الخليل «الضفة الغربية» بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها عقب اجراء الانتخابات التشريعية الاسرائيلية تجنباً لتعرض قواتهما لهجمات من جانب المستوطنين الاسرائيليين في الخليل.

واوضح دحلان ان اسرائيل اعترضت في البداية على الطلب الفلسطيني بمشاركة قوات مصرية وأردنية ضمن قوات المراقبة الدولية في الخليل.. إلا انها عادت ووافقت على مشاركتها خلال اجتماعات لجنة الارتباط الفلسطينية ـ الاسرائيلية المشتركة.. واشترطت خضوع تلك القوات لرئاسة القوات الدولية.

منظمة «العفو» الدولية تدين اسرائيل

لندن ـ كونا: اكدت منظمة العفو الدولية ان المعلومات المتوفرة لديها تثبت ان القوات الاسرائيلية قتلت بشكل متعمد أو بدون تمييز مدنيين لبنانيين خلال الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان في الشهر الماضي.

وقالت المنظمة المعنية بشئون حقوق الانسان انها توصلت الى هذا الاستنتاج بعد عودة وفد المنظمة من زيارة الى لبنان خلال الفترة من ٤ إلى ١٨ مايو الحالي.

واشارت في بيان وزع في لندن الى ان اسرائيل قتلت خلال العملية التي اطلقت عليها اسم «عناقيد الغضب» اكثر من ١٥٠ مدنيا واصابت حوالي ١٥٠ شخصا بجروح.



قوات من الجيش البوسني خلال استعراض عسكري في مدينة زينيتشا (أ.ف.ب)

لدعم تنفيذ «اتفاق دايتون» للسلام

كريستوفر يلتقي رؤساء البوسنة وصربيا وكرواتيا في جنيف خلال أيام

جنيف ـ وكالات الانباء: ذكر مصدر دبلوماسي غربي في جنيف امس ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيجتمع في ٢ يونيو المقبل مع رؤساء كرواتيا والبوسنة وصربيا، من اجل دفع آلية اتفاق دايتون، بمشاركة ممثلين عن روسيا والدول الاوروبية.

وقالت مصادر مطلعة ان عقد هذا اللقاء يبقى رهنا بنتائج المهمة التي يقوم بها حاليا في يوغسلافيا السابقة المنسق الامريكي جون كورنبلوم، الذي طلب من الرئيس الصربي سلوبودان ميلو سيفيتش اقصاء مجرم الحرب الصربي رادوفان كارادزيتش وقائده العسكري الجنرال راتكو ملاديتش نهائيا عن زعامة صرب البوسنة والمسرح السياسي بصفة عامة.

وأشارت المصادر إلى ان كريستوفر يعتزم توجيه دعوة حازمة إلى المتنازعين السابقين من اجل تنفيذ الجوانب المدنية من اتفاق دايتون، وخاصة التي تربط باجراء انتخابات في البوسنة قبل اواسط سبتمبر المقبل. ومن المقرر ان يكون كريستوفر في الثالث والرابع من الشهر المقبل في برلين لحضور اجتماع وزارى لحلف الاطلسي وسيتوقف قبل ذلك في جنيف لحضور الاجتماع حول البوسنة.

ومن جانب آخر، حذر ريتشارد جولدستون رئيس هيئة الادعاء بمحكمة جرائم الحرب الدولية بشأن يوغسلافيا السابقة، من ان هذه المحكمة قد تفقد مصداقيتها اذا لم تحاكم كبار الشخصيات التي قادت الحرب. واوضح ان الجلسة العلنية للادلة ضد كارادزيتش وملاديتش، المقرر ان تبدأ الشهر المقبل تهدف الى زيادة الضغط على المجتمع الدولي لتسليم المجرمين إلى المحكمة.

بسبب موقفه من العراق ومذبحة قانا

واشنطن تبدأ حرب اعصاب اعلامية ضد غالى

اتجاه امريكى لهز صورة الامين العام لمنعه من التجديد

نيويورك (الامم المتحدة) ا ف ب: يبدو لمنعه بعض المسئولين الامريكيين مصممون على اضعاف موقع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالى الذى يعتبره المقربون منه انه سجل في الفترة الاخيرة نقاطا عدة لصالحه لحسن ادارته الملفين العراقى واللبنانى.

وفيما قد يعتبر اشارة الى عدم رغبة الامريكيين في التجديد لغالى امينا عاما للامم المتحدة عنونت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» افتتاحيتها بجملة «الوداع بطرس غالى» وناشدت واشنطن «اقتراح بديل لان الوقت يضغط».

وفي الثالث من مايو الجارى كتبت صحيفة «وول ستريت جورنال» في مقال لها «الى اللقاء بطرس غالى» مؤكدة ان ادارة كلينتون تدرس احتمال الحيلولة دون التجديد للدبلوماسي المصرى.

وحتى الان لم يصرح غالى ٧٣ عاما علنا بانه راغب في ترشيح نفسه لدى انتهاء ولايته في نهاية العام الحالى. لكن المقربين منه يتصرفون كما لو انه مرشح لولاية ثانية.

واشاد العديد من الدبلوماسيين في الامم المتحدة بالطريقة التى عالج فيها غالى الازمة اللبنانية ـ الاسرائيلية وبصورة اخص مفاوضات الامم المتحدة الدقيقة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» مع العراق.

وبعد ان وصفت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» غالى بانه «زعيم محدود وغير فعال» اتهمته بانه مسئول عن فقد الامم المتحدة مصداقيتها. وعددت في هذا الاطار الصومال والبوسنة. وقالت المجلة في افتتاحيتها التى كتبتها قبل الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق ان غالى «يشجع الناطقين باللغة الفرنسية على حساب الناطقين بالانجليزية» وانه اظهر «عداء تجاه اسرائيل».

وقال مصدر في الامم المتحدة ان هذا المقال، الموحي به على ما يبدو من مسئولين امريكيين، مرتبط بتقرير الامم المتحدة حول مجزرة قانا التى اسفرت عن مقتل ١٠٢ من المدنيين اللبنانيين نتيجة قصف اسرائيلي. وقد شكك غالى في التقرير الذى صدر في السابع من مايو الجارى في ان يكون قصف اسرائيل معسكر الامم المتحدة ناجما «عن اخطاء تقنية او اجرائية».

وقال دبلوماسي غربي ان «قضية قانا كلفته مشاكل» مع الولايات المتحدة. وفي مقر الامم المتحدة يثني العديد من الدبلوماسيين على «شجاعته واستقلاليته» في هذه المسالة حتى ولو كان موقفه سيؤثر على اعادة انتخابه وفق ما قال موظف في المنظمة الدولية.

وفيما يتعلق بالاتفاق مع العراق قال مندوب اوروبى ان غالى «ناور جيدا وتحمل مسئولياته» بينما كانت العوائق تشتد حتى اللحظة الاخيرة.

واكدت سيلفانا فوا الناطقة باسم غالى ان تنفيذ صيغة «النفط مقابل الغذاء» شكل «اولوية» لغالى منذ اشهر عدة. فهو فضل «الدبلوماسية السرية» وهذا لم يكن سهلا في حمل العراقيين على الجلوس الى طاولة المفاوضات.

بسبب الازمة المالية

غالى يلمح الى عدم ترشيح نفسه مجددا

القاهرة ـ رويتر: قال بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة في تصريحات نشرت امس ان الديون الثقيلة التى تهدد باصابة المنظمة الدولية بالشلل تثنيه عن السعي لفترة ثانية في هذا المنصب تستمر خمس سنوات.

وقال غالى في حديث لصحيفة «الاهرام ويكلى» لم اتخذ قرارا هل سارشح نفسي مرة اخرى ام لا، لانني متردد بسبب الازمة المالية الخطيرة التى تتعرض لها الامم المتحدة.

سفير الامارات في بكين يقيم مأدبة عشاء لوزير الدفاع الصينى

بكين ـ و ا م: اقام سعادة اسماعيل عبيد اليوسف سفير دولة الامارات العربية المتحدة في بكين مأدبة عشاء امس في منزله تكريما لمعالى الفريق تشي هاو تيان نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية مستشار مجلس الدولة وزير الدفاع بجمهورية الصين الشعبية بمناسبة زيارته المرتقبة لدولة الامارات في مطلع يونيو المقبل.

وحضر المادبة عدد من كبار المسئولين بوزارة الدفاع الصينية.

فرنسا ترفع الحماية عن «عون»

باريس ـ ا ف ب: اعلن المحامى هنرى جورامي وكيل العماد اللبنانى ميشال عون الذى يعيش في المنفى في باريس مساء امس الاول ان «الحماية قد رفعت» عن العماد عون وان «رفعها المفاجيء لم يتح له تامين امنه بنفسه».

وقال رئيس الحكومة اللبنانية السابق لوكالة فرانس برس «ابلغوني منذ ساعة برفع الحماية التى كنت احظى بها». وادلى عون بهذا التصريح بينما كان نواب فرنسيون لم يشأ الافصاح عن اسمائهم، يقومون بزيارته في مقر اقامته في هوت ميزون (شرق باريس) حسبما ذكر.

العراق يعرض اعادة العلاقات مع دول التحالف

بغداد ـ ا ف ب: صرح رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني العراقى سعد قاسم حمودى بان العراق مستعد لاعادة علاقاته مع الدول التى شاركت في التحالف الدولى ضده الذى قادته الولايات المتحدة اثناء حرب الخليج في ١٩٩١. وقال حمودى امس لوكالة «فرانس برس» ان بغداد ترغب في اعادة علاقاتها مع دول العالم باسره، بما في ذلك الدول التى شاركت في الحرب ضد العراق.

واضاف ان عددا من الدول يدرس امكانية اعادة علاقاته مع العراق، ان شاء الامريكيون ام ابوا. واكد ان اتصالات تجرى بين العراق ومصر لتسريع اعادة العلاقات بين البلدين.

السعودية واليمن تشيدان بسير مباحثات الحدود

صنعاء ـ ق. ن. ا: غادر صنعاء امس الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير الدولة السعودي بعد زيارة لليمن ترأس خلالها وفد بلاده في اجتماع اللجنة اليمنية السعودية المشتركة لترسيم الحدود بين البلدين والتى اختتمت اعمالها في وقت سابق امس.

واوضحت اللجنة في بيان مشترك نقلته وكالة سبأ اليمنية للانباء انه ساد اعمالها جو من الاخوة والمودة والرغبة في تحقيق ما تسعى إليه قيادتا البلدين والشعبين الشقيقين.

اصابة ١٢ شخصا بمعارك جديدة في افغانستان

كابول ـ ا ف ب: ذكرت مصادر رسمية وطبية ان ١٢ مدنيا على الاقل جرحوا في المعارك التى تدور بين القوات الحكومية ومقاتلى حركة «طالبان» جنوب كابول.

واكدت الحكومة ان قواتها صدت هجوما للحركة في جنوب كابول صباح امس.

بعد الاعلان عن قتل الرهبان المختطفين فرنسا تدعو رعاياها لمغادرة الجزائر

باريس ـ الجزائر ـ وكالات الانباء: دعت الحكومة الفرنسية رسميا امس جميع رعاياها بالجزائر الى مغادرتها بعد ان اعلنت الجماعة الاسلامية المسلحة امس انها قتلت الرهبان الفرنسيين السبعة الذين كانت تحتجزهم منذ نحو شهرين.

وتعليقا على بيان الجماعة الاسلامية الذى اعلن اعدام الرهائن قالت وزارة الخارجية الفرنسية انها ستشعر بالذهول وستعبر عن الادانة والشجب اذا تأكد النبأ. وقالت ان الحكومة الفرنسية لم ولن تتوقف عن منح اولوية مطلقة لحياة الرهبان السبعة الذين طالبت تكرارا باطلاق سراحهم. وقال بيان الوزارة ان الاعلان الذى صدر عن قتل الرهبان اذا كان صحيحا يؤكد من جديد الخطر الكبير لوجود اشخاص معزولين في الجزائر مما يجعلهم معرضين للخطر اكثر من غيرهم.

وكانت الجماعة الاسلامية قد اصدرت بيانا امس يحمل رقم ٤٤ وعليه الختم التقليدى الخاص بها واذاعته اذاعة طنجة المغربية وتلقت وكالة الانباء الفرنسية «فرانس برس» نسخة منه. وقال البيان «لقد ذبحنا الرهبان السبعة من الوريد للوريد يوم الثلاثاء الماضى». وبرر البيان ذلك برفض باريس التفاوض مع الجماعة.

ويذكر ان الرهبان السبعة كانوا قد اختطفوا من ديرهم يوم ٢٧ مارس الماضى في منطقة «المدية» جنوبى العاصمة الجزائرية. واعلنت الجماعة الاسلامية مسئوليتها عن طعنهم في بيان لها مؤرخ في ١٨ ابريل الماضى الا انه نشر بعد اسبوع من هذا التاريخ.

اسقاط الدعوى ووقف الملاحقات الجزائية لبنان يغلق ملف اغتيال كمال جنبلاط

بيروت ـ «الاتحاد»:

اسدل الستار امس على جريمة اغتيال النائب في البرلمان اللبناني كمال جنبلاط، مع ما نتج عنها من اعمال، وتم اسقاط الدعوى، ووقف الملاحقات الجزائية، وذلك بعد مرور ١٩ عاماً على وقوع الحادث.

واعلن امس المحقق العدلي حسن القواس عن اقفال ملف قضية الاعتداء على أمن الدولة الداخلي، التى حصلت على طريق كفر حيم ـ بعقليم في قضاء الشوف، بتاريخ ١٦/٣/١٩٧٧م، والتى اسفرت عن مقتل النائب جنبلاط ومرافقيه فوزي شديد وحافظ العصيني، والتى نتج عنها قضايا الاعتداء على أمن الدولة الداخلي التى حصلت على الاراضي اللبنانية على اثر مقتل جنبلاط وادت الى مقتل آخرين. ولم يتوصل التحقيق الى اكتشاف الفاعلين او الشركاء او المتدخلين او المحرضين على الجريمة، كما لم يتمكن من كشف الجناة الذين ارتكبوا الجرائم التى حصلت اثر الحادث. أما دعاوي الحق العام والشخصي فقد اسقطت بفعل الزمن.

من جهة اخرى، نقل ياسر محمد الشريدي الفلسطيني الجنسية من بيروت امس إلى المانيا بعد قرار السلطات اللبنانية تسليمه لبون التى تتهمه بتفجير ملهى عام ١٩٨٦ مما ادى الى مقتل ٣ عسكريين امريكيين وجرح ٢٠٠ آخرين.

وقد وصلت بعثة امنية المانية الى بيروت ظهر امس حيث كانت هناك وحدة امنية لبنانية خاصة نقلت الشريدي وسط اجراءات امنية مشددة الى مبنى المطار.

في اتفاق مع الحكومة

البرلمان اللبنانى يمدد مهلة التراخيص لوسائل الاعلام الخاصة ٣ اسابيع

بيروت ـ «الاتحاد» وكالات الانباء:

قرر مجلس النواب اللبناني امس مد مهلة العمل لكافة الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة في لبنان حتى مابعد اجراء الانتخابات النيابية في شهر سبتمبر القادم.

وفي اتفاق بين المجلس والحكومة تم انهاء الجدل السياسي والقانوني حول هذه المسالة، بتمديد المهلة المعطاة لوسائل الاعلام الخاصة لاستكمال الشروط المطلوبة للحصول على تراخيص تشرع عملهم ٣ اسابيع.

وتعهدت الحكومة ايضا بعدم اقفال اى مؤسسة اعلامية قبل نهاية نوفمبر عام ١٩٩٦. ويوجد في لبنان حاليا اكثر من ١٥٠ اذاعة خاصة واثنين وخمسين تليفزيونا خاصا. ويقول تقرير فني ستستند اليه الحكومة عند مناقشتها لطلبات الترخيص انه لايمكن اعطاء تراخيص لاكثر من ستة تليفزيونات منها التليفزيون الرسمى و١٢ اذاعة منها الاذاعة الرسمية.

مفتي القدس:

سنطالب بكامل المدينة اذا رفضت اسرائيل الانسحاب من شرقها

القاهرة ـ أ.ف.ب: اكد الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية، امس ان الفلسطينيين سيطالبون باستعادة القدس كاملة اذا ما رفضت اسرائيل الانسحاب من شطرها الشرقي الذى احتلته واعلنت ضمه في عام ١٩٦٧.

وقال الشيخ صبري الذي يقوم منذ الاربعاء بزيارة للقاهرة تستغرق عدة ايام: «نحن نطالب كحد ادنى بان تعود اسرائيل الى حدود ١٩٦٧، واذا اصرت على ضم القدس ورفضت الانسحاب سنطالب نحن في المقابل بالقدس الغربية لان لنا املاكا وقفية اسلامية فيها تزيد عن ٤٠٪ من مساحتها اضافة الى املاك خاصة لمواطنين فلسطينيين من بيوت وعقارات تزيد على ٣٠٪ منها».

وكان الشيخ صبري يرد على ما نشرته الصحف الاسرائيلية من ان اسرائيل تعتزم اقامة «قدس جديدة» من ضاحيتي ابو ديس والعيزرية تعطيها للفلسطينيين بدلا من القدس الشرقية التى احتلتها وأعلنت ضمها ثم اعلنتها عاصمة ابدية وموحدة لها وقال الشيخ صبري في حديث لوكالة «فرانس برس»: «هذا الاقتراح مرفوض من الفلسطينيين خصوصا ومن جميع مسلمي العالم عموما. نحن نريد القدس الحقيقية. مناطق ابو ديس والعيزرية من ضواحي القدس، هي اراض فلسطينية لكننا لن نقبل بها كبديل عن مدينة القدس. ان تمسكهم بالقدس ليس له اي تبرير ونحن نريد تطبيق قرارات الامم المتحدة واذا رفضت اسرائيل ان تلتزم سنطالب بالقدس الغربية».

احزاب تضم الازواج

● بقية المنشور ص ١ ●

اما المستوطنة السابقة ميريام لابيد، التى كان زوجها واحد اولادها الاثنى عشر بين قتلى هجوم فلسطيني، فشكلت لائحتها الخاصة معتبرة ان حزب موليديت اليميني الشديد التطرف الذى يدعو الى ترحيل جميع الفلسطينيين من الاراضي المحتلة «يساري جدا»، وقالت لابيد في كتيب اعلاني «يجب طرد جميع اعداء اسرائيل، حتى العرب الاسرائيليين»، وارفقت بالكتيب صورة عن شهادة معطاة لها بانها «سوبر كاشير» (اى شديدة الالتزام باحكام الدين) صادرة عن «المحكمة الحاخامية الكبرى».

وهناك اخيرا، الحزب القومي العربى المتشدد «منظمة العمل الديموقراطي» الذى يقوده اليهودى عساف اديف. ويعارض هذا الحزب الماركسي اللينيني اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني التى «لا توفر الحد الادنى» للفلسطينيين ويدعو الى التصويت باوراق بيضاء بسبب «عدم وجود مرشح عربى الى منصب رئيس الوزراء».

خرقت «تفاهم ابريل» بقذيفة على قرية

● بقية المنشور ص ١ ●

المهلة التى يجب ان يحترمها الطرفان قبل شن عمليات رد في حال خرق وقف اطلاق النار. وتنص الفقرة المتعلقة بهذه المهلة في الاتفاق على ان يسمح الطرفان الجيش الاسرائيلي وحزب الله ـ للجنة المراقبة اجراء تحقيقات ميدانية في جو من الهدوء وان تتوجه الى اى مكان يتطلبه التحقيق.

وجدد الرئيس اللبناني الياس الهراوى امس التأكيد على موقف بلاده من لجنة مراقبة وقف اطلاق النار التى نص عليها «تفاهم ابريل» من حيث وجوب كونها عسكرية فقط، لان تحويلها الى لجنة ذات صفة سياسية سيعني تهديد القرار ٤٢٥ بالزوال. ورفض الهراوى محاولات ربط اللجنة بعملية مفاوضات السلام في المنطقة ذلك ان للجنة عملا محددا وللمفاوضات اهداف اخرى مختلفة. واكد الرئيس اللبناني رفضه التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل اذا لم يبارك الشعب اللبناني ذلك، وقال ان مثل هذه المعاهدة لايوقعها رؤساء الدول.

واعلن امس في بيروت عن تاجيل الزيارة التى كان ينوى رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان القيام بها الى بروكسل لمتابعة اتصالاته مع مسئولي الاتحاد الاوروبي حول تشكيل المجموعة الاستشارية المكلفة باعادة اعمار لبنان والتى نص عليها «تفاهم ابريل» بين لبنان واسرائيل. واوضحت مصادر رسمية انه ارتؤى تأجيل هذه الزيارة الى ان يتم تشكيل اللجنة العسكرية لمراقبة وقف اطلاق النار.

واكد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز والالماني كلاوس كنيكل خلال محادثاتهما في بون امس ضرورة احترام اتفاق وقف اطلاق النار بين لبنان واسرائيل وتشكيل لجنة المراقبة في اسرع وقت لضمان تنفيذ الهدنة ووجوب استئناف المفاوضات الثنائية على المسارين السورى واللبنانى مع اسرائيل. وقال كينكل ان بلاده لايمكنها ان تلعب دور الوسيط في الشرق الاوسط.

من جهتها حذرت دمشق امس من محاولات الاساءة الى العلاقات العربية ـ الامريكية وتاثير ذلك على عملية السلام. ولفتت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم الى بعض المحاولات الجارية لوضع الولايات المتحدة في مواجهة العرب وامانيهم، وتصوير واشنطن على انها الواقفة وراء بعض التحركات المشبوهة في المنطقة بدءا من الاتجاه الاسرائيلي العدوانى الى بعض الاتجاهات التى ظهرت في السياسة التركية مؤخرا.

وقالت ان هذه السياسة لاتخدم عملية السلام بل تسيء الى دور الولايات المتحدة وتعيد المنطقة الى دوامة الحروب والنزاعات والتوتر وضياع فرصة السلام الحقيقي. وشددت على ان هذا الوضع لايخدم بالتأكيد المصالح الامريكية ولامصلحة شعوب المنطقة.

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه ينبغي على بلاده، مواكبة مسيرة السلام في الشرق الاوسط خطوة خطوة، واضاف ان هناك الكثير من العمل الشاق قبل التوصل الى حل ناجح للمفاوضات على المسارين الاسرائيلي ـ السورى والاسرائيلي ـ اللبناني. واعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان تامل باستئناف وشيك للمفاوضات السلمية بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان، لكنها استبعدت ان يتم ذلك قبل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

على صعيد التطورات الامنية اطلقت المدفعية الاسرائيلية امس قذيفة من عيار ١٢٢ مليمترا على قرية سحمر في جنوب لبنان لم تسفر عن ضحايا، لكنها اصابت ثلاثة منازل باضرار.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان القذيفة اطلقت على سحمر الواقعة على بعد ١٢ كيلومترا شمالي المنطقة المحتلة ظهر امس. واعتبر مسئولون محليون في حزب الله ان اطلاق القذيفة يشكل انتهاكا للاتفاق الموقع مع اسرائيل في ٢٦ ابريل والذى تتعهد الاطراف بموجبه بعدم قصف المدنيين على جانبي الحدود.

واستانف الطيران الحربى الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية قبل الظهر في اجواء جنوب لبنان، ولاسيما منطقتي النبطية واقليم التفاح المحاذيتين للقطاع الاوسط من الشريط الحدودى المحتل. وفجرت احدى مجموعات حزب الله امس عبوة ناسفة بدورية «لميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان. ولم يصدر تقرير محايد عن عدد الاصابات. وقالت مصادر امنية ان الانفجار استهدف دورية مشاة تابعة للميليشيا على طريق جزين ـ كروم الارز في القطاع الشرقي من الشريط الحدودى المحتل. ولم يعرف عدد الاصابات فيما قال بيان لحزب الله ان عدة اصابات وقعت في صفوف الدورية وان الجرحى تم نقلهم الى مستشفى مرجعيون الحكومي.

لوبن: اسرائيل وراء استمرار الحظر

● بقية المنشور ص ١ ●

في ان تعمل لجنة المقاطعة على وضع قواعد اجرائية مبسطة للمصادقة على العقود التي يبرمها العراق. واشار الى انه تلقى معلومات تفيد بان اللجنة بدات اجتماعاتها وقد تنتهي من العمل خلال اسبوع. وقال ان الخطوة الثالثة، تقضي بان يعين الامين العام خبراء نفطيين يقيمون في المنظمة الدولية لتسلم العقود النفطية والموافقة عليها. واعرب عن أمله في ألا يستغرق ذلك اكثر من ١٥ أو ١٩ يوماً على الأكثر.

كما أعلن وزير النقل والمواصلات العراقي أحمد مرتضى أحمد ان المصبات النفطية والموانيء العراقية جاهزة للعمل واستقبال ناقلات البترول والبواخر التجارية. وقال ان المنشآت العامة لموانيء العراق هيأت أرصفة التحميل والتفريغ في ميناءي أم قصر وخور الزبير، وهي مستعدة تمام الاستعداد لاستقبال البواخر بانواعها المختلفة. واشار الوزير العراقي إلى وصول الكثير من البواخر المحملة بالاغذية في الايام الماضية الى هذين الميناءين بعد أن اصبحت القنوات الملاحية سالكة وآمنة.

إلى ذلك، قال مسئولون بصناعة النفط ان الشركات الاجنبية التى تتطلع لشراء النفط العراقي، ترقب بحذر اوضاع موانيء التصدير العراقية التى قصفتها طائرات التحالف الغربي خلال حرب الخليج. وتريد هذه الشركات تأكيدات بان القنوات المؤدية للموانيء العراقية آمنة من انقاض السفن الغارقة والالغام.

وقالت مصادر نفطية انه من المرجح ان يبدأ العراق اولاً بتصدير نفطه عبر تركيا، ثم يبدأ بالتدريج في تشغيل موانئه بداية بميناء البكر.

وفي انقرة، اعلنت وزارة الخارجية التركية ان وفدا فنيا من وزارة الطاقة التركية سيتوجه قريباً إلى بغداد لاجراء الترتيبات الخاصة باعادة تشغيل خط الانابيب العراقي. وقالت ان تركيا تأمل ان يقوم العراق بشراء حاجاته الاساسية من الغذاء والدواء من تركيا. واشارت الى ان خط الانابيب العراقي المار باراضي سوريا يحتاج الى فترة طويلة لاصلاحه، وليس واردا استخدامه الآن.

وفي عمان، اعلن قحطان العنبكي وكيل وزارة الصناعة العراقي انه تم اعتماد الاردن ممرا رئيسيا لواردات العراق الغذائية والدوائية التي ستنفذ خلال الشهر المقبل في اطار الاتفاق النفطي.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ضاحية سان كلو الباريسية لدى عودته من العراق، اكد زعيم حزب «الجبهة الوطنية» الفرنسي جان ماري لوبن ان اسرائيل تقف جزئيا وراء استمرار الحظر المفروض على العراق. واشار إلى ان هناك ابتزازاً يمارس على العراق من اجل احتكار الشركات الامريكية للنفط العراقي، وهو ما ترفضه بغداد. واعتبر لوبن ان الفريق حسين كامل استحق القتل وفقا للتقاليد العشائرية في العراق لاسباب عديدة، ودعا الشعب الفرنسي للتحرك ازاء الاوضاع الانسانية الصعبة للشعب العراقي.

واعلن لوبن في المؤتمر الصحفي الذي نقل وقائعه مراسل «الاتحاد» في باريس ان ١٠ آلاف طفل عراقي يموتون كل شهر بسبب الحظر الذي وصفه بالحصار، مشيراً إلى ان عدد قتلى الحظر على مدى ٥ سنوات بلغ مليون شخص نصفهم من الاطفال، ودعا قيادة بلاده الى التدخل لصالح العراق من اجل مصالحها الذاتية. واشار الى العلاقات الطيبة بين فرنسا والعالم العربي والاسلامي.

الصادق المهدي جدد رفضه المشاركة في الحكم

● بقية المنشور ص ١ ●

واشار الى ان محادثاته شملت ايضاً مساعي السلام في جنوب السودان مشدداً في هذا الاطار على سيادة ووحدة الاراضي السودانية.

وقال بوسوفاليوك الذى وصل في وقت لاحق الى القاهرة: «لقد اكدنا للطرف السوداني ان روسيا بصفتها دولة كبرى وعضوا دائما في مجلس الامن تقف بحزم وبكل وضوح ضد الارهاب الدولي في كل مكان وباي شكل كان وتقف ايضاً من اجل قمع هذه الظاهرة الخطيرة في العلاقات الدولية. واضاف: «لقد نصحنا الطرف السوداني بتكثيف الجهود والامكانيات للمساعدة في تسليم المتهمين في محاولة اغتيال مبارك العام الماضي.

من جهته اعلن الصادق المهدى رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم «حزب الامة» المعارض ان النظام الحاكم في السودان حالياً لسياساته وافراده هو المسئول عما آلت اليه البلاد من خراب مجدداً رفضه المشاركة في السلطة في ظل الوضع الراهن المرفوض جملة وتفصيلاً. وقال ان سياسات وممارسات نظام «الانقاذ» في الخرطوم قد عرضت وحدة السودان للخطر بصورة تهدد البلاد بالتمزق والاحتلال على نحو لم يسبق له مثيل من قبل.

ومن جهة ثانية اكد بطرس سلمون وزير خارجية اريتريا دعم بلاده للمعارضة السودانية متهماً حكومة الخرطوم بانها البادئة باشعال النار داخل اريتريا عن طريق دعم المجموعات المتطرفة. وقال : «ان هذا الامر لا نسامح فيه على ضوء التركيبة الدينية الثنائية للمجتمع الاريتري الذي يضم مسلمين ومسيحيين مشيرا الى ان التطرف يهدد الوحدة الوطنية لبلاده.

الروس استولوا على قاعدة «باموت»

● بقية المنشور ص ١ ●

ليس من المستبعد تنظيم مفاوضات مع الجانب الشيشانى قريبا جداء، وان يلتسين يستعد جديا لهذه المحادثات التى ستجرى في موسكو. واكد ان أمن جميع المشاركين في المحادثات سيكون مضمونا اينما عقدت المحادثات. واشار المتحدث الى ان المحادثات قد تجرى بين يلتسين والزعيم الشيشاني الجديد سليم خان ياندرباييف. وفي وقت لاحق، قال رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان الزعيم الشيشاني وافق على الاجتماع مع الرئيس الروسي في موسكو لاجراء محادثات سلام قبل الانتخابات الروسية في ١٦ يونيو المقبل، وذلك بناء على دعوة وجهها يلتسين الى ياندرباييف.

أحدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر
مفتوح ٢٤ ساعة / مقابل فندق ... مع فحصات بهجت عاشور
● جيمس عقنك ● نسمة المصر ● رقص السيوف
* LOWER LEVEL * SEVEN

الــوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
مسلسل كان ياما كان ج ٢
● الضربة المزدوجة ج ٣
● البطل ج ١٣ـ١٤
● سفينة العقرب ج ٢
● رعد العملاق ج ٥ـ٦

مستقبل الفيديو الوطني FV
بن حمدان ٣٤٢٢٥٥ — النادي السياحي ٧٢١٩٦٢
الآن اقوى افلام الاكشن SEVEN
الآن LOWER LEVEL
الآن Beyond Rangoon
الآن عادل امام ـ نور الشريف/ ليلة العمر

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ أبوظبي — ٨٢٧١٢٥ دبي
● الضربة الصاعقة جزء ٥
● الرمية الملتهبة جـ (١١ـ١٤)
● روبن هود (١٦) ● سندباد (٧)

فيديو عدنان الرئيسي
احدث اشرطة المصارعة الحرة
٥٢٤٩٤٤ ـ دبي — ٦٤٢٢٩٥ ـ العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي
الرمية الملتهبة الاجزاء ١١/١٢/١٣/١٤



☆☆☆ فيديو النجوم
٢١١٤٧٨ ابوظبي — شارع الجوازات — احدث تصوير فيديو
الآن.. ● طيور الظلام ● الجراح ● كاظم الساهر

للبيع

مفاجأة العام الجديد
الكترونيات ـ سجاد ـ ستائر موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي ديكورات جبس ـ بالتقسيط لدى مؤسسة سامي المبارك ٧٨٨٣٣٢ ـ ٧٧٧٣٨٠ أبوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ـ ستائر، سجاد،ستلايت،باسعار مغرية ـ تليفونات موبايل خطوط عالمية
تليفون: ٧٢٧٦٨٨ ـ ابوظبي
الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت ـ الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اشتر بالأقساط / جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات الوادي الاحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٩٦

بأقساط مريحة اسعارنا لا تنافس ـ الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية ـ الشمسية /ت ٣٤٩٢٩٣ ـ أبوظبي

ترحيل أثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي
* * *
علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨
* * *
ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي
* * *
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي
* * *
سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧ أبوظبي
* * *
العباسية لترحيل الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي
* * *
نقل اثاث فك وتركيب ستائر وموكيت وموبيليا ٧٦٨٢١١/ ابوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي ـ حسان

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ ـ أبوظبي
* * *
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
* * *
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
* * *
المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي ـ بني ياس ٥١٢٣٩١٥
* * *
الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ مدربة للاوتوماتيك ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي
* * *
السلام ـ اتوماتيك وعادي/ ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
* * *
مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢
* * *
ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي
* * *
المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي
* * *
الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي
* * *
العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي
* * *
الشروق مدربون ومدربات عرب ٤٣٢٥٠٣ ابوظبي
* * *
الراس الأخضر مدربون عرب ٧٢٥٤٣٣/ ابوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
* * *
اخوان خنجي ـ تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي
* * *
ابو عبيدة للمفروشات ـ تجليد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي
* * *
سوسن / ستائر ـ تجليد ـ هدايا اعلانية ٧٩١٠٩٧ أبوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكثاكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة
خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف ـ مبتكرات جديدة للكوشات ـ خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

البداد للخيم
ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥

خيمة البداد
اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة.. ـ خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٣٣

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربية عرض مجوهرات
ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

العروسة ـ كوشات ـ خيام ـ انوار ـ فرق تصوير ٧٦٠٠٢٩ ابوظبي

فريد حافظ ـ فرق طرب نسائية كويتية وقطرية ممتازة ٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ ـ أبوظبي

ريم ـ لأفخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
* * *
سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي
* * *
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
* * *
المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية بصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات ـ برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٨٧٣٠٨٨٤ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
* * *
فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي
* * *
الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩٩١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي
* * *
البطاش ـ خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ ابوظبي
* * *
ابتسام ـ كوشات ـ خيام ـ تصوير ٦٦٨٧٠٨ أبوظبي
* * *
ماريوت عرس كامل فرق فرق كوشة مجانا ٥٤١٠٥٢ الشارقة
* * *
قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد سبعة غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٦٤٦١٠٩٦/ ٠٥٠

مكسار لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءه ومفروشة ل ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ل ٥٠٠ شخص ٤٦٤٢٤٢ أبوظبي

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم/ ٥١١٦٩٣ الشارقة

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٤٢٤٦٠١
* * *
التكنولوجيا العلمية ـ صيانة وتركيب جميع الديشات ـ نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ ـ ٩١٥٢٢٣٥٩ ـ أبوظبي
* * *
نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي
* * *
الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ أبوظبي
* * *
شادية ـ تركيب وتصليح دشات وتلفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي
* * *
أبو حمد ـ جميع الدشات وصيانتها ـ عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٣٣٠٣٢ ـ ٢١١٣٦٨ ابوظبي
■ ■ ■
سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي
■ ■ ■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي
■ ■ ■
العريفي للترجمة القانونية ٣٩٤٦٢٩ ابوظبي / بناية أجمل للعطور

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك
غسيل وتشحيم وزيوت ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار ـ جسر المقطع

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع ـ ازالة الاسمنت والصبغ عن السيارات ـ غسيل الفرش والراديتر واصلاح الزجاج المكسور دون فك ـ نفتح الجمعة ٥٥٢١٣٣ ابوظبي

مركز الخليج للتلميع
اخصائيو ازالة تطريش نقاط الاسمنت والصبغ عن السيارة ـ بوليش وتنظيف الفرش والراديتر/ ٥٥٥٨٢٨ ابوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات / ابوظبي
* * *
بن حبروش لتأجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
* * *
هبة لتأجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ ابوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣
* * *
الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع بأربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتأجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هوندا كريسيدا ـ كورولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتأجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
* * *
فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤
* * *
الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
* * *
العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
* * *
المشرف لتأجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
* * *
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي ـ م٩٦
* * *
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
* * *
الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي/ ش السلام
* * *
بدع المطاوعة لتأجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ف ٧٦٣٤٤٧/ ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي ياباني ـ اوروبي ـ امريكي اتوماتيك ـ عادي م٩٦

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ٢١٢١٢٩ ـ أبوظبي
* * *
الصفا ـ خادمات مسلمات اندونيسيات/ ٣١٧١٤٢ ـ أبوظبي
* * *
الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
* * *
الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ أبوظبي
* * *
المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
* * *
مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
* * *
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
* * *
التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي
* * *
الشواطىء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي
* * *
بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي
* * *
التكامل ـ فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي
* * *
خليفة لضمان الخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي
* * *
راشد رقيط للخدمات ٧٦٤٧٦٢ ابوظبي
* * *
نوف / خادمات ـ عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٨٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي
* * *
مجوهرات (عتي) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ أبوظبي
* * *
مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
* * *
مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
* * *
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي
* * *
فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي
* * *
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
* * *
صالون البازي بالمصفح ٥٢١٠٢٠ ابوظبي
* * *
الهانوف للتجميل والحمام المغربي والحناء ٣٢٤٤٤٩ ابوظبي
* * *
بنت الخليج للحناء والتجميل ٣٩٣٤١٤ ابوظبي
* * *
صالون غناتي للسيدات ـ تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٧٣١ ابوظبي
* * *
صالون جاردينيا للرشاقة والتجميل ٦٥٦٨٧٧ أبوظبي
* * *
أجمل نقوش الحناء /ت ٣٩١٨١٩ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي
تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ـ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ـ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٣٦٢٢٩ ـ أبوظبي
* * *
توب كار / سيارات ٩٦/ (٤×٤) ت ٣٤٦٦١٣ أبوظبي ٩٢١٩٦٣١
* * *
الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
* * *
البازية لتأجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
* * *
سفينة الصحراء ـ مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
* * *
فارس ـ لتأجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

بن موسى للتنظيفات ونقل اثاث ٧٤٢٧٢٢ أبوظبي
* * *
عاشق للتنظيف غرفة ٦٥ شامبو مكافحة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي
* * *
اللمسة السحرية للتنظيف سجاد وكنب سيارات ابوظبي ٤٣٦٠٥٤
* * *
ابوكريشة للتنظيفات وجلي وتلميع ٩١٩٢٤٩٥٥/ ٧٧٧٦٣٨ ابوظبي

شركة اندكس للصيانة ـ خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت ـ تلميع ـ مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي
تنظيفات عامة فلل ـ شقق ـ تلميع بلاط وارضيات

تاج الخليج للتنظيفات العامة
موكيت ـ سجاد ـ ستائر ـ رش حشرات ـ سيارات ـ شقق وفلل ومباني ـ ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ ـ ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

امجدكو تنظيف ـ كنب ـ سجاد ـ سيارات ٤٥٨٠١٤ أبوظبي ٩٢٢٤٣٩٥

بوسندة للصيانة والتنظيفات موكيت ـ بلاط ـ ترحيل/ ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

ديكور.. اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١
* * *
أصباغ وصيانة المعاينة مجانية ٩١٥٢٣٤٦٣

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي

خيم اوروبية
مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا ـ اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض

خيم اكسبو

خيم الظفرة
اضافة الى الخدمة الفندقية الراقية والاكل الخليجي الاصيل نقدم لكم احدث الخيم الاوروبية للاعراس الخليجية ارتفاع ١٣ مترا وعرض حسب الطلب من ٥ امتار حتى ٦٠ مترا مع أرقى التجهيزات من ثريات كريستال وديكورات خليجية وكوشات متميزة باسعار عرضية خدمات اضافية مجانا ويسعدنا ان نقدم لكم صالات للاعراس بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ شخص للحريم مجانا / ٧٣٢٢٦٦ ابوظبي

خيمة الملكة
تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧
■ ■ ■
الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي
■ ■ ■
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد ـ كنب
■ ■ ■
سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ ابوظبي ـ سجاد ٧٥ كنب ـ رش.

الجابري مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي
■ ■ ■
الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ ابوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ نفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاطلسي للتنظيف العامة والتركيب ـ الوكيل ابوظبي ـ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
* * *
بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي
* * *
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ /
غسيل موكيت ـ رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠/ ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١
* * *
أبو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي
* * *
الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي ٩٤٩٢٥٩٤٣
* * *
جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧٣٠٦

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي
* * *
جلي وتلميع الرخام والبلاط ٩٣٧٢١١٧٦

المطاعم

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٦٢٦٨٢٨/٩

مطعم العراب
جميع المأكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والمأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم الشاهين
. نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى المأكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ،محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ مأكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وفالوده ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ مأكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

المطعم العائم ابوظافش
تذوق أحلى المأكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي/ ٦٥٥٤٠٤/ ٦٦٦٢٣١ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي
* * *
استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي
* * *
ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ أبوظبي
* * *
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ أبوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
* * *
قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي
* * *
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦/٦٦٥٣٩٧ أبوظبي
* * *
خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي
* * *
ستوديو القلعة ـ تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ ـ أبوظبي

بيع وشراء أثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي
* * *
الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي
* * *
بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧
* * *
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي
* * *
الشلال لبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ ابوظبي
* * *
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
* * *
الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء أثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
* * *
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
* * *
سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤
* * *
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
* * *
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
* * *
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
* * *
الشربجي للاثاث المستعمل/ ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
* * *
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
* * *
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي
* * *
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
* * *
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي
* * *
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
* * *
العباسية ـ شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي
* * *
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
* * *
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ ـ ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي
* * *
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي
* * *
التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي
* * *
الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

شجون وشجون

يرى البعض الكبير من جمهور المستهلكين ان مواجهة الارتفاع الجنوني في الاسعار، والغلاء الفاحش الذي يخيم على الاسواق، والمغالاة في اسعار المواد الغذائية الاساسية، يجب ان تتمثل في زيادة المرتبات وزيادة الدخل، حتى يستطيع المستهلك مجاراة هذا الجنون.

ورغم اننا مع زيادة المرتبات التي يجب ان تتحرك وتخاصم الثبات الذي اصبح غير مرغوب فيه عند جمهور المستهلكين، إلا ان هذه الزيادة لو حدثت لن تعالج جنون الاسعار، ولن تحل ظاهرة الغلاء في الاسواق، ولن تردع المبالغة الشديدة في اسعار المواد الغذائية الاساسية، ولن تكسر الاحتكار الذي يمارسه التجار على السلع الغذائية.

ولن نبالغ اذا قلنا ان العكس هو الصحيح الذي سوف يحدث، وخاصة عندما يعلم التجار ان هناك زيادة في دخول المستهلكين، ولابد من سرقة هذه الزيادة عن طريق المزيد من رفع الاسعار والمزيد من الاستغلال والمزيد من المبالغة..

واذا كان ذلك يحدث ويستمر بعيدا عن زيادة الدخول، في افتعال الزيادات الوهمية في اسعار المواد الغذائية من قبل هؤلاء التجار، فما بالنا ايضا اذا كانت هناك زيادة فعلية في دخول المستهلكين.

ولن نذهب بعيدا، حتى ندلل على ذلك ونبرهن بالتجربة الحية، حيث كلنا يتذكر زيادة التعريفة الجمركية على بعض المواد غير الغذائية، كيف استغلها التجار، عندما عمدوا الى رفع الاسعار، بما فيها المواد الغذائية بحجة زيادة الرسوم الجمركية ورسوم الشحن، ومازالوا حتى الآن يمارسون ضغوطهم لفرض مايريدونه من اسعار ومن استغلال.

اذن قضية جنون الاسعار والغلاء الفاحش تتطلب جهودا مكثفة من قبل الجهات المعنية للوقوف على هذه الظاهرة وابعادها لانصاف المستهلك من هذا الجشع والابتزاز ولمواجهة اساليب التجار في التحايل والتلاعب في الاسعار، ولمواجهة نفوذهم وسيطرتهم وهيمنتهم على الاسواق واحتكارهم للسلع الغذائية.

وهنا يجب ان نتوقف عند الاجتماع المرتقب الذي سوف تعقده امانة البلديات مع الاطراف المعنية من بعض الوزارات والدوائر الحكومية لمناقشة ظاهرة الغلاء وارتفاع الاسعار غير المبرر وغير المعقول، وكلنا امل في ان يخرج هذا الاجتماع بنتيجة طيبة، لانه يخص قضية بالغة الاهمية، وهي القوت اليومي الذي يتحكم فيه التاجر في السوق..

ثم ان مراقبة السوق ومراقبة الاسعار يجب الا تغيب عن جهات المراقبة والرقابة، لانها كلما غابت زادت الاسعار، وفعل التاجر ما اراد، من فرض النفوذ والسيطرة على الاسواق..

علي جاسم

شايفك يا اللي بتغش..!!

صباح الخير

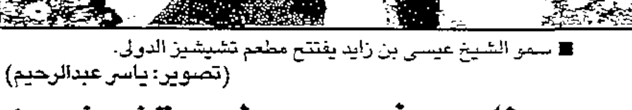
القارىء احمد يوسف بعث لي برسالة حارة تشرق في حرارتها حرارة الطقس هذه الايام محتجا عن هيمنة العمالة الوافدة على تجارة اهم سلعة غذائية بالنسبة لمواطني هذه البلاد وسائر البلدان الخليجية ألا وهي الاسماك.

مبعث احتجاج الاخ القارىء الذي يبدو انه من انصار البيئة المتحمسين ان الصيادين الوافدين العاملين في هذه المهنة - التي كانت ذات مرة مهنة الاباء والاجداد قبل ان يدير لها الابناء الظهور - لايلتزمون باخلاقيات المهنة من خلال استمرار صيدهم للاسماك وعدم التقيد بالمواسم المخصصة لصيد هذا النوع او ذاك، ونعاشا للاحظة صغر احجام الاسماك التي يتم اصطيادها عند زياراتنا القائمة لسوق السمك. شخصيا اتردد على هذا السوق في الصباح الباكر كل يوم تقريبا ولانني غالبا ما اكون في عجلة من امري لايتسنى لي التدقيق في مسألة الاحجام اذ اتجه مباشرة للزاوية التي تعرض نوعي المفضل من السمك واخوض مساومة شرسة بعض الشيء مع البائع الاسيوي قبل ان انطلق للحاق بموعد عمل رغم نصائح خبراء بورصة سوق السمك لي بالتوجه اليه ظهرا عندما تبدأ اسعاره في الهبوط ولانني افتقد مواهب ابتكار الاعذار للتملص من اوقات الدوام لا استفيد من هذه الاستشارة الذهبية.

نعود لرسالة قارئنا الذي يدعو لتشديد الرقابة على الصيد حتى لاتنقرض انواع معينة من الاسماك من مياهنا، ولو حدث ذلك لاسمح الله فسوف يحل علينا زمن نتهافت فيه على «الدال» الوجبة الرئيسية لسكان شبه القارة الهندية.

من جهتنا ندعو الجهات المختصة وفي مقدمتها وزارة الزراعة والثروة السمكية وجمعيات الصيادين والهيئة الاتحادية للبيئة لتشديد الرقابة للتأكد من التزام اولئك الصيادين المخالفين بقواعد الصيد واصوله عندنا، وادام الله «مجبوس السمك».

مصبح



■ سمو الشيخ عيسى بن زايد يفتتح مطعم تشيشيز الدولي.
(تصوير: ياسر عبدالرحيم)

عيسى بن زايد يفتتح مطعم تشيشيز الدولي بفندق مريديان ابوظبي

كتبت - نهاد عرقة:

افتتح سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان مطعم تشيشيز المكسيكي العالمي بفندق مريديان ابوظبي مساء امس الاول.. حضر الافتتاح السيد عبدالله الموسوي مدير عام شركة ابوظبي الوطنية للفنادق والسيد تيري سميث رئيس شركة تشيشيز الدولية بالولايات المتحدة الامريكية وكندا وعدد كبير من رجال السلك الدبلوماسي، ومديرو الفنادق بالدولة حيث استقبلهم السيد جان ريكو مدير عام فندق مريديان ابوظبي ومديرو العلاقات العامة والتسويق ورؤساء الاقسام بالفندق.. وشارك في حفل الافتتاح عدد كبير من الاعلاميين والصحفيين ومندوبي وكالات الانباء العربية والاجنبية بالدولة.. ويعد مطعم تشيشيز المكسيكي الاول من نوعه في الامارات بعد ان افتتحت شركة تشيشيز اكثر من ٣٠٠ مطعم حول العالم منذ انشائها في عام ١٩٧٧، وتنوي شركة ويسترن انترناشيونال انشاء ستة مطاعم اخرى في ابوظبي والعين ودبي والشارقة.

آني ماري شيميل:
ضرورة تدريس الحضارة والفنون الاسلامية بجامعات المانيا

اعربت مستشرقة المانية معروفة عن اعجابها بما يحتويه معرض دار الاثار الاسلامية من قطع فنية تاريخية مشيرة الى ان اوروبا اكتشفت العنبر الاسلامي واستفادت منه الى ابعد الحدود. وطالبت المستشرقة البروفسورة آني ماري شيميل - في كلمة امام مئات المدعوين في افتتاح معرض دار الاثار الاسلامية في احد المتاحف الالمانية الليلة قبل الماضية - بضرورة «التركيز على تدريس الحضارة والفنون الاسلامية العربية في الجامعات الالمانية بصورة افضل من ذي قبل».

يذكر ان معرض دار الاثار الاسلامية الذي يستمر في فرانكفورت حتى ٢٠ اكتوبر المقبل قد زار حتى الآن كلا من روسيا والولايات المتحدة وكندا وفرنسا وهولندا وبريطانيا وايطاليا وسينتقل الى النمسا ثم الى اسبانيا.

ومن جانبها قالت مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة الصباح ان رسالة المعرض الذي يقام تحت عنوان «الفنون الاسلامية كنوز من الكويت» تتمثل في «تصحيح بعض المفاهيم التي تسود هذا العالم حول الاسلام خاصة في هذه الايام». واضافت «اننا نرغب في ان نظهر الاسلام بوجهه الحقيقي فهو دين الحياة والدنيا والذي اسهم في تقدم الحضارات الاخرى وبخاصة الحضارة الغربية.

عقد قران.. غريب من نوعه

تم في محافظة اربد شمال الاردن مؤخرا عقد قران محمد احمد اسماعيل البالغ من العمر ٦٨ عاما على مريم محمود مفلح البالغة من العمر ٨٣ عاما في واحدة من اغرب حالات الزواج التي يشهدها الاردن في مثل هذه السن المتاخرة من العمر.

واتفق العريس مع عروسته على ان يكون المهر بقيمة ثمانمائة دينار اردني واشترطت الزوجة ان يقوم الزوج باخذها على نفقته الخاصة الى الديار المقدسة من أجل اداء فريضة الحج خلال موسم الحج القادم.

ويذكر انه سبق لكل من العريس والعروس الزواج سابقا.

أسرة المعتقلات اليابانية مصممة على استعادة رخصة القيادة

اقسمت البريطانية اليزابيث كندال وورد ذات السبعة والثمانين عاما امام محكمة جلوشستر على انها سوف تستعيد رخصة قيادتها التي سحبتها منها المحكمة بعد حادث مرور بسيط.

وذكرت الصحف البريطانية ان العجوز المصرة على قيادة سيارتها بنفسها رغم ثقل سمعها وعدم قدرتها على السير بدون الاستعانة بعصا قالت للقضاة «لقد امضيت ثلاث سنوات في معسكر اعتقال ياباني فلا تتوقعوا مني ان استسلم بسهولة». واعترفت في الوقت نفسه بان اصطدام سيارتها بسيارة اخرى على طريق سريع في ٢٥ يناير الماضي كان نتيجة عدم انتباه منها.

مسئول بمؤسسة «لودر» العالمية:
سوق مطار أبوظبي الأول في الشرق الأوسط في خدمة «المحال المتخصصة»

كتب - خالد البدري:

اشاد السيد باتريك بوسكويت شافان مدير عام قطاع الاسواق الحرة في العالم بمؤسسة نيستي لودر العالمية بدور السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي لدوره الفعال في مجال تسويق المنتجات العالمية التي تتصف بالجودة والتنوع جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس بفندق هليتون ابوظبي وبحضور السيد ميشيل جرونبرج نائب الرئيس ومدير عام مؤسسة لودر العالمية في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا.والسيدة نيفين ابراهيم مديرة التسويق بالسوق الحرة بمطار ابوظبي.

● جانب من المؤتمر الصحفي (تصوير: صلاح العايز)

واكد ان مؤسستهم تربطها علاقات قوية ووثيقة مع مطار ابوظبي الدولي والقائمين على السوق الحرة مشيرا الى ان سوق مطار ابوظبي هو الوحيد في منطقة الشرق الاوسط الذي بدأ بتقديم خدمة المحال المتخصصة التي تحمل الماركات العالمية مما يعكس مستوى الاداء المتميز الذي يقوم به قطاع السوق الحرة بمطار ابوظبي حيث ان اجتذابه بكميات كبيرة من منتجات الشركات العالمية اكسبه صفة متميزة بين الاسواق الحرة العالمية.

وقال ان مؤسستهم تتعامل مع السوق الحرة بمطار ابوظبي منذ البدايات الاولى قبل ١٢ عاما ومع مرور الوقت تاكد مدى حسن الاداء وكذلك حققت الشركة التي تتعامل في مجالات العطور ومستحضرات التجميل والعناية بالبشرة نجاحا ملموسا.

واضاف السيد باتريك ان اختيارنا أبوظبي لعقد مؤتمرنا الصحفي الذي جاء في اطار جولة لنا في منطقة الخليج والشرق الاوسط لكونها تتسم بالجودة في كافة الخدمات السياحية سواء من ناحية الاعداد الكبيرة التي تزورها عبر مطار ابوظبي او الجانب العمراني الذي اكسب ابوظبي رونقا جماليا يمكن الجميع من الاستمتاع باوقاتهم بالاضافة الى الزيادة المستمرة في اعداد الزائرين الى الامارات.

مصر.. مركزا اقليميا للهندسة الوراثية

تقرر اختيار مصر كمركز اقليمي للمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية لمساعدة الدول النامية والذي يقدم الدعم للعلماء في الجامعات والمراكز البحثية بهدف تيسير عملهم في مجال ابحاث الهندسة الوراثية.

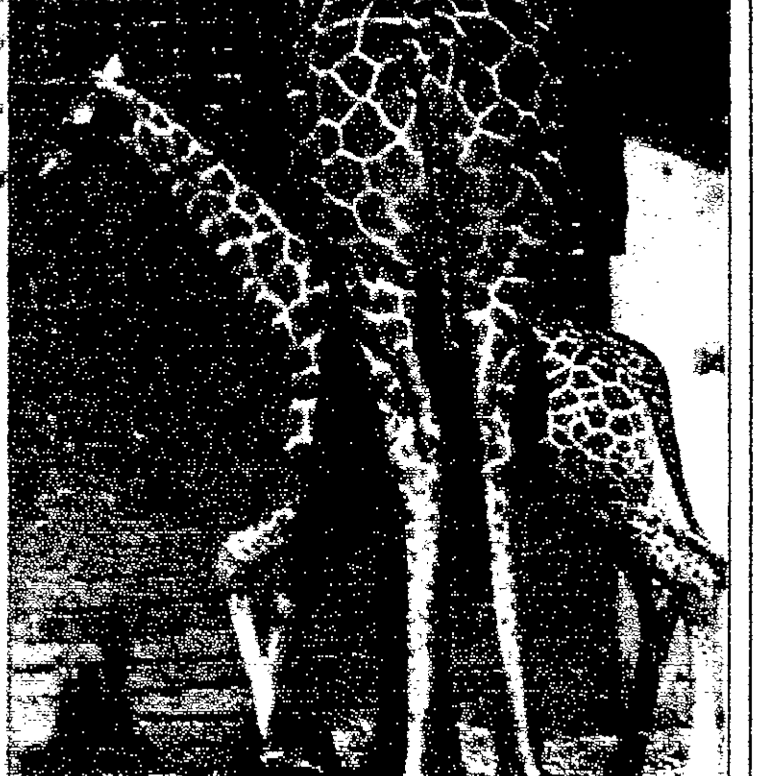
صرحت بذلك الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي. وقالت انه يجري حاليا انشاء قاعدة بيانات للتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية في مصر ووضع الضوابط التي تحقق الامان الحيوي لاستخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية في قطاعات الزراعة والصحة والبحث العلمي.

وقالت وزيرة البحث العلمي ان الاتصالات تجري بين الدول العربية للتنسيق بين مراكز ومعاهد البحوث المتخصصة في بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية ووضع استراتيجية عربية متكاملة في هذا المجال بالاضافة الى تكامل البرامج البحثية والربط بينها في اطار شبكة عربية موحدة للتكنولوجيا الحيوية.

سلحفاة عملاقة

تم العثور على سلحفاة عملاقة يفوق وزنها طنا حسبما ذكرت وكالة الانباء الجزائرية على السواحل الجزائرية عند شاطىء مرسى بن مهيدي غرب تلمسان.

السلحفاة تعرضت لجروح نتجت عن اصطدامها بباخرة على مايبدو. وقد تم العثور عليها ملقاة على الشاطىء خلال زيارة كانت تقوم بها اللجنة الفنية الجزائرية لتهيئة الشواطىء للمنطقة.



○ وقفت هذه الزرافة الام البالغة من العمر ١٨ عاما لحماية مولودها عندما احست بانه سيغادرها.. لاداء بعض العروض في حديقة الحيوان بلندن. اما الاب فهو فضور دون شك بعائلته التي تضم حتى الآن ٢١ مولودا اي بمعدل مولود واحد كل عام.



فقدان الذاكرة سببه جينة

توصل الباحثون في جامعة نيوك الامريكية بالتعاون مع جمعية مرضى الزهايمر الى جينة جديدة في جسم الانسان تعرف باسم «ابوي» لها علاقة اكيدة باصابة الانسان بمرض الزهايمر (اي فقدان الذاكرة).

ويعتبر اكتشاف الجينة المذكورة امرا في غاية الاهمية حيث من المتوقع ان يتم في المرحلة المقبلة التوصل الى عقار جديد لمكافحة هذا المرض العضال الذي يصيب عادة كبار السن ويتسبب في تدمير اجزاء من الجهاز العصبي لدى الانسان واصابته بداء النسيان والخرف.

ويشرح الباحثون اهمية اكتشاف الجينة المذكورة ويحاولون التعرف عليها وفحصها واجراء تحاليل مخبرية عليها لمعرفة اسباب الخلل الذي يطرأ عليها والضرر الناجم عنه. كما ان اكتشاف الجينة المذكورة سيتيح الفرصة لفحص الجينات لدى اقرباء المصابين بمرض الزهايمر اذ يؤكد الاطباء وجود علاقة وراثية اكيدة للاصابة بالمرض.

يذكر ان مرض الزهايمر يصيب اربعة ملايين شخص في الولايات المتحدة ويسبب في الحاق الاذى والضرر النفسي لدى المشرفين على علاج المرضى من جهة، خوفهم الشديد من احتمال اصابتهم بالمرض من جهة ثانية.

يذكر ان رونالد ريجان الرئيس الامريكي السابق مصاب بهذا المرض ويعيش الآن في حالة عزلة تامة بناء على طلبه.

ارتفع متوسط عمر الانسان والامراض باقية

ان كثرة استخدام العقاقير والادوية وكثرة السفر والترحال وارتفاع نسبة الفقر هي من الاسباب التي ادت الى انتشار الامراض الوبائية في العالم.

ويرى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور هيروش ناكاجيما اننا نعيش اليوم ازمة عالمية خاصة بعد انتشار امراض خطيرة فتاكة مثل مرض نقص المناعة داخل الجسم «الايدز» و«الايبولا» هذا بالاضافة الى عجز المؤسسات الصحية العالمية على استئصال بعض الامراض كالملاريا والسل.

ورغم الصورة القاتمة التي اوردتها منظمة الصحة العالمية إلا ان تقريرها الطبي الاخير يؤكد ارتفاع متوسط عمر الانسان حيث وصل هذا العام الى ٦٥ عاما اي بارتفاع ثلاث سنوات عن الاحصائية الاخيرة في عام ١٩٨٥. كما ان نسبة الوفاة بين الاطفال انخفضت الى النصف تقريبا خلال ثلاثين عاما.

نقص الاطباء في الولايات المتحدة

اظهرت نتائج استطلاعات الرأي الامريكية الاخيرة ان الولايات المتحدة تعاني من نقص في عدد الاطباء خاصة من الاطباء المتخصصين في معالجة المشكلات الصحية التي تصيب كبار السن.

ويرى دانيال «بيري» مدير مركز البحوث الخاصة بالمسنين ان المشكلة ليست مقتصرة على كبار السن اذا مابقي الوضع على ماهو عليه بعد عشرين عاما وخاصة ان الاطفال الذين ولدوا ابان فترة الانتعاش الاقتصادي في الستينات سيلقون مشاكل عديدة بسبب نقص اعداد الاطباء الذين يتولون علاجهم.

ولذا تطالب الجمعيات الخاصة بالرعاية الصحية بضرورة زيادة الاعانات الفيدرالية لدور الرعاية الصحية والطبية واعداد أطباء مؤهلين لعلاج المرضى في اوقات الحاجة.

انه في يوم
٢٤ مايو

○ ١٩٢٦: تعيين شارل دباس اول رئيس للجمهورية اللبنانية.

○ ١٩٤١: اغرقت المدمرة الالمانية بسمارك، البارجة البريطانية هود في شمال الاطلسي ومات اكثر من ١٣٠٠ بحار بريطاني.

○ ١٩٥١: حكومة الدكتور محمد مصدق في ايران تمهل شركة «انكلو ايرانيان» النفطية البريطانية ستة ايام لتصفية اعمالها وإلا قامت بتصفيتها بالقوة.

○ ١٩٥٦: وزير الدولة الفرنسي بيار منديس فرانس يستقيل من منصبه في حكومة جي موليه احتجاجا على السياسة التي تتبعها الحكومة ضد الثوار الجزائريين.

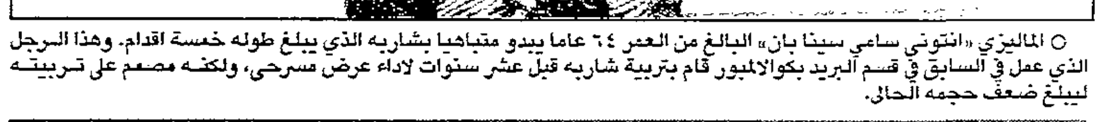
○ ١٩٥٩: وفاة جون فوستر دالاس مهندس السياسة الامريكية في الحرب الباردة.

○ ١٩٩١: المقاتلون السابقون في الحركة الوطنية الصومالية الذين يسيطرون على شمال الصومال يعلنون اقامة «جمهورية ارض الصومال».

○ ١٩٩٤: تدافع الحجاج في مكة المكرمة يؤدي الى مقتل ٢٧٠ شخصا.







○ الماليزي «انتوني سامي سينا بان» البالغ من العمر ٦٤ عاما يبدو متباهيا بشاربه الذي يبلغ طوله خمسة اقدام. وهذا الرجل الذي عمل في السابق في قسم البريد بكوالالمبور قام بتربية شاربه قبل عشر سنوات لاداء عرض مسرحي، ولكنه مصمم على تربيته ليبلغ ضعف حجمه الحالي.

حدث في روايات ديكنز. ويحدث في بريطانيا
تشغيل التلاميذ على طريقة العالم الثالث!

لندن - من محمد كركوتي:

تعتبر عملية تشغيل الأطفال من الصفات الأساسية للمجتمعات الفقيرة، وعدد كبير من دول العالم الثالث. ولأن المؤسسات الدولية المختلفة تنظر إلى هذه القضية من منظور خطير للغاية، فإنها تقوم دائما بحملات توعية وإرشادات من أجل وقف تشغيل الأطفال دون سن البلوغ، بحيث يفسح لهم المجال لتلقي العلم في مستوياته الأساسية. وقد اتجهت بعض المؤسسات المختصة إلى التجسس في هذا المجال على الدول التي لا تأخذ بعين الاعتبار حقوق الأطفال هذه.

وتشير الإحصائيات الدولية: إلى أن تشغيل الأطفال وانصرافهم عن تلقي العلوم الأساسية في الدول الفقيرة يزداد يوما بعد يوم، بالرغم من حملات التوعية، بل والمساعدات الدولية التي تقدم لهذه الدول. وتؤكد الدراسات في هذا المجال، على أن اللوم لايقع على حكومات الدول الفقيرة والمتخلفة وحدها بل يقع على أسر الأطفال الذين يقومون بتزوير شهادات ميلاد أطفالهم وإجبارهم على العمل المبكر، بصرف النظر عن نوع الأعمال التي يقومون بها.

على كل حال، لم تعد الأخبار الآتية من الدول الفقيرة والمتخلفة عن تشغيل الأطفال تشكل صدمة للعالم، خصوصا مع تعاظم هذه المشكلة وتعدد أشكالها، وقد بات رد الفعل واضحا في هذا المجال من دول العالم الأخرى، وهو دعوة الدول الفقيرة لالتزام الأساسيات الدولية في هذا المجال.

ولكن الذي يصدم حاليا هو ما كشف عنه قبل أيام قليلة، بانه توجد في بريطانيا قوى عاملة سرية وغير شرعية، مكونة من تلاميذ المدارس وأفراد دون سن البلوغ. يعملون في مختلف المجالات، كخدم في المطاعم وكمساعدين في المحال التجارية وكعاملين في تنظيم الحدائق وحتى كموديلات (مانيكانات).

وتعمل أغلبية هؤلاء في أوقات غير مريحة، في الصباح الباكر أو في وقت متأخر من الليل، علما بأن بعض هؤلاء لم تتجاوز أعمارهم سبع سنوات. ويذكر التقرير الذي سيصدر في الأيام القليلة القادمة عن عدد من الأكاديميين المختصين في جامعة بيسلي أنه بين ١,١ و١,٧ مليون تلميذ من أعمار تتراوح بين ١١و١٥ سنة لديهم أعمال بالفعل. وأن تسعة من كل عشرة أطفال يعملون بصورة غير شرعية، ويحصلون على أجر لا يتجاوز جنيها استرلينيا واحدا ونصف الجنيه في الساعة.

ويقول الدكتوران جيم ماك كين وساندي هوبس المتخصصان في جامعة بيسلي: إن المجتمع يعلم تماما أن تشغيل الأطفال بات شيئا من الماضي، ولايوجد إلا في روايات الأديب الشهير تشارلز ديكنز. مع وجود هذا النوع من العمالة في الدول الفقيرة والمتخلفة. التقرير الذي سيصدر لاحقا، والذي سيشكل أزمة حقيقية للحكومة البريطانية أو على الأقل للنظام المعمول به في البلاد، يثبت بان تشغيل الأفراد دون سن البلوغ، حتى وإن عملوا في ظروف جيدة، يؤثر بشكل خطير على مستوى تعليمهم حتى وإن واصلوا تلقي العلم. وهاجمت اللجنة التي وضعت التقرير: النظام المعمول به في بريطانيا ووصفته بانه غير راسخ.

واستنادا إلى قيام الباحثين بمقابلة ألفي تلميذ من ٢٢ مدرسة في إسكوتلندا وشمال انجلترا، فإن الأعمال التي تعرض على هؤلاء الأطفال متفاوتة، وأن سبعين بالمئة منهم حصل على العمل في الحال. وتشير الإحصائية المثيرة: أن خمس هؤلاء التلاميذ لاتزيد أعمارهم عن عشر سنوات، وهناك نسبة منهم في حدود السبع سنوات!.

وهاجم الدكتور ماك كين الحكومة البريطانية الحالية، التي وصفها بانها غير مسئولة، وأنها لا تتخذ الخطوات اللازمة لوقف هذه الكارثة الخطيرة.

وحسب القانون فإن مسئولية متابعة قضية تشغيل الأطفال تعود أساسا إلى السلطات التعليمية والمؤسسات الصناعية والشرطة. ونتيجة للتخفيضات المتواصلة، فقد تراجعت نسبة هؤلاء بشكل كبير، بما فيهم الأشخاص المكلفون باصدار تصاريح العمل.

مومياوات حمراء الشعر في الصين تثير حيرة العلماء

قبل ٤٠٠٠ عام تقريبا دفنت مجموعة سكانية، افرادها طوال القامة، وشعورهم حمراء، او شقراء، موتاهم في حوض تاريم في منطقة تقع الآن في اقصى غرب الصين مما أثار لغزا يحاول باحثون اماطة اللثام عنه.. ماذا كان يفعل ذوو الرؤوس الحمراء في الصين.. هل يمكن ان يكونوا من «الكلت».

وساعدت الاحوال الجوية في الحوض لحد اكبر صحارى العالم واكثرها جفافا على الحفاظ على الجثث سليمة تقريبا وملابس اصحابها كما هي مما يوحي بان هؤلاء الناس ربما كانوا من اوائل المستوطنين الاوروبيين في الشرق.

وتلقي المومياوات ضوءا جديدا على تطور الحياة في العصر البرونزي وتعطي انطباعا بوجود تبادل واسع النطاق بين حضارات موغلة في القدم. وتشير دلائل الى احتمال وجود روابط بين الكلت القدماء الذين ظهروا في وسط اوروبا وانتشروا ثم استقروا في ايبيريا والجزر البريطانية وجنوب اوروبا واسيا الصغرى.

يقول فيكتور مير خبير اللغات الصينية بجامعة بنسلفانيا والذي نظم مؤتمرا في الاونة الاخيرة حول المومياوات: «الآن استطيع ان اقول بان اناسا عاشوا هناك قبل الميلاد بالفي سنة وكانوا همزة وصل بين الشرق والغرب».

واجتذب المؤتمر الذي انعقد بمتحف الجامعة باحثين من مختلف انحاء العالم لايزالون حيارى بشأن المومياوات منذ اكتشاف اول واحدة منها قبل ٢٠ عاما. وتشمل اكتشافات تمت في هذه القبور من العصر البرونزي زجاجة ارضاع طفل مصنوعة من ثدي ماعز مدفونة مع وليد عمره ثلاثة اشهر ونصف الشهر وقبعات رفيعة مثل التي ترى في النقوش الفارسية القديمة وفساتين يمكن ارتداؤها في العصر الحاضر.

كما تم اكتشاف نوعين من النسيج واحد يشبه قطعا ترجع الى الكلت القدامى. كما تشبه بعض الزخارف نقوشا اكتشفت في نيو جرانج بايرلندا في مقبرة من العصر البرونزي سابقة على الكلت.

ولايبدو ان هؤلاء المستوطنين كانت لهم لغة مكتوبة. ولكن يعتقد باحثون انهم كانوا يتحدثون «التوكارية» وهي لغة ميتة منذ عصور طويلة لها صلة بالكلت ولهجات ايطالية قديمة.

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الإمارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد

الاعلانات:
● أبوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر
ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع:
● أبوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧
● مكتب دبي: فاكس ٦٩٨٤٤٠

● مكتب دبي - ت: ٦٦٦٦١١
ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات - ت: ٦٦٢٤٧٤ - فاكس: ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٣٣٥
التوزيع - ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٠٤

رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنت
W W W .AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان ١٢ روبية
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان ٢٠ جنيها
○ قطر: ريالان ○ لبنان [illegible]
○ مصر: جنيه مصري ○ [illegible]
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ [illegible]
○ تونس: ٥٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠